لغة



المثلث

لابن السيد البطليوسي (٥٢١هـ)

قرأه وعلق عليه

الدكتور يحيى مراد

طبقا لقوانين الملكية الفكرية

فهرس موضوعات الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

تعريف المثلثات وأول من ألف فيها في اللغة العربية:

١- في اللغة:

كلمة المثلث أو التثليث في اللغة العربية تعني: أن شيئا ما يوصف بثلاثة أشياء.

جاء في لسان العرب "أرض مثلثة: لها ثلاثة أطراف ..المثلث ما كان من الأشياء على ثلاثة أثناء، والمثلوث من الحبال: ما قُتل على ثلاث قوى، وكذلك ما ينسخ أو يضفر.وناقة ثلوث: يبست ثلاثة من أخلافها، والثلوث من النوق: التي تملأ ثلاثة أقداح إذا حلبت... والمثلث من الشراب: الذي طبخ حتى ذهب ثلثاه، وناقة مثلثة لها ثلاثة أخلاف... الجوهري.

المثلوثة- مزادة-: تكون من ثلاثة جلود... والمثلث: الساعي بأخيه إلى السلطان يهلك ثلاثة: نفسه، وأخاه، وإمامه بالسعي فيه باليه... والثلوث: ما أخذ ثلثه..."

فالتثليث والمثلث والمثلوث في اللغة جميعها تدل على ثلاثة أشياء.

٢- في الاصطلاح:

معنى المثلث في الاصطلاح لا يختلف عن معناه في اللغة، إذ أن اللغويين عندما يستعملون مصطلح المثلث أو التثليث فإ م يعنون به أن الكلمة تستعمل على ثلاثة أوجه، قد تكون متفقة المعنى أو مختلفة.

فعندما يحكى ابن هشام اللخمي عن أبي الحسن الأخفش قوله: "في السم ثلاث لغات: فتح السين وضمها وكسرها"- فإنه يعني أن الكلمة مثلثة السين، أي تستعمل على ثلاثة أوجه، وقد عبر عنها (السم) العلماء الذين كتبوا في المثلثات بقولهم: مثلثة السين، ومثلثة الأول.

وفيما يلي بعض التعريفات الاصطلاحية التي قدمها اللغويون للظاهرة:

يقول قطرب في تعريف المثلث بأنه: "اسم يرى في الكلمة واحداً ويصرف عن ثلاثة أوجه". وهو تعريف يبدو فيه القصور وعدم الشمولية للكلمات المثلثة.

وعرف ابن السيد البطَلْيوسي المثلث بأنه: "ما اتفقت أوزانه وتعادلت أقسامه، ولم يختلف إلا بحركة فإنه كالغمر، والغمر، أو بحركة عينه، كالرجل، والرجِل، والرجل، أو كانت فيه ضمتان تقابلان فتحتين وكسرتين، كالسمسم والسمسِم، والسمسم".

ويقول رضا الويسي: "المثلث أو المثلثات هو مجموعة تضم ثلاث مفردات لها نفس الصيغة الصرفية، ومركبة من نفس الحروف، فما يتغير فيها إلا حركة فاء الكلمة أو عينها، فيحصل بتغير الحركة في المعنى، ومنه انتقال من مجال دلالي معين على مجال ثان".

وقال في موضع آخر:" المثلثات.... مجموعات، تتكون كل مجموعة منها من ثلاث وحدات معجمية، تتميز الواحدة عن الأخريين بحركة الحرف الأول أو الثاني فيها، فهي إما مفتوحة، أو مكسورة، أو مضمومة، ولا اعتبار للسكون فيها".

وهذا التعريف مستفاد مما كتبه قطرب لا غير، وهو لا يصدق على الكلمات المثلثة الأخرى مما لم يتعرض له قطرب، ولا سيما ما عرضه ابن السيد البطليوسي وابن مالك، لذلك رد سعد بن حمدان الغامدي على تعريف السويسي بجملة من الملاحظات العلمية، يمكن العودة إليها في مقدمة كتاب (إكمال الإعلام بتثليث الكلام).

أما سعد بن حمدان الغامدي فيعرف المثلثات بقوله: "المثلث: هو مجموعة من ثلاث مفردات مركبة من الحروف نفسها، وهذه الحروف تتفق في ترتيبها وفي تعاقب الحركة والسكون عليها، والتحريك يكون بتحريك حرف أو حرفين (بالفتح) في المفردة الأولى، ونفس الحرف أو الحرفين بحركات (بالكسر) في المفردة الثانية، وفي المفردة الثالثة (بالضم)".

وعرفه عبد الجليل مغتاظ التميمي بقوله: "المثلث اللغوي: هو اللفظ الذي تختلف حركة بنائه، فتحاً وكسراً وضماً، أو اللفظ الذي تختلف حركة بنائه على ثلاث صور مع الاتفاق أو الاختلاف في المعنى".

وعرفه الدكتور سليمان بن إبراهيم العايد بأنه: "تحريك أحد حروف الكلمة غير حرف الإعراب بحركات ثلاث، قد تختلف في معانيها وقد تتفق، فالتثليث في الأسماء: تحريك الفاء أو العين بالحركات الثلاث، والتثليث في الأفعال: تحريك العين بالحركات الثلاث؛ الكسر والضم والفتح، ولا يكون التثليث بغير العين، أما التثليث في الحروف؛ فهو: تحريك الحرف الأول بالحركات الثلاث أيضاً، ولكنه نادر".

ولكن هذا التعريف لا يصدق على بعض الأسماء، كما في الطنفسة والعجرمة وغيرهما.

ويعرفه الدكتور صلاح مهدي علي الفرطوسي بقوله: "المثلث: أسلوب يتمثل في إيراد ثلاث حركات لثلاث كلمات تتشابه في الأصل، والوزن، وترتيب الحروف، وتختلف في حركة فائها أو عينها، سواء أكانت هذه الكلمات بحركا ا الثلاث متفقة المعنى أو مختلفة".

وعلى العموم فإن ظاهرة المثلثات لم يستقر تعريفها على حال واحدة، منذ بدأ الاهتمام من قِبل اللغويين، لذلك جاءت تعريفات العلماء معبرة عن نوعية الكلمات التي عرضوها في مؤلفا م، وليس هذا الاختلاف والتفاوت في التعريف عيباً أو قصوراً في نظر م للظاهرة، وإنما هو دليل تطور الظاهرة ونمائها.

والتثليث في العربية يقع في الأسماء والأفعال والحروف، كقولهم: البصرة مثلثة الباء، وعقمت المرأة بتثليث القاف، ومن بتثليث الميم.

والمثلث من الأسماء: ما حركت فاؤه أو عينه بعض ما زيد فيه بالحركات الثلاث: الفتحة والضمة والكسرة، وقد يكون التثليث في غير موضع واحد من الكلمة. أما المثلث من الأفعال؛ فهو: ما حركت عينه بالحركات الثلاث: الفتحة والضمة والكسرة، إذا زجر، حوب، وحوب، وحابٍ".

كما أن التثليث يقع في الحروف المتحركة الأصلية، نحو: الدلالة والدلالة والدلالة، أو في الحروف المزيدة في الكلمة، نحو: المَأبر والمِئبر والمُؤبر. سواء أكان متفقا في المعنى أم مختلفا، ولذلك نجد العلماء الذين عنوا بالظاهرة لم يجردوا الكلمات المثلثة، ولا سيما الأسماء منها، كما في (القاق والقيق والقوق)، لأ ا إذا جردت من الزوائد تفقد التثليث.

وقد عبر علماء التثليث عن الكلمة التي يقع فيها التثليث، سواء أكانت اسما أم فعلا- إذا بقيت في حقل دلالي واحد- بالمثلث المتفق المعنى، نحو: الولد والوِلد والوُلد، وينكِل وينكُل وينكَل. وعبروا عن الكلمة المثلثة التي يصحب تغير الحركة فيها تغير في المعنى بالمثلث المختلف المعنى، نحو قول البطليوسي: "البرى بفتح الباء: الخلق..والبري بالكسر: جمع البرية، وهي برية القلم ونحوه، والبرى بالضم: حلَق من صفر يجعل في أنوف الإبل، واحد ا: برةٌ".

وعلى هذا فإننا نجد في العربية نوعين من المثلثات:

١- المثلثات المتفقة المعنى، ومنها كتاب البعلي (المثلث ذو المعنى الواحد) الذي نقدم له ذه الدراسة.

٢- المثلثات المختلفة المعنى، وهو أغزر مادة في العربية، وأكثر التأليف فيه.

إن ظاهرة المثلثات اللغوية تدخل في دائرة المعجم، وهو وجه من المشترك اللغوي، كما أنه أحد أوجه التطور الدلالي واتساع مجالاته، إذ أن تنوع الصيغ والأبنية في العربية ينبئ عن ثرائها، وكيفية توليد المعاني بتغير الحركات في اللفظة الواحدة، وهذا الأمر يساعد مستعمل العربية على حرية التعبير واستخدامها بأوجهها المختلفة في مناحي التفكير، وهي ميزة جعلتها من أغنى اللغات ثراء بالمفردات، ومن أقدرها استيعابا للأفكار.

وقد حاول كثير من الدارسين الذين حققوا جملة من كتب المثلثات إبراز هذه السمة التي تطبع اللغة العربية، وتجعل مستعملها قادراً على التعبير والقول، فتكسب أسلوبه جمالاً وقوة، وتعطيه القدرة على الإلغاز والتعمية، ومنهم الدكتور سليمان بن إبراهيم العايد، الذي حدد أسباب المثلثات وفوائدها في النقاط التالية:

١- التوسع في المباني، وجعل المعنى له أكثر من لفظ.

٢- اختلاف المعاني، لأن كل زيادة في المبنى تفيد زيادة في المعنى.

٣- من أسباب التثليث الوضع عند القبائل، فقبيلة تسمي الشيء باسم، وقبيلة أخرى تسميه باسم آخر.

وأفضل ألا أحرم القارئ مما كتبه المحقق الفاضل، إذ ما كتبه بيان كافٍ وشاف عن أهمية الظاهرة في اللغة العربية.

أول من ألف في المثلثات في اللغة العربية:

أما أول من ألف في المثلثات من علماء العربية: فإن الدارسين حاولوا الوقوف على من انتبه إلى هذه الظاهرة، وكتب فيها رسالة أو كتاباً مستقلاً قبل محمد بن المستنير بن أحمد البصري المعروف بقطرب بقطرب (ت ٢٠٦ هـ) فلم يجدوا غير تلك الكلمات التي أوردها أصحاب المعجمات اللغوية، وأشاروا على تثليثها، وذلك بعد قطرب رائد التأليف في ظاهرة المثلثات اللغوية، فهو أول من ظهر له كتاب في العربية باسم المثلثات، ووصلنا كاملاً، رغم صغر حجمه، وقد كان كتابه نواة للتأليف في الظاهرة.

وكتابه يتناول (٣٢) كلمة مثلثة، منها (٣١) اسما، وفعل واحد. وقد تناول العلماء نظم قطرب بالشرح، والزيادة، والتعقيب، والاستدراك، والانتقاد؛ نظما ونثراً، أي: أثار حركة لغوية نشيطة زادت في ثراء المعجم اللغوي وتطور دلالة الألفاظ. ولعل المهتمين بالتراث يدركون أن العربية في مسير ا التاريخية قد أصا ا تطور نوعي وكمي من خلال شرح المتون، كما هي الحال مثلاً في شرح مثلثات قطرب، وفصيح ثعلب، وألفية ابن مالك، وغيرها من المتون التي صنفت في ا الات المعرفية الأخرى.

وقد لقي الكتاب عناية من قبل الدارسين المحدثين، إذ طبع مرات عدة، ولعل أوفى طبعاته طبعة تونس، بتحقيقٍ ودراسةٍ ألسنية للدكتور رضا السويسي.

وعن سبب تأليف قطرب لمثلثاته: تشير بعض الدراسات إلى أن دافعاً تعليمياً كان وراء قطرب في تأليفه، لأن الرجل كان مؤدباً لولدي دلف القاسم بن عيسى العجلي صاحب الكرخ، وهو اتجاه كان سائداً في وسط علمائنا، ويذهب الدكتور رضا السويسي إلى أنه قد يكون وراء التأليف هدف علمي بحت.

أما ثاني كتاب وصلنا في فن المثلثات؛ فهو: مثلث أبي إسحاق الزجاج (ت٣١١ هـ)، وهو يشتمل على ست عشرة كلمة مما ثُلِّثَ أوله من الأسماء، وهو موشى بشواهد من القرآن الكريم والشعر العربي الفصيح.

إن ما ذكره الدكتور الفرطوسي بشأن كتاب (المثلث) للقزاز (ت ٤١٢ هـ) بأنه ثاني كتاب يصل إلينا، قولٌ أبطله ظهور كتاب الزجاج، وعذر الفرطوسي أنه

وقف على كتاب القزاز قبل أن يظهر كتاب الزجاج، وهو أول كتاب يؤلف في الغرب الإسلامي، وميزته أنه أغزر مادة، وأكبر حجماً من كتابي قطرب والزجاج، كما أنه يعد من الوثائق التاريخية الهامة في الدراسات اللغوية والمعجمية.

أما العالم الذي له اليد الطولى في خدمة ظاهرة المثلثات اللغوية في اللغة العربية؛ فهو شيخ البعلي: (ابن مالك) (ت٦٧٢هـ)، إذ ألف ثلاثة كتب، هي:

١- الإعلام بتثليث الكلام: (منظومة) عدد أبيا ا (٢٧٠٤)، طُبع بمطبعة الجمالية بمصر، سنة ١٣٢٩هـ. بشرح أحمد بن الأمين الشنقيطي. وقد احتوى الكتاب على (١٨٩) كلمة مثلثة متفقة المعنى، وعلى (١٢٠٥) كلمة مثلثة مختلفة المعنى.

٢- الإعلام بمثلث الكلام: (نثر). ويذكر أحياناً باسم (الإعلام بتثليث الكلام) مخطوط في الظاهرية بدمشق (١٦٠٢) ويحتوي الكتاب على (٩٦) كلمة من المثلث المتفق المعنى، وعلى (٦٩٧) كلمة من المثلث المختلف المعنى.

٣- إكمال الإعلام بتثليث الكلام: (نثر) حققه الدكتور سعد بن حمدان الغامدي، ونشر في مطبوعات مركز البحث العلمي، جامعة أم القرى، ١٤٠١ هـ - ١٩٨٤. ويشتمل الكتاب على (١٦٣) كلمة من المثلث المتفق المعنى، وعلى (٢١٣١) كلمة من المثلث المختلف المعنى.

وقد ذكرت نتاج علماء العربية في ظاهرة المثلثات، ولذلك لا أرى ضرورة ذكره مرة أخرى هنا.

المبحث الثاني

أنواع الكلمات المثلثة وأنماط ورودها في اللغة العربية

وردت الكلمة المثلثة في العربية على صور وأنماط متعددة، من حيث الحـرف الذي يقع عليه التثليث، وهذا بيان لتلك الصور والأنماط، مع شواهد ممـا عرضـه العلماء في مؤلفاتهم:

أولاً: ما ثُلثِ أوله (فاؤه): ويأتي:

١- متفق المعنى: ومنه قول ابن السيد البطليوسـي: الأَلـوة، والإِلـوة، والأُلوة: بمعنى اليمين.

وكقول ابن مالك:

وجانب الوادي يسمى عدوة   وقطعة النار تسمى جذوة

فكلمتا: عدوة، وجذوة كلٌ منهما مثلثة الفاء، أي: العين والجيم.

وقد يأتي على حرف واحد، كما ذكر البعلي نقلاً عن شيخه ابن مالـك في شرح الكافية، حيث قال: "م الله: مثلث الميم من شرح الكافية".

ومنه قول الفيروزآبادي: "(م) مثلثة، و (أم) مثلثة، و (من) مثلثة، يقال: م الله، وم الله، وم الله، وأَم الله، وأُم الله، وإم الله، ومن الله، من الله، ومِن الله. وفيها لغات كثيرة تنيف على العشرين، كلها بمعنى: أيمن الله قسمي".

ويلاحظ أن الفيروزآبادي لجأ إلى اللغات ليحصل على الكلمة المثلثة.

٢- مختلف المعنى: ومنه قول قطرب: "الغمر والغِمر والغمر، فالغمر: الماء الكثير، والغِمر: الحقد، والغمر: الذي لم يجرب الأمور".

ومنه قول أبي إسحاق الزجاج: النها، والنها، والنهى، فأما النهـا، بـالفتح: فانتهاء الشيء، قال الشاعر:

طِلاب الصبا والغانياتِ ضلالةٌ   إذا كان شيب الرّأس قد بلغ النها

وأما النها- بالكسر: فأ ار صغار، واحد ا ِنهي، قال الكميت:

أبرق للمستميح غيثكم فالجَود فيها النّهاءُ والعشب

وأما النهى- بالضم-: فالعقل، قال الشاعر:

ومن خير من آخيت ذو الدين والنهى ومن رأيه إما اختيرت أصيلُ

ومنه قول ابن حبيب: "النحلة، والنحلة، والنحلة. فأما النحلة، بالفتح: فالذبابة التي تجمع العسل، وأما النحلة- بالكسر-: فالعطية، وقد يقال في العطيـة نحلـة- بالضم".

ومنه قول أبي البيان: "الخَل، والخِل. فأما الخَل؛ فهو: الذي يؤكل بـه، قـال الشاعر:

(أنْ قد أصابت و تعشـ ـت بصلاً وخلاً)

وأما الخِلّ - بالكسر- : فريق في الرمل. وأما الخُل، -بالضم- فهو: الصديق، قال الشاعر:

لقد كان لي **عمرو خليلاً مصافياً فيا أسفَي من بعد عمرو على خلّي**

وقد جاء على حرفين، وهو قليل، ومنه قول الفيروزآبادي: "عن -بـالفتح- حرف جر، وبالكسر: أمرٌ من عان يعين: أصابه بالعين، وبالضم أمرٌ من عان الـبعير يعون: صار عوانا، أي: نصفاً في سِنه".

ومنه أيضا قوله: "من: حرف شرط، وحرف استفهام، واسم الموصول، وبالكسر: حرف جر، وبالضم: أمر من مانه يمونه: إذا احتمل مؤونته".

وكما ذكرت آنفاً فإن هذا النوع نادر الوقوع في العربية، وقد جاء اسماً وفعلاً وحرفاً.

ثانياً: ما ثُلّث ثانيه (عينه): ويأتي:

١- في **الأسماء المتفقة المعنى:** ومنه قول البعلي: "الوقَل:الوعـل الصـعاد في الجبل، وزاد ابن سيده أن الفرس كالوعل". فكلمتا (الوقل والوعل) مثلثتـا الـواو والعين.

ومنه قول حسن قويدر الخليلي:

قرابةُ الإنسان تدعى **(مقربة)،** والحاجة اسمها لديهم **(مأربة)**.

فكلمتا (مقربة، ومأربة) كلاهما مثلثة العين.

وقال ابن السيد البطليوسي: "وقدرت عليه مقدرة، ومقدِرة، ومقدرة".

١- في **الأفعال:** ومنه:

أ- المتفق المعنى: ويأتي في:

الماضي: نحو قول ابن مالك:

هند أمت وأمِيت وأموت أي أمةُ صارت وثلّث أنست.

وقوله: (أنست) مثلث العين، أي: النون.

ومنه قول البعلي: "بهو الرجل وبهي وبضمها: صار ذا اء، وقال ابن القطاع: بِها -بتثليث الهاء-: ملأ العين جماله، و أ به، مهموز اللام، مثلث الهاء: أنس به. عن ابن سيده".

٢- **المضارع:** نحو قول ابن السيد البطليوسي: "والرجل يشح ويشِح ويشح".

وقال البعلي: "يسحي الرجل الطين: يجرفه". فكلمة (يسحي) تنطق مثلثة الحاء، أي: يسحاه، ويسحيه، ويسحوه.

ومنه قول ابن السيد البطليوسي: "وماه القليب يماه ويميه ويموه: إذا نبع الماء فيه".

وجدير بالذكر أن الماضي -إذا كان صحيحاً أو معتل الآخر- فإن التثليث فيه يقع على الحرف الثاني (عين الفعل). أما المضارع منهما فيقع التثليث فيه على الحرف الثالث، أي على عين الفعل (يفعل).

أما إذا كان الفعل المضارع مضعفاً أو أجوف فإن التثليث ينتقل من عين الفعل إلى فائه، فيكون في ثاني حرف من صيغة المضارع، مثل: يحر ويحِر ويحر اليوم، ومثل: يماه المركب، ويميه، ويموه.

ب- المختلف المعنى: ويأتي في:

١- الماضي: نحو قول ابن السيد البطليوسي: وكعت الحية وكْعاً: لدغت، وكذلك العقرب، قال الشاعر:

.... ووقْعِ نبالٍ مثلَ وكْعِ الأساوِدِ

ووكِعتِ الرجِلُ- بالكسر- وكْعا: مالت إ امها على سبابتها، ووكُع الشيء- بالضم- وكاعة: صلُب واشتد".

ومنه قول القزاز: غَرب وغَرِب وغرب. فغرب من قولهم: غربت الشمس تغرب غروباً. وغربت العين بكسر الراء- في المآقي: إذا كان ا ورم في المأق، وغرب الرجل وغرب: إذا كان غريبا، ولقد غَرب يغرب.

٢- المضارع: نحو قول ابن السيد البطليوسي: "يفَر ويفِر ويفُر: فر يفَر بالفتح: عقد الشيء بعد استرخائه، حكاه المطرز. وفر يفر- بكسر الفاء-: هرب. وفر الدابة يفُرها بضم الفاء-: كشف عن أسنا ا".

ثالثاً: ما ثُلثَ أوله وثانيه: ويأتي:

١- متفق المعنى: نحو قول البعلي: "الكَفَرى: وعاء طلع النخل- عن ابن سيده- ومثله: كَفَراةٌ- مثلث الكاف والفاء- كالأول".

٢- مختلف المعنى: نحو قول الفيروزآبادي: "الأبد- محركة-: الدهر، والإبد- بكسرتين: الأمة، والأتان المتوحشة، والأُبد- بضمتين-: جمع الأبود، للغضبان المتوحش".

رابعاً: ما ثلث أوله وثالثه: ويأتي:

١- متفق المعنى: نحو قول البعلي: "التحلُبةُ: الشاة تحلب قبل الحمل".

ومنه قول ابن مالك:

"والإبلُ الخمسون تدعى عجرمة في **موضعين ثُلث ذي الكلمة"**

وقال ابن منظور: العجرمةُ: شجرة من العِضاه غليظة عظيمة... والعجرمةُ من الإبل: مئة أو مئتان، وقيل: ما بين الخمسين إلى المئة".

وقال ابن السيد البطليوسي: "ويقال: المال شق الأبلَمةِ، والأُبلُمةُ: وهي خوصة الدوم".

٢- **مختلف** المعنى: نحو قول ابن السيد البطليوسي: "السمسم –بالفتح- الثعلب........واسم موضع......والسمسِم- بالكسر-: الجُلجلان، والسمسم- بالضم: الخفيف من الرجال، ويقال له أيضا: سمسام وسمسماني".

ومنه قول الفيروزآبادي: "الجَرجار، والجِرجِير: نبت ، والجُرجور: العظيمة من الإبل، أو الكريمة".

ويلاحظ أن هذا النوع من المثلث قد استعملت فيه الكلمة في حالتين بمعنى واحد، وفي حالة ثالثة بمعنى آخر، كما أن الألف والواو والياء وقعت حرفاً رابعاً، لأن الكلمة المثلثة إذا جردت من حروف الزيادة فقدت تثليثها، وخرجت من حقل المثلثات.

خامساً: ما ثُلّث رابعه: وهو نادر في العربية، ومنه قول ابن مالك:

وواو تفَاوتٍ مثلثاً أتى وفاء التَفكُرين بذلك نِعتا

فكلمة (التفاوت) -في قول ابن مالك- مثلثة الواو، وكذلك كلمة (الفتكرون) مثلثة الراء، والفتكرون: الداهية.

سادساً: ما ثُلّث آخره: وهو قليل في العربية أيضاً كسابقه، والكلمات التي وقفت عليها متفقة المعنى، منها قول ابن منظور رواية عن الليث: "قال الليث: الحوب: زجر البعير ليمضي، وللناقة حلْ..يقال للبعير إذا زجر: حوب، وحوبٍ، وحوب، وحابٍ". وصاحب اللسان لم يصرح بتثليث الكلمة.

وقال الفيروزآبادي: "وحوث- مثلثة الآخر-: لغاتٌ في حيث، وكان من حقها التقديم على حيث، فأخر ا لكو ا فرعاً وتبعاً".

سابعاً: ما ثُني بمعنى واحد، وثلث باختلاف المعنى: أحببت الإشارة إلى هذا النوع من التثليث تحت هذا العنوان، لأن ابن مالك هو اللغوي الوحيد الذي تفرد بالإشارة إلى هذا النوع من المثلثات في كتابه المنثور (الإعلام بتثليث الكلام)، مع أن اللغويين الآخرين أوردوا كلمات منه في كتبهم، لكنهم لم يبوبوها تحت هذا الباب، وإنما ذكروها عرضاً على أ ا كلمات مثلثة مختلفة المعنى لا غير .

ومؤدى هذا النوع من المثلثات أن "كل كلمة ترد في ثلاثة أحوال، حالتين منها تكون بمعنى واحد، وفي الحالة الثالثة تكون بمعنى آخر، والحالتان المذكورتان قد تكونان الفتح والكسر، أو الضم والكسر، أو الفتح، أو الكسر، على الترتيب، وهذه أمثلة من الباب:

١-الغواث والغواث: الاستعانة، والِغياث : الغيث. ومصدر غاث الله العباد: سقاهم الغيث.

٢- ا، و و، و ًا: صار بهياً، أي: ملأ العين جماله، وِ ي البيت: انخرق وتعطّل.

٣- ضرو السبع ضراوةً، وضرِي: لزم الصيد، وأولع به. وضرا العرق بالدم ضرواً: سال.

٤- الوجهة (والوِجهة): الجهة، والوجهة: المرة من وجهته: أصبت وجهه.

٥- الكُسوة (والكِسوة): ما يكتسى به، والكَسوة: المرة من كسوته.

٦- القُنوة (والقِنوة): مصدر قنوت الغنم وغيرها، والقَنوة: المرة من قنوت".

وهذا النوع الذي ذكره ابن مالك هو ما ذكره ابن السيد البطليوسي وابـن منظور في القسم الرابع، الفرع الأول (١- المتفق المعنى)، وإن كان ابن منظـور لم ينعته بالمثلث صراحةً.

ونخلص مما سبق ذكره من نصوص حول أنواع الكلمـات المثلثـة، وأنمـاط التثليث فيها- أن الألفاظ المثلثة في العربية تكون اسماً أو فعلاً أو حرفاً، دون تجريدها من حروف الزيادة، لأن كثيراً منها يتحقق التثليث فيها بحروف الزيادة، كما ذكرنا.

وأشير هاهنا إلى مسألة هامة، وهي أن منهج العلماء الذين ألفوا في الظاهـرة -حسب الكتب التي وقفنا عليها- لم يكن موحداً من حيث عرض المادة اللغوية المثلثة، إذ نجد فيهم المطيل في الشرح، الذي يستطرد في عرض الكلمة الواحدة في السياقات المختلفة، مع دعمها بالشواهد من القرآن الكريم، والحديث النبوي الشريف، والشعر العربي، وأمثال العرب، وأقوال العلماء على اختلاف اهتماما م الفكرية، وفيهم أيضا المختصر المقل، الذي يكتفي بذكر الكلمة المثلثة مفردة مع ما يقابلها معنىً، كما نجد فيهم من أخذ بفكرة الوسطية، فيذكر الكلمة في جملة أو في بيت شعري مع بعض المعارف العامة، دون إطناب مِمل، و إيجاز مخِل، كما هي الحال عند صاحبنا البعلي.

وإذا كان العلماء لم يتفقوا في كيفية عرض المادة وشرحها، فإ م أيضا اختلفوا في طريقة تبويب المادة نفسها، فمنهم من أخذ بمبدأ تقسيم المثلثات إلى أبواب، حسب طبيعة الكلمة، من حيث كو ا اسماً أو فعلاً، مع مراعاة الترتيب الهجائي داخل الباب الواحد، ومنهم من يعرض المادة المثلثة بحسب الحروف الهجائية مهملاً فكرة تقسيمها إلى أبواب.

ورغم الدراسات العلمية الدقيقة التي قدمها ثلة من العلماء في أثناء تحقيقهم لبعض كتب المثلثات، وما كشفت عنه من أسس منهجية راعاها كل مؤلف في كتابه، فإن الظاهرة بحاجة إلى دراسات أخرى شاملة، لأن ما كتب فيها كثير، ولعل ما لم يصل إلينا أكثر مما وصلنا، وما نشر منها أقل مما هو مخطوط، ولا يمكن الإلمام بمنهجها العام إلا إذا درست دراسة شاملة، ولأ ا تمثل جانباً مهماً من جوانب المعجم العربي، الذي أمد اللغة العربية بثروة لفظية غزيرة في مراحل تطورها، وهذا الجانب الشمولي لم يحظ بالعناية الكافية في الدراسات السابقة، فيما نعلم.

ولعل أحد الباحثين ينهض ـذا الأمر قريباً، فيزيح الستار عن هذه الظاهرة البارزة في لغتنا، من حيث موضوعها ومنهجها ووظيفتها.

المبحث الثالث

تراث العرب في المثلثات

ترك لنا العرب تراثاً ضخماً في ظاهرة المثلثات اللغوية، نظماً ونثراً، روته كتب اللغة والتراجم: منه ما وصل إلينا، مطبوعاً أو مخطوطاً، ومنه ما لم يصل إلينا البتة.

وقد حاولت جهد المستطاع -مستعيًنا بكتب التراجم وببعض الدراسات الحديثة- جمع هذا التراث، وبيان مطبوعه ومخطوطه ومفقوده، لأهميته في كشف التطور الذي عرفته العربية الفصحى خلال مسير ا الطويلة، ولعل الباحثين والمهتمين بقضايا اللغة العربية وتراثها يقفون على هذه المؤلفات فيبعثوها من مرقدها.

وقد قسمت هذه المؤلفات التي تناهت إلينا أخبارها إلى ثلاث مجموعات؛ هي:

أولا: كتب المثلثات المطبوعة:

يتناول هذا الإحصاء كتب المثلثات المطبوعة على اختلاف أنواعها، من حيث كو ا نثراً أو نظماً أو شرحاً عليهما، وهذه أسماؤها ومؤلفوها ومحققوها أو ناشروها ومكان طبعها:

١- الإعلام بمثلث الكلام (منظومة): أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك الطائي (ت٦٧٢ هـ)، شرحه أحمد بن الأمين الشنقيطي، طُبع بمطبعة الجمالية بمصر، سنة ١٣٩١ هـ.

٢- إكمال الإعلام بتثليث الكلام (جزآن): أبو عبد الله محمد بن عبد الله ابن مالك الطائي (ت٦٧٢ هـ)، تحقيق: الدكتور سعد بن حمدان الغامدي مطبوعات مركز البحث العلمي، جامعة أم القرى ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م.

٣- الثلاثة: أبو الحسن أحمد بن فارس (ت٣٩٥ هـ)، تحقيق: الدكتور رمضان عبد التواب. طُبع بمصر، سنة ١٩٧٠م.

٤- أوراق من كتاب المثلث (الباب الأخير من الكتاب، وهو ما جاء من الأفعال على فَعلَ وفَعِلَ وفَعلَ على لفظ واحد): أبو عبد الرحمن محمد بن جعفر القزاز القيرواني (ت٤١٢ هـ)، تحقيق: الدكتور صلاح مهدي علي الفرطوسي، ضمن كتاب **(نصوص في اللغة)**، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ط ١/ ، ١٩٨١م.

٥- ثلاثة كتب في المثلثات: تحقيق الدكتور سليمان بن إبراهيم بن محمد العايد، مجلة جامعة أم القرى للبحوث العلمية، السنة الثالثة، العدد الرابع ١٤١١هـ.

والكتب هي:

أ- المثلث: أبو إسحاق الزجاج (ت٣١١هـ).

ب- الزيادة على مثلثات قطرب: ابن حبيب تمام بن عبد السلام (ت؟).

جـ- كتاب الألفاظ المثلثة المعاني: أبو البيان نبأ بن محمد بن محفوظ القرشي (ت٥٥١ هـ).

٦- شرح نظم مثلثات قطرب: سعد الدين البارزي العجلوني (ت؟)، نشره لويس شيخو في مجلة المشرق، العدد السابع، سنة ١٩٠٧ م، ثم أعاد نشره في كتاب البلغة في شذور اللغة باسم **(مثلثات قطرب مع شرحه)**.

٧- شرح مثلثات قطرب وزياد ا: محمد بن علي بن إبراهيم الشافعي، المشهور بابن زريق (ت٩٧٧هـ)، طبع مع ديوان ابن مشرف في أربع صفحات، في المطبعة المحمدية بالقاهرة، ومكتبة الفلاح بالرياض.

٨- شرح مثلثات قطرب: محمد علي بن الشيخ حسين الأزهر بن إبراهيم المالكي (ت١٣٦٧ هـ). طُبع بمطبعة النهضة الحديثة بمكة المكرمة، سنة ١٣٨٧ هـ.

٩- كتاب الغرر المثلثة والدرر المبثثة: مجد الدين الفيروزآبادي (ت ٨١٧ هـ)، تحقيق الدكتور سليمان بن إبراهيم بن محمد العايد، وقد نال به درجة الماجستير، وطُبع في مكتبة نزار مصطفى الباز، بمكة المكرمة، والرياض، سنة ١٤١٣ هـ، وللتذكير فإن الدكتور محمد بن علي عبد الكريم الرديني كان قد حقق الكتاب أيضاً، ونال به درجة الماجستير من جامعة الأزهر، سنة ١٣٨٠ هـ -١٩٧٨م- وقد سعى إلى طبعه بدار الشهاب بباتنة في الجزائر، لكن الظروف حالت دون غايته.

١٠- المثلث (جزآن): أبو محمد عبد الله بن محمد بن السيد البطليوسي (ت٥١٢هـ)، تحقيق الدكتور صلاح مهدي علي الفرطوسي، دار الرشيد ببغداد، سنة ١٩٨١م.

١١- مثلثات قطرب (منظومة): سديد الدين أبو القاسم عبد الوهاب بن الحسين الوراق البهنسي الشافعي (ت٦٨٥هـ)، حققه فلمر، وطُبع في ماربورغ،

سنة ١٨٧٥م، ثم حققه محمد بن أبي شنب، وطُبع في الجزائر سنة ١٩٠٧م، ونشره أيضاً لويس شيخو مع شرح هول، كما نشره فتحي الخولي مع شرح عليه لمحمد بن علي بن حسين المالكي في كتاب **(قطوف لغوية)**.

١٢- مثلثات قطرب: تحقيق ودراسة ألسنية: الدكتور رضا السويسي، الدار العربية للكتاب، ليبيا، تونس ١٣٩٨ هـ.

والعنوان السابق يشتمل على الكتب التالية:

أ- شرح المثلث: أبو محمد علي بن المستنير قطرب (ت ٢٠٦هـ).

ب- شرح مثلثة قطرب: شهاب الدين الأندلسي القليوبي (ت؟).

جـ- كتاب مثلثات القطربي: عبد الرحمن بن أحمد الزرقالي (ت؟).

١٣- مثلثات اللغة: جليل بن إبراهيم العطية، نشر جزءاً منه في مجلة المكتبة التي تصدرها مكتبة المثنى ببغداد.

١٤- المثلثات الدرية (منظومة): جبريل بن فرحات الحلبي (ت ١١٤٥هـ). طبع في كسروان بمطبعة دير طاميش، لبنان، سنة ١٨٠٧م.

١٥- المثلث ذو المعنى الواحد: شمس الدين ابن أبي الفتح البعلي (ت٧٠٩ هـ)، تحقيق: الدكتور سليمان بن إبراهيم العايد، ضمن كتاب (البعلي اللغوي)، مكتبة الطالب الجامعي، مكة المكرمة، سنة ١٤٠٧ هـ، وهو هذا الكتاب الذي نقدم له هذه الدراسة.

١٦- المثلث المختلف المعنى: محمد بن يعقوب بن إبراهيم أبو الطاهر مجد الدين الصديقي الفيروزآبادي (ت ٨١٧هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الجليل مفتاظ عودة التميمي، منشورات جامعة سبها، ليبيا، ١٩٨٨م، وهذا الكتاب هو القسم الثاني من الغرر المثلثة والدرر المبثثة الذي سبق ذكره، بتحقيق الدكتور سليمان بن إبراهيم العايد.

١٧- المورث لمشكل المثلث لقطرب: عز الدين أبو محمد عبد العزيز بن أحمد بن سعيد بن عبد الله، المعروف بالديريني (ت ٦٩٤ هـ)، طبع في فاس سنة ١٣١٧، كما حققه لويس شيخو ونشره في مجلة المشرق سنة ١٩٠٩، وأعاد نشره عبد الله كنون بعنوان: (نظم مثلثات قطرب وشرحه) في مجلة المناهل المغربية، العدد

الثالث، سنة ١٩٧٥م، وقد استبعد كنون أن يكون الكتاب له. وقد عزاه بروكلمان لعبد العزيز بن عبد الله المكناسي (ت٩٤٦هـ).

١٨- نظم مثلثات قطرب: إبراهيم الزهري، تحقيق وشرح: الطاهر حمد الزاوي، دار الفتح للطباعة والنشر، بيروت، ط/ ١، ١٤٠٤-١٩٨٤م.

١٩- نفحة الأكمام في **مثلث الكلام (منظومة):** عبد الهادي بن رضوان بن محمد نجا الإبياري (ت ١٣٠٥ هـ)، وقد طُبع في مصر سنة ١٢٧٦ هـ ، وهو أول كتاب يطبع في المثلثات.

٢٠- نيل الأرب في **مثلثات العرب (منظومة):** حسن بن علي قويدر الخليلي (ت١٢٦٢هـ)، طبع ببولاق سنة ١٣٠٢ هـ.

٢١- المثلثات الدرية (منظومة): جبريل بن فرحات الحلي (ت١١٤٥هـ) في كسروان بمطبعة دير طاميش، لبنان، سنة ١٨٦٧.

ثانياً: كتب المثلثات المخطوطة:

يتناول هذا الإحصاء أيضا كتب المثلثات التي وصلت إلينا مخطوطة، ولم يتم طبعها حسب ما تناهى إلينا، وهي كسابقتها: فيها المنظومات، والشروح، والكتب العامة. وقد حرصت على ذكرها لعل الظروف تتهيأ للزملاء العاملين في حقل التراث على تحقيقها، لأن تراثنا- كما يعلم الجميع- في حاجة إلى رجال مخلصين يقومون ببعثه وإحيائه، ولأن فيه -من المعارف والفنون- ما يبرز دور أسلافنا في بناء الحضارة الإنسانية، وتطوير العلوم، وتنوير العقول، ولا أزعم أن ما أذكره هو كل ما كتبه الأسلاف، ولعل دراسات وأبحاثاً لاحقة تكشف لنا عن أسماء أخرى في الظاهرة.

فمن كتب المثلثات المخطوطة التي تحتفظ ا خزانات ومكتبات العالم الآتي:

١- الإعلام بمثلث الكلام (الإعلام بتثليث الكلام): أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك الطائي (ت٦٧٢هـ).

٢- التحفة القلبية في **بعض المثلثات اللغوية:** موسى بن محمد القليبي المالكي (ت؟).

٣-تعليق على مثلثات قطرب: شهاب الدين الأندلسي (ت٧٣٩ هـ).

٤- الخريدة والدرة الفريدة فيما ورد عن حفاظ مثلث الألفاظ: إبراهيم ابن محمد سعيد بن مبارك (ت١٢٩٠هـ).

٥-شرح قصيدة مثلثة قطرب لسديد الدين المهبلي: إبراهيم بن هبة الله المحلي اللخمي (ت٧٢١هـ).

٦- شرح نظم مثلثة قطرب: محمد بن محمد بن شرف الدين الزرعي (ت٧٧٩هـ).

٧-شرح منظومة مثلثات قطرب: مجد الدين الفيروزآبادي (ت ٨١٧هـ).

٨- شرح مثلثات الرملي: أحمد بن حسين بن حسين بن علي بن يوسف ابن علي بن رسلان الرملي (ت٨٤٤هـ).

٩- شرح وتخميس مثلثات قطرب: شمس الدين أبي الفضل محمد بن أبي بكر بن عمر بن عمران الأنصاري القادري (ت ٩٠٣هـ).

١٠-شرح مثلث قطرب: جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (ت٩١١هـ).

١١- شرح نظم مثلثة قطرب: شهاب الدين أحمد بن أحمد بن سلامة القليوبي (ت ١٠٦٩هـ).

١٢- شرح مثلثة قطرب: زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن ابن مسك السخاوي، المعروف بابن مسك (ت١١٢٣هـ).

١٣- شرح نظم مثلثات قطرب: أبو العرفان محمد بن علي الصبان (ت١٢٠٦هـ).

١٤- شرح نظم مثلثات قطرب: عبد الله بن محمد البيتوشي (ت ١٢١١هـ).

١٥- شرح مثلثات قطرب: محمد علي بن الشيخ حسين الأزهري بن إبراهيم المالكي (ت١٢٨٧هـ).

١٦- شرح نظم مثلثات قطرب: عبد الرحمن بن نعم المغربي (ت؟).

١٧- شرح نظم مثلثات قطرب: ابن عبد السلام (ت؟).

١٨- المثلث: أبو الفتح عثمان بن جني (ت٣٩٢ هـ).

١٩- المثلث: أبو عبد الله محمد بن جعفر بن أحمد القيرواني، المعروف بالقزاز (ت ٤١٢ هـ).

٢٠- مربع في **المثلثات اللغوية:** عز الدين أبو محمد عبد العزيز بن أحمد بن سعيد بن عبد الله الدميري الدهري الديريني (ت٦٩٤هـ).

٢١-كتاب المثلثات وشرحها: جمال الدين يوسف المغربي (ت١٠١٩ هـ).

٢٢- محاكاة منظومة مثلثة قطرب: السخاوي السابق (ت١١٢٣هـ).

٢٣- مثلثات قطرب (منظومة): أبو العرفان محمد بن علي الصبان (ت١٢٠٦هـ).

٢٤- المثلثات في **القاموس المحيط:** حسن بن علي بن سهل المكنى بأبي قنطان (ت١٢٧٥هـ).

٢٥- المنظومة السنية في **بيان الأسماء اللغوية:** أبو إسحاق إبراهيم بن الأزهري (ت؟).

٢٦- نظم مثلثات الديريني**:** الديريني السابق (ت ٦٩٤ هـ).

٢٧- نبذة مما ثُلِّث أوله أو أوسطه أو آخره: أبو البركات عبد البر بن محمد بن محمد بن الشحنة الحنفي المصري (ت٩٥١ هـ).

٢٨- نظم وشرح مثلثات قطرب: عبد الرحمن الشهاوي (ت ١٠٢٧هـ).

٢٩- نظم المثلثات اللغوية: الشيخ موسى القليني المالكي (ت؟).

هذه هي كتب المثلثات اللغوية المخطوطة، وتوجد في عدد من المكتبات والخزانات مخطوطات أخرى كثيرة، ذكرها الدارسون والمفهرسون، لكنها غير معزوة لأصحا ا، ونعتقد أن البحث في هذا التراث الزخم مستقبلاً قد يكشف عن أصحاب هذه المخطوطات.

ثالثاً: كتب المثلثات المفقودة:

روت لنا أيضاً كتب اللغة والتراجم مجموعة من الكتب المؤلفة في ظاهرة المثلثات اللغوية، لعلها ما زالت محفوظة في الخرانات العلمية التي تعنى بالتراث المخطوط، ولم يكشف عنها بعد، أو أ ا تعرضت لعاديات الزمن فأُتلِفَت.

ومن أسماء الكتب التي وصلتنا أخبارها:

١- الباهر في المثلثات مضافاً إليها المثنيات: أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد بن علي بن عديس البلنسي القضاعي (ت٥٧٠هـ). والكتاب يقع في عشرة مجلدات.

٢- التثليث: أبو زيد الأنصاري سعيد بن أوس بن ثابت (ت٣١٥هـ).

٣- شرح مثلثات قطرب: ضياء الدين أبو العز عبد المغيث بن زهير بن علوي البغدادي اللغوي الحنبلي (ت٥٨٣هـ).

٤- غاية المرام في تثليث الكلام: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن جابر الأندلسي (ت٧٧٩هـ).

٥- المثلث: أبو الطيب محمد بن إسحاق بن يحيى الوشاء (ت٣٢٥هـ).

٦- المثلث الصحيح: أبو الحسن علي بن محمد الشمشاطي العدوي (ت ؟).

٧- المثلث: أبو سهل محمد بن علي الهروي (ت٤٣٣هـ).

٨- المثلث: الخطيب أبو زكرياء يحيى بن محمد بن الحسين الشيباني (ت٥٠٢هـ).

٩- المثلث الحمداني: محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن الحسين أبو الغنائم الحصاف الهيتي (ت٥٧٠هـ).

١٠- المثلث في النسب: إسماعيل بن الحسين بن محمد بن الحسن المروزي العلوي (حي في ٥٩٢هـ).

١١- مثلث اللغة: عز الدين محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز بن محمد بن جماعة (ت٨١٩هـ).

١٢- المثلثات الواردة في القرآن: أبو عبد الله محيي الدين بن محمد بن علي بن محمد الحاتمي الطائي الأندلسي (ت٦٣٨هـ).

١٣- مثلثات ابن محفوظ في **علم الرمل:** ابن محفوظ (ت؟).

ترجمة المؤلف

ابن السيد البطليوسي

في مدينة "بطليوس" غربي قرطبة، كانت نشأة أبي محمد: عبد الله بن محمد بن السيد البطليوسي.

وفي عـدد من حـواضر الأندلس: امتدت الحياة به إلى سبعة وسبعين عامًا: (٤٤٤-٥٢١هـ).

كان البيت الذي نشأ فيه بيت علم وفضل، فكان حظه وافرًا من تلقي اللغـات والآداب عن أخيه أبي الحسن علي بن محمد بن السيد (ت ٤٨٨هـ)، وقدكان مقدمًا في علم اللغة، وحفظها، والضبط لها.

وكانت مدينة "بطليوس" من الحواضر التي ضمت بين جنباتها خيرة الفضلاء من العلماء، فكان له حظ أوفر من التلقي، والأخذ عن أعلامهم من أمثال: أبي بكر عاصم بن أيوب، الأديب البطليوسي (ت٤٩٤هـ)، الذي كان من أهل المعرفة باللغات والآداب والضبط، ومن أمثال المقرئ البطليوسي المعروف بابن اللطينية: علي ابن أحمد بن حمدون.

وإلى عاصمة العلم قرطبة كانت رحلته بعد ذلك، للتزيد والتحصيل.

ويقول أحد الباحثين: لسنا نملك من الأخبار ما يعيننا على استكشاف نشأة ابن السيد، ولذلك لا نستطيع أن نحدد: متى ترك بطليوس؟ ولماذا تركها؟

وفي رأيي: أن نشأة ابن السيد بعد هذا السرد الموجز عن نشأته في بيت علم، وتلقيه عن علماء العصر، في مدينة بطليوس، تبدو واضحة وضوحًا يعين الباحثين عن بداية حياته، التي ازدانت بالدرس والتحصيل، والجد في الطلب.

أما متى ترك بطليوس؟ فقد ذكر الباحث ما يعين أو يقرب من إدراك الجواب؛ إذ يذكر: أن ابن السيد دخل قرطبة أيام محمد بن الحاج.

وأما لماذا ترك بطليوس؟! فإن الجواب عنه جد يسير.

لقد كانت قرطبة كعبة العلم والعلماء منذ زمن طويل، وكان طلاب العلم يحجون إليها من كل بلاد الأندلس، وكانت عامرة بمكتبات كبيرة زاخرة، تنافس دار الحكمة ببغداد، ومكتبة العزيز بالله الفاطمي في مصر، وكان ابن السيد واحدًا

من هؤلاء الوافدين عليها لطلب العلم.

وقد ذكرت المصادر أشهر أساتذة ابن السيد، في مدينة "قرطبة"، ومنهم: أبو علي الغساني رئيس المحدثين، وكان له بصر باللغة والإعراب، والشعر والأنساب، وكان معنيًا بالحديث وروايته وضبطه.

كما كان من أساتذته: أبو الفضل البغدادي الوزير: محمد بن عبد الواحد التميمي، وعبد الدايم بن خير القيرواني، وهما من رواة الآداب والأشعار الوافدين من خارج الأندلس وغيرهم.

لقد تأدب ابن السيد بآداب هؤلاء وهؤلاء، وتفقه وتزود من علومهم، حتى أصبح عالمًا أديبًا، تجتذبه مجالس العلم والأدب، في قصور الأمراء، وكما كان الأمراء يتنازعون السلطان فيما بينهم في هذا العهد -عهد ملوك الطوائف- كذلك كانوا أيضًا يتنافسون في تقريب العلماء والأدباء لتعمر م ا الس، وكان لابن السيد الحظ الأوفر من الشهرة،والمشاركة في هذه ا الس، بعلمه وأدبه وفضله.

لقد شارك في مجالس بني ذي النون "بطليطلة"، ومجالس عبد الملك بن رزين في "السهلة" و"شنتمرية"، ومجالس المستعين بالله بن هود، في "سرقُسطة" وكانت اية المطاف في مدينة "بلَنسية" التي ألقى فيها عصا التسيار، وترك الاتصال بالملوك والأمراء.

لقد استقر به المقام وطلب في تلك المدينة، فجلس للإقراء والإملاء، ينثر على الناس من علومه وآدابه، وفضله، فكان -كما تذكر المصادر- جيد التعليم، حسن التفهيم، ثقة، ضابطًا.

وقد ظل ذه المدينة يقرئ ويملي ويصنف إلى أن لقي ربه في منتصف شهر رجب سنة ٥٢١هـ.

والحديث عن علم ابن السيد وفضله تضيق عنه الصحائف والأوراق، فكم من صفات جليلة وجميلة أسبغها وأضافها عليه المؤرخون والعلماء، من أمثال الفتح بن خاقان، الذي يقول عنه: "الفقيه الأستاذ شيخ المعارف وإمامها، ومن في يديه زمامها، لديه تنشد ضوال الأعراب، وتوجد شوارد اللغة والإعراب، إلى مقطع دمث، ومنـزع في النفاسة غير منتكث، وله تحقق في العلوم القديمة والحديثة، وتصرف في طرقها القومية، ما خرج بمعرفتها من مضمار شرع، ولا نكب عن أصل

للسنة ولا فرع.

وقد ألف ابن خاقان كتأبا في سيرة ابن السيد العطرة وتاريخه.

وفي مدينة "بلنسية" أملى جل مصنفاته، وهي متنوعة تنوع مشاربه التي استقى و ل منها:

لقد كان ابن السيد: "نحوي زمانه" و"شيخ النحاة"، فأملى وصنف كثيرًا من الكتب منها:

١- إصلاح الخلل الواقع في الجمل.

٢- الحلل في شرح أبيات الجمل.

٣- المسائل المنثورة في النحو.

وكان ابن السيد أديبًا لغويا وشاعرًا، فشرح وعلق على كثير من دواوين الشعر، وكتب الأدب، فكان له:

٤- شرح سقط الزند، لأبي العلاء المعري.

٥- شرح بعض شعر اللزوم، للمعري أيضًا.

٦- شرح أدب الكاتب، لابن قتيبة، وسماه: "الاقتضاب في شرح أدب الكتاب".

٧-شرح الكامل للمبرد.

٨-شرح إصلاح المنطق لابن السكيت.

٩-شرح مثلثات قطرب.

١٠-الفرق بين الأحرف الخمسة.

١١-شرح أبيات المعاني.

١٢-شرح ديوان المتنبي.

١٣-شرح فصيح ثعلب.

وكانت له الأشعار الغزيرة، والجميلة المعاني المختلفة الألوان. وكان أيضًا فيلسوفًا، فألف:

١٤- الحدائق في المطالب العلية العويصة، وغيرها.

وكان لابن السيد علم بالحديث وعلومه، فشرح:

١٥- موطأ الإمام مالك.

وكان -رحمه الله- فقيهًا أصوليا، كلاميا، فصنف فيما يتصل بأحوال المسلمين في آرائهم ومذاهبهم واعتقادا م مثل:

١٦- التنبيه على الأسباب التي أوجبت الخلاف بين المسلمين.

وغير ذلك له مصنفات كثيرة، سردها المؤرخون والكتاب، نكتفي بالإشارة العابرة إليها.

* * * * *

بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما. قال الفقيه الأستاذ النحوي اللغوي أبو محمد عبد الله بن محمد بن البطليوسي –رحمه الله-:

رأيت جماعة من المنبعثين لطلب الأدب يولعون بكتاب المثلث المنسوب إلى قطرب، ولعمري أنه لمنــزع مستطرف لا نعلم أنه سبقه إليه قبله مصنف غير أنه كتاب يدلُ على ضيق عطن مؤلفه وقلة مادة مصنفه لأنه اجتمع فيه مع صغر حجم الكتاب. أنه أورد فيه أشياء بعيدة عن الصواب واضطر إلى ذكر ألفاظ تخالف المنــزع الذي قصد إليه، وحام فكره عليه؛ لأنه أدخلَ فيه الكلأ، والكلى، والكِلا[1]. ومثلُ هذا لا يعد من المثلث الذي إياه اعتمد وإليه قصد؛ لأن المفتوح منها مقصور مهموز، والمضموم مقصور غير مهموز، والمكسور ممدود، وكذلك ذكر السلامي وهي مقصورة مع السلام والسِلام، وهما غير مقصورين وذكر الجواري وهي من المعتل المنقوص مع الجواز والجُوار وليسا مثلها في الاعتلال. ومثلُ هذه الألفاظ لا نعرج نحن عليها، ولا نلتفت إليها وإنما نعتد مثلثًا في كتابنا هذا ما اتفقت أوزانه وتعادلت أقسامه، ولم يختلف إلا بحركة فائه فقط كالغمر، والغِمر، والغمر، أو بحركة عينِه كالرجل، والرجِل، والرجل، أو كانت فيه ضمتان تقابلان فتحتين وكسرتين، كالسمسِمِ، والسمسِم، والسمسم، والجَرجار، والجِرجِير، والجُرجور، والهَمهام والهِمهِيمِ، والهُمهومِ.

وقد جمعت من هذا النوع ما أحاط به علمي وانتهى إليه فَهمِي وأضفت إليه المثلث المتفق في معناه مِما يوافق المنــزع الذي شرطناه وأضربنا عما لم يوافق شرطنا الذي التزمناه فاجتمع لنا في المثلث المختلف المعاني ستمائة كلمة وخمس وتسعون كلمة ومن المثلث المتفق المعاني مائة كلمة وثمان وثلاثون كلمة وقد كنت صنعت فيه تأليفًا آخر مرتبا على نظْمِ الحُروفِ حسب ما فعلته في هذا التصنيف وذلك عام سبعين وأربع مائة وذهب عني في نكبةٍ من قبل السلطان جرت علي وانتهب معظم ما كان بيدِي غير أنه لم يبلغْ عدد ألفاظه عدد ما ذكرته في هذا التأليف الثاني وضمنته وأنا أسألُ الله عونا على ما قصدت إليه ونويته، إنه المأمولُ والمستعانُ والمعهود منه الفضل والإحسان وصلى الله على نبيه المصطفى ورسولِه المجتبى وسلم تسليما.

---

(١) انظر مثلث قطرب ١١٧.

حرف الهمزة

باب المثلث المتفق المعاني

وهو ثلاث عشرة كلمة

١- يقال: ما بيني وبينهم أجاج وإجاج وأُجاج: أي سِتر.

٢- والأَلْوةُ والإلوةُ والأُلْوةُ: اليمين.

٣- ويقال: كان ذلك على أَس الدهر وإِس الدهر وأُس الدهر.

وزاد أبو عبيدة على است الدهر، وأنشد لأبي نخيلة:

مازال مجنوناً على است الدهر(١)

٤- ويقال: المال بيننا شق الأَبلمةِ والإِبلمةِ والأُبلمةِ وهي خوصةُ الدومِ.

٥- وحكى أبو عمر المطرز: رجل أَتي وإِتي وأُتي.

٦- وأَتاوِي وإِتاوِي وأُتاوي: أي غريب.

٧- ويقال للشمال من الرياح: أَير وإِير وأُور.

٨- والأَثْرةُ والإِثْرةُ والأُثْرةُ: الاستئثار بالشيء والفضيلة.

٩- ويقال لطرف الإصبع: أَنملَةٌ وإِنمِلَةٌ وأُنملَةٌ، تفتح الهمزة لانفتاح الميم وتكسر لانكسارها وتضم لانضمامها.

١٠- ويقال أيضاً: أَنملَةٌ وأنملَةٌ وأُنملَةٌ، الهمزة فيها مختلفة بالحركات الثلاث والميم مفتوحةٌ في جميعها.

١١- ويقال: أَصبع وإصبع وأُصبع، الهمزة مختلفة بالحركات الثلاث والباء مفتوحةٌ في جميعها.

١٢- وأُصبع بضم الهمزة والباء وأَصبع بفتحهما وإِصبِع بكسرهما.

١٣- ويقال في الدعاء: رأف الله بك ورئف بك ورؤف بك وهو أشد الرحمة.

---

(١) لـه في إصلاح المنطق ٨٥، والنوادر ١٧٤، و ذيب إصلاح المنطق ١٥٧/١، واللسان (است) ٣٠٧/٢.

باب المثلث المختلف المعاني
وهو خمس وأربعون كلمة

١- الأَلُّ الإِلُّ والأُلُّ:

الأل بالفتح: الصراخ عند المصيبة، والأل أيضاً: جمع أَلةٍ وهي الحربة. وكان يقال لرجب: منصل الأل والأسنة لأ م كانوا ي عون أسنة رماحهم فيه قال الأعشى:

تداركه في **منصل الأل بعدما مضى غير دأداءٍ وقد كاد يعطب**(١)

والأل أيضاً: مصدر أله بالحربة يؤله، إذا طعنه. قال الأصمعي: قيل لامرأةٍ من العرب كانت قد أهترت في عقلها -أي ذهب عقلها من الكبر- أن فلاناً قد أرسل يخطبك. فهشت إلى النكاح وطربت فقالت: هل يعجلني أن أحل ماله أُل وغُل، قال أبو عبيدة: هذه المرأة هي أم خارجة العدوانية، وكانت قد نكحت من عشرين حياً من أحياء العرب وكان الرجل يقول لها: خطب، فتقول: نكح فبينما هي تسير راكبةً نظر بنوها إلى رجل مقبل فقالوا لها يهزءون ـها: نرى راكباً مقبلاً ونحسبه يجيء خاطباً لك. فطربت وقالت هذه المقالة.

والأل: صفاء اللون وبريقه والأل أيضاً: مصدر أل الفرس أذنيه إذا نصبهما وحددهما. والأل أيضاً مصدر أل الصقر يؤل إذا أبى أن يصيد، حكاه أبو عمرو الشيباني. والأل أيضاً: السرعة. أنشد يعقوب.

مهر أبي الحَبحابِ لا تشلي بارك فيك الله من ذي أل(٢)

كذا أنشده يعقوب(٣) وأبو الحبحاب هذا غير معروفٍ وإنما هو أبو الحارث،

---

(١) ديوانه ٢٠٣ والاقتضاب ٥٨ وإصلاح المنطق ٢٢٨ والمعاني الكبير ١١١٤/٢ ومجالس ثعلب ٩٩/١ والجمهرة ١٦٧/١، ٨٧/٣، وليس في كلام العرب ٨٣ والمقصور والممدود ٣٦١ واللسان (ألل) ٢٤/١٣ و(دأدأ) ٦٣/١ و(نصل) ١٨٧/١٤. عجزه له في الصحاح ١٦٢٦/٤ وبلا نسبة من معجم مقاييس اللغة ٤٣٣/٥ وألف باء ١٥/٢.

(٢) لأبي خضر اليربوعي في اللسان (ألل) ٢٤/١٣ وشلل ٣٨٤/١٣ والتاج (ألل) ٢١١/٧ وبلا نسبة في إصلاح المنطق ٢٠ والأمالي للقالب ٤٢/١ والتنبيه٢٩ والسمط ١٧٣/١ و ـذيب إصلاح المنطق ٣٠/١ والأفعال للمعافري ٤٨/٢.

(٣) إصلاح المنطق ٢٠ والأمالي ٤٢/١.

وهو عبد الملك بن بشر بن مروان، وكان قد أرسل خيلاً تتسابق فجاء مهر منها متقدماً لها وكان أبو الخضر اليربوعي حاضراً فقال في ذلك رجزاً هذا أوله، كذا حكى أبو جعفر النحاس عن الأصمعي وأتبع أبو علي البغدادي[(١)] يعقوب فأنشده كذلك وزاد غلطاً آخر لأنه أنشد: بكسر الكاف وتوهم من أجل كسر[(٢)] اللام من تشل، أن الخطاب لمؤنثٍ وإنما جاز على لغةٍ من يقول عض يا رجل فيكسر. والرجز بكماله.

مهـر أبي الحجـاب لا تشلي ... بـارك فيـك الله من ذي أل

ومـن موصي لم يضع فيلاً لي[(٣)] ... إذ أخـذ القلـوب كالأفكل

وقـال كـل طامـع لا بل لي ... خيـل فـتى أمية الأفضـل

خوارجا مـن لـغط الغيطـل ... دون المنـار الـبيض والقسطل

قد جردت من يرقُع وجل ... غير شخيص القَنزع الُمنسل

أثبـت مـن رويتب الأظَل ... على قـرى مـن زهقي مذَل

والال[(٤)] بالكسر: العهد. والال أيضاً: الذمة قال الله تعالى: ﴿**لا يرقبون** في **مؤمن إلاّ ولا ذمةً**﴾ [التوبة: ١٠]، والإل: الله تعالى، وفي حديث أبي بكر -رضي الله عنه-[(٥)] أنه قال لبني حنيفة حين سألهم عن قرآن مسيلمة فأخبروه ويحكم إن هذا كلام لم يخرج من إل فأين ذهب بكم كذا فسر الناس هذا الحديث وحقيقة معناه، أنه أراد بالإل الربوبية. والإل أيضاً: الحقد والعداوة حكاه أبو عمر المطرز. والإل

---

(١) انظر الأمالي ٤٢/١ وجاء في التنبيه ٢٩. قال أصحاب أبي علي وقفناه على قوله. البيت فأبى إلا كسر الكاف فقلنا: فهلا قال: ذات أل، قال: أخرج التذكير على الشيء أو الأمر. وكذلك جاء في السمط ١٧٤/١.

(٢) جاء في اللسان (شلل) ٣٨٤/١٣ حرك تشلى للقافية والياء من صلة الكسر.

(٣) البيت في التنبيه ٢٩ والسمط ١٧٣/١ وفيهما قولا لي.

(٤) عن أبي عبيدة في جمهرة اللغة ١٩/١ و ذيب اللغة ٤٣٦/١٥ وبالفتح ضبط قلم في الفائق ٢١٣.

(٥) غريب الحديث ١٠٠/١ والجمهرة ٢٠/١ والأمالي ٤١/١.

أيضاً: القرابة. قال حسان:

لعمرك أن إلك من قُريشٍ كإل السقْبِ من رأل النعامِ(١)

والإل أيضاً: اسم موضعٍ.

وأما الأُل بضم الهمزة: فهو الأول. أنشد أبو بكر بن دريد:

لمن زحلُوقَةٌ زل بها العينان تنهل(٢)
ينادي الآخر الأُل ألا حلُّوا ألا حلوا

كذا أنشده أبو بكر بن دريد حلو بحاءٍ غير معجمةٍ مضمومةٍ وكان يقول: أراد بالزحلوقة، ما تزلق عليه الصبيان من فوق إلى أسفل. وقال غيره: أراد بالزحلوقة ها هنا القبر، شبهه بالزحلوقة هاهنا: القبر، شبهه بالزحلوقة لانحدار الميت فيها كما ينحدر الصبيان من الزحلوقة وأراد بالأل من تقدم من الناس إلى الآخرة وبالآخر من تأخر أي من تقدم منهم ينادي بمن تأخر. ألا حلوا ألا حلوا: أي انزلوا في القبور كما نزلنا. وكان ابن الأعرابي يرويه ألا حلوا ألا خلوا بخاء معجمة مفتوحة. وكان(٣) يرى أن الرواية الثانية تصحيف. وسئل عن معناه فقال: أراد الأرجوحة وهي خشبة يضعها الصبيان على موضعٍ مرتفع ويجلس على طرفها الواحد جماعة منهم وعلى الآخر جماعة، فإذا كانت إحدى الجماعتين أكثر من الأخرى ارتفعت بالأخرى فتهم بالسقوط فينادون م ألا خلوا ألا خلوا: أي خففوا من عددكم حتى نتساوى، ومعنى الشعر على مذهب ابن الأعرابي أن الشاعر وقف على منزل

---

(١) ديوانه ١٠٥ وغريب الحديث ١٠٠/١ والشعر والشعراء ٣٦٣/١ والصحاح ١٦٢٦/٤ والأمالي ٤١/١ والسمط ١٧٠/١ والفائق ١٢٣/٣ وألف باء ٢٣٧/٢ وبلا نسبة في التقفية ٥١٧، والأضداد لابن الأنباري ٣٩٦ ومعجم مقاييس اللغة ٢١/١ واللسان (ألل) ٢٦/١٣.

(٢) لامرئ القيس في ديوانه ٤٧٣ والجمهرة ١٩/١ واللسان (ألل) ٢٧/١٣ والأول له في السمط ١٧٣/١، والأمالي الشجرية ١٢١/١ والبيتان بلا نسبة وعن المفضل في ذيب اللغة ٤٣٦/١٥ وبلا نسبة في ألف باء ٢٣٦/٢.

(٣) التاج (ألل) ٢١٢/٧.

أحبابه آثارهم وملاعب ولدا م فبكى، فلذلك قال: ا العينان تنهل.

وأنشد فرأى ابن الجراح هذا الشعر في كتاب الورقة[١] وأنشد بعده بيتاً ثالثاً وهو:

هو القبر الذي فيه جسوم الناس تحتلُ

وهذا يبطل قول ابن الأعرابي ويدل على صحة القول الثاني.

٢- الأَثْرُ والإِثْرُ والأُثْرُ:

الأثر بالفتح: مصدر أثرت الحديث آثره إذا حدثت به ومنه قيل: الحديث المأثور عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن غيره. والأثر[٢] أيضاً: فرند السيف عن الأصمعي[٣]، وغيره يرويه بالضم قال ساعده بن جوية الهذلي يصف سيفاً.

ترى أثره في جانبيه كأنه مدارج شبثانٍ لهن هميم[٤]

والإثر بالكسر: أثر الإنسان وغيره، إذا كسرت الهمزة منه سكنت الثاء وإذا افتحتها الثاء والأثر بالفتح والكسر خلاصة السمن قال الراجز:

والأثر والضرب معاً كالآصيه[٥]

يروي بكسر الهمزة وفتحها.

---

(١) لم أجده فيما طبع من كتاب الورقة وليس في ديوان امرئ القيس والمصادر السابقة في تخريج البيتين السابقين.

(٢) قال البطليوسي في شرحه للسقط ١٣٩/١ الأثر بضم الهمزة وفتحها وسكون الثاء: فرند السيف ورونقه.

(٣) الصحاح (أثر) ٥٧٤/٢ واللسان (أثر) ٦٤/٥ وفيه أيضاً بضم الهمزة والثاء، وبفتح الهمزة والثاء في أساس البلاغة ٤.

(٤) له في شرح أشعار الهذليين ١١٦٠/٣ والصحاح (همم) ٢٠٦٢/٥ واللسان (هم) ١٠٥/١٦ وللهذلي في الاقتضاب ٤٧٥ وبلا نسبة في أدب الكاتب ٥٨ ومعجم مقاييس اللغة ٢٤٠/٣، ١٣/٦.

(٥) بلا نسبة في الفرق بين الأحرف الخمسة ٤٠٣ والصحاح (أصا) ٢٢٧٠/٦ واللسان (أثر) ٦٤/٥ والتاج (أصى) ١٨/١٠.

والأُثْر بالضم: أثر الجرح.

٣- الأَمْرُ والإِمْرُ والأُمْرُ:

والأمر بفتح الهمزة: نقيض النهي، والأمر أيضاً: كل حدث يحدث وكل قصة تقع. والأمر أيضاً: مصدر أمرت الشيء أي كثرته قال الله تعالى: ﴿**وإذا أردنا أن نهلك قَريةً أمرنا مترفيها**﴾ [الإسراء: ١٧]، ومنه قول النبي ﷺ: ((**خير المال سكةٌ مأبورةٌ أو مهمرةٌ مأمورة**))(١) هذه وجوه الأمر المستعملة في كلام العرب، وجاء في القرآن على معانٍ أخر ولكنها راجعةٌ إلى ما ذكرناه، فمنها الأمر الذي يراد به القضاء كقوله تعالى: ﴿**يدبر الأمر من السماء إلى الأرض**﴾ [السجدة: ٣٢]، قال المفسرون: معناه القضاء وكذلك قالوا في قوله: ﴿**ألا لـه الخلقُ والأمر**﴾ [الأعراف: ٥٤]، ومنها الأمر الذي يراد به الدين كقوله: ﴿**فتقطعوا أمرهم بينهم**﴾ [المؤمنون: ٥٣]، وقوله تعالى: ﴿**حتى جاء الحق وظهر أمر الله**﴾[التوبة: ٤٨]، ومنها الأمر الذي يراد به العذاب كقوله تعالى: ﴿**وقال الشيطان لَما قُضي الأمر**﴾[إبراهيم: ٢٢]، قال المفسرون: معنـاه لما وجب العذاب.

ومنها الأمر الذي يراد به القيامة كقوله: ﴿**وغرتكم الأماني حتى جـاء أمر الله**﴾[الحديد: ٥٧]، ومنها الأمر الذي يراد به الوحي كقوله: ﴿**يتنزل الأمر بينهن**﴾[الطلاق: ٦٥]، ومنها الأمر الذي يراد به الذنب كقوله تعالى ﴿**فذاقت وبال أمرها**﴾[الطلاق: ٦٥]، أي: جزاء ذنبها.

وأما الإمر بالكسر، فهو العجب، قال الله تعالى: ﴿**لقد جئت شيئاً أمراً**﴾[الكهف: ١٨]. وأما الأمر بضم الهمزة، فجمع أمور من قولهم: فلان أمور بالمعروف نهو عن المنكر. وأصله أمر بضم الميم ثم خفف لتوالي الضمتين كما يقال في رسل: رسل قال طرفة:

فُضلُ أحلامهم عن جارهم رحب الأذْرع بالخير أمر(٢)

---

(١) انظر غريب الحديث ٣٤٩/١ وإصلاح المنطق ٢٤٩، والصحاح (أمر) ٥٨١/٢ ومعجم مقاييس اللغة ١٣٨/١ ومتخير الألفاظ ١٤٩ والفائق ٦٠٤/١ والغريبين ٨١/١، والنهاية ١٣/١.

(٢) ديوانه: ٨١ ومختارات ابن الشجري ٣٦/١.

٤- الأَخْذُ والإِخْذُ والأُخْذُ:

الأخذ بفتح الهمزة: تناول الشيء. يقال: أخذته أخذاً.

والأخذ: الأسر. ومنه قيل للأسير أخيذ. والأخذ: مصدر أخذ الرجل من نفسه إذا اعتبر وكف عما لا يجب له أن يفعل. والأخذ:

مصدر أخذ الله الظالم، إذا أهلكه. وأخذ الله بصر الرجل وسمعه أي أعماه وأصمه. ونجوم الأخذ: النجوم التي ترمى ا الشياطين ويقال[1] للنجوم التي ي ل ا القمر: نجوم الأخذ، والتي لا ي ل ا أشياخ النجوم. وأنشد ابن الأعرابي[2]:

وأخوت نجوم الأخذ الا إِنضةً أَنضةَ محل ليس فاطرها يثرى[3]

هذه كلها مفتوحة الأوائل.

وأما الإخذ بكسر الهمزة، فإنه الهيئة والوجه الذي يأخذ فيه الإنسان:

قال الأصمعي: ويقال: أتيت العراق وما أخذَ إخذَه، وذهبت إلى الحجاز وما أخذ إخذه. وكذلك لو كنت فينا لأخذت بإخذنا، أي بطريقتنا وأخلاقنا، والإخذة حفرة كالحوض وجمعها أخذ وإخذ وإخاذ وقال يعقوب: يقال ذهب بنو فلان ومن أخذ إخذهم يكسرون الألف ويضمون الذال قال: وإن شئت فتحت الألف وضممت الذال. قال وقوم يفتحون الألف وينصبون الذال.

وقال الفراء: يقال بعينه أخذ بضم الهمزة والخاء، وهو الرمد وقد تخفف الخاء والأخذ بضم الهمزة أيضاً: جمع الإخاذ، وهي حفرة يجتمع فيها الماء. قال الأخطل:

ظل مرتبئا والأُخذُ قد حميت وظن أن سبيل الماء مثمود[4]

---

(١) انظر الأنواء لابن قتيبة ٥ و ذيب اللغة ٥٢٨/٧ والصحاح (أخذ) ٥٥٩/٢ ومعجم مقاييس اللغة ٦٩/١.

(٢) عنه في ذيب اللغة ٥٢٩/٧ وعن الفراء في شرح أدب الكاتب ١٨.

(٣) بلا نسبة في الأنواء لابن قتيبة ٥ و ذيب اللغة ٥٢٩/٧.

(٤) ديوانه ٩٩ وغريب الحديث ٣٦٧/٤ و ذيب اللغة ٥٢٥/٧ ومعجم مقاييس اللغة ٦٨/١ واللسان (أخذ) ٥/٥.

٥- الأسُّ والإِسُّ والأُسُّ:

الأس بفتح الهمزة: مصدر أس الشاة إذا زجرها.

وقال[١] أبو عبيدة: يقال كان ذلك على أس الدهر وإس الدهر وأُس الدهر بالفتح والكسر والضم: أي على قدمه ويقال للشاة إذا زجرت إس بكسر الهمزة، والأس بالضم خاصة: أصل البنيان ومنه اشتق أس الحساب. وأس كلمة تقال للحية فتخضع.

٦- الأدُّ والإِدُّ والأُدُّ:

الأد بفتح الهمزة: مصدر أدت الإبل إذا رجعت حنينها في أجوافها ومصدر أدته الداهية تؤده. وكذلك كل شيء ثقُل حمله.

والإد بكسر الهمزة الأمر العظيم، قال الله تعالى: ﴿**لقـد جئتم شيئًا إدا**﴾[مريم: ٨٩]، وأد بضم الهمزة: اسم الرجل[٢]، وهو أد بن طابخة جد تميم فأما أدد[٣] على مثال عمر فهو جد معد بن عدنان. والأد أيضا لغة في الود، وهو الحب. وأد الرجل ووده: الذي يواده ويصافيه وفي الحديث: أدك أد أبيك فلا تقطع ود أبيك.

٧- الأمُّ والإِمُّ والأُمُّ:

الأم بفتح الهمزة: القصد. والأم أيضا: مصدر أم القوم، إذا كان لهم إماماً في الصلاة، وكل من تقدم في شيء واقْتدي به فيه فهو إمام لمن تبعه قال الراجز:

ترى الرجال تنتدي بأمه[٤]

والأم أيضاً: مصدر أمه إذا شجه شجةً آمة واسم الحجر الذي يشج به أميمة

---

(١) لأبي عبيد عن أبي عبيدة في تهذيب اللغة ١٤١/١٣.

(٢) انظر جمهرة أنساب العرب ١٩٨ والصحاح (أدد) ٤٣٧/١ والجمهرة ١٥/١ واللسان (أدد) ٣٧/٤.

(٣) هو أبوه في الاشتقاق ٤٣ وجاء في الصحاح (أدد) ٤٣٧/١ وأدد: قبيلة باليمن وهو أدد بن زيد بن كهلان بن سبأ بن حمير والعرب تصرف أدداً إذ جعلوه بمنزلة ثقب ولم يجعلوه بمنزلة عمر.

(٤) بلا نسبة في شرح ديوان الحماسة ١٧٦٠/٤.

قال الفرزدق:

كأن رؤوس الناس إذ سمعوا به مشدجةٌ هاماتها بالأمائم[١]

والإم بكسر الهمزة: لغة في الأم والضم فيها هو المشهور.

وأم كل شيء بالضم: أصله. ومنه قيل لمكة: أم القرى. وأم الكتاب. فاتحته. وأم الكتاب أيضاً: اللوح المحفوظ وأم الرمح: الراية. قال حسان:

فَسلبنا الرمح فيه أمه من يد العاصي وما طال الطول[٢]

ويقال: فلان أم القوم وأبوهم، إذا كان يحفظهم ويتولى أمرهم، إذ كان يحفظهم ويتولى أمرهم ومنه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه: ((**أنا وأنت أبوا هذه الأمة: أي القيمان بأمرها**)) ومنه قول بعض الشعراء يمدح عثمان بن عفان رضي الله عنه:

وملجأ مهروبين يلفى به الحيا إذا صرحت كَحلٌ هو الأم والأب[٣]

وقال يعقوب: يقال ما أمك وأم كذا: أي مالك وله وأنشد:

فما أمي وأم الوحش لما تفرع في مفارقي المشيب[٤]

كذا أنشده في كتاب المثنى والمكني والمبني بضم الهمزة وقال: معناه: ما بالي وبالها ورواه السيرافي:

فما أمي وأم الوحش

بفتح الهمزة. وقال: معناه، ما قصدي وقصد اتباع الوحش وكنى[٥] بالوحش عن النساء.

---

(١) ديوانه ٨٥٣ وعجزه بلا نسبة في اللسان (أمم) ٢٩٩/١٤ والتاج (أمم) ١٩١/٨.

(٢) ليس في ديوانه وبلا نسبة في تهذيب اللغة ٦٣٢/١٥ ومعجم مقاييس اللغة ٢٣/١ والغريبين ٨٦/١.

(٣) لتميم بن مقبل في ديوانه ١٥ وديوان الأدب ١٢٧/١ وبلا نسبة في المسائل والأجوبة ١٤٨ وألف باء ٢٨٥.

(٤) بلا نسبة في إصلاح المنطق ١٤٤ وضبطها المحقق بالفتح والكسر وكذلك في الصحاح (أمم) ١٨٦٦/٥ وبفتح الهمزة في تهذيب اللغة ٦٣/١٥ و تهذيب إصلاح المنطق ٢٢٦/١ واللسان (أمم) وضبطت فيه بالكسر.

(٥) تهذيب إصلاح المنطق ٢٢٦/١ والمرصع ٥٠.

ويقال للحمى: أم ملدم وأم ملذم بالدال والذال.

ويقال للدجاجة: أم جعفر وأم حفصة وللحمامة. أم مهدي وللقملة: أم عقبة، وللسلحفاة: أم العوام، وللحية: أم حفصان وللعقرب: أم العريط وأم سامر، وللخنفساء الأنثى: أم سالم، وللذكر أبو وجزة، وأبو جعران، والنحلة: أم عدي، ويقال للقبلة: أم شنبلٍ، وللإست: أم سويد وأم عزم وأم عزمل وأم عزمن: وباب الكنى باب يتسع.

٨- الإبل والإبل والإبل:

الإبل بفتح الهمزة: مصدر أبلت الإبل تأبل وتأبل إذا اجتزأت بالرطب عن الماء. ويقال فيه: الأبوال أيضاً قال أبو ذؤيب الهذلي يصف ظبية.

به أبلت شهري وبيع كليهما فقد مار فيها نسؤها وافترارها(١)

والإبل أيضا مصدر أبل، إذا غلب وامتنع.

والإبل بالكسر: معروفة. وزعم(٢) بعض المفسرين لقول الله تعالى: ﴿**أفلا ينظُرون إلى الإبل كَيف خلِقَت**﴾ [الغاشية: ١٧]، أنه أراد بالإبل السحاب، وهذا غير معروف.

والإبل بضم الهمزة: جمع أبيل(٣)، وهو القسيس ونحوه من عظماء النصارى. ويقال له أيضاً: أيبلي. قال الشاعر:

وما سبح الرهبان في كل بيعةٍ أبيل الأبيلين المسيح بن مريما(٤)

---

(١) له في شرح أشعار الهذليين ٧٢/١ والإبل للأصمعي ١٣٠ والأنواء لابن قتيبة ١٠٧ والصحاح نسأ ٧٧/١ وشرح القصائد السبع الطوال ٥٤٥ ومعجم مقاييس اللغة ٤٢٣/٥ والتقفية ٥١، ٣٠٦.

(٢) قال أبو عمرو بن العلاء: ومن قرأها بالتثقيل قال: الإبل: السحاب التي تحمل الماء للمطر، تفسير القرطبي ٣٥/٢٠ واللسان (أبل) ٦/١٣.

(٣) قال البطليوسي في شرحه للسقط ١٣٧٣/٣ والأبيل والأبيلي: العابد الراهب. والأبيل الذي يضرب الناقوس.

(٤) لابن عبد الجن في اللسان (أبل) ٦/١٣ ولعمرو بن عبد الحق في التاج (أبل) ١٩٩/٧ والثاني نسبة البطليوسي في شرحه للسقط ١٣٧٣/٣ للأعشى وليس في ديوانه والبيت لعمرو بن عبد الحق في الخزانة ٣٤٠/٣ ولحميد بن ثور في الصحاح (أبل) ١٦٢٠/٤ وليس في ديوانه وفائت شعره وبلا =

وقال الراجز:

لو عرضت لأبيلي قس[1]
أشعث في هيكله مندس
حن إليها كحنين الطس

٩- الألف والإلف والألف:

الألف من العدد: بفتح الهمزة.

والإلف بكسر الهمزة: الصاحب الذي تألفه ويألفك.

ويكون الألف أيضاً مصدر ألفته قال الشاعر:

زعمتم أن اخوتكم قريش ... لهم إلفٌ وليس لكم إلاف[2]

والألف بضم الهمزة: جمع ألوف، وهو الكثير الألفة، وأصالة ألف بضم اللام ثم يخفف.

١٠- الأَفْكُ والإِفْكُ والأُفْكُ:

الأفك بفتح الهمزة: مصدر أفك الرجل يأفك إذا كذب ومصدر أفكته عن الأمر إذا صرفته عنه وقلبت رأيه قال عروة بن أُذنيه:

إن تك عن أحسن الصنيعة ما ... فوكا ففي آخرين قد أفكوا[3]

والأفك أيضاً: مصدر أفكت الأرض إذا لم تمطر، ومصدر أفك الرجل إذا لم يكن له عقل ولا فيه خير. ومصدر أفكته إذا حرمته. هذه كلها مفتوحة الأوائل.

=

نسبة في الأمالي الشجرية ٣٤١/٢ والمعرب٧٩.

(١) بلا نسبة في الفاضل ١٩ واللسان (طسس) ٤٢٩/٧ وقسس ٥٧/٨ والثالث والرابع بلا نسبة في الفرق بين الأحرف الخمسة ٥٠٨.

(٢) لمساور بن هند في اللسان (ألف) ٣٥٣/١٠ والتاج (ألف) ٤٦/٦، وبلا نسبة في ذيب اللغة ٣٧٩/١٥ ودلائل الإعجاز ١٢٨ وشرح ديوان الحماسة ١٤٤٩/٣ والفائق ٤٠/١.

(٣) ديوانه ٣٤٣ وإصلاح المنطق ٢٣ ومختصر ذيب الألفاظ ٣٣٥ وغريب الحديث لابن قتيبـة ٢١٤/٢ والمحتسب ١٦١/٢، ٢٦٧ والصحاح (أفك) ١٥٧٣/٤ والأفعـال للمعافري ٧٣/٢ و ذيب إصلاح المنطق ٣٤/١.

والإفك بكسر الهمزة: الكذب.

والأفك بضم الهمزة: جمع أفوك وهو الكثير الكذب.

١١- الأَزْلُ والإزلُ والأُزْلُ:

الأزل بفتح الهمزة: مصدر أزلت الفرس إذا قصرت حبله ومصدر أزل القوم أموالهم، إذا لم يخرجوها إلى المرعى، والأزل: شدة العيش قال زهير:

وإن أفسد المال الجماعات والأزلُ(١)

والإزل بكسر الهمزة: الكذب حكاه ابن الأعرابي وأنشد لابن دارة:

يقولون إزل حب ليلى وودها وقد كذبوا ما في مودتا إزلُ(٢)

والأزل بضم الهمزة: السنون الشداد واحد ا أزول وهي مخففة من أزلٍ.

١٢- الأَذْنُ والإذنُ والأُذْنُ:

الأذن بفتح الهمزة: مصدر أذنت الرجل إذا ضربت أذنه.

والإذن بالكسر: الاباحة. والإذن أيضاً: العلم. ويقال: فعل ذلك بإذني: أي بعملي.

والأُذن بضم الهمزة: معروفة. والأُذن أيضاً: جمع رجل(٣) أذنٍ وامرأة أذناء وهما العظيما الآذان، ويقال(٤): رجل أُذُنٌ وأُذْنٌ إذا كان يستمع قول كل قائل. قـال الله تعالى: ﴿**ويقولون هو أُذُنٌ قُلْ أُذُنٌ خير لكم**﴾ [التوبة: ٦١].

١٣- الأَصْرُ والإصْرُ والأُصْرُ:

الأصر بالفتح: مصدر أصرت الشيء أصراً، إذا حبسته ومصدر أصرته الرحم عليه إذا عطفته.

والإصر بالكسر: العهد. والإصر: الثقل قال زهير:

---

(١) عجز بيت في ديوانه ١٠٥ صدره: تجدهم على ما خيلتهم إزاءها ومختصر ـذيب الألفاظ ١٨ ومختارات ابن الشجري ١٤/٢ وبلا نسبة في الأفعال للمعافري ٢٢/٢ واللسان (أزل) ١٤/١٣.

(٢) لعبد الرحمن بن دارة في إصلاح المنطق ٦ ومعجم مقاييس اللغة ٩٧/١ و ـذيب إصلاح المنطق ٨/١ واللسان (أزل) ١٤/١٣.

(٣) جاء في التهذيب ١٦/١٥ رجل أذاني.

(٤) بضم الهمزة والذال في ـذيب اللغة ١٩/١٥ والصحاح (أذن) ٢٠٦٩/٥ والمذكر والمؤنث لابن فارس ٥٥.

تالله قد علِمت سراةُ بني **ذِبيانَ عام الحبس والإصر**[١]

والأصر[٢] بالضم أوتاد الأطناب واحدها إصار. والإصار[٣] أيضاً: الحشيش قال الأعشى:

فهذا يعد لهُن الخَلاَ ويجمع ذا بينهن الإصارا[٤]

١٤- الأَرْثُ والإِرْثُ والأُرْثُ:

الأرث بالفتح: مصدر أرثت النار إذا أشعلتها. وأكثر ما يقال أرثُ بالتشديد.

والإرث بالكسر: الميراث وقال ابن الأعرابي: الورثُ في المال والإرث في الحسب. والإرث: الأصل.

والأرث بالضم: جمع النعجة الأرثاء وهي الرقطاء حكى ذلك أبو زيد[٥]. والأرث[٦] أيضاً: جمع أراثٍ، وهو ما تورث به النار.

١٥- الأَجْلُ والإِجْلُ والأُجْلُ:

الأجل بفتح الهمزة: جناية الشر و ييجه. ويقال[٧] أجل عليهم الشر يأجله: إذا أثاره. قال الله عز وجـل: ﴿**ومن أجل ذلك كتبنا على** بني **إسرائيل**﴾[المائدة: ٣٢]، وقـال خوات بن جبير الأنصاري:

---

(١) له في شرح ديوانه ٨٨ ورويت الأصر بالفتح. قال الشارح: الحبس والأصر والأزل واحد، ويقال: نعم مأصور ومحبوس ومأزول إذا أحدق م العدو فحبسوا مالهم أن يخرج إلى المرعى خشية أن يغار عليه. والبيت له في مختارات ابن الشجري ٩/٢ وفيه بالفتح ضبط قلم وكذلك في الخزانة ٢٢٢/٤.

(٢) بضم الهمزة والصاد في الصحاح (أصر) ٥٧٩/٢ واللسان (أصر) ٨١/٥.

(٣) جاء في المنصف ١٨/٣: هو الحشيش وجمعه أياصر ويجمع أيضاً على إصار.

(٤) ديوانه ٤٧ وفيه الخضارا وله في الفرق بين الحرف الخمسة ٣٨٠، والمقتضب ٣١٧/٣ ومعجم مقاييس اللغة ١١١/١ واللسان أصر ٨٢/٥ والتاج (أصر) ١٥/٣ وعجزه بلا نسبة في المصنف ١٩٣/١، ١٨/٣.

(٥) ذيب اللغة ١١٨/١٥ والتاج (أرث) ٥٩٩/١.

(٦) الأراث: النار عند الصاغاني، انظر التكملة والذيل والصلة ٣٤٩/١.

(٧) عن ابن السكيت في ذيب اللغة ١٩٣/١١.

وأهل خِباءٍ صالحٍ ذات بينهم قد احتربوا في عاجل أنا آجِلُه[(١)]

ويقال: فعلت ذلك من أجلك وإجلك بفتح الهمزة وكسرها أي بسببك.

والإجل بالكسر لا غير: وجع في العنق. ذكره الفراء [(٢)]، وحكى[(٣)] عن أبي الجراح العقيلي أنه قال: بي إجل فأجلوني منه، أي داووني منه. والإجل[(٤)] أيضاً: القطيع من البقر، وجمعه آجال. قال الراجز:

زرنا ا الآجال بالآجال[(٥)]

والأُجلُ بالضم: جمع أجيلٍ وهو الشيء المتأخر عن وقته، ومثله الآجِلُ، وهو ضد العاجل.

١٦- الأَيْرُ والإِيْرُ والأُور:

الأير بفتح الهمزة: معروف ويقال[(٦)] للريح الشمال: أير واير بفتح الهمزة وكسرها.

وإير[(٧)] بالكسر لا غير: اسم موضعٍ معروفٍ قال بشر بن أبي خازم:

عفت أطْلالُ ميةَ من حفيرٍ فَهضبِ الواديين فَبرق إير[(٨)]

وقال مزود:

وأشكُمك كِندِيراً حِمار بن وائعٍ رآهِ بإيرٍ فاشتأى من عنائِد[(٩)]

---

(١) له في المعاني الكبير ١١٣٠/٢ و ذيب اللغة ١٩٣/١١.

(٢) ذيب اللغة ١٩٤/١١.

(٣) عن ابن الجراح في ذيب اللغة ١٩٤/١١ ومعجم مقاييس اللغة ٦٤/١.

(٤) شرح سقط الزند للبطليوسي ٥١/١، ١٥٧١/٤ واستشهد بالبيت في ٥١/١ لمعنى المنايا، والصحاح (أجل) ١٦٢١/٤.

(٥) بلا نسبة في شرح سقط الزند للبطليوسي٥١/١.

(٦) جاء في الصحاح (أير) ٥٨٣/٢ أير وإير عن الفراء والأير بالفتح لغة كما في اللسان (أير) ٩٧/٥.

(٧) موضع بالبادية كانت به وقعة وقيل جبل بأرض غطفان، معجم البلدان ٢٩/١ ومعجم ما استعجم ٢١٥/١ والجبال والأمكنة والمياه ١٥ واللسان (أير) ٩٧/٥.

(٨) ديوانه ٩٤ ومعجم ما استعجم ٢١٥/١.

(٩) ديوانه ٧٨ ومعجم ما استعجم ٢١٥/١.

والأُور بالضم: الشمال، لغة في الأير والاير قال الشاعر:

مطاعم إيسار إذا الأُور هبت[١]

ويروى: إذا الأير وإذا الهير.

١٧- الأَخْذَةُ والإِخْذَةُ والأُخْذَة:

الأخذة بفتح الهمزة: مصدر أخذته إذا أردت المرة الواحدة، ويقال أخذه أخذ الضب وأخذه الضب.

والأخذة بكسر الهمزة: هيئة الأخذ. والأخذة أيضاً: حفرة كالحوض وجمعها[٢] إخذ وإخذ وإخاذ.

والأُخذ بالضم: رقْيةٌ تأخذ العين. والأخذة: سحر يسحر به الرجل فلا يقدر على النكاح يقال منه: رجل مؤخذ بتشديد الخاء، وقد أخذ تأخيذاً.

١٨- الأَمَّةُ والإِمَّةُ والأُمَّةُ:

الأمة بالفتح: الشجة في الرأس وهو مصدر من قولهم: أمه يؤمه، إذا شجه، واسم الشجة آمة. ممدودة، ومأمومة ولا غاية بعدها قال الشاعر:

فأمه أمةً بالفهر مهلكةً فوهاء تغرق فيها اصبع الأسِي[٣]

والأمة: المرة الواحدة من قولك: أمه إذا قصده وأم القوم، إذا صار لهم إماماً.

والإمة بالكسر: النعمة: قال عدي بن زيدٍ:

ثم **بعد النعيم والملك والإمة وارتُم هناك القُبور**[٤]

والإمة أيضاً: الائتمام بالشيء.

---

(١) ورد في الصحاح (أير) ٥٨٣/٢ ومعجم مقاييس اللغة ١٦٣/١ والتاج (أير) ٢٣/٣ عن يعقوب بالرواية التالية:

وأنا مساميح إذا هبت الصبا وأنا لا يسار إذا الأير هبت

(٢) في اللسان (أخذ) ٤/٥ والتاج (أخذ) ٥٥٢/٢ جمعها أخذ وآخاذ.

(٣) ليس في ديوان الحارث ولم أعثر على قائله.

(٤) ديوانه ٨٩ وإصلاح المنطق ٨٠ والتهذيب ٦٣٤/١٥، و ـذيب إصلاح المنطق ١٤٢/١ واللسان (أمم) ٢٨٨/١٤.

والأمة بضم الهمزة: يتصرف على ثمانية معان، فالأمة: القرن من الناس. وأمة كل نبي: تباعه والأمة: الرجل الذي يؤتم به: ومنه قول الله عز وجل: ﴿**إن إبراهيم كان أمةً قانتاً لله**﴾ [النحل: ١٢٠].

والأمة: الجماعة من الناس، ومن ذلك قوله تعالى: ﴿**وجد عليه أمةً من الناس يسقون**﴾ [القصص: ٢٨]، والأمة: الحين: قال الله تعالى: ﴿**ولئن أخرنا عنهم العذاب إلى أمةٍ معدودةٍ**﴾ [هود: ١١]، والأمة: الرجل الواحد الذي يقوم مقام جماعةٍ، ومنه قول النبي ﷺ في قس بن ساعدة: إني لأرجو أن يبعثه الله أمةً وحده. والأمة: القامة. قال الأعشى:

وإن معاوية الأكْرمين حِسانُ الوجوه طِوال الأمم(١)

والأمة: الأم، وأكثر ما تستعمل في النداء وربما استعملت في غيره. أنشد الطوسي:

تقبلها من أمـةٍ لك طالما تنوزع في الأسواق عنها خِمارها(٢)

والإمة(٣) والأمة بالكسر والضم: الدين. قال الله تعـالى: ﴿**إنا وجدنا آباءنا على أمة**﴾[الزخرف: ٤٣]، أي على دين وملةٍ. ويروى بيت النابغة على وجهين:

حلفْت فلم أترك لنفسك ريبةً وهل يأثَمن ذو إمةٍ وهو طائِع(٤)

١٩- الأثْرَةُ والإثْرَةُ والأُثْرَةُ:

(١) ديوانه ٤١ وخلق الإنسان للأصمعي ٢٦٤ وخلق الإنسان لثابت ٣٩ وفصيح تعلب ٦٥ وأضداد بن الأنباري٦ والاشتقاق ٢٣٦ والصحاح (أمم) ١٨٦٤/٥ وفيه الأمة: القيامة. وهو تحريف. والأمالي ٢٥/١، ٣٠١/٢ ومعجم مقاييس اللغة ٢٨/١.

(٢) بلا نسبة في الاقتضاب ٣٩٤ والمسائل والأجوبة ٨٨ و ـذيب اللغة ٦٣١/١٥ والأمالي ٣٠١/٢ وقال القالي: والأمهة والأمة والأم: الوالدة. وبلا نسبة أيضاً في معجم مقاييس اللغة ٢٢/١ والتاج (أمم) ١٩٠/٨.

(٣) في الصحاح (أمم) ١٨٦٤/٥ والكسر لغة في الضم عن أبي زيد وعن أبي عبيدة في تفسير القرطبي ٧٤/١٦.

(٤) بالوجهين في ديوانه ٥١ واللسان (أمم) ٢٨٩/١٤ وبالضم في الصحاح (أمم) ١٨٦٤/٥ والغريبين ٨٩/١ وتفسير القرطبي ٧٥/١٦ وبالكسر في الخزانة ٤٣٥/١ وعجزه بالوجهين في التهذيب ٦٣٥/١٥ والبيت له في أيمان العرب في الجاهلية١٣ عجزه وليس وراء الله للمرء مذهب.

الأثرة بالفتح خاصة: الفعلة الواحدة من قولك: أثرت البعير إذا وسمت خفه بسمة لتعرف ا أثره، واسم تلك السمة: أثرة بالضم والأثرة والاثرة. والأثرة بـ الفتح والكسر والضم: الاستئثار بالشيء.

والأثرة بالضم خاصة: الجدب. والأثرة أيضاً: الحال غير المرضية حكاهما أبو عمر المطرز عن ثعلب وأنشد:

إذا خاف من أيدي الحوادث أُثْرةً كفاه حمارٌ من غني مقّيد[1]

وقال: هجا هذا الشاعر غنيا[2] وهزئ منه، أي كما لا ينجى حمار مقيد فارا مما يحذر، كذلك لا يكفي هذه الشدة من كان من غني.

٢٠- الأَكْلَةُ والإِكْلَةُ والأُكْلَةُ:

الأكلة بفتح الهمزة: المرة الواحدة من الأكل، يقال في المثل[3] رب أكلةٍ تمنع أكلاتٍ.

والأكلة بكسر الهمزة: الأكال في الجسد.

والأكلة بالضم اللقمة: ويقال للرجل النمام: أنه لذو أكلة واكلةٍ بالضم والكسر.

٢١- الأَرْبَةُ والإِرْبَةُ والأُرْبَةُ:

الأربة بفتح الهمزة: مصدر أربت العقد إذا أحكمته، وهي المرة الواحدة من الأرب. وأكثر[4] ما يقال: أربت بالتشديد:

والأربة[5] بالضم: العقدة نفسها وهي التي لا تنحل بجذب طرفها، فإذا انحلت بجذب طرفها فهي أنشوطة.

والإربة بكسر الهمزة: الحاجة يقال[6] منها: أرب الرجل بكسر الراء إذا احتاج. قال الله تعالى: ﴿**غير أولي الإربة**﴾ [النور: ٣١].

---

(١) بلا نسبة في اللسان (أثر) ٦٥/٥ والتاج (أثر) ١٥/٣.

(٢) من قبائل سعد بن قيس، الاشتقاق ٢٦٩.

(٣) انظر الفاخر ١٧٤ وفصل المقال ٣٢٩.

(٤) الجمهرة ٢٠٣/٣ و ذيب اللغة ٢٥٥/١٥.

(٥) قدم البطليوسي المضموم على المكسور خلافاً لمنهجه وذلك مراعاة للمعنى الرابط بين معنى العقدة بالفتح ومعناها الضم.

(٦) الجمهرة ٢٦٩/١ و ذيب اللغة ٢٥٦/١٥.

٢٢- الأَلَّةُ والإِلَّةُ والأُلَّةُ:

الألة بفتح الهمزة: مثل الأنة والألة أيضاً: رفع الصوت بالدعاء والتضرع. والألة: السرعة في السير، والألة: بريق الشيء ولمعانه. والألة: صوت الماء إذا جرى. والألة: رقة الشيء. والألة: حدة الأذن من الفرس ورقتها. والألة نتن السقاء. والألة: الحربة والألة الطعنة بها. قال الراجز:

أن تقبلوا اليوم فما بي علة هذا سلاح كامل وألة(١)

هذه كلها مفتوحة الأوائل.

الإلة(٢) بالكسر: القرابة مثل الإل. والإلة: هيئة الأليل وهو الأنين. والألـة بالضم: الراعية البعيدة المرعى من الرعاة حكى ذلك أبو عمر المطرز عن ثعلب عن سلمة الفراء.

٢٣- الأَسْوَةُ والإِسْوَةُ والأُسْوَةُ:

الأسوة بفتح الهمزة: مصدر أسوت الجرح، وهي الفعلة الواحدة من الأسو، وهو الطب.

والإسوة بكسر الهمزة: الهيئة من ذلك يقال: آسٍ حسن الإسوة. والإسوة والأسوة بالكسر والضم: ما يؤتسى به: أي يقتدى.

٢٤- الأَطْرَةُ والإِطْرَةُ والأُطْرَةُ:

الأطرة بفتح الهمزة: فعلة من قولهم(٣) : أطرت القوس إذا عطفتها وكذلك القناة.

والاطرة بالكسر: هيئة الأطر وشكله. يقال: قوس حسنة الأطرة، وسيئة الإطرة.

والأطرة بالضم: ما حول الظفر في اللحم. والأطرة أيضاً: عقبةٌ تطوى على ريش السهم. وأطرة كل شيء واطاره: ما أحاط به قال بشر بن أبي خازم:

وحل الحَي حي بني سبيع قُراضِبةً ونحن لهم اطار(٤)

---

(١) الرجز للهارب في الكامل ٢٢٤/٢ ولحماس بن قيس بن خالد في تهذيب إصلاح المنطق ٤٥١، ٤٥٢ وبلا نسبة في إصلاح المنطق ٢٦٥.

(٢) بفتح الهمزة في تهذيب اللغة ٤٣٥/١٥. قال: وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم عجب ربكم من الكم قال أبو عبيد المحدثون رووه بكسر الألف والمحفوظ عندنا من الكم وبالفتح وهو أشبه بالمصادر كأنه أراد من شدة قنوطكم.

(٣) الصحاح (أطر) ٥٨٠/٢ والتهذيب ٩/١٤.

(٤) ديوانه ٧١ والمفضليات ٣٤١ وغريب الحديث ٤١٤/٤.

والأطرة أيضاً: رماد ودم يلْطَخ به كسر القدر يقال من ذلك: أطرت القدر آطرها: قال الراجز:

قد أصلحت قدراً لها بأطره(١)

٢٥- الأَباءُ والإِبَاءُ والأُباءُ:

الأباء بفتح الهمزة: القصب واحد ا: أباءة قال كعب بن مالك الأنصاري:

من سره ضربٌ يرعِبلُ بعضه بعضاً كمعمعة الأباء المُحرق(٢)

والإباء(٣) بالكسر: الامتناع من فعل الشيء. ويقال(٤) للمريض إذا أبى من الأكل: ما هذا الأُباء، بضم الهمزة، ينـزلونـه منـزلة الأدواء كالبوال والهيام ونحوهما.

والاكال بكسر الهمزة: مصدر آكلت الرجل إذا أكلت معه.

والأكال بالضم: الحكة في الجسد.

٢٦- الأَكَالُ والإِكَالُ والأُكَال:

الأَكَالُ بفتح الهمزة: ما يؤكلُ. يقال: ما ذُقت أكالاً(٥).

٢٧- الأَثَالُ والإِثَالُ والأُثَالُ:

الأثال بالفتح: ا د والشرف.

والإثال بالكسر: جمع الأثلة وهي أصل كل شيء.

وأثال بالضم: اسم جبل(٦) قال امرؤ القيس:

ناعِمةٌ نائمٌ أبجلُها كأن حاركها أثالُ(٧)

---

(١) بلا نسبة في التهذيب ٩/١٤ والصحاح (اطر) ٥٨٠/٢ واللسان (أطر) ٨٥/٥ والتاج (أطر) ١٦/٣.

(٢) له في طبقات ابن سلام ٥٤ والجمهرة ١٧٠/١ والمقصور والممدود ٢٧٦.

(٣) انظر المقصور والممدود للقالي ٣٦٧.

(٤) الصحاح (أبا) ٢٢٦٠/٦ والمقصور والممدود للقالي ٤١٢.

(٥) انظر ذيب اللغـة ٦٦/١٠، والصحاح (أكل) ١٦٢٥/٤.

(٦) جبل لبني عبس بين البصرة والمدينة انظر معجم ما استعجم ١٠٥/١، والجبال والأمكنة والمياه ١٨ ومعجم البلدان ٨٩/١.

(٧) ديوان امرئ القيس ١٩٠ ومعجم ما استعجم ١٠٥/١.

وأُثال: اسم رجل قال ابن أحمر.

أبو حنشٍ يؤرقُنا وطلقٌ وعمارٌ وآونةً أثالا[١]

٢٨- الألاءُ والإلاءُ والأُلاءُ:

الألاء بفتح الهمزة شجر[٢] حسن المنظر مر الطعم واحدته ألاءةٌ. قال الشاعر:

فإنكم ومـدحكم بجيرا أبا لجأ كما امتدح الألاء[٣]

يراه الناس أخضر من بعيد وتمنعـه المرارة والإبـاء

وإلاء بكسر الهمزة: جمع آلية، وهي لحمة العجز، وجمع آلية اليد وهي اللحمة التي في أصل الخنصر.

وأُلاء مضموم الهمزة مبنى على الكسر: اسم مبهم يشار به إلى الجماعة من المذكر والمؤنث ومن يعقل ومما لا يعقل. قال جرير:

ذَم المنازل بعد منزلة اللوى والعيش بعد أولئك[٤] **الأقوام**

٢٩- الأَرْبُ والإربُ والأَرَبُ:

الأرب بفتح الهمزة: الحاجة، والأرب: سقوط الآراب وهي الأعضاء، ومنه قول[٥] عمر بن الخطاب رضي الله عنه: أربت من يديك.

والأرب: الحذق بالشيء والمهارة فيه.

---

(١) ديوانه ١١٩ والكتاب ٣٤٣/١ وشرح البطليوسي للسقط ١٦٦٣/٤.

(٢) انظر النبات والشجر للأصمعي ٤٥ والجمهرة ٤٠٨/٣.

(٣) لبشر بن أبي خازم في ديوانه ٤٠٣ وأمالي القالي ٣٢/٢ والمقصور والممدود للقالي ٢٧٦ ومختارات ابن الشجري ٢٠/٢ والحماسة الشجرية ٩٠٠/٢ وفيه الآلاء والأول له في اللسان (إلا) ٤٦/١٨ وتاج العروس (ألو) ١٩/١٠ والثاني له في ألف باء ٢٩٧/١ واللسان (أبي) ٣/١٨ والبيتان بلا نسبة في ديوان الحماسة للمرزوقي ٥٦٧/٢ ومجمع الأمثال ٣٢٤/٢ والأول بلا نسبة في الصحاح (ألا) ٢٢٧١/٦ والثاني بلا نسبة في ألف باء ٢٩٧/١.

(٤) الشاهد هنا أولئك بالواو والاستشهاد على ألائك وانظر مادة ألا.

(٥) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٣٠٨/١ والتهذيب ٢٥٧/١٥.

والإرب بكسر الهمزة: جمع إربةٍ وهي الحاجة.

والأرب بضم الهمزة: جمع أربة وهي العقدة التي لا تنحل بجذب أحد طرفيها.

٣٠- الأَمَمُ والإمم والأُمَمُ:

الأمم بفتح الهمزة: الشيء اليسير. والأمم أيضاً: القريب قال زهير:

كأن عيني وقد سال السليلُ م وعبرةٌ ما هم لو أنم أمم[1]

والأمم أيضاً: القصد الذي يقصده الإنسان. قال الشاعر:

حتى تولت جموع حِمير والـ قَل السريع يهوي إلى أممه

والإمم بالكسر: جمع إمةٍ وهي النعمة.

والأمم: جمع أمة وقد ذكرنا فيما تقدم إ ا تتصرف على ثمانية معان.

٣١- الأَدَدُ والإِدَدُ والأُدَدُ:

الأدد بفتح الهمزة: شبه اللددِ، ومنه حديث علي رضي الله عنه أنه قال: رأيت رسول الله ﷺ في النوم فقلت له: يا رسول الله ماذا لقيت بعدك مِن اللدد والأدد فقال: ((**أدع الله تعالى أن يريحك منهم**)).

ويروى الإدد بكسر الهمزة وهي الدواهي واحد ا ادة. وأُدد بضم الهمزة: جد معد بن عدنان.

٣٢- الأَكَلُ والإِكَلُ والأُكَلُ:

الأكَلُ بفتح الهمزة: مصدر أَكِلْت الأسنان، إذا تكسرت ومصدر أكلت الناقة، إذا نبت وبر جنينها في بطنها فتأذت لذلك.

والإكل بكسر الهمزة: النمائم واحد ا إكلة ويقال لها أيضاً أُكَلٌ بضم الهمزة وواحد ا أُكلةٌ.

والأكل بالضم لا غير: جمع أكلة وهي اللقمة.

٣٣- الأَثَرُ والإِثَرُ والأُثَرُ:

---

(١) ديوانه ١٤٨ وإصلاح المنطق ٦١ و ذيب إصلاح المنطق ١١٠/١ ومعجم ما استعجم ٧٥٢/٣ واللسان (أمم) ٢٩٤/١٤ و(سلل) ٣٦٢/١٣ والتاج (أمم) ١٩٢/٨ وعجزه له في الصحاح (أمم) ١٨٦٦/٥.

الأثر بفتح الهمزة: ما يؤثره كل ماشٍ في الأرض وأثر كل إنسان: ما يبقى بعد موته من أخباره وسيرته حسنةً كانت أو قبيحةً ومنه سميت السنن والفرائض التي أبقاها رسول الله ﷺ بعده آثاراً. وتسمى الفتكات والوقائع آثاراً أيضاً. والأثر أيضاً: مصدر أثر على أصحابه بالشيء إذا استأثر به. والاسم منه أثرةٌ وإثرةٌ وأُثْرةٌ بالفتح والكسر والضم.

والأثر بكسر الهمزة: جمع الإثرة المكسورة.

والأثر بضم الهمزة: جمع الأثرة المضمومة. قال الحطيئة:

ما آثروك ا إذ قدموك لها لكن بك استأثروا إذ كانت الأثَر(1)

يروى بضم الهمزة وكسرها:

والأثر بالضم لا غير: جمع أُثرةٍ وهي سمة يوسم ا خف البعير ليعرف أثره ويقال لها أيضاً: أثر بغير هاء.

٣٤- الأَلَلُ والإلَلُ والأُلَلُ:

الألل بالفتح: صفحة السكين وهما أللان. والألل أيضاً: والأل: صوت المرأة عند المصيبة. يقال(2) منه: ألت المرأة تئل. قال الكميت:

وأنت ما أنت في غبراء كاسفةٍ(3) إذا دعت ألليها الكاعب الفُضلُ(4)

والإلل بالكسر: جمع إلـةٍ وهي القرابة.

والأُلَلُ بالضم: جمع أُلةٍ وهي الراعية البعيدة المرعى وقد تقدم ذكرها.

٣٥- الأَخَذُ والإِخَذُ والأُخذُ:

الأخذ بالفتح: رمد يأخذ العين، والأخذ أيضاً: جنون يأخذ البعير.

والإخذ بالكسر: حفر يجتمع فيها الماءُ كالحياض واحد ا اخذة.

---

(1) وردت للبيت رواية ثانية إضافة لهذه الرواية وهي: **لكن لأنفسهم إذ كانت الأثر**، وراوية الديوان: **لكن لأنفسهم كانت ا الأثر**.

(2) انظر الصحاح (ألل) ١٦٢٦/٤.

(3) للبيت رواية ثانية في: ي إضافة إلى الرواية المذكورة وهي مظلمة.

(4) ديوانه ١٥٦/٢ والتهذيب ٤٣٥/١٥ والصحاح (ألل) ١٦٢٦/٤.

والأخذ بالضم: سحر يمنع به الرجل من النكاح واحدها أخذة.

٣٦- الأَسَى والإِسَى والأُسَى:

الأسى بالفتح: الحزن، وهو مصدر أسيت على الشيء، والأسى أيضاً: الدواء يفتح أوله فيقصر، ويكسر فيمد. قال الأعشى:

عنده الحَزم التقى وأسا الصدع وحملٌ لمضلع الأثْقَال[(١)]

والإسى والأسى بالكسر والضم[(٢)]: جمع إسوة وأسوة وهي القدوة. قال الشاعر:

لئن مالكٌ خلى علي مكانه لفي إسوةٍ إن كنت باغية الأسى[(٣)]

والإسى بالكسر خاصة: جمع أسوةٍ[(٤)] وهي هيئة الأسو وهو الطب.

٣٧- الأَلَى والإِلَى والأُلَى:

الألى: عظم الألية، يقال منه: رجل آلٍ وامرأة ألياء. وقد أنكر[(٥)] بعض اللغويين هذا وزعم أنه يقال امرأة عجزاء.

وألا: كلمة تستعمل في استفتاح الكلام وتكون أيضاً بمعنى العرض وبمعنى التمني وتكون أيضاً مركبة من ألف الاستفهام ولا التي للنفي فتكون بمعنى التقرير.

والألى[(٦)] والإلى بالفتح والكسر: النعمة، وجمعها آلاء وعلى هذا تأول قوم[(١)]

---

(١) ديوانه ٩ والفرق بين الأحرف الخمسة ٣٩٧ وإصلاح المنطق ٩٥ و تهذيب اللغة ١٤٠/١٣ والأضداد للأنباري ١٣٤ والمخصص ٨١/١٥ والمقصور والممدود للقالي ٢٥ ومعجم مقاييس اللغة ١٠٥/١، والتنبيهات ٣٢٨ و تهذيب إصلاح المنطق ١٦٦/١ وجمهرة أشعار العرب ٢٦٧ وأساس البلاغة ١٣ واللسان (أسا) ٣٦/١٨.

(٢) الصحاح (أسا) ٢٢٦٨/٦.

(٣) لمتمم بن نويرة في ديوان مالك ومتمم أبناء نويرة ٨٣ والكامل ٧٩/٤ والمقصور والممدود للقالي ١٨٤.

(٤) مادة الأسوة ص٣٣١/١.

(٥) قال الجوهري في الصحاح (ألا) ٢٢٧١/٦ ورجل ألى: أي عظيم الألية وامرأة عجزاء، ولا تقل ألياء وبعضهم بقوله.

(٦) قال الأزهري في التهذيب ٤٣٠/١٥ واحدها إلى وألى وألو. وقال الجوهري في الصحاح (ألا) ٢٢٧٠/٦ والآلاء: النعم، واحدها ألا بالفتح وقد يكسر ويكتب بالياء مثاله معى وأمعاء.

من المعتزلة قوله تعالى: ﴿إلى ر ا ناظِرةٌ﴾ [القيامة: ٢٣]، فجعلوا إلى في موضع نصب بناظرةٍ وجعلوا ناظرةً بمعنى منتظرةٍ كأنه قال: نعمةُ ر ا منتظرة، وإلى حرف جرٍ يراد به البلوغ إلى الغاية وتكون أيضاً فعلاً إذا أمرت رجلين من قولك وأل يئل إذا لجأ إلى شيء يعتصم به، وتكون أيضاً جمع ألوة، وهي اليمين أيضاً، لأنه يقال لليمين[٢] ألوةٌ وإلْوةٌ وأُلْوةٌ قال ذو الرمة:

قليلاً كتحليل الألى ثم قلصت ... بــه شِيمةٌ روعاءُ تقليص طائر[٣]

وتكون الألى أيضاً بمعنى الذين قال الشاعر:

وإن الأُلى بالطف من آل هاشمٍ ... تأسوا فَسنوا للكرام التأسيا[٤]

يقال أولئك وأولاك بالمد والقصر ويقال رأيت الأُلى في الدار قال الشاعر:

أولاك بنو خيرٍ وشرٍ كليهما ... جميعاً ومعروفٍ ألم ومنكَر[٥]

٣٨- أَرَبَ وإِرَبَ وأُرَبَ:

يقال: أرب العقد بالفتح أرباً إذا أحكمه حتى لا ينحل بجذب طرفه. وأرب الرجل أرباً: إذا ضرب أرباً من آرابه وهي أعضاؤه.

وأرب بكسر الراء أرباً وإربة: إذا احتاج. وأرب بالشيء إذا مهر فيه وحذَق. قال قيس بن الخطيم:

أربت بدفع الحَرب لما رأيتها ... على الدفع لا تزداد غير تقاربِ[٦]

ويقال أيضاً: أرب، إذا سقط عضو من أعضائه، ومنه قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه أربت من يديك: أي سقطت: آرابك منها. ومنه قول النبي ﷺ: أرب ماله.

=

(١) أورده القرطبي في تفسيره ١١٠/١٩، ولم ينسبه لفرقة.

(٢) مادة الألوة في المتفق المعنى ٣٠٣/١.

(٣) ديوانه ٢٦٤ وأمالي المرتضى ٥٢/٢ وبلا نسبة في معجم مقاييس اللغة ١٢٨/١.

(٤) البيت بلا نسبة في الفرق بين الأحرف الخمسة ٥٢٩ والكامل ١٤/١، واللسان (أسا) ٣٧/١٨.

(٥) لمسافع بن حذيفة العبسي في الخزانة ٣٥٨/٢.

(٦) ديوانه ٣٦ وغريب الحديث ٣٣٦/٤ والمعاني الكبير ٩٦٩/٢.

ويقال: أرب بضم الراء أرابةً وإرباً، إذا صار أريباً.

٣٩- الأَسْوَارُ والإِسْوارُ والأُسْوَارُ:

الأسور بالفتح: جمع سور.

والإسور بالكسر: لغة في السوار، ويقال له: أسوار بالضم أيضاً.

والأسوار بالضم: الرامي من الفرس ويقال بالكسر أيضاً، قالت الخنساء:

كأنه تحت طي البرد أسوار(١)

وقال الكميت:

فردا تغنيه ذبان الرياض كما   غنى المقلس بطريقاً بأسوار(٢)

أي مع أسوار.

٤٠- أَصَلَ وأَصِلَ وأَصُلُ:

يقال: أصلته الأصلة، بفتح الصاد إذا وثبت إليه. والأصلة حية شبـه الرئة تِثب إلى الإنسان إذا لَقِيته. قال الراجز:

وكشة الأفعى ونفخ الأصله(٣)

وأصِلَ الماء بكسر الصاد أصلاً تغيرت ريحه وخبث طعمه من الحمأة. وأصل الرأي أصالةً بضم الصاد: إذا جاد، وكذلك العقل وأصل الشيء ثبت أصله ورسخ.

٤١- أَمَرَ وأَمِرَ وأَمُرَ:

أمر بفتح الميم: ضد ى، وأمر فلان على القوم: صار أميراً لهم وأمرت الشيء وآمرته: كثرته قال الله تعالى: ﴿**وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها**﴾ [الإسراء: ١٧].

أمر الشيء بكسر الميم أمراً وأمرةً فهو أمر إذا كثر. قال زهير:

والإثم من شر ما يصالُ به   والبر كالغيث نبته أمِر(٤)

ويقال: أمر الرجل بالضم: إذا تعجب من أمرته. وأمر الرجل بالضم: صار أميراً.

---

(١) عجز بين في ديوا ا صدره مثل الرديني لم تنفذ شبيبته، والسمط ١٢٤/١. وفيه بالكسر والضم.

(٢) ديوانه ١٨٥/١ وفيه بمزمار وكذلك في الصحاح (فلس) ٩٦٣/٢، والفائق ٣٧١/٢ وبرواية ابن السيد في اللسان (فلس) ٦٢/٨.

(٣) بلا نسبة في الفرق بين الأحرف الخمسة ٣٩٦.

(٤) ديوانه ٣١٥ والمحتسب ١٧/٢ وبلا نسبة في الأمالي ١٠٣/١ والسمط ٣١٧/١.

٤٢- الأمانُ والأمينُ والأمُونْ:

الأمان بالفتح: ضد الخوف. قال الشاعر:

تلقى الأمان على حياض محمدٍ   ثَولاء مُخْرِفةٍ وذَيبٌ أطْلَس[(١)]

والأمين بالكسر: الرجل المؤتمن والمؤتمن أيضاً أنشد ابن الأعرابي:

ذَريني إنهـا إبـلي وإني   بِها لـولا محافَظتي ضنين

إذا خفت أنفخ حجرتيها   بكسبٍ لم يخن فيـه الأمين

قال الأمين هنا: الذي ائتمنك.

والأمونُ بالضم: الموثقة الخلق من النوق التي يؤمن عثارها. قال النابغة:

فلأيا بعد لأيٍ ألحقتني   بأولى القوم ذعلبة أمون[(٢)]

وقال طرفة:

فإذا ما شربوها وانتشوا   وهبوا كل أمون وطمر[(٣)]

٤٣- ألاَّ وإلاَّ وألاَّ:

ألا: كلمة معناها التحضيض، وكأن الهمزة منها مبدلة من هاء هلاِ. وتكون أيضاً مركبةً من أن الخفيفة ولا النافية. ويقال: ألى في الشيء إذا قصر، قال الربيع بن ضبع الفزاري:

وإن كنائني لنساءُ صدقٍ   وما ألى بنى ولا أساؤا[(٤)]

وأما إلا بكسر الهمزة، فكلمة معناها الاستثناء وتكون أيضاً إيجاباً إذا جاءت بعد النفي، وتكون مركبة من أن التي للشرط ولا التي للنفي كما قال زهير:

---

(١) للكميت في الشعر المختلف في نسبته في ديوانه ٢١/٣، وللكميت في اللسان (ثول) ٢١/٣، وبلا نسبة في الصحاح (ثول) ١٦٤٩/٤، و ذيب إصلاح المنطق ٩٥/١ والتاج (ثول) ٢٤٨/٧.

(٢) ديوانه ٢٥٩.

(٣) ديوانه ٧٩ وكامل المبرد ٢٩٤/٢ والسمط ١٦٤/١، ٦٣٤/٢ والخزانة ٣٠٦/٢.

(٤) له في المعاني الكبير ٥٣٢/١ وجاء فيه قال أبو عمرو سألني القاسم بن معن عن هذا البيت فقلت: ما أبطأوا. فقال: ما تركت شيئاً: قال: وكل مبطئ فقد ألى، وألى فعل من ألوت وله في الصحاح (ألا) ٢٢٧٠/٦ والنوادر ٢١٤ وفيه وما تشكو وله في أمالي المرتضى ٢٥٥/١ وفيه ألى وكذلك في الأفعال للمعافري.

وإلا فإنا بالشربة فاللوى نعقر أمات الرباع ونيسر(١)

وحكى أُلاك: بتشديد اللام لغة في ألاك وهي كلمة نادرة قال الراجز:

من بين ألاك إلى ألاكا

وأنا أحسبها ضرورة من الشاعر لا لغة.

٤٤- الأَرْبَعَاء والإِرْبِعَاء والأَرْبُعَاء:

والأربعاء(٢) بفتح الباء وكسرها: اسم اليوم.

والأربعاء بالفتح خاصة: اسم موضع. قال سحيم بن وثيل الرياحي:

ألم ترنا بالأربعاء وخيلنا غداة دعانا قَعنبٌ والكياهم(٣)

ويرى الأربعاء بضم الهمزة والباء.

الأربعاء بكسر الباء لا غير: الجداول التي يسقى ا الزرع واحدها ربيع.

والأربعاء بضم الباء: عمود من أعمدة الخباء. وحكى اللحياني: قعد فلان الأربعاء بضم الهمزة والباء والأربعاء بفتح الهمزة وضم الباء. والأربعاوى بضمهما معاً وألفٍ مقصورةٍ ومعناه. أن يقعد متربعاً. ويقال لليوم أيضاً: إربعاء بكسر الهمزة والباء.

٤٥- الأَوَّابُ والإِوَّابُ والأُوَّابُ:

الأواب بفتح الهمزة: الذي رجع إلى الله تعالى وترك الإقبال على الدنيا وهو فعال من آب يؤوب، أريد به المبالغة في الإياب.

والإواب بكسر الهمزة: مصدر أوب يؤوب كما قالوا: الحمال مصدر حمل يحمل. وضمت الواو مع انكسار ما قبلها لقو ا بالإدغام كما قالوا اجلوذ اجلواذاً. وقد قرأ البعض: ﴿**إن إلينا إيابهم**﴾ [الغاشية: ٢٥]، بتشديد الياء. وهذه القراءة تحتمل تأويلين، أحدهما: أن يكون فعالاً وأصله أواباً كما ذكرنا غير أنه لم يعتد بالواو

---

(١) شرح ديوانه ٢١٨.

(٢) قال الجوهري في الصحاح (ربع) ١٢١٥/٣ وقد حكى عن بعض بني أسد فتح الباء وجاء في المقصور والممدود للقالي ٣٥٩ قال أبو زيد: بنو عقيل يقولون بكسر الباء ونقل الأزهري عن الليث في التهذيب ٣٧٥/٢ يوم الأربعاء بكسر الباء ومنهم من يقول: أربعاء بنصب الباء.

(٣) ليس في ديوان سحيم ولم أعثر عليه فيما رجعت إليه من مصادر.

الأولى حاجزاً لسكو ا، والساكن حاجز ضعيف فأبدل الواو الثانية ياء لانكسار الهمزة فصار في التقدير أوياباً ثم قلبت الواو الأولى ياء أيضاً لاجتماع ياء، وواو، وسكون إحداهما ولأن الواو الأولى إذا لم تمنع الثانية من الانقلاب مع بعدها عن الكسرة فهي أجدر بأن لا تمتنع من الانقلاب ونظير هذا قولهم: عتي وجثي. والوجه الثاني أن يكون وزنه ِفيعالاً لا فعالاً، ويكون أصله إيواباً فاعتل كما أعتل سيد وميت، والفعل منه على هذا التقدير أيب وأصله أيوب ثم اعتل كما ذكرنا. والوجه الأول أقيس لأ م قالوا في المصدر التأويب، والتفعيل إنما يكون مصدر فعل لا مصدر فيعل ومع ذلك فقد قالوا: هو سريع الأوبة والأيبة وكأ م إنما آثروا الياء لخفتها.

وأما الأواب بضم الهمزة: فجمع آيب، كما يقال: القوام في جمع قائم.

* * * *

حرف الباء

باب المثلث المتفق المعاني

وهو خمس كلمات

١- البَرْكَةُ والبِرْكَةُ والبُرْكَةُ:

جماعةٌ من الناس يسألون في الدية حكاها المطرز ويقال لها: الجُمةُ أيضاً، قـال الراجز:

وجمةٍ تسألني أعطيت وسائلٍ عن خبري لويت(١)

٢- ويقال: برأ من مرضه وبرىء وبرؤ:

٣- بغاث وبِغاث وبغاث لما يصاد من الطير ولا يصيد.

٤- ويقال: بجح وبجِح وبجح: إذا فرح.

٥- وقوم براءٌ وبِراءٌ وبراءٌ ويروى بيت زهير على ثلاثة أوجه:

فأما أن يقول بنو مصادٍ إليكم: إننا قومٌ براء(٢)

المثلث المختلف المعاني

وهو إحدى وعشرون كلمة

١- البَيْنُ والبِينُ والبُونُ:

البين بفتح الباء: الفراق، والبين: الوصل، وهو من الأضداد وفسر قوله تعالى: ﴿**لقد تقطع بينكُم**﴾ [الأنعام: ٩٤]، في قراءة من رفع وبه فسر قول خوات بن جبير الأنصاري:

وأهل خِباءٍ صالحٍ ذات بينهم قد احتربوا في **عاجل أنا آجله**

والبين أيضاً: مسافة ما بين الشيئين وعليه جاء قول مهلهل:

كأن رماحهم أشطان بئرٍ بعيدٍ بين **جاليها جرور**(٣)

ونحوه قول امرئ القيس:

---

(١) لأبي محمد الفقعسي في اللسان (جمم) ٣٧٤/١٤ والتاج (جمم) ٢٣٢/٨. وبلا نسبة في الأمالي للقالي ٥٢/١، ٢٤٤/٢ مجالس العلماء ١٨٤.

(٢) شرح ديوانه ٧٤ وقال شارحه براء بضم الباء وكسرها وعن ابن جنى وبالوجهين في اللسان (برأ) ٢٤٨.

(٣) ديوانه ٥٢ وبلا نسبة في اللسان (بين) ٢٠٩/١٦.

بعيدةُ بين **المنكبـ**ـين **كأنمـ ـا** **ترى عندى مجرى الضفْر هِرا مشجرا**[١]

ويقال: بين الرجلين بون في الفضل، وبون. وبين: اسم موضع قال الشاعر:

كأنما حنتهم لعنةٌ **سار إلى بين ا راكب**[٢]

هذه كلها مفتوحة الأوائل.

والبين بالكسر: قطعة من الأرض قدر مد البصر قال ابن مقبل:

بسرو وحمير **أبوال البغال به** أنى **تسديت وهناً ذلك البينا**[٣]

والبون بالضم جمع بوانٍ وبوان، وهو عمود يكون في مقدم الخباء.

٢- البَزْوُ والبِزْرُ والبُزْرُ:

البزر بالفتح: ضرب القصار الثوب عند القصارة. ويقال: للخشبة التي يضرب ا: المبزرة والبيزارة والبزر أيضاً: كل شيء يبرز يقال: بزرته وبذرته.

والبزر والبزر بالفتح والكسر: واحد أبزار القدر.

والبزر بالضم: جمع البزراء من النساء، وهي الكثيرة الولد.

٣- البَشْرُ والبِشْرُ والبُشْرُ:

والبشر بالفتح: مصدر بشرت الجلد إذ قشرته، ومصدر بشرت الحرف من الكتاب، ومصدر بشرت الرجل إذا بشرته.

والبشر بالكسر: طلاقة الوجه. ويقال[٤]: بشرته ببشرٍ حسن والبشر أيضاً: إسم موضع[٥] قال الأخطل:

سمونا بعرنين أشم وعارض **لنمنع ما بين العراق إلى البشر**[٦]

---

(١) ديوانه ٦٣ وعجزه في الفرق بين الأحرف الخمسة ٥٤.

(٢) بلا نسبة في جمهرة اللغة ٣٣٢/١ ومعجم ما استعجم ٢٩٧/١.

(٣) لتميم بن مقبل في ديوانه ٣١٦ وإصلاح المنطق ٥ والاشتقاق ٧٠ و ذيب اللغة ٥٠٠/١٥ وشرح القصائد السبع الطوال ٤٣٣ والصحاح بين ٢٠٨٥/٥.

(٤) الجمهرة ٢٥٧/١ والصحاح بشر ٥٩٠/٢.

(٥) اسم جبل يمتد من عرض إلى الفرات من أرض الشام من جهة البادية. انظر الجمهرة ٢٥٧/١ ومعجم ما استعجم.

(٦) ديوانه ١٩٠ ومعجم ما استعجم ٢٥٢/١.

والبشر بالضم: جمع بشير وأصله الضم ثم يخفف وقرأ بعض القراء: ﴿**هو الذي يرسِلُ الرياح بشراً** بين **يدي رحمته**﴾ [الأعراف: ٥٧]، وقال الأبيرد بن المعتذر:

كأن لم **يصاحبنا بريد بغبطةٍ** ولم **تأتنا يوماً بأخباره البشر**

٤- البَضْعُ والبِضْعُ والبُضْعُ:

البضع بالفتح: تقطيع اللحم. والبضع أيضاً: الشق. ومنه قيل للشجة التي تشق اللحم شقاً خفيفاً: باضعةٌ، ومنه: بضع الحجام عنق المحتجم بمبضعه.

والبضع والبضوع: الري من الماء. والبضع: مصدر بضعت المرأة، إذا باشر ا. وأكثر ما يقال[1]: باضعتها، والبضع جمع بضعةٍ. قال زهير:

دماً عند شِلْوٍ تحجِلُ الطير حوله **وبضع** لحامٍ في **أهاب مقَدِ**[2]

هذه كلها مفتوحة الأوائل.

والبضع والبضع بالفتح والكسر: ما بين واحد إلى خمسة في قول أبي عبيدة. وقال غيره: هو ما بين واحد إلى عشرة وهو الصحيح لقوله تعالى في قصة يوسف: ﴿**فلبث** في **السجن بضع سنين**﴾ [يوسف: ٤٢]، وكانت سبعاً فيما ذكر المفسرون.

والبضع بالضم: النكاح. يقال فلان يملك بضع المرأة. والبضع: جمع بضيع، وهو البحر.

٥- البَرُّ والبِرُّ والبُرُّ:

البر بالفتح: خلاف البحر. والبر: نقيض الكن يقال: خرجت براً. والبر: صفة للحج المقبول، كذلك كل عمل صالح.

يقال: حج بر وبار. وكذلك الرجل المقبول الحج، والبر: من صفات الله عز وجل. ورجل بر بأبيه: أي بار. هذه كلها بالفتح.

والبر بالكسر الأكرام. والبر: الفأرة. وبه فسر بعض[3] اللغويين قول العرب: ما يعرف هرا من بر. فقال: معناه: ما يعرف قطا من فأرة. وقيل: الهر: دعاء الغنم،

---

(١) عن الأصمعي في معجم مقاييس اللغة ٢٥٥/١.

(٢) ديوانه ٢٢٧ ومعجم مقاييس اللغة ٢٥٥/١ واللسان (بضع) ٣٥٩/٩ والتاج (بضع) ٢٧٧/٥.

(٣) منهم أبو عثمان الأشنانداني ذكره ابن دريد في جمهرته ٢٨/١ وخالد بن كلثوم: انظر الفاخر ٤٣ مجمع الأمثال ٢٧٠/٢.

والبر: سوقها. وقيل[١]: الهر دعاؤها إلى الماء. والبر: دعاؤها إلى العلف. وقيل الهر: العقوق، والبر: اللطف، وهو قول الفراء، وقيل: الهر: الكراهية والبر: الإكرام وقال أبو عبيدة: معناه: ما يعرف الهرهرة من البربرة. والهرهرة: صوت الضأن، والبربرة: صوت المعز وروي عن ابن الأعرابي[٢] أنه قال: معناه: ما يعرف هارا من بار، والبر: الخير. والبر قبول الحج، فإذا وصف به الحج فتحت الباء قال النابغة:

مشمرين على خوص مزممةٍ   نرجو الإله ونرجو البِر والطعما[٣]

وقال ثعلب: البر: القلب[٤] يقال: هو مطمئن البر قال: أنشدنا ابن الأعرابي[٥]

أكون مكان البر منه ودونه   وأجعل مالي دونه وأؤامره[٦]

هذه كلها مكسورة الأوائل. والبر بالضم: الحنطة.

٦- البَوْرُ والبيرُ والبُورُ:

البور بالفتح: كساد السوق. والبور: الاختبار قال مالك بن زغْبة الباهلي:

بضرب كآذان الفراء فُضولُه   وطَعنٍ كإيزاغ المخاض تبورها[٧]

والبير بالكسر: معروفة.

ورجل[٨] بور بالضم: وقوم بور وهو الضال: قال الله تعالى: ﴿**وكنتم قوماً**

(١) تهذيب اللغة ١٨٨/١٥ عن الفزاري وكذلك في الفاخر ٤٣ واللسان (سرر) ١١٨/٥.
(٢) انظر الصحاح (برر) ٥٨٨/٢ ومجمع الأمثال ٢٦٩/٢ واللسان (هرر) ١٢٢/٧ والتاج (برر) ٣٧/٣.
(٣) ديوانه ١٠٦.
(٤) عن ابن الأعرابي في التهذيب ١٨٨/١٥ وانظر التكملة والذيل والصلة ٤١٦/٢.
(٥) انظر تهذيب اللغة ١٨٨/١٥ واللسان (برر) ١١٩/٥.
(٦) لخداش بن زهير في التكملة والذيل والصلة ٤١٦/٢ والتاج (برر) ٣٧/٣ وبلا نسبة في تهذيب اللغة ١٨٨/١٥ واللسان (برر) ١١٩/٥.
(٧) له في الإبل للأصمعي ٦٩ والمعاني الكبير ٩٧٩/٢ والاشتقاق ٢١٠ وجمهرة اللغة ٢٧٧/١.
(٨) قال البطليوسي في الاقتضاب ١١ يقال: بار الشيء يبور بوراً وبواراً -بفتح الباء-، فإذا وصفت به قلت رجل بور بضم الباء. وانظر الفائق ٧٧/٣.

بوراً﴾ [الفتح: ٤٨]، وقال عبد الله بن الزبعرى السهمي:

يا رسول المليكِ إن لساني   راتقٌ ما فتقْت إذا أنا بور(١)

والبير بالكسر أيضاً عند المنجمين: درجةٌ من درجات الفلك إذا حصل فيها الكوكب قالوا إنه في بيرٍ، ويسمون تلك الدرجات آبار الكواكب، كالدرجة السادسة من الحمل والسابعة والثامنة ونحو ذلك.

٧- بَوْصُ وبِيصُ وبُوصُ:

البوص بالفتح: اللون. والبوص: السبق والفوت يقال: باصه يبوصه إذا سبقه وتقدمه قال امرؤ القيس:

أمن ذكرِ سلْمى إذ نأتك تنوص   فتقصر عنها خطْوةً وتبوص(٢)

وأنشد يعقوب:

فلا تعجل علي ولا تبصني   ودالكني فإني ذو دلاك(٣)

ويقال(٤): وقع في حيص بيص، وحِيص بِيص، بالفتح والكسر: أي في شدةٍ.

وحكِي عن بعض العرب أنه يقال: إنك لتحسب علي الأرض حيصاً بيصاً. وقال الهذلي:

قد كنت خراجاً ولُوجاً صيرفاً   لم تلْتحصني حيص بيص لَحاص(٥)

---

(١) له في الاقتضاب ١١ وإصلاح المنطق ١٢٥ وطبقات ابن سلام ٥٩ والجمهرة ٢٧٧/١، وبلا نسبة في الأتباع لأبي الطيب ٢٣ واشتقاق أسماء الله ٦٣ ولعبد الله بن رواحة في التاج (بور) ٦٠/٣.

(٢) ديوانه ١٧٧ والفرق بين الأحرف الخمسة ٣٨٤ ومعاني القرآن ٣٩٧/٢ والأضداد للأنباري ١٠٥ والصحاح (بوص) ١٠٣١/٣.

(٣) عن الليث في اللسان (بوص) ٢٧٣/٨ وبلا نسبة في تهذيب اللغة ٢٥٨/١٢ وتهذيب إصلاح المنطق ١٥٥/١ التاج (بوص) ٣٧٥/٤.

(٤) بالفتح والكسر والتنوين في جمهرة اللغة ٣٠١/١ وبالفتح والكسر في الصحاح بيص ١٠٣١/٣ وبالفتح في معجم مقاييس اللغة ٣٢٦/١ وعنده أن بيص اتباع وبالفتح في الفائق ٣٢٠/١ وجاء في اللسان (بيص) ٢٧٤/٨ ويقال وقعوا في حيص بيص وحِيص بِيص وحِيصٍ بِيصٍ مبني على الكسر: أي شدة وقيل: أي اختلاط من أمر لا مخرج لهم ولا محيص.

(٥) لأمية بن أبي عائذ في شرح الهذليين ٤٩١/٢ وإصلاح المنطق ٣١ والصحاح (لحص) ١٠٥٥/٣ =

أي: لم أنشب في شدةٍ فتعذر علي الخلاص منها.

والبوص بالضم: عجيزة المرأة وقد تفتح.

٨- البَصْرُ والبِصْرُ والبُصْرُ:

البصر بالفتح: أن يضم أديم إلى أديم ثم يخاطا كما يفعل بالثوب.

والبصر بالكسر: حجارة بيض رخوةٌ فإذا زدت عليها تاء التأنيث فتحت قال ذو الرمة:

تداعين باسم الشيب في متثلِّمٍ جوانبه من بصرةٍ وسلام(١)

وقال العباس بن مرداس:

إن كنت جلمود بصرٍ لا أوبسه أوقد عليه فأحميه فينصدِع(٢)

والبصر بالضم: غِلَظُ كل شيء وجمعه أبصار.

٩- البَكْرُ والبِكْرُ والبُكْرُ:

البكر بفتح الباء: الفتي من الإبل، وجمعه بِكَارةٌ. قال امرؤ القيس:

يغط غطيط البكر شد خناقه ليقتلني والمرء ليس بقتال(٣)

وبكر: من أسماء الرجال. وبكر قبيلةٌ، وهي أخت تغلب قال جرير بن الخرقـاء يخاطب الأخطل:

أتغضب أن تعز الناس بكر وبيت العز في بكر تليد

والبكر بالكسر: أول ولد الرجل. وبكر كل شيء أوله وإذا نكح الرجل امـرأة لم يكن لها زوج قبله ولم تكن له امرأة قبلها، وولد له أول ولدٍ منها، فالولد بكر وأبوه بكر وأمه بكر وهو معنى قول الكميت:

يا بكر بكرين ويا خلب الكبد أصبحت مني كذراعٍ من عضد(٤)

=

و(حيص) ١٠٣٥/٣ و تهذيب إصلاح المنطق ٤٩.

(١) ديوانه ٦٥٩ وغريب الحديث لابن قتيبة ٣٢٧/١، وإصلاح المنطق ٢٩ والجمهرة ٢٥٩/١، والصحاح (بصر) ٥٩١/٢، والبيت بلا نسبة في اشتقاق أسماء الله ١٠٨.

(٢) ديوانه ٧٦ والصحاح (بصر) ٥٩١/٥ و تهذيب إصلاح المنطق ٤٦/١.

(٣) ديوانه ٣٣ وشرح سقط الزند ٦٢٩/٢ والسمط ٤٨٨/١ وبلا نسبة في دلائل الإعجاز ٦٨.

(٤) ديوانه ١٦٦/١ وبلا نسبة في نظام الغريب ٢١ وقد ضبطها المحقق بالفتح وفصيح ثعلب =

وقيل[١]: إنما أراد أنه كان بكر أبويه، وأبوه بكر أبويه وأمه بكر أبويها. وذلك أكمل لقوته. وكانت العرب تقول: أشد الناس بكر بن بكرين. والبكر الكرم الذي حمل أول مرةٍ. وناقة بكر: فتيةٌ وكذلك نخلة بكر.

والبكر بالضم: السحاب المبكرة بالمطر، والبكر: الإبل المبكرةُ بالنتاج. وهي مخففة من بكرٍ، والواحدة منها بكور. وكذلك قوم بكر في حوائجهم وبكر قال طرفة في الإبل:

لا تعز الخمر إن طافوا ا بسباء الشول والكوم والبكر[٢]

وقال الهذلي في النخل:

ذلك ما دينك إذ جنبت أحمالها كالبكر المبتل[٣]

١٠- البَرْكُ والبِرْكُ والبُرْكُ:

البرك بفتح الباء: الصدر فإذا زدت عليه تاء التأنيث كسرت الباء فقلت بركة قال الكميت:

واحتل برك الشتاء منــزله وبات شيخ العيال يصطلب[٤]

وكان زياد أخو معاوية يلقب أشعر بركاً لكثرة الشعر على صدره والبرك: جماعة الإبل، وقيل[٥]: هي الباركةُ منها خاصة. قال طرفة:

=

٥٥ وجمهرة اللغة ٢٣٩/١ وشرح القصائد التسع المشهورات ١٥٤/١.

(١) إليه ذهب ابن الأعرابي، انظر الفصيح٥٥.

(٢) ديوانه ٧٩ ومختارات ابن الشجري ٣٦/١.

(٣) للمنتخل الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٢٥٢/٣، و ذيب اللغة ٢٢٦/١٠، واللسان (بكر) ١٤٤/٥، والتاج (بكر) ٥٧/٣.

(٤) ديوانه ٨٢/١ والاقتضاب ٣١٧ وشرح سقط الزند للبطليوسي ١٦٣٧/٤ وإصلاح المنطق ٣٩ والمعاني الكبير ٤١٥/١، ١٢٥١/٣و ذيب اللغة ٢٢٧/١٠.

(٥) نظام الغريب ١٣٣ وشرح القصائد التسع المشهورات ٢٨٦/١ وجمهرة اللغة ٢٧٣/١ وعن أبي عبيدة في شرح القصائد السبع الطوال ٢١٧ وجاء في التهذيب ٢٢٧/١٠ الليث: البرك الإبل البروك اسم لجماعتها.

وبركٍ هجود قد أثارت مخافتي نواديه أمشي بعضبٍ مجرد[(١)]

هذه كلها مفتوحة. وأما برك بكسر الباء: فإنه اسم موضع باليمن قال زهير:

شطت م قرقرى برك بأيمنهم والعاليات وعن أيسارهم خيم[(٢)]

والبرك بضم الباء: جمع بريكٍ، وهو الرطب يؤكل بالزبد حكاه أبو عمر المطرز. والبرك أيضاً: جمع براك وهو نوع من السمك له مناقير.

١١- البَدُّ والبِدُّ والبُدُّ:

البد بالفتح: مصدر بددت السرج إذا جعلت له بداداً ومصدر بددت البداد عن الدبر إذا شققته. ومصدر بد يديه إذا باعد أحدهما من الأخرى. والبد[(٣)] أيضاً: التعب: حكاه المطرز، هذه كلها مفتوحة.

والبد بالكسر: المثل. يقال[(٤)]: هو نده بالنون ونديده ونديدته وبده وبديده. ولا يقال بديدته حكى ذلك المطرز.

والبد بضم الباء: جمع الأبد وهو من الرجال المتباعد ما بين الفخذين ومن الخيل المتباعد ما بين القدمين قال الراجز:

ألَد يمشي مشية الأبد[(٥)]

والبد: جمع البداء من النساء، وهي العظيمة الأسكتين. ولابد من ذلك أيضاً: أي لا انفصال عنه ولا ترك له، والبد أيضاً: واحد البددة وهي بيوت فيها أصنام في بلاد الهند.

١٢- البَلُّ والبِلُّ والبُلُّ:

البل بالفتح: مصدر بللت الشيء بالماء ونحوه وبلك الله بابن أي رزقكه. وبل

---

(١) ديوانه ٦١ ونظام الغريب ١٣٣ وشرح القصائد السبع الطوال ٢١٧ وشرح القصائد التسع المشهورات ٢٨٦/١ و ذيب اللغة ٢٢٧/١٠.

(٢) ديوانه ١٤٧.

(٣) عن ثعلب عن عمرو عن أبيه في التهذيب ٧٨/١٤ وعن ابن الأعرابي في التاج (بدد) ٢٩٥/٢.

(٤) جاء في التهذيب ٧٨/١٤ عن ثعلب عن عمرو عن أبيه: هو بده وبديداه: أي مثله.

(٥) لأبي نخيلة السعدي في الإبل للأصمعي ١٢٥ والصحاح (بدد) ٤٤٢/١ واللسان (بدد) ٤٦/٤ وبلا نسبة في التهذيب ٨٠/١٤ والتنبيهات ١٨٩ والتكملة والذيل والصلة ١٩٥/٢.

الشيء. إذا ذهب قال كثير:

وكان لها باغٍ سواي فبلتِ[(١)]

والبل بكسر الباء: المباح بلغة حمير واختلف الناس في معني قول عبد المطلب في زمزم: وهي لشارب حِل وبِل. قال[(٢)] الأصمعي: بل: مباح. وقال قوم: بل أتباع لحل، كما قيل حسن بسن، وشيطَانٌ لَيطَانٌ، وقال قوم: بل شفاء، من قولهم: بل من مرضه وأبل واستبل: إذا برئ. وهذا القول أشبه الأقوال ا لأن زمزم لها أسماء كثيرة.

يقال لها: زمزم، وزمم، وزمِزم والمضنونة وركضة جبريل، وحفير عبد المطلب، وشباعة والرواء والشفيا وطعام طعم، وشفاء سقمٍ. فقولهم في اسمها: شفاء سقمٍ يقوى قول من قال معنى بل: شفاءٌ.

والبل بضم الباء: جمع الأبل من الرجال وهو الشديد اللوم والأبل أيضاً: الذي لا يستحي. والأبل: الممتنع ممن يريده قال الشنفرى:

عيث مزنٍ غامرٌ حيث يجدي وإذا يغزو فليثٌ أبل[(٣)]

١٣- البَلَّةُ والبِلَّةُ والبُلَّةُ:

البلة بالفتح: مصدر بللته بالماء، وهي الفعلة الواحدة من البل كالضربة من الضرب. والبلة أيضاً: الغنى بعد الفقر والبلة: ريح باردة معها مطر. قال الراجز:

ألجأني الليل وريحٌ بلــه إلى سواد ابلٍ وثله[(٤)]

وسكن توقد في مظله. أراد بالسكن: النار.

---

(١) ديوانه ٩٨: وغودر في الحي المقيمين رحلها و تهذيب اللغة ٣٤٢/١٥ وشرح أبيات سيبويه ٣٧٧/١ والخزانة ٣٧٧/٢.

(٢) جاء في الصحاح (بلل) ١٦٣٩/٥ قال الأصمعي: كنت أرى أن بلا أتباع لحل حتى زعم المعتمر بن سليمان أن بلا مباح في لغة حمير والقول له في اللسان (بلل) ٦٩/١٣ وانظر إصلاح المنطق ٢٢ وجمهرة ابن دريد ٣٨/١، ٦٥ والأتباع والمزاوجة٦٢.

(٣) له أو لتأبط شرا في شرح حماسة أبي تمام ٣٤٤/١.

(٤) للكلابي في إصلاح المنطق ٥٦/٥٥ و تهذيب إصلاح المنطق ٩٨ وبلا نسبة في المعاني الكبير ٤٣٣/١ والمخصص ٣٨/١١ واللسان (طلل) ٤٤٤/١٣.

والبلة بالكسر: أثر البلل. والبلة أيضاً: العافية.

والبلة بالضم: بقية الكلأ عن أبي عمر المطرز.

١٤- البَرْكَةُ والبِرْكَةُ والبُرْكَةُ:

البركة بالفتح: البروك.

والبركة بالكسر: هيئة البروك. والبركة أيضاً: الحفرة التي يستنقع فيها الماء، وهي مخففة من بركةٍ. والبركة أيضاً: أن يدر لبن الناقة وهي باركة فيقيمها الراعي فيحلبها قال الكميت:

وحليب بركتها اللبون لبون جودك غير ماضر(١)

وبركة اسم موضع قال حميد بن ثور:

طوت دون مثل القلب منها ألفةً كأردِيةٍ من بركةٍ تستجيدها(٢)

والبركة(٣) بضم الباء: طائر معروف. والبركة(٤) أيضاً: الخبيص يقال: بركت الرجل تبريكاً إذا أطعمه ذلك.

١٥- البَرَاءُ والبِرَاءُ والبُرَاءُ:

يقال: أنا البراء من ذلك ونحن البراء بفتح الباء لا يثنى ولا يجمع. والبراء من أسماء الرجال كما قيل: البراء بن مالك والبراء بن عازب والبراء(٥): آخر ليلةٍ من الشهر قال الراجز:

يا عين بكي نافداً وعبسا يوماً إذا كان البراء نحسا(٦)

والبراء بالكسر: مصدر بارأته إذا تاركته. وباريته إذا عارضته والبراء أيضاً: جمع برئ. كما يقال: ظَريف وظِراف.

---

(١) معجم البلدان ٤٠١/١.

(٢) ديوانه ٧٣ والاقتضاب ٤١٠.

(٣) طائر ماء أبيض، انظر تهذيب اللغة ٢٢٩/١٠ والصحاح (برك) ١٥٧٥/٤ وحياة الحيوان ٢٠٧/١

(٤) تهذيب اللغة ٢٢٩/١٠ عن ابن الأعرابي قال: الخبيص يقال له: البروك.

(٥) عن الأصمعي في تهذيب اللغة ٢٧٢/١٥ وقال أبو عمرو والشيباني والمازني إنها أول ليلة. التهذيب ٢٧٢/١٥ وقال الجوهري أنها أول ليلة من الشهر، الصحاح (برأ) ٣٦/١.

(٦) بلا نسبة في الأنواء لابن قتيبة ١٢٩ ومختصر تهذيب الألفاظ ٢٤١ والاشتقاق ٤٦٣ والمخصص ٤٣٢/١ والمقصور والممدود للقالي ٣١٣.

وبراء بالضم: اسم للجمع. ويروي بيت زهير:

إليكم إننا قومٌ براء

بالضم والفتح والكسر، والبراء أيضاً: جمع براية وهي ما يسقط من العود المبري قال أبو كبير الهذلي:

حرق المفارق كالبراء الأعفر(١)

١٦- البَنَانُ والبِنَانُ والبُنَانُ:

البنان بالفتح: الأصابع، ويقال: هي أطرافها.

والبنان بالكسر: جمع بنةٍ، وهي الرائحة طيبة كانت أو كريهة قال الشاعر:

وعالت بنان المسك وحفاً مرجلاً   على مثل بدرٍ لاح في الظلمات(٢)

وصحف أبو علي البغدادي(٣) هذه اللفظة فروى: وعالت ببان المسك.

وبنان بالضم: رجل طفيلي. والبنان بالضم أيضاً: جمع بنانةٍ وهي الروضة.

١٧- البَهَارُ والبِهَارُ والبُهَارُ:

البهار بالفتح: نبت له نور أصفر. والبهار أيضاً: لُبب الفرس.

والِبهار بالكسر: جمع بهرةٍ، وهي وسط كل شيء. والبهار أيضاً: المفاخرة من قولهم: باهرني فبهرته.

والبهار(٤) بالضم: إناء كالإبريق. والبهار ثلاثماية رطل.

والبهار أيضاً: متاع البيت. قال البريق الهذلي:

بمرتجزٍ كأن على ذُراه   ركاب الشام يحملن البهارا(٥)

---

(١) له في شرح أشعار الهذليين ١٠٨١/٣ والإبل الأصمعي ١٧٤ وخلق الإنسان لثابت ٧٧ والصحاح (برا) ٢٢٨٠/٦ و(حرق) ١٤٥٧/٤ والمقصور والممدود٤١٨، والأفعال للمعافري ٣٩٥/٢ وأساس البلاغة ١٦٨.

(٢) لسعيد بن المسيب في الأمالي ٢٤/٢.

(٣) رواية الأمالي ٢٤/٢: وعالت فتات المسك وحقًا مرجلاً على مثل بدر لاح في الظلمات.

(٤) جاء في التهذيب ٢٨٨/٦ عن الليث وقال الأزهري لا أعرف البهار بمعنى الآنية.

(٥) للبويق وهو عياض بن خويلد في شرح أشعار الهذليين ٧٤٢/٢ والجمهرة ٢٧٩/١ و ذيب اللغة ٢٨٨/٦ والغريبين ٢٢٤/١.

١٨- بَرَامُ وبِرَامُ وبُرَامُ:

برام بالفتح: على مثل حذام وقطام: اسم[1] موضع قال الشاعر:

بكى على قتل العدان فإنم   طالت إقامتهم ببطن برام[2]

والبرام بالكسر: جمع برمةٍ وهي قدر من حجارةٍ. والبرام[3] أيضاً: الذين لا يدخلون في الميسر واحدهم برم. والبرام بالضم: القراد أنشد[4] المطرز:

مثل البرام غدا في أصدةٍ خلق   لم يستعن وحوامي الموت تغشاه[5]

فرجـت عنه بصرعينا لأرملةٍ   أو بائسٍ جـاء معنـاه كمعناه

قال ابن الأعرابي: صرعين: إبل كثيرةٌ مختلفة المشي وحوامي: أراد حوائم فقلب.

١٩- البَسْطُ والبِسْطُ والبُسْطُ:

البسط بفتح الباء: ضد القبض. والبسط أيضاً: مصدر بسط الله الرزق وسعه، ومصدر بسطت الشيء مددته ومصدر بسط الرجل يده بالخير أو الشر وإلى الشيء كذلك.

والبسط بالكسر: الناقة المتروكة مع ولدها لا تمنع وجمعها أبساط وبساط. وأنشد أبو زيد:

أولاد أبساط مجرداتٍ

وحكى ابن الأعرابي في جمعها بسطٌ بضم الباء وإسكان السين وأنشد:

متابيعٌ بسط متئماتٌ رواجع   كما رجعت في ليلها أم حائل[6]

وقيل: البسط في هذا البيت المنبسطة على أولادها. والبسط أيضاً بالضم: جمع بساط وهو ما بسط مخفف من بسطٍ.

---

(١) يروى بكسر أوله وفتحه، والفتح أكثر. جبل في بلاد بني سليم عند الحرة من ناحية البقيع على عشرين فرسخاً من المدينة. انظر معجم البلدان ٣٦٦/١.

(٢) لبعض بني أسد في السمط ٩٠٩/٢ والتاج (برم) ١٩٨/٨.

(٣) الابرام في الميسر والقداح ٣٧ و ذيب اللغة ٢٢١/١٥ واللسان (برم) ٣٠٩/١٤.

(٤) أنشده ابن الأعرابي في ذيب اللغة ٢٤/٢ واللسان صرح ٦٥/٩.

(٥) البيتان بلا نسبة في ذيب اللغة ٢٤/٢ واللسان (صرع) ٦٥/٩ والثاني بلا نسبة في معجم مقاييس اللغة ٣٤٢/٣.

(٦) للمرار بن سعيد الفقعسي في ديوانه ٤٧٨/٢ و ذيب اللغة ٣٤٥/١٢ واللسان (بسط) ١٢٨/٩.

٢٠- بَلاَلٌ وبِلاَلٌ وبُلاَلٌ:

بلال على زنة حذام وقطام: اسم لصلة الرحم من قولهم: بل رحِمه قالت ليلى الأخيلية:

فلا والله يا ابن أبي عقيل تبلك بعدها عندي بلال(١)

بلال بالكسر: اسم رجل، ويقال: ما ذاق من الماء بلالاً، أي ما يبل فاه. قال الأخطل:

وابن المراغة حابسٌ أعياره مرمى القصية ما يذقْن بِلالا(٢)

والبلال بضم الباء: جمع بلالة وهي الرطوبة. قال الشاعر:

بلغن نسيسي وارتشفن بلالتي وصلينني جمر الأسى المتضرم(٣)

٢١- البَرَى والبِرَى والبُرَى:

البرى بفتح الباء: الخلق، يقال: ما أدرى أي البرى هو، والبرى أيضاً: التراب، يقال: بفيه البرى وحمى خيبرا فإنه خيسرى.

والبرى بالكسر: جمع البرية وهي برية القلم ونحوه.

والبرى بالضم: حلق من صفر تجعل في أنوف الإبل واحد ا برة قال الفرزدق:

مخيسةٌ بزل تخايل في البرى سوارٍ على طول الفلاة غوادي(٤)

* * * *

(١) ديوا ا ١٠٦ والاقتضاب ١٣٩، ٣٢٥ وأصلاً المنطق ٣٨٩ والفاخر ٢١٨ و ذيب اللغة ١٥/٣٤٠ والصحاح (بلل) ٤/١٦٣٩ والأفعال للمعافري ٥/٢٠٨٧ واللسان (بلل).

(٢) ديوانه ٢٩٣ والكامل للمبرد ٣/١٦١.

(٣) لرجل من بني ضبة في الأمالي ١/٦١.

(٤) ديوانه ١٩٠.

حرف التاء

باب المثلث المتفق المعاني

كلمة واحدة

١- يقال: أبي قائلها إلاتما وتِما وتما: قال الراعي يصف إبلا:

حتى وردن لتم خمس بائص جداً تعاوره الرياح وبيلا[1]

باب المثلث المختلف المعاني

وهو سبع كلمات

١- التَّرْبُ والتِّرْبُ والتُّرْبُ:

الترب بفتح التاء: مصدر تربت الرجل إذا ضربت ترائبه وترتب الكتاب، وضعت عليه ترابا والأكثر أتربت.

والترب بكسر التاء: اللدة.

والترب بالضم: التراب.

٢- التَّسْعُ والتِّسْعُ والتُّسْعُ:

التسع بالفتح: مصدر تسعت القوم إذا كنت لهم تاسعاً وتسعتهم، إذا أخذت تسع أموالهم.

والتسع بالكسر: من العدد. والتسع أيضاً: ورود الماء في كل تسعة أيام.

وتسع الشيء بالضم: جزء من تسعةٍ.

٣- التَّمُّ والتِّمُّ والتُّمُّ:

التم بالفتح: مصدر تم إلى أهله إذا وصل إليهم، ويقال: تم الله عليك النعمة تما وتماماً والأشهر أتم بالألف.

والتم بالكسر: الفأس، وجمعها تممة حكاه ثعلب عن سلمة عن الفراء ويقال: أبى قائلها إلا تِما وتما وتما بالفتح والكسر والضم.

(١) ديوانه ١٣٠ والاقتضاب ٤٥٤ والأمثال للضبي ٥٩ وأدب الكاتب ٤١٤ والبارع ٥٧٣ والسمط ٧٥٨/٢.

٤- التَّيس والتِّيس والتُّوسُ:

التيس بالفتح : معروف.

والتيس بالكسر جمع التيساء من المعز وهي التي تحكي التيس فتعلو غيرها.

والتوس بالضم: أصل كل شيء.

٥- التَّرَبُ والتِّرَبُ والتُّرَبُ:

الترب بالفتح: مصدر تربت يداه إذا خسرتا. وترب الرجل: إذا افتقر. وترب الشيء إذا سقط في التراب. وفي حديث علي رضي الله عنه، لئن وليت بني أمية لأنفضنهم نفض القصاب الوذَام التربة. والوذَام: جمع وذمة وهي الحزة من الكرش فإذا سقطت في التراب احتاجت إلى نفض شديد، وهذا الحديث مما عكسه أهل الحديث فرووا: التراب الوذمة ويقال: ترتب الريح إذا جاءت بالتراب ترباً فهي تربة قال الشاعر:

لمن الديار عفا معالمها هطل أجش وبارحٌ ترب

والترب بالكسر: جمع التربة من النساء، وهي اللدة

والترب بالضم: جمع تربةٍ، وهي القطعة من التراب.

٦- التَلَّةُ والتِّلَّةُ والتُّلَّةُ:

التلة بالفتح: الصرعة. والتلة: الضجعة. والتلة: الدفعة. يقال: تل الشيء إليه إذا دفعه وجرى منه.

والتلة: مصدر تل الشيء إذا صبه. وقال أبو عمر المطرز: التلة بالكسر(١): الضجعة من الكسل. وقال: والتلة بالضم بقية الدين. كذا قال، والمعروف: تلاوة وتلية.

٧- التَّيْمَةُ والتِّيمَةُ والتُّومَةُ:

التيمة بالفتح: غلبة العشق على القلب حتى يصيره كالعبد لمحبوبه. يقال تامـه الحب يتيمه. ومنه قيل: رجل متيم. كما يقال معبد. ومنه تيم اللات، أي عبد اللات. واللات: صنم كان يعبد في الجاهلية.

والتيمة بالكسر: الشاة الزائدة على الأربعين والتيمة: الشاة يربيها الرجل في منـ له ليأكلهـا ومنه الحديث: والتيمـة لصاحبها. ويقال أتام الرجل إذا ذبحها قال

---

(١) عن الفراء بالفتح في التهذيب، ولم ترد في التهذيب بالكسر.

بشر بن أبي خازم:

فما تنام جارة آل لأيٍ ولكن يضمنون لها قراها[(١)]

والتومة بالضم: القرط فيه حبة واحدة والتومة: بيضة النعامة. والتومة: اللؤلؤة وجمعها توم وتوم قال ذو الرمة:

وحف كأن الندى والشمس ماتعةٌ إذا توقد في أفنانه التوم[(٢)]

* * * *

(١) للحطيئة في ديوانه ١١٧ والجيم ١٠٢/١ والجمهرة ٣٠/٢ وغريب الحديث ٢١٣/١.

(٢) ديوانه ٥٨٣ وخلق الإنسان لثابت ٦١ وغريب الحديث لابن قتيبة ٣٦٤/١.

حرف الثاء

باب المثلث المختلف المعاني

وهو ثماني كلمات

١- الثَّمْن والثِّمن والثُّمْنُ:

الثمن بالفتح: مصدر ثمنت القوم إذا أخذت ثمن أموالهم وكذلك إذا كنت لهم ثامناً. ويختلف الفعل المضارع منهما فيقال في الأول: أثمن بضم الميم وفي الثاني: أثمن بكسر الميم.

والثمن بالكسر: من أظماء الإبل وهو ورودها الماء في كل ثمانية أيام. ومن اللغويين من ينكره. والثمن بالضم: جزء من ثمانيـة.

٢- الثَّوْلُ والثِّيل والثُّولُ:

الثولُ بالفتح: جماعة النحل ولا واحد لها من لفظها.

والثيل بالكسر: غلاف قضيب البعير. والثيل أيضاً: جمع الأثيل من الجمال وهو العظيم الثيل وهو غلاف قضيبه.

والثول بالضم: جمع أثول وثولاء. وهو شبه جنون يعتري الغنم، واسمه الثول. يقال: ثولت الشاة. ولا يكون في غير الغنم قال الشاعر:

تلقى الأمان على حياض محمدٍ ثولاء مخرفةٌ وذيب أطلـس[1]

لاذي تخاف ولا لـذلك جرأة تدى الرعية ما استقام الريس

٣- الثَّوْرَةُ والثِّيرَةُ والثُّورَةُ:

والثورة بالفتح: مصدر ثار الشيء إذا تحرك وهاج قال ذو الرمة:

ونادى به ماءٍ إذا ثار ثورةً أصيبح نوام يقوم فيخرق[2]

والثورة أيضاً: جماعة رجالٍ يثورون في الحرب قال ابن مقبل:

---

(١) للكميت في الشعر المختلف في نسبته في ديوانه ٢١/٣ والأول له في اللسان (ثول) ١٠٠/١٣ والبيتان بلا نسبة في تهذيب إصلاح المنطق ٩٥/١ والأول... بلا نسبة في الصحاح (ثول) ١٦٤٩/٤ وأساس البلاغة ١٠٣.

(٢) ديوانه ٣٩٨ وخلق الإنسان للأصمعي ١٧٦ والمقصور والممدود ٢٧٤ والمخصص ٢٧/٨ والتقفية ٥٠١.

وثورة من رجالٍ لو رأيتهم لقلت إحدى حراج الجر من أفر(١)

والشيرة والثيرة بفتح الباء وتسكينها جماعة الثيران. قال الأعشى:

وسط النهار تراعي ثيرة رتعا(٢)

والثورة بالضم: الثأر قال الشاعر:

طلبت ا ثأري فأدركت ثورتي بني عامر هل كنت في ثؤرتي نكسا(٣)

٤- الثَّلَّةُ والثِّلَّةُ والثُّلَّةُ:

الثلة بالفتح: الصوف، يقال: كساء جيد الثلة ولا يقال للشعر ولا للوبر ثلة، فإذا اختلط معهما الصوف سمي جميع ذلك ثلة. والثلة أيضاً: جماعة من الغنم قال الراجز:

ألجأني الليل وريحٌ بله إلى سواد إبلٍ وثله

وسكن توقد في مظله

والثلة أيضاً: تراب يخرج من البئر.

والثلة بالكسر: الهلكة عن المطرز.

والثلة بالضم: الجماعة من الناس.

٥- الثَّنْيُ والثِّنْيُ والثُّنْيُ:

الثني بالفتح: مصدر ثنيت على الشيء إذا طويته عليه والصدر على السر، والخبر سترته. والرجل ثنى عطفه إذا تكبر قال الله تعالى: ﴿**ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله**﴾ [الحج: ٢٢]، ويقال في هذا المعنى: ثني جيده ومعناه كله الإعراض قال الشماخ:

نبئت أن ربيعاً إن رعى إبلاً يهدي إلي خناه ثاني الجيد(٤)

والثني أيضاً: مصدر ثني الراكب رجله لينـزل. ومصدر ثنيت الرجلين صرت الثاني منهما. هكذا تكلمت به العرب. وكان القياس ثنيت الرجل. وقد حكى

---

(١) ديوانه ٨٩ والتهذيب ١١٣/١٥ وأمالي القالي ٩٤/١ والمقصور والممدود ٣١٠ والتكلمة والذيل والصلة ٤٣٩/٢.

(٢) له في ديوانه ١٠٥ صدره فظل يأكل منها وهي راتعـة وله في الجيم ١٠٩/١ والجمهرة ٤٢/٢.

(٣) بلا نسبة في الاقتضاب ٤٧٠ والصحاح (ثأر) ٦٠٣/٢.

(٤) ديوانه ١١٥ والكامل ١٠/١ والمعاني الكبير ٤٩٦/١.

يعقوب: هذا ثاني واحدٍ وثانٍ واحداً. وقال: معناه هذا ثني واحد. والثني أيضاً مصدر ثنيت البعير إذا عقلته بثنائين، أي عقالين. وهذه كلها مفتوحة الأوائل.

والثني بالكسر: التي ولدت اثنين من الإبل وغيرها. وقالت زينب بنت الطثرية:

يجران ثنياً خيرها عظم جارها بعيراً ما لم تعد عنها مشاغله(١)

والثني من كل شيء: ما انثنى منـه، وجمعه أثناء قال أبو حزابة التميمي:

خاض الردى في العدى قُدما بمنصله والخيل تعلك ثني الموت في اللجم(٢)

وقال امرؤ القيس:

تعرض أثناء الوشاح المفصل(٣)

والثني بالضم: جمع الثني من كل شيء من الحيوان كما قالوا في جمع الجذع جذع وقد قالوا في جمعه: أثناء قال منصور بن مسجاح:

من الصهب أثناء وجذعاً كأنا عذارى عليها شارةٌ ومعاصر(٤)

٦- الثَّناءُ والثِّناءُ والثُّناء:

الثناء بالفتح: المدح ولا يستعمل في غيره وقد ذكر بعضهم أنه يستعمل في الذم واحتج بقول الشاعر:

أثني علي بما علمت فإنني أثني عليك بمثل ريح الجورب(٥)

وهذا لا حجة فيه لأنه يحتمل أن يريد: أني أقيم لك الذم مقام الثناء كما قال تعالى: ﴿**فبشرهم بعذابٍ أليمٍ**﴾ [آل عمران: ٢١]، والعذاب ليس ببشارةٍ وإنما المعنى: أقم لهم الإنذار بالعذاب مقام البشارة.

والثناء بالكسر: عقال البعير حكاه صاحب كتاب العين وأكثر اللغويين

---

(١) لها في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١٠٤٩/٣.

(٢) له في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٦٨٨/٢ والتذكرة السعدية ١٢٩.

(٣) عجز بيت في ديوانه ١٤ صدره إذا ما الثريا في السماء تعرضت وأمالي المرتضى ١٢٥/٢ وأساس البلاغة ١٠١ وجمهرة أشعار العرب ١٤٠.

(٤) له في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١٤٥١/٣.

(٥) بلا نسبة في شرح البطليوسي للسقط ٢٧٠/١ وعن ثعلب في الاقتضاب ٥.

ينكرون ذلك يقولون: إنما يقال: عقلت البعير بثنايين غير مهموز. ولو كان ثناء مستعملة لهمز. وثناء بالضم: غير مصروفٍ معدول عن اثنين. قال الشاعر:

ولقد قتلتكم ثناء وموحداً وتركت مرة مثل أمس الدابر(١)

٧- الثَّلَلُ والثِّلَلُ والثُّلَلُ:

الثلل بالفتح: الهلاك قال لبيد:

فصلقنا في مرادٍ صلقةً وصداءٍ ألحقتهم بالثلل(٢)

والثلل بالكسر: جمع ثلة وهي الهلكة وذكر أبو عبيد أن الثلة من الغنم تجمع على ثلل بالكسر وهو بمـ لة قولهم: ضيعة وضيع. والثلل بالضم: الجماعة من الناس.

٨- الثَّقَالُ والثِّقَالُ والثُّقالُ:

الثقال بالفتح: المرأة العظيمة الكفل الثقيلة عن التصرف. قال الراعي:

ثقالٌ إذا راد النساء خريدةٌ صناعٌ فقد سادت إلى الغوانيا(٣)

والثقال بالكسر: الأشياء الرزينة. وثقال الناس من تكره صحبته كما قال الشاعر:

شنئت ثقال الناس في كل مجلس فيا رب لا تغفر لكل ثقيل

والثقال بالضم: لغة في الثقيل كما قالوا: خفَاف في الخفيف.

* * * *

---

(١) لصخر بن عمرو السلمي في الاقتضاب ٢٧٠، ٤٦٦ والزينة ٣٥/٢ ولعمرو بن الشريد في اللسان (أنى) ٣٠٦/٧.

(٢) ديوانه ١٩٣ بالفتح والكسر في الفرق بين الأحرف الخمسة ٢٥٧ وفيه بالكسر ضبط قلم وبالفتح والكسر في ـذيب اللغة ٦٥/١٥.

(٣) ديوانه ١٦٤ والاقتضاب ٤٤٠.

حرف الجيم

باب المثلث المتفق المعاني

وهو ثماني كلمات

١- الجَثْوةُ والجِثْوةُ والجُثْوة: التراب ا موع.

٢- الجَذْوةُ والجِذْوةُ والجُذْوةُ: القطعة من النار.

٣- ويقال فى الحوض جَزَّعَةٌ من ماء وجِزَّعةٌ وجُزَّعةٌ: بالزاء.

٤- وجَّرْوُ السبع وجِرْوُهُ وجُرْوُهُ.

٥- جَمَامُ المكوك وجِمامْهُ وجُمامُهْ.

٦- والجَعالة والجِعْالةٌ والجُعالةٌ: الجَعل عن اللحياني.

٧- وتقول العرب: جَمالتُهُمْ وجِمالتُهُمْ وجُمالتُهُمْ.

٨- وجَمالاتَهُمُ وجِمَالاتُهُمْ وجُمالاتُهُمْ: حكاها ابنُ الأعرابي.

باب المثلث المختلف المعاني

وهو ست وأربعون كلمة

١- الجَرْمُ والجِرْمُ والجُرْمُ:

والجَرم بالفتح: القَطْع يقال: جرم الشيء يجرمه، ومنه جِرام النخل وهو قطافه. والجَرم أيضاً: الكسب. يقال: فلان جريمه أهله: أي كاسبهم ومنه قول الله عز وجل: ﴿**ولا يجرمنكُم شنئآنُ قومٍ**﴾ [المائدة: ٢]، ومنه قول أبي خراش الهذلي:

جريمةَ ناهضٍ في رأس نيقٍ ترى لعظامِ ما جمعت صلِيبا(١)

والجَرم أيضاً: مصدر جرم فهو جارم إذا أذنب لغةُ في أجرم قال ابن براقة:

ننصر مولانا ونعلم أنه كما الناس مجرومٌ عليه وجارم(٢)

والجَرم أيضاً: مصدر جرم الشاة إذا جزها. وأرض جرم شديدة الحر. فإنْ كانت شديدة البرد قيل: أرض صرد، وجرم: قبيلة من قبائل اليمن. هذه كلها مفتوحةُ.

والجِرم بالكسر: الجسم. والجِرم: الصوت. والجِرم: اللونُ حكاهما الكوفيون ولم يعرفهما البصريون. والجُرم بالضم: الذنب.

٢- الجَدُّ والجِدُّ والجُدُّ:

الجّد بالفتح: القطع والجد أبو الأب وأبو الأم والجد: العظمة والجلال. قال الله تعالي: ﴿**وأنه تعالي جد ربنا**﴾ [الجن: ٣]، والجَد: الحَظ والسعد. وفى الحديث ((**ولا ينفع ذا الجَد مِنك الجَد**)): أي من كان له سعد في الدنيا لم ينفَعه ذلك في الآخرة إنما ينتفع بالعمل الصالح. وكان وجه الكلام أن يقال: ولا ينفع ذا الجَد عندك أو لديك، ولكن جاز دخول من هاهنا إذا كان جده لا ينجيه من عذاب الله. ويجوز أن يكون المعنى: ولا ينفع ذا الجَد الموهوب له منك في الدنيا جده.وكان يقال لقيس ابن خالد

---

(١) له في أشعار الهذليين ١٢٠٥/٣ والاقتضاب ٣١٧، والمعاني الكبير ٢٨٠/١ وجمهرة اللغة ٨٤/٢ والصحاح (جرم) ٣٥٩/١٤ وللهذلي في إصلاح المنطق ٢٩ وأدب الكاتب ٦٦ والتهذيب ٦٧/١١، وبلا نسبة في مقاييس اللغة ٤٤٦/١.

(٢) لعمرو بن براقة الهمداني في شرح القصائد السبع الطوال ٢٦٤ والوحشيات ٣٢ والأمالي ١٢٢/٢ والمؤتلف والمختلف ٨٨ وبلا نسبة في السمط ٧٤٩/٢.

الشيباني: ذو الجَدين لأنه كان أسر أسيراً له فداءٌ عظيم، فقال له رجل: إنك لذو جد في الأسارى فقال آخر: بل والله ذو جدين. وقال ابن ولاّد. بل كان سبق في ستين من الخيل قيل له عند ذلك هذا القول، وإياه عني قيس بن عاصم المنقري بقوله:

أيا بنت عبد الله وابنة مالكٍ ويا ابنة ذي الجَدين والفَرس الورد[١]

والجَد أيضاً: وكَف البيت حكاه أبو عمر المطرز. هذه كلها مفتوحة.

والجِد بالكسر: الانكماش في الأمر. والجِد نقيض الهَزل. والجِد: شاطيء النهر. ويقال له جد بالضم. وقال الخليل: جد كل شيء: جانبه بضم الجيم والجُد بالضم أيضاً جمع الجداء من الشياهِ وهي التي لا لبن فيها وجمع الجَداء من السنين، وهي التي لا ينزلُ فيها غيثُ، وجمع الجداء من الإبل وهى المقطوعة الأذُن. وجمع الجداء من النساء، وهي التي لا ثدي لها، وهي أيضاً التي لا ماء فيها: قال الشاعر:

وجداءَ ما يرجى ا ذو قرابةٍ ِلوصلٍ ولا يخشى السماةُ ربيئُها[٢]

والجُد بالضم أيضاً: الرجل العظيم الجُد حكاه سيبويه بالضم وحكاه يعقوب بالفتح: والجُد بالضم أيضاً: البئر تكونُ بين الكلأ. قال الراعي:

حتى وردن لتم خمس بائص جدا تعاوره الرياح وبيلا

ويقال أجدك لاتفعل كذا. وأجِدك بالفتح والكسر، ومعناه: أتجد جدا أم ْزلُ هزلاً. وقال قوم: معناه: مالك لا تفْعلُ. والتفسير الأول هو الصحيح.

٣- الجَزءُ والجِزْءُ والجُزْءُ:

الجَزءُ بالفتح: مصدر جزأت بالشيء أجزأ، إذا اكتفيت به، وجزءٌ: اسم رجلٍ وهو جزءُ بن الحرث من شعراء الحماسةِ الشمشاطِية قال:

فدعاني إلي الرهـان وللخيـ ـل زماعٌ كطيرةِ النشوان[٣]

(١) له في الكامل ١٧٩/٢ وفيه البردين وبلا نسبة في عيون الأخبار ٢٦٣/٣ وفيه البردين أيضا وكذلك في أمالي المرتضى ١٦١/٢، وشرح الحماسة للمرزوقي ١٧٤/١ والبيت بلا نسبة في فصل المقال ٢٠٢ وألف باء ٣٤٥/١.

(٢) بلا نسبة في اللسان (جدد) ٨١/٤ وسما ١٢٤/١٩.

(٣) لم أعثر عليه فيما رجعت له من مصادر وليس في الأنوار في محاسن الأشعار.

قال عشرونَ إن سبقْت وعشرٌ منك يا جزءُ ليس شأنك شأني

وقال حضرمي بن عامر لابن عمهِ جزء، وله خبر:

يزعم جزءٌ ولم يقُلْ سددا أني تروحت ناعِماً جزلا[1]

إن كنت أزننتِني بها كذباً جزءٌ فلاقيت مثلها عجلا

والجِزءُ بكسر الجيم وضمها: البعض عن يعقوب.

والجُزُءُ بضم الجيم لاغير: الاسم من جزأتِ الإبل بالرطْب عن الماء تجزأُ جزأً وجزوأً. والجُزُءُ أيضاً العشر.

٤- الجَذْعُ والجِذْعُ والجُذْعُ:

الجَذْع بالفتح: حبس الدابةِ بلا علَفٍ وربما استعِير في غيرها قال العجاج:

كأنه من طول جذْعِ العفْس ورملان الخَمس بعد الخَمس[2]

ينحت من أقْطَاره بفـأس من أرضِه إلى مقِيـل الحِلْس

والجِذْع بالكسر: ساق النخلة. والجُذْع بالضم: جمع الجَذعِ قال الشاعر:

من الصهب أثناءً وجذْعاً كأنها عذارى عليها شارةٌ ومعاصر

٥- الجزْعُ والجِزْعُ والجُزْعُ:

الجَزع بالفتح: القَطْع. والجَزع أيضاً: الخَرز اليماني قال أبو الطمحان القيني:

أضاءت لهم أحسابهم ووجوههم دجى الليل حتى نظم الجَزع ثاقِبه[3]

والجِزع بالكسر: جِزع الوادي، وهو منعطفُه. وقال الأصمعي: هو منحناه وقال أبو عبيدة: هو أنْ تقطعه إلي الجانب الآخر والقولان الأولان هما المعول عليهما

(١) له في الاقتضاب ٣٦١ والأمالي ٦٧/١ وشرح أدب الكاتب ٢٥٤ والثاني له في اللسان (جزأ) ٤٠/١.

(٢) ديوانه ٤٧٣ والفرق بيت الأحرف الخمسة ١٩٥ والإبل للأصمعي ١٠٨ وإصلاح المنطق ٢٧ وجمهرة اللغة ٧٢/٢ والصحاح (جذع) ١١٩٥/٣ والتكملة والذيل والصلة ٢٢٩/٤ والأول والثاني والثالث بلا نسبة في الأفعال للمعافري ٩١٤/٣ والأول والثاني بلا نسبة في تهذيب اللغة ٣٥١/١.

(٣) له في الكامل ٤٩/١ وفيه بالكسر ضبط قلم وله في شرح الحماسة للمرزوقي ١٥٩٨/٤ والخزانة ٤٢٦/٣.

والذي قاله أبو عبيدة إنما يليق به أنْ يكون مفْتوحاً، لأنه مصدر من جزعت بالكسر: الخور وجزع الوادي بالفتح، والناس على خلافِ قوله.

والجُزع بالضم: جمع جزوعٍ، وهو مخفف من جزعٍ.

٦- الجَسْرُ والجِسْرُ والجُسْرُ:

الجَسر بالفتح: الماضي من الرجال المتجاسر على الأمورِ وكذلك الجَسر من الإبل. وقال قوم: الجَسر: الضخم من الإبل وأنشد لابن مقبل:

وجناءَ موضع رحلِها جسر(١)

والجَسر والجِسر بالفتح والكسر. جِسر الوادي وهو الممر عليه.

والجُسر بالضم: جمع الجُسور وأصلُه جسر بضم السين ثم يخفف قال الشاعر وهو القطامي:

وكنا إذا نابت من الدهر نوبةٌ كفتها … الهوادي من بني جشمِ الجُسر(٢)

٧- الجَلُّ والجِلُّ والجُلُّ:

والجَل بالفتح: لقطُ البحر. والجَل: شِراع السفينة وجمعه جلُولُ قال القطامي:

في ذي جلُولٍ يقضي الموت صاحبه … إذا الصواري من أهوالِه ارتسما(٣)

والجَل أيضاً: حي من العرب ذكره علقمةُ بن عبيدة فى قوله:

كأن رجالُ الأوسِ تحْت لبانِهِ … وما جمعت جل معاً وعِتيب(٤)

والجِل بالكسر: نقيض الرق. والجِل: سوق الزرع التي تبقى بعد الحصاد.

وجل الشيء بالضم: معظمه. وجل الدابة: معروف والجُل: الورد

---

(١) ديوانه ٢٦٣ صدره: بحرانة الذمرى مكايلةً والتهذيب ٥٧٤/١٠ والصحاح (جسر) ٦١٤/٢ واللسان (جسر) ٢٠٦/٥ وله أو لعمرو بن مالك في التكملة والذيل والصلة ٤٤٨/٢ والتاج (جسر) ٩٩/٣.

(٢) ديوانه ١٢٥ وفيه الزهر.

(٣) ديوانه ٩٩ وفيه في ذي حبوك و ذيب اللغة ٤٨٩/١٠ والصحاح (جلل) ١٦٥٨/٤ ومعجم مقاييس اللغة ٤١٨/١ والتاج (جلل) ٢٦٠/٧.

(٤) ديوانه ١٧ وشرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف ١٣٦.

قال الأعشى:

وشاهدنا الجُل والياسميـ ـن والمسمِعات بقُصابِها[١]

٨- الجَوْزُ والجِيْزُ والجُوْزُ:

الجَوز بالفتح: معروف. وجوز كل شيء: وسطه. قال امرؤ القيس:

فقلت له لما تمطى بجوزه وأردف إعجازاً وناءَ بكَلْكَل[٢]

والجِيز بالكسر: شق الجبل، قال الهذلي:

يا ليتني كان حظي من نوالكما أني أجن سوادي عنكُما الجِيز[٣]

والجُوز بالضم: جمع الجوزاء من الشياه، وهي البيضاء الوسط.

٩- الجَدْلُ والجِدْلُ والجُدْلُ:

الجَدلُ بالفتح: مصدر جدلْت الرجلَ إذا صرعته وألْقيته علي الجدالةِ وهي الأرض، وأكثر ما يقال جدلْته بالتشديد والجَدلُ أيضاً واحد الجُدول، وهي قصب اليدين والرجلين. والجَدلُ شدة الفتل قال خلف بن خليفة الأقطع يهجو الفرزدق.

هو القَين وابن القَين لاقَين مثله لفطْح المساحِي أو لجَدل الأداهِمِ[٤]

والجَدلُ أيضاً: العود الشديد. كلها مفتوحة الأوائل.

---

(١) ديوانه ١٣٣ وفيه الورد وله في الفرق بين الأحرف الخمسة ٤٤٣ وكامل المبرد ١٠٨/٢ والنبات للدنيوري ٣٣٤ والمعاني الكبير ٤٦٨/١ والصحاح (جلل) ١٦٥٨/٤ والمعرب ١٦٣، وألف باء ٥٢٠/١ والخزانة ٤١٥/٣ واللسان (جلل) ١٢٨/١٣ والتاج (جلل) ٢٦٠/٧ وبلا نسبة في معجم مقاييس اللغة ٩٥/٥.

(٢) ديوانه ١٨ وشرح القصائد السبع الطوال ٧٥ وفيه بصلبه وكذلك في شرح القصائد التسع المشهورات ١٦٠/١ وذكر أبو جعفر النحاس أن الأصمعي يرويه بجوزه وله في فقه اللغة للثعالبي ٣٦٠ وفيه بصلبه وكذلك في دلائل الإعجاز ٤٧ وجمهرة أشعار العرب ١٥٢.

(٣) للمنتخل في شرح أشعار الهذليين ١٢٦٥/٣ واللسان (جيز) ١٩٦/٧ واستشهد فيه لمعنى جانب الوادى أو القبر. وله في التاج (جوز) ٢٠/٤ ولأبي ذؤيب في التقفية ٣٥٢.

(٤) لجرير في اللسان (دهم) ١٠٠/١٥ وليس في ديوانه.

والجِدلُ بكسر الجيم: لغـة في الْجدل الذي يراد بـه العصو. والْجدل بضم الجيم: جمع الدرع الجَدلاء وهي المحكمةُ وجمع الجَديل وهو زمام الناقة مخفف من جدلُ قال الشاعر:

بعثنا النواعج تحت **الرحال تساقه أشداقها** في **الجُدلْ**(١)

وقال أبو ذؤيب الهذلي في الدروع:

فَهن كعِقْبان الشريفِ جوانِحٌ وهم فَوقَها مستلْئمو حلَق الجُدل(٢)

١٠- الجَزْلُ والجِزْلُ والجُزْلُ:

الجَزلُ من الحطب: الغليظُ اليابس قال امرؤ القيس:

أصاب غَضى جزلاً وكُف بأجزال(٣)

والجَزلُ: العطاء الكثير والجَزلُ من الرجال يكون الكثير العطاء ويكون له حصافةٌ. وخلق جزلُ: أي كامل قال خلف بن خليفة الأقطع:

إلى **معدن العز المؤيدِ والندى هناك هناك الفَضلُ والخُلُق الجَزلُ**(٤)

هذه كلها مفتوحة الأوائل. والجِزلُ بالكسر: القطعةُ من الشيء المْزول كما يقال: القِسم للقطعة من الشيء المقسوم. ويقال: جِزلة بالهاء.

والجُزلُ بالضم: جمع الأجزل من الإبل: وهو الذي تخرج فِقْرةُ من ظهره قال أبو النجم:

تغادر الصمد كظَهر الأجزل(٥)

١١- الجَوْلُ والجِيْلُ والجُوْلُ:

الجَولُ: الجَولانُ. والجَولُ والجُولُ والجَولانُ: التراب الذي يجول به الريح: أي

---

(١) لم أعثر عليه فيما رجعت لـه من مصادر.

(٢) له في شرح أشعار الهذليين ٩٢/١ واللسان (جدل) ١١٠/١٣.

(٣) ديوانه ١٩ صدره كأن على لبا ا جمر مصِطل.

(٤) لم اعثر على قائله فيما رجعت له من مصادر.

(٥) له في الإبل للأصمعي ١٠٤،١٥٥ والمعاني الكبير ٦٣/١ و ذيب اللغة ٦١٣/١٠ والصحاح (جزل) ١٦٥٥/٤ ومعجم مقاييس اللغة ٤٥٤/١، ٣١٠/٣ واللسان (جزل) ١١٦/١٣ والتاج (جزل) ٢٥٦/٧ وبلا نسبة في جمهرة ابن دريد ٩٠/٢.

تذهب به كل مذهب قال الشاعر:

أميم أمِنكِ الدار غيرها البِلى وهيفٌ بجولان التراب لعوب(١)

والجِيلُ بالكسر: الصنف من الناس، وجمعه أجيالٌ وجِيلان وجِيلُ جيلان: أُمة وراء الديلم.

ويقال: رجل ماله جولُ بالضم: أي ماله حصافةٌ ولا ثبات في الأمور قـال طرفة:

وكائِن ترى من يلْمعِي محظْربٍ وليس له عند العزائِم جولُ(٢)

والجُولُ أيضاً: جانب البئر قال ابن أحمر:

رماني بأمرٍ كنت منه ووالدِي بريا ومن جول الطوي رماني(٣)

ويكون الجُولُ أيضاً: جمل جائلٍ، وهو المُضطرب قال زهير:

يعطي الجَزيلَ ويسمو وهو متِئدٌ بالخيل والقوم في الرجراجةِ الجُول(٤)

١٢- الجَلْفُ والجِلْفُ والجُلْفُ:

الجَلْف بالفتح: مصدر جلَف الشيء إذا جرفه، وجلَف الظفر إذا قلعه وجلَف جلد البعير إذا سلخه وجلَفَت الشجةُ الجلد على العظم: أزالته وجلَفَتِ السنة المال: أهلكته. وجلَفْت الطين عن رأس الدن: قشرته.

والجِلْف بكسر الجيم: الجافي من الرجال، والجِلْف أيضاً: الشاةُ إذا سلخت. والجِلْف من النخل: الذكر الذي يلقح به، والجِلْف: الوعاء، والسنون الجلائِف.

والجُلُف والجُلْف: التي تجلف الأموال: أي تذهبها.

١٣- الجَزْرُ والجِزْرُ والجُزْرُ:

---

(١) لابن الدمينة في ديوانه ٩٨ وشرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف ٣٩٤ وبلا نسبة في أمالي القالي ٢٥٠/١.

(٢) ديوانه ١٢١ والمعاني الكبير ٥٩٨/١ و تهذيب إصلاح المنطق ١٦٠/١ وبلا نسبة في إصلاح المنطق ٨٧ والأفعال للمعافري ٤٨٣/٢ وعجزه بلا نسبة أيضا في اللسان (جول) ١٤٠/١٣.

(٣) ديوانه ١٨٧ وفيه أجل الطوى وله وللأزرق بن العمود الفراسي في اللسان (جول) ١٤/١٣ وللأزرق بن طرفة في التاج (جول) ٢٦٧/٧. وبلا نسبة في إصلاح المنطق ٨٨ والصحاح (جول) ١١٦٣/٤ وشرح القصائد التسع المشهورات ٦٠٧/٢ وفيه أجل أو من جال.

(٤) شرح ديوانه ٣٠٩ وبلا نسبة في معجم مقاييس اللغة ٤٦٩/١.

الجَزر بالفتح: الأكْل الشديد، والجَزر أيضاً: مصدر جزرتِ الأرض نبا ا إذا أفسدته، والجَزر مصدر جزر البعير إذا سعلَ، ومصدر جزرت الأرض إذا لم تمطر.

والجِزر بالكسر: لباي تلبسه النساءُ من الجلود والوبر.

والجُزر بالضم: ضرب من السلاحِ. وأرض تجزر لا نبات فيها.

١٤- الجَوْدُ والجِيْدُ والجُوْدُ:

والجَود من المطر بالفتح: فوق الديمةِ ولذلك قال الرجز:

أنا الجـواد بن سبـلْ إنْ ديمو جادوا إن جادوا وبلْ[1]

أراد به أنه يزيد على ما يفعله غيره.

والجِيد بالكسر: العنق قال امرؤ القيس:

وجِيدٍ كجيدِ الرئم ليس بفاحش إذا هي نصته ولا بمعطل[2]

والجُود بالضم: الكرم. ويكون جود أيضاً جمع جوادٍ. والجُود: الجوع وهو غريب لم يسمع إلا في بيت الهذلي وهو:

تكاد يداه يسلِمان رداءه من الجودِ لما استقْبلته الشمائِلُ[3]

وإنما المعروف المشهور عند اللغويين جوس بالسين.

١٥- الجَلْبُ والجِلْبُ والجُلْبُ:

الجَلْب بالفتح: مصدر جلَبت الشيءَ من موضع إلي موضعٍ والأشهر فيه فتح اللام. والجَلْب أيضاً: مصدر جلَبتِ القرحة إذا علَتها جلبةٌ للبرءِ وجِلْب الرحل وجلْبه بالكسر والضم: خشبه وأحناؤه. وكذلك الجِلْب من السحاب والجُلْب وهو سحاب يتراكب قال تأبط شر:

---

(١) لجهم بن سبل في اللسان (ديم) ١٠٩/١٥ وهامش: ي وبلا نسبة في الاقتضاب٣٢١ والمطر لأبي زيد ١٠٣ وأدب الكاتب والثاني بلا نسبة في الصحاح (ديم) ١٩٢٥/٥.

(٢) ديوانه ١٦ وشرح القصائد السبع الطوال ٦١ وشرح القصائد التسع المشهورات ١٤٤/١ وشرح ما يقع عليهما التصحيف والتحريف ٢٢١.

(٣) لأبي خراش في شرح أشعار الهذليين ١٢٢٢/٣ وجمهرة اللغة ٧٠/٢ ونظام الغريب ٥٥ والأتباع لأبي الطيب ٣٦ و ذيب اللغة ١٥٦/١١ واللسان (جود) ١١٣/٣ والتاج (جود) ٣٢٨/٢.

ولست بجِلْبٍ جلْبِ ريحٍ وقِرةٍ وبصفاً صلْدٍ عن الخير معزل(١)

والجُلْب بالضم، والجُلْب بفتح اللام وتسكينها: جمع جلْبةٍ وهي معاذةٌ في العنق مجلدةٌ بجلدٍ. ويقال للذي يصنعها مجلِب وإياه عنى علقمة بن عبدة بقوله:

بغوجٍ لبانـه يتم بريمــهُ على نفْثِ راقٍ خشية العين مجلبِ(٢)

١٦- الجَبْلُ والجِبْلُ والجُبُلُ:

الجَبلُ بالفتح: الغليظ، والجَبلُ مصدر جبله الله على كذا أي طبعه وخلقه. ويقال للطبيعة: الجَبلةُ.

والجِبلُ بالكسر: المال الكثير قال الراجز:

وحاجبٍ كردسه في الجَبل منا غلامٌ كان غير وغْل(٣)

حتى افتدوا منـا بمالٍ جِبل

والجُبُلُ بضم الباء والجيم وسكو ا: العدد الكثير من الناس. ويقال له: جِبلُ بكسر الجيم وتسكين الباء قال الهذلي:

منايا يقربن الحتوف لأهلِها جِهاراً ويستمتعن بالأنس الجِبل(٤)

١٧- الجَنْحُ والجِنْحُ والجُنُحُ:

والجَنح بالفتح: إقبال الليل وكذلك إقبال الرجل على الشيء وميله إليه. والجَنح: ميل السفينة على أحد شقيها. والجَنح والجنوح أن يكسر الطائر جناحه

---

(١) ديوانه ١٤٠ وإصلاح المنطق ٣٦ وجمهرة اللغة ٢١٣/١ وديوان الأدب ١٧٦/١ والصحاح (جلب) ١٠٠/١ و ذيب إصلاح المنطق ٥٧/١ واللسان (جلب) ٢٦٤/١ والتاج (جلب) ١٨٥/١ وبلا نسبة في البارع ٦٤٨.

(٢) ديوانه ٢٤ والتكملة والذيل والصلة ٨٨/١ واللسان (جلب) ٢٦٤/١ والتاج (جلب ١٨٥/١) وعجزه بلا نسبة في إصلاح المنطق ٢٦١.

(٣) بلا نسبة في ذيب اللغة ٩٧/١١ والصحاح (جبل) ١٦٥١/٤ والبارع ٦٥٤ واللسان (جبل) ١٠٤/١٣.

(٤) لأبي ذؤيب في شرح أشعار الهذليين ٩٢/١ وجمهرة اللغة ٢١٢/١ والصحاح (جبل) ١٦٥١/٤ والتاج (جبل) ٢٤٩/٧ وعجزه له في ذيب اللغة ٩٦/١١ واللسان (جبل) ١٠٤/١٣.

ويسفُلَ هذه كلها مفتوحة الأوائل.

وجِنح الليل وجنحه بالكسر والضم: أوله.

والجُنح بالضم لا غير جمع الجنوح من الإبل: وهي التي تجْنح في سيرها من النشاط، وهي مخففة من جنحٍ قال طرفة:

جنوحٌ دفَاقٌ عندلٌ ثم **أفْرعت** **لها كِتفاها** في **معالى مصعد**(١)

١٨- الجَمْعُ والجِمْعُ والجُمْعُ:

الجَمع بالفتح: تأليف الشيءِ المتفرق، والجمع: عدد من الناس يجتمعون، وجمع: موضع بمكة يجتمع الحجاج إليه، والجمع أيضاً: صِنف من التمر. هذه كلها مفتوحة الأوائل.

ويقال ضربه بِجمع كفهِ، وجمعِ كفهِ بالكسر والضم،ويقال للمرأة إذا لم تفْتض: هي بجمعٍ وجمعٍ بالكسر والضم، وكذلك إذا ماتت وفي بطنها ولد.

والجُمع بالضم خاصة: القُدور العظيمة واحد ا جِماع وكذلك الدواب التي تصلح للسروج والأكف.

١٩- الجَلْمُ والجِلْمُ والجُلْمُ:

الجَلْم بالفتح: مصدر جلمت الشاة إذا جزر ا بالجَلَمين ومصدر جلمت الشـ اة: إذا أخذت ما عليها من اللحمِ.

والجِلْم بكسر الجيم: شحم ثوبِ الشاة. قال ثعلب: سألت ابن الأعرابي عنه فَعرفه وقال لي هو السماحيق والسجاف والسدين والدحيةُ.

والجُلْم بالضم: جمع وجلَمٍ وهو الجَدي ويقال في جمعه أجلام وجلام قال النابغة الذبياني:

شوازب كالأجلامِ قد آل رمها **سماحيق صفْراً** في **قليلٍ وفائِل**(٢)

وقال الأعشى:

سواهم جذْعانا كالجلا **م قد أفْرح القود منها النسورا**(٣)

---

(١) ديوانه ٤٠ وشرح القصائد السبع الطوال ١٦٨ وشرح القصائد التسع المشهورات ٢٣٦.

(٢) ديوانه ٦٩ وصدره بلا نسبة في التاج (جلم) ٢٣١/٨ .

(٣) ديوانه ٩٩ و ذيب اللغة ١٠٢/١١ ومعجم مقاييس اللغة ٤٦٧/١ واللسان (جلم) ٣٧٠/١٤ والتاج (جلم) ٢٣١/٨.

٢٠- الجَلْدُ والجِلْدُ والجُلْدُ:

الجَلْد بالفتح: الضرب. والجَلْد أيضاً: مصدر جلَدتِ الأرض إذا أصا ا الجليد، وهو الثلج. والجلد أيضاً: القوي من الرجال وغيرهم.

والجِلْد بالكسر: إهاب كل شيءٍ.

والجُلْد بالضم: الأشداءُ من الرجال واحدهم جلِيد وأصلُه جلُد. بضم اللام ثم يخفف.

٢١- الجَرَّةُ والجِرَّةُ والجُرَّةُ:

الجَرةُ بالفتح: الفعلةُ الواحدة من الجر. والجَرةُ أيضاً: إناءٌ من فُخار. والجَرةُ أيضاً: الخبزةُ عن أبي عمر المطرز.

والجِرةُ بالكسر: هيئةُ الجَر. وجِرةُ البعير: ما يخرجه من جوفه ثم يرده.

والجُرةُ بالضم: عقْبةٌ من حديد مثقوبةُ الأسفل يجعلُ فيها بزر الحنطةِ، ويمشِي الأكار حتى ينثُرهاِ كلها في الجريب حكى ذلك عمر بن المطرز.

٢٢- الجَلَّةُ والجِلَّةُ والجُلَّةُ:

والجَلةُ بالفتح: البعر، والجَلةُ أيضاً: التقاطُه ويقال: جل البعر واجتله إذا لقَطَه، ويقال للإبل التي تأكله: الجَلالةُ.

والجِلةُ بكسر الجيم: عظماء الرجال وسادتهم، واحدهم جليل قال الراجز:

إن بني سلْمى شيوخٌ جِله بيض الوجوهِ خرق الأخِله[1]

والجِلةُ أيضاً: المسِنةُ من الإبل، قال النمر بن تولب:

أزمانَ لم تأخذْ إلي سِلاحها ابلى بجلِتِها ولا أبكارِها[2]

والجِلةُ أيضاً: القطعةُ من الجِل وهو ما يبقى من سوق الزرع بعد الحصد. هذه كلها مكسورة الأوائل.

والجُلةُ بالضم: قُفةٌ كبيرة يجعل فيها التمر قال حميد الأرقط

---

(١) لم أعثر عليه فيما رجعت إليه من مصادر.

(٢) ديوانه ٦٢ والمعاني الكبير ٣٩١/١ وغريب الحديث ٢٠٥/١ والصحاح (جلل) ١٦٥٨/٤ واللسان (جلل) ١٢٤/١٣ والتاج (جلل) ٢٥٨/٧ وبلا نسبة في معجم مقاييس اللغة ٤١٧/١.

باتوا وجلتنا الصهباءُ بينهم كأن أظفارهم فيها السكاكين[١]
فأصبحوا والنوى عالي معرسِهم وليس كل النوى يلْقي المَساكين

٢٣- الجَدَّةُ والجِدَّةُ والجُدَّةُ:

الجَدةُ بالفتح: أم الأم، والجدة أيضاً: الفعلة الواحدةُ من الجَد، وهو القَطْع:

والجِدةُ بالكسر: مصدر الشيء الجديدِ. وجِدةُ الرجل شبابه قال الهذلي:

يا لَهف نفَسِي كان جِدةُ خالدٍ وبياض وجهك للترابِ الأعفر[٢]

والجِدةُ والجُدةُ بالكسر والضم: شاطئُ النهر، وجدة بالضم: مدينةُ. والجُدةُ أيضاً: طريقةٌ في الجَبل تخالف لونه. قال الله تعالى: ﴿ومن الجِبال جددٌ بيضٌ﴾[فاطر:٣٥]، والجُدةُ: طريقةٌ في ظَهر الحِمارِ مخالِفةٌ لمعظمِ لونِه. قال امرؤ القيس:

كأن سراته وجدةُ متِنه كنائِن يجري بينهن دِليص[٣]

٢٤- الجَعْرةُ والجِعْرةُ والجُعْرةُ:

الجَعرةُ بالفتح: القطعة من الجَعر، وهو السلْح والجَعرة أيضاً مصدر جعر يجعر.

والجِعرةُ بالكسر: الهيئةُ من ذلك.

والجُعرةُ بالضم: أثر الجِعار، وهو حبلٌ يشد في وسطِ المُستقي للماء لئلا تزِل قدمه فيسقُطُ في البِئر فيمسكُه الحبلُ قال الشاعر:

فلو كُنت سيفاً كان أثْرك جعرةً وكنت ددانًا لا يغيرك الصقْلُ[٤]

٢٥- الجَثْوَةُ والجِثْوَةُ والجُثْوَةُ:

الجَثْوةُ بالفتح: البروك على الركبتين عند الخِصامِ وغيرِهِ قال الشاعر:

---

(١) له في المقتضب ١٠٠/٤ وعيون الأخبار ٢٤٣/٣ وشرح أبيات سيبويه ١٢٢/١ والجمان ٢٦٦ والأمالي الشجرية ٢٠٤/٢ والثاني له في الكتاب ٣٥/١ والبيتان بلا نسبة في ألف باء ٥٢٠/١.

(٢) لأبي كبير في شرح أشعار الهذليين ١٠٨١/٣

(٣) ديوانه ١٨١ ومعاني القرآن ٢/ ٣٦٩ والمعاني الكبير ٣/١٠ و تهذيب اللغة ٤٥٨/١٠ واللسان (جدد) ٧٩/٤ و (دلص) ٣٠٣/٨ والتاج (جدد) ٣١٤/٢.

(٤) لطفيل الغنوي في الجيم ١/ ٢٦٨ وأمالي ٤١/٢ وبلا نسبة في اللسان (جعر) ٢٠٩/٥.

أخاصمهم مرةً قائماً وأجثُوا إذا ما جثوا للركب[١]
وكم لي من جثْوةٍ أسكتت خصومي من بعدِ طول الصخب

والجِثْوةُ بالكسر: هيئةُ الجاثي على ركبتيه ويقال للتراب المجموع جَثْوةٌ وجِثْوةٌ وجُثْوةٌ بالفتح والكسر والضم.

٢٦- الجَذْوةُ والجِذْوةُ والجُذْوةُ:

الجَذْوةُ بالفتح: لغة في الجَثْوةِ. والجَذْوةُ. لُزوم القراد لجنب البعير، والجَذْوةُ أيضاً: نقْر الطائر بمنقارِه. هذه كلها مفتوحةٌ.

والجِذْوةُ بالكسر: الهيئة من ذلك، ويقال للقطعةِ من النار جَذْوةٌ وجِذْوةٌ وجُذْوةُ. بالفتاح والكسر والضم. قال الله تعالى: ﴿أو جُذْوةٍ من النار﴾[القصص: ٢٩]. وقال امرؤ القيس:

فأدبر يكسوها الرغام كأنه على الصمد والأكام جذْوةُ مقْبِس[٢]

والجِذْوةُ بالكسر أيضاً: القطعةُ الغليظةُ من الحَطَبِ وجمعها جذا قال ابن مقبل:

باتت حواطِب ليلى يلتمِسن لها جزلَ الجَذَا غير خوارٍ ولا دعِر[٣]

٢٧- الجَحْفَةُ والجِحْفَةُ والجُحْفَةُ:

الجَحفَةُ بالفتح: الفَعلةُ الواحدةُ من قولهم جحفْت إذا جرفْت.

والجَحف والجَحفَةُ: اللعب بالكرةِ. والجِحفَةُ بالكسر: الهيئةُ من ذلك.

والجُحفَةُ بضم الجيم: بقيةُ الماء في البئر والجُحفَةُ أيضاً: اسم موضع بين الحرمين.

٢٨- الجَلْدَةُ والجِلْدَةُ والجُلْدَةُ:

الجَلْدةُ بالفتح الضربةُ بالسوطِ. والجَلْدةُ الصرعةُ يقالُ: جلَدت به الأرض.

والجِلْدةُ بكسر الجيم: القِطْعةُ من الجِلْدِ ويكونُ أيضا الجِلْد كله، قال امرؤ القيس:

ترى أثر القَرح في جِلْدتي كما أثر الخَتم في الجِرجِس[٤]

---

(١) لم أعثر عليه فيما رجعت إليه من مصادر.

(٢) ديوانه ١٠٣

(٣) ديوانه ٩١ والصحاح (جذى) ٢٣٠٠/٦، وأساس البلاغة ١١٤ وشروح سقط الزند ٩٣٥/٢ واللسان (دعر) ٣٧٢/٥ و(جذا) ١٥٠/١٨ والتاج (جذو) ٧٠/١٠ وبلا نسبة في البارع ٢٩١ والمقصور والممدود ١٥٨.

(٤) ديوانه ٣٣٩ وفيه: في جلده وله في الاقتضاب ٩٧ والمسائل والأجوبة ٢٨٢ والفرق بين =

الجَرجس: طين الطابع.

والجُلْدةُ بالضم: ما يقطعه الخاتِن من ذَكَرِ الصبي.

٢٩- الجَوَّةُ والجِيَّةُ والجُوَّةُ:

الجَوةُ بفتح الجيم: جوف البيتِ. قال النابغة ويروى لأوس بن حجر:

ليست ترى حولها إلفاً وراكبها نشوانُ في جوةِ الباغوث مخمور[1]

والجِيةُ بالكسر: مجتمع ماءٍ في هبطةٍ من الأرضِ وأصلها جِئيةٌ بالهمز ثم تخفف الهمزةُ فتقلب ياءً وتدغَم في الياءِ. والجِئوةُ مكسورة مهموزة: سير يخاطُ به.

والجُوةُ بالضم: السواد وأصلُها الهمزةُ ثم تخفف. والجُوة رقعة يرقع ا السقاءُ. يقال جويت السقاءَ إذا رقعته.

٣٠- الجَأْيُ والجِئْيُ والجُؤْيُ:

الجَأْي بالفتح: مصدر جِئي الفَرس يجأى جؤوةً وهي حمرةٌ يخالطها سواد.

والجِئْي: جمع جيئةٍ، وهي موضع منحفض يجتمع فيه الماء والجِئْي بالكسر: جمع جئوةٍ وهي سير يخاطُ به.

والجُؤي بالضم: جمع الجُؤةِ المذكورة.

٣١- الجأْو والجِئْيُ والجُؤْوُ:

الجَأْو بالفتح: مصدر جأوت البرمة إذا جعلت لها جئاوةَ وهي وعاءٌ تجعلُ فيه. ويقال في هذا المعني: جأيت القدر جأياً والجأو أيضاً: مصدر جأوت النعلَ وغيرها، إذا لم يكتمه وما جأى السقاءُ الماء إذا لم يحِبسه.

ويقال هو في جِئْيٍ وفي هِنْيٍ إذا كان في طعامٍ وفي شراب قال الشاعر:

فما كانَ على الجِئي ولا الهِنْي امتداحيكا[2]

=

الأحرف الخمسة ٤٩٥ وبلا نسبة في اللسان (جرجس) ٣٦/٧ وفيه: في نفسه.

(١) للنابغة في ديوانه ٢٠٥ وفيه بالضم ضبط قلم وله وبالضم في اللسان (بغت) ٣١٥/٢ وبلا نسبة وبالفتح في ذيب اللغة ٢٢٩/١١ واللسان (جوا) ١٧١/١٨ وليس في ديوان أوس بن حجر.

(٢) لمعاذ الهراء في اللسان (جبأ) ٤٦/١ و(هبأ) ١٨٤/١ وبلا نسبة في مختصر ذيب الألفاظ

=

والجُؤو بالضم: جمع الجْأي من الخيل وهو الذي فيه حمرةٌ وسواد، والأنثى جأواءُ قال ذو الرمة:

على كل أجأى أو كميتٍ كأنه منيف القَرى من هضبِ ثَهلانَ فارِد(١)

٣٢- الجَنَّةُ والجِنَّةُ والجُنَّةُ:

الجَنةُ بالفتح: البستانُ وجمعها جنات وجِنانٌ والعامة توقع الجِنانَ على الجنةِ الواحدةِ وذلك خطأ.

والجِنةُ بكسر الجيم: الجِن واحدهم جانٌ. والجِنةُ: الملائكةُ وبذلك فُسر قوله تعالى: ﴿**وجعلُوا بينه وبين الجِنةِ نسباً**﴾ [الصافات: ١٥٨]. وكذلك الجِن قد يراد م الملائكة لاستتارِهم عن العيون قال الأعشى:

وسخر من جن الملائكِ تسعةً قياماً لديه يعملون بلا أجر(٢)

وتكون الجِنةُ أيضاً: الجُنون الذي يعتري الإنسان من الجِن قال امرؤ القيس:

ويخْضد في الآري حتى كأنما به جِنةٌ من طائفٍ غير معقِبِ(٣)

والجُنةُ بالضم: الدرع والجُنةُ الستر. واختِلف في قول النابغة:

سهكين من صدأ الحديد كأنهم تحْت السنورِ جنةُ البقارِ(٤)

=

٣٩١ والصحاح (جيأ) ٤٢/١ ومعجم مقاييس اللغة ٤٢٣/١، ٤/٦ ومجمع الأمثال ١٧٢/١ وألف باء ٤٩٦/١.

(١) ديوانه ١٢٦.

(٢) له في اللسان (جنن) ٢٥١/١٦ والتاج (جنن) ١٦٥/٦ وليس في ديوانه.

(٣) ديوانه ٤٩ وفيه به عرة، وكذلك في الفرق بين الأحرف الخمسة ١٣٩ والفائق ٣٥٤/١ وعجزه بلا نسبة في شرح الحماسة للمرزوقي ٣٧٤/١.

(٤) ديوانه ١٠٠ وكامل المبرد ٣٧٥/١ وفيه بالكسر ومعجم ما استعجم ٢٦٣/١ وبالكسر في السمط ١٨٣/١ وله في الجبال والأمكنة والمياه ٣٥ والجمان ٧١ وبالكسر في معجم مقاييس اللغة ٢٨٠/١ واللسان (سهك) ٣٣٠/١٢ ولعمرو بن معدي كرب في نظام الغريب ٩٨ وبلا نسبة في معجم مقاييس اللغة ١١٠/٣ واللسان (ستر) ٤٦/٦ وفيه جبه بضم الجيم وباء مشددة.

فرواه جمهور الرواة: جِنة بكسر الجيم وقالوا: البقار موضع كثير الجِن. وذكر صاعد اللغوي أن بعضهم روى جنةُ البقارِ بضم الجيم وذكر أن الجُنة التي يتقِي ا الحداد شرار النارِ وأن البقار هاهنا: الحَداد، سمي بذلك لأنه يبقُر الحديد: أي يشقه.

٣٣- الجَلالُ والجِلالُ والجُلالُ:

الجَلالُ بفتح العظَمةُ، وكان أبو حاتم يزعم أنه لا يقالُ إلا في حق الله عز وجل، وذلك غلطٌ، والدليل على أنه يقال لغيره قول هدبة بن الخشرم:

فلاذا جلالٍ هبنه لجلالِه ولاذا ضياعٍ هن يتركْن للفقْرِ(١)

ويقال: فعلت ذلك من جلالِك ومن جلَلِك: أي من أجلِك وأنشد الأصمعي.

وغيدٍ نشاوى من كرى فوق شزبٍ من الليل قد نبهتهم من جلالِكا(٢)

والجِلالُ بكسر الجيم: جمع الجِلةِ وهي البعر. وجمع جلةٍ وهي وعاءُ من خوص يجعلُ فيه التمر. والجلال أيضاً: جمع جل الدابةِ قال الشاعر:

نوليها الصريح إذا شتونا ونكْسوها البراقع والجِلالا(٣)

والجُلالُ بضم الجيم، لغة في الجليل كما يقال: كَبير وكُبار وعظيم وعظام.

٣٤- الجَمَالُ والجِمَالُ والجُمَالُ:

الجَمالُ بالفتح: الحُسن في خلْقٍ كان ذلك أو خلُقٍ.

الجِمالُ بالكسر: جمع جمل وهو البعير. والجِمالُ أيضاً: ضرب من سمك البحر يسمى الكبع وتقول الجارية لصاحِبتها إذا شتمتها يا وجـه الكبع.

والجُمالُ بالضم: لغة في الجَمِيل.

٣٥- الجَمَامُ والجِمَامُ الجُمَامُ:

الجَمام بفتح الجيم: نقِيض التعب.

والجِمام بالكسر: الشعر واحد ا جمةُ. والجِمام أيضاً: الماء ا تمع واحدتها

---

(١) لـه في الكتاب ٧٢/١ وشرح أبيات سيبويه ٥٩/١ واشتقاق أسماء الله ٣٥٠ والسمط ٥٥٦/١، ٦٣٩/٢ واللسان (قدر) ٣٨٢/٦ وبلا نسبة في الأمالي ٢٤٦/١ والأمالي الشجرية ٣٣٤/١.

(٢) لأبى الكلحبـة اليربوعي في السمط ٥٥٧/١ وبلا نسبة في الأمالي ٢٤٦/١ والخزانة ٢٠٠/٤.

(٣) لم أعثر عليه فيما رجعت إليه من مصادر.

جمةٌ قال زهير:

فلما وردنَ الماءَ زرقاً جِمامه وضعن عِصِي الحاضرِ المتخيمِ(١)

وجمام المكوكِ يضم ويفتح ويكْسر: أَنْ يمسح أعلاهُ والمكوك مكيالٌ.

٣٦- الجَبَارُ والجِبَارُ والجُبَارُ:

الجَبار بفتح الجيم: فناءُ الجبانِ عن المطرز والجَبانُ: مكان المقابر.

والجِبار بكسر الجيم: جمع جبرٍ وهو العبد. ومنه سمى جبريل قالوا: معناه عبد الله. وئيلٌ هو الله عز وجل. وقال المطرز: الجِبار بالكسر: المُلُوك واحدهم جبر ومنه قول الشاعر:

أما في بني حِصنٍ من ابن كريهةٍ من القومِ طلابِ الترات غَشمشمِ(٢)

فيقْتل جبراً بامرىءٍ لم يكن لـه بواء ولكن لا تكـايل بـالدم

والجُبار بالضم: الهدر، ومنه الحديثُ: ((**جرح العجماء جبارٌ**)). وقال الأفوه الأودى:

حكم الدهرٌ علينا أنه ظَلَفٌ ما نال منا وجبار (٣)

ويقال ليوم الأحد: أولُ. وليوم الاثنين: أهونُ وأوهد وليوم الثلاثاء: جبار، وليوم الأربعاء دبار، وللخميسِ مؤنس، وللجمعة: عروبةُ، وللسبت: شِيار، قال الشاعر:

أؤملْ أن أعيش وإن يومِي بأول أو بأهون أو جبارِ(٤)

أو التالي دبـار فإنْ أفُته فمؤنس أو عروبةَ أو شِيارِ

---

(١) ديوانه ١٣ وشرح البطليوسي للسقط ١٨٤/١، و٦٣١/٢، و١٢٢٤/٣ والحيوان ٣٣٣/٥ وجمهرة اللغة ١١٥/٢ وشرح القصائد التسع المشهورات ٣١٣/١ وشرح سقط الزند ٧٦٢/٢ وجمهرة أشعار العرب ١٨٧ واللسان (جم) ٣٧١/١٤.

(٢) البيتان لامرأة من طي في شرح الحماسة للمرزوقي ٢١٣/١ وجاء في تفسير (جبر) أنه هو القائل لولي هذه المرأة.

(٣) ديوانه ١٢ والشعر والشعراء ٢٢٣/١ ومختصر تهذيب الألفاظ ١٦٩ ونظام الغريب ١٣٢ والأفعال للمعافري ١٥٥٦/٤ وبلا نسبة في معجم مقاييس اللغة ٤٢٠/٣.

(٤) البيتان بلا نسبة في المداخل ٨٢ وهمع الهوامع ٣٧/١ وألف باء ١٢٦/١ واللسان (جبر) ١٨٦/٥.

٣٧- الجَرادُ والجِرَادُ والجُرَادُ:

الجَراد بالفتح: معروف. والجَراد أيضاً ضرب من الحلي يصنع على شكلها وجراد اسم رجل وهو الهيثم بن جراد:

والجِراد بالكسر جمع جردٍ وهي الأرض التي لا تنبت شيئاً.

وجراد بالضم: اسم موضع. قال أبو المطراد العنبري:

أقولُ لناقتي عجلى وجنت إلى الوقْبى ونحن على جرادِ(١)

٣٨- الجَوَادُ والجِوَادُ والجُوَادُ:

الجَواد بفتح الجيم: العتيق من الخيل. والجَواد أيضاً: الكريم من الرجال والجَواد: العدو الشديد يقال: عدا عدواً جواداً.

والجِواد بالكسر: مصدر جاودت الرجلَ إذا باريته في الجُودِ. والجِياد بالياء: الخيل العتيقةُ. وأشياء جياد: أي جيدةُ.

والجُواد بالضم: العطش. قال الشاعر:

ونصرك خاذلٌ عني بطيءٌ كأن بكُم إلي خذْلي جوادا(٢)

٣٩- الجَوارُ والجِوارُ والجُوَارُ:

الجَوار بالفتح: الماءُ الكثير الذي لا يدرك له قَعر، قال القطامي يصف سفينة نوح:

وعامت وهي قَاصِدةٌ بـإذنٍ ولولا اللهُ جـار ا الجَوار

إلي الجودي حتى صار حجراً وحانَ لتِالك الغمر انحِسار(٣)

والجِوار بالكسر: المصدر من جاورت.

والجُوار بالضم: الاسم والجُؤار بالضم والهمز. الصياح الشدِيد ويجوز تخفيف الهمزة.

---

(١) لهلال المازني في الأمالي ١٤١/١، ولهلال بن خثعم المازني في المقصور والممدود للقالي ١٣١، ٢٢١، والسمط ٣٨٦/١، وبلا نسبة في معجم ما استعجم ٣٧٤/٢، ١٣٨١/٤.

(٢) للباهي في الأمثال للضبي ٨٨، وإصلاح المنطق ٣٢٩، والتهذيب ٥١٦/١١، والصحاح (جود) ٤٥٨/١ و ـذيب إصلاح المنطق و٥٣٩ واللسان (جود) ١١٣/٤.

(٣) ديوانه ١٤٤ و ـذيب إصلاح المنطق و ٦١٣ والأول له في التكملة والذيل والصلة ٢/ ٤٥٨ وعجز الأول له في اللسان (جوز) ٢٢٧/٥.

٤٠- الجَبَابُ والجِبابُ والجُبَابُ:

الجَباب بالفتح: تلقيح النخل.

والجِباب بالكسر: لغةٌ فيه. والجِباب بالكسر لاغير. جمع جبةٍ، وهو ثقب الضنان الذي يدخلُ فيه طرف الرمح وهو أيضاً جمع جب الماء وجمع الجُبة من الثياب قال الراجز:

لبثْ قليلاً يلحقٌ الداريون ذوو الجباب البدنِ المكفيون(١)

والجُباب بالضم: شبه الزبدِ يعلو ألبانَ الإبل ولا زبد لألبا َا.

٤١- الجَذْمُ والجِذْمُ والجُذْمُ:

الجَذْم بالفتح: القطع

والجِذْم بالكسر: أصلُ كل شيءٍ قال أوس بن حجر:

غني تآوى بأولادها لتهلِك جِذْم تيمٍ بن مر(٢)

والجُذْم بالضم: جمع الكف الجَذْماءِ، وهو المقطوعةُ، وجمع الأجذَمِ من الرجال، وهو الذي أصابه الجذام. والأجذَم: المقطوع اليد قال عنترة:

هزجا يسن ذراعه بذراعه قدح المكب على الزناد الأجذم(٣)

٤٢- الجَلَدُ والجِلدُ والجُلَدُ:

الجَلَد بالفتح: الصليب من الأرض، والجَلَد أيضاً: الصبر والتجلد والجَلَد: جِلْد الفصيل يسلخ ويلبسه فصيلٌ آخر قال العجاج:

وقد أراني للغواني مِصيدا ملاوةً كأنَ فوقي جلَدا(٤)

وقال ابن الأعرابي: الجَلَد لغةٌ في الجِلْدِ وليس بمعروفٍ.

---

(١) لمالك بن المتفق في فصل المقال ٢٨٨ وبلا نسبة في الأمالي ٢٥١/١ ومعجم مقاييس اللغة ٣١١/٢ واللسان (دور) ٣٨٥/٥ والأول بلا نسبة في أساس البلاغة ٢٨٧.

(٢) ديوانه ٢٩ والأمالي ٩٣/١ والسمط ٢٩٠.

(٣) ديوانه ١٤٥ والحيوان ٣١٢/٣ والشعر والشعراء ٢٥٣/١ وشرح القصائد السبع الطوال ٣١٥ وشرح القصائد التسع المشهورات ٤٧٧/٢ وأمالي المرتضى ٩/١ والبارع ٢٨٦ والجمان ٢٣٨ والأفعال للمعافري ١٦١/٢.

(٤) ديوانه ٣٤٠ وإصلاح المنطق ٤٧ ومختصر ذيب الألفاظ ٥٠١ وجمهرة اللغة ٦٨/٢ والتهذيب ٦٥٦/١٠ و ذيب إصلاح المنطق ٧٩/١ والصحاح (جلد) ٤٥٥/١.

والجَلَد: الإبل التي لا فصيل لها قال الراعي:

تواكلها الأزمانُ حتي أجأنها إلي جلَدٍ منها قليل الأسافِل(١)

والجِلَد بكسر الجيم: جمع جِلْدةٍ

والجُلَد بالضم: جمع جلْدةٍ وهي القَلْفَةُ.

٤٣- الجَرْجارُ والجِرْجيرُ والجُرْجُورُ:

الجَرجار والجِرجِير: نوعانِ من النبات قال النابغة الذبياني:

يتحلب اليعضيد من أشداقها صفْراً مناخِرها من الجَرجارِ(٢)

والجُرجور من الإبل: العظيمةُ، وقيل: الكريمةُ قال العجاج:

أنت وهبت هجمةً جرجورا(٣)

أدماً وعِيساً معصاً خبورا

وقال النابغة:

الواهب المائة الجرجور زينها سعدانُ توضِح في أوبارها اللبدِ(٤)

٤٤- جَزَلَ وجَزِلَ وجَزُلَ:

يقال: جزلَ الشيء جزلاً إذا قطَعه بنصفين. وجزلَ التمر جزلاً وجزالاً إذا

---

(١) له في شرح البطليوسي لسقط الزند ٣٦/١ وليس في ديوانه وبلا نسبة في تهذيب اللغة ٦٥٧/١٠ واللسان (جلد) ١٠٠/٤.

(٢) ديوانه ١٠١ والنبات للدنيوري ٣٤٨ وجمهرة اللغة ١٣٣/١ واللسان (عضد) ٢٨٧/٤ و(جرر) ٢٠٢/٥ والتاج (جرر) ٩٤/٣.

(٣) ديوانه ٣٣٦ والاقتضاب ٤٥٥ والأول له في الإبل للأصمعي ١٠٢.

(٤) ديوانه ١٦ وله في المسائل والأجوبة ٢٠١ وفيه الأبكار ورواية ابن السكيت: الأبكار أما رواية الأصمعي فهي الجرجور. وله في النبات للدينوري ٣٨ وفيه الأبكار وكذلك في كامل المبرد ٨/١ وله في جمهرة اللغة ١٣٣/١ وفيه الجرجور وكذلك الاشتقاق ٣٧ وله في شرح القصائد التسع المشهورات ٧٥٧/٢ وفيه الأبكار وكذلك في اشتقاق أسماء الله ٢١٠ وله في نظام الغريب ١٣٣، ٢١٣ وفيه الجرجور وله في شرح مايقع فيه التصحيف والتحريف ٢٥٥ وفيه المعكاء وله في معجم ما استعجم ٣٢٤/١ واللسان (سعد) ٢٠٠/٤ وفيه الأبكار.

صرمه. وجزلَ السنام جزلاً: قطعه. وجزلَ له من مالِه جِزلةً: أي قطع له منه قطعةً هذه كلها مفتوحة الزاى.

ويقال: جزِلَ البعير جزلاً بكسر الزاى: إذا انفرج كاهله فلا يبرأ حتى يخرج منه عظْم ويعتريه ذلك من الدبر. يقال منه: بعير أجزلُ وناقةٌ جزلاءُ قال أبو النجم:

تغادر الصمد كظهر الأجزل

وجزلَ الشيءُ بضم الزاي جزالةً: عظُم. وجزلَ الرجلُ جزاله إذا كان ذا رأيٍ جيدٍ.

٤٥- جَلَدَ وجَلِدَ وجَلُدَ:

يقال: جلَده بالسوط بفتح اللام وكذلك جلَد به الأرض إذا صرعه.

وجِلد المكانُ بكسر اللام: صلُب

وجلُد الرجل جلادةً بضم اللام: إذا كان جِلداً قوياً.

٤٦- جَهَرَ وجَهِرَ وجَهُرَ:

جهر البئر جهراً بفتح الباء: استخرج حمأ ا وجهر الشيءَ أيضاً: إذا نظر إليه فعظُم في عينه. وجهر الرجلَ: عظمه. وجهر الشيءَ: حزره قال العجاج:

كأنما زهاؤه لمن جهر(١)

ليلٌ ورز وغْره إذا وغَر

وجهر الماء: بلغه في حفرِ البئر: هذه كلها مفتوحة الهاء.

ويقال: جهرت العين بكسر الهاء: إذا لم تبصِر في الشمسِ. ورجلُ أجهر وامرأةٌ جهراءُ وكذلك غيرهما قال الهذلي:

جهراءُ لا تألُوا إذا هي أظهرت بصراً ولا من عَيْلةٍ تغِنيني(٢)

وجهر الرجل بضم الهاء جهارةً وكذلك جهر الصوت إذا عظُما وجلا.

* * * *

---

(١) ديوانه ١٨ والأفعال للمعافري ٩٦٨/٣ وبلا نسبة في اللسان (جهر) ٢٢١/٥.

(٢) لأبي العيال الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٤١٥/١ والأمثال للضبي ١١ والمعاني الكبير ٦٩٠/٢ والصحاح (جهر) ٢/ ٦١٨ وللهذلي في ذيب اللغة ٤٩/٦ ومعجم مقاييس اللغة ١٢٩/١ والأفعال للمعافري ٩٦٨/٣.

حرف الحاء

باب المثلث المتفق المعاني

وهو ثلاث كلمات

١- يقال: كلمته بحضرةِ فلان وحِضرتِهِ وحضرتِهِ، فإذا حذفت الهاء قلت بحضرِ فلان بفتح الحاء والضاد.

٢- ويقال: مابقي من الماء في الحوض إلا حقْلَةٌ وحِقْلَةٌ وحقلَةٌ. حكى ذلك أبو عمر المطرز.

٣- وحوبةُ الرجل وحيبته وحوبته: أُمه، وتكون أيضاً أخته وبنته وفي الحديث: أن رجلاً قال: يا رسول الله إني أتيت لأجاهد معك. فقال: **((ألك حوبةٌ؟)) قال: نعم، قال: ((ففيها فجاهِد))**.

باب المثلث المختلف المعاني

وهو خمسون كلمة

١- الحَلُّ والحِلُّ والحُلُّ:

الحَل بالفتح: ضد العقْدِ. والحَل أيضاً: وجوب الحَق والحل: الشيرج.

والحِل بالكسر: الحَلاَلُ. والحِل أيضاً: ما خرج عن أرض مكة. ويقال: حِلا بمعنى كَلا.

والحُل بالضم: جمع الأحل من الخيل، وهو الذي في قوائمِه لين ورخاوة.

٢- الحَبَّ والحِبَّ والحُبَّ:

الحَب بالفتح: حب الطعام ونحوه. والحَب أيضاً جمع حبةِ القلب وهو سواده.

والحِب بكسر الحاء الحَبِيب. والحِب: القُرطُ من حبةٍ واحدةٍ، وبذلك فسر قول الراعي:

تبيت الحيةُ النضناض منـه مكان الحِب يسمعه السرارا[1]

---

(١) ديوانـه ٨٢ والجيم ١٦٢/١ وغريب الحديث ٢٢٠/٣ والقلب والإبدال لابن السكيت ٥٠ والمعاني الكبير ٦٦٥/٢ وجمهرة اللغة ٢٥/١ والاشتقاق ٣٨، ٣٠٨ والأمالي ٢٣/٢ والتفقية ٤١٢ والتكملة والذيل والصلة ٩٤/١ واللسان (حبب) ٢٨٧/١ والتاج (حبب) ١٩٩/١ وبلا نسبة في تهذيب اللغة ١٠/٤.

والحب والحُب بالكسر والضم: المحبةُ. والحُب بالضم خاصة: الخابيةُ الصغيرةُ وجمعها أحباب وحِباب وحِببةٌ. وتقول العرب: حباً وكُرما، وحبا وكرامةً. وزعم بعضهم أن الحُب الخَشبات الأربع التي توضع عليها الجرةُ ذات العروتين، وإن الكرامة الغِطاءُ الذي يوضع على تلك الجرةِ من خشبٍ كان أو من خزفٍ. قال العجاج:

جرجر في **جنجرةٍ كالحُب**(١)

وهامةٍ كالمرجل المنكب

٣- الحَلْقُ والحِلْقُ والحُلْقُ:

الحَلْق بالفتح: مجرى الطعام إلي الجَوفِ، والحَلْق أيضاً: مصدر حلَقْت الرجل إذا ضربته في حلْقِه. والحَلْق أيضاً: حلْق الشعرِ. والحَلْق: الشؤم، ويقال في الدعاءِ على المرأة: أي عقرها الله وحلْقِها، أو يحلَق شعرها وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لصفية: ((**عقراً حلقاً**)). والفقهاء يرونه: عقْرى حلْقَى بالقصرِ.

والحِلْق بالكسر: المالُ الكثير، سمي بذلك لأنه يحلق النبات كما يحلق الشعر. والحِلْق: خاتمٌ من فضةٍ بلا فصٍّ، كذا وقع في كتاب العين. وقال يعقوب: الحِلْق: خاتمُ الملْكِ قال المخبل السعدي:

واعطِى منا الحِلْق أبيض ماجدٌ سِليلُ ملوكٍ ما تغِب نوافِلُه(٢)

والحُلْق بالضم: جمع الأحلقِ من الخيل والحمير وهو الذي يعتريه بياض في غُرمولِه وتقشر. ودواؤه الخِصاءُ فيما يزعمون قال الشاعر:

خصيتك يا ابن أحمر **بالقوافي كما يخصى من الحُلْق الحمار**(٣)

٤- الحَرْدُ الحِرْدُ والحُرْدُ:

الحَرد بالفتح: القصد: والحَرد أيضاً: المنع. والحَرد: الغضب و ذه الأوجه الثلاثة

(١) ليس في ديوانه ولم أعثر عليه فيما رجعت إليه من مصادر.

(٢) ديوانه ١٢٩ وإصلاح المنطق ١٢ وديوان الأدب ١٩١/١ وأساس البلاغة ١٩٤ وبلا نسبة في ذيب اللغة ٦١/٤ واللسان (حلق) ٣٥١/١١ والتاج (حلق) ٣٢١/٦.

(٣) بلا نسبة وبفتح الحاء واللام في ذيب اللغة ٦٠/٤ واللسان (حلق) ٣٥١/١١ والتاج (حلق) ٣٢١/٦.

فسروا قوله تعالى: ﴿**وغَدَوا على حردٍ قادرين**﴾[القلم: ٢٥]، وقال الأشهب بن رميلة:

أسود شرى لاقت أسود خفيةٍ تساقت على حردٍ دماءَ الأساودِ[1]

ويكون الحَرد أيضاً: المقْصد، والشق الذي يحرده الإنسانُ قال الراجز:

أقبلَ سيلُ جاءَ من أمر الله[2]

يحرد حرد الجنةِ المُغله

والحَرد أيضاً: الجِد. وقال بعضهم: الحَرد: الثقْب والخَرق وأنشد قول الجهينة:

أتركْت سعداً للرماح دريئةً هبلتك أمك أي حرد ترقَع[3]

هذه كلها مفتوحة الأوائل.

والحِرد بالكسر: قطعة من السنامِ. والحِرد: المبعر.

والحُرد بالضم: جمع الأحردِ من الإبل، وهو أن يسترخي عصب يدِهِ من العقَال فيضرب به إذا مشى. وخيل حرد سراع. والحُرد أيضاً: جمع الأحردِ من الفُرسان، وهو الذي يثقلُ عليه الدرع فلا يقدر على المشي شبه بالأحردِ من الإبل. ويقال: فرس أحرد، وهو الذي يلوي يديهِ من النشاطِ قال الشاعر:

---

(١) له في الأمالي ٨/١ والمقصور والممدود للقالي ٦١ والمنصف ٦٧/١ ومعجم ما استعجم ٥٠٦/٢ واللسان (حرد) ١٢٢/٤ و(خفى) ٢٥٩/١٨ والتاج (حرد) ٣٣٤/٢ وينسب لزهير في نظام الغريب ١٧٧ وليس في ديوانه وبلا نسبة في المقتضب ٢٢٨/٢، و تهذيب اللغة ٤١٣/٤ وفيه تساقين سما كلهن حوارد وبالروايتين في أفعال المعافري ٣٩٦/٢.

(٢) لحنظلة بن مصبح في الجمهرة ١١٥/١ وقال أنه مصنوع من صنعة قطرب وينسب لحسان بن ثابت في تهذيب إصلاح المنطق ٧٩/١ وليس في ديوان حسان. وبلا نسبة في الجمهرة ١٢٠/٢ ومعاني القرآن ١٧٦/٣ والبارع ١٧٣ وتثقيف اللسان ٢٥٠ ومعجم مقاييس اللغة ٥١/٢ وبلا نسبة وعن قطرب في الخزانة ٣٤١/٤ واللسان (حرد) ١٢١/٤.

(٣) لسعدى بنت الشمردل الجهينة في الأصمعيات ١٠٣ والتقفية ٥٩٨ واللسان (حفر) ٢٧٥/٥ وفيه جرد بالجيم المعجمة ولتأبط شراً في الجيم ٢٠٣/١ وفيه بالكسر وليس في ديوانه وله في السمط ٣٦/١ وفيه رواية ثانية وهي جرد بالجيم المعجمة. وبلا نسبة في التهذيب ٦٣٨/١٠ وفيه جرد بالجيم المعجمة واللسان(جرد) ٨٦/٤ وفيه بالجيم أيضا.

أعِني بخولر العِنان تخاله إذا راح يردي بالمدجج أحردا[١]

٥- الحَرْمُ والحِرْمُ والحُرْمُ:

الحَرم بالفتح: المنع، وأكثر ما يستعمل بكسر الراءِ. والحَرم أيضاً: مصدر حرمت الرجل إذا قمرته.

والحِرم بالكسر: الواجب. والحِرم أيضاً: الحَرام. وقرىء: ﴿**وحِرمٌ على قريةٍ**﴾[الأنبياء:٢١].

والحُرم بالضم: الاحرام وفي حديث عائشة رضي الله عنها: ((**كنت أطيبه لحُرمِهِ**)). وقوم حرم وحرم: محرمون بالحجّ واحدهم حرامٍ، قال الشاعر:

رويق أني وما حج الحجيج له وما أهل بجنبي **نخلةَ الحُرم**[٢]

والحُرم والحُرم: جمع حريم الدار، وهو ما كان من حقوقها.

٦- الحَجْرُ والحِجْرُ والحُجْرُ:

الحَجر بالفتح المَنع، ومنه الحَجر على السفِيه، وهو أنْ يمنع من إفسادِ مالِهِ وحجر أيضاً: قصبةُ اليمامةِ قال الشاعر:

فوا حزناً ماذا أجِن من الهَوى ومن مضمر الشوق الدخيل إلى حجر[٣]

والحَجر: موضع آخر ذكره زهير في قوله:

لمن الديار بقُنةِ الحَجر أقوين من حججٍ ومن شهر[٤]

والحَجر والحِجر بالفتح والكسر: الحِضن وكذلك حجر الإنسان وحِجرِه قال:

ذكرتك والمخزونُ ذاكر شجوه فما زلت أذْري الدمع حتى امتلى حَجري[٥]

والحِجر بالكسر خاصة: حطِيم مكةَ مما يلي الشعب والحِجر أيضاً: العقْلُ قال الله تعالى: ﴿**هل** في **ذلك قَسمٌ لذي حِجرٍ**﴾[الفجر: ٥]، وقال ذو الرمة:

---

(١) لم أعثر عليه فيما رجعت إليه من مصادر.

(٢) لزياد بن منقذ في المسائل والأجوبة ٥٤٠ وبلا نسبة في الخزانة ٥٢١/٢.

(٣) لم اعثر عليه فيما رجعت إليه من مصادر.

(٤) ديوانه ٨٦ وصدره له في اللسان (حجر) ٢٤٢/٥.

(٥) ليس في ديوان أبي العتاهية ولم أعثر عليه فيما رجعت إليه من مصادر.

فأخفيت ما بي من رفيقي وإنه لذو نسبٍ دانٍ إلي وذو حِجر(١)

وقيل: الحِجر هنا: القرابةُ. والحِجر أيضا: بلاد ثمود قال الله تعالى: ﴿**ولقد كذب أصحاب الحِجر المرسلين**﴾[الحجر: ١٥]، والحِجر أيضاً: الأنثى من الخيل قال الشاعر:

وتراه إنْ حِجرٌ له عرضت يدلي ويخرج بعده البيظا(٢)

والبيظُ ها هنا: ماءُ الفَحل. وقرأتِ القراءُ: ﴿**حِجراً محجوراً**﴾، و﴿**حجراً محجوراً**﴾ [الفرقان: ٢٢] -بالكسر والفتح-. ومعناه: حراماً محرماً.

والحُجر بالضم: جمع حِجارٍ، وهو حائطُ الحُجرةِ. وحجر: أبو امريء القيس. ويقال حجراً له. وحجراً له: أي دفْع. قال الراجز:

قالت وفيها حيدةٌ وذُعر عود بربي منكُم وحجر(٣)

٧- الحَبْسُ والحِبْسُ والحُبْسُ:

الحَبس بالفتح: الضبطُ. والحَبس أيضاً: الموضع الذي يحبس فيه ذو الريبِ.

والحِبس بالكسر: الجبلُ الأسود عن المطرز ويقال: حبس بالفتح أيضاً: والحِبس أيضا. حجارةٌ تجعلُ سداً فتحِبس الماءَ.

والحُبس بالضم: ما حِبس في سبيل الله تعالى وهو جمع حبيسٍ. وقل ما يجمع فَعيلٌ على فُعلٍ إذا كان بمعنى مفعول، إنما يجمع على هذا فعيلٌ الذي ليس بمعنى مفعول، كرغيفٍ وقد قالوا: حبس في جمع حابسٍ قال طرفة:

حبسٌ في المَحل حتى تفْسِحوا لابتغاءِ المَدِ أو تركِ الفَند(٤)

والوجه في هذا أَنْ يجعلَ جمع حبوسٍ فيكون بمنزلة صبورٍ وصبرٍ وفَخورٍ وفُخرٍ ويجعل الأولُ اسماً مفرداً لا جمعاً لأنهم قد قالوا في جمعِه أحباس.

---

(١) ديوانه ٢٦٠ والتكملة والذيل والصلة ٤٦٤/٢ واللسان (حجر) ٢٤٢/٥ والتاج (حجر) ١٢٥/٣ وبلا نسبة في معجم مقاييس اللغة ١٣٩/٣.

(٢) لم أعثر عليه فيما رجعت إليه من مصادر.

(٣) للحطيئة في ديوانه ٣٥٧ والخزانة ٤١١/١ وبلا نسبة في الفرق بين الأحرف الخمسة ٨٩ والصحاح (حجر) ٦٢٣/٤ والتفقية ٢٦٤ واللسان (حجر) ٢٣٩/٥ و(عوذ) ٣٣/٥ والتاج (حجر) ١٢٧/٣.

(٤) ديوانه ٢٩.

٨- الحَقُّ الحِقُّ والحُقُّ:

الحَق بالفتح: ضد الباطل. والحَق أيضاً: مصدر حقَقْت الشيءَ إذا أوجبته، يقال: حقَقْت الشيء بالتخفيف وحققته بالتشديد وأحقَقْته ثلاث لغات. وحق الشيء حقاً فهو حاق إذا وجب وثَبت. والحَق أيضاً: مصدر حقَقْت الطريق: إذا ركبت حافةُ وهو وسطه ومنه الحديث:((**ليس للنساء أنْ يحقُقْن الطريق**))، والحَق أيضاً: مصدر حقَقْت الرجلَ إذا ضربته في حاق رأسِهِ، وهو حلاوةُ القفا. وكذلك إذا ضربته في حق كتفِهِ، وهي النقرةُ التي في رأس الكتف. هذه كلها بالفتح.

والحِق بالكسر: الذي استحق الركوب من أولادِ الإبل والحِق أيضاً: أن تزيد الناقةُ على الأيام التي ضربت فيها. والحِق أيضاً: أنْ تستحِق الضراب إذا كمل لها أربع سنين قال ذو الرمة:

أفانين مكتوبٌ لها دونَ حِقها إذا حملها راش الحِجاجين بالثكْل(١)

والحُق بالضم: النقرة في رأس الكتفِ. والحُق: وعاءُ يصنع من خشبٍ. ويقال له أيضاً: حقةُ بالهاء وجمعها حق وحقَق. والحُق بالضم أيضاً: جمع الأحق من الخيل وهو الذي يضع رجلُه مكان يدِهِ كذا في كتاب العين، وذكر أبو عبيدة في الغريب المصنفِ أن الأحق من الخيل الذي لايعرق. والأقْدر الذي يضع رجليِهِ مكان يديِهِ وأنشد لرجلٍ من الأنصار:

وأقدرٌ مشرف الصهواتِ ساطٍ كميتٌ لا أحق ولا شئيت(٢)

٩- الحَمْلُ والحِمْلُ والحُملُ:

الحَملُ بالفتح: ما كان في بطْنٍ.

---

(١) ديوانه ٤٨٩ والإبل للأصمعي ٧٠ وجمهرة اللغة ٦٢/١ والتهذيب ٣٨٠/٣ واشتقاق أسماء الله ٣١٠ واللسان (حقق) ٣٤٠/١١ والتاج (حقق) ٣١٧/٦.

(٢) لعدي بن خرشة الحظمي في جمهرة اللغة ٦٣/١ وفيه بأجرد من عتاق واللسان (حقق) ٤٣٢/١١ وفيه برواية ابن السيد ورواية صاحب الجمهرة. ولرجل من الأنصال في المعاني الكبير ١٦٢/١ والتهذيب ٣٨٢/٣ وبلا نسبة في الاشتقاق ٣٢٣ ونظام الغريب ١٢٨ والصحاح (حقق) ١٤٦٢/٤ وديوان الأدب ٢٦٨/١ وفقه اللغة للثعالبي ١٥٣.

والحِملُ بالكسر: ما حمِلَ على ظَهرٍ أو رأسٍ، وحِملُ الشجرة يفتح ويكسر، لأنه شيء يخرج منها فيشبه بحمل البطن، وهو وقْر عليها فيشبه بما يحملُ على الرأسِ.

والحُملُ بالضم: الديات التي تحملُ. واحدها حِمالٌ به لِهِ كتابٍ وكُتبٍ والحُملُ أيضاً: الكُفَلاءُ، واحدهم حميلٌ. والحُملُ أيضاً: الإبل التي تحمل الهَوادج والأمتعةَ، واحد ا حمولةٌ وتكون للجمع أيضاً.

١٠- الحَوْصُ والحِيصُ والحُوصُ:

الحَوص بالفتح: الخياطةُ. يقال: حاص الثوب وحاص عين الصقْرِ وقال بعض اللغويين: الحَوص: الخياطةُ المتباعدةُ. حكي أن أعربياً قال لزوجه: أحرزي دلْوي. فقالت: أنا عنها الآنَ في شغلٍ. فغضبِ الأعرابي وقال لأمها: ابنتكِ طالق ثلاثاً إن لم تخرز دلوي و ض لما أراد وتشاغلت زوجه عن خرزِها فلما رأته قد أقْبلَ أخذت الدلو وجعلت تحوصها. فقال الأعرابي مستثنياً من يمينِهِ: أو تحوصِيهاْ وقال تأبط شراً:

إذا حاص عينيه كرى النومِ لم يزلْ له كالىءٌ من بطنِ شيحان فاتِك[(1)]

والحِيص بالكسر: جمع حائصٍ وهو الذي يحِيد عن الشيء يقال: حايص وحِيص وحايد وحِيد والأصل فيها الضم، فكسر أولهما لتصح الياءُ كما قيل: أبيض وبيض. والحِيص أيضاً: جمع الحَيصاءَ من النساء وهو الضيقةُ الفرج. ويقال: وقع القوم في حيص بيص بالفتح. وحِيص بيص بالكسر. وحكي عن بعض العرب أنه قال: إنك لتحسب علي الأرض حيصاً بيصاً.

ويروى بيت الهذلي على وجهين:

قد كُنت خراجاً ولوجاً صيرفاً لم تلْتحِصني حيص بِيص لِحاص[(2)]

---

(١) ديوانه ١١٧ وفيه خاط وشرح البليوسي للسقط ١٦٢١/٤ وفيه إذا خاط والفرق بين الأحرف الخمسة ٢٣٢ والحيوان ٤٦٧/٦ وفيه إذا خاط ونظام الغريب ٨٩ والسمط ١٦٣/١ والتذكرة السعدية ٦٧ وشرح الحماسة للمرزوقي ٩٦/١ وفيه إذا خاط.

(٢) لامية بن أبي عائذ في شرح أشعار الهذليين ٤٩١/٢ والفرق بين الأحرف الخمسة ٤٥٢ وفيه بالفتح ضبط قلم. وله في الكتاب ٥١/٢ وإصلاح المنطق ٣١ و ذيب اللغة ١٦٣/٥ وفيه بالفتح والكسر عن الكسائي وله في ذيب إصلاح المنطق ٤٩/١ وفيه بالفتح وله في الصحاح (حيص) ١٠٣٥/٣ وفيه بالفتح وبلا نسبة وبالفتح في معاني القرآن ٣٩٦/٢ وما ينصرف ومالاينصرف١٠٦.

والحُوص بالضم: جمع الأحوص وهو الذي في مؤخرِ عينيهِ ضيق، والمصدر الحَوص وبه سمي الأحوص الشاعر. قال الأعشى:

أتاني وعيد الحُوص من آل جعفرٍ فيا عبد عمرٍ ولو نهيت الأحاوصا(١)

١١- الحَبْلُ والحِبْلُ والحُبْلُ:

الحَبلُ بالفتح: معروف. والحَبلُ أيضاً: الوصلُ. والحَبلُ العهد ومنه قوله تعالى: ﴿**إلا بحبلٍ من الله وحبلٍ من الناس**﴾ [آل عمران: ١١٢]، والحَبلُ: رملٌ مستطيلٌ شبه بالحبل قالت تماضر أخت ذي الرمة:

وصوت شمالٍ زعزعت بعد هدأةٍ ألاءً وأسباطاً وأرطى من الحَبلُ(٢)

والحَبلُ أيضاً: حبلُ العاتق. والحَبلُ: أخذُ الصيدِ بالحِبالةِ قال الشاعر:

كأنهما ضبان ضبا عرادةٍ كبيران علْوران صفْرٌ كُشاهما(٣)

فإن يحبلاً لا يوجدا في حِبالةٍ وإن يرصدا يوماً يخب راصِداهما

والحَبلُ أيضاً: الحَلْق. كلها مفتوحة الأوائل.

والحِبلُ بالكسر: موضع بالبصرةِ. والحِبلُ: الداهيةُ. ورجلٌ حِبلٌ: إذا كان داهية والجمع حبولٌ قال كُثير:

فلا تعجلِي يا عز أنْ تتفَهمي بنصح أتى الواشون أم بحبول(٤)

والحُبلُ بالضم: ثمر العِضاةِ واحدته حبلةٌ. ويقال في جمع حبلةٍ: حبلٌ بفتح الباء أيضاً.

---

(١) ديوانه ١٤٩ والفرق بين الأحرف الخمسة ٢٣٣ وإصلاح المنطق ٤٠١ والاشتقاق ٢٩٦ وجمهرة اللغة ١٦٦/٢ و تهذيب اللغة ١٦١/٥ والصحاح (حوص) ١٠٣٤/٣ وشرح شافية ابن الحاجب ١٤٤/٢ واللسان (حوص) ٢٨٤/٨.

(٢) لتماضر بنت مسعود بن عقبة أخي ذي الرمة في أمالي القالي ٣١/٢.

(٣) البيتان بلا نسبة في المعاني الكبير ٦٤٤/٢ والأول أنشده البطليوسي عن أبي عمرو الشيباني في شرحه للسقط ١٥٦٢/٤، وينسب للدبيري في اللسان (علد) ٢٩٣/٤.

(٤) ديوانه ١١١ وإصلاح المنطق ٥ والمعاني الكبير ٨٦٥/٢ و تهذيب اللغة ٧٩/٥ والصحاح (حبل) ١٦٦٥/٤ و تهذيب إصلاح المنطق ٨/١ واللسان (حبل) ١٤٦/١٣ والتاج (حبل) ٢٧٠/٧ وعجزه له في شرح البطليوسي للسقط ١٣٧٥/٣.

١٢- الحَبْرُ والحِبْرُ والحُبْرُ:

الحَبر بالفتح: مصدر حبِر الرجلُ بالشيء إذا سر به ومنه قوله تعالي: ﴿في روضةٍ يحبرونَ﴾[الروم: ١٥].

والحَبر والحِبر بالفتح والكسر: الجَمالُ وحسن الهيئةِ وفي الحديث: ((يخرج من النارِ رجلٌ قد ذهب حِبره)) يروى -بالفتح والكسر-. قال ابن أحمر:

لبسنا حبره حتى اقْتضينا لآجالٍ وأعمارٍ قَضينا(١)

ويقال للعالم: حبر، وحِبر -بالفتح والكسر-، ومنه قيل: كعب الأحبار، والحِبر بالكسر: المَداد المعروف والحِبر بالكسر أيضاً: الأثر أنشد يعقوب:

لقد أشمتت بي أهلُ فيدٍ وغادرت بجسمي حِبراً بنت مصان باديا(٢)

وما فَعلْت بي ذاك حتى تركتُها تقلب رأساً مثل جمعي عاريا

وأفلْتِني منها حِمارِي وجبتي جزى الله خيراً جبتي وحِماريا

وهذه الأبيات لأعرابي نشزت عِرسه عليه فَضربها وحلَق شعرها فاستعدت عليه فضرِب ظهره وسجِن وأخِذَ منه حماره وجبته فيما وجب عليه من مهرها.

والحُبر بالضم: الثياب الجُدد واحدها حِبير قال الشماخ:

إذا سقَطَ الأنداءُ صِينت وأشعرت حِبيراً ولم تدرج عليهِ المعاوز(٣)

١٣- الحَيُّ والحِيُّ والحُوُّ:

الْحي بالْفَتح: ضد الميت، والحي أيضا: القبيلة.

---

(١) ديوانه ١٦٤ وغريب الحديث ٨٦/١ وتهذيب اللغة ٣٢/٥ والصحاح (حبر) ٦٢٠/٢ واتفاق المباني وافتراق المعاني ١٨٧ واللسان (حبر) ٢٢٩/٥ والتاج (حبر) ١١٧/٣.

(٢) الأبيات لنصيح بن منظور الأسدي في تهذيب إصلاح المنطق و٤٢٩ و٤٣٠ ولمصبيح بن منظور الأسدي في اللسان (حبر) ٢٣١/٥ والتاج (جبر) ١١٧/٣ وبلا نسبة في إصلاح المنطق ٢٥٢ وشرح القصائد السبع الطوال ١٧٠ والصحاح (حبر) ٦٢٠/٢ والأول بلا نسبة في الاقتضاب٨٥.

(٣) ديوانه ١٩٣ وشرح البطليوسي للسقط ٤١٩/١، ١٥١٤/٤ وكامل المبرد ٦٦/١ ومختصر تهذيب الألفاظ ٣١٥ والثلاثة ٣٦ ومعجم مقاييس اللغة ١٨٧/٤ وشرح شواهد الشافية ٢٧٨/٢ والفائق ٦٣٦/١ وجمهرة أشعار العرب ٨٣٦ واللسان (حبر) ٢٣٠/٥ والتاج (حبر) ١١٨/٣.

الحَي والحِي: فَرج المرأةِ حكاه سلمةُ عن الفراء، والحِي بالكسر خاصةً: جمع الحياةِ قال العجاج:

ولو ترى إذا الحياةُ حِي(١)

وإذْ زمانُ الناس دغْفَلِي

ويقال للجاهل: ما يعرف الحَي من اللي، بالفتح. وما يعرف الحُو من اللو، والحُو بالضم: جمع أحوى وحواة. والحُوةُ: حمرةٌ تضرب إلي سواد قال طفيل:

وِراداً وحوا مشرفاً حجباتها بنات حِصانٍ قد تعولم منجِبِ(٢)

١٤- الحَرْقُ والحِرْقُ والحُرْقُ:

الحَرق بالفتح: الأثر في الثوبِ، إذا كانَ من النارِ فإنْ كانَ من فعل القصار أو الكمادِ قيل: حرق بفتح الراءِ قال الشاعر:

شيبٌ تقيئه كيما تغربِه كبيعِك الثوب مطوياً على حرق(٣)

والحَرق أيضاً: مصدر حرِقْت الحجيج إذا بردته وبه فُسر قول الله تعالى: ﴿**لنحرقنه**﴾[طه: ٩٧]، والحَرق أيضاً: صوت الأنيابِ إذا حك بعضها ببعضٍ من شدةِ الغيظِ. قال زهير:

أبى الضيم والنعمانُ يحرق نابه عليه فأفْضى والسيوف معاقِلُه(٤)

والحَرق أيضاً: مصدر حرِق الرجلُ فهو محروق إذا انقطعت حارقَته وهي عصبة متصلةُ بين وابلةِ الفَخذِ والعضدِ قال الراجز:

إن لها في **العام ذي الفُتوق**(١)

---

(١) ديوانه ٣١٣ وجمهرة اللغة ٦٥/١ واللسان (حيا) ٢٣٤/١٨ والتاج (حيى) ١٠٥/١٠ والأول له في الصحاح (حيا) ٢٣٢٣/٦ وبلا نسبة في تهذيب اللغة ٢٨٥/٥ والثاني بلا نسبة في الأضداد للسجستاني ١٠٤.

(٢) ديوانه ٢٣ والخيل ٧٨ والفائق ١٥٣/١.

(٣) بلا نسبة في الأمالي ٩٣/٢.

(٤) ديوانه ١٤٣ والكامل ١٢٠/٣ والمحتسب ٥٨/٢ وجمهرة اللغة ١٣٩/٢ واللسان (حرق) ٣٢٧/١١ والتاج حرق ٣١١/٦ وبلا نسبة في تهذيب اللغة ٤٤/٤.

وزالـل النيةِ والتصفيـق
برعيـةَ رب ناصحٍ شفيق
تـراه تحت القَنِن الوريق
يشولُ بالمحجن كالمحروق

هذه كلها مفتوحة الأوائل.

والحِرق بكسر الحاء: ما تلقح به النخلَةُ عن أبي المطرز.

والحُرق بضم الحاء: جمع حروق وهو ما توقد به النار من خرقةٍ وغيرها.

١٥- الحَلْسُ والحِلْسُ والحُلْسُ:

الحَلْس بالفتح: أنْ يأخذ المُصدق النقْد مكان الإبل، فإنْ أخذَ الإبل بعينها قيل: أخذ العقال. والحَلْس أيضاً: مصدر حلَست البعير إذا وضعت على ظهره الحِلْس.

والحِلْس بالكسر: كساءٌ يركب عليه ويجلَس ومنه الحديث: ((**كُن حِلْس بيتك**)) والحِلْس أيضاً: السهم الرابع من سِهامِ الميسر.

والحُلْس بالضم: جمع الفرس الأحلسِ وهو الذي في ظَهرِهِ بياض والأحلَس من السيوفِ، الذي في متنه لونُ يخالف لونه، قال أبو قلابة الهذلي:

عضبٌ حسام لايليق ضريبةً في **متنِهِ دخنٌ وأثْرٌ أحلَس**(٢)

ويقال: شاةٌ حلْساءُ، إذا كانت كذلك وجمعها حلْس أيضاً.

١٦- الحَضْنُ والحِضْنُ والحُضْنُ:

الحَضن بالفتح: أن يحضن الطائر بيضه. والحَضن أيضاً: مصدر حضنت الرجل

=

(١) الرجز لأبي محمد الحذلمي في مجالس ثعلب ٢٣٢/١ ولأبي محمد الحذامي الفقعسي في تهذيب إصلاح المنطق ٤٣١ والتاج (حرق) ٣١١/٦ والرابع والخامس لأبي محمد الفقعسي في خلق الانسان لثابت ٣٠٣ وتهذيب اللغة ٤٦/٤ والأفعال للمعافري ٣٩٦/٢ والثالث والرابع بلا نسبة في المنصف ٧٥/١.

(٢) له في شرح أشعار الهذليين ٧١٦/٢ وينسب للمعطل الهذلي في اللسان (حلس) ٣٥٦/٧ والصحاح (حلس) ٩١٦/٢ والتاج (حلس) ١٣١/٤.

عن الشيءِ إذا منعته، وأخرجته عنه.

والحِضن بالكسر: ما تحت الإبطِ. يقالُ: احتضنت الرمح وغيره إذا حملته تحت حِضنِك قال الشاعر:

كم كان في **إخو**تي **إذا احتضن الأبطالُ** تحت **العجاجةِ الأسلا**(١)

ويقال: فلان في حِضنِ فلانٍ: أي في كَنفِهِ.

والحُضن بالضم: جمع الحَضون من المعزى، وهي التي يطولُ أحد ضبييها ويقصر الآخر.

١٧- الحَمْسُ والحِمْسُ والحُمْسُ:

الحَمس بالفتح: جرس الرجال.

والحِمس بالكسر: موضع.

والحُمس بالضم: الشجعانُ من الرجال. واخدهم أحمس ويقال: عام أحمس: أي شديد وأعوام حمس. وكان يقال لقريش وقبائل من العربِ حمس لتشددهِم في أديا م وكثرةِ تحرجِهم.

١٨- الحَتْرُ والحِتْرُ والحُتْرُ:

الحَتر بالفتح: مصدر حترت الخِباءَ إذا جعلت له حِتاراً، وهو ما يوصل بأسفله. والحَتر أيضاً: مصدر ما حترت شيئاً: أي ما ذقته. والحَتر: الذكَرمن الثعالب. هذه كلها مفتوحة الأوائل وكذلك مصدر حترت العطيةَ، إذا أقْلَلْتها. ويقال: أحترت أيضاً.

والحِتر بكسر الحاء: الشيء القليلُ من الطعام وغيره. قال الشاعر:

إذا النفساءُ لم **تخرس ببكرها غلاماً ولم يسكت** بحِتر **فطيمها**(٢)

والحُتر بالضم: جمع حِتارٍ، وهو ما استدار من طَوقِ الجفنِ وكذلك حِتار

---

(١) لم أعثر عليه فيما رجعت إليه من مصادر.

(٢) للأعلم الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٣٢٧/١ وأورد له روايات هي بحكر بضم الحاء وحكر بفتحها وضبطت الحتر بالفتح والكسر وأورد لها معنى الشيء القليل وله في مختصر ذيب الألفاظ ٢٠٧ و ذيب اللغة ٤٣٧/٤ واللسان (حتر) ٢٣٥/٥ والتاج (حتر) ١٢٢/٤. وبلا نسبة في المعاني الكبير ٤١٢/١، ١٢٤٦/٣ ومعجم مقاييس اللغة ١٩٧/٢، وأمالي المرتضى ٣٥٥/١.

الظفْر والدبِر. وحِتار الخِباء: ما وصِلَ بأسفلِهِ قال الشاعر:

لها كَفَلٌ مثلَ متنِ الطرافِ   مدد فيهِ البناةُ الحِتارا(١)

١٩- الحَلْوُ والحِلْوُ والحُلْوُ:

الحَلْو بالفتح: مصدر حلاَ الشيء يحلُو، و الأكثر في مصدره حلاَوةٌ. والحَلْو: العطيةُ. وقد حلوته أحلُوه قال علقمة:

ألا رجلٌ أحلُوه رحلِي وناقتي   يبلغُ عني الشعر إذ مات قائِلُه(٢)

والحِلْو بالكسر: خف الحائكِ الذي ينسج بِهِ.

والحُلْو بالضم: نقيض المر.

٢٠- الحَضْبُ والحِضْبُ والخُضْبُ:

الحَضب بالفتح: اشتعالُ النار. والحَضب: سرعة انبطاقِ الفّخ على الطائر. والحَضب: انقلاب غايةِ الوترِ على الفَرضِ الذي يجري فيه الوتر. والحَضب: انقلاب الحَبلُ حتى يسقُط والحَضب: دخولُ الحَبل بين القَعوِ والبكرةِ هذه كلها مفتوحة الأوائل. والحِضب بالكسر: الحيةُ، أنشد المفضل:

وقد تطُويت انطواء الحِضبِ   بين قناد ردهة وشغب(٣)

والحِضب أيضا: صوت القوس.

والحُضب بالضم: جمع حِضاب وهو عود تحرك به النار. ويقال لما يوقد به النار. حضب بفتح الحاء والضاد، ويجمع على حِضابٍ، وحِضاب على حضبٍ وقريء: ﴿**حضب جهنم أنتم لها وارِدون**﴾ [الأنبياء: ٩٨] (حصب جهّنم).

(١) لعوف بن عطية بن الخرع في الاقتضاب ٣٣٤ وشرح البطليوسي للسقط ١٣٠٦/٣ والمفضليات ٤١٤ والمعاني الكبير ١٥٤/١.

(٢) ديوانه ٥٦ وفيه (أحبوه) وله في جمهرة اللغة ١٩٢/٢ والصحاح (حلا) ٢٣١٨/٦ وبلا نسبة في إصلاح المنطق ١٥٥، ١٨٧ و ذيب اللغة ٢٣٤/٥.

(٣) لرؤبــة في ديوانه ١٦ والكتاب ٢٤٤ وشرح أبيات سيبويه ١/ ١٩٢ وشرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف ٦١ و ذيب اللغة ٤/ ٢٢٠ واللغة (حضب) ١/ ١١٢ واللسان (حضب) ١/ ٣١١ والتاج (حضب) ١٢/ ٢١٦.

٢١- الحَلْفُ والحِلْفُ والحُلْفُ:

الحَلْف[١] بالفتح: اليمين، وأكثر ما يقال: حِلف بكسر اللام وتنقلُ كسرةُ اللامِ أيضاً إلي الحاء فيقال: حِلْف.

والحِلْف بالكسر لا غير: الصداقةُ.والحِلْف: الصدِيق الذي يحلُف لصاحبه أن لا يغدر به، وجمعه أحلاف قال زهير:

فمن مبلغُ الأحلاف عني رسالةً وذبيانَ هل أقْسمتم كل مقْسمٍ[٢]

والحُلْف بالضم: جمع حلَفاءَ، وهي الأمةُ الصخابةُ عن المطرز.

٢٢- الحَقْدُ والحِقْدُ والحُقْدُ:

الحَقْد بالفتح: منع المعدن خيره عن المطرز: والحَقْد: مصدر حقَدت على الرجل، وحقَدت إذا اعتقدت له عداوةَ، فإذا أردت الاسم من ذلك قلت: حِقْد بالكسر.

والحُقْد بالضم: جمع حقُودٍ، وهو مخفف من حقُدٍ.

٢٣- الحَلْمُ والحِلْمُ والحُلْمُ:

الحَلْم بالفتح: مصدر حلمت الإبل إذا نزعت عنها الحَلَم وهي كبار القِردان.

والحِلْم بالكسر: العقلُ. والحِلْم: الصفْح عن الذنوبِ، والفعلُ منها حلُم بضم اللام.

والحُلْم بضم الحاء: ما يرى في النوم، والفِعلُ منه حلَم بفتح اللام ويجمع الحِلْم الذي يراد به العقلُ على أحلامٍ وحلُومٍ قال الله تعالى: ﴿أم تأمرهم أحلامهم بهذا﴾ [الطور: ٣٢]، قال جرير:

أمير المؤمنين جمعت ديناً وحلْماً فاضلاً لذوي الحُلُومِ[٣]

ويجمع حلْم النومِ على أحلامٍ لا غير قال الراجز:

لقد بعثت صاحِباً من العجم[٤]

---

(١) لغتان عن الليث في التهذيب ٥/ ٦٦ ولغتان في اللسان (حلف) ١٠/ ٣٩٨ وجاء في الصحاح (حلف) ٤/ ١٣٤٦ حلف: (أقسم) يحلف حلفًا وحلفًا.

(٢) ديوانه ١٨، وشرح القصائد السبع الطوال ٢٦٥، وشرح القصائد التسع المشهورات ٣٢٥/١ واللسان (حلف) ٤٠٠/١٠ والتاج (حلف) ٧٥/٦.

(٣) ديوانه ٢١٧.

(٤) بلا نسبة في المعاني الكبير ٥١٨/١ والكامل ١٣٦/١.

بين ذوي الأحلامِ والبيضِ اللمم
كان أبوه غائباً حتى قُطِم

أراد بين الغلمان المحتلمين والشيوخ.

٢٤- الحَوْرُ والحِيْرُ والحُورُ:

الحَور بالفتح: الرجوع عن الشيء إلي ضدهِ. والحَور: نقْض العمامة والكَور إدارتها على الرأسِ، ومنه الحديث: إن النبي ﷺ كان يقول في دعائِه: ((**اللهم إنا نعوذُ بك من وعثَاءِ السفَرِ وكآبةِ المُنقَلبِ وسوءِ المنظرِ في الأهلِ والمالِ ومن الحَورِ بعد الكورِ**)). ومعنى الحَور بعد الكَورِ: انقلاب الأُمورِ إلى أضدادِها كالرجوعِ من الهُدى إلى الضلالِ ومن الغِنى إلي الفَقْرِ ومن السعدِ إلى النحسِ ومن الصلاحِ إلى الفَسادِ ومن الغنِيمة إلي الخيبةِ ونحو ذلك. والحَور أيضاً: ما تحت الكور من العمامةِ. والحَور: خشبةٌ يقال لها البيضاءُ.

والحِير بالكسر: اتباع للعين ولم يسمع ذلك إلا في الشعرِ أنشد ثعلب عن الفراء:

هل تعرف الدار بأعلى ذي القُور(١)
قد درست غير رمادٍ مكْفور
مكتئبِ اللون مرح ممطُور
أزمان عيناءَ سرور المسرور
عيناءُ حوراءُ من العين الحِير

والحُور بالضم: النقصان أنشد ثعلب عن ابن الأعرابي:

---

(١) لمنظور بن مرثد الأسدي في تهذيب إصلاح المنطق ٥٩/١ وشرح أدب الكاتب ٤٠٦ والأشطار (١،٢،٣،٤) له في اللسان (قور) ٤٣٥/٦ و(١،٢،٣) في (روح) ٢٨٢/٣ والأبيات بلا نسبة وعن الأصمعي في إصلاح المنطق ١٢٦ وبلا نسبة في النوادر في اللغة ٢٣٦. والأبيات (١،٢،٣) بلا نسبة في الأفعال للمعافري ٨٠٨/٣ واللسان (كفر) ٤٦٥/٦ و(٢، ٣) بلا نسبة في إصلاح المنطق ٣٤٠ و(٤، ٥) في المنصف ٢٨٨/١ و (٢،٣) في ٢٨٩/١ والخامس بلا نسبة في الأمالي الشجرية ٢٠٩/١.

واستعجلوا عن خفيف الكَضغ فازدردوا والذم يبقى وزاد القوم في حور[(١)]

والحُور: جمع الحوراء من النساءِ وهي التي في عينها حور. واختلف الناس في حقيقةِ معنى الحَورِ، فكان أبو عمرو يقول: الحَور أنْ تسود العين كلها، مثل عيون الظباءِ والبقرِ قال: وليس في بني آدم حور وإنما قيل للنساء حور العين: لأ ن شبهن بالظباءِ والبقرِ. وأما الأصمعي فروي عنه أنه قال: ما أدري ما الحَور في العين. وقال الخليل: الحَور: شِدةُ بياض العين وشدةُ سوادها. قال: ولا يقالُ حوراءُ إلا للبيضاء مع حورها وقد روي عن الأصمعي نحو قول أبي عمرو.

٢٥- الحَبْنُ والحِبْنُ والحُبْنُ:

الحَبن بالفتح: مصدر حِبن الرجلُ فهو محبونٌ على صيغة فُعِل ما لمْ يسم فاعله، فإذا أسندت الفعل إليه كما يسند الفاعل قلت: حِبن حبناً فهو أحبن كقولك: عمِش يعمش عمشاً فهو أعمش.

والحِبن بكسر الحاء: خراج كالدمل وجمعه حبونٌ قال الشاعر:

فلست لمن أدعى له إنْ تفَقأت عليها دماميلُ استِه وحبونها[(٢)]

والحُبن بضم الحاء: جمع الحَبناءِ من الحمام وهي التي لا تبيض. وجمع الأحبنِ من الرجال، والحَبناءِ من النساءِ وهو عظم البطن من داءٍ قال رؤبة:

فمات ذو الداءِ انتفاخ الكَودن[(٣)]

يحكى من الغيظِ زفير الأحبن

٢٦- الحَلَّةُ والحِلَّةُ والحُلَّةُ:

الحَلةُ بالفتح: الفعلة والوحدةُ من الحُلُولِ وهو الـ ُولُ قال الشاعر:

وأنتِ التي حببتِ شغباً إلي بدا إلى أوطـاني بـلادٌ سواهما[(٤)]

---

(١) لسبيع بن خطيم التيمي في ـذيب إصلاح المنطق ٢٠٢/١ واللسان (حور) ٢٩٧/٥ وبلا نسبة في الاقتضاب ٣٧٢ والصحاح (حور) ٦٣٩/٢.

(٢) لم أعثر عليه فيما رجعت إليه من مصادر.

(٣) ديوانه ١٦٤ والثاني له في خلق الإنسان لثابت ٢٣٨ زالأفعال للمعافري ٤٥٩/٢.

(٤) لكثير في دبوانه ٣٦٣ والفاضل ٢٦ وشرح ديوان الحماسة ١٢٨٨/٣ والتذكرة السعدية ٤٥٠ والأول له في المقصور والممدود ٩٩ والفائق ١٧٠/٣ والثاني له في اللسان (بدا) ٧٣/١٨.

وحلت ـ ـ ـذا حلةً ثم حـَلةً ـذا فطاب الواديان كلاهما

وحِلةُ الشيء: جِهته وقَصده الذي يقصده يفتح ويكسر، أنشد سيبويه:

سرى بعد ما غَار الثريا وبعدما كأن الثريا حِلةُ الفورِ منخلُ(١)

والحِلةُ بالفتح والكسر أيضاً: موضع فيه صخور قال سلْمِي بن ربيعة:

حلت تماضر غربةً فاحتلتِ فلْجاً وأهلُك باللوى فالحَلةِ(٢)

والحِلةُ بالكسر خاصةً: بيوت مجتمِعةُ وجمعها حِللٌ أنشد سيبويه:

آبك أيه ـبي أو مصدر من حمرِ الحِلةِ جأبٍ حشورِ(٣)

والحُلةُ بالضم: إزار ورِداءٌ ولا يقال حلةٌ لثوبٍ واحدٍ إلا أنْ يكون له بطانةٌ.

٢٧- الحَرَّةُ والحِرَّةُ والحُرَّةُ:

الحَرةُ بالفتح: أرض ذات حجارةٍ محترقة وجمعها حِرار وحرات وحرونُ وأحرونٌ. وحِرار العرب المشهورة خمس: حرةُ راجلٍ، وهي في بلاد قيس، وحرةُ واقمٍ، وهي بالمدينة، وحرةُ النارِ في بلاد عبس، ويقال إنها المُرةُ، وقال أبو عبيدة: هي لبني سليم. والرابعة حرةُ ليلى وهي ناحية المدينة، والحرةُ الخامسة: حرةُ بني سليم وقد ذكر النابغة الذبياني حرة راجلٍ فقال في صفةِ جيش عمرو بن الحرثِ الغساني:

يؤم ـبربعي كأن زهاءه إذا هبط الصحراءَ حرةُ راجل(٤)

وذكر أيضاً حرةَ النارِ في قوله:

أما عصِيت فإني غير منفَلتٍ ـمني اللصاب فجنبى حرةِ النارِ(٥)

---

(١) لبشر بن عمرو بن مرثد في التاج ٢٨٣/٧ وبلا نسبة في الكتاب ٢٠١/١ والأنواء لابن قتيبة ٢٥ وأساس البلاغة ١٩٤.

(٢) له في نوادر أبي زيد ١٢١ والأمالي ٨١/١ والتنبيه ٣٩ والسمط ٢٦٧/١ وفيه بالفتح وله في معجم ما استعجم ١٠٢٩/٣ ونسبه لبعض بني أمية في ٤٦١/٢ وبلا نسبة في نظام الغريب ٥١، والأصمعيات ٢٦١ والجبال والأمكنة والمياه ١٨٠.

(٣) بلا نسبة في الكتاب ٣٩١/١ وفيه الجلة بالجيم المعجمة.

(٤) ديوانه ٧٢ وشرح البطليوسي للسقط ٦٤٤/٢ و١٠٧٨/٣ ومعجم ما استعجم ٤٣٦/٢.

(٥) ديوانه ٨٣ ومعجم ما استعجم ١١٥٤/٤ وجمهرة أشعار العرب ٢٣٩.

والحِرةُ بكسر الحاء: حرارة العطشِ قال الكميت:

والبحور التي ا تكشف الحِر رةُ والداءُ من غليل الأُوامِ(١)

والحُرةُ من النساء بالضم: خلاف الأمةِ. ورملةٌ حرةُ: أي طيبةُ. وسحابةٌ حرةٌ: أي غزيرة الماء قال عنترة:

جادت عليه كل بكْرٍ حرةٍ فتركْن كل حديقةٍ كالدرهمِ(٢)

وحرةُ الذفْرى: مجالُ القُرطِ. والحُرةُ: الأُذنُ. قال ذو الرمة:

والقُرطُ في حرةِ الذفْرى معلقةٌ تباعد الحَبلُ منه فهو يضطَرب(٣)

٢٨- الحَقَّةُ والحِقَّةُ والحُقَّةُ:

الحَقةُ بالفتح: مصدر حق الشيء إذا وجب. والحَقةُ والحَاقةُ: النازلة التي حقت: أي ثَبتت ولَزمت.

والحِقةُ بالكسر: الحَق الواجب: يقال: هذه حِقتي وهذا حقي يكْسر مع التاء ويفتح دو ا، كما يقالُ للصدر: برك وبركةٌ. والحِقةُ من الإبل: التي أتى عليها أربعةُ أعوامٍ واستحقت أنْ يحمل عليها وقد حقت تحق حِقةً وحِقا. وحقةً بالكسر أيضاً قال الأعشى:

بحِقتِها حِبست في اللجيـ ـن حتى السدِيس لها قد أسن(٤)

وقال ذو الرمة في الحِق:

---

(١) ليس في ديوان الكميت ولم أعثر عليه فيما رجعت إليه من مصادر.

(٢) ديوانه ١٤٥ وفيه كل عين ثرة. وكذلك في الحيوان ٣١٢/٣ وشرح القصائد السبع الطوال ٣١٢ وبالروايتين في شرح القصائد التسع المشهورات ٤٧٤/٢، ٨٧٤. وثرة في المنصف ١٩٩/٢ والأمالي ٢٩٦/٢ ومعجم مقاييس اللغة ٣٦٧/١. والبيت له برواية ابن السيد في الصحاح (حرر) ٦٢٨/٢، وجمهرة أشعار العرب ٤٤١ واللسان (حرر) ٢٥٥/٥ والتاج ١٣٥/٣.

(٣) ديوانه ٦ ونظام الغريب ٥ والاشتقاق ٥١ وفيه واضع الذفرى وشرح القصائد التسع المشهورات ٤٩٢/٢ و ٥٢٣ وعجزه له في أساس البلاغة ١٦٥.

(٤) ديوانه ١٩ وغريب الحيث لابن قتيبة ٢٣٥/٢ و ذيب اللغة ٣٨٠/٣ واشتقاق أسماء الله ٣٠٩ والصحاح (حقق) ١٤٦٠/٤ ومعجم مقاييس اللغة ١٩/٢ واللسان (حقق) ٣٣٩/١١ وسنن ٧٦/١٧ والتاج (سنن) ٢٤٣/٩.

أفانين مكتوبٌ لها دون حِقها إذا **حملُها راش الحِجاجين بالثكل**

والحُقةُ والحُق بالضم: وعاءٌ من خشبٍ، وجمعها حقق وحِقَاق. قال امرؤ القيس:

وريح سناً في **حقةٍ** حميريةٍ **تخص بمفروكٍ من المسكِ أذفرا**(١)

وقد يكنى عن المرأة بالحُقةِ يراد بذلك طيب رائحتها قال الشاعر:

وحقةِ مسكٍ من نساءٍ لبستها شبابي **وكأسٍ باكرتِني شمولها**(٢)

٢٩- الحَجَّةُ والحِجَّةُ والحُجِّةُ:

الحَجةُ بالفتح: الفعلة الواحدةُ من الحج، والحَج: مصدر حج الشيء إذا قصده، وحجه إذا شجه في دماغِهِ والحَجةُ: الشجةُ بعينها.

والحَجةُ أيضاً: مصدر حج الطبيب الشجةَ إذا قاسها بالميل قال الشاعر:

يحج مأمومــة في **قعرها لجفٌ** **فأست الطبيب قذاها كالمغَارِيدِ**(٣)

والحَجةُ أيضاً: شحمةُ الأُذن قال الشاعر:

يرضن صعابَ الدر في **كل حجةٍ** **وإن أصبحت أجيادهن عواطِلا**(٤)

والحَجةُ بالفتح: قضاءُ نسكِ سنةٍ وبعضهم يكسر الحاء. ويقال شهر ذي الحِجة والحَجةِ: بالكسر والفتح.

والحُجةُ بالضم: معروفة.

٣٠- الحَبَّةُ والحِبَّةُ والحُبَّةُ:

الحَبةُ بالفتح: معرفة. وحبةُ القلب: مهجته.

---

(١) لامريء القيس في ديوانه ٥٩ والأضداد للسجستاني ٩٦ ولحن العوام ٦٨.

(٢) بلا نسبة في الكامل ٢٩٢/٢.

(٣) لعياض بن درة الطائي أو عذار في جمهرة اللغة ٤٩/١ ولعذار بن درة الطائي في اللسان (حجج) ٥١/٣ والتاج (حجج) ١٦/٢ وبلا نسبة في شروح سقط الزند ٩/١، والصحاح (حجج) ٣٠٤/١ ومعجم مقاييس اللغة ٢٣/١ والتنبيهات ١٣٨.

(٤) للبيد في ديوانه ٢٤٣ وفيه بالكسر وبالكسر في تهذيب اللغة ٣٨٩/٣ والصحاح (حجج) ٣٠٤/١ وله في اللسان (حجج) ٥٣/٣ والتاج (حجج) ١٧/٢ وبلا نسبة في الجمهرة ٤٩/١ ومعجم مقاييس اللغة ٣١/٢، وصدره له في الاشتقاق ٥٠٨.

والحِبةُ بالكسر: بزور البقُول، ويقال: هو نبات ينبت في الحشيش.

والحِبةُ بالكسر، أيضاً: حب الرياحين، وقال صاحب كتابِ العين: الحِبةُ: الحبوب المختلفةُ من كل شيءٍ.

والحُبةُ بالضم: لغة في الحُب. ويقال: فلانٌ حبي وحبي وحِبيبي بمعنى واحد.

٣١- الحَوْلةُ والحِيلةُ والحُولةُ:

الحَولةُ بالفتح: القوةُ. والحَولةُ أيضاُ. التحولُ والانقلاب والحَولةُ: الاستواءُ على ظهر الفرس.

والحَيلةُ بالياء: المعزى الكثيرةُ. والحُولةُ والحُولُ والحِيلةُ والْحالةُ والمُحالُ: سواءٌ.

ويقال: هذا من حولَةِ الدهر بضم الحاء: أي من عجيبِهِ واستحالتِهِ. قال ابن الأعرابي: يقال: إن هذا لمن حولِةِ الدهر وحولان الدهر وحولاَن الدهر حِول وحولاءِ بمعنى واحد وأنشد:

ومن حولةِ الأيامِ والدهرِ أنه حصينٌ يحيا بالسلامِ ويحجر(١)

٣٢- الحَوْبةُ والحِيبةُ والحُوبةُ:

الحَوبةُ بالفتح: الأم، والحَوبةُ: الأخت، والحَوبةُ: البنت والحَوبةُ: رقةُ القلب.

والحَوبةُ والحِيبةُ بالفتح والكسر: الهم والحاجةُ قال الفرزدق:

وهب لي **خنيساً واحتسب فيه** مِنةً لحَوبةِ **أُمٍّ مايسوغُ شرابها**(٢)

وقال الهذلي:

ثم **انصرفْت ولا أُبثك حِيبتي رعِش البنان أطيش مشي الأصورِ**(٣)

---

(١) بلا نسبة في التهذيب ٢٤٢/٧ وفيه حول بكسر الحاء وفتح الواو وكذلك في اللسان (حول) ١٩٨/١٣، وأورد صاحب اللسان بيتاً آخر صدره صدر هذا البيت وفيه حولة وعجزه: لنا غنم مقصورة ولنا بقر.

(٢) ديوانه ٩٥ وكامل المبرد ٨٧/٢ والصحاح (حول) ١١٦/١ وشرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف ٤١ و تهذيب إصلاح المنطق ١٩٤/١ وأساس البلاغة ٢٠٤ واللسان (حوب) ٣٢٧/١. وعجزه له في إصلاح المنطق ١١٨ وشرح سقط الزند ١٩٣٤/٥ والفائق ٣٠٧/١.

(٣) لأبي كبير الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٠٨٢/٣ و تهذيب اللغة ٢٦٩/٥ والصحاح (حوب) ١١٦/١ والتاج (حوب) ٢٢٥/١.

والحُوبةُ بالضم: الخَطِيئةُ، والحُوبةُ أيضاً: أُم الرجلِ وتكونُ أيضاً: بنته وأُخته.

٣٣- الحَرْبةُ والحِرْبةُ والحُرْبةُ:

الحَربةُ بالفتح: فساد الدينِ والحَربةُ: شِبه الرمحِ. والحَربةُ: الطعنةُ ا.

والحِربةُ بالكسر: الهيئةُ من ذلك.

والحُربةُ بالضم: الغِرارةُ الكبيرة السوداء. أنشد المفضل:

وصاحبٍ صاحبت غَير أبعدا تراه بين الحُربتين مسندا(١)

٣٤- الحَسَنُ والحِسنُ والحُسَنُ:

الحَسن بفتح الحاء: ما حسن من كل شيءٍ. والحَسن: من أسماء الرجال والحَسن نقاً من الرملِ مستطيلٌ دِفن عنده بسطام بن قيس بن خالد الشيباني. وبذلك قال عبدالله بن عنمة الضبي:

لأمِ الأرضِ ويلٌ ما أجنت بحيث أضر بالحسن السبيلُ(٢)

وإلي جانبه نقاً آخر منه يقال له: الحُسين فإذا جمِعا قيل الحَسنان قال الشاعر:

ويوم شقيقةِ الحَسنين لاقت بنو شيبـ ـانَ آجالاً قِصارا(٣)

شككْنا بالسنـ ـان وهن زورٌ صِماخي كَبشهم حتى استدارا

والحِسن بكسر الحاء: جمع حِسنةٍ وهي ربد ينتأ من الجبلِ قال أبو صعترة البولاني:

فما نطفةُ من حب مزنٍ تقاذفت ا حسن الجُودي والليلُ دامس(١)

---

(١) بلا نسبة وعن الليث وأنشده لمعنى في التكملة والذيل والصلة ٩٩/١ وبلا نسبة في اللسان (حسب) ٢٩٥/١ والتاج (حرب) ٢٠٦/١ وفيه عن ابن الأعرابي.

(٢) له في الأصمعيات ٣٧ وجمهرة اللغة ١٥٧/٢ والاشتقاق ٢٠٠/٢ والتهذيب ٣١٦/٤ وشرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف ٤٥٢، ٤٩٧ ومعجم ما استعجم ١٣١٩/٤ واللسان (حسن) ٢٧٣/١٦ والتاج (حسن) ١٧٦/٩ وبلا نسبة في الملاحن ٣٦ والصحاح (حسن) ٢١٠٠/٥ ومعجم مقاييس اللغة ٥٨/٢ والفائق ٢٦٠/١ والأمالي الشجرية ٥/٢.

(٣) لشمعلة بن الأخضر الضبي في اللسان (حسن) ٢٧٤/١٦ والأول له في معجم ما استعجم ٤٤٨/٢ والتاج (حسن) ١٧٧/٩ والبيتان بلا نسبة في الصحاح (حسن) ٢١٠٠/٥ والأول بلا نسبة في شرح مايقع فيه التصحيف ٤٥٢.

والحًسن بالضم: جمع الحُسنى تأنيثُ الأحسنِ قال الراجز:

قد أبصرت سعدى كتائلي مثل الجوار الحُسن العطائل(٢)

ويروي الحُسر بالراء وتشديد السين وهن اللواتي يكشفْن رؤوسهن.

٣٥- الحَلَلُ والحِلَلُ والحُلَلُ:

الحَلَلُ بالفتح: رخاوةٌ في قوائم الدابةِ. يقال منه: فَرس أحل للأنثى حلاء.

والحِلَلُ بالكسر: بيوت مجتمعةٌ واحد ا حِلةٌ.

والحُلَلُ بالضم: معروفة.

٣٦- الحَبَبُ والحِبَبُ والحُبَبُ:

الحَبب بالفتح: والحَباب النفاخات التي تصير فوق الماء. قال سحيم بن وثيل الرياحي:

سلبناه ململةً دِلاصاً كأن قتيرها حبب الغدير(٣)

ويروى حِبب بالكسر والحَبب والحِبب أيضاً: تنضد الأسنان قال طرفة:

وإذا تضحك تبدي حبباً كرضابِ المسكِ بالماءِ الخَصِر(٤)

والحِبب بالكسر لا غير: جمع حِبةٍ. وهي بزور البقول. وقد ذكرنا ذلك فيما تقدم من هذا الباب. والحُبب بالضم: جمع حبةٍ وهو الحبيب.

٣٧- الحَبَا والحِبَا والحُبَا:

الحَبا بالفتح: جِليس الملك، وجمعه أحباءُ، وأصلُه الهمز ثم يخفف.

والحِبا بالكسر: جمع حِبوةٍ وهي هيئة الاحتباءِ.

=

(١) له في الاقتضاب ٢٠٥ والسمط ٥٢٢/١ واللسان (حسن) ١٧٤/١٦ وفيه بالفتح وله في التاج (حسن) ١٧٧/٩.

(٢) بلا نسبة في اللسان (عطل) ٤٨٣/١٣ و(كتل) ١٠٢/٤١.

(٣) لم أعثر عليه فيما رجعت إليه من مصادر.

(٤) ديوانه ٧٢ والسمط ١٢٧/١ ومختارات ابن الشجري ٣٤/١ وألف باء ٥١٥/٢ واللسان (حبب) ٢٨٦/١ والتاج (حبب) ٢٠١/١ وبلا نسبة في التهذيب ١٠/٤ وصدره بلا نسبة في الصحاح (حبب) ١٠٧/١.

والحُبا بالضم: جمع حبوةٍ، وهو الثوب الذي يحتبى به: أي يشتملُ ويقال: حِبوةٌ وحِبا بالكسر أيضاً: قال متمم بن نويرة يرثي أخاه.

وقورٌ إذا ما القوم خفت حلومهم فحلت حباهم واستطيروا من الجهل(١)

والحُبا بالضم لا غير: جمع حبوةٍ وحبةٍ مخففة، وهي حبة العنب وأما قول أبي داود الإيادي:

يذرين جندل حائر بمتونها فكأنما تذكي سنابكها الحُبا(٢)

فإنما أراد الحباحب فحذف بعض الكلمة ضرورة كما قال لبيد:

درس المنا بمتالع فأبان(٣)

أراد المنازل.

٣٨- الحَبَابُ والحِبَابُ والحُبَابُ:

الحَباب بالفتح: طريق الماء إذا تكسر في جريه، وقيل: هي فقاقيعه التي تطفوا عليه وقيل: هي أمواجه قال امرؤ القيس:

سمو حبابِ الماء حالاً على حال(٤)

ويقال: حبابك أن تفعل كذا: أي غايتك التي تحب.

والْحِباب بالكسر: جمع حبٍ، وهي الخابيـة. والحِباب بالكسر: أن يحب كل واحد من الرجلين صاحبه، وهو مصدر حابيته. ويكون الحِباب أيضا من واحد بمنزلة الحُب قال أبو ذؤيب:

فقلت لقلبي يالك الخير إنما يدليك للموت الجديد حِبابها(٥)

---

(١) له في مالك ومتمم ١٣٢ والكامل ٤/ ٨٠.

(٢) ديوانه ٣٤٩ والخصائص ١/ ٨١ وبلا نسبة في اللسان (حبحب) ١/ ٢٨٨.

(٣) ديوانه ١٣٨ وعجزه: بالحبس بين البيد والسوبان وله في الخصائص ١/ ٨١ والصحاح (تلع) ٣/ ١١٩٢ والسمط ١/ ١٣ واللسان (تلع) ٩/ ٢٨٦.

(٤) ديوانه ٣١ صدره سموت إليها بعد ما نام أهلها. وله في الشعر والشعراء ١/ ١٣٦ والجمان ٢٢٩ والسمط ١/ ٢٧٤ والخزانة ٦١١/٣ وبلا نسبة في التهذيب ٤/ ١٠ واللسان (حبب) ٢٨٦/١.

(٥) له في شرح أشعار الهذليين ٤٤/١ واللسان (حبب) ١/ ٢٨١ والتاج (حبب) ١٩٦/١.

وحباب بالضم: اسم رجل وحباب أيضا: حي من سليم قال القطامي:

فلولا الخيل من غاري كلاب وحي بني الحُباب ومن أجارا(١)

وحباب أيضا: اسم شيطان والحُباب: الحية. قال ذو الرمة:

كأن حبابي رملةٍ حبوا لها بحيث استقرت من مناخ ومرسل(٢)

وتكنى الدنيا أم حباب، حكاه أبو عمر المطرز.

٣٩- حَدَادُ وحِدَادُ وحُدَادُ:

الحَداد بفتح الحاء: اسم رجل وحداد مبني بكسر الدال مثل نزال: أي حده عن كذا إذا منعه. وحِداد: جمع حديد قال الشاعر:

سافيته كأس الردى بأسنةٍ ذُلقٍ مؤللة الشفار حِدادِ

ويقال: قوم حداد الأخلاق، إذا كانت في أخلاقهم حدة.

والحِداد أيضا: مصدر حاددت الرجل، إذا غاضبته. قال الله تعالى: ﴿**إن الذين يحادون الله ورسوله**﴾ [المجادلة: ٥] ، والحِداد من العيون: الحادة النظر. قال ابن بطاح:

إن العيون إذا رأتك حِدادها رجعت من الاجلال غير حِداد(٣)

والحِداد: مصدر حدت المرأة على زوجها، إذا امتنعت من الزينة لموته. ويقال للثياب السود التي تلبس عند المصيبة: ثياب الحِداد. وحداد بالضم: لغة من حديد.

٤٠- الحَمَامُ والحِمَامُ والحُمَامُ:

الحَمام بالفتح: جمع حمامةٍ وهو الطائر المعروف. والحَمامةُ: سواد القدر، ومنه قول سجاح التميمة: سيروا إلي اليمامة فاضربوا بِها كل هامة، حتى تتركُوها سوداء كالحمامه.

والحَمامةُ: المرآةُ التي ينظر فيها إلي الوجهِ. وعلى هذا تأولَ بعض أصحاب المعاني قول الشماخ:

تدني الحَمامةُ منها وهي لاهيةٌ من يانع المَردِ قِنوانُ العناقيد(٤)

---

(١) ديوانه ١٣٥.

(٢) ديوانه ٥١١ وشرح البطليوسي للسقط ٣/ ١٢٥٧ والمعاني الكبير ٢/ ٦٦٩.

(٣) ديوانه ١٧١.

(٤) ديوانه ١١٣ واللسان (حمم) ٥٠/١٥.

وفي رواية من نصب الحمامةَ ورفع القِنوان وجعله من صفةِ المرآةِ وأما من رواه برفع الحمامة ونصب القنوان فإنه جعل الحمامةَ الطائر بعينِهِ وجعلَ البيت من صفةِ الظبيةِ لا من صفةِ المرآةِ. والحَمامةُ: وسطُ الصدرِ.

والحِمام بكسر الحاء: الموت، والحِمام: أقدار الله تعالي وحدتها حِمةٌ

والحُمام بالضم: حمى الإبل، وحمام: اسم رجلٍ. قال امرؤ القيس:

عوجا على الطلل المحيل لأننا نبكي الديار كما بكى ابن حمامِ(١)

كذا رواه ابن الكلبي وقال: أعراب كلب يروونه هكذا فإذا سألتهم عن الشعر الذي بكى به ابن حمام الديار أنشدوا خمسة أبياتٍ من قفا نبك من ذكرى حبيب ومـ ل. وقالوا: هذه الأبيات لابن حمامٍ وسائر القصيدة لامريء القيس.

٤١- الحَوَارُ والحِوَارُ والحُوَارُ:

الحَوار بالفتح: الكلام تراجع به صاحبك وهو الحَوِير أيضاً، فإذا كسرت الحـاء فهو مصدر حاورته، ويروى بيت النابغة:

بتكلمٍ لو تستطيع حواره لدنت له أروى الهضاب الصخدِ(٢)

ويروى بيت عدِي بن زيد العبادي على وجهين:

وأصفر مصبوحٍ نظرت حِواره على النارِ واستودعته كف مجمِدِ(٣)

روى هذا البيت أيضاً لطرفة. والحُوار بالضم: ولد الناقةِ ومن العرب من يكسر الحاءَ.

٤٢- حَذَارِ وحِذَارٌ وحُذَارٌ:

حذارِ بالفتح: أمر بمـ لة احذر مبني على الكسر كنـزالِ ودراكِ قال العجاج:

---

(١) ديوانه ١١٤ وفيه حذام وكذلك في جمهرة أشعار العرب ٦٥ والخزانة ٢٣٤/٢.

(٢) للنابغة الذبياني في الاقتضاب ٤٤ وليس في ديوانه أو ديوان النابغة الجعدي.

(٣) له في الميسر والقداح ٩٩ وفيه حويره. والمعاني الكبير ١١٤٩/٣ وفيه حويره وحواره ولطرفة في شرح القصائد السبع الطوال ٢٢٩، وهو برواية أبي عمرو الشيباني ولم يروه الصمعي ولابن الأعرابي وفيه بالكسر ولطرفة في جمهرة أشعار العرب ٤١٨ وفيه بالكسر وبلا نسبة وبالكسر والفتح في اللسان (حور) ٢٩٨/٥.

حذَارِ من أرماحِنا حذَارِ[١]

وحِذار بالكسر: مصدر حاذَر.

وحذَار بالضم: اسم رجلٍ. قال النابغة:

رهط ابن كُوزٍ محقبو ادراعِهم فيهم ورهط ربيعة بن حذَارِ[٢]

٤٣- حَوْرَانُ وحِيرانُ وحُورَانُ:

حوران بالفتح: موضع معروف. قال النابغة:

وحورانُ منه موحشٌ منضائِلُ[٣]

وحِيران بالكسر: جمع حائرٍ وهو شبه الحوضِ يجتمع فيه الماء وتسميه العامةُ حِيرا قال رؤبة:

حتي إذا ما اصفر حِيرانُ الدرق وأهيج الخَلْصاءَ من ذات البرق[٤]

ويقال في جمع الحوار من الإبل: حِيرانٌ وحورانٌ بالكسر والضم والحَور: جلد أحمر تجلد به الكتب يجمع على حورانٍ وأحوار قال طرفة:

تقُد أجواز الضريم كما قُد بإزميل المعين حور[٥]

وقال أبو النجم:

.... كأنما يدفع خديهِ الحور[٦]

---

(١) للعجاج في الفرق بين الأحرف الخمسة ١٣ وليس في ديوانه ولأبي النجم في الكتاب ٣٧/٢ وجمهرة اللغة ١٢٧/٢، واللسان (حذر) ٢٤٨/٥ والتاج (حذر) ١٣١/٣ وبلا نسبة في المقتضب ٣٧٠/٣ ومجالس ثعلب ٦٥١/٢ و تهذيب اللغة ٢٦٣/٤ والصحاح (حذر) ٦٢٦/٢ ومعجم مقاييس اللغة ٣٧/٢ و تهذيب إصلاح المنطق و ١٣٥ وأساس البلاغة ١٦١.

(٢) ديوانه ٩٩ وشرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف ٢٦٣ والخزانة ٦٨/٣ والتاج (حذَر) ١٣١/٣.

(٣) ديوانه ١٢٠ صدره: **بكي حارث الجولان من فقد ربه.**

(٤) ديوانه ١٠٥ والاقتضاب ٤٠٦ ومعجم مقاييس اللغة ٢٣/٦ والأول له في ديوان الأدب ٢٥٤/١ واللسان (حير) ٣٠٤/٥ والثاني له في المحتسب ١٤٠/١، ٢٨/٢ ومعجم مقاييس اللغة ١٠٠/٢.

(٥) ديوانه ١٨٧ وفيه خور بالخاء المعجمة وله في اللسان (زمل) ٣٣١/١٣.

(٦) بلا نسبة فى التهذيب ٢٣٠/٥.

٤٤- حَلَمَ وحِلَمَ وحُلَمَ:

حلَم البعير بفتح اللام حلْماً: نزع عنه الحَلَم وهي كبار القردان وكذلك حلَم في النوم إلاَّ أن المصدر حلُم بضم الحاء.

وحِلم الأديم بكسر اللام حلماً على مثال حذِر حذَراً إذا تثقب قال الوليد بن عقبة بن أبي معيطُ يحض معاوية على حرب علي رضي الله عنه:

فإنك والكتاب إلى علي كدابغةٍ وقد حلِم الأدِيم[1]

وكذلك حِلم البعير حلْما إذا تعلق به الحلم. وحلُم الرجلُ بضم اللام: إذا عقَلَ، والمصدر منه حِلْم بكسر الحاءِ وسكون اللامِ.

٤٥- حَرَمَ وحَرِمَ وحَرُمَ:

حرم الله العبد بفتح الراءِ حِرماناً وكذلك كل من منع شيئاً.

وحرِم الرجل بكسر الراء حرماً على مثال حذِر حذَراً: إذا لج، وكذلك إذا قامر فلم يقْمر. وحرِمت الشاةُ بالكسر أيضاً حِرماً: إذا اشتهت السفَاد.

وحرم الشيءُ بضم الراءِ: ضد حل، والمصدر حِرمةٌ، وحِرم بكسر الحاء وحرام وكذلك حرم الحاج لغة من أحرم.

والمصدر حرم بضم الحاء وسكون الراء وحرِمتِ الصلاةُ على المرأةِ وحرمت بكسر الراءِ وضمها والمصدر منه حرم على مثال حذِرٍ وحرم على مثال شكْرٍ وحروم وحرام.

٤٦- حَزَنَ وحَزِنَ وحَزُنَ:

يقال: حزنهُ الأمر بفتح الزاي وأحزنه: إذا غَمه وقرىء: ﴿أني ليحزنني﴾[يوسف: ١٣]، وليحزِنني. وحزِنَ الإنسانُ بكسر الزاي: ضد فَرِح.

وحزنَ الموضع بالضم حزنةً: ضد سهلَ.

٤٧- حَقَرَ وحَقِرَ وحَقُرَ:

حقَرت الشيء بفتح القاف حقارةً: استصغرتــه.

ويقال في الدعاء: حقِرت ونِفرت بكسر القاف: أي صرت حقيراً، ولا تكسر

(١) له في نوادر أبي زيد ٢٢٤ وفصيح ثعلب ٣٣ وجمهرة اللغة ١٨٨/٢ والسمط ٤٣٤/١ و ذيب إصلاح المنطق ٦٦/٢ واللسان حلم ٣٦/١٥ والتاج (حلم) ٢٥٦/٨ ولعقبة في التهذيب ١٠٧/٥ وبلا نسبة في إصلاح المنطق ١٩٩ والصحاح (حلم) ١٩٠٣/٥، والتنبيهات ٢٣٨ ومعجم مقاييس اللغة ٩٣/٢ والأفعال للمعافري ٤٠٩/٢.

القاف من حقِرت إلا مع نقرت.

وحقُر الرجلُ بضمِ القاف حقَارةً: إذا ذَل. وحقُر ضد عظُم.

٤٨- الحَرْمَةُ والحِرْمةُ والحُرْمَةُ:

الحَرمةُ بفتح الحاء: الفعلةُ الواحدة من الحِرمان.

والحِرمةُ بالكسر: مصدر حرم الشيءُ وهو نقيض حل. والحِرمةُ أيضاً: أن تشتهي الشاةُ السِفَاد.

والحُرمةُ بالضم: ما لا يحِل انتهاكه. وحِرمةُ مكةَ وحرمتها بالكسر والضم: حرمها. ولهذا قالوا في النسبِ إلي الحَرمِ: حرمِي حِرمِي. قال النابغة:

من قول حِرمِيةٍ قالت وقد ظعنوا هل في مخَفيكُم من يشتري أدما(١)

٤٩- الحَمَّالُ والحِمَّالُ والحُمَّالُ:

الحَمالُ بالفتح: الكثير الحمل على ظهره من الناس وغَيرهم. والحَمالُ أيضاً: الذي يحملُ الدياتِ عن القومِ ويحمِلُ من كان راجلاً. قال الشاعر:

ألا فتى من بني ذبيانَ يحمِلُني وليس يحمِلُني إلا ابن حمال(٢)

وقال آخر:

وحمالُ المئين إذا ألمت بنا الحَدثَانُ والأنف النسور(٣)

والحِمالُ بالكسر: مصدر حملْته الشيء. والحُمالُ بالضم: جمع حاملٍ.

٥٠- الحَمَا والحِمَى والحُمَى:

الحَما بالفتح: أبو الزوج. والحِمى(٤) بالكسر: الموضع المحمي: قال جرير:

أبحت حِمى تِهامةَ بعد نجدٍ وما شيءٌ حميت بمستباح(٥)

والحُمى بالضم: جمع حمةٍ وهي السم. وحمى ضريـة: موضع.

* * * *

---

(١) ديوانه ١٠٨ والكامل ٣٦١/٣ وجمهرة اللغة ١٤٢/٢ ومعجم مقاييس اللغة ٤٦/٢ وأفعال المعافري ٥٣١/٢ واللسان (حرم) ١٠/١٥ والتاج (حرم) ٢٤٣/٨.

(٢) لم أعثر عليه فيما رجعت إليه من مصادر.

(٣) لم أعثر عليه فيما رجعت إليه من مصادر.

(٤) التهذيب ٢٦٣/٥.

(٥) ديوانه ٨٩/١ والأمالي الشجرية ٣١٦/١ وعجزه له في شرح البطليوسي للسقط ٣١٦/١.

حرف الخاء

باب المثلث المتفق المعاني

وهو أربع كلمات

١. خرص الرمح وخِرصه وخرصه: شفْرته. وقيل هو الرمح القصير.

٢. ويقال: ما بقي في الحوض من الماءِ إلاّ خبطةً وخِبطةً وخبطةً.

٣. وختَر اللبن وخِتِر وختُر.

٤. ورجل خشاش وخِشاش وخشاش وهو الصغير الرأس اللطيف الجسم حكى ذلك الكوفيون، والبصريون لا يعرفون فيه الضم وينشدون بيت طرفة على وجهين:

أنا الرجلُ الضرب الذي تعرفونه خشاشٌ كرأس الحيةِ المتوقدِ(١)

باب المثلث المختلف المعاني

وهو ثمان وثلاثون كلمة

١- الخَرْقُ والخِرْقُ والخُرْقُ:

الخَرق: شق الثوبِ ونحوه، والخَرق أيضاً: الكذب. والخَرق: قَطْع الْقَفْرِ بالسفرِ، والخَرق أيضاً: القَفْر بعينه: قال امرؤ القيس:

وخرقٍ بعيد قد قطعت نياطه على ذاتِ لوثٍ سهوةِ المشي مذعان(٢)

والخِرق بالكسر: السخي من الرجال الذي يتخرق في العطاءِ قال الشاعر:

فلما أن تثَنى قام خِرقٌ من الفتيان مختلقٌ هضوم(١)

---

(١) بالحركات الثلاث في ديوانه ٥٩ وبالفتح والكسر في خلق الإنسان للأصمعي ١٧٠، ٢٣٠ وشرح القصائد السبع الطوال ٢١٢ ومعجم مقاييس اللغة ١٥٢/٢ والثلاثة ٣٣ وبالكسر في غريب الحديث لابن قتيبة ١٥٤/١ وشرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف ٣٢٣ وشرح القصائد التسع المشهورات ٢٨٢/١ وبالفتح في الصحاح (خشش) ١٠٠٤/٣ و(خرب) ١٦٨/١ وجمهرة أشعار العرب ٤١٤.

(٢) ديوانه ٩١.

والخُرق بالضم: أنْ لا يحسِن الرجلُ العملَ والتصرف في الأمور. والخُرق أيضاً: الحُمق. والخُرق جمع الأخرق من الرجال والخرقاءِ من النساء، وهما اللذان لا يحسنان العمل. وضدهما الصنع والصناع قال الشاعر:

ألم يأتِها أني **تلبست بعدها مقَوفةً صناعها** غير **أخرقَا** (٢)

والخُرق أيضاً: جمع الخَرقَاءِ من الفلوات وهي التي يتخرق فيها الريح وجمع الخَرقاءِ من الغنم، وهي التي في أذ ا خرق. وفي الحديث: ((**لايضحى بشرقاء ولا خرقاءَ ولا مقابلةٍ ولا مدابرةٍ ولا جدعاءَ**)). والشرقَاءُ: التي شقت أذ ا طولاً والجدعاءُ المقْطُوعةُ الأذن. والمقابلةُ: التي قُطعت من أذ ا لحمةٌ ثم فُتلت حتى استرخت وتركت معلقةً من قدام فإنْ تركت معلقة من خلفٍ فهي المدابرةُ. والخُرق أيضاً: جمع الخَرقاء من الرياح، وهي التي ب من جهات شتى. وجمع الخَرقَاء من الإبل، وهي التي لا تتعاهد مواضع قوائمها قال الراجز:

وقفْرةٍ بعيدةِ الأرجاءِ(٣)

جاوزتها بجسرةٍ **قرقاءِ**

٢- الخَلْفُ والخِلْفُ والخُلْفُ:

الخَلْف بالفتح: نقيض القُدامِ. والخَلْف أيضاً: صد الفأسِ. والخَلْف أيضاً: الذي لا خير فيه. قال الله تعالي: ﴿**فَخلَفَ من بعدِهِم خلْفٌ**﴾[الأعراف: ١٦٩]، وقال لبيد:

ذَهب الذين يعاش في **أكنافِهم وبقيت** في **خلْفٍ كجلدِ الأجربِ**(٤)

والخَلْف أيضاً: الكلام الذي لا خير فيه، يقالُ: سكَت ألفاً ونطَق خلْفاً. ويروى أن أعرابياً ضرطَ بين قوم فأشار بإ امِه نحو استِهِ وقال: إنها خلْف نطَقَت خلْفاً، والخَلْف أيضاً: القَرنُ من الناسِ. والخَلْف: استقاءُ الماءِ والخَلْف: السقاءُ قال الحطيئة:

=

(١) للبرج بن مسهر في شرح ديوان الحماسة ١٢٧٣/٣ والتاج خرق ٣٢٨/٦.

(٢) بلا نسبة في الأمالي ٢٨٣/١.

(٣) لم أعثر عليه فيما رجعت إليه من مصادر.

(٤) ديوانه ١٥٧ وفصيح ثعلب ٦٨ والجمهرة ٢٣٧/٢ وشرح القصائد السبع الطوال ٤٠٢، ٥١١ والتهذيب ٣٩٤/٧ والأمالي ١٥٨/١ والصحاح (خلف) ١٣٥٤/٤ و ذيب إصلاح المنطق ٢٠/١ والسمط ٤١٦/١ وجمهرة أشعار العرب ٨٦ واللسان (خلف) ٤٣١/١٠ والتاج (خلف) ٩٤/٦.

لزغْبٍ كأولاد القَطاراتَ خلْفُها على عاجزاتِ النهض حمرٍ حواصِلُه[١]

والخَلْف: الذين ذهبوا م الحي وخلفوا أثقالهُم، والجمع خلُوف والخَلْف أيضاً: من حضر منهم، وهو من الأضداد والخلْف أيضاً: مصدر خلفت الثوب إذا أخرجت ما تقطع منه ثم لفقته. والخَلْف: المربد يكون وراء البيت: أنشد اللحياني:

وجيا من الباب الـافِ تواتراً وأنْ تقْعدا بالخَلْفِ فالخَلْف واسع[٢]

والخَلْف أيضاً: مصدر خلَف فلانٌ فلاناً في أهلِه. وذلك أنْ يرقبه فإذا غَاب دخل على عرسِهِ. هذه كلها مفتوحة الأوائل.

والخِلْف بالكسر: ما ولي البطن من صغار الأضلاع. والخِلْف للناقةِ مثلُ الضرع للشاةِ، وقيل هو المؤخر من الأطباءِ. وقيل: هو طرف الضرع قال الراجز:

كأن بين **خِلفِها والخِلْفِ**[٣]

كشةَ أفعى في **يبيسٍ قُف**

والخِلْف: ما أُنبت الصيف من العشبِ. هذه كلها مكسورة الأوائل والخُلْف بالضم: جمع خليفٍ وهو الطريق خلْف الجَبَل. والخُلْف أيضاً: جمع خِلافٍ وهو الكُم. الخُلْف أن يِعد الجلُ عدةً ولا ينجِزها.

٣- الخَلُّ والخِلُّ والخُلُّ:

الخَل: بالفتح: معروف. والخَل: الطريق بين الرمال. والخَل: عِرق متصلٌ بالرأسِ. والخَل: الفصيلُ. والخَل: الضعيف الجسمِ من الهُزال. قال الشنفرى:

فاسقِنيها يا سواد بن عمروٍ إن جسمِي بعد خالِي لَخل[٤]

---

(١) ديوانه ٢٣٩ وإصلاح المنطق ١٢،٦٦ و ذيب اللغة ٣٩٥/٧ والصحاح (خلف) ١٣٥٤/٤ وديوان الأدب ١٢٠/١ والتنبيهات ٢٣٦ و ذيب إصلاح المنطق ١٩/١.

(٢) بلا نسبة في الجمهرة ٢٣٧/٢ والملاحن ٦٢ والأمالي ١٥٨/١ واللسان (جوف) ٣٧٩/١٠ و(خلف) ٤٣١/١٠.

(٣) بلا نسبة في النبات والشجر للأصمعي ٢٤ والأمثال للضبي ٨٩ وجمهرة اللغة ٩٨/١ والأفعال للمعافري ٦٥٨/٣.

(٤) له في اللسان (خلل) ١٣/ ٢٣٢ وله ولتأبط شراً في الجمهرة ٦٩/١. وبلا نسبة في الأمالي =

والخَل أيضاً: مصدر خلَّ لحمه إذا قَل. والخَل: مصدر خل أنف الفيصلِ إذا جعلَ فيه الخلالَ لئلا يرضع. والخَل: مصدر خل ثوبه أو كساءه إذا شكه بالخَلال. والخَل: مصدر خل إذا خص وهو نقيض قولهم: عم وأنشد اللحياني:

قد عم في دعائِه وخلا   وخط كاتِباه واستملاّ[١]

ويقال ما فلانٌ بخل ولا خمرٍ وما عنده خل ولا خمر: أي ما عنده خير ولا شر قال النمر بن تولب:

هلا سألت بعادِياء وبيتِهِ   والخَل والخَمر التي لم تمنع[٢]

والخَل: الطعن بالرمح. والخَل: أنْ يشق لسانُ الفصيل لئلا يرضع قال امرؤ القيس:

فكر إليه بمبراتـ ـه   كما خل ظهر اللسان المُجِر[٣]

والخَل: مصدر خل المكانَ إذا جاوزه ونفَده. والخَل: الثوب البالي هذه كلها مفتوحة الأوائل.

والخِل بالكسر: الخليلُ، وهو يقع للذكرِ والأنثى بلفظٍ واحدٍ. ويقال: كان ودا وخلا بالضمِ: أي صديقاً، ولا تضم الخاءُ منه إلا إذا ذُكِر مع ود.

٤- الخَبْرُ والخِبْرُ والخُبْرُ:

الخَبر بالفتح: موضع منخفض يستنقع فيه الماءُ. والخَبر أيضاً: المزادةُ الصغيرةُ. ويقال: ناقةٌ خبر: أي غزيرةُ اللبن تشبه بالمزادِة. والخَبر أيضاً: حرثُ الأرضِ. هذه

=

٢٧٧/٢، وأمالي المرتضى ١٨٥/٢.

(١) بلا نسبة في التهذيب ٥٧١/٦ والأمالي ١٩٤/١ والسمط ٤٦٧/١ والأفعال للمعافري ٥٠٣/٢ وألف باء ٥٢٩/١ واللسان (خلل) ٢٢٩/١٣ والتاج (خلل) ٣٠٩/٧.

(٢) ديوانه ٧٣ والمعاني الكبير ٥٠٠/١ والأتباع لأبي الطيب ٤٠ والتهذيب ٥٧١/٦ والأمالي ١٩٤/١ والصحاح (خلل) ١٦٨٦/٤ والسمط ٤٦٨ وفصل المقال ٤٢٩ واللسان (خلل) ٢٢٤/١٣ والتاج (خلل) ٣٠٧/٧.

(٣) ديوانه ١٦٢ والصحاح (خلل) ١٦٨٨/٤ وأمالي المرتضى ١٨٩/٢ واللسان (خلل) ٢٢٧/١٣ والتاج (خلل) ٣٠٧/٧ وعجزه بلا نسبة في معجم مقاييس اللغة ٤١١/١.

كلها مفتوحة الأوائل.

والخِبر بالكسر: المخابرةُ وهي المزارعةُ بجزءٍ مما تخرجه الأرض ويروى عن القواريري أنه قال: كنا عند حماد بن زيد فقال له إنسانٌ: أحدثَك عمرو بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ نهى عن الخُبز فضحِك حماد وقال: يا بني إذا نهى النبي -عليه السلام- عن الخُبز فأي شيءٍ نأكل؟ إنما نَهى عن الخِبر وهى المخابرةُ، يعني كراءُ الأرضِ ببعض ما يخرج منها. والفقهاء يرونه خبر بفتح الخاء وهما لغتان. ويمكن أن يكون الخَبر بالفتح المصدر والخِبر بالكسر الاسم، كما قالوا: الذبح والذبح.

والخُبر -بضم الخاءِ-: الاختيار. والخُبر أيضا: جمع خبيرٍ، وهو الأكار. وجمع خبير وهو زبد اللغامِ. وجمع الأرضِ الخبراء والخبار وهي الرخوةُ التي تنبت السدر.

٥- الخيْرُ والخِيرُ والخُورُ:

الخَير بالفتح: نقيض الشر، وقد تسمى الخيلُ خيراً وبذلك فَسروا قوله تعالي: ﴿**إني أحببت حب الخَير**﴾ [ص: ٣٢]، ويقال للمال أيضاً: خير وبذلك فسر قولـه: ﴿**وإنه لحُب الخَير لشديد**﴾ [العاديات: ٨]، والخَير أيضاً: مصدر خار الله لك في الأمرِ. ومصدر خِرته أخِيره إذا غلبته في المخايرةِ ورجلٌ خير: مخفف من الخير قال الشاعر:

لعمر أبيك الخَير إني لخَادمٌ **لضيفي وإني إنْ ركبت لفارس**[(١)]

وكان ابن الأعرابي يروي الخير بالرفع. وفلانٌ خير من فلانٍ محذوف من أخير، ولذلك استعمل في المذكرِ والمؤنثِ بلفظٍ واحدا وربما قالوا للمرأة: خيرةٌ وهذا قول من يعتقد فيه المُفَاضلة وعلى هذا ثُنوه جمعوه فقالوا: خيران وخيرون وخيرتان وخيرات قال الشاعر:

وأمكُم خيرةُ النساء على ما خانَ منها الدحاق والأثمُ[(٢)]

والخَور بالواو: المنخفض من الأرض. والخَور: خليج البحر هذه كلها مفتوحة الأوائل.

والخِير بالكسر: الهيئةُ والسمت. والخِير أيضاً: الكَرم قال العباس بن مرداس:

فما عِظَم الرجال لهم بزين **ولكن زينهم كَرمٌ** وخِير[(٣)]

---

(١) بلا نسبة في عيون الأخبار ٢٧٦/١.

(٢) بلا نسبة في معجم مقاييس اللغة ٢٣٢/٢.

(٣) ديوانه٥٩ وكتاب العصا ١٨٥/١ والتذكرة السعدية ٢٧٦ ولكثير في أمالي القالي ٤٧/١.

والخُور بالضم: مصب المياه في البحر. والخُور: الإبل الغزيرةُ اللبن قال الراجز:

قد عِلمت جِلتها وخورها   أنى بشرب السوءِ لا أهورها(١)

والخُور: ضعفاءُ الرجال واحدهم خاير وخور: قال الطرماح:

أنا ابن حماةِ المجدِ من آل مالكٍ   إذا جعلت خور الرجال تبع(٢)

٦- الخَلْقُ والخِلْقُ والخُلْقُ:

الخَلْق بالفتح: يكونُ المصدر من خلَق الله الأشياء ومنه قول الله تعـالى: ﴿**الذي أحسن كل شيءٍ خلْقَه**﴾ [السجدة: ٧]، ويكونُ الخَلْق أيضاً: المخلوق بعينِهِ سمي بالمصدرِ، ومنه قوله تعالي: ﴿**هذا خلْق اللهِ**﴾ [لقمان: ١١]، والخَلْق يكونُ إبداعاً ويكون تركيباً، فمن الخَلْق الذي معناه الإبداع قوله عز وجل: ﴿**هل من خالق غير الله**﴾[فاطر: ٣]، ومن الخَلْق الذي معناه التركيب قوله تبارك وتعالى: ﴿**فتبارك الله أحسن الخالقين** ﴾[المؤمنون: ١٤]، وقوله تعالى: ﴿**وإذ تخلُق من الطين كهيئةِ الطير بإذني**﴾[المائدة: ١١٠]، والخَلْق: تقدير الأديم للقطع قبل أن يقْطع قال الشاعر:

ولا يئط بأيدي الخالقين ولا   أيدي الخَوالق إلا جيد الأدمِ(٣)

ويقال للرجل إذا وصف بالحزمِ والعزم: أنه ليخلْق ويفْري قال زهير:

ولأنت تفْري ما خلقْت وبعـ ـ   ض القومِ يخلُق ثم لا يفْري(٤)

والخَلْق: الكذب. قال الله عز وجل: ﴿**وتخلُقُونَ إفكاً**﴾ [العنكبوت: ١٧]، وقال

---

(١) بلا نسبة في المعاني الكبير ٨٨/١ ومختصر تهذيب الألفاظ ١٦٥ والبارع ١١٩ والأفعال للمعافري ١٦٩/٢ واللسان (هور) ١٢٩/٧.

(٢) ديوانه ٣١٧ واللسان (خور) ٣٤٧/٥ والتاج (خور) ١٩٣/٣ وعجزه له في الصحاح (هيع) ١٣٠٩/٣ وبلا نسبة في الأفعال للمعافري ١٧٤/٢.

(٣) لم أعثر عليه فيما رجعت إليه من مصادر.

(٤) ديوانه ٩٤ والأضداد للأصمعي ٥٥ والمعاني الكبير ٣٢١/١، ٥٣٩ والشعر والشعراء ١٣٩/١ والأضداد للسجستاني ٢٠٥ وجمهرة ابن دريد ٤٢٠/٢ و تهذيب اللغة ٢٦/٧ والصحاح (خلق) ١٤٧١/٤ واشتقاق أسماء الله ٢٨٥ والمنصف ٧٤/٢، ٢٣٢ وشرح شواهد الشافية ٢٢٩/٢ ومعجم مقاييس اللغة ٢١٤/٢، ٤٩٧/٤ وبلا نسبة في المداخل ٥٥.

تعالى: ﴿إنْ هذا إلا خلْق الأولين﴾[الشعراء: ١٣٧] هذه كلها مفتوحة الأوائل[1].

والخِلْق بالكسر: الخِلْقَةُ حكى ذلك أبو عمر المطرز وكأ ا جمع خِلْقَةٍ كما قالوا: خِيفَةٌ وخِيف وبذلك فسر الرواة بيت الهذلي:

فلا تقعدن على زخةٍ وتضمر في **القلبِ وجداً وخِيفاً**[2]

والخُلْق بالضم: الطبيعةُ. يقال بضم اللامِ وتسكينها. ود قيل في قراءة من قرأ: ﴿**إنْ هذا إلا خلُق الأولين**﴾ [الشعراء: ١٣٧] -بضم الخاءِ- إنه أراد أخلاقهم. وقيل: هو الكَذِب، وجعلوا الخَلْق بالفتح والمصدر، والخُلْق بالضم الاسم. والخَلْق بالضم أيضاً: جمع الأخلقِ وهو الأملس. وجمع الهضِبة الخلْقاءِ، وهي الملساءُ. والخَلْقَاءُ من النساء هي مثل الرتقاء. وخلْقاءُ الغارِ: الأعلى من باطن الحنكِ. وباطنه: خلَيقَاء وجمعهما خلُق. وجمع الخَلُوق من الطيب خُلْق أيضاً.

٧- الخَطْبُ والخِطْبُ والخُطْبُ:

الخَطْب بالفتح: الأمر وجمعه خطُوب. وخطُوب الزمانِ: صروفُه ونوائِبه، واحدها خطْب بالفتح أيضاً.

والخِطْب بالكسر: الذي يخطُب المرأة، وهذا الاسم يقع على الرجلِ الخاطبِ وعلى المرأةِ المخطوبةِ، فيقال: هو خِطْبها وهي خِطْبه وربما قالوا: هي خِطْبته، ويكون الخِطب أيضاً: الخِطبةُ، وفي الخبرِ أن أم خارجة العدوانية كان يقال لها: خِطْب. فتقول: نِكْح.

والخُطْب بالضم: جمع الأخطبِ من الحميرِ وهو الذي في لونِهِ حمرةٌ وصفْرةٌ والأنثى من خطْباءُ: ويوصف بذلك الحَمام أيضاً قال السكرى الأخطب من الظباء الأخضر في لونِهِ إلي البياض وأنشد الهذلي:

خرِقٌ غَضِيض الطرفِ أحور شادِنٌ ذو جدةً أنف المساربِ أخطب[3]

---

(١) خلُق، وهي قراءة ابن كثير، وأبي عمرو، والكسائي، انظر تفسير القرطبي ١٢٥/١٣.

(٢) لصخر الغى في شرح أشعار الهذليين٢٩٩/١ والسمط ٥٠١/١ واللسان خوف ٤٤٨/١٠ وللهذلي في مختصر ـذيب الألفاظ ٥١ وشرح القصائد السبع الطوال ٢١٧ والأمالي ٢١٢/١ ومعجم مقاييس اللغة ٢٣٥/٢، ٧/٣.

(٣) لساعدة بن جوية في شرح أشعار الهذليين ١٠٩٩/٣ وخلق الإنسان لثابت ١٥٦.

ويقال للشِقراق: أخطب، لاختلافِ ألوانِه، ويجمع على خطْبٍ وأخاطِبٍ فيجري مجري الأسماء مرة ومجرى الصفاتِ مرةً لأن أصله الصفةُ قال امرؤ القيس:

تجاوب أصوات أنيا ا كما رعت في الضالةِ الأخطبا[١]

ويقال: يد خطباءُ وأيد خطْب إذا اسودت من الحناءِ وأنشد يعقوب:

أذكرت مية إذ لها إتب وجدائِلُ وأناملٌ خطب[٢]

والخَطْباء من الظباء: التي تمكن الرامي من رميها حمى ذلك المطرز. والخَطْباءُ من الحنظل: المخططةُ وجمعها خطْب.

٨- الخَيطُ والخِيطُ والخُوطُ:

الخَيطُ بالفتح: واحد الخيوط. وخيطُ الفجرِ: أول ما يبدو منه والخَيطُ أيضا: مصدر خاطَ إلي القوم إذا ذَهب إليهم. هذه كلها مفتوحة الأوائل.

ويقال لجماعة النعامِ: خيطُ وخِيطٌ بالفتح والكسر وخيطى على مثال سكْرى. قال امرؤ القيس:

فقال ألا هذا صِوارٌ وعانةٌ وخِيطُ نعامٍ يرتعي متفرق[٣]

والخِيطُ بالكسر لا غير: جمع الخَيطاءِ من النعام وهي الطويلةُ العنقِ والقَصبِ، ويقالُ: إ ا التي يعلو سوادها بياضها. قال الراجز:

.... وكل خيطاءَ وكل نِقْنِق[٤]

والخُوطُ بالضم: الغصن الناعِم قال الهذلي:

ثفجالت فالتمست به حشاهاً فَخر كأنه خوطٌ مريح[٥]

٩- الخَمْسُ والخِمْسُ والخُمْسُ:

---

(١) ليس في ديوانه ونسبه (السندوبى) في أخبار المراقشة لامريء القيس بن مالك الحميري (انظر أخبار المراقشة، ملحق بديوان امرئ القيس ٨٤).

(٢) بلا نسبة في التاج (خطب) ٢٣٨/١.

(٣) ديوانه ١٧٢.

(٤) لم أعثر عليه فيما رجعت إليه من مصادر.

(٥) للداخل بن حرام في شرح أشعار الهذليين ٦١٨/٢ والتنبيه ١٣٠ والسمط ٩٥٧/٢ ولأبي ذويب في جمهرة أشعار العرب ٢٠.

الخَمس بالفتح: مصدر خمست القوم إذا أخذْت خمس أموالهم أو كنت لهم خامساً. ومصدر خمس الرئيس الغنيمةَ إذا أخذَ خمسها، ومصدر خمست الثوب إذا جعلت طوله خمس أذرعٍ.

والخِمس بالكسر: أن ترِد الإبل الماءَ في كل خمسةِ أيامٍ.

والخِمس أيضاً: مِلك من ملوكِ اليمن تنسب إليه الثياب قال الأعشى:

يوماً تراها كمثل أرديةِ الـ ـــخِمس يوماً أديمها نغِلا(١)

والخُمس بالضم: جزءٌ من خمسةٍ، والخُمس: جمع الخمِيس من الثيابِ وهو الذي طوله خمس أذرع ويقال إنه الذي أمر الملك بعملِه له.

١٠- الخَرْصُ والخِرْصُ والخُرْصُ:

الخَرص بالفتح: الكذب. والخَرص: مصدر خرصت النخلَ والزرع إذا خززته.

والخِرص بالكسر: الشيء المخروص ومن العرب من يكسر الخاءِ من المصدر.

والخِرص بالكسر: الدب. والخِرص: عود يشاريهِ العسلُ قال ساعدة بن جوية الهذلي:

معه سقاءٌ لا يفرطُ حمله صفْنٌ وأخراصٌ يلحن ومِسأب(٢)

والخِرص أيضاً: الزبيلُ حكاه أبو عمر المطرز.

والخُرص بالضم: القُرطُ بحبةٍ. والخُرص أيضاً: جمع خريصٍ وهو الخليج من البحر. ويقال لشفرةِ الرمح: خرص وخِرص وخرص بالفتح والكسرِ والضمِ. وكذلك الرمح القصير.

١١- الخَضْرُ والخِضْرُ والخُضْرُ:

الخَضر بالفتح: مصدر خضرت الزرع إذا قطعته أخضر وأكثر ما يستعمل بالزيادةِ فيقال: أخضرته.

---

(١) ديوانه ١٥٥ وشرح البطليوسي للسقط ٩٧٤/٣ والتهذيب ١٩٤/٧ والصحاح (خمس) ٩٢١/٢ ومعجم مقاييس اللغة ٢١٨/٢ والفائق ٣٧٧/١ واللسان (خمس) ٣٧١/٧ والتاج (خمس) ١٤٠/٤ وبلا نسبة في غريب الحديث ١٣٧/٤، والخصائص ٣٩٥/٢.

(٢) له في شرح أشعار الهذليين ١١١١/٣ والفرق بين الأحرف الخمسة ٢٤٢ والصحاح (خوص) ١٠٣٦/٣ و تهذيب إصلاح المنطق ٥٨/١ والتاج (خوص) ٣٨٦/٤.

والخِضر بالكسر: نبي من الأنبياء، وأكثر ما يقال فيه خضِر بفتح الخاء وكسر الضاد ثم يخفف. ويقال: ذهب دمه خِضراً مِضراً وخضِراً مضِراً إذا ذهب هدراً.

والخُضر بالضم: جمع الأخضر والخَضراء وتسمى العرب الشيء الأسود أخضر ولذلك قال ذو الرمة:

قد أعسِف النازح المجهولَ معسِفه في ظلِّ أخضر يدعو هامه البوم[1]

ويقال في جمع الخُضرةِ: خضر بفتح الضادِ وخضر بسكونها قال الأخطل:

إلا أن قيساً يوم لاقت رماحاً ظلت تلعب بالمناجل بالخُضر[2]

سموا بعرنينٍ أشمٍ وعــارضٍ لنمنع ما بين العراق إلى البشر

١٢- الخَلْبُ والخِلْبُ والخُلْبُ:

الخَلْب بالفتح: مصدر خلبتِ المرأةُ قلْب الرجلِ إذا تملكته والخَلْب: الخِداع. والخَلْب: أن يشق الطائر الشيء بمخلبه. والخَلْب: القَطْع، ومنه قيل للمنجل مِخلَب قال الشاعر:

كأن المشرفيةَ تختلِبهم مخالب خيبرٍ زمن الجِرادِ[3]

والخِلْب بالكسر: وشي الثوبِ. ويقال منه: ثوب مخلب، وهو الذي فيه شبه المخالبِ. والخِلْب: حِجاب القلبِ. والخِلْب: زيادةُ الكبد قال الراجز:

يا بكر بكرين ويا خلْب الكبد أصبحت مِني كذراعٍ من عضد

ويقال للرجلِ الذي تحبه النساءُ هو خِلْب نساء. هذه كلها مكسورة الأوائل.

والخُلْب بالضم: جمع الخَلْباء من النساءِ. وهي الخَرقاءُ. وهو أيضاً ليف النخلِ. والخُلْب أيضاً: ورق الكرمِ. والخُلْب: العرمض وهو الخضرةُ يكون فوق الماء.

والخُلْب: طين الحمأةِ ويقالُ له: خلْب بالكسرِ حكاه أبو عمر المطرز.

١٣- الخَبُّ والخِبُّ والخُبُّ:

الخَب الفتح والخَبب: عدو ليس بالشديدِ. والخَب: جري السفْن بالريحِ وكذلك ورق الشجرِ قال زهير:

---

(١) ديوانه ٥٧٤ وفيه أغضف. وله في الاقتضاب ٢٩٤ والفرق بين الأحرف الخمسة ٢٢،١٩٥.

(٢) الثاني للأخطل في ديوانه ١٥٨ ومعجم ما استعجم ٢٥٢/١.

(٣) لــم أعثر عليه فيما رجعت إليه من مصادر.

أن نعم معترك الجياع إذا خب السفير وسابىء الخَمر[1]

والخَب: الفاجر من الرجال الماكر، وفعلُ الخِب بالكسر.

والخِب أيضاً: هيج البحرِ واضطرابه.

والخُب بالضم: شبه السبنية.

١٤- الخَشْبُ والخِشْبُ والخُشْبُ:

الخَشب بالفتح: مصدر خشبت السيف إذا لم تحكِم عمله ولم تصقُلْه، ويكون أيضاً أ، تصقلُه وتحكم عمله وهذه الكلمة من الأضدادِ وقال عنترة:

تذَاءب وردٌ على إثْرِهِ وأدركه وقْع مِردٍ خشب[2]

والخَشب أيضاً: أن لا تحكِم صنعةَ الشعر.

ورجل خِشب بكسر الخاءِ: وهو الذي لا خير فيه عن المطرز.

والخُشب بالضم: جمع خشيةٍ والأصل فيه ضم الشين ثم تخفف والخُشب بالضم أيضاً: جمع الأرض الخشباء وهي الغليظةُ الحَزنةُ وجمع الجبهة الخشباء وهي اليابسةُ القليلة اللحم.

١٥- الخَطْرُ والخِطْرُ والخُطْرُ:

الخَطْر بالفتح: الشرف، تسكن طاؤه وتفْتح. والخَطْر: اهتزاز الرمح. والخَطْر: الطعن بالرمح. والخَطْر: أن يضرِب البعير بذنبِهِ عند الهياج. والخَطْر: مكيالُ ضخم. هذه كلها مفتوحة الأوائل.

والخِطْر بالكسر: النظير به لِةِ الخطير. والخِطْر: ما تعلق بأذنابِ الإبل من أبعارها وأبوالها قال ذو الرمة:

وقربن بالزرق الحمائل بعدما تقوب عن غربان أوراكِها الخِطْر[3]

وكان أبو العباس المبرد يروي هذا البيت بفتح الخاءِ والخِطْر بالكسر أيضاً القطيع الضخم من الإبل ولا يكونُ من غيرها. أنشد يعقوب:

---

(١) ديوانه ٨٨ والفاضل ١٤ والتقفية ٣٢٧ ومختارات ابن الشجري ٩/٢ وفيه حب بالحاء غير المعجمة.

(٢) ديوانه ١٨ وضبط بفتح الخاء وكسر الشين وكذلك في اللسان (ذبب) ٢٧٠/١.

(٣) ديوانه ٢٠٦ وفيه الخطر بالفتح وبالفتح في الكامل ٤٣/١ وخلق الإنسان لثابت ٣٠١ والحيوان ٤٣٠/٣ وديوان الأدب ٤١٩/١، والصحاح (خطر) ٦٤٨/٢ والجمان ٣٧٢ ومعجم ما استعجم ٦٩٦/٢ واللسان (خطر) ٣٣٦/٥ وبالكسر في شرح القصائد السبع الطوال ١١٨.

رأت لأقوامٍ سواماً دِبرا(١)
يريح راعوهن ألفاً خِطْرا

وبعلُها يسوق مِعزاً عشراً.

والخِطْر أيضاً: نبات يختضب به قال الشاعر:

عليك الخِطْر علك أنن تدنى إلي بيضٍ ترائبهن حور(٢)

والخُطر بالضم: الأشراف من الناسِ واحدهم خطير، ويجمع الخُطْر الذي يؤخذ في المراهنةِ على خِطَارٍ وخِطَار على خطْرٍ.

١٦- الخَلْطُ والخِلْطُ والخُلْطُ:

الخَلْطُ بالفتح: مصدر خلطْت الشيء بغيرِه.

والخِلْطُ بالكسر: كل نوعٍ من الأخلاطِ. والخِلْطُ أيضاً: السهم الذي ينبت عوده على عوجٍ فلا يزال معوجاً وإن قُوم.

والخُلْطُ بالضم: جمع خليطٍ وهو مخفف من خلُطٍ قال وعلة الجرمي:

سائِلْ مجاور جرمٍ هل جنيت لهم حرباً تفرق بين الجيرةِ الخُلْطِ(٣)

١٧- الخَدْعُ والخِدْعُ والخُدْعُ:

الخَدع بالفتح: مصدر من خدعته. والخَدع: قطع الأخدعِ وهو عرق خفِي في العنقِ. والخَدع: كساد السوق والخَدع: امتناع النومِ قال الممزق:

أرقْت فلم تخدع بعيني نعسةٌ ومن يلق ما لاقيت لا بد يأرق(٤)

والخَدع: نقصانُ ريق الفم. وجفافُه قال سويد بن أبي كاهل:

أبيض اللون لذيذ طعمه طيب الريق إذا الريق خدع(١)

---

(١) بلا نسبة في مختصر تهذيب الألفاظ ٣٨ واللسان (خطر) ٣٣٦/٥ والتاج (خطر) ١٨٤/١.

(٢) لم أعثر عليه فيما رجعت إليه من مصادر.

(٣) له في المعاني الكبير ٨٨٨/٢ والجمهرة ٢٣٢/٢ والصحاح (خلط) ١١٢٤/٣ واللسان (خلط) ١٦٥/٩ والتاج (خلط) ١١٢/٥ وبلا نسبة في كامل المبرد.

(٤) له في الأمالي ٣١٧/٢ والأفعال للمعافري ٥٠٨/٢ واللسان (خدع) ٤١٨/٩ والتاج (خدع) ٣١٥/٥ وبلا نسبة في الصحاح (خدع) ١٢٠١/٣ ومعجم مقاييس اللغة ١٦١/٢.

هذه كلها مفتوحة الأوائل.

والخِدع بالكسر: لغةٌ في الخَدعِ الذي هو بمعنى الخِداعِ.

والخُدع بالضم: جمع رجل خدوع وهو الكثير الخِداع.

١٨- الخَلَّةُ والخِلَّةُ والخُلَّةُ:

الخَلَةُ بالفتح: الفقر والحاجةُ. تقولُ العرب: الخلةُ تدعو إلي السلةِ: أي فقر الإنسان يحمله على السرقةِ. والخَلَةُ: الخمر الفاسدةُ. قال أبو ذؤيب:

عقارٌ كماءِ النيءِ ليست بخمطةٍ ولا خلةٍ يكْوي الشروب شِهابها(٢)

والخَلَةُ أيضاً: الخصلَةُ تكونُ في الرجلِ من خيرٍ وشرٍّ قال يزيد:

جمعت وفُحشاً غيبةً ونميمةً خلالاً ثلاثاً لست عنها بمرعوي(٣)

والخَلَةُ أيضاً: الطعنةُ. والخَلَةُ: الفُرجةُ في الحائِطِ ونحوِهِ. والخَلَةُ مكانةُ الإنسان الخاليةُ منه بعد موتِهِ. يقال في الدعاءِ للرجل إذا مات: اللهم اخلُف على أهلِهِ بخيرٍ واسدد خلته. ومنه قول أوس بن حجر:

لهلكِ فَضالةَ لا يستوي الـ ـفُقُود ولا خلةُ الذاهبِ(٤)

والخلة: الرملةُ اليتيمةُ. والخَلَةُ: نبت اللبون هذه كلها مفتوحة الأوائل.

والخِلةُ بالكسر: مايخرج من بين الأسنان عند التخلل، وهي الخلالةُ أيضاً:

=

(١) له في الأمالي ٣١٧/٢ والصحاح (خدع) ١٢٠٢/٣ والأفعال للمعافري ٥٠٨/٢ واللسان (خدع) ٤١٧/٩ والتاج (خدع) ٣١٢/٥ وعجزه بلا نسبة في معجم مقاييس اللغة ١٦١/٢.

(٢) له في أشعار الهذليين ٤٥/١ والاقتضاب ٣٤٩ والمعاني الكبير ٤٣٩/١ والجمهرة ٧٠/١ والصحاح (خلل) ١٦٨٧/٤ والجمان ١٥١ واللسان (خلل) ٢٢٤/١٣ والتاج (خلل) ٣٠٦/٧ وبلا نسبة في النخل والكرم للأصمعي ٩٣.

(٣) له في شروح سقط الزند ١٣٠٩/٣ وله أو لسويد بن أبي كاهل في الأمالي الشجرية ١٧٧/١ بلا نسبة في الخصائص ٣٨١/٢ وفيه ثلاث خصال وبلا نسبة في ما يجوز للشاعر في الضرورة ١٧٠.

(٤) ديوانه ١٠ والتهذيب ٥٧٠/٦ والسمط ٤٦٦/١، ٦٦١/٢ واللسان (خلل) ٢٢٨/١٣ والتاج (خلل) ٣٠٨/٧.

والخِلةُ: بطانةُ غِمدِ السيفِ وجمعها خِلَلٌ قال امرؤ القيس:

ويرخِين أذناباً كأن ضروعها عرا خِلَلٍ مشهورةٍ ضفِراتِ[١]

وقال الخليل: الخِلةُ: جفْن السيفِ. والخِلةُ: كل جلدٍ منقوشٍ.

والخُلةُ بالضم: ما كان حلْواً من النبات، والحَمض: الحَامص تقول العرب: الخُلةُ: خبز الإبل والحَمض فاكهتها. والخُلةُ: الصداقةُ وتستعملُ في المذكرِ والمؤنثِ بلفظٍ واحدٍ. فيقال: فلانٌ خلي وفلانةٌ خلي قال كُثَير في التأنيث:

إذا ما أرادت خلةُ أن تزيلَها أبينا وقلْنا الحاجبيةُ أولُ[٢]

وقال الراجز:

شبعت من نومٍ وزالت عِلتي[٣]
وطرقَتِني في المقَامِ خلتي
وما علمت أنها ألمتِ
حتى قَضت حاجتها وولتِ
فَدهنت رأسي وبلت لحْيتي

وقال امرؤ القيس:

وكان لها في سالِف الدهر خلةُ يسارق بالطرفِ الخِباءَ المسترا[٤]

١٩- الخَمْرَةُ والخِمْرَةُ والخُمْرةُ:

الخَمرةُ بالفتح: الخَمر.

والخِمرةُ بالكسر هيئةُ الاختمارِ. ويقال: امرأةٌ حسنةُ الخِمرةِ.

والخُمرةُ بالضم: الخَمِيرةُ تلْقَى في العجينِ وفي اللبن والخُمرةُ: حصير صغير بقدرِ ما يضع عليهِ المصلي يديهِ وجبهته. ومنه الحديثُ: أن النبي ﷺ: ((**كانَ يسجد على الخُمرةِ**)).

٢٠- الخطَّةُ والخِطّةُ والخُطَّةُ:

---

(١) ديوانه ٨١.

(٢) ديوانه ٢٥٥.

(٣) ١-٤ عن اللحياني في الأمالي ١٩٢/١ و١، ٥ في السمط ٤٦٦.

(٤) ديوانه ٦٠.

الخَطةُ بالفتح: فَعلَةٌ من خط يخط إذا كتب، ومن خطه بالسيفِ إذا شقه.

والخِطةُ بالكسر: أرض يختطها الرجلُ: أي يحوزها. وأصلُ ذلك أن العرب كانوا إذا نزلوا في موضعٍ تقاسموه فَيخط كلُ واحدٍ منهم دائرةً فتكون ما حوته تلك الدائرة حصته من ذلك الموضع.

والخُطةُ بضم الخاء: شبه القِصةِ. ويقال: جاءَ وفي رأسهِ خطةٌ، أي قِصةٌ يريدها. والخُطةُ: المنزلةُ والمرتبةُ يؤهلُها الرجلُ قال زهير:

هذا وليس كمن يعيا بخطتِهِ وسطَ الندى إذا ما ناطِقٌ نطَقَا(١)

٢١- الخَبْرةُ والخِبْرةُ والخُبْرةُ:

الخَبرةُ بالفتح: مصدر خبرت الأرض إذا حرثْتها وهي فَعلةٌ من الخَبرِ كالضربةِ من الضربِ. والخَبرةُ: المزادة عن المطرز.

والخِبرةُ بالكسر: الاختِبار والامتحانُ قال الشاعر:

يا سائلي عن أدب الخِبره أحسن منه أدب العشره(٢)

كم من فتى تكثُر آدابُـه أخلاقُـه من علمِهِ صفره

والخُبرةُ بالضم: الأدم حكاها أبو عمر المطرز. والخُبرةُ أيضاً بالضم: شاةٌ يشتريها القوم ويقتسمون لحمها قال عروةُ بن الورد:

إذا ما جعلْت الشاة للقومِ خبرةً فشأنك إني ذاهبٌ لشؤوني(٣)

٢٢- الخَبَّةُ والخِبَّةُ والخُبَّةُ:

الخَبةُ بالفتح: مصدر خب الرجلُ يخِب إذا سعى بالخَب، وهو الفساد. ومصدر خب إذا منع ما عنده ومصدر خب البحر إذا هاج.

والخِبةُ بالكسر والخِيبةُ: قِطْعةٌ من الثوبِ. والخِبةُ الطرِيقَةُ في الرمل.

والخُبةُ بالضم: مستنقع الماءِ. والخُبةُ أيضاً: المَرعى وقال أبو عمر المطرز: الخُبةُ: قِطْعةٌ من القميصِ مدورةٌ. قال: فإن كانت طويلةً فهي طريدةٌ.

---

(١) ديوانه ٥٥.

(٢) بلا نسبة في الاقتضاب ٤٥ والجمهرة ٢٣٣/١.

(٣) ليس في ديوانه ولم أعثر عليه فيما رجعت إليه من مصادر.

٢٣- الخَوْلَةُ والخِيلَةُ والخُولَةُ:

الخَوَلةُ بالفتح الظبيةُ. وخولةُ من أسماءِ النساءِ قال طرفة:

لخولةَ أطلالٌ ببرقةَ ثَهمدِ(١)

والخِيلَةُ بالكسر: حسن التعهدِ للمالِ والإصلاح له. والخِيلَةُ أيضاً: التكبر والعجب قال الراجز:

يمشي من الخِيلَةِ مشي الأنكَبِ(٢)

والخُولةُ بالضم: محذوفةٌ من الخُؤولةِ.

٢٤- الخلفة والخِلفة والخلفة:

الخَلْفَةُ بالفتح: ذهاب الشهوةِ للطعام من المرض، وهي أيضاً مصدر خلَفْت القميص إذا أخرجت باليه ولفقته.

والخِلْفَةُ بالكسر: اسم الرقعةِ التي يرقّع بها. والخِلْفَةُ أيضاً والخِلْف ما ينبته الصيف من العشبِ. ويسمى زرع الحبوبِ خِلْفَةً لأنه يستخلف من البر والشعير قال الأحوص:

ولهـا بـالماطرونَ إذا أكَلَ النملُ الذي جمعا(٣)
خِـلْفَةٌ حتى إذا رتعت سكَنت مـن جِلق بيعا

والخِلْفَةُ أيضاً. اختلاف الوحوشِ مقبلةً ومدبِرةً قال زهير بن أبي سلمى:

بها العين والآرام يمشين خِلْفَةً وأطلاؤها ينهضن من كل مجثَمِ(٤)

---

(١) ديوانه ٣٠ عجزه تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد وشرح القصائد السبع الطوال ١٣٢ وشرح القصائد التسع المشهورات ٢٠٧/١ وجمهرة أشعار العرب ٣٧٥.

(٢) لم أعثر عليه فيما رجعت إليه من مصادر.

(٣) ديوانه ٢٢١ وألف باء ١٦٩/٢ والخزانة ٢٧٩/٣ وله أو ليزيد بن معاوية في كامل المبرد ٣٨٤/١ وليزيد بن معاوية في الجمهرة ٢٣٨/٢ وبلا نسبة في معجم مقاييس اللغة ٢١١/٢.

(٤) ديوانه ٥ والاقتضاب ١٦١ ومعاني القرآن ٢٧١/٢ والمعاني الكبير ٦٩٦/٢ والجمهرة ٢٣٨/٢ وشرح القصائد السبع الطوال ٢٣٩ وشرح القصائد التسع المشهورات ٣٠٢/١ وشرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف ٢٦٦ و ذيب اللغة ٣٩٩/٧ ومعجم مقاييس اللغة ٢١١/٢، واللسان (خلف) ٤٣٤/١٠ والتاج (خلف) ٩٧/٦.

والخُلْفَةُ بالضم: العيب يقال: أبيعك العبد وأبرأ إليك من خلْفَتِه.

٢٥- الخَطْبَةُ والخِطْبَةُ والخُطْبَةُ:

الخَطْبةُ بالفتح: الفَعلةُ الواحدةُ من قولك: خطَبت على المنبر.

والخِطْبةُ بالكسر: في النكاح.

والخُطْبةُ بالضم: اسم ما يخطَب به على المنبر، ومن اللغويين من يجعلُ الخِطْبةَ بالكسر في النكاح خاصةً، ويجعل الخُطْبةَ بالضم ما يخطَب به في كل شيءٍ. والخُطبة بالضم أيضاً: حمرةٌ تشوبها صفرةٌ. يقال من ذلك: حِمار أخطب.

٢٦- الخَبَبُ والخِبَبُ والخُبَبُ:

الخَبب بالفتح: عدو سريع ويستعملُ ذلك في الخَيل والإبل وحمير الوحش قال ذو الرمة:

فراح منصلتاً يحدو حلائله ... أدنى تقاذُفِهِ التقريب والخَبب(1)

والخِبب بالكسر: الطرائق في الرمل واحدتها خِبةٌ. قال ذو الرمة أيضاً:

حتى إذا جعلته بين أظهرها ... من عجمةِ الرمل أبقى لها خبب(2)

والخُبب بالضم: جمع خبةٍ وهو مستنقع الماءِ وهي أيضاً قطعةٌ من الثوب.

٢٧- الخَلَلُ والخِلَلُ والخُلَلُ:

الخَلَلُ بالفتح: الفَساد في الأمرِ وغيره قال جابر بن رألان السنبسي:

أما ترى مالنا أضحى به خللٌ ... فقد يكونُ قديماً يرتق الخَللا(3)

والخَلَلُ أيضاً: فرجةٌ بين الشيئين.

والخِلَلُ بالكسر: جمع خِلةٍ وهي ما يبقَى بين الأسنانِ من الطعام والخِلَلُ أيضاً: أجفَانُ السيوفِ قال كثير:

لعزةَ موحشاً طَلَلٌ ... يلـوح كأنه خِلَلُ(4)

والخُلَلُ بالضم: جمع خلةٍ وهي الصداقةُ، وتكون أيضاً: الصدِيق منه وهي أيضاً

---

(1) ديوانه ١٢ وجمهرة أشعار العرب ٩٤٧.

(2) ديوانه ١٨ وفيه (حبب) وعجزه له في اللسان (خبب) ٣٢٢/١ وفيه بالروايتين.

(3) له في شرح الحماسة ٦٠٩/٢.

(4) ديوانه ٥٠٦ وبلا نسبة في نظام الغريب ٩٢ واللسان (خلل) ٢٣٣/١٣ وإعراب القرآن ٢٥٦/٢.

ما حلا من النباتِ.

٢٨- الخَبَرُ والخِبَرُ والخُبَرُ:

الخَبر بالفتح: الحديثُ والقصةُ.

والخِبر بالكسر: جمع خِبرةٍ وهي الاختِبار.

والخُبر بالضم: جمع خبرةٍ وهي الشاةُ يقتسمها القوم.

٢٩- الخَطَبُ والخِطَبُ والخُطَبُ:

الخَطَب بالفتح: مصدر خطِب اللونُ وذلك أن يخالطَ اللون حمرةٌ وصفرةٌ. وقال بعضهم: هي حمرةٌ في كدرةٍ: كألوان القماري. وحمرِ الوحشِ يقال منه: حمـار أخطب، وأتانٌ خطباءُ، وكذلك قَمرِيةٌ خطباءُ. قال حميد بن ثور:

مطوقةٌ خطباءُ تصدح كُلما دنا الصيف وانزاح الربيع فأنجما[1]

والخِطب بالكسر: جمع خِطبةِ النكاحِ.

والخُطَب بالضم: جمع خطبةِ المنبر.

٣٠- الخَلَفُ والخِلَفُ والخُلَفُ:

الخَلَف بالفتح: الولد الصالحُ. فإذا كان فاسداً أُسكِنتِ اللام هذا هو الأكثر وربما استعمِل كل واحدٍ منهما مكانَ الآخر قال الراجز:

إنـا وجدنا خلْفاً بئس الخَلَف[2]
أغْلـ ـق عنا بـابه ثم حلَف
لا يدخِلُ البواب إلاّ من عرف
عبداً إذا ما ناءَ بالحمل خضف

والخِلَف بالكسر: جمع خِلْفَةً وهي الرقعةُ التي يرقَع ا القميص وهي أيضاً ما ينبته الصيف من العشبِ.

---

(١) ديوانه ٢٦.

(٢) بلا نسبة في الفرق بين الأحرف الخمسة ٩٥ وكامل المبرد ٣٧٢/٣ والأبيات ١،٣،٤ في أساس البلاغة ٢٣٧ و(١،٤) في الصحاح (خلف) ١٣٥٤/٤ واللسان (خلف) ٤٣٧/١٠ والتاج (خلف) ٩٥/٦.

والخُلَف بالضم: جمع خلْفَةٍ وهو العيب.

٣١- الخَمَرُ والخِمَرُ والخُمَرُ:

الخَمر بالفتح: كل ما ستر الإنسان من شجرٍ وبناءٍ ونحو ذلك.

قال الشاعر:

ألا يا زيد والضحاك سيرا فقد جاوزتما خمر الطريق(١)

والخِمر بالكسر: جمع خِمرةٍ وهي هيئةُ الاختمارِ. ويقال في المثل العوانُ لا تعلم الخِمرةَ. والخُمر بالضم: جمع خمرةٍ. وقد مضى تفسيرها.

٣٢- الخَلاَلَةُ والخِلاَلَةُ والخُلاَلَةُ:

الخَلاَلَةُ بالفتح واحد الخَلاَلِ وهو البلَح والخَلاَلَةُ: الصداقةُ، قال النابغة الجعدى:

وكيف تواصلُ من أصبحت خلالتـــه كأبي مرحبٍ(٢)

والخِلاَلَةُ بالكسر الصداقةُ أيضاً: لغةٌ في الخَلاَلِةِ. يقال: خليل بين الخَلاَلِةِ، والخِلاَلِةِ.

والخُلاَلَةُ والخُلُولةُ بالضم: ما بين الأسنانِ من الطعامِ.

٣٣- الخَمَارُ والخِمَارُ والخُمَارُ:

الخَمارِ بالفتح والضم: جماعةُ الناسِ. يقال: دخل فلانٌ في خمارِ الناسِ وخمارِهِم، أي جماعتهم.

والخُمار بالضم خاصةً: ما يصيب المخمور من صداعِ الخَمرِ وسورتِها.

والخِمار بالكسر: مصدر خامره الداءُ: أي خالَطَه. والخِمار أيضاً: جمع خمرةٍ وهي حصير صغير يسجد عليه المصلي. والخِمار أيضاً: جمع الخَمر وهو كل ما يستر

---

(١) بلا نسبة في معاني القرآن ٣٥٥/٢ ومعجم مقاييس اللغة ٢١٦/٢ وعجزه بلا نسبة في التهذيب ٣٧٩/٧، واللسان (خمر) ٣٤١/٥.

(٢) ديوانه ٢٦ والكتاب ١١٠/١ وفيه بالكسر والضم ضبط قلم والإبل للأصمعي ٨٤ وله في ما اتفق لفظه واختلف معناه من القرآن ا يد ٣٣ وفيه بالكسر ضبط قلم وله في شرح أبيات سيبويه ٦٨/١ والأمالي ١٩٢/١ وفيه بالكسر بلا نسبة في مجالس ثعلب ٧٧/١ والتهذيب ٥٦٩/٦ وشرح القصائد السبع الطوال ٤٥١ ودلائل الإعجاز ١٩٧.

الإنسان من شجرٍ أو بناءٍ والخِمار أيضاً: ما تغطي به المرأةُ رأسها، وكل شيءٍ ستر شيئاً فهو خِمار. واختلف أصحاب المعاني في قول الشاعر:

ويوم يبيلُ النساءَ الدماءَ جعلْت رداءَك فيه خِمارا[١]

فقال قوم: هو هجو، أراد أنه كانَ فيه مثل المرأةِ في قلةِ الدفاع والحمايةِ، وقال آخرون. هو مدح. والرداءُ ها هنا: السيف، سماه رداءً: لأنه يقع من حامِله في مكانَ الرداءِ وأراد أنه يخمر به رؤوس الأعداءِ: أي يغشيها كما يغشي الخِمار الرأس. وهذا هو الصحيح ويدلُ على صحتِهِ أن بعد هذا البيت.

فَفَرجت عنهن ما يتقِين وكنت المحامِي والمُستجارا

٣٤- خَبَاثٌ وخِبَاثٌ وخُبَاثٌ:

خباثٌ بالفتح: مبنى على الكسر بمنزلةِ حذَامِ وقَطَامِ ولا يستعملُ إلا في النداء.

وخِباثٌ بالكسر: جمع خبيثٍ وخبِيثَةٍ.

وخباثٌ بالضم: لغةٌ في خبيثٍ.

٣٥- الخَرَاجُ والخِرَاجُ والخُرَاجُ:

الخَراج بالفتح: الخَرج بعينِهِ وقد قرىء بهما جميعاً وأنشد أبو رياش:

وليت ولايةً لم تحتمِلْهــا كَذَاك الشوم يعلَق بالمشومِ[٢]

فديوانُ الضياع بفتح ضادٍ وديوانُ الخَراجِ بغــير جيمِ

والخَراج أيضاً: المطر.

والخِراج بكسر الخاء: مصدر خارجته إذا خالَفْته. والخِراج أيضاً: جمع الخرجِ وهو الوعاءُ المعروف والخِراج والخرجةُ وهو وسطُ الطريق، وهذه اللفظةُ اختلف فيها أهلُ اللغةِ. فقال بعضهم جرجة بجيمين، وقال بعضهم بخاء معجمةٍ بعدها جيم. وقال بعضهم خرجةٌ بخاء غير معجمةٍ بعدها جيم. والخرج: الوادي الذي لا منفذَ له، يقالُ بالفتحِ والضمِ ويجمع على خراج وأخراجٍ. وقال الشاعر:

فلما أوغَلُوا في الخُرجِ ردتْ صدور مطيهم تلك الرضام[٣]

(١) للخنساء في ديوانها ١٠٢ والمعاني الكبير ٤٨٠/١، ١٠٧٨/٢ واللسان (ردى) ٣٢/١٩ وللأعشي في ديوانه ٥١ والملاحن ١٣ ولرجل من بني عجل في التنبيه ٤٠.

(٢) بلا نسبة في الفرق بين الأحرف الخمسة ١٢٩.

(٣) بلا نسبة في الجمهرة ٦١/٢ والملاحن ٤١.

وقال آخر:

رب ندٍ رأيت في جوفِ خرجٍ يترامى بموجهِ الرخارِ[١]

والخِراج بالكسر أيضاً: والخَرِيج: اسم لعبةٍ صبيان الأعراب يصيحونَ خراجِ على مثال نزالِ ودراكِ قال أبو ذؤيب الهذلي:

أرقْت له ذات العِشاءِ كأنه مخاريق يدعى بينهن خريج[٢]

والخُراج بالضم: ورم يخرج في الجسم.

٣٦- الخَشَاشُ والخِشَاشُ والخُشَاشُ:

الخَشاش بالفتح: اسم يقع في دواب الأرضِ الضعاف وعلى صغارِ الطير.

قال العباس بن مرداس:

خشاش الطير أكثَرها فِراخاً وأم الصقْرِ مقلاتٌ نزور[٣]

والخِشاش بالكسر: حلَقَةٌ من عودٍ تجعلُ في أنفِ البعيرِ، قال ذو الرمة:

تشكُو الخِشاش ومجرى النسعتين كما يشكُو المريض إلي عوداه الوصب[٤]

وقال الأصمعي: الثعبانُ المنكر يقالُ له خِشاش بكسر الخاءِ وقال أبو حاتم: الخِشاش بكسر الخاءِ: حيةٌ مثلُ الأرقمِ أصغر منه أسمر قل ما يؤذي أحداً.

وأهل الكوفةِ يقولون للرجل الماضي في الأمورِ: خشاش وخِشاش وخشاش بالفتح والكسر والضم. والبصريون لا يعرفونَ فيه الضم.

---

(١) بلا نسبة في المسائل والأجوبة ٢٣٠.

(٢) له في شرح أشعار الهذليين ١٣٠/١ و ﺗﻬذيب اللغة ٥٢/٧ وقافية فيه: خروج وله في اللسان (خرج) ٧٨/٣ والتاج (خرج) ٦٩ وللهذلي في الصحاح (خرج) ٣١٠/١ ومعجم مقاييس اللغة ١٧٦/٢.

(٣) ديوانه ٥٩ وفيه بغاث الطير وله أو لمعود الحكماء في السمط ١٩٠/١، ١٩٢ وفيه شرار الطير وله أو لغيره في مختصر ﺗﻬذيب الألفاظ ٢٧٦ وفيه بغاث الطير وبلا نسبة في ما تلحن به العوام للكسائى ٣٤ وشرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف ٣٢٣ والبارع ٣٧٣ وفيه بغاث وكذلك في الأفعال للمعافري ١٤٨١/٤ والتذكرة السعدية ٢٧٦.

(٤) ديوانه ٨ ومعجم مقاييس اللغة ٣٢/١ والسمط ٢١٠/١ وجمهرة أشعار العرب ٩٤١.

٣٧- خَلَقَ خَلِقَ وخَلُقَ:

خلَق الله تعالى الخلْق بالفتح: ابتدعهم وركبهم. وخلَق الرجلُ الكلام. صنعه قال الله تعالى: ﴿**وتخلُقُونَ إفكًا**﴾ [العنكبوت: ١٧]، وخلَق الصانع الشيء: صنعه وخلَق الصانع الأدِيم: قدره قَبلَ أن يقْطَعه فإذا قَطَعه قيل: فرآه. ولذلك قيل: فلان يخلق ويفْري. أي يقَدر الأمور ثم يفصلها قال زهير:

ولأنت تفري ما خلقْت وبعـ ـض القومِ يخلُق ثم لا يفري(١)

وخلَقْت العود وخلقْته: سويته. قال الشاعر يصف سهماً براه:

وخلقُته حتى إذا تم واستوى كمخةِ ساقٍ أو كمتن إمام(٢)

وخلِق الشيء وخلُق بالكسر والضم: إذا املاس فهو أخلَق ومنه قيل: صخرةٌ خلقاءُ وهي الملساءُ.

وخلُق الرجل بالشيءِ خلاَقةً بالضم: صار خلِيقاً به. وخلُقَتِ المرأةُ خلاَقَةً فهي خلِيقَةٌ: حسن خلْقُها. وخلُق الثوب خلَقاً على مثال كرم كرماً إذا بلي، وحكى قاسم بن ثابت: خلِق الثوب بالكسر، ولا أعرف ذلك عن غيره.

٣٨- خَرَقَ وخَرِقَ وخَرُقَ:

خرق الأرض بالأسفارِ خرقاً: قَطَعها. والثوب شقه والكذِب صنعه كلها بالفتح.

وخرِق الرجل بالكسر: تحير. والظبي والطائر ضعفًا عن الحركة. قال ذو الرمة:

فَنادى بِهِ ماءٍ إذ أثار ثورةً أصيبح نوامٌ يقوم فَيخرق(٣)

وخرِق الرجلُ أيضاً: لم يحسِن العملَ يقالُ منه: رجل أخرق و امرأةٌ خرقَاءُ، قال الشاعر:

أغركُم أنِي بأحسن شِيمةٍ أني بالفواحِش أخرق(٤)

ويقال: من الحمق: خرق وخرِق بالضم والكسر.

---

(٣) ديوانه ٩٤ والأضداد للأصمعي ٥٥ والمعاني الكبير٣٢١/١.

(٢) بلا نسبة في الأمالي ١٢٢/٢ والصحاح (خلق) ١٤٧١/٤ والسمط ٧٤٨/٢ واللسان (خلق) ٢٧٨/١١ والتاج (خلق) ٣٣٦/٦.

(٣) ديوانه ٣٩٨ وفيه روايتان الثانية أطرق وله في خلق الإنسان للأصمعي ١٧٦ والمقصور والممدود للقالي ٢٧٤ والتقفية ٥٠١.

(٤) لحاجب بن زرارة في فصل المقال ١٠٣.

حرف الدال

باب المثلث المتفق المعاني

وهو أربع كلمات

١- دها الرجلُ ودهِي ودهو إذا كان داهِياً.
٢- ويقال: الأيام دولٌ ودِولٌ ودولٌ حكاه كُراع.
٣- ويقال: دليل بين الدلاَلِةِ والدلاَلِةِ والدلولة والدليلى.
٤- ويقال للوبياء: دجر ودِجر ودجر حكى ذلك أبو حنيفة.

باب المثلث المختلف المعاني

وهو سبع عشرة كلمة

١- الدَّبْرُ والدِّبْرُ والدُّبْرُ:

الدبر بالفتح: جماعةُ النحلِ. وكذلِك جعلْت كَلاَم فلانٍ دبر أذني إذا لم تصغ إليه، ولم تعرج عليه. وذات الدبر: ثَنِيةٌ في بلاد هذَيل قال أبو ذؤيب:

بأسفل ذات الدبر أفْرِد جحشها فقد ولهت يومين فهي خلُوج(١)

وكان الأصمعي يروي ذات الدير وهذا من جملِةِ الألفاظ التي نسِب فيها إلى التصحيف.

والدِبر بالكسر: المال الكثير أنشد يعقوب:

رأت لأقْوامٍ سوماً دِبرا(٢)

ودبر كل شيء: مؤخره بالضم.

٢- الدَّيْنُ والدِّينُ والدُّونُ:

الدين بالفتح: معروف. ويقال منه: دان الرجل يدِين ديناً قال الشاعر:

أدين وما ديني عليكم بمغرمٍ ولكن على الشم الجلاد القَراوِحِ(٣)

---

(١) له في شرح أشعار الهذليين ١٣٦/١، والإبل للأصمعي ١٠٥، ومعجم ما استعجم ٥٤١/٢، واللسان (دبر) ٣٦٠/٥. وبلا نسبة في إصلاح المنطق ٧٧.

(٢) بلا نسبة في الألفاظ ٦٤.

(٣) لسويد بن الصامت الأنصاري في النبات للدينوري ٣١٤، وشرح أدب الكاتب ٢٧١، واللسان =

والدِين بالكسر: يتصرف على أوجه كثيرة. فالدين: المِلةُ. والدِين: القَهر والعبودِيةُ. ومنه الحديث: **الكَيس من دان نفسه وعمِلَ لما بعد الموت**. أي قهرها واستعبدها لله تعالى ومنه قول الأعشى:

هودانَ الرباب إذ كَرِهوا الديـ ـن دِراكاً بغزوةٍ وصيال(١)

أي قهرها وتعبدها. والدين: الحساب. والدين: الجزاء. ومنه قولهم في المثل: كما تدين تدانُ. ومنه قوله تعالى: ﴿**مالِكِ يومِ الدين**﴾ [الفاتحة: ٣]، ومنه قول الشاعر:

واعلم وأيقن أن ملكك زائلٌ واعلم بأنك كما تدِين تدانُ(٢)

والدِين: الحالُ: قال النضر بن شميل: سألت أعرابياً عن شيء فقال: لو لقيتني على دينٍ غير هذه لأخبرتك. والدين: الذل. وأنشد المفضلُ:

يا دِين قلبك من سلْمى وقد دِينا(٣)

والدين: الطاعةُ والسلطانُ قال زهير:

لئن حللْت بجو في بني أسدٍ في دين عمروٍ وحالَت بيننا فَدك(٤)

والدِين: العادة. يقال: ما زال دينه ودأبه وديدنه وديدانه وديدونه: أي عادته. قال امرؤ القيس:

كدِينك من أم الحويرثِ قبلَها وجار ا أم الربابِ بمأسل(٥)

=

(دين) ٢٥/١٧، والتاج (دين) ٢٠٧/٩، وبلا نسبة في التهذيب ١٨٣/١٤.

(١) ديوانه ١١، والتهذيب ١٨٢/١٤، والمنجد ٢٠٢، والأمالي ٢٩٥/٢، والسمط ٩٤١/٢.

(٢) لخويلد بن نوفل الكلابي، في اللسان (دين) ٢٧/١٧، والتاج (دين) ٢٠٧/٩، ولابن نفيل في مجاز القرآن ٢٣/١، ولبعض الكلابيين في الخزانة ٢٣٠/٤، وبلا نسبة في الكامل ٣٢٨/١، والجمهرة ٣٠٦/٢.

(٣) بلا نسبة في التهذيب ١٨٣/١٤، وشرح القصائد السبع الطوال ٢٨، ومعجم مقاييس اللغة ٣١٩/٢ واللسان (دين) ٢٨/١٧.

(٤) ديوانه ١٨٣، والجيم ١٦٧/١، ومجاز القرآن ٢٥٥/١، وجمهرة أشعار العرب ٨، والخزانة ٤٧٧/٢.

(٥) ديوانه ٩، والجمهرة ٣٠٥/٢، وجمهرة أشعار العرب ١٢٩، والخزانة ٣٨/١، وفيه كدينك، وبلا نسبة في معجم مقاييس اللغة ٣١٩/٢.

والدونُ بالضم: الشيءُ الخسيس الحقير. ودون من الظروف.

٣- الدَّرْسُ والدّرْسُ والدُّرْسُ:

الدرس بالفتح: ذهاب رسوم الدار وتغيرها. والدرس أيضاً: درس الطعام.

والدرس: الوطءُ بالقدم: والدرس: القراءة. والدرس: الجرب، وأكثر ما يستعمل في الإبل وربما استعمل في غيرها قال العجاج:

يصفر لليبس اصفرار الورس
من عرق النضح عصِيم الدرس(١)

والدرس: ذهاب المحبة من قلب المحب قال الشاعر:

لئن درست أسباب ما كان بيننا   من الوصل ما شوقي إليك بدارِس(٢)

والدِرس بكسر الدال: أثر الشيء الدارس. والدِرس والدرس بالكسر والفتح: الثوب البالي. ويقالُ له درِيس أيضاً وجمعه درس ودرس ودِرسانٌ.

٤- الدَّيشُ والدِّيشُ والدُّوشُ:

ديش بالفتح: قبيلة من قبائل العرب، حكاها صاحب كتاب العين مفتوحة الدال، وحكاها غيره مكسورة الدال.

والدِيش بالكسر: لغةٌ في الديك ذكرها النحويون في كشكشةِ ربيعة وهم قوم يزيدونُ على كاف المؤنث شيناً عند الوقف فيقولون: ضربتكِش ورأيت غَلاَمكِش ومنهم من يبدل كاف المؤنث شيناً في غير الوقف فيقولون: ضربتش ورأيت غلامش، وربما أبدلوا الكاف المكسورة الأصلية قال بعض رجازهم:

علي فيمـا أبتـغي أبغـيش   إذا نـأيتِ جعلـت تريش(٣)
بيضاءُ تـرضيني ولا تـرضيش   وتطـ ـبي ودبـني أبيـ ـش
إذا نـأيت جعـلت تدنيش   وإن دنـوت جعلـت تنئيش

(١) ديوانه ٤٧٤، والتاج (درس) ١٤٩/٤، والأول لـه في الجمهرة ٢٢٥/٢، وشرح القصائد السبع الطوال ٣٣١.

(٢) مما أنشده إبراهيم بن عرفة في الأمالي ١٩١/٢.

(٣) الأبيات (١،٣،٤،٥،٦،٧،٨) بلا نسبة في مجالس ثعلب ١٤١، و(٦،٧) عن ثعلب في التاج (ديش) ٣١٢/٤.

وإن تكلمـ ـت حتّت في في حتى تنقي كنقيـ ـق الـ ـديش
وترامي الذل الذي يخزيش

والدوش بالضم: جمع الأدوشِ من الرجال والدوشاء من النساء وهما اللذان في أبصارهما عمش.

٥- الدَّبْلُ والدِّبْلُ والدُّبْلُ:

الدبلُ بالفتح: مصدر دبلته الدبيلةُ. ودبلته الدبولُ: أي دهته الداهية، وقيل معناه: ثَكلته الثكُولُ أي ثَكلته أمه. ويقالُ أيضاً: ذَبلته الذبولُ بذالٍ معجمةٍ ويدعى على الرجل فيقالُ: دبلاً دبيلاً وذَبلاً ذَبيلاً. قال أبو العباس ثعلب: قلت لابن الأعرابي: قلت لي: ذَبلاً ذَبيلاً بالذال، معجمةً وقلت الآن: دبلاً دِبيلاً. فقال: بالدال غير المعجمة أجود وبالذال يجوز. ويروى قولُ الشاعر بالوجهين جميعاً وهو:

طِعانَ الكُماةِ وركْضَ الجِيادِ وقولَ الحواضِنِ ذَبلاً ذَبيلا[(١)]

والدبلُ بكسر الدال: الداهيةُ. والدِبلُ أيضاً: الثكلُ حكاها أبو عمر المطرز.

والدبلُ بالضم: جمع دبولٍ وهي الداهيةُ أيضاً.

والدبلُ بالضم أيضاً: اللقم الكبار واحدتها دبلةٌ. ويقالُ: دبلٌ بفتح الباء. ودبلَ الرجلُ تدبيلاً إذا لَقِم لُقَماً عظاماً. قال الشاعر:

حياك ربك واصطبحت عصيدةً وأدامها زبد فَدبلْ واندفِ[(٢)]

ويروى عن أبي ثروان أنه قال: ضِفْنا حياً من العرب فقدموا لنا عَوطَة دكناء من التقزيح وهي ترذُم وقد سغسفُوها وصعنبوها ثم انتحينا على أشرا ا فمشغناها حتى كأ ا صلعةٌ. قال أبو العباس ثعلب: الغوطَةُ: الثريدةُ. ودكناء: غبراء. من كثرة الأبزار. والتقْزيح: مصدر قَزحت الطعام إذا جعلت فيه الأقزاح وهي الأبزار، واحدها قَزح وترذُم: تسِيلُ. ومعنى سغسغوها: رووها بالدسم. وصعنبوها: طَوّلوها وعظموها. وصوقَعوها: سطحوها. وقال غير ثعلب:

---

(١) لكثير بن العزيزة النهشلي في مختصر ذيب الألفاظ وفيه بالدال، وكذلك في الأفعال للمعافري ١٩٤٦/٥، وبالدال والذال في التاج (دبل) ٣١٧/٧، وبالوجهين بلا نسبة في النوادر للقالي ٥٥، وبالدال المهملة في الصحاح (دبل) ١٦٩٤/٤، ومعجم مقاييس اللغة ٣٢٧/٢.

(٢) لـم أعثر عليه فيما رجعت إليه من مصادر.

صوقعوها جعلوا لها صوقَعةً. وهي الرأس. وعَوط وزوط ودبلَ. سواءٌ، وهو تعظِيم اللقم. وانتحينا: اعتمدنا. والأشراءُ: النواحي. ويقال: مشقْت الإناء ومغشته: إذا مسحته مسحاً مستقْصٍ. والصلْعةُ: الصخرةُ الملساء.

٦- الدَّوْلُ والدِّيلُ والدُّولُ:

الدولُ بفتح الدال: انقلاب الدهر من حال إلى حال. والدول والانديالُ: خروج ما في البطن.

والدِيلُ بكسر الدال: رجل من عبد قيسٍ وهو الديلُ بن عمرو بن وديعة. وفي الأزد أيضاً الدِيلُ بن هداد بن زيد مناة وفي تغلب أيضاً: الدِيلُ بن زيد بن عمرو بن غنم بن تغلب. وفي أياد أيضاً: الدِيلُ بن أمية بن حذافة.

وأما الدولُ بضم الدال: فرجلٌ من بني حنيفة، وهو الدولُ بن حنيفة بن لجيم وفي الأزد أيضاً: الدولُ بن سعد مناة بن غامد. وفي الرباب الدولُ بن جل بن عدي بن عبد مناة بن أد ابن طابخة. واختلف في الذي من كنانة وهو الذي نسب إليه أبو الأسود الدولي النحوي، فأهل البصرة يقولون هو الدِئلُ بضم الدال وكسر الهمزة، ويقولون: أبو الأسود الدِئلي. وأما الكوفيون فيقولون: الديل كالذي في عبد القيس والأزد، ويقولون: أبو الأسود والديلُ. وذكر محمد بن حبيب في المؤتلف والمختلف الوجهين جميعاً وقال: هو الديلُ بن بكر بن عبد مناة بن كنانة. وذكر محمد بن حبيب: أن الذي في حنيفة الدِئلُ مضموم الدال مكسور الهمزة. وأما الذي في الهون بن خزيمة فهو الدِئلُ بضم الدال وكسر الهمزة ولا أعلم فيه اختلافاً وهو الدِئلُ ابن محلم بن غالب بن يثيع بن الهرن بن خزيمة.

٧- الدَّبْسُ والدِّبْسُ والدُّبْسُ:

الدبس بفتح الدال: الكثير من كل شيء.

والدبس بكسر الدال: عسل التمر.

والدبس بضم الدال: جمع الأدبسِ وهو الأحمر المُشرب سواداً.

وأمور دبس: أي مكروهةٌ.

٨- الدَّعْوَةُ والدِّعْوَةُ والدُّعْوَةُ:

الدعوةُ بفتح الدال: الدعاء إلى الله سبحانه وتعالى وكذلك كل شيء دعوته. وكذلك الدعوةُ إلى الطعام.

والدعوةُ بالكسر: أن ينتسب الرجل إلى غير أبيه وغير رهطه قال الشاعر:

تزعم لي أنك من باهِله تلك لعمري دِعوةٌ خامِله(١)

وأما الدعوةُ بضم الدال: فزعم قطرب أ ا الدعوة إلى الطعام ولا أحفظ ذلك عن غيره. والذي حكاه اللغويون دعوة بالفتح.

٩- الدَّوْمَةُ والدِّيمَةُ والدُّومَةُ:

الدومةُ بفتح الدال: شجرة المقل وجمعها دوم. ودومةُ: من أسماء النساء قال أبو عبيدة معمر بن المثنى: مر الأقيشر بخمارةٍ بالحيرة فاشترى منها شراباً واسم تلك الخمارة دومة وقال لها: جودي لي الشراب حتى أجود لك المدح ففعلت فقال:

ألا يا دوم دام لكِ النعيم وأحمر مِلءُ كفكِ مستقيم(٢)

شديد الأسرِ ينبض حالباه يحم كأنـ ـه رجلٌ سقِيم

يرويه الشراب فيزد هِيـ ـه وينفخ فيـ ـه شيطانُ رجيم

قال: فسرتِ الخمارةُ وقالت: ما قال في أحد شعراً أحسن من هذا. والديمةُ بكسر الدال: المطر الدائم يتصل نـ ـزوله أياماً لا يقلع قال امرؤ القيس:

دِيمةٌ هطلاءُ فيها وطف طَبق الأرض تحرى وتدِر(٣)

ودومةُ الجندل بالضم: موضع وكان ابن دريد يقول: دومةٌ بالفتح. قال زهير:

إلى قَلْهى تكونُ الدار منا إلى أكناف دومةَ فالحجون(٤)

١٠- الدَّبَّةُ والدِّبَّةُ والدُّبَّةُ:

الدبةُ بالفتح: الفعلةُ الواحدةُ من الدبيب، وهو المشي الضعيف.

---

(١) لم أعثر عليه فيما رجعت إليه من مصادر.

(٢) ديوانه ٥٧ والأغاني ٢٧١/١١.

(٣) ديوانه ١٤٤، الاقتضاب ٤٧٦، والحيوان ١٣١/٦، وغريب الحديث لابن قتيبة ٢١٢/١، والشعر والشعراء ١١١/١، وغريب الحديث ٣١٢/٤، ونظام الغريب ٩ واشتقاق أسماء الله ٤٠٩ والتقفية ٥٣٥. وأمالي الشجري ٤١/١ وأفعال المعافري ١٢٧/٢ ومعجم مقاييس اللغة ٤٣٩/٣.

(٤) ديوانه ١٨٥ والجمهرة ٣٦٦/٢ والمقصور والممدود ١٢٥ ومعجم ما استعجم ١٠٩٣/٣ وشرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف ٢٧٩.

والدبةُ أيضاً: وعاء يحبس فيه الزيت ونحوه تسميه العامة جميلة ويروى أن رجلاً أراد نكاح امرأةٍ وصِفَت له. فقال لجميلة المدينة: ادخلي إليها حتى تريها وتصفيها لي: فدخلت إليها ثم خرجت فقال: كيف رأيتها؟ فقالت: لعنها الله، كأن ثديها دبةٌ، وكأن استها رقْعةٌ، وكأن بطنها ـِقربة، وكأن وجهها وجه ديكٍ نفش عفريته ليقاتل ديكاً. وقال ابن الأعرابي: الدبةُ بالفتح: الموضع الكثير الرمل ويضرب مثلاً للأمر الشديد فيقال: وقعوا في دبةٍ، فيشبهونه بذلك الموضع لأن الجمل إذا وقع فيه لم يكد يتخلص منه.

قال والدبةُ بالكسر: مصدر دب يدب دِبةً حسنةً.

والدبةُ بالضم: الطريقة. ومنه قول ابن عباس رضي الله عنه: أيها الناس اتبعوا دبةَ قريش. وفي حديثٍ آخر: لتتبعن دبةَ من كان قبلكم. وقال الخليلُ: ركبت دبة فلانٍ: أي عملت عمله. والدبةُ: الأنثى من الدببةِ.

١١- الدَّرَّةُ والدِّرَّةُ والدُّرَّةُ:

الدرةُ بالفتح: الفعلة الواحدةُ من الدر. يقال: درتِ السماء بالمطر، ودرتِ الناقةُ باللبن.

والدرةُ بكسر الدال: الاسم من ذلك. والدرةُ أيضاً: التي يضرب بها.

والدرة أيضاً: سرعة الفرس ودفعته في جريه قال امرؤ القيس:

فللساق ألهوب وللسوط دِرةٌ ... وللزجر منه وقع أهوج مِنعبِ[1]

والدرةُ بالضم: اللؤلؤة العظيمة، ودرةُ من أسماء النساء.

١٢- الدَّبْرَة، والدِّبَرةُ، والدُّبْرَةُ:

والدبرة بالفتح: النحلةُ. والدبرةُ: الساقِيةُ بين المزارع وجمعها دِبار قال بشر بن أبي خازم:

تحدر ماء البئر عن جرشِيةٍ ... على جِربةٍ تعلُو الدبار غروبها[2]

والدبرة أيضًا: الهزيمة والوقعة يقال: جعل الله الدبرة عليه.

والدبرةُ أيضاً: العاقبةُ، ومنه حديث ابن مسعود أنه قال: انتهيت إلى أبي جهل لعنه الله يوم بدر وهو صريع فجعلت رِجلي على عنقه وقلت: يا عدو الله كيف رأيت الله أظفر بك؟

---

(١) ديوانه ٥١، والأفعال للمعافري ١١٣٨/٣.

(٢) ديوانه ١٤، والأفعال لابن قتيبة ١٢٥، وديوان الأدب ١٩٥/١، والمخصص ١٤٨/١٠، واللسان (دبر) ٣٥ و(جرى) ٢٥٣/١، و(جرش) ١٦٠/٨.

فقال: يا رويعي الغنم لقد ارتقيت بنفسك مرتقىً صعباً أعمد من سيدٍ قتلتموه. ثم قال لي: لمن الدبرةُ اليوم؟ فقلت: لله ولرسوله. فقال قاتلُه الله: فلقد قطع الرحِم وسفَك الدم ولا بقي ولا وذر.

والديرةُ بكسر الدال: الهَلكَةُ.

ودبرةُ الوادي بالضم: أقصاه عن ابن الأعرابي.

١٣- الدَّقَّةُ والدِّقَّةُ والدُّقَّةُ:

الدقةُ بفتح الدال: الكسر وهي فَعلةٌ من دق الشيء يدقه:

والدقةُ بالكسر: هيئة الدق. والدقةُ: ضمد العظيم. والدقةُ أيضاً: الخساسة وهي ضد الجلالة. قال عمارة بن مقبل:

بنى منقر لا آمن اللهُ خوفكم وزادكُم ذُلاً ودِقةَ جانِب(١)

والدقةُ بالضم: المِلح المَدقُوق. والدقةُ أيضاً: الجمال والحُسن.

يقَالُ: ماله دقةٌ، والدقةُ: الغبرةُ الدقيقةُ التراب، وجمعها دقَق قال رؤبة بن العجاج:

تبدو لنا أعلامه بعد الغرق(٢)

في قطعِ الآل وهبواتِ الدقَق

١٤- الدَّرْجَةُ والدِّرْجَةُ والدُّرْجَةُ:

الدرجةُ بالفتح: المشيةُ وهي فَعلَةٌ من الدرجِ.

والدرجانُ والدرجةُ بالكسر: الهيئَةُ من ذلك.

والدرجةُ بالضم: خِرقَةٌ تدرج في حياءِ الناقة إذا عطِفَت.

١٥- الدَّوارُ والدِّوَارُ والدُّوارُ:

الدوار بالفتح: صنم كانوا يدورون حوله وأكثر ما يستعمل بغير ألفٍ ولام كما قال امرؤ القيس:

---

(١) ديوانه٣٣ وفيه رقة بالراء وكذلك في شرح الحماسة للمرزوقي ١٤٣٩/٣.

(٢) ديوانه ١٠٤ والبارع ٨٣ والصحاح (دقق) ١٤٧٦/٤، واللسان (دقق) ٣٨٩/١١. وبلا نسبة في الأفعال للمعافري ٢٨٨/٢ والثاني له في التهذيب ٢٧١/٨.

عذارى دوارٍ في الملاء المذَيل[1]

والدوار بالكسر: مصدر داورته على الأمر حتى فعلته والدوار بالضم: حيرةٌ تصيب في الرأس.

١٦- الدَّبَارُ والدِّبَارُ والدُّبَارُ:

الدبار بفتح الدال: الهلاك لغةٌ في الدمار.

الدبار بالكسر: مصدر دابرت الرجلَ إذا عاديته والدبار: السواقي بين الزروع قال بشر بن أبي خازم:

على جِريةٍ تعلو الدبار غربها

والدبار: الوقائع والهزائم وهي أيضاً: العواقب واحد ا دِبرةٌ وقد ذكرناها ودبار: يوم الأربعاء، وذكر صاحب كتاب العين: دبار: ليلة الأربعاء وقد ذكرنا شاهداً عليه في حرف الجيم.

١٧- الدَّوَامُ والدِّوَامُ والدُّوامُ:

الدوام بالفتح: البقاء والاتصال.

الدوام بالكسر: مصدر دوامته إذا دمت معه.

والدوام بالضم: الدوار الذي يعتري الرأس.

* * * *

(١) ديوانه ٢٢ صدره: **فعن لنا سرب كأن نعاجه**، وشرح القصائد السبع الطوال ٩٣ والصحاح (دور) ٦٦١/٢ وفيه بالضم ضبط قلم وله في شرح القصائد التسع المشهورات ١٧٨/١ ومعجم ما استعجم ٦٥٠/٢ وجمهرة أشعار العرب ١٦٢ وفيه بالفتح والضم ضبط قلم وله في الخزانة ٥٤٧/١ واللسان (دور) ٣٨٤/٥ وبلا نسبة في معجم مقاييس اللغة ١٩/٤.

حرف الذال
باب المثلث المختلف المعاني
وهو خمسة ألفاظ

١- الذَّقْنُ والذِّقْنُ والذُّقْنُ:

الذقْن بالفتح: مصدر ذَقَنت الرجل إذا ضربت ذَقَنه ومصدر ذَقَنه بالعصا إذا ضربه.

والذقْن بالكسر: الشيخ الكبير.

والذقْن بالضم: جمع الذقْون من الإبل، وهي التي تدِني ذقنها من الأرض إذا سارت تستعين بذلك قال ابن مقبلِ:

قد صرح السير عن كُتمانَ وابتذِلَت وقْع المحاجِن بالَمهرية الذقُن(١)

والذقْن أيضاً: جمع الأذْقَن من الرجال والذقْناء من النساء وهما اللذان في ذِقْنيهما طولٌ، وجمع الدلوِ الذقناء وهي المائلةُ الشفَةِ.

٢- الذَّمْرُ والذِّمْرُ والذُّمْرُ:

الذمر بالفتح: مصدر ذَمرته إذا لُمته وحضضته على فعل الشيء ومصدر ذَمرت الولد في رحم الناقة إذا لمست مذْمره وهو كاهله لتعلم أذكر هو أم أنثى؟. ويقال أيضاً: ذَمرته بالتشديد ومنه قول الكميت:

وقال المذمر للناتجين متى ذَمرت قَبلي الأرجلُ(٢)

والذمر بالكسر: الشجاع وجمعه أذمار قال العرندس الكلابي:

وإن توددتهم لانوا وإن شهموا كشفْت أذْمار حربٍ غير أغْمارِ(٣)

والذمر بالضم: جمع ذِمارٍ، وهو كل ما يحض الإنسانُ على حمايته ويلاَم على تقْصِيرِهِ فيه. وهو أيضاً جمع ذَمِيرٍ. وهو الشجاع، والأصلُ فيهما ذُمر بضم الميم ثم يخفف.

---

(١) ديوانه ٣٠٣ ومعاني القرآن ٣٧/٢ والخصائص ٤١٨/٢ والمحتسب ٢٣٧/١ ومعجم ما استعجم ١١١٤/٤ واللسان (ذقن) ٣٢/١٧ و(كتم) ٤١٢/١٥ والتاج (ذقن) ٢١٠/٩.

(٢) ديوانه ٨/٢ والفرق بين الأحرف الخمسة ١٠٦ وغريب الحديث ٥٣/٤ وأدب الكاتب ٣١١ والجمهرة ٣١١/٢، والتهذيب ٤١٣/١٤ واللسان (ذمر) ٤٠٠/٥ والتاج (ذمر) ٢٢٩/٣.

(٣) له في شرح الفصيح لابن ناقيا ٣٣٠ وشرح الحماسة للمرزوقي ١٥٩٣/٤.

والذمر أيضاً: جمع الذمراء وهي الجريئَةُ من جميع الحيوان عن أبي عمر المطرز.
٣- الذَّكْرُ والذِّكْرُ والذُّكْرُ:

الذكْر بالفتح: مصدر ذَكَرت الرجلَ إذا ضربت ذكَره.

والذكْر بالكسرِ: ضد النسيان. وكل كتابٍ من كُتبِ الأنبياءِ يقالُ له ذِكْر. قال الله تعالى: ﴿**إنا نحن نزلنا الذكْر وإنا له لَحافِظُون**﴾ [الحجر: ٩]. والذكْر أيضاً: الشرف: قال الله تعالى: ﴿**وإنه لَذِكْر لك ولِقَومِك**﴾ [الزخرف: ٤٤]، ويقال: أنت مني على ذُكْرٍ بالضمِ: أي على بالٍ، وربما كُسِر أولُه قال الأخطل:

وأنتم إذا تنأونَ عنا تعرضت خيالاتكُم أو بِت منكُم على ذُكْرِ[١]

٤- الذَّرْوَةُ والذِّرْوَةُ والذُّرْوَةُ:

الذروةُ بالفتح: فَعلَةٌ من قولك ذَروت الطعام. وذروةُ موضع قال مزرد:

فيوماً بأرآم ويوماً بذَروةٍ كذاك النوى حوساؤها وعنودها[٢]

وذِروةُ بالكسر: موضع آخر ذكره زهير في قوله:

فذِروةُ فالجناب كأن خنس النعاج الطاويات بها الملاءُ[٣]

ويقال لأعلى كل شيء: ذُروةٌ بالضم والكسر وذُروةُ البعير: سنامه. قال لبيد:

مدمِن يجلو بأطراف الذرى دنس الأسوق عن عضب أفَلّ[٤]

٥- الذَّرْبُ والذِّرْبُ والذُّرْبُ:

الذرب بالفتح: مصدر ذَرب الحديدةَ ذرباً إذا حدها. ويقالُ: ذَربها بالتشديد أيضاً وهو الأكثر.

والذرب بالكسر: السلِيطُ اللسان. وامرأةٌ ذِربةٌ. ويروى أن الأعشى المازني قَدِم على النبي صلى الله عليه وسلم فأنشده:

يا ملك الناس وديانَ العرب إليك أشكو ذربةً من الذرب[١]

---

(١) ديوانه ١٥٠.

(٢) ديوانه ٥٧.

(٣)ديوانه ٥٧ وفيه: بالكسر والفتح.

(٤) ديوانه ١٩٨.

كالذيبةِ الغبساءِ في ظل السرب خرجت أبغيها الطعام في رجب
فخـلفتني بـنـزاعٍ وحـَرب أخلفَتِ العهد ولطـت بالذنب؟
وهن شر غالب لمن غَلَب

فَجعل النبي ﷺ يتمثل قوله:

وهن شر غالب لمن غَلَب

ويردده. ويقال: قوم ذُرب، وألسنةُ ذُرب بالضم: أي حادةٌ وكذلك أسِنةٌ ذُرب. والواحد منها ذَرِب بفتح الذال وكسر الراء كما قالوا: رجلٌ لَسِن وقوم لُسن.

* * * *

=

(١) الأشطار عدا الشطر الثالث له أو للأعور بن قراد بن سفيان من بني الحرماز في اللسان (ذرب) ٧٢/١ و (١،٢، ٤، ٥، ٦) له في التهذيب ٤٢٥/١٤ و (١، ٢، ٣، ٤) له في ألف باء ١/١ والثاني له في النهاية ٤٣/٢ وله للأعور بن قراد بن سفيان في التاج (ذرب) ٥٢/١، والثاني بلا نسبة في الصحاح (ذرب) ١٢٧/١.

حرف الراء

باب المثلث المتفق المعاني

وهو ستُ كلمات

١- الرَّغْمُ والرِّغْمُ والرُّغْمُ: الذل.

٢- والرَّبْوَةُ والرِّبْوَةُ والرُّبْوَةُ: المكان المرتفع.

٣- والرَّشْوَةُ والرِّشْوَةُ والرُّشْوَةُ:

والأقيس أن تكون الرشوةُ المَفْتوحةُ مصدراً، والمكسورةُ والمضمومةُ اسمين.

٤- ورَغوةُ اللبن ورِغْوتُهُ ورُغْوَتُهُ.

٥- ويقالُ: رَعَفَ الرَّجُلُ ورَعِفَ ورَعُفَ.

٦- ورَمَعٌ[1] ورِمَعٌ ورُمَعٌ: اسم موضعٍ، قال أبو دهبل:

ماذَا رزئْنا غداة الخَل من رِمعٍ   عند التفرق من خِيمٍ ومن كَرمِ[2]

---

(١) عن ابن بري جبل باليمن ويثلث كما في التاج (رمع) ٣٦٣/٥. وبكسر الراء وفتح الميم موضع من بلاد عك باليمن كما في الجمهرة ٣٨٧/٢ ومعجم ما استعجم ٤٩٤/٢، والجبال والأمكنة والمياه ١٠٣ واللسان (رمع) ٤٩٤/٩.

(٢) ديوانه ١٠١ وشرح الحماسة للمرزوقي ١٦١٨/٤، واللسان (رمع) ٤٩٤٨ والتاج (رمع) ٣٦٣/٥.

باب المثلث المختلف المعاني

وهو اثنتان وثلاثون كلمة

١- الرَّجْلُ والرِّجْلُ والرُّجْلُ:

الرجلُ بالفتح: جمع راجل: وهو جمع عند الأخفش واسم للجمع عند سيبويه قال الله تعالى: ﴿**وأجلب عليهم بخيلك ورجلك**﴾ [الإسراء:][1]، والرجلُ أيضاً: مصدر رجلْت الرجلَ إذا ضربته في رجلِه. ومصدر رجلْت الشاة إذا سلَختها من قبل رجلِها، وكذلك إذا علقَها من رجلها. والرجلُ أيضاً: مصدر رجلَ البهمةُ أمه إذا رضعها. ومصدر رجلَ الصائد الظَبي إذا أوقع رجلَه في الحِبالة. هذه كُلها مفتوحة الأوائل.

والرجلُ بالكسر: قَدم الإنسان. والرجلُ أيضاً: سِيةُ القوس السفْلى.

والرجلُ: الفزع والخوف. والرجلُ جماعة الجراد قال الراجز:

صب على مزرعةِ ابن واصل خِرقةُ رِجلٍ من جرادٍ نازل[2]

والرجلُ أيضاً: الزمانُ. يقالُ: كان ذلك على رِجل الحَجاجِ أي في زمنه إذا كان حياً يمشي على رجله. والرجلُ أيضاً: النصيب من الشيء والسهم. يقال: لي في هذه الدار رِجلُ. قال ابن الأعرابي: خاصم رجلٌ رجلاً فقال: لي في مالك رجلٌ. فقال له المُطَالَب: واللهِ مالَك في عقَاري رِجلٌ ولا بنانةٌ ولا أنملةٌ ولا فُسيط ولا أشعر ولا وبشةٌ ولا زنجِيرةٌ. قال ابن الأعرابي. فالبنانةُ: الإصبع والأنملةُ: طَرف الإصبع. والفَسِيطُ: قلامةُ الظُفْر. والأشعر: اللحم الذي يظهر بعد تقليم الأظْفَار. والوبشةُ: النقْطَةُ البيضاءُ التي تكون على الظفر. والزنجِيرةُ: ما يأخذه طرف ظفر الإبهام من الإنسان إذا قال لآخر: مالك عندي شيءُ ولاذه. والرجلُ أيضاً: التقَدم. والرجلُ: السراويلُ الطاق. وفي الحديث: **اشترى رسول الله ﷺ رجلَ سراويلَ. فقال للوزان: زِنْ وارجح. فقال الوزان: هذه كلمة ما سمعتها في السوق قبلك**. والرجلُ أيضًا: جمع الرجلَةِ، وهي البقلة الحَمقَاء. والرجلُ والرجلُ

(١) (ورجِلك) بكسر الجيم قراءة حفص وقرأ الباقون بإسكان الجيم جمع راجل تقول راجل ورجل. انظر: حجة القراءات ٤٠٦.

(٢) بلا نسبة في الجمهرة ٢/٢١١٠.

بتسكين الجيم وفتحها: مواضع منخفضة يجتمع فيها الماء واحدها رِجلةٌ. هذه كلها مكسورةُ الأوائل.

والرجلُ بالضم: جمع الأرجل من الخيل وهو الذي في رجله بياض وجمع الأرجل من الناس: وهو العظيم الرجل. والرجلُ أيضاً: جمع الحَرةِ الرجلاء وهي الكثيرة الحجارة التي لا يمشي فيها أحد حتى يترجلَ.

٢- الرَّبْعُ والرِّبْعُ والرُّبْعُ:

الربع: مصدر ربعت القوم إذا أخذت ربع أموالهم. ومصدر ربعتهم، إذا كنت لهم رابعاً. والربع أيضاً مصدر ربعت الجيش إذا أخذت ربع الغنيمة. وهو أمر كان يفْعلُ في الجاهلية فَرده الإسلام خمساً قال أبو النجم:

مِنا الذي ربع الجيوش لصلبِهِ عشرون وهو يعد في الأحياءِ(١)

والربع أيضاً: فَتلُ الحَبل بأربع طاقات. والربع: رفع الحجر باليد امتحاناً للقوة. وفي الحديث **أن رسول ﷺ مر بقوم يربعونَ حجراً فقال لهم: ما هذا؟ فقالوا: هذا حجر لاختبار الأشداء. فقال: ألا أخبركم بأشدكم؟ من ملك نفسه عند الغضب.** والربع أيضاً: رفْع العِدل على البعير وغيره بالمربعة، وهي عصاً يرفع ا العدل على الدابة. قال الراجز:

أين الشظاظان وأين المِربعه وأين وسق الناقةِ الجلنفَعه(٢)

والربع أيضاً: المَنــزلُ حيث كان، وأما المُربع فلا يكون إلا في الربيع خاصة. والربع أيضاً: مصدر ربع القوم إذا أمطروا في الربيع. والربع أيضاً: مصدر ربعت عليه، أي عطفت وتلَبثْت قال الحطيئة:

لَعمري لَعزت حاجةُ لو طَلَبتها أمامي وأُخرى لو ربعت لهَا خلْفي(٣)

---

(١) لأبي النجم في الاشتقاق ٣٤٥ والسمط ٣٨٩/١، وبلا نسبة في الأمالي ١٤٤/١.

(٢) الرجز بلا نسبة في غريب الحديث ١٧/١، والاشتقاق ٦٧، ٣١٢، والجمهرة ٢٦٥/١، ٣٦٩/٣، والتهذيب ٣٦٨/٢، وشرح القصائد التسع المشهورات ٨٠٤/٢ والتقفيه ٤٣٤، والأول في الفرق بين الأحرف الخمسة ٧٢ والصحاح (ربع) ١٢١٣/٣ والتاج (ربع) ٣٣٩/٥.

(٣) ديوانه ٣٢٠ والأمالي ١٤٤/١ والسمط ٣٩٠/١.

والربع أيضاً: مصدر ربعت عن الشيء: أي كففت وأقصرت قال رؤبةُ:

هاجـت ومثلي نولُه أن يربعا حمامةٌ تدعو حماماً سجعا[(١)]

والربع أيضاً: مصدر ربعت الإبل، إذا سرحت في المرعى والربع: أن يتحكم الرجلُ في الماء كيف شاء. والربع: مصدر ربعت القوم إذا كانوا تسعة وثلاثين فتممتهم بنفسك أربعين هذه كلها مفتوحة الأوائل.

والربع بالكسر: أن تحبس الإبل عن الماء ثلاثة أيام ثم تورد الماء في اليوم الرابع. وكذلك الربع أيضاً من الحُمى.

والربع بالضم: جزء من أربعة. والربع أيضاً: جمع رباع من الخيل والإبل.

٣- الرَّيْعُ والرِّيْعُ والرُّوعُ:

الريع بالفتح: فضلُ كل شيء كريع الدقيق والعجين ونحوهما، وفي حديث عمر ابن الخطاب رضي الله عنه أملكوا العجين فإنه أحد الريعين. وريع الدرع: فضول كُميها. والريع: اضطراب الشراب. والريع: الرجوع قال قيس بن ذريح:

وما كاد قلبي بعد أيام جاوزت إلي بأجزاع الثدي يريع[(٢)]

والروع بالواو: الفزع. هذه كلها مفتوحة الأوائل.

والريع بالكسر: الطريق. والريع: ما ارتفع من الأرض وهو جمع ريعةٍ. قال الله تعالى: ﴿**أتبنونَ بكل ريع آيةً تعبثُون**﴾ [الشعراء: ١٢٨]، وقال الشماخ يصف أتانا وحمار وحشٍ:

تعِن له بمذْنبِ كُل وادٍ إذا ما الغيثُ أَفْضلَ كل رِيعِ[(٣)]

والروع بالضم: سواد القلب. والروع: الذهن. وفي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((**أن روح القدس نفَثَ** في **روعي أن نفساً لن** تموت **حتى تستوفي رزقها فاتقوا الله وأجملوا** في **الطلب**)). والروع أيضاً: جمع الأروع من الرجال وهو الذي يروعك جمالُه أو جسمه أو جهارته أو فعله أو شجاعته.

---

(١) ديوانه ٨٧ والأول له في الأمالي ١٤٤/١ وللعجاج في اللسان (قول) ٢٠٨/١٤ وليس في ديوانه.

(٢) ديوانه ١٩٠، ومعجم ما استعجم ٣٣٧/١، ولجميل في السمط ٣٨٠/١.

(٣) ديوانه ٢٢٩ والكامل ١٥٧/١.

٤- الرَّمُّ والرِّمُّ والرُّمُّ:

الرم بفتح الراء: مصدر رم الشيء يرمه إذا أصلحه. ومصدر رم العظم إذا بلى. ومصدر رم الحَبلُ إذا انقَطَع. ومصدر رمت الشاة الحشيش بمرمتها إذا أكلته.

والرم بالكسر: ما على وجه الأرض من فُتك الأشياء. ويقال: جاء فلان بالطم والرم، فالطم: البحر. والرم: الثرى. وقيل: الطّم: الرطْب. والرم اليابس. وهو قول أبي عبيدة. والأول قول الأصمعي. والرم أيضاً: النقى يقال: أرمت الناقة والشاة إذا كان فيهما شيء من نِقَى. والرم: اسم لما يصلِحه الإنسان ويقوم عليه.

ويقال: ماله حم ولا رم بالضم: أي محالة. والرم: اسم لما يصلِحه الإنسان ويقوم عليه. ومنه الحديث: كنا أهل ثُمةٍ ورمة حتى استوى على عممِهِ. والرم أيضاً: جمع الرماء من الشياه، وهي البيضاء التي ليس فيها شِيةٌ.

٥- الرَّسْلُ والرِّسْل والرُّسْلُ:

الرسلُ بفتح الراء: السير السهلُ. يقالُ: بعير رسلٌ وناقةٌ رسلة. والرسلُ بكسر الراء: السكون. والرفْق. يقال: على رِسلِك: أي ترفق ولا تعجل. قال زهير:

على رِسلِكُم إنا سنعدِي وراءكُم   فتمنعكُم أرماحنا أو سنعذَر(١)

والرسلُ أيضاً: اللبن قال الأبيرد:

فتًى لا يعد الرسلُ يقضِي مذَمة   إذا نـزل الأضياف أو تنحر الجُزر(٢)

والرسلُ بالضم: جمع رسولٍ. ويكون الرسولُ المرسل ويكون الرسالة بعينها قال كثير:

لقد كَذَب الواشون ما بحثُ عِندهم   بليلى ولا أرسلْتهم بِرسول(٣)

٦- الرَّيْدُ والرِّيدُ والرُّودُ:

الريد بالفتح: حرف من حروفِ الجبل يبرز منه وجمعه ريود والرود بالواو:

---

(١) ديوانه ٢١٦ والسمط ٢٣٧ والخزانة ٣٧٥/١.

(٢) له في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١٠٧٩/٣ والسمط ٤٩٤/١، وبلا نسبة في الأمالي ٢٠٦/١.

(٣) ديوانه ١١٠ وفيه برسيل وله في الفرق بين الأحرف الخمسة ٥١٦، والأمالي ٦٣/٢، وفيه رواية ثانية هي رواية الديوان وله في الصحاح (رسل) ١٧٠٩/٤، وشرح أدب الكاتب ١٢، واللسان (رسل) ٣٠١/١٣، والتاج (رسل) ٣٤٤/٧ وبلا نسبة في التهذيب ٣٩١/١٢.

مصدر راد الكلأ يروده إذا طَلَبه. ومصدر راد يرود إذا ذَهب وجاء قال الراعي:

ثِقَالٌ إذا راد النِساءُ خريدةٌ صناع فقد سادت إلى الغوانِيا

والرود أيضاً: مصدر رادت الريح إذا اضطربت في هبو ا يقال منه: ريح رادة. وزعم يعقوب أن الريدة من الرياح والرادة: اللينة الهُبوب. وأنشد عليه شاهداً يدل على خلاف ما قال وهو قول هميان بن قحافة:

جرت علْيها كل ريحٍ ريدةٍ هوجاء سفْواءَ نؤوج الغدوةِ[(١)]

ووصف هميان بن قحافة لها بأ ا هوجاءَ وسفواءَ ونؤوج يدل على أ ا الشديدةُ الهبوب. وبيت ذِي الرمة يدلُ على خلافِ قوله وهو قولُه:

أناخت ا الأشواطُ واستوقَضت بها حصى الرمل رادات أرياحِ الهَواجِمِ[(٢)]

ثـلاثٌ مربات إذا هِـجن هيجـةٌ قَذَفْن الحصى قَذْف الأكُف الرواجِمِ

والريد بالكسر: الترب وأصله الهمز ثم يخفف قال كُثير:

وقد درعوها وهي ذات مؤصدٍ مجوفٍ ولما يلبس الدرع ريدها[(٣)]

والرود بالضم: المرأةُ الناعمة الجسمِ والرود أيضاً. المَهلُ والرفْق حكى ذلك الفراء وأنشد:

يكاد لا تثْلم البطْحاءَ وطأته كأنه ثَمِلٌ يمشى على رودٍ[(٤)]

٧- الرَّوْمُ والرِّيمُ والرُّومُ:

الروم بالفتح: مصدر رام الشيءَ يرومه إذا حاولَه، ومصدر رام الحرف عند الوقُوف عليه، إذا حذف بعض حركته وأبقى بعضها. والريم بالياء: البراح. يقَالُ: ما رام من مكانه والريم: الدرج الذي يصعد عليه قال أبو عمرو بن العلاء: أتيت دار قوم باليمن أسأل عن رجلٍ، فقال لي رجل منهم: آسمك في الريمِ: أي آعلُ الدرج.

---

(١) له في الصحاح (ريد) ٤٧٦/١، والتاج (ريد) ٣٦٠/٢، ولعلقمة التميمي في ذيب إصلاح المنطق ١٦٥/١ وبلا نسبة في إصلاح المنطق ٩٤ وصدره بلا نسبة في التهذيب ١٦١/١٤.

(٢) ديوانه ٦١٣.

(٣) ديوانه ٢٠٠ والتهذيب ١٦١/١٢ واللسان (ريد) ١٧٤/٤ والتاج (ريد) ٣٦١/٢.

(٤) لجموح الظفري في شرح أشعار الهذليين ٨٧٢/٢ واللسان (رود) ١٧١/٤.

والريم. الزيادةُ، قال المخبل السعدي يهجو الزبرقان بن بدر:

فإقع كما أقْعى أبوك على استِهِ رأى أن ريماً فوقَه لا يعادلُه[١]

والريم: القَبر. قال مالك بن الريب المازني:

إذا مت فاعتادي القبور فسلمِي على الريم أُسقِيتِ السحاب الغوادِيا[٢]

والريم: عظْم يفْضلُ من الجَزورِ إذا اقْتُسِم لحمها قال الشاعر:

وكنت كعظمِ الريمِ لم يدرِ جازِر
علي أي بدأى مقْسِمِ اللحمِ يجعلُ[٣]

هذه كلها مفتوحةُ الأوائل.

والريم بالكسر: الغزالُ الأبيض الخالص البياضِ وفي ظهره سمرةُ وأصله المهمز.

ورِيم[٤] اسم موضعٍ. قال الشاعر:

وكم من حرة بين المُنقى إلى أحـدٍ إلى جنـاتِ رِيمِ[٥]
ومن عينٍ مكحلةِ المآقي بلا كُحلٍ ومن كَشحٍ هضيمِ

والروم بالضم: صنف من العجمِ. وقال أبو عبد الله في كتابه المعروف بالمنقذ:

---

(١) ديوانه ١٢٩ والمعاني الكبير ١٢١٧/٣ والاشتقاق ٥٣٥ والجمهرة ٤١٩/٢ و ذيب إصلاح المنطق ٤٥ والسمط ٤١٨/١ واللسان (ريم) ١٥١/١٥.

(٢) ديوانه ٤٧/١ وفيه الرمس وله في شرح البطليوسي للسقط ١٦٨٧/٤، والتهذيب ٢٨١/١٥، والأمالي ١٦٠/١، والنوادر ٥٥، وفيه الدمس وله في الصحاح (ريم) ١٩٤٠/٥، والتنبيه ٥٥ والسمط ٤١٨/١ وفيه الرمس وله في جمهرة أشعار العرب ٧٦٦ واللسان (ريم) ١٥٢/١٥.

(٣) لأوس بن حجر في ديوانه ٦٠، وقافيته يوضع وله في إصلاح المنطق ٢٩ وله أو لشاعر من حضر موت أو للطرماح أو لأبي شمر بن حجر في اللسان (ريم) ١٥٢/١٥ وليس في ديوان الطرماح وللطرماح أو لأبي شمر في السمط ٤١٩/١ ولأبي شمر الحضرمي في المعاني الكبير ١١٧٣/٣، وبلا نسبة في الميسر والقداح ٨٩، والأمالي ١٦٠/١ والصحاح (ريم) ١٩٤٠/٥ وأساس البلاغة ٢٩٠.

(٤) اسم موضع قريب من المدينة. انظر: معجم ما استعجم ٦٨٩/٢، والنهاية ١١٩/٢، واللسان (ريم) ١٥/ ١٥٢.

(٥) لم أعثر عليه فيما رجعت إليه من مصادر.

الرومةُ: شحمةُ الأُذُن، وجمعها روم ومن أمثالهم بين رومٍ وهام.
٨- الرَّزُّ والرِّزُّ والرُّزُّ:

الرز بالفتح: مصدر رززت السهم والمسمار في الحائطِ إذا أثبتهما فيه. ورزتِ الجراد أذنا ا في الأرض لتبيض.

والرز بالكسر: الصوت يسمع من جوف الإنسان وفي حديث علي رضى الله عنه: من وجد في جوفه رِزاً فلينصرف وليتوضأ. والرز: صوت الرعد. والرز: صوت الجَمل إذا هدر قال القطامي:

إذا ما أهاب الراعيان تراجعت إلى رِز محبوكِ البضيعةِ منجِبِ[١]

ورِز الجيش: أصواتهم وجلْبتهم قال طرفة:

رِزه قَدم وهب وهلاً ذي زهاءٍ جمةٍ نبهمه[٢]

والرز بالضم: لغة في الأرز.
٩- الرَّوْقُ والرِّيِّقُ والرُّوقُ:

الروق بالفتح: المصدر من قولك: راقَني الشيء يروقني. إذا أعجبك. والروق: الماءُ الصافي. وروق كل شيءٍ: صفْوه. والروق: القَرنُ. قال النابغةُ:

فَضل يعجم أعلى الروق منقِبضاً في حالِكِ اللون صدقٍ غَير ذي أودِ[٣]

وروق القَوم: شيدهم. ويروى بيت النابغة الذبياني:

روقا قَضاعة حِلا حولَ حجرتِه مدا عليهِ بأسلافٍ وأنفار[٤]

وروق الفرس: الرمح، يمده الفارس بين أذنيه يشبه بروق الثور. يقال منه: فرس أروق وإذا لم يكن كذلك قيل: فرس أجم قال الأعشى:

متى تدعهم للقاءِ الحروب تأتك خيلٌ لهم غير جم[٥]

---

(١) ديوانه ١٧٠.
(٢) ديوانه ١٥٣.
(٣) ديوانه ١١ والكامل ٣٨٧/١، والأفعال للمعافري ٤٥٣/٢.
(٤) ديوانه ٨٣ وفيه قرما قضاعة.
(٥) ديوانه ٤١ وغريب الحديث ٢٢٦/٤، واللسان (جمم) ٣٧٥/١٤.

والروق أيضاً: العمر. يقال: أكل فلان روقَه إذا أسن. والروق: نفَس النـزع عن المطرز. وروق الرجل: همه. يقال: لقي عليه روقَه وأرواقَه. والريق بالياء: انصباب الماء. وريق الشباب: أولُه وهو مخفف من ريقٍ قال الشاعر:

مدحنا لها ريق الشباب فعارضت ... بِحبل الصبا في كاتم السر أعجما(١)

وفَرس ريق وروق: حسن الخَلْقِ يعجِب من رآه حكاه المفضل وأنشد:

على كل ريقٍ ترى معلما ... يهدر كالجَمل المُصعبِ(٢)

والريق بالكسر: لُعاب الإنسان. وريق الشمس: شبه العنكبوت يرى في الهواء في الحر الشديد ويسمى لعاب الشمس، وخيط باطل وخيثعور. قال النابغة، الذبياني:

يثِرنَ الحصى حتى يباشِرنَ برده ... إذا الشمس مجت ريقَها بالكلاكِلِ

والروق بالضم: جمع الأروق من الثيران. وهو الطويل الروقين. ويقال خيل روق إذا مدت الرماح بين آذا ا. والروق: جمع الرواق ويقال: أسنانٌ روق: أي طوالٌ. وكذلك قوم روق واحدهم أروق قال لبيد:

رقَمياتٍ عليها ناهِض ... تكْلِح الأروق مِنهم والأيلْ

وقال المفضل النكرى:

فِداءٌ خالِتي لبني حيي ... خصوصاً يوم كُس القوم روق

١٠- الرَّجْزُ والرِّجْزُ والرُّجْزُ:

الرجز بالفتح: صنعةُ الأراجيز من الشعرِ. والرجز أيضاً: تعديلُ الحِمل بالرِجازةِ وذلك أن يميل أحد العدلين فيزاد من الجهة الأخرى بشيء ليعتدل.

والرجز بكسر الراء: العذَاب. والرجز: لُغةٌ في الرجسِ وهو النتن عند الأخفش وغيره يقول: الرجز: العذاب. والرجس: النتن.

والرجز بالضم: عبادةُ الأوثان: قال الله تعالى: ﴿**والرجز فاهجر**﴾[المدثر: ٥]. ومن قرأ والرجز –بكسر الراء- أراد: الأوثان بأعيا ا، وسماها رجزاً، لأ ا تؤدي

---

(١) للبعيث في اللسان (روق) ٤٢٤/١١، والتاج (روق) ٣٦٤/٦، وللبيد في الصحاح (ريق) ١٤٨٨/٤، وليس في ديوانه وله في اللسان (ريق) ٤٢٩/١١.

(٢) بلا نسبة في التهذيب ٢٨٣/٩، واللسان (ريق) ٤٢٨/١١.

عابدها إلى الرجز، وهو: العذاب، ويجوز أن يكون شبهها بالرجز وهو الشيء المستقذر المُنتن. والرجز بالضم أيضاً: جمع الأرجز من الإبل وهو الذي يرعد إذا قام والناقة رجزاء. وقال أبو النجم:

تجد القيام كأنما هو نجدةٌ حتى تقُوم تكلف الرجزاءِ(١)

١١- الرَّوْحُ والرِّيحُ والرُّوحُ:

الروح بالفتح: برد النسيم. والروح: الراحةُ.

والريح بالكسر: معروفةٌ. والِريح: الغلبة والظهور والسعادة.

قال الله تعالى: ﴿**وتذهب ريحكم**﴾[الأنفال: ٤٦]، وقال الشاعر:

أتنظُران قليلاً ريثَ غَفْلِتهم أو تعدوان فإن الريح للعادي(٢)

وقال آخر:

إذا هبت رياحك فاغْتِنمها فإن لكل عاصفةٍ سكُونُ(٣)

ويكنى بالريح أيضاً عما لا يثبت ولا يتحصل.

والروح بالضم: الذي به حياةُ الإنسان. والروح. جبريل عليه السلام والروح فيما ذكره المفسرون: ملك عظيم يقوم وحده فيكون صفاً والملائكة كلهم صفاً آخر وروى جبير عن الضحاك عن ابن عباس في تفسير قول الله تعالى: ﴿**يوم يقُوم الروح والملائكةُ صفاً**﴾[النبأ: ٣٨]، قال: الروح: حاجِب الله عز وجل يقوم بين يدي الله تعالى، وهو أعظم الملائكة لو فتح فاه لوسع جميع الملائكة فيه، والخلق إليه ينظرون فمن مخافته لا يرفعون طرفهم إلى من فوقه. ويقال للمسيح عليه السلام: روح الله ويسمى كلام الله روحاً لأنه حياة لمن حفظه وهو المراد بقوله تعالى: ﴿**وكذَلك أوحينا إليك روحًا من أمرنا**﴾[الشورى: ٥٢]، وتسمى الرحمةُ روحاً، وكذلك الهدى وهو المراد بقوله عز وجل: ﴿**وأيدهم بروحٍ منه**﴾[ا ادلة: ٢٢]. ويقال للنفَسِ المتردد:

(١) له في نوادر أبي زيد ٤ والسمط ٩٢٤/٢، والأفعال للمعافري ١٣٠١/٤، واللسان (رجز) ٢١٦/٧.

(٢) لتأبط شراً في ديوانه ١٥٦ وله وللسليك بن السلكة في اللسان (روح) ٢٨٣/١ والتاج (روح) ١٤٩/٢ وبلا نسبة في الصحاح (روح) ٣٦٨/١.

(٣) لم أعثر عليه فيما رجعت إليه من مصادر.

روح قال عنترة:

وكأن مخرج روحه في وجهه سريان كانا مولجَين لجَيأل

وقال ذو الرمة يصف ناراً اقتدحها:

فقلنا له ارفعها إليك وأحيِها بروحِك واقتته لها قِيتةً قَدرا

والروح أيضاً: جمع الأروح من الرجال وهو الذي يبسط صدور قدميه كذا قال صاحب كتاب العين، وقال غيره: الأروح الذي تتدانى عقباه وتتباعد صدور قدميه. والروح أيضاً: جمع القِصعةِ الروحا. وهي المنبسطة القعر. والروح من النعام: المتباعد ما بين الأرجل. يقال: نعامة روحاءَ.

الرَّفْقُ والرِّفْقُ والرُّفق[1]:

وأني والشكاةَ لآل لأمٍ كذاتِ الضغن تمشِي في الرِفَاق[2]

والرِفْق بالكسر: ضد الجَفَاءِ والعنف.

والرفق بالضم: جمع الأرفق من الإبل وهو الذي انفتل مِرفَقه.

١٣- الرَّفْدُ والرِّفْدُ والرُّفْدُ:

الرفْد بفتح الراء: العونُ وهو مصدر رفَدته. ورفد: اسم موضع. قال زهير:

فَرفْد فصارات فأكناف منعِج فَشرقي سلْمى حوضه فأجاوِلُه[3]

ويروى فرقد بالقاف. وأما الذي في شعر ذي الرمة فبالقاف وهو جبل. قال ذو الرمة:

يقُض الحَصى عن مجمرات وقِيعةٍ كأرحاءِ رفْدٍ زلمتها المَناقِر[4]

وكذلك رقد المذكورة في الحماسة بالقاف وهو قول الشاعر:

---

(١) هذا العنوان غير موجود بالأصل، ووضعناه كي يستقيم السياق، ولهذا لم يتم ترقيمه للتنبيه.

(٢) ديوانه ١٦٣، والحيوان ٣٥٢/١، والتهذيب ١١٣/٩، والصحاح (رفق) ١٤٨٢/٤، واللسان (رفق) ٤١٠/١١.

(٣) ديوانه ١٢٦ وفيه رقد بالقاف. ورقد موضع ذكره البكري في معجم ما استعجم ٦٦٥/٢ والبيت له في معجم ما استعجم ٧٥٠/٣ وفيه فقف.

(٤) ديوانه ٢٥٠ و ذيب إصلاح المنطق ٦٥٩ واللسان رقد ١٦٥/٤، وعجزه بلا نسبة في التهذيب ٢٩/٩.

فللهِ دري أي نظْرة ناظِرٍ   نظَرت وأيدي العيس قد نكبت رفْدا[(١)]

واختلف الأصمعي وأبو عبيدة في الرفدِ بالكسر الذي يراد به المعونةُ، والرفد الذي يراد به القَدح فكان الأصمعي يفتح الذي يراد به المعونة ويكسر الذي يراد به القدح، وكان أبو عبيدة يعكس ذلك وكانا يختلفان في بيت الأعشى:

رب رِفْدٍ هرقْته ذلك اليو   م وأسرى من معشرٍ أقْتال[(٢)]

والرفْد بالضم: جمع الناقة والرفُود وهي التي تملأُ الرفْد لبناً لغزرها، والرفُود من الرجال يكونُ المُعين ويكون المعان قال طرفةُ:

فايداً قد أم حتى سلفُوا   غير أنكاس ولا وغَلٍ رفُد[(٣)]

١٤- الرَّعْلُ والرِّعْلُ والرُّعْلُ:

الرعلُ بالفتح: الطعن بالرمح. والرعلُ: جمع رعلَةٍ وهي القطعة من الخيل السابقة، وتكون من الطير والقطا والنعام.

والرعلُ بكسر الراء: أولُ الجَبل حكى ذلك أبو عمر المطرز.

ورِعل: حي من أحياء العرب من بني سلَيم. قال النابغة الذبياني:

لَعمري لنعم الحي نِبئْت صبحوا   تميماً بِجنبِ الردمِ حي بني رِعل[(٤)]

والرعلُ بالضم: نبت يقال له بالعين والغين. والرعلَ: جمع الرعِيل من الخيل السابقة. والرعلُ أيضاً: جمع الأرعل، وهو الأحمق. والرعلُ: جمع الرعلاءِ من الإبل: وهي المْشوقَة الأذن. ورعل الجبل بفتح الراء: قطعةٌ تندر منه ويقال: رعن بالنون. ويروى بيت العجاج على وجهين:

---

(١) بلا نسبة في حماسة المرزوقي ١٤١٨/٣.

(٢) ديوانه ١٣ وفيه الفتح وله في شرح البطليوس للسقط ٨٢٢/٢، ونص البطليوسي أن الأصمعي رواه بالكسر وأبو عبيدة بالفتح وعدل القول بينهما أن الرفد بالفتح المصدر وبالكسر الاسم، فأما القدح فيقال فيه: رفد ورفد، وله في المسائل والأجوبة ٢١٦. وفيه بالكسر ضبط قلم وكذلك في مختصر تهذيب الألفاظ ١٤١، والمعاني الكبير ٨٨٦/٢، والأمالي ٩٠/١، ٧/٢ وجمهرة أشعار العرب ٢٧٥ وبالفتح في فصل المقال ١٢، والسمط ٦٣٦/٢، وبالكسر في ٢٨٤/١.

(٣) ديوانه ٢٨.

(٤) ديوانه ١٨١.

كأن رعن الآل منه في الآلْ بين الضحى وبين قيل العيالْ(١)

إذا بدا دهانج ذُو أعدالْ

١٥- الرَّحْمُ والرِّحْمُ والرُّحْمُ:

الرحم بالفتح: ضرب الرحِم.

والرحم بالكسر: وعاء الولد في البطن وأصله رحِم ثم خفف.

والرحم: النسب. قال معن بن أوس:

وخفض له منى الجناح تألفاً لِتدنيه منى القرابةُ والرحم(٢)

والرحم بالضم: جمع الرحومِ من النوق وهي التي ا داء في رحِمها. ويقال لها رحماءُ أيضاً عن المطرز. والرحم بضم الحاء وتسكينها: الرحمةُ، وتكنى مكةُ أم رحِمٍ. قال الأصمعي: كان أبو عمرو ينشد بيت زهير:

ومن ضريبتهِ التقْوى ويعصِمه من سيءِ العثَراتِ اللهُ والرحم(٣)

بضم الراء والحاء قال: ولم أسمع هذا الحرف إلا في هذا البيت وكان يقرأ: ﴿**وأقْرب رحماً**﴾[الكهف:٨١].

١٦- الرَّكْزُ والرِّكْزُ والرُّكْزُ:

الركْز بالفتح: مصدر ركَزت الرمح في الأرض إذا غَرزته.

والركْز بالكسر: الصوت قال الله عز وجل ﴿**أو تسمع لهم رِكْزاً**﴾[مريم: ٩٨]. والركز: الرجلُ العاقل الحكيم السخِي عن المطرز والركْز بالضم: جمع الركازِ وهو الذهب يخرج من المعدن أو ما يوجد منه مدفوناً في الأرض.

١٧- الرَّجْلَةُ والرِّجْلَةُ والرُّجْلَةُ:

الرجلَةُ بالفتح: الفعلة من قولك: رجلَ الشاة إذا سلخها من قبل رجلها. ورجل البهمةُ أمه إذا رضعها. والرجلَةُ والرجلَةُ بالفتح والكسر: الرجالَةُ، قال ابن مقبل:

---

(١) ليس في ديوانه والأول والثالث له في اللسان (دهنج) ١٠١/٣.

(٢) ديوانه ١١.

(٣) ديوانه ١٦٢ والتهذيب ٥٠/٥، والصحاح (رحم) ١٩٢٩/٥ وديوان الأدب ٢٦٣/١، ومعجم مقاييس اللغة ٤٩٨/٢، والفائق ١٠٨/١، ٦٠/٢.

ورجلةٌ يضربون الهَام ضاحِيةً ضرباً تواصت به الأبطال سِجينا

والرجلَةُ بالكسر خاصة: البقلة الحمقاءُ. والرجلَةُ: المطمئن من الأرض. قال أوس بن حجر:

ويخلِجهم من كل صمدٍ ورِجلةٍ وكُل غبيطٍ بالمغيرة مقْعِمِ

والرجلَةُ بالضم: مصدر الراجِل. يقال: راجِلٌ جيد الرجلة.

الرَّحَةُ والرِّحْلَةُ والرُّحْلَةُ(١):

ورحلت الرجلَ: أزعجته للرحيل. ورحلت عن المكان إذا انتقلت عنه قال الراجز:

ورحلوها رحلةً فيها رعن(٢)

ورحلت الرجلَ، إذا ركبته بما يكره. ورحلْت نفسي الأمر: حملْتها إياه قال إبراهيم بن كنيف النبهاني:

ولكن رحلْناها نفُوساً كريمةً تحملُ ما لا يستطاع فَتحمِلُ

والرحلَةَ بالكسر: الإرتحالُ.

والرحلَةُ بضم الراء: بياض يكونُ في ظهر الفَرس. يقالُ: فَرس أرحل ويقالُ: كانت لي رحلَةٌ إلى الكوفة: أي سفرة.

١٩- الرَّوْبَةُ والرِّيبَةُ والرُّوبَةُ:

الروبةُ بالفتح: فَعلَه من راب اللبن يروب. وراب الرجلُ إذا فَتر وكَسِلَ.

الروبةُ: ثُقْل النوم وكثْرته. وقال أبو عمر المطرز: الروبةُ: سكون اللبن وصفاؤه. والريبةُ بالياء: الشك.

والريبةُ بالكسر: التهمةُ يقال رابني الشيءُ يريبني.

والروبةُ بالضم: تتصرف في كلام العرب على أحد عشر وجهاً عشرة منها غير مهموزة وواحدة مهموزة. فالروبةُ: خميرةٌ تلقى في اللبن الحُلْو من الحامض ليروب. والروبة: اللبن الذي فيه زبدةٌ، والروبة أيضاً: اللبن الذي نـزع عنه زبده

(١) هذا العنوان غير موجود بالأصل، ووضعناه كي يستقيم السياق، ولهذا لم يتم ترقيمه؛ للتنبيه.

(٢) له في شرح الحماسة للمرزوقي ٢٦٠/١.

كذا قال أبو عمر المطرز. وحكى أيضاً أن الروبة الفترةُ والكَسلُ من كثرة شرب اللبن.

والروبة: القطعة من الليل. يقال هرق عنا من روبة الليل. والروبة: إصلاح الرجل لأهله ولأمره وقيامه به. يقال: فلانٌ لا يقوم بروبة أهله. قال أبو عبيدة معمر بن المثنى: قال لي الفضل بن الربيع وقد قدمت عليه: ألك ولد يا أبا عبيدة؟ فقلت: نعم. فقال: مالك لم تقدم به معك؟ فقلت: خلفته يقوم بروبة أهله. قال: فأعجبته الكلمة وقال: اكتبوها عن أبي عبيدة والروبة أيضاً: جمام ماء الفحل. والروبة: شجر النلْك وهو الزعرور. والروبة الأرض الكريمة الكثيرة النبات. والرؤبةُ بالهمزة قطعة من خشب تدخل في الإناء المنكسر ليشعب ا. وروبة بن العجاج سمي بواحدةٍ من هذه. وقيل سمي رؤبة لأنه ولد نصف الليل.

٢٠- الرَّوْمَةُ والرِّيْمَةُ والرُّومَةُ:

الرومةُ بالفتح: محاولةُ الشيء، وهو فعلةٌ من رام يروم. والريمة بالياء: الفضلة من الشيء.

والريمةُ بالكسر: هيئة الذي يروم الشيء. والريمة: الطيبة.

والرومة بالضم: شحمة الأذن حكاه المفجع في كتابه الذي سماه المنقذ وتستعمل مكان الشخص كله. يقال: وضع الملك على رومةٍ كذا وكذا، كما يقال: وضع على كل رأسٍ وكما يقال: غزاهم بألف عنان وهم يريدون الخيل.

٢١- الرَّكَبْةُ والرِّكْبَةُ والرُّكْبةُ:

الركبةُ بالفتح: الفَعلَةُ الواحدة من الركوب.

والركْبةُ بالكسر: هيئة الركوب.

والركِبةُ بالضم: معروفةُ. وركبة: اسم موضع بين مكة والطائف ويقال: هي أرض الحجاز ويقال: هي أرض في ناحية اليمن.

٢٢- الرَّمَّةُ والرِّمَّةُ والرُّمَّةُ.

حكاه أبو علي البغدادي في البارع ورويناها عنه في النوادر في حديث سواد بن قارب الدوسي: لقد خبأت دِمةً في رِمةٍ بدال غير معجمة.

والرمةُ بالضم: القطعة من الحبل وتوضع مكان جملة الشيء فيقال: أدفعه إليه برمته. وسمي ذو الرمة الشاعر بقوله:

أشعثَ باقي رمةِ التقليد(١)

يصف وتد الخباء وقيل بل سمي بذلك لأنه مر على بيت مية فرآها فأعجبته فأحب الكلام معها فخرق دلوه وأقبل إليها وقال: يا فتاةُ اخرزي دلوي هذه. فقالت: إنى خرقاء. والخرقاء التي لا تحسن العمل، فخجل ذو الرمةِ ووضع دلوه على عنقه وهي مشدودة في قطعة حبلٍ فعلمت مية ما أراد. فقالت: يا ذا الرمةِ انصرف إلي فانصرف وقالت له: إن كنت أنا خرقاء فإن أمتي صناع، ودعت أمتها وأمر ا بخرز دلوه، وأجلسته مع نفسها تحادثه حتى كمل خرز الدلو. فغلب عليه ذو الرمة وسماها ذو الرمة خرقاء في كثير من شعره فمن ذلك قوله:

تمام الحج أن تقف المَطايا   على خرقَاء واضِعةَ اللثَامِ(٢)

وهذا الذي ذكرنا قول ثعلب. وذكر غيره: أن خرقاء هذه امرأة أخرى من بني عامر، وأنه استسقاها ماء فخجلت وأبت أن تسقيه. فقال لأمها: قولي لها فلتسقني، فقالت لها أمها: اسقيه يا خرقاء. وذكر أبو العباس الأحول: أنه سمى ذا الرمةِ لأنه خشي عليه وهو غلام المس فأتى به رجل من الحي فكتب له معاذة، فأُتي وعلقت في عنقه أو في عضده وشدت بخيط.

٢٣- الرَّيدةُ والرِّيدةُ والرُّودَةُ:

الريدةُ بالفتح: الريح الشديدة الهبوب. وذكر يعقوب أ ا اللينة الهبوب وأنشد لهميان بن قحافة:

جرت عليها كل ريحٍ ريدةٍ   هوجاء سفْواء بؤجِ الغدوةِ

وهذا الشاهد يدل على خلاف ما قاله وقد ذكرنا هذا في باب الريدِ.

والريدةُ بالكسر: الإرادة. والرودةُ بالضم: المرأة الناعمة الجسم قال امرؤ القيس:

برهرهةٌ رودةٌ رخصةٌ   كخرعوبةِ البانةِ المُنفَطِر(١)

---

(١) ديوانه ١٥٥ والاقتضاب ٢٩٥ والأمثال للضبي ٩١ والشعر والشعراء ٥٢٦/١ والفاخر ٨١ والاشتقاق ١٨٨ والتهذيب ١٩٢/١٥ وأضداد الأنباري ١٤٦ والصحاح (رمم) ١٩٣٧/٥ وأمالي المرتقى ١٩/١ والسمط ٨٢/١ والخزانة ٥١/١ واللسان(رمم) ١٤٣/١٥.

(٢) ديوانه ٦٧٣.

٢٤- الرَّبَّةُ والرِّبَّةُ والرُّبَّةُ:

الربةُ بالفتح: فعلة من قولك ربت النعمة عند فلان، وربيت الصبي بمعنى ربيته، وربيت نحي السمن إذا ربته برب التمر، وقال عمرو بن شاس:

فإن كنت مني أو تريدين صحبتي[2] فكوني له كالشمس ربت له الأدم

والربةُ: السيدةُ المالكة وهي تأنيث الرب. قال الشاعر:

ربةُ محرابٍ إذا جئْتها لم أَلْقِها أو أرتقي سلما[3]

والربةُ بالكسر: نبات ينبت في الصيف قال امرؤ القيس:

ويأكلْن من قوٍّ زعاعاً وربةً تجَبر بعد الأكل فهو نميص[4]

والربةُ بالضم والرب: السلاف الخاثر من كل الثمار. والربةُ أيضاً: الجماعةُ. وربةُ اسم لذي القعدة.

٢٥- الرَّجَلُ والرِّجِلُ والرُّجُلُ:

الرجلُ بالفتح: أن تبيض رجل الفرس دون سائر جسده يقال منه فرس أرجل. والرجلُ أيضاً: عظم الرجل. يقال منه: رجلٌ أرجل ويقالُ: أنه لرجلُ الشعر ورجِل الشعر بالفتح والكسر، وهو الذي ليس بالسبطِ ولا بالجعد.

والرجلُ بضم الجيم: ضد المرأة، والرجل أيضاً: الراجل ضد الفارس يقال رجلٌ رجلٌ قال المتنخل الهذلي:

=

(١) ديوانه ١٥٧ والنبات للدنيوري ٤٨ والمنصف ٣١/٣ والتقفية ١٣٣ وأمالي المرتضى ٧١/١ وبلا نسبة في مجالس ثعلب ٤٩٠/٢.

(٢) له في الجمهرة ٢٨/١ والأفعال للمعافري ١٢٢٣/٤ والسمط ٨٠٣/٢ وشرح الحماسة للمرزوقي ٢٨٠/١ واللسان (ربب) ٣٩٠/١ والتاج (ربب) ٢٦١/١ وبلا نسبة في اشتقاق أسماء الله ٤٥ والصحاح ربب ١٣١/١.

(٣) لم أعثر عليه فيما رجعت إليه من مصادر.

(٤) ديوانه ١٨١ والفرق بين الأحرف الخمسة ٣٦٢ واشتقاق أسماء الله ٤١٨ واللسان جبر ١٨٥/٥ وعجزه بلا نسبة في الأفعال للمعافري ١٤٧٤/٤.

أقول لما أتاني ثم مهلكُه لا يبعِدِ الرمح ذو النصلينِ والرجلُ[(١)]

٢٦- الرَّبَبُ والرِّبَبُ والرُّبَبُ:

الربب بالفتح: الماءُ الكثير.

والربب بالكسر: جمع رِبةٍ وهو نبت ينبت في الصيف وقد ذكرناه فيما تقدم قال ذو الرمة:

أمس بوهبين مجتازاً لمرتعِهِ من ذي الفوارس يدعو أنفَه الربب[(٢)]

والربب بالضم: الجماعات، واحد ا ربة.

٢٧- الرَّقَاقُ والرِّقاقُ والرُّقاقُ:

الرقاق بفتح الراء: الأرض اللينةُ قال الفرزدق:

من كل مشترفٍ وإن بعد المَدى ضرِمِ الرقاق مناقِل الأجرال[(٣)]

والرقاق بالكسر: جمع رقيق. وحدث الرقاق: موضع بالشام. قال الأخطل:

ضربناهم على المكروهِ حتى حدوناهم إلى حدثِ الرقاق[(٤)]

والرقاق أيضاً: ما نضب عنه الماء من شطوط الأ ار.

والرِقاق بالضم: الرقيق من الخُبز. قال جرير:

تكلِّفُني معِيشةَ آل زيدٍ ومن لي بالرقاق وبالصنابِ[(٥)]

٢٨- الرَّبابُ والرِّبابُ والرُّبابُ:

الرباب بالفتح: السحاب واحدته ربابة. وقال الأصمعي: الرباب: سحاب يكونُ تحت سحاب كأنه متعلق ويدل على صحةِ قوله قولُ الشاعر:

كأن الرباب دوين السحابِ نعام تعلق بالأرجل[(١)]

---

(١) له في شرح أشعار الهذليين ١٢٨٤/٣.

(٢) ديوانه ١٨ والنبات للدينوري ٢٤٠ والتهذيب ١٨٢/١٥ وجمهرة أشعار العرب ٩٥٥ واللسان (ربب) ٣٩٢/١.

(٣) لجرير في ديوانه ٩٥٨ واللسان (جرل) ١١٣/١٣ وليس في ديوان الفرزدق.

(٤) ديوانه ٤٤٨.

(٥) ديوانه ٨١٢ وفيه بالصلائق وكذلك في اللسان (صنب) ١٩/٢.

ورباب: من أسماء النساء.

والِّرباب بالكسر: اسم لأحياء ضبة وهي في الحقيقة جمع ربةٍ وهي الجماعة من الناس قال الفرزدق:

إذا زخرت حولي الرباب وجاءني ... لمرة آذي البحور اللهامِم[٢]

ويقال للناقة أيام شهوتها للضراب وملازمتها الفحل: هي في ربابها قال الراجز:

حنين أم البو في ربابِها[٣]

والرباب: العشور. قال أبو ذؤيب:

توصلُ بالركْبان حيناً وتؤلف الـ ... ـجوار ويغشيها الأمانَ ربابها[٤]

والرباب بالضم: جمع الربى من الشاء، وهي التي ولدت حديثاً.

٢٩- الرَّواء والرِّواء والرُّواء:

الرواء بالفتح: الماء الكثير الذي يروي الواردين عليه، إذا فُتح أوله مد وإذا كسر أوله قصر. قال الراجز في الفتح والمد:

ماءٌ رواءٌ ونصي حولَيه ... هذا لأفْواهِك حتى تأبيه[٥]

=

(١) لعبد الرحمن بن حسان في شرح البطليوس للسقط ١١٩٣/٣ وله أو لعروة بن جلهمة المازني في اللسان (ربب) ٣٨٧/١ وللمازني في الكامل ٩٢/٣ وبلا نسبة في المسائل والأجوبة ٤٣١ والحيوان ٣٥٠/٤ والأنواء لابن قتيبة ١٧٢ ونظام الغريب ١٩١.

(٢) ديوانه ٧٩٦.

(٣) لمنتجع بن نبهان في التهذيب ١٨١/١٥ والصحاح (ربب) ١٣١/١ واللسان (ربب) ٣٨٩/١ وبلا نسبة في غريب الحديث ٩١/٢ والمنصف ٨٥/٣.

(٤) له في شرح أشعار الهذليين ٤٦/١ والتهذيب ١٨٠/١٥ ومعجم مقاييس اللغة ٣٨٣/٢ واللسان (ربب) ٣٩١/١ والتاج (ربب) ٢٦٢/١.

(٥) للزفيان في ديوانه ١٠٠ ونوادر أبي زيد ٩٧ والخصائص ٣٣٢/١ وأساس البلاغة ٣٨٣ واللسان (روي) ٦٤/١٩، والتاج (روي) ١٥٨/١٠ وبلا نسبة في ليس في كلام العرب ٤١ والتهذيب ٣١٣/١٥ والصحاح (روي) ٢٣٦٥/٦، والمقصور والممدود للقالي ٢٩٧.

وقال آخر في الكسر والقصر:

تبشرى بالرفْهِ والماء الروى وفَرَجٍ منكِ قريبٍ قد أتى[(١)]

والرواء بالكسر: الحَبلُ الذي يشد به الحِملُ. والرواء أيضاً: جمع ريان وريا. قال الشاعر:

ألا توفُون باستاه نيبٍ تنفر وهي حامِضةٌ رواءُ[(٢)]

والرياء بالهمز ويخفف: مراءاةُ بالناس بالأعمال. ويقالُ: بيوت القومِ رياء إذا قابل بعضها بعضاً. والرواء بالضم: حسن المنظر.

٣٠- الرَّهاء والرِّهاء والرُّهاء:

الرهاء بالفتح: المفَازةُ المستويةُ، ورهاء كل شيء: مستواه.

والرهاء بكسر الراء: الكَراكِي واحدها رهو ويقالُ: هو طائر يشبهه قال طرفة:

هم سودوا رهوًا تزود في اسِتِهِ من الماء خالَ الطير واردةً عِشرا[(٣)]

والرهاء: الفواجر من النساء واحد ا رهو ورهوى.

ويقال: هن الواسعات الفروجِ. والرِهاء أيضاً: المواضع المنخفضة من الأرض وتكون أيضاً المرتفعة. والرهاء بضم الراء: بلد بالجزيرة ينسب إليها ورق المصاحِفِ.

٣١- رَحَمَ ورَحِمَ ورَحُمَ:

يقال: رحم كل ذاتٍ رحِم بالفتح: إذا ضر ا في رحِمِها.

ورحِمةُ الله بالكسر رحمةً ورحماً: عطَف عليه. ورحِمت ذات الرحِم بكسر الحاء رحماً.

ورحمت بضم الحاء رحامةً: لم يقبل رحِمها الولد. لداء فيه وكذلك إذا اشتكت رحمها بعد النتاج.

---

(١) للشماح في ديوانه ٣٧٧ وبلا نسبة في الاقتضاب ٢٧٣ ونوادر أبي زيد ٢٥٨ والمنقوص والممدود ٢٤ وشرح القصائد السبع الطوال ٩٨ والمنصف ١٦٠/١ والمخصص ١٥١/١٥ واللسان (روي) ٦٣/١٩ والتاج (روري) ١٥٨/١٠.

(٢) لم أعثر عليه فيما رجعت إليه من مصادر.

(٣) ديوانه ٩٠ والبارع ١١٧ واللسان (رها) ٦٢/١٩.

٣٢- رَفَقَ ورَفِقَ ورَفُقَ:

رفَق بالأمر يرفُق بفتح الفاء: إذا لطف به، ورفَقْت الرجل: ضربت مرفقه، فهو أرفق.

ورفِق البعير بكسر الفاء: انفتل مرفقه فهو أرفق. وحكى أبو زيد: رفُق الله بك، ورفق عليك بضم الفاء أي كان رفيقاً بك.

* * * *

حرف الزاي

باب المثلث المتفق المعاني وهو كلمتان

١- يقال: زَجَاجٌ وزِجَاجٌ وزُجَاجٌ:

للذي يشرب به وكذلك الواحدةُ زجاجةُ وزِجاجةٌ وزجاجةٌ. وأما زِجاج فبالكسر لا غير.

٢- الزَّعْمُ والزِّعْمُ والزُّعْمُ:

القول الذي يحتملُ أن يكون حقاً وباطلاً وأكثر ما يستعملُ في الباطل. وقال أميةُ بن أبي الصلت:

وإني أدين لكم أنه سينجزكم ربكم ما زعم[١]

وقرأ الكسائي رحمه الله: ﴿**هذا للهِ بزعمِهم**﴾ [الأنعام: ١٣٦]، بضم الزاي.

باب المثلث المختلف المعاني

وهو ست كلمات

١- الزَّوْرَ والزِّيرُ والزُّورُ:

الزور بفتح الزاي: وسط الصدر وقيل: هو ما ارتفع منه إلى الكتفين وقد يعبر به عن الصدر كله. والزور: الزائر، ويوصف به فلا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث قال الطرماح:

حب بالزور الذي لا يرى منه إلا صفحةٌ عن لِمامِ[٢]

ويقال للخيال الذي يرى في النوم: زور أيضاً. قال ذو الرمة:

نأت دار مي أنْ تزار وزورها إلى صحبتي بالليل هادٍ مواعس[٣]

والزير بالكسر: أحد أوتار العود. والزير: الكتانُ. والزير: الكثير الزيارة للنساء وا السة لهن وجمعه أزوار وزيرة ولا يقالُ: امرأة زِيرةٌ قال مهلهل:

فَلَو نبش المقابر عن كُليبٍ فَيخبر بالذنائب أي زِير[٤]

---

(١) ديوانه ٥٦ والاقتضاب ٣٩ والتهذيب ١٥٦/٢ واللسان (زعم) ١٥٦/١٥ والتاج (زعم) ٣٢٤/٨.

(٢) بلا نسبة في اللسان زور ٤٢٤/٥.

(٣) ديوانه ٣١٦.

(٤) ديوانه ٥١ ومختصر ذيب الألفاظ ٢١٣ والكامل ٢٠٤/٢ والاشتقاق ٣٣٨ وأمالي القالي ٢٤/١.

والزور بالضم: الباطل. والزور: كل ما عبد من دون الله تعالى. والزور أيضاً: جمع الأزور، وهو الذي في صدره زور أي ميلٌ قال شعلةُ بن الأخضر الضبي:

شككْنا بالرماح وهن زور صِماخى كبشِهم حتى استدارا(١)

والأزور: الذي ينظُر بمؤخرِ عينيه والأزور أيضاً: الذي يميلُ في شقٍ إذا اشتد السير وإن لم يكن في صدره ميلٌ قال امرؤ القيس:

بسيرٍ ترى منه الغرانِق ازورا(٢)

والزور أيضاً: الرأي والعقلُ. يقال: رجلٌ ماله زور ولا صيور أي رأي يصير إليه.

٢- الزَّنْدُ والزِّنْدُ والزُّنْدُ:

الزند بالفتح: ما يقْدح به النار. وزند الذراع: ما انحسر عنه اللحم من جانبيه، وهما زندان في كل ذراعٍ. وزند: اسم رجلٍ وهو أبو دلامة.

والزند بكسر الزاي: اسم فرس الحوفزان بن شريك.

والزند بالضم: جمع زِناد. وزناد: جمع زندٍ.

٣- الزَّبْلُ والزِّبْلُ والزُّبْلُ:

الزبلُ بالفتح: مصدر زبلت الأرض إذا أصلحتها بالسرقين.

والزبلُ بالكسر: السرقين بعينه. والزبل أيضاً: ما تحمله النملة بفيها عن المطرز.

والزبلُ بالضم: جمع ربيلٍ، وهو وعاء الزبلٌ. والزبلُ أيضاً: جمع زبالٍ وهو ما تحمله النملة بفيها. والزبلُ أيضاً جمع الزبلاء من الرياحين وهي التي تنبت في المزبلة.

٤- الزَّمْلُ والزِّمْلُ والزُّمْلُ:

الزملُ بالفتح: النشاط في السير والعدو. يقال: زملَت الدابة زملاً وزِمالاً.

والزملُ بالكسر: العدو في شق حكاه المطرز. وزمل بالكسر: اسم رجل قال الشاعر:

يا زِملُ إنك لن تكُن لي حاديا أعكِر عليك وإن ترغ لا تسبق(٣)

والزملُ بالضم: جمع الزميل، وهو النشيط والزميلُ، والرديف قال كعب الغنوي:

---

(١) له في شرح الحماسة للمرزوقي ٥٦٦/٢.

(٢) ديوانه ٦٦ صدره وإني زعيم إن رجعت مملكاً والشعر والشعراء ١١٩/١.

(٣) لم أعثر عليه فيما رجعت إليه من مصادر.

وذي ندبٍ دامِي الأظَل قَسمته **محافظةً** بيني **وبين زميلي**

٥- الزَّوْرَةُ والزِّيرَةُ والزُّورَةُ:

الزورة بالفتح: الزيارةُ.

والزيرةُ بالكسر: هيئتها. والزيرةُ أيضاً: القطعة من الزير وهو الكتان.

وزورة بالضم: موضع معروف قال الشاعر:

كأن لم **يكن يوم بزورة** صالح **وبالقصر ظلٌّ دائم وصديق**[1]

٦- الـزَّلـةُ والزِّلَّـةُ والزُّلَّـةُ:

الزلةُ بالفتح: الخطيئة. والزلةُ السقطة قال الشاعر:

ففي لا تزلي **زلةً ليس بعدها** **جبور وزلات النساء ك**ثير[2]

والزلةُ بالكسر: الحجارة المُلْس. والزلةُ بالضم: ضيق النفس عن المطرز.

* * * *

---

(١) لظخيم بن أبي الطخماء في الكامل ٤١/١.

(٢) بلا نسبة في الأمالي ١٨٨/٢.

حرف الطاء

باب المثلث باتفاق المعاني

وهو خمس كلمات

١- طَحْمَةُ السيل وطِحْمَتُهُ وطُحْمَتُهُ: دفْعته.

٢- وفلان ذو طَبٍّ وطِبٍّ وطُبٍّ:

أي حذق وفي المثل: إن كنت ذا طَب فطُب لعينيك بفتح الطاء وكسرها وضمها.

٣- والطَّخْيَةُ والطِّخْيَةُ والطُّخْيَةُ:

الظلمة، عن أبي العباس محمد بن يزيد وأنشد:

كما يجلي سواد الطخيةِ القَمر[1]

٤- وقال أبو عمرو الشيباني:

على وجهه طَلاَوةٌ، وطِلاَوةٌ وطُلاَوةٌ. وكان ابن الأعرابي لا يجيز فيها غير الفتح. والأصمعي لا يجيز غير الضم.

٥- وطَهَرَ الرجل وطَهِرَ وطَهُرَ:

إذا خلُص من الذنوب والمرأة من الحيض كذلك.

باب المثلث المختلف المعاني

وهو سبع وعشرون كلمة

١- الطَّرْقُ والطِّرْقُ والطُّرْقُ:

الطرق بالفتح: الضرب بالمطرقة. والطرق: نغمةُ العود.

والطرق: ضراب الفحل للناقة. والطرق الفَحلُ بعينه عن الشيباني. قال الراعي:

كانت نجائب منذرٍ ومحرقٍ أماتهن وطَرقُهن فَحيلا[2]

والطرق أيضاً: الضرب بالحصى، وهو نوع من الكهانة. قال لبيد:

لَعمرك ما تدري الطوارق بالحصى ولا زاجِرات الطير ما الله صانع؟[3]

---

(١) نسبه لأعشى باهلة في الكامل ٦٦/٤ صدره: (**وراد حرب شهاب يستضاء به**)

(٢) ديوانه ١٣٧ والاقتضاب ٣٥٩ والمسائل والأجوبة ١٧٩ وشرح أدب الكاتب ٢٥٠ وجمهرة أشعار العرب ٩١٤ وأساس البلاغة ٧٠١ وعجزه له في وصف المباني ٤٠٢.

(٣) ديوانه ١٧٢ وفيه الغوارب وله في غريب الحديث ٤٦/٢ والفاخر ٩٨ والجمهرة ٣٧١/٢. والصحاح =

والطرق أيضاً: ضرب الصوف بالقضيب: قال رؤبة:

عاذِلَ قد أولعتِ بالترقيش[(١)]

إلي سراً فاطرقي وميش

والطرق أيضاً: الماء الذي بالت عليه الإبلُ وبعرت. قال امرؤ القيس:

وشحت بماء غير طَرقٍ ولا كَدِر[(٢)]

والطرق أيضاً: ضعف العقل. يقال: طُرِق الرجل في عقله فهو مطروق. قال ابن أحمر:

فـلا تصِلي بمطْروقٍ إذا مـا سرى في القوم أصبح مستكِيناً[(٣)]

إذا شرب المُرضةَ قـال أوكي على ما في وعائِكِ قد روينا

هذه كلها مفتوحة الأوائل. والطرق بالكسر: الشحم. والطرق: القُوةُ لأ ا أكثر ما تكونُ عن الشحم، وطرق: حبالة كالفخ.

والطرق بالضم: جمع الطريق المعروف. والطرق أيضاً جمع طِراقٍ، وهو الجلد الذي يرقع به النعلُ. والطرق أيضاً: جمع الأطرق وهو الذي في ركْبته ضعف. والطرق: الطوال من النخل واحدها طريق. قال الأعشى:

طَريق وجبار رِواءٌ أصولُه عليه أبابيلُ من الطير تنعب[(٤)]

=

(طرق) ١٥١٥/٤ والسمط ٣٨٨/١ وألف باء ٤٩٧/١ وله أو للبعيث في الحيوان ٥٨٠/٥ وبلا نسبة في ـذيب إصلاح المنطق ١٣/١ والتقفية ٤٩٦ والأفعال للمعافري ١٥١٩/٤.

(١) ديوانه ٧٧ واللسان طرق ٨٥/١٢.

(٢) ديوانه ١١١ وصدره فلما استطابوا صب في الصحن نصفه ولأوس بن حجر في الجمان ١٤٨ وليس في ديوانه.

(٣) ديوانه ١٦١ والكامل ١١٩/٢ والأول له في الإبل للأصمعي ١٢٢، ١٥٥ ومختصر ـذيب الألفاظ ١١٨ والصحاح (طرق) ١٥١٤/٤ والسمط ٩٥٣/٢ وأساس البلاغة ٥٨٤ واللسان (طرق) ٨٨/١٢ وبلا نسبة في الأفعال للمعافري ١٥١٩/٤.

(٤) ديوانه ٢٠١ وإصلاح المنطق ٣٥٧ وديوان الأدب ٣٢٦/١ والصحاح (طرق) ١٥١٣/٤ واللسان (طرق) ٩٣/١٢ والتاج (طرق) ٤٢٠/٦.

٢- الطَّبُّ والطِّبُّ والطُّبُّ:

الطب بالفتح: العالم بالأمور وكذلك الطبيب. وامرأةٌ طَبةٌ قال عنترة:

أن تغدِ في دوني القِناعَ فإنني   طَب بأخذِ الفارس المستلئم(١)

ويقال: فَحلٌ طَب. إذا كان حاذقاً بالضراب، وهو أيضاً الذي يتعهد موضع خفه أين يطأ به. والطب بالكسر: فعلُ الطبيب. والطِب أيضاً: السِحر. يقال منه: رجلٌ مطبوب. ويقال: ما طِبي إلا كذا أي ما عادتي وما شأني. قال فروةُ ابن مسيك:

فما أن طِبنا جبن ولكن   منايانا ودولةُ آخرينا(٢)

ولفلانٍ طِب بالأمور: أي لطف وسياسة. والطب: الداء وهو من الأضداد. قال الشاعر:

كأن لها برحل القومِ بوا   وما إنْ طِبها إلا اللغوب(٣)

وقال ابن الأسلت:

ألا من مبلغٌ حسان عني   أسحر كان طِبك أم جنونُ؟(٤)

والطب أيضاً: الشهوةُ. هذه كلها مكسورة الأوائل.

وطُب بالضم: اسم موضع قال الشاعر:

فقلت: هل أ لمتم بطُب ركابكم   بجائزةِ الماء التي طاب طِينها(٥)

---

(١) ديوانه ١٤٨ وغريب الحديث ٤٤/٢، ١٢/٣، ١٧٧، ٢٨٤/٤ وغريب الحديث لابن قتيبة ٢٦٧/١ ونظام الغريب ٧٥ وشرح القصائد السبع الطوال ٣٣٥ وشرح القصائد التسع المشهورات ٤٩٢/٢ و ذيب اللغة ٣٠٣/١٣ والأفعال للمعافري ٦٤١/٣ والصحاح (قنع) ١٢٧٣/٣ ومعجم مقاييس اللغة ٤١٤/٤، وشروح سقط الزند ١٢٨٤/٣ واللسان (طبب) ٤٢/٢ والتاج (طبب) ٣٥٢/١.

(٢) له في شرح أبيات سيبويه ١١٤/٢ والوحشيات ٢٧ وحماسة الظرفاء ٢٠/١ والخزانة ١٢١/٢ واللسان (طبب) ٤٣/٢ والتاج (طبب) ٣٥١/١ وبلا نسبة في الكامل ٣٤١/١، والمحتسب ٩٢/١ والمنصف ١٢٨/٣ والصحاح (طبب) ١٧١/١ وإعراب القرآن ١٣٩/١.

(٣) بلا نسبة في شرح الحماسة للمرزوقي ٣١١/١.

(٤) لأبي قيس ابن الأسلت في ديوانه ٩١، والكتاب ٢٣/١ والخزانة ٦٦/٤ واللسان (طبب) ٤٢/٢ والتاج (طبب) ٣٥١/١، وبلا نسبة في ما يجوز للشاعر في الضرورة ٦٨.

(٥) لم أعثر عليه فيما رجعت إليه من مصادر.

٣- الطَّرْفُ والطِّرْفُ والطُّرْفُ:

الطرف بالفتح: مصدر طرف بعينه يطرف، إذا حرك جفنيها وتسمى العين نفسها طرفاً، سميت بالمصدر الذي هو فعلها قال جرير:

إن العيونَ التي في **طرفها مرض** **قتلْننا** ثم لم يحيين **قتلانا**[(١)]

والطرف: مصدر طَرِقَت عين الرجل إذا أصابه فيها شيء فدمعت. ويقال: امرأة مطروفةٌ، بينةُ الطرف، إذا كانت تنظر إلى الرجل. قال الحطيئة:

وما كنت مثل الهالكي وعرسِهِ **بغى الود من مطْروفَةِ** العين **طامح**[(٢)]

هذه كلها مفتوحة. والطرف بالكسر: الكريم الطرفين من الرجال وغيرهم، فإذا كان من الرجال جمع أطرافاً وإذا كان من غير الرجال جمع طُروفاً هذا قولُ ابن الأعرابي وأنشد:

عليهن أطراف من القَومِ لم **يكُن** **طَعامهم حباً ِبزِغْبةِ أسمرا**[(٣)]

أراد بالحب الأسمر العدس وأنشد في الطروف:

أجـدهم ليس لهم نصيح **من الأقوامِ كان بنا عروفاً**[(٤)]

فيخـبرهم بأنا قد جنينا **عِتاق الخيل والنجب الطروفَا**

والطرف والطارِف والطرِيف: الحديثُ من المال قال الشاعر:

تلوم على تركِ الغِنى باهليةٌ **زوى الدهر عنها كل طِرفٍ وتالدِ**[(٥)]

والطرف من الرجال: الذي لا يثْبت على صحبة أحدٍ لملله. وجملٌ طِرف: ينتقل من مرعىً إلى مرعى. ورجلٌ طِرف في نسبه: إذا كان حديث الشرفِ، وهذه

---

(١) ديوانه ١٦٣/١ والاقتضاب ١٨٤ والكامل ٢٨٣/١ والفاضل ١٠٩ وطبقات ابن سلام ٨٧ ومعجم مقاييس اللغة ٤٤٩/٣ والأفعال للمعافري ١٥٢١/٤ والنصف الأول من كتاب الزهرة ٩ وما يجوز للشاعر في الضرورة ٣٧.

(٢) ديوانه ٣١٧ ونظام الغريب ٧٠ والصحاح (طرف) ١٣٩٤/٤ والأفعال للمعافري ١٥٢٢/٤ واللسان (طرف) ١١٨/١١، وعجزه له في مختصر تهذيب الألفاظ ٢١٨ ومعجم مقاييس اللغة ٤٥٨/٣.

(٣) لابن الأحمر في ديوانه ٨١ واللسان (طرف)١١٧/١١، والتاج (طرف) ١٧٦/٦.

(٤) لم أعثر عليه فيما رجعت إليه من مصادر.

(٥)لم أعثر عليه فيما رجعت إليه من مصادر.

الثلاثة الألفاظ مخففة من طِرِف: نقلت الكسرةُ من عينها إلى فائها.

والطرف بالضم: جمع طِرافٍ وهو خباء من أدِمٍ وأصله طُرف بضم الراء ثم يخفف.

٤- الطَّلْحُ والطِّلْحُ والطُّلْحُ:

الطلْح بالفتح: ضرب من العِضاةِ ويقالُ: هو شجر الموز. قال الله تعالى: ﴿**وطَلْحٍ منضودٍ**﴾ [الواقعة:٢٩]. وقال مجاهد: كان طَلْح وج[١] يعجبهم فَوعِدوا بمثله. وقال أبو حية النميري:

وقالوا: حمامات فَحم لقاؤها وطَلْح فزيدت والمطي طَلِيح[٢]

والطلْح بالكسر: المُعي. والطلْح: القَراد: قال الحطيئة يصف إبلاً وراعيها:

إذا نام طِلْح أشعثُ الرأس خلْفَها هداه لها أنفاسها وزفيرها[٣]

والطلْح بالضم: جمع طليحٍ وهو المعي مخفف من طُلَحٍ.

٥- الطَّلُّ والطِّلُّ والطُّلُّ:

الطل بالفتح: المَطَر الضعيف. والطل أيضاً: مصدر طل دم الرجل إذا لم يؤخذ بثأره. وطُلتِ الأرض إذا نزل عليها الطل قال الشاعر:

لها مقْلتا أدماء طُل خميلةً من الوحش ما تنفك ترعى عرارها[٤]

وهذا البيت فيه تقديم وتأخير، وتقديره: لها مقْلتا أدماءَ من الوحش ما تنفَك ترعى خمِيلة طُل عرارها. والطل: مصدر طَل الإبلُ إذا ساقها سوقاً عنيفاً هذه كلها بالفتح.

والطل بالكسر: الحَيةُ. والطل بالضم: اللبن حكاهما أبو عمر المطرز.

٦- الطَّبْنُ والطِّبْنُ والطُّبْنُ:

الطبن بالفتح: الخُلْق. يقال: ما أدري أي الطبن هو؟!. والطبن الفِطْنةُ بتسكين الباء وتحريكها. والطبن: دفن النار لئلا تطفأ. والطابون: الموضع الذي تنفَن فيه النار.

---

(١) بلد بالطائف.

(٢) ديوانه ١٣٧ والأمالي ٧٠/١.

(٣) ديوانه ٣٦٨ والفاخر ١٠٠ وشرح القصائد السبع الطوال ٥٤٠ والصحاح (طلح) ٣٨٨/١ وتهذيب إصلاح المنطق ٣٢/١ واللسان (طلح) ٣٦٣/٣ والتاج (طلح) ١٩١/٢ وبلا نسبة في معجم مقاييس اللغة ٤١٨/٣.

(٤) بلا نسبة في الاقتضاب ٥١.

والطبن والطبن بالفتح والكسر: خطٌ مستدير كالرحى يلْعب به. ويقال له: طُبن على وزن صردٍ. قال الراجز:

أن تكتبوا الضِمنى فإني الضمِن من ظاهر الداء وداءٌ مستكِن[1]
ولا يكاد يبرأ الداءُ الـدفن أبيت أهوى في شياطين ترنْ
مختلِف نجـ ـراهم جِن وجِن يِتن يـلْعبن حـ ـوالي الطِبن

وقال آخر:

كالطبن ليس لبيته حمولُ[2]

والطبن بالضم: عود الغناء أنشد المطرز:

فإنك منا بين خيلٍ مغيرةٍ وخصمٍ كعود الطبن لا يتغيب[3]

٧- الطَّمْلُ والطِّمْلُ والطُّمْلُ:

الطملُ بالفتح: سوق الإبل بعنفٍ. والطملُ: إشباعك صبغَ الثوب.

والطملُ بالكسر: الذئب والطملُ: اللص شبه بالذئب.

والطملُ: الفقير. والطملُ: اللئيم. والطملُ: الرجل الفاحش. والطملُ: الماء الكدر. والطملُ: الثوب المصبوغ المشبع صبغاً. والطملُ: الأسود والطملُ: القلادة. وهذه كلها مكسورة الأوائل. والطملُ بضم الطاء: جمع طَامِلٍ وطَمولٍ، وهو الذي لا يبالي ما صنع.

٨- الطَّوْلُ والطِّيْلُ والطُّوْلُ:

الطولُ بالفتح: الأفضالُ. قال الله تعالى: ﴿**ومن** لم **يستطع مِنكُم طَولاً**﴾[النساء: ٢٥]. والطيلُ بكسر الطاء: المُدةُ. يقال: طَالَ طِيلُك وطُولُك وطِيلُك وطُوالُك وطِوالُك أنشد أبو زيد:

أما تعرف الأطْلالَ قد طال طِيلها بحيث التقت ريد الحثاثِ وعينها[4]

والطولُ بالضم: ضد القِصر. والطولُ أيضاً جمع الأَطْوَل من الإبل، وهو الذي طال مِشفَره الأعلى.

---

(١) السادس بلا نسبة عن ابن الأعرابي. وبفتح الباء والطاء في التهذيب ٣٦٩/١٣.
(٢)لم أعثر عليه فيما رجعت إليه من مصادر.
(٣) بلا نسبة في التهذيب ٣٧٠/١٣ واللسان (طبن) ١٣٣/١٧ والتاج (طبن) ٢٦٧/٩.
(٤) بلا نسبة في الأفعال للمعافري ١٥٢٥/٤ مصدره في (طول) ٤٢٣/٧.

٩- الطَّلْعُ والطِّلْعُ والطُّلْعُ:

الطلْع بالفتح: طَلْع النخلةِ، وقرأ بعض القراء ﴿**وطَلْعٍ منضودٍ**﴾ [الواقعة:٢٩]. والطلْع والطلْع بالفتح والكسر: المكان المرتفع المشرف الذي يطلَع منه. ويقال: أطْلَعِني فلانٌ طِلْع هذا الأمر بالكسر لا غير.

والطلع بالضم: جمع الطلاَع وهو ما طَلَعت عليه الشمس ومنه قول أبي بكر رضى الله عنه: لو أن لي طِلاَع الأرض ذهباً لافتديت به من هول المُطلع.

١٠- الطَّلْقُ والطِّلْقُ والطُّلْقُ:

الطلْق بالفتح: وجع الولادة. ورجلٌ طَلْق الوجه: ضحاك حسن اللقاء. ويوم طَلْق وليلة طَلْق وطَلْقَةٌ: لا حر فيها ولا برد. قال أوس بن حجر:

تزاد لَيالي في طولها فليست بطَلْق ولا ساكِره[1]

ورجلٌ طَلْق اليدينِ بالمعروفِ وطَلْق اللسان بالكلام. هذه كلها بفتح الطاء

والطلْق بالكسر: الحَلاَلُ، ويقال: هو لك طِلْقاً. ويقال حبس في السجن طِلْقاً: أي بغير قَيدٍ ولا وثاقٍ. وأعطيته من طِلْق مالي: أي من صفوه وخياره. ويقال: بعير طُلْق بالضم: إذا كان بلا قيد، وهو مخفف من طُلُقٍ كما قيل: عنق وعنق. ويكون الطلْق أيضاً جمع طَلِيقٍ. يقال: ألسنة طُلْق وقوم طَلْق الألسنة.

١١- الطَّلْسُ والطِّلْسُ والطُّلْسُ:

الطلْس بالفتح: والتطْلِيس: إفساد الخطّ.

والطلْس بالكسر: جِلْدةُ فخذ البعير.

والطلْس بضم الطاء: جمع الأطلس من الذئاب وهو المتساقط الشعر. والأطلس أيضاً: الأغبر. ويقال للرجل المرائي: أطلس للباسه الثياب الغبـْـر يوهِم الناس أنه عفيف. وقيل بل سمى بذلك تشبيهاً له بالذئب قال الشاعر:

طُلْس الثياب على منابر أرضنا كل بنقص حظوظِنا يتكلم[2]

---

(١) ديوانه ٣٤ والاقتضاب ٤١٢ وشرح أدب الكاتب ٣٢٨ واللسان (سكر) ٤١/٦ وعجزه في أدب الكاتب ٣٧٥.

(٢) لم أعثر عليه فيما رجعت إليه من مصادر.

وقال آخر يصف الذئب:

بهم بني محارب مزداره أطلس يخفي شخصه غباره[(١)]

هو الخبيثُ عينه فُراره في شِدقِهِ شعرته ونارُه

والطِلْس: الخِرق التي فيها سواد وواحدتها طلساء. قال ذو الرمة:

فلما بدت كَفنتها وهي حيةٌ بطلْساء لم تكْملْ ذراعاً ولا شِبرا[(٢)]

١٢- الطَّيْبُ والطِّيبُ والطُّوبُ:

الطيب بالفتح: مخفف من الطيب. ويكون اللذيذ الطعمِ ويكون الحلال وما تطيب ببذله نفس الإنسان.

والطيب بالكسر: معروف. ويقال في نفس فلانٍ طيب، إذا كان حسن الطوية وهو ضد قولهم: في نفسه خبثٌ ومكْر، وقد طاب الشيء طيباً وطابت نفسه وطابت الريح، إذا اعتدلت. قال الله تعالى ﴿**وجرين بهم بريح طيبةٍ وفرحوا بها**﴾ [يونس: ٢٢]، وقال الأخطل:

فإن تبخلْ سدوس بدِرهميها فإن الريح طيبةٌ قَبول[(٣)]

وطيب[(٤)]: اسم موضع. والطوب: الآجر حكى ذلك أبو عمر المطرز.

١٣- الطَّبْقُ والطِّبْقُ والطُّبْقُ:

الطبق بالفتح وسكون الباء وفتحها: التزاق الذراع بالجنب. يقال منه: يد طَبقَة. ويروى أن الحجاج قال لرجلٍ: قم فاضرب عنق هذا. فقال إن يدي طَبِقَةٌ.

والطبق بالكسر: الخَلْق الكثير. كذا حكاه أبو عمر المطرز.

وقال يعقوب في كتاب الألفاظ: طَبق بفتح الباء وأنشد قول العباس بن عبد المطلب:

تنقلُ من صالبٍ إلى رحِمٍ إذا مضى عالَم بدا طَبق[(٥)]

---

(١) الأول والثاني أنشده عبد الله بن طاهر بن الحسين في كامل المبرد ٣٦٨/١، و(١،٤،٢)، وبلا نسبة في ذيل الأمالي ١٢٩، و (١،٢) بلا نسبة في البيان والتبيين ١١٤/١ والحيوان ١٤٧/١.

(٢) ديوانه ١٧٦ والمقصور والممدود ٣٣٤ والجمان ٣٨١ وعجزه له في التهذيب ٣٣٣/١٢.

(٣) ديوانه ٢١٣ والخصائص ١٧٦/٣ واللسان قبل ٦٢/١٤.

(٤) مدينة بين واسط والسوس.

(٥) له في شرح أدب الكاتب ٣٠٩ والزينة ١١١/١ وللعباسي في أساس البلاغة ٥٧٥ والتاج (طبق) ٤١٤/٦ وعجزه له في التهذيب ٩/٩.

والطبق بالضم: جمع طبيقٍ، وهي الساعة من الليل حكى ذلك أبو عمر المطرز.

١٤- الطَّحْنُ والطِّحْنُ والطُّحْنُ:

الطحن بالفتح: مصدر طَحنت بالرحى، ومصدر طَحنتهم والحَرب برحاها، وهو وسطها حيث تستدير الفُرسانُ.

والطحن بالكسر: الدقيق. يقال في المثل أسمع جعجعةً ولا أرى طحناً.

والطحن بالضم: جمع الرحى الطحون قال عنترة:

دارت على القومِ رحى طَحونُ(١)

١٥- الطَّلَّةُ والطِّلَّةُ والطُّلَّةُ:

الطلةُ بالفتح: القطعة من الطل، وهو أضعف المطر. وروضة طَلة إذا بلها الطلَلُ. وخمرةٌ طَلةٌ: سِلسةٌ. والطلةُ: امرأة الرجل. قال الشاعر:

وإن امرءًا في النــاس كنت ابن أمهِ تبــ ــدلَ مِني طَلةٌ لَغبــين(٢)

دعتك إلى هجري فطاوعت أمرها فَنفْسك لا نفسي بذاك تهين

والطلةُ أيضاً: النعمةُ في المَطْعِمِ والمَلْبس. هذه كلها مفتوحة.

والطلة بالكسر: الحُصر واحدها طِليلٌ عن المطرز.

والطلةُ بالضم: الشربةُ من اللبنِ، عنه أيضاً.

١٦- الطَّرْقَةُ والطِّرْقَة والطُّرْقةُ:

الطرقَةُ بالفتح: الضربةُ بالمطرقة وكذلك ضربة الصوف بالقضيب.

ويقال للرجل الذي يدعي علم الأمور بضرب الحصى: أطرق لي طرقةً. والطرقةُ أيضاً: المرة الواحدة. قال الأصمعي: سمعت أبا كامل، وكان فصيحاً، يقول: أتيتك اليوم طرقتين.

والطرقةُ أيضاً: ا يء بالليل. والطرقةُ بالكسر: الشحمة.

والطرقَةُ بالضم: الطريقة إلى الشيء. يقال: أخشى أن يكون هذا طُرقَةً إلى كذا. والطرقَةُ أيضاً: الطريقة في الأشياء المطارقة، وهي التي توضع بعضها فوق بعضٍ. والطرقَةُ أيضاً: الحجارة بعضها فوق بعض وجمعها طُرق. حكى ذلك الزيادي وأنشد لرؤبة:

---

(١) ديوانه ١٩٨ وفيه المنون وصدره، فيشتفي مما به الحزين.

(٢) للعجير السلولي في السمط ٩٣/١ وبلا نسبة في أمالي القالي ١٩/١.

سِوى مساحيهن تقْطِيطُ الحَقَق   تقْلِيلُ ما قارعن من سمر الطرق[١]

وروى غير الزيادي:

من سمر الطرق

بضم الراء: أراد جمع طريق.

١٧- الطَّرْفَةُ والطِّرْفَةُ والطُّرْفَةُ:

الطرفَةُ بالفتح: مصدر طرف بعينه إذا حرك جفنيها.

والطرفَةُ بالكسر: الفرس الكريمة الطرفين، وهي تأنيث طرفٍ قال العجاج:

وطِرفَةٍ لزت دِخالاً مدمجا   جرداء مِسحاجٍ تباري مسحجا[٢]

والطرفَةُ بالضم: ما يستطرف.

١٨- الطَّلْمَةُ والطِّلْمَةُ والطُّلْمَةُ:

الطلْمةُ بالفتح: مصدر طَلَمت الخبزة إذا سويتها.

والطلْمةُ بالكسر: الهيئة من ذلك.

والطلْمةُ بالضم: الخُبزة المسواة. وفي الحديث **أن النبي صلى الله عليه وسلم مر برجل يعالج طُلْمةً لأصحابه قد عرق وآذاه وهج النار فقال: لا يصيب هذا حر جهنم.**

١٩- الطَّيْرَةُ والطِّيرَةُ والطُّورَةُ:

الطيرةُ بالفتح: الطيش والخفةُ يقال: في فلانٍ طَيرة والطورةُ بالواو: الآنية عن المطرز.

والطيرةُ بالكسر: هيئة الطيران. والطيرةُ: ما يتطير به، وأكثر اللغويين يقولون: الطيرةُ بفتح الياء.

والطورةُ بالضم: فناء الدار عن المطرز. والطورةَ: لغةُ في الطيرة.

٢٠- الطَّعْمَةُ والطِّعْمَةُ والطُّعْمَةُ:

الطعمةُ بالفتح: المذاقةُ.

والطعمةُ بالكسر: الحال والهيئةُ في الأكل. يقال[١]: هو قبيح الطعمة والطعمةُ

---

(١) ديوانه ١٠٦والفرق بين الأحرف الخمسة ٢٣٢ والكامل ٢١/٣ والسمط ٣٢٢/١.

(٢) ديوانه ٣٨٦ واللسان (طرف) ١١٧/١١ والتاج (طرف) ١٧٧/٦ وعجزه بلا نسبة في التهذيب ٣٢٢/١٣.

وأيضاً: الكسب. يقال: هو خبيث الطعمة، أي المكسب.

وطُعمةٌ بالضم: اسم رجلٍ. والطعمة: الرزق وما يطعمه الإنسان قال فروة بن مسيل:

فما أن طِبنا جبن ولكن   منايانا وطُعمةُ آخرينا

٢١- الطَّبَّةُ والطِّبَّةُ والطُّبَّةُ:

الطبةُ بالفتح: الحذاقة بالشيء. وامرأة طَبةٌ: عالمة رفيقة. وناقة طَبةُ: حسنة السير:

والطبةُ بالكسر: قطعة من الثوب مستطيلةٌ. والطبةُ أيضاً: العادة.

والطبةُ: طريقةٌ ترى في ضوء الشمس حين تطلع وجمعها طِبب قال ذو الرمة:

حتى إذا مالها في الجَدر واتحدت   شمس النهار شعاعاً بيته طِبب(٢)

والطبةُ بالضم: والطبابةُ بالكسر: السير الذي يكون في أسفل القربة بين الخُرزتين.

٢٢- الطَّشَّةُ والطِّشَّةُ والطُّشَّةُ:

الطشةُ بالفتح: مطرة قليلة. يقال منها: طَشت الأرض.

والطشةُ بالكسر: الصغير من الصبيان. والطشةُ بالضم: الشعلة.

٢٣- الطَّلى والطِّلى والطُّلى:

الطلى بالفتح: الولد الصغير من كل شيء والجمع أطلاء وطِلي وطُلْيانٌ، والطلى: القلح الذي يكون على الأسنان. يقال: طُلِي فوه. أنشد أبو حاتم:

على ثناياه الطلى ما يتفِلُه(٣)

والطلى: بياض يعلو اللسان لمرض أو عطش.

والطلى بالكسر: أرباق الحملان حكاها أبو عمر المطرز.

والطلى بالضم: صفحات الأعناق واحد ا طُلْيةٌ وطُلاةٌ قال ذو الرمة:

أضاـه راعيـ ـاً كلبيةٍ صدراً   عن مطلِبٍ وطُلى الأعناق تضطرب(٤)

=

(١) عن أبي عبيد في الصحاح (طعم) ١٩٧٥/٥ وبالضم والكسر في أساس البلاغة ٥٨٥.

(٢) ديوانه ٢٣ واللسان (طبب) ٤٣/٢.

(٣) لم أعثر عليه فيما رجعت إليه من مصادر.

(٤) ديوانه ٣٠ وشرح القصائد السبع الطوال ١٤٣ والأمالي ٢٤٠/٢ والسمط ١٥٥/٣ وجمهرة أشعار العرب ٩٧٥.

وقال الأعشى:

متى تسق من أنيابها بعد هجعةٍ   من الليل شِرباً حين مالت طُلاتها(١)

٢٤- الطَّوَى والطِّوَى والطُّوَى:

الطوى بالفتح: ضمر البطن ويكون خِلْقَة ويكون من الجوع. قال عنترة في الجموع:

ولقد أبيت على الطوى وأظله   حتى أنال به كريم المأكل(٢)

وقال العجير السلولي في الطوى الذي هو خلقة:

فقام فأدنى من وسادي وساده   طوى البطن ممشوق الذراعين شرحب(٣)

وذو طوى: موضع بمكة.

والطوى بالكسر: ما تطوى من جِلْدِ الحيةِ ويقالُ: فعل الشيء طِوى، أي مرتين، ومنه قوله تعالى: ﴿**بالوادِ المُقَدس طِوى**﴾ [طه:١٢] في قراءة من كسر الطاء، أي المقدس مرتين. وقال عدي بن زيد:

أعاذِلَ أن اللوم في غير كُنهِهِ   علي طِوًى من غيكِ المُترددِ(٤)

وقد قيل أن طِوى: لغةٌ في طُوى. وطُوى بالضم: جبلٌ بالشام. قال قوم: هو واد في أسفل الطور.

٢٥- الطَّوَلُ والطِّوَلُ والطُّوَلُ:

الطولُ بفتح الطاء: طولٌ في مشفر البعير الأعلى. يقالُ منه: جملٌ أطْولُ.

والطولُ بكسر الحاء: الحَبلُ يطَولُ للدابة في المَرعى. قال طرفةُ:

لعمرك إن الموت ما أخطأ الفتى   لكالطول المُرخى وثنياه باليدِ(٥)

---

(١) ديوانه ٨٣ والتهذيب ٢٠/١٤ والمقصور والمدود ١٩٥، واللسان (طلى) ٢٣٧/١٩ والتاج (طلى) ٢٢٧/١٠، وبلا نسبة في الفاخر ٩ وأمالي القالي ٢٤٠/٢.

(٢) ديوانه ١١٩ ومختصر تهذيب الألفاظ ٣٨٥ والمقصور والممدود ٧٧ وأمالي ابن الشجري ٤٦/٢ وبلا نسبة في المنقوص والممدود ٤١ والتنبيهات ٣٤٢ والمخصص ٣٤/٥ ومجمع الأمثال ٣٣٧/١.

(٣) له في اللسان (طوى) ٢٤٣/١٩.

(٤) ديوانه ١٠٢ وفيه ثنى وله في المقصور والممدود ١٦٤ واللسان (طوى) ٢٤٥/١٩ وفيه بالكسر والضم.

(٥) ديوانه ٥٣ وإصلاح المنطق ١٧٠ وشرح القصائد السبع الطوال ٢٠١ والتهذيب ١٧/١٤ و تهذيب إصلاح المنطق ٢٩/٢. وجمهرة أشعار العرب ٤٠٨ وعجزه له في شرح الحماسة للمرزوقي ٧٠٦/٢.

ويقال: طالَ طِولُك، أي مدتك. ويروى بيت القطامي على وجهين:

إنا محيوك فاسلم أيها الطللُ   وإن بِليت وإن طَالَت بك الطولُ[1]

ويقال: طال طُولُك بالضم: لغةٌ. والطولُ أيضاً: جمع الطُولَى تأنيث الأطول ومنه سميت السور من البقرة إلى آخر براءة السبع الطول.

٢٦- الطَّوَالُ والطِّوَالُ والطُّوالُ:

الطوالُ بالفتح: المُدةُ. يقال: طال طَوالُك. ولا أكلمك طَوالَ الدهر.

والطوالُ بالكسر: جمع طويل وطويلة وقد روي طيالٌ أيضاً، وأنشدوا في ذلك:

لهم أوجه بيض حسانٌ وأذرع   طِيالٌ ومن سِيما الملوك ِنجار[2]

والطوالُ بالضم: لغةٌ في الطويل. قال امرؤ القيس:

وقام طُوال الشخص إذ يخضِبونه   قيام العزيز الِفارسي المُنطق[3]

وطُوال: اسم رجلٍ.

٢٧- الطَّبَنُ والطِّبَنُ والطُّبَنُ:

الطبن بالفتح: مصدر طِبن للأمر طبناً وطبانة وطبانيةً إذا فطن له.

والطبن بالكسر: جمع طبنةٍ وهي: الفطنة كما يقال: ِفطَن جمع فطنةٍ.

والطبن بالضم: لعبةٌ للصبيان تسمى السدر والعرقَةُ. قال الراجز:

يبتن يلعبن حوالي الطبن

وقد ذكرناها. والطبن أيضاً: جمع طبنةٍ، وهو: صوت الطنبور.

* * * *

---

(١) ديوانه ٢٣ وفيه الطيل وإصلاح المنطق ١٢٦ وفيه الطول وبالوجهين في الفصيح ٤٠ وله في التهذيب ١٧/١٤ وفيه الطيل وبالوجهين في اللسان (طول) ٤٣٨/١٣ وعجزه له في البارع ١٦٥ وفيه الطول.

(٢) لم أعثر عليه فيما رجعت إليه من مصادر.

(٣) ديوانه ١٧٥.

حرف الظاء

باب المثلث المختلف المعاني

وهو ثمان كلمات

١- الظَّلْفُ والظِّلْفُ والظُّلُفُ:

الظلْف بفتح الظاء: مصدر ظَلَفْت النفس عن الشيء إذا كَفَفْتها عنه. ومصدر ظَلَفْت أثري: إذا أخفيته لئلا يتبع. قال عوف بن الأحوص:

ألم أظلف عن الشعراء عرضِي كما ظُلِف الوسيقَةُ بالكراع(١)

ويقال: ذهب قوم الرجل ظُلْفاً وطَلْفاً بالظاء والطاء. قال أبو عمرو: سمعتها من أبي شنبلٍ بسكون اللام وعن غيره بفتحها. قال الأفوه الأودي:

حكَم الدهر علينا أنه ظَلَف ما نالَ مِنا وجبار(٢)

والظلْف بالكسر: ظِلْف الشاة والماعزة وهو منهما بمنـزلة القدم من الإنسان، ويقال: وجدت الشاة ظِلْفَها، إذا وجدت مرعى يوافقها فلا تبرح منه، وكأن المراد: أ ا وجدت مكاناً لظِلْفها أو وجدت ما يمنعها من التجاوز إلى غيره. ويستعار ذلك في الإنسان، فيقال لكل من وجد ما يغنيه.

والظلف بضم الظاء: جمع ظليفٍ. وهو الذليل. والظلْف: المواضع الخشنةُ من الأرض واحدها ظَلَف وظَلِيف. ويقال لكل خشن غليظٍ: ظَليف قال صخر الغي الهذلي:

ولا أبغينك بعد النهى وبعد الكرامةِ شراً ظَليفاً(٣)

٢- الظَّأْرُ والظِّئْرُ والظُّؤْرُ:

الظأْر بالفتح: مصدر ظأرته عن الأمر إذا عطفته عليه وأكرهته تقول العرب في

(١) له في الفرق بين الأحرف الخمسة ٧٥ والجيم ٢٤٥ والمعاني الكبير ١١٩٥/٣ والجمهرة ١٢٣/٣ والتهذيب ٣٧٩/١٤ والصحاح (ظلف) ١٣٩٩/٥ والأفعال للمعافري ١٩٢٨/٥ و ذيب إصلاح المنطق ١١٥/١ والسمط ٣٧٧ وأساس البلاغة ٦٠٥ وبلا نسبة في أمالي القالي ١٣٥/١ والبارع ٤٩٢ وشرح الفصيح لابن ناقيا ٤١٩ والتقفية ٤٨٢.

(٢) ديوانه ١٢ والفرق بين الأحرف الخمسة ٧١.

(٣) له في شرح أشعار الهذليين ٢٩٩/١.

أمثالها: الطعن يظأر أي من أبى أن يوافقك فطعنك يبعثه على المصير إلى ما تحب ونظيره في معناه قول زهير:

ومن يعص أطراف الزجاج فإنه يطيع العوالي ركبت كل لهذم(١)

والظئْر بالكسر: التي تربي الولد والجمع أظار. قال متمم بن نويرة:

وما وجد أظآرٍ ثلاثٍ روائم وجدنَ مجراً من حوارٍ ومصرعا(٢)

والظؤر بالضم: جمع الظؤور من النوق، وهي التي تعطف على ولد غيرها. والأصل ظُؤر بضم الهمزة ثم تخفف، ويجمع أيضاً على ظُؤارٍ، وهو اسم للجمع لا جمع قال عنترة:

ويظن على لصافٍ وهن غُلْب ترن متونها ليلاً ظُؤارا(٣)

وقال آخر:

فلم يبق منها سوى نؤيها وغير ثلاثٍ كمثل الظؤر(٤)

٣- الظَّلَّةُ والظِّلَّةُ والظُّلَّةُ:

الظلةُ بالفتح: الإقامة. والظلةُ: الصيحة عن أبي عمر المطرز.

والظلةُ بالكسر: الظلالُ عنه أيضاً.

والظلةُ بالضم: كهيئة الصفةِ. والظلةُ: ما استترت به عن حر أو بردٍ.

٤- الظَّلْمَةُ والظِّلْمَةُ والظُّلْمَةُ:

الظلْمةُ بالفتح: المرة الواحدة من الظلْم. والظلْمة: القطعة من الظلْم وهو الثلج، وهو أيضاً: الريق الذي يجري على الأسنان.

والظلمةُ بالكسر: ضرب من الشجر عن أبي عمر المطرز.

---

(١) ديوانه ٣١ والفرق بين الأحرف الخمسة ٧٦ وشرح القصائد السبع الطوال ٢٨٠ وشرح القصائد التسع المشهورات ٣٤٤/١ والبارع ٥٨٢ وشرح الحماسة للمرزوقي ٣٨/١.

(٢) له في ديوان مالك ومتمم ابنا نويرة ١١٦ والمفضليات ٢٧٠ والشعر والشعراء ٣٣٨/١ والتهذيب ٣٩٣/١٤ وشرح الحماسة للمرزوقي ١٠٧٤/٣ واللسان (ظأر) ١٨٨/٦ وبلا نسبة في الفرق بين المذكر والمؤنث ٧٥.

(٣) ديوانه ٧٧.

(٤)لم أعثر عليه فيما رجعت إليه من مصادر.

والظلْمةُ بالضم: ظلام الليل. وظُلْمة: امرأة قوادة يضرب ا المثل في القيادة. فيقال: أقود من ظلمة. وزعموا أن مدة شبا ا زنت فلما ذهبت مدة شبا ا ولم يبق فيها حظ للرجال صارت قوادةً فلما هرمت وضعفت عن المشي اشترت تيساً وعنـزاً. فقيل لها: ما أردت به؟ فقالت: استلذ بسفاد التيس للعنـز. ولما حانت وفا ا قالت: إذا أنا مت فاحرقوني ثم ذُروا من رمادي على أيور الغلْمان وأرحام الجواري فإنه يهيج لهن الغلْمة. ورواه بعض اللغويين: أقود من ظُلْمةٍ مصروفة وقال: المراد بذلك، أن ظلام الليل يستر من يطلب الفواحش فَيشبه بالقواد، واحتج بقول الشاعر:

لا تلْق إلا بليـلٍ من يم بـه فالشمس نمامةٌ والليل قَواد(1)

كم عاشق وظلام الليـل يستره لاقى أحبته والنـاس رقاد

٥- الظَّلَمُ والظِّلَمُ والظُّلَمُ:

الظلَم بالفتح: شخص كل شيء والذي يسد بصر الناظر. يقال: لقيته أول ذي ظَلَم: أي أول ذي شخص سد بصري. وزرته واليوم ظَلَم: أي ظَلَم بأن منع الزيارة قبل ذلك، وليس المراد يوماً بعينه قال الراجز:

قالت له مي بأعلى ذي سلَم ألا تزورنا أن الشعب ألَم(2)

ألا بلى يا مي واليوم ظَلَم

أي الدهر ظَلَم في ترك زيارتك إلا أنا. والظلَم بالكسر: شجر واحدته ظِلْمةٌ.

والظلَم بالضم: ظلم الليل.

٦- الظَّلاَمُ والظِّلاَمُ والظُّلاَمُ:

الظلاَم بالفتح: ظلام الليل. والظلاَم بالكسر: مصدر ظالمت الرجل. إذا ظلم كل واحدٍ منكما صاحبه وقيل هو جمع ظُلْم.

والظلاَم بالضم: جمع ظُلاَمةٍ كما يقال: فُتاتةٌ وفُتات وروي بيت عامر بن

(1) البيتان لابن المعتز في ديوانه ٩٦ وكنايات الجرجاني ٤٣ والأول له في شرح البطليوسي للسقط ١٢٠٩/٣ ومجمع الأمثال ١٢٦/٢.

(2) بلا نسبة في الحيوان ٣٣١/١ والتهذيب ٣٨٣/١٤ وفصل المقال ٣٧٣ واللسان (ظلم) ٢٦٨/١٥.

الطفيل بالوجهين:

ولكننا نأبى الظلام ونعتصي   بكل رفيق الشفرتين مصمم[(١)]

٧- الظَّهَارُ والظِّهَارُ والظُّهارُ:

الظهار بالفتح: ظَاهِر الحَرةِ عن أبي عمر المطرز.

والظهار بالكسر: مظاهرة الرجل من امرأته. والظهار أيضاً: المعاونة على الأمر.

والظهار بالضم: ما ظهر من ريش الجناح وهو أفضل ما يراش به السهام.

٨- الظَّلاَمُ والظِّلاَمُ والظُّلاَمُ:

الظلام بالفتح: الكثير الظلْم. والظلام بالكسر: شجر واحدته ظَلاَمةٌ. ويقال له أيضاً: الظلْمةٌ، وظالم عن المطرز. والظلام بالضم: جمع ظالمٍ.

* * * *

(١) ليس في ديوانه ولم أعثر عليه فيما رجعت إليه من مصادر.

حرف الكاف

باب المثلث المتفق المعاني

وهو ثلاث كلمات

١- كَمَلَ الشيء وكَمِلَ وكَمُلَ: والفتح أفصحها.
٢- وكَدَرَ الماء وكَدِرَ وكَدُرَ كَدَراً وكُدْرَةً وكُدُورَةً:

وفرق بينهما بعض اللغويين، فقال: الكُدرةُ في اللون، والكُدورةُ في العيش والماء والكدر في كل شيء، ويروى بيت السموأل بالأوجه الثلاثة.

صفَونا فلم نكْدِر وأخلص سرنا أناثٌ أطابت حملنا وفحولُ[1]

ويقال: فلان كَفءُ فلانٍ وكِفْؤه وكُفْؤه عن أبي إسحق الزجاج.

باب المثلث المختلف المعاني

وهو سبع عشرة كلمة

١- الكَنْفُ والكِنْفُ والكُنْفُ:

الكَنف بالفتح: الحياطة والحفظ: وهو مصدر كَنفْته أكْنفُه.

والكَنف أيضاً: العدولُ عن الشيء.

والكِنف بالكسر: وعاء يجعلُ فيه التاجر أسقاطَه ومنه قول عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- في ابن مسعود -رضي الله عنه-: كُنيف مِلئَ علماً.

والكُنف بالضم: جمع الكنيف المعروف، والكُنف أيضاً: الترس والكنف أيضاً: جمع الكنوف من الإبل، وهي التي تعتزل الإبل وتبرك في كَنفِها.

٢- الكَفْرُ والكِفْرُ والكُفْرُ:

الكَفْر بالفتح: القرية، ومنه قيل: كفر توثى، وفي الحديث: ((**تخرجكم الروم منها كَفراً كفراً**)). وفي حديث[2] آخر: ((**أهل الكفور هم أهل القبور**)). ويقال:

---

(١) له في شرح الحماسة للمرزوقي ١/١١٩.

(٢) لمعاوية في غريب الحديث ٤/١٩١ والتهذيب ١٠/١٩٩، والصحاح (كفر) ٢/٨٠٧، وأساس البلاغة ٨٢٨، والفائق ٢/٤٢٠، والنهاية ٤/٤٨.

وضعته كفراً على كفرٍ: أي بعضها على بعض والكفر أيضاً: أن يلبس الرجل ثوباً فوق درعه. وقد كفر فوق درعه فهو كافر. ويكون الكفر أيضاً: لباس السلاح ومنه الحديث: **لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض**: أي لا يلبس بعضكم لبعض السلاح والكفر أيضاً: ظلام الليل. والكفر أن يغطي السحاب النجوم قال لبيد:

يعلو طريقةَ متنها متواتِر في **ليلةٍ كَفَرَ النجوم غَمامها**(١)

والكَفْر أيضاً: البعد. يقال: كَفَرَ المكان، إذا بعد فهو كافر. ويمكن، أن يكون قوله صلى الله عليه وسلم: ((**لا ترجعوا بعدي كُفاراً**)) **يضرب بعضكم رقاب بعض** من هذا: أي لا يبعد بعضكم من بعض بالتهاجر والشحناء ولكن كونوا إخواناً. والكفر أيضاً: مصدر كفر البذر في الأرض إذا زرعه ومنه قيل للحراثِ: كافر. هذه كلها مفتوحة والأوائل.

والكِفر بالكسر: العصا القصيرة ويقال: جاءنا في كَفْر الليل وكِفْره بالفتح والكسر: أي في ظلامه، ويروى هذا الشعر على وجهين:

فَوردت قبل انبلاج الفجر **وابن ذُكاءَ كامِن** في **كِفْرِ**(٢)

والكُفْر بالضم: معروف. ويقال: قوم كُفْر وكُفُر واحدهم كَفُور.

٣- الكَوْر والكِيرُ والكُورُ:

الكور بالفتح: إدارة العمامة على الرأس. والكور: الكثير من الإبل. والكور: الزيادة، والكور أيضاً: أن يجمع القصار ثياباً كثيرة في ثوب وفي الحديث: **نعوذ بالله من الحور بعد الكور**، أي من فساد الأمور بعد صلاحها وقد فسرناه في حرف الحاء.

والكِير بالكسر: زِق الحداد قال بشر بن أبي خازم يصف فرساً:

---

(١) ديوانه ٣٠٩ وغريب الحديث ١٤/٣، والجمهرة ٤٠١/٢، والتقفيه ٢٨٤، والأفعال للمعافري ٨٠٧/٣.

(٢) لحميد بن الأرقط في مختصر التهذيب الألفاظ ٢٣١ وإصلاح المنطق ١٢٦ والصحاح (كفر) ٨٠٧/٢ و ذيب إصلاح المنطق ٢٠٤/١، واللسان (كفر) ٤٦٤/٦، والتاج (كفر) ٥٢٦/٣، ولبشير بن النكث في التاج (كفر) ٥٢٦/٣، وبلا نسبة في الأنواء ١٣٦ وفيه بالضم والتهذيب ١٩٨/١٠ وفيه بالفتح وديوان الأدب ١١١/١.

كأن حفيف منخِرِهِ إذا ما كُتمن الربــو كِــير مستعار(١)

والكُور بالضم: كُور الحداد المبني من طين. والكور: الرحل بأداته. قال الشاعر:

بكَر المطي وأتعابه وبالكُور أركبه والقتب(٢)

٤- الكَتْفُ والكِتْفُ والكُتْفُ:

الكَتف بالفتح: شد يدي الرجل من خلف. والكَتف أيضاً: مصدر كتفت الرجل: إذا ضربت كتفه. والكَتف: المشي الرويد. والكَتف: أن تمشي الدابة وتحرك كتفيها. قال الشاعر:

قَريح سلاحٍ يكْتِف المشي فَاتِر(٣)

والكَتف : أن يجرح السرج كتف الدابة. والكَتف: شدك الشيء بالكتفة وهي ضبةُ الحديد. هذه كلها مفتوحة.

والكِتف بالكسر: مخفف من كَتِفٍ نقلت حركةُ التاء إلى الكاف. ويقال أيضاً: كَتف بالتخفيف دون نقل وينشد بيت امرئ القيس:

كأن على الكِتفَين منه إذا انتحى(٤)

بالوجهين. والكُتف بالضم: جمع الأكتف من الخيل وهو الذي انضمت كتفاه وقال أبو عبيدة: هو الذي انفرجت غراضيف كتفيه مما يلي الكاهل.

والكُتف أيضاً: جمع كِتاف، وهو ما شد به المكتوف.

---

(١) ديوانه ٧٨، والاقتضاب ٣٦٢، والمفضليات ٩٨، وإصلاح المنطق٣٣، والمعاني الكبير ١٢٢/١، ولحن العوام للزبيدي ٢٢٧، والصحاح (عور) ٧٦١/٢، والتقفيه ٢٧٧، و ذيب إصلاح المنطق/٥٠ وألف باء ٣٤٤/٢، واللسان (عور) ٢٩٨/٦ و(كتم) ٤١٠/١٦ و (ربا) ١٩/١٩.

(٢) لم أعثر عليه فيما رجعت إليه من مصادر.

(٣) عجز بيتين ينسب الأول للأعشى وصدره فأفحمته حتى استكان كأنه. والثاني للبيد وصدره وسقت ربيعاً بالقناة كأنه في اللسان (كنف) ٢٠٤/١١، والتاج (كشف) ٢٢٩/٦، والعجز للبيد في التهذيب ١٤٥/١٠، وليس في ديوان الأعشى ورواية البيت في ديوان لبيد.

وسقت ربيعاً بالفناء كأنه قريع هجان يبتغي من يخاطر

(٤) ديوانه٢١، عجزه مداك عروس أو صراية حنظل.

٥- الكَفْتُ والكِفْتُ والكُفْتُ:

الكَفْت بالفتح: صرف الشيء عن وجهه. والكفت: القبض. يقال: كفته الله إليه، أي قبضه، ومنه قيل للمقبرة: كَفْتَةٌ وكِفَات. قال الله تعالى: ﴿**ألم نجعلْ الأرض كِفَاتا**﴾ [المرسلات: ٢٥]. والكَفْت: قشمير الثوب. ورجلٌ كَفْت وكَفِيت: أي خفيف. هذه كلها مفتوحة.

والكِفْت بالكسر: القدر الصغيرة. يقال في المثل: كِفْت على وِئِيةٍ، والوِئِيةُ: القدر العظيمة. ويضرب مثلاً لمن تزيده ثقلاً على ثقل.

والكُفْت بالضم: جمع كفيتٍ وهو الخفيف. والكفت أيضاً: ضبات الحديد واحدها كفيت. ويكون أيضاً جمع الكفات وهو ما ضم به الشيء وشد.

٦- الكَفْلُ والكِفْلُ والكُفْلُ:

الكَفْلُ بالفتح: أن يقف الفرس لا يأكل شيئاً. والكَفْل: الصيام، قال الشاعر:

يلُذْنَ بأعقار الحياض كأ ا ِنساء النصارى أصبحت وهي كُفلُ(١)

والكِفْلُ بالكسر: النصيب. قال الله تعالى: ﴿**يؤتكُم كِفْلَين من رحمتِهِ**﴾ [الحديد: ٢٨].

والكِفْلُ: كساء يركب عليه. والكفل: الذي لا يحسن الركوب فيتأخر عن متن الفرس إلى كفله قال الشاعر:

كِفْلُ الفروسةِ دائم الأعصام(٢)

والكِفْلُ: رأس عروة الكوز عن المطرز وذو الكفل نبي من الأنبياء -صلى الله عليه وسلم-. والكُفْلُ بالضم: الأمناء الضامنون، واحدهم كَفِيلٌ وكَفُول ويقال أيضاً: كُفَلاَء.

٧- الكَبْسُ والكِبْسُ والكُبْسُ:

الكَبس بالفتح: الاقتحام على الشيء ومنه اشتقاق الكابوس، والكَبس: النكاح. والكبس: مصدر: كبست الحفرة إذا ملأ ا بالتراب. واسم ذاك التراب: الكبس بكسر الكاف.

---

(١) للقطامي في ديوانه ٦٩، والتهذيب ٢٥٢/١٠ ومعجم مقاييس اللغة ١٨٨/٥، والأفعال للمعافري ٧٧٤/٣، واللسان (كفل) ١١٠/١٤، والتاج (كفل) ٩٩/٨.

(٢) للجحاف بن حكيم في اللسان كفل ١٠٨/١٤ صدره والتغلبي على الجواد غنيمة والتاج (كفل) ٩٨/٨ ولجرير في أساس البلاغة ٨٢٩ وليس في ديوانه وبلا نسبة في غريب الحديث لابن قتيبة ١٧٣/١ وإصلاح المنطق ٢٤٨، والصحاح (كفل) ١٨١٠/٥.

والكُبس بالضم: جمع كبيس، وهو حلي مجوف بالطيب قال علقمة

محالٌ كأجواز الجراد ولؤلؤ من القَلَقِي والكَبِيس المُلَوبِ(١)

٨- الكَبْدُ والكِبْدُ والكُبْدُ:

الكَبد بالفتح: مصدر كبدت الصيد: إذا رميته فأصبت كبده. ومصدر كُبِد الرجل فهو مكبود: إذا أصابه داء في كبده.

والكبد بالكسر والفتح: تخفيف كَبِدٍ.

والكُبد بالضم: جمع الأكبد وهو المعتل الكبد. قال العديل بن الفرخ العجلي:

وإني وإن عاديتهم وجفوتهم لتألم مما عض أكبادهم كَبدِي(٢)

وجمع القوس الكبداء، وهي الغليظة الكبد، وهو وسطها.

والكُبد: الرمال العظيمة واحد ا كَبداء. قال الشاعر:

سقَى دِمنتينِ ليس لي ما عهد بحيث التقى الدارات والجُرع الكُبد(٣)

٩- الكَلَّةُ والكِلَّةُ والكُلَّةُ:

يقال: كَل السيف كَلةً بالفتح: إذا لم يقطع. وكَل بصره عن النظر كِلةً بالكسر. وقد حكي الكسر في السيف. والكِلةُ بالكسر: حال الرجل. يقال: تركته بِكلةِ سوءٍ وبكينة سوء وبتلةٍ سوءٍ وبيئة سوءٍ وبحيبة سوءٍ كله بمعنى واحد قال طرفة:

ظِللْت بذي الأرطى فُويق مثقبٍ بكِلةِ سوءٍ هالكاً أو كهالِكِ(٤)

والكِلةُ أيضاً: الستارةُ: قال النابغةُ:

قامت تراءى بين سَجفَى كِلةٍ كالشمس يوم طلوعِها بالأسعدِ(٥)

والكُلةُ بالضم: التأخير عن المطرز.

١٠- الكَفَّةُ والكِفَّةُ والكُفَّةُ:

الكَفةُ بالفتح: فعلةٌ من كَفَفْته عن الشيء إذا منعته منه، ويقال: لقيته كَفةَ

---

(١) له في اللسان (قلق) ٢٠٠/١٢.

(٢) ديوانه ٢٩٧/١.

(٣) بلا نسبة في النوادر ٥٤ وشروح سقط الزند ٨٣٣/٢.

(٤) ديوانه ١٠٦.

(٥) ديوانه ٣٤.

كَفةَ، وكَفةً لِكَفة، وكَفةً عن كَفةٍ: إذا لقيتَهُ فمنعته من النهوض ومنعك.

والكِفةُ بالكسر: كفة الميزان. والكِفةُ: دارةُ الوشم. وكِفةُ الصائد: حِبالته قال الشاعر:

كأنَ بلاد اللهِ وهي عريضةٌ على الخائفِ المطْلوبِ كِفةُ حابِل(١)

والكِفةُ أيضاً: نقرةٌ يجتمع فيها الماء. وكُفةُ الثوب بضم الكاف وكُفةُ الرملِ: ما استطال مع استدارةٍ وكُفةُ السحاب: ناحيته. وكُفة اللثة: ما انحدر منها على الأسنان، هذه كلها مضمومة. وقد حكِي في الكفة التي هي الحِبالةُ الضم، وليس ذلك بمعروف.

١١- الكَبَّةٌ والكِبَّةٌ والكُبَّةٌ:

الكَبةُ بالفتح: الصرعةُ، وقَلْب الشيء على وجهه. والكَبةُ: الجماعة، وروِي عن بعض العرب أنه قيل: ألقيته في الكبة فطعنته في السبة فأخرجتها من اللبة. والسبة: الاست.

والكِبةُ بالكسر: هيئة الكب وشكله.

والكُبةُ بالضم: شجرةٌ من الحمض. والكُبةُ: الثقل. يقال: ألقى عليه كبته. وكذلك كبة الغزل. والكُبةُ: الإبل الكثيرة.

١٢- الكَبَرُ والكِبَرُ والكُبَرُ:

الكبر بالفتح: نبات تسميه العامة الكَبار. والكَبر أيضاً: طبلٌ له وجه واحد.

والكِبر بالكسر: مصدر الكبير السن. والكُبر بالضم: جمع الكُبرى تأنيث الأكبر. قال الله تعالى: ﴿إ ا لإحدى الكُبر﴾ [المدثر: ٣٥].

١٣- الكَرَى والكِرَى والكُرَى:

الكَرى بالفتح: النوم قال عنترة:

وصحابةٍ شم الأنوفِ بعثْتهم ليلاً وقد طال الكَرى بطُلاها(٢)

والكرى أيضاً: الذكر من الكروان. ويقال في المثل: أطْرِق كَرى أن النعام في القُرى.

والكِرى بالكسر: كِرى الدواب. قال زياد الأعجم:

فبيلته عيشها في الكِرى لِئام المفاخِر والعنصر(٣)

(١) للطرماح بن الحكيم في اللسان (حبل) ٢١٥/١٣، وهامش: ي وليس في ديوانه وبلا نسبة في التاج (كفف) ٢٣٦/٦.

(٢) ديوانه ١٨٤.

(٣) لم أعثر عليه فيما رجعت إليه من مصادر.

والكُرى بالضم: جمع كُرةٍ. قال حسان بن ثابت:

كأن رؤوسهم يوم التقينا   كُرى الأعناق وهي مدحرجات(١)

١٤- الكَلاَمُ والكِلاَمُ والكُلاَمُ:

الكَلاَم بالفتح: المنطق. وأكثر ما يستعمل في الجمل القائمةِ بأنفسها، ويستعمل في كل ما نطق به، ويسمى ما في القلب كلاماً وقولاً قبل أن يلفظ به، قال الله تعالى: ﴿**ويقولون** في **أنفُسِهم**﴾ [المجادلة: ٨]، وقال الأخطل:

إن الكلام لفي الفؤاد وإنما   جعِلَ اللسانُ على الفؤاد دليلاً(٢)

ويسمى كل دليل كلاماً وقولاً ونطْقاً قال الله تعالى: ﴿**هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق** ﴾ [الجاثية: ٢٩]، وقال زهير:

أمن أم أوفى دِمنةٌ لم تكلمِ(٣)

والكِلاَم بالكسر: الجِراح واحدها كَلْم. والكِلاَم أيضاً: مصدر كالمته إذا حادثته.

والكُلاَم بالضم: الأرض الصليبة قال بشر بن أبي حازم:

وقَاعٍ سبسبٍ لا نبت فيهِ   كأن كُلاَمه زبر الحديدِ(٤)

والكُلاَم أيضاً: داء يصيب الإبل. قال الراجز:

إذا سروا في ليلهم وناموا   أصابها في سيرهم كُلاَم(٥)

١٥- كَلاَ وكِلاَ وكُلاَ:

الكَلاَ بالفتح: مخفف من الكَلأ، المهموز، وهو اسم يقع على النبات كُلِهِ أخضره ويابسه. والكلا أيضاً: مصدر كُلِى الرجلُ إذا اشتكى كُليتيهِ.

وكِلاَ بالكسر: كلمة مفردةٌ يراد بها الاثنان. تقول: كلا الرجلين عاقلٌ، وهي

---

(١) ليس في ديوانه ولم أعثر عليه فيما رجعت إليه من مصادر.

(٢) ليس في ديوانه ولم أعثر عليه فيما رجعت إليه من مصادر.

(٣) ديوانه ٤ عجزه. بحومانة الدرادج فالمتثلم وشرح القصائد السبع الطوال ٢٥، ٣٨، وأمالي المرتضى ٦١٦/١، وشرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف ٢٣٠.

(٤) ليس في ديوان بشر، ولم أعثر عليه فيما رجعت إليه من مصادر.

(٥) لم أعثر عليه فيما رجعت إليه من مصادر.

عند الكوفيين مثناة. والكُلى بالضم: جمع كُلْية البطن، وكلية المزادة وهي جلَيدة تحت عرو ا قال امرؤ القيس:

فسحت دموعي في **الرداء كأنها** **كُلَى من شعِيبٍ ذاتِ سحٍ وتهتان**(١)

١٦- الكَلاَلَ والكِلاَلُ والكُلاَلُ:

الكَلاَلُ بالفتح: الإعياء، وهو مصدر كَل يكِل.

والكِلاَلُ بالكسر: جمع الكل، وهو الذي يعالُ ولا يعولُ نفسه ويجمع أيضاً على كُلولٍ. قال الشاعر:

ونولهُا في **السنين الكُلُول** **إذا** لم يجد **مكْسباً كاسب**(٢)

وسيوف كِلالٌ: لا تقطع واحدها كليلٌ. وعبد كُلالٍ بالضم: رجلٌ معروف.

١٧- الكَذَّابُ والكِذَّابُ والكُذَّابُ:

الكَذاب بالفتح: الكثير الكذب في كلامه. والكَذاب: المتأخر ويقال: حملَ فَكَذَبَ: إذا رجع، وحملَ فَصدق: إذا لم يرجع. والكَذاب أيضاً: ثياب موشاةٌ واحدها كذابة.

والكِذاب بالكسر: التكْذيب. قال الله تعالى: ﴿**وكَذبوا بآياتنا كِذاَبًا**﴾[النبأ: ٢٨].

والكُذاب بالضم: جمع كاذبٍ.

* * * *

---

(١) ديوانه ٩٠ والقلب والإبدال٣، ومختصر ـذيب الألفاظ ٣٧٩ وبلا نسبة في الأمالي ٤٢/٢.

(٢)لم أعثر عليه فيما رجعت إليه من مصادر.

حرف اللام

باب المثلث المتفق المعاني

وهو ثلاث كلمات

١- يقال[١]: شاةٌ لَجبة ولِجبة ولُجبة، إذا كانت قليلة اللبن.

٢- ويقال[٢]: للسارق: لَصت ولِصت ولُصت. والأصمعي[٣] يختار الضم والمشهور المعروف لِص بكسر اللام دون تاء. قال الشاعر:

فتركْن نَهْداً عيلاً أبناؤها وبني كنانةَ كاللصوتِ المُردِ[٤]

٣- ويقال لواحدة الممالك: مملَكةٌ ومملِكةٌ ومملُكَةٌ ثلاثُ لغات.

باب المثلث المختلف المعاني

وهو ثمان عشرة كلمة

١- اللَّبْنُ واللِّبْنُ واللُّبْنُ:

اللبن بالفتح: سقي اللبن. يقال منه: لَبنت الرجل. واللبن أيضاً: صنعة اللبن، وهو الآجر والطوب. واللبن أيضاً: شبه السكْر يعتري من شرب اللبن. واللبن: مصدر لبنت الطعام إذا جعلت فيه اللبن، ويسمى ذلك الطعام المضِيرة والملبونة واللِبينة والفرِنية. ويروى أن محمد بن سليمان بن علي أراد أن يمتحن العماني الراجز فدعاه ليأكل عنده، فكان أول ما قُدم فرنيةً ملبونةً وقد ذُر عليها السكر ثم تتابع

---

(١) عن الكسائي في البارع ٦٤٨ والقول في أساس البلاغة ٨٤٦، والتاج (لجب) ٢١٨/١.

(٢) قال البطليوسي في الفرق بين الأحرف الخمسة ٤٤٦ واللص: السارق وفيه أربع لغات: لِص ولُص بالكسر والضم ولَصت ولِصت بالفتح والكسر. ومثلث اللام ضبط قلم في أساس البلاغة ٨٥٥ وعن الفراء في التاج (لصت) ٥٨١/١.

(٣) قال الأصمعي في القلب والابدال ٤٢ وطيء يسمون اللصوص اللصوت ويسمون اللص: لصتا.

(٤) لعبد الأسود الطائي في جمهرة اللغة ١٠٣/١ وشرح شواهد الشافية ٤٧٥ وبلا نسبة في الفرق بين الأحرف الخمسة ٤٤٦، و تهذيب اللغة ١٥٤/١٢، والتاج (لصت) ٥٨١/١.

الطعام، فلما فرغ من الأكل قال له: صف ما أكلت. فقال ارتجالاً:

جاؤوا بقُرني لهم ملبون … بات يسقى خالص السمون[١]
مصومع أكوم ذي عُضون … قد حشِيت بالسكّر المطحون
ولونوا ما شئْت من تلْوين … من باردِ الطعامِ والسخين
ومن شفَانين ومن طُردِين … ومن هلامٍ ومصوص جون
ومن إوزٍ فايق سمين … ومن دجاجٍ قيت بالعجين
فالشحم في الظهور والبطون … وأتبعوا ذلك بالجَوزين
وبالخَبيص الرطبِ واللوزين … وفكهوا بعنبٍ وتين
والرطب الأزاذِ والهيرون … محمد يا سيد البنين
ويا ابن بنتِ المُصطفَى الأمين … الصادق المُبارك الميمون
وابن ولاةِ البيت والحجون … اسمع لنعتٍ لي ذي تفْنين
يخرج من فنّ إلى فُنون … إن الحديثَ قيلَ ذو شجون

واللبن[٢] بالكسر: وجع في العنق مثل الأدل والأجل والفعل منه لبن لبناً على مثال حذر حذراً. ويقال: كم لبن غنمِك وكم لُبنها بالكسر والضم: أي كم ذوات اللبن منها. واللبن بالكسر خاصةً: جمع لبنةٍ وهي لبنة الثوب. ويقال: لبن بفتح الباء أيضاً.

٢- الَّلبْسُ والِّلبْسُ والُّلبْسُ:

اللبس بالفتح: تعمية الأمر على الإنسان وتخليطه حتى لا يعرف الوجه فيه.

واللبس بالكسر: اللباس بعينه. ولبس الكعبة: ما تكْساه من الثياب. ولبس الهودج: ما يستر به. يقال: كُشِف عن الهودج لبسه. قال حميد بن ثور:

فلما نزعن اللبس عنه مسحنه … بأطراف طَفْلٍ زانَ غيلاً موشما[٣]

(١) له في الأغاني ٣١٨/١٨.

(٢) بالفتح ضبط قلم في إصلاح المنطق ٥٧، والصحاح لبن ٢١٩١/٦، وجاء في التهذيب ٣٦٤/١٥، عن الفراء بفتح اللام والكسر الباء ضبط قلم.

(٣) له في إصلاح المنطق ١١، و تهذيب اللغة ٤٤٣/١٢، و تهذيب إصلاح المنطق ١٨/١ وليس في ديوانه وفائت شعره.

واللبس بالضم: مصدر لَبِست الثوب. واللبس أيضاً: الدروع واحدها لَبوس.

٣- اللَّيْثُ واللِّيثُ واللُّوثُ:

الليثُ بالفتح: الأسد. والليثُ: ضرب من العناكب قصير الأرجل كثير العيون تصيد الذباب وثْباً. واللوثُ بالواو: مصدر لُثْت العِمامة على رأسي: إذا أدر ا على غير استواء، وكذلك لُثْت ثوبي. واللوثُ أيضاً: مصدر لاث المطر النبت إذا أمالَ بعضه على بعضٍ، هذه كلها مفتوحة الأوائل.

والليثُ بالكسر: شداد الرجال واحدهم أليثُ، والليث أيضاً: اسم وادٍ عن ابن دريد. إلى هنا انتهى التصحيح.

واللوثُ بالضم: جمع الألوثِ من الرجال، وهو البطيء الثقيلُ اللسان، وهو أيضاً الأهوج. واللوثُ: جمع اللوثاء من السحاب، وهي البطيئة الإقلاع. وديمةٌ لوثاء: تلوث النبات بعضه على بعضٍ. قال ذو الرمة:

مهطُولةٌ من خزمى الرحل حركّها من نفْج ساريةٍ لوثاء تهمِيم[1]

٤- اللَّصُ واللِّصُ واللُّصُ:

اللص بالفتح: فعل الشيء في سترٍ. واللص: إغلاق الباب وإطباقُه مثل الرص. يقال منه: باب ملصوص ومرصوص قال الراجز:

ما لَقي الأبكار من حر قُـوص من مارِدٍ لص من اللصوص[2]

يدخـل بين الغلق المَلْصـوص بغير مهر غـالٍ أو رخيص

واللص واللص بالكسر والضم: السارق.

واللص بالضم خاصة: جمع الألص من الرجال، وهو ا تمع المنكبين، وهو أيضاً: المتقارب الأضراس. قال امرؤ القيس:

ألَص الضروس حنِي الضلوع تبوع طَلُوب نشيطٌ أشِر[3]

---

(١) ديوانه ٥٧٣.

(٢) الرجز بلا نسبة في السمط ٢٣٤/١ والأول والثاني بلا نسبة في معجم مقاييس اللغة ٤٨/٤، والثالث والرابع في الأفعال للمعافري ١١٥٧/٢.

(٣) ديوانه ١٦١ والفرق بين الأحرف الخمسة ٢٩٣ وخلق الإنسان لثابت ١٧٦، وأمالي المرتضى ١٨٩/٢ والتاج (لصص) ٤٣٣/٤، وبلا نسبة في الأفعال للمعافري ١١٥٦/٣.

٥- اللَّفُّ واللِّفُّ واللُّفُّ:

اللف بالفتح: مصدر لَفَفْت الشيء بالشيء: إذا ضممته إليه ووصلته به قال الشاعر:

لَفَفْنا البيوت بالبيوتِ فأصبحوا بنى **عمنا من يرمِهم يرمنا معا**[(١)]

واللف أيضاً: قُبح الأكل. واللف أيضاً: جمع الحديقة اللفةِ. ويقال: جاء القوم بِلفهم بالكسر ومن لف لفهم: أي من اجتمع معهم. واللف بالكسر أيضاً: الروضة الملتفة النبات وجمعها ألفاف. قال الله تعالى: ﴿**وجناتٍ ألفَافًا**﴾[النبأ: ١٦].

واللف بالضم: جمع الألَفِ من الرجال وهو الثقيل اللسان ويكون أيضاً العى بالأمور. قال زهير:

مخوفٍ بأسه يكْلاك منه عتيق لا ألَف ولا سؤوم[(٢)]

واللف أيضاً: جمع اللفاء من النساء، وهي الكثيرة لحمِ الفخذين. وجمع اللفَاء من الرياض، وهي مثل اللفِ. وقد قيل في قوله تعالى: ﴿**وجناتٍ ألْفَافاً**﴾ [النبأ: ١٦]، أنه جمع الجمع كأنه جمع لفاء على لُف ثم جمع لُفاً على ألفافٍ.

٦- اللَّبَدُ واللِّبَدُ واللُّبَدُ:

اللبد بالفتح واللبود: اللصوق بالأرض.

واللبد بالكسر: لِبد السرجِ وغيره. واللبد أيضاً: لِبد الطريقةِ وهو سفاً أبيض يسقط منها في أصولها تستقبله الريح فتجمعه حتى يصير كأنه قِطع الألباد. حكى ذلك أبو علي في البارع عن يعقوب.

واللبد بالضم: جمع لَبيدٍ. وهو الجُوالِق الصغير عن المطرز.

٧- اللَّوْطُ واللِّيطُ واللُّوطُ:

اللوطُ والليطُ بالفتح: اللصوق. يقال: لاطَ حبه بقلبي يلُوطُ ويليطُ.

والليط بالكسر: قِشر كل شيء الأعلى منه. قال أوس بن حجر:

فَملك بالليطِ الذي تحت قِشرها **كَغِرقِئ بيضٍ كنه القَيض من عل**[(٣)]

---

(١)لم أعثر عليه فيما رجعت إليه من مصادر. وفي شطره الأول زحاف.

(٢) ديوانه ٢١٠ ومختارات ابن الشجري ٨/٢، والتاج (لفف) ٢٤٧/٦.

(٣) ديوانه ٩٧ وإصلاح المنطق ٢٥، والتهذيب ٢٥/١٤، والصحاح (ملك) ١٦١٠/٤، =

ويقال: رجلٌ لين الليط، أي لين السجية. والليط أيضاً: اللون قال أبو ذؤيب:

سبقْت إذا ما الشمس عادت كأ ا صلاءة طيب ليطُه ... (١)

ولُوط بالضم: من أسماء الرجال.

٨- الَّلومُ و الِّليمُ و الُّلومُ:

اللوم بالفتح: التعنيف على الشيء. واللوم: الشهد واحدته لومة.

والليم بالكسر: نبت معروف، وهو محذوف من ليمو. والليم الصلح عن المطرز. وقال: وليم الرجل: شبهه في شكله وقده وخلْقه وأما قول الشاعر:

إن من شاتم ِليماً كالذي يشتري الصفْر بأعيان الذهبِ

فمجازه في العربية أنه أراد لئيماً فخفف الهمزة وألقى حركتها على اللام، وحذف إحدى الياءين لالتقاء الساكنين. واللوم بالضم: البخل ودناءة النسب والنفس.

٩- الَّلفْتُ و الِّلفْتُ و الُّلفْتُ:

اللفت بالفتح: مصدر لَفَته عن الشيء إذا صرفْته ورددته قال الله تعالى: ﴿**أجِئْتنا ِلتلْفِتنا عما وجدنا عليه آباءَنا**﴾ [يونس: ٧٨]، وقال امرؤ القيس:

نطْعنهم سلْكَى ومخلُوجةً لَفْتك لأمين على نابِل(٢)

واللفْت: مصدر لفت الكلام إذا صرفه إلى العجمِة، ومصدر لفت اللفيتة: إذا لواها، وهي شبه العصيدة، ومصدر لفت رداءه، إذا لواه وأداره قال الراجز:

أسرع من لَفْتِ رداء الُمرتدِي(١)

=

والتقفية ٤٢٥ و ذيب إصلاح المنطق ٣٨/١، والخزانة ٤٠٤/١، واللسان (ليط) ٤٧٣/٩ و(علا) ٣١٧/١٩، والتاج (ليط) ٢١٩/٥، وبلا نسبة في معجم مقاييس اللغة ٣٥٢/٥.

(١) له في شرح أشعار الهذليين ٨٦/١.

(٢) ديوانه ٢٥٧ وفيه كرك لأمين وله برواية ابن السيد في الأصمعيات ١٢٩، والجمهرة ٢٤/٢ والتهذيب ٤٠٠/١٥، ومعجم مقاييس اللغة ٢٠٦/٢، و٢٢٧/٥، والأفعال للمعافري ٥٥٦/٢ وحماسة الظرفاء ٤٧/١، وله برواية الديوان في المعاني الكبير ١٠٨٩/٢، والمقصور والممدود ٢١٢، وفصل المقال ٣٠٥ والبيت بلا نسبة وبرواية الديوان في مجالس ثعلب ١٧٢، وعجزه له وبرواية ابن السيد في شرحه للسقط ١٤٤٦/٤.

واللفت[٢] بالكسر: معروف. ولفت كل شيء: شِقه. ولفت فلانٍ معك: أي صفْوه. واللفت: البقرة عن المطرز.

واللفْت بالضم: جمع الألفت من الرجال، وهو في كلام بني تميم الأعسر وفي كلام قيس الأحمق. واللفْت أيضاً: جمع الألفت من التيوس وهو المعوج القرنين وهو أيضاً: جمع اللفوت من الرجال، وهو العسر الخُلُق. وجمع اللفوت من النساء وهي التي لها زوج ولها ولد من غيره فهي تلتفت إلى ولدها، ويكون أيضاً: جمع لفاتٍ، وهو الرجل الأحمق والأصل لُفُت بضم الفاء ثم يخفف.

١٠- اللَّسْنُ واللِّسْنُ واللُّسْنُ:

اللسن بالفتح: مصدر لسنت الرجل إذا أخذته بلسانك. قال طرفة:

وإذا تلْسنني ألْسنها إنني لست بموهونٍ فَقِر[٣]

واللسن بالكسر: اللغة. واللسن بالضم: جمع لسن، وهو البليغ. قال قيس بن عاصم:

خطباء حين يقوم قائلُهم بيض الوجوه مصاقِع لُسن[٤]

١١- اللَّوْسُ واللِّيسُ واللُّوْس:

اللوس بالفتح: أكلُ الأشياء الحلوة. والليس بالياء: العدم. يقال: أيس خير من ليس. والأيس: الوجود. وزعم بعض اللغويين: أن ليس النافية أصلها لا أيس: أي لا وجود.

=

(١) بلا نسبة في الجمهرة ٢٤/٢، والأمالي ٢١٨/٢، وفصل المقال ٣٠٦.

(٢) نبات معروف يقال له السلجم.

(٣) ديوانه ٧٤ وإصلاح المنطق ١٨، ٥٥ وأدب الكاتب ٢٥٢، وجمهرة اللغة ٥١/٣، والتهذيب ٤٢٦/١٢، والبارع ٣١٧، والصحاح (لسن) ٢١٩٥/٦ وشروح سقط الزند ٩٣٦/٢، والأفعال للمعافري ٦٣٢/٣ و تهذيب إصلاح المنطق ٢٧/١، وشرح أدب الكاتب ٢٧٢، واللسان (لسن) ٢٧١/١٧ وبلا نسبة في أساس البلاغة ٨٥٤.

(٤) له في شرح البطليوسي للسقط ١٢٤٣/٣ وعيون الأخبار ٢٨٧/١، والأمالي ٢٣٩/١، والجمان ٢٥١، وشرح الحماسة للمرزوقي ١٥٨٤/٤، واللسان (صقع) ٧١/١٠، وبلا نسبة في الفرق بين الأحرف الخمسة ٤١٠.

والليس بكسر اللام: جمع أليس، وهو الشجاع الذي لا يهوله شيء.

واللوس بالضم: جمع الألوس وهو الذي يحب أكل الحلاوة.

١٢- اللَّبْنَةُ واللِّبْنَةُ واللُّبْنَةُ:

اللبنةُ بالفتح: فعلة من قولك: لبنت الرجل، إذا سقيته اللبن ومن قولهم: لبنت بالمكان، إذا أقمت به. واللبنةُ بالكسر: لِبنة الثوب. واللبنة أيضاً: الآجرةُ والطوبةُ.

واللبنةُ بالضم: اللقمة الكبيرةُ.

١٣- اللَّمَّةُ واللِّمَّةُ واللُّمَّةُ:

اللمةُ بالفتح: الفعلة من قولك: لممت الشيء: إذا جمعته، ولممت اللقمة في يدك إذا هيأ ا للأكل. ومن قولك: لم الرجل إذا أصابه اللم وهو الجنون. وكذلك لم بالعين: إذا أصيب بها.

واللمةُ بالكسر: الشعرة التي تِلم بالمِنكب. ولِمة الوتد: ما تشعب من رأسه.

واللمةُ بالضم: الجماعة، تشدد وتخفف، قال حاتم الطائي:

وقد أروح وإخواني بنو ثُعلٍ في **لُمةٍ لا يرى** في **عودهم خور**(١)

وأنشد قطرب للسليك بن السلكة:

فبينا يجول الحي في **رونق الضحى إذا لُمةٌ من آل يشكر بالعرى**(٢)

١٤- اللَّبَدُ واللِّبَدُ واللُّبَدُ:

اللبد بالفتح: مصدر لبدت الإبل: إذا أكثرت من أكل الكلأ فأضر ا.

واللبد أيضاً: الصوف. ويقال: ماله لبد ولا سبد: أي: ماله ذو سبد، وهو الشعر والوبر ولاذ و لبد، وهو الصوف فالمعنى: ماله إبل ولا معز ولا غنم ثم استعمل مثلاً في الفقر.

واللبد بالكسر: جمع لبدة، وهي الجماعـة تغشاك وتتزاحم عليك. قـال الله تعـالى: ﴿**كادوا يكونون عليه لبدا**﴾ [الجن: ١٩]، ولبدة الأسد: الشعر المتلبد على كتفه. قال زهير:

لدى أسدٍ شاكي السلاح مقذفٍ له لِبد أظفاره لم **تقلم**(١)

---

(١) ليس في ديوانه، ولم أعثر عليه فيما رجعت إليه من مصادر.

(٢) لم أعثر عليه فيما رجعت إليه من مصادر.

واللبد بالضم: المال الكثير. قال الله تعالى: ﴿يقول أهلكْت مالاً لُبداً﴾[البلد: ٦].

ولُبد[٢]: آخر نسور لقمان بن عاد. ورجل لُبد: لازم لموضعه. قال الراعي:

من أمر ذي بدواتٍ لا يزال له بزلاء يعيا ا الجَثامة اللبد[٣]

١٥- الَّلبَنُ والِّلبَنُ والُّلبَنُ:

اللبن بالفتح: معروف، واللبن أيضاً: كثرة اللبن. يقال منه: شاةٌ لبنة. واللبن أيضاً: وجع العنق من الوسادة. واللبن: كناية عن الدية. أنشد المطرز:

أتبعته الرمح إذا مالت عمامته تحت العجاج ولم أهلك إلى اللبن[٤]

أي لم أشره إلى أخذ الدية. واللبن بالكسر: جمع لبنةٍ.

واللبن بالضم: جمع لبنةٍ وقد شرحنا ذلك فيما تقدم.

١٦- الَّلمَمُ والِّلمَمُ والُّلمَمُ:

اللمم بالفتح: الجنون. واللمم: الإلمام بالذنب من غير ملازمةٍ له، واللمم من الذنوب، ما لا حد على فاعله في الدنيا ولا عقاب في الآخرة.

اللمم بالكسر: الشعور التي تلم بالمنكِب واحد ا ِلمة.

واللمم بالضم: الجماعات واحد ا ُلمةٌ.

١٧- الَّلبَانُ والِّلبَانُ والُّلبَانُ:

=

(١) ديوانه ٢٣ وشرح القصائد السبع الطوال ٢٧٧ وشرح القصائد التسع المشهورات ٣٣٩/١ وجمهرة أشعار العرب ٢٠٠، والخزانة ٤٤٣/١، ١٥٩/٣، واللسان (قذف) ١٨٤/١١ وعجزه له في غريب الحديث ١٣٧/٢.

(٢) جاء في الفاخر ٨٤ كان لقمان قد سأل عمر ثلاثة أنسر فأعطى ذلك فكان يأخذ فرخ النسر من وكره فلا يزال عنده حتى يموت وكان آخرها لبد وهو الذي يضرب به المثل فيقال أكبر من اللبد. الجمهرة ٢٤٨/١، والتهذيب ١٣٠/١٤، الصحاح (لبد) ٥٣١/١، وأساس البلاغة ٨٤٣، واللسان (لبد) ٣٩٠/٤.

(٣) ديوانه ٥٢ والجيم ٨٥/١، ومختصر ذيب الألفاظ ١١٢، ٢٦٩ وشرح القصائد السبع الطوال ٢٥٣، والمقصور والممدود ٣٤٢، والأمالي ٥٣/١، والأفعال للمعافري ١١١٣/٣، وله في نوادر ثابت ٨٥ وفيه بالفتح عن أبي زيد وبالضم عن أبي حاتم وله في الصحاح (لبد) ٥٣١/١ وفيه بفتح الباء وكسر اللام وبضم اللام وفتح الباء، وبلا نسبة في مختصر ذيب الألفاظ ١١٢، ٢٦٩، والغريبين ١٤٦/١.

(٤) لم أعثر عليه فيما رجعت إليه من مصادر.

اللبان بالفتح: الصدر وقيل: هو ما جرى عليه اللبب منه قال الشاعر:

أكُر عليهم دعـلجاً ولبـانه إذا ما اشتكى وقع الرماح تحمحما(١)

واللبانُ بالكسر: لبن المرأة خاصة هذا قول الأصمعي. قال الأعشى:

رضيعي لبانٍ ثَدِي أم تحالفَا بأسحم داجٍ عوض لا نتفَرق(٢)

وقد يكون اللبان أيضاً: جمع اللبن.

واللبانُ بالضم: شجر الكندر. ويروى بيت امرؤ القيس:

وسالفةٍ كسحوق اللبا ن أضرم فيها الغوي السعر(٣)

١٨- لَحَمَ ولَحِمَ ولَحُمَ:

لَحمت العظْم بالفتح: أكلت ما عليه من اللحم. ولَحمت الشجة: أخذت في اللحم. ولحمت الرجل: قتلته. قال الهذلي:

فقالوا عهدنا القَوم قد حدقُوا به فلا ريب أن قد كان ثَم لَحِيم(٤)

هذه كلها بفتح الحاء. ولَحِم بكسر الحاء: إذا نشب. ولَحِم الرجل وغيره: اشتهى اللحم، قال النابغة:

عدو النحوص تخاف القانِص اللحِما(٥)

ولَحم الرجل بضم الحاء لحامةً: كثر اللحم على جسمه.

---

(١) لعامر بن الطفيل في ديوانه ١٣٤ واللسان (دعلج) ٩٧/٣، وبلا نسبة في الاقتضاب ١١٢.

(٢) ديوانه٢٢٥، والاقتضاب ٣٩٠، وإصلاح المنطق ٢٩٧، والصحاح (عوض) ١٠٩٣/٣، وشرح ما يقع فيه التصحيف ٢٩٠، ومعجم مقاييس اللغة ١٨٩/٤، والأفعال للمعافري ١٨٩٢/٥، و ذيب إصلاح المنطق و٤٩٦، وشرح أدب الكاتب ٢٩٨، والخزانة ٢١١/٣، واللسان (سحم) ١٧٤/١٥ (عوض) ٥٦/٩ (لبن) ٢٥٨/١٧، ولأعشى بكر في النوادر ٢١١.

(٣) ديوانه ١٦٥ والمعاني الكبير ١٧/١، وفيه اللبان وله وفيه الليان أيضاً في السمط ٦٣٣/٢، ٨٧٧ وصدره بلا نسبة في اللسان (لين) ٢٦٠/١٧.

(٤) لساعدة بن جؤية في شرح أشعار الهذليين ١١٦٢/٣، والمعاني الكبير ٩٩٦/٢، والثلاثة ٣١، واللسان (لحم) ٩/١٨، وللهذلي في غريب الحديث لابن قتيبة ٤٨٤/١.

(٥) ديوانه ١٠٩ صدره فانشق عنها عمود الصبح جافلة.

* * * *

حرف الميم

باب المثلث المتفق المعاني

وهو ست عشر كلمة

١- مرت عليه ملْوةٌ من الدهر ومِلْوةٌ وملْوةٌ.
٢- وملاوةٌ ومِلاوةٌ وملاوةٌ: أي وقت.
٣- وهو ملْك يميني وملك يميني وملْك يميني:
وقرأ القراء: ﴿**ما أخلفْنا موعِدك بِملْكِنا**﴾ [طه: ٨٧]، ومِلْكِنا وملْكِنا.
٤- وحكى ابن الأعرابي أنه يقال للسكين: مديةٌ ومِديةٌ ومديةٌ.
٥- ومريت الناقة مِريةً ومريةً: إذا حلبتها.
٦- والمَهلَةُ والمِهلَةُ والمُهلَةُ:
الصيد ومن ذلك قول أبي بكر رضى الله عنه: فإنما هما للمِهلَةِ والتراب.
٧- وقال أبو عبيدة: يقال: مأربةٌ ومأرِبةٌ ومأربةٌ للحاجة.
٨- ومشرقَةٌ ومشرِقَةٌ ومشرقَةٌ: للموضع الذي تطلع فيه الشمس.
٩- وقدوت عليه مقْدرة ومقْدِرة ومقْدرة.
١٠- ومزرعةٌ ومزرِعةٌ ومزرعةٌ.
١١- ومقْبرةٌ ومقْبِرةٌ ومقْبرةٌ.
١٢- وحكى المطرز أنه يقال: مِغزل بكسر الميم ومغزلٌ بفتحها ومغزلٌ بضمها.
١٣- وكذلك مصحف ومِصحف ومصحف.
١٤- ومطرف ومِطْرف ومطْرف:
وهو ثوب خزٍ في طرفيه علمان.
١٥- ويقال للرجل: مرءٌ ومِرءٌ ومرءٌ: وقرأ الحسن البصري: ﴿**يحولُ** بين **المِرْءِ**﴾ [الأنفال: ٢٤] بكسر الميم. وقرأ ابن إسحاق: ﴿**بين المُرءِ**﴾ بضم الميم.

١٦- **ويقال لصمغ العرفُطِ والسمر**: مغفَار ومِغفِير ومغفُور.

باب المثلث المختلف المعاني

وهو سبع وخمسون كلمة

١ـ المَسْكُ والمِسْكُ والمُسْكُ:

المَسك بالفتح: الجِلْد وتقولُ العرب: أنا في مسكِك إن فَعلْت كذا وكذا: أي جعلني الله مثلك. قال الشاعر:

نعماك لا يعدوك إلا لامرئ في مثل مسكِك من ذوي الأشكال(١)

والِمسك بالكسر: الطيب المعروف.

والمُسك بالضم: جمع مسكَةٍ وهي ما أمسك الرمق. والمُسك: النخلُ. وأسقيةٌ مسك ومسك كثيرة الأخذ من الماء، واحدها مسيك والمُسك أيضاً: البخلاء واحدهم مسيك. والمُسك: ما يمسك من الريق في الفم.

٢ـ المَرْطُ والمِرْطُ والمُرْطُ:

المَرطُ بالفتح: نتف الشعر فإن انِتتف هو من داء فتحت الراء فقلت مرطٌ. والمرطُ والمروطُ والمرطَى: سرعة المشى. قال طفيل:

تقريبها المَرطَى والجَوز معتدلٌ كأ ا سبد بالماء مغسولُ(٢)

والَمرطُ أيضاً: تخريق الثوب. والمرطُ: تمزيق الأعراض هذه كلها مفتوحة.

والِمرطُ بالكسر: كساء له أعلام ويكون من الخز والكتان. قال امرؤ القيس:

على أثرينا ذَيلَ ِمرطٍ مرحل(٣)

---

(١)لم أعثر عليه فيما رجعت إليه من مصادر.

(٢) ديوانه ٥٧ والكامل ١٥٢/٣ والمقصور والممدود ١٢٩، والأفعال للمعافري ٢٢٠٨/٥، واللسان (مرط) ٢٧٨/٩.

(٣) له في ديوانه ١٤ صدره خرجت ا تمشي تجر وراءنا وشرح القصائد السبع الطوال ٥٣ وشرح القصائد التسع المشهورات ١٣٣/١، وشرح شواهد الشافية ٢٨٦.

والمُرطُ بالضم: جمع الأمرط من الذئاب وهو الذي تساقط شعره وجمع الأمرط من السهام وهو الذي لا ريش عليه. وجمع الأمرط من الرجال وهو الذي لا شعر على جسده. ويقال: سهم مرطٌ بضم الراء وتسكينها، وهو الذي لا خير فيه. قال الشاعر:

مرطُ القِذَاذِ فليس فيه مطْمع   لا الريش ينفعه ولا التعقيب(١)

٣- المَكْدُ والمِكْدُ والمُكْدُ:

المَكْد بالفتح والمُكُود: الإقامة بالمكان. والمَكْد أيضاً: قلة اللبن يقال: در ماكِد.

والمِكْد بالكسر: المشط عن المطرز.

والمُكْد بالضم: النوق الغزار اللبن واحد ا مكُود: قال الكميت:

وحاردتِ المُكْد الجلاد ولم يكن   لعقْبةِ قِدر المستعيرين معقَب(٢)

وأنشد أبو عبيدة: النكْد بالنون: وذكر أبو علي بن حمزة أنه تصحيف وقال: إنما غلط فيه أبو عبيدة لنماءة خطِهِ.

٤- المَلْطُ والمِلْطُ والمُلْطُ:

والمَلْطُ بالفتح: مصدر ملط الحائط يملطه إذا أدخل بين حجارته الملاط وهو الطين والملط أيضاً: مصدر ملَطَت المرأة إذا ولدت عن النضر بن شميل.

والمِلْطُ بالكسر: الذي لا يبالي ما صنع وما قال، وجمعه أملاط وملوط. وبه سمى عطاء المِلْط، وفيه يقول الموصلي:

وجلله عطاءُ المِلطِ عاراً   تزولُ الراسيات وما يزولُ(٣)

والمُلْطُ بالضم: جمع الأملط من الرجال وهو الذي لا شعر على جسده وهو أشد من

---

(١) لنافع بن لقيط الأسدي في ـذيب إصلاح المنطق ٢٤٨ وللبيد في الصحاح (مرط) ١١٥٩/٣، والتاج (مرط) ٢٢٢/٥ وللأسدي في إصلاح المنطق ٦٩ وبلا نسبة في ديوان الأدب ٢٦١/١، والأفعال للمعافري ٢٢٠٨/٥.

(٢) هاشمياته ٢٣، و ـذيب اللغة ٣٧٦/١، وفيه النكد وديوان الأدب ١٥٢ والأمالي ٨/١ ومعجم مقاييس اللغة ٨١/٤، والتنبيهات ٢٢١، والأفعال للمعافري ٤٩١/٢، والسمط ٣٤/١، وبالروايتين في اللسان (مكد) ٤٣٨/٤.

(٣) لإسحاق الموصلي في الأغاني ٣٨٧/٥ وفيه: الملك.

الأمرط، وقيل: هو لغة في الأمرط. والملط أيضاً: جمع ملاطٍ وهو جانب السنام. والملاط أيضاً: الطين الذي يدخل بين الحجارة في البنيان. وفي الحديث: **ملاط. بناء الجنة مسك أذفر.** والملاط: العضد. يقال للعضدين: إبنا ملاطٍ قال العجير السلولي:

فبيناه يشرى رحله قال قائلٌ لمن جملٌ رخو الملاطِ نجيب(١)

وتجمع هذه كلها على ملُطٍ بضم اللام ثم تسكن تخفيفاً.

٥- المَهْلُ والمِهْلُ والمُهْلُ:

المَهلُ بالفتح: الرفق قال امرؤ القيس:

أفاطم مهلاً بعض هذا التدلل(٢)

والمِهلُ والمِهلَةُ بالكسر: الصديد والقيح. ومنه قول أبي بكر -رضي الله عنه-: فإنما هي للمِهلَةِ والتراب. ويقال له مهلٌ بالضم.

والمُهلُ بالضم: ضرب من القطران. والمُهلُ: النحاس الذائب والفضةُ وبذلك فسر قوله تعالى: ﴿**يوم تكُونُ السماءُ كالمُهل وتكون الجبالُ كالعِهن**﴾[المعارج: ٨، ٩]، والمهل أيضاً ما يتحات عن الخُبزةِ من الرمادِ وغيره.

٦- المَثْلُ والمِثْلُ والمُثْلُ:

المَثْلُ بالفتح: مصدر مثلْت الشيء بالشيء إذا شبهته به وأكثر ما يقال: مثلت تمثيلاً ومصدر مثلت فلاناً إذا صرت مِثْلُه قال الشاعر:

وإن صِبا ابن الأربعين سفَاهةً فكيف مع اللائي مثَلْت ا مثْلا(٣)

والمثل أيضاً: مصدر مثلت بالرجل: إذا جعلته مثلةً.

والمِثْلُ بالكسر: الشبه. والمثل: ملك من ملوك اليمن ويروى أن عبد الملك بن مروان صحف هذه الكلمة فقال لقوم من أهل اليمن: ما المِيلُ فيكم؟ فقالوا: يا أمير المؤمنين كان فينا ملك يقال له المثل، فخجل عبد الملك، وهو الذي ذكره أبو تمام الطائي في قوله:

أهدى كباراً جده فيما مضى للمِثْل واصطُفيت بنوه لِيلْبق(١)

---

(١) له في الخزانة ٣٩٦/٢ وبلا نسبة في ٧٢/١.

(٢) ديوانه ١٢ عجزه وإن كنت قد أزمعت صرمي فاجمل وشرح القصائد السبع الطوال ٤٢.

(٣) لم أعثر عليه فيما رجعت إليه من مصادر.

والمُثْلُ بالضم: جمع مثالٍ، وهو الفراش، وجمع المثال الذي يراد به النظير. قال المتلمس:

عصى تبعاً أيام أهلكتِ القرى   يطَانُ على مثْل الصفيح ويكلس(٢)

٧- المَلْحُ والمِلْحُ والمُلْحُ:

المَلْح بالفتح: مصدر ملحت القدر: إذا ألقيت فيها من الملح بقدر، ومصدر ملحت الماشية: إذا أطعمتها الملح وأرعيتها في سبخةٍ، ومصدر ملحت المرضعة الطفل إذا أرضعته. وزعم قطرب أن الملح الإسراع. قال: ومنه سمى الملاحون لإسراعهم با ـاديف وأنشد لرؤبة:

ملْح الصقورِ تحت دجنٍ مغِين(٣)

وهذا ليس بمعروف وإنما المعروف ملخ بالخاء المعجمة. والمِلْح بالكسر: الرضاع بعينِهِ. قال الشاعر:

لا يبعِد الله رب العبا   د والمِلْح ما ولَدت خالِده(٤)

والمِلْح أيضاً: الذي يوضع في الطعام. ويقالُ: ليس على كلام فلانٍ مِلْح: أي جمال. ويقالُ: مِلْحه على ركبتيهِ، أي أنه سريع الغضب، قال مسكين الدارمي:

لا تلُمها إنها من نسوةٍ   مِلْحها موضوعةٌ فوق الركَب(٥)

وقد قيل في تفسير هذا البيت أنه أراد بالملح الشحم: أي أن سمنها في عجيز ا.

=

(١) ديوانه: ٤١٣/٢.

(٢) ديوانه: ١٠١٩.

(٣) ليس في ديوانه وبلا نسبة في الجمهرة ١٩١/٢، ومعجم مقاييس اللغة ٣٤٩/٥ واللسان (ملخ) ٢٥/٤ وفيه مِلْخ بالخاء المعجمة.

(٤) لابن الزبعرى في ما اتفق لفظة واختلف معناه في القرآن ا ـيد ٢٧ ولسحيم بن خويلد الفزاري في الفاخر ١١ وأيمان العرب ٣٧ ولأبي الطحمان في اللسان (ملح) ٤٤٣/٣ وبلا نسبة في التهذيب ١٠٠/٥.

(٥) ديوانه ٢٣ والمسائل والأجوبة ٣١٤ ومختصر ـذيب الألفاظ ٥٣، والمعاني الكبير ٤٠٣/١، والفاخر ١٢، و ـذيب اللغة ١٠٢/٥، وأمالي المرتضى ١٦٠/٢، وأساس البلاغة ٩١٢، واللسان (ملح) ٤٣٩/٣، والتاج (ملح) ٢٣٠/٢، ولمسكين بن عامر الحنظلي في الأمالي ١٣٨/١، وبلا نسبة في معجم مقاييس اللغة ٣٤٨/٥، ومجمع الأمثال ٣٦٩/١.

ويقال: ماء ملح ولا يقال: مالح في قول أكثر اللغويين. قال الله تعالى: ﴿**وهذا مِلْح أجاج**﴾ [فاطر: ١٢]. وقال أبو عمر المطرز: المِلْح: اللبن. والمِلْح: المُلَح من الأخبار. والملح: العلم. والملح: العلماء.

والمُلْح بالضم: جمع المَلْحاء وهي ما بين العجز والكاهل. والملح أيضاً: جمع الكبش الأملح وهو الذي فيه بياض وسواد وهو أيضاً: الرجل الأشيب. والملح أيضاً: جمع ملاحٍ، وهي المِخلاةُ ومنه الحديث: أن المختار الثقفي لما قتل عمر بن سعد جعل رأسه في مِلاحٍ. والملاح أيضاً: خِرقَةٌ تدخلُ في رحم الناقة. قال الشاعر:

وخطيب قومٍ قدموه أمامهم ... لِثقةٍ بــهِ متخمطٍ تياحِ[1]

جاوبت خطبته فظــل كأنه ... لما نطَقْت مملح بملاحِ

٨- المَلْكُ والمِلْكُ والمُلْكُ:

المَلْك بالفتح: إجادة العجين، يقال: ملكت العجين وأملكته ومنه قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه: أملكوا العجين فإنه أحد الريعين. والمَلْك: مخفف من مَلِكٍ. ويقرأ: ﴿**مَلْكِ يوم الدين، ومَلِكِ يومِ الدين ومالِكِ**﴾[الفاتحة: ٤]، وملك الطريق: وسطه ويقال ملك الطريق بالكسر أيضاً.

والمِلْك بالكسر: ما يملكه الإنسان.

والمُلْك بالضم: الرياسة. ومن اللغويين من يجعل المُلْك بالضم لله تعالى، والمَلْك والمِلْك بالفتح والكسر لغيره، وليس ذلك بصحيح لأن القراء قد قرأوا: ﴿**ما أخلفْنا موعدك بملكِنا ومِلْكِنا ومُلْكِنا**﴾ [طه: ٨٧] -بالفتح، والكسر، والضم-.

وكذلك يقال: هو مَلْك يميني ومِلْك يميني ومُلْك يميني. والمُلْك بالضم: الجلباب. والمُلْك: الماء القليل عن المطرز. ومُلْك الدابة: قوائمها بضم اللام وتسكينها. واحدها مِلاك. وقد قال النابغة الذبياني في ملك اليمين.

فَملْك أبي قابوس أضحى وقد نجز[2]

وقال آخر:

واعلم وأيقن أن مُلْكك زائلٌ ... واعلم بأن كَما تدين تدانُ

(١) الأول بلا نسبة في الأمالي ٩٣/١ والسمط ٢٩١/١.

(٢) عجز بيت في ديوانه ٢١٧ صدره. وكنت ربيعاً لليتامى وعصمة وبلا نسبة في المعرب ٢٥٩.

٩- المَزُّ والمِزُّ والمُزُّ:

المَز بالفتح: المص. والمِز بالكسر: الفضل. يقال: هذا الشيء أمز من هذا: أي أفضلُ. ومنه قيل للخمرة مزةٌ ومِزةٌ. والمُز بالضم: طعم بين الحلاوة والحموضة.

١٠- المَشْطُ والمِشْطُ والمُشْطُ:

المَشطُ بالفتح: مصدر مشطت رأسه إذا سرحته. ومصدر مشطَت الماشِطَة العروس إذا زينتها. ومصدر مشِطَ الرجل على صيغة فُعِلَ ما لم يسم فاعله: إذا كان طويلاً رقيقاً. ومصدر مشطْت البعير إذا وسمته بسمة تشبه المشط. ويقال للذي يمشط به الرأس: مِشطٌ ومشطٌ بالكسر والضم. ويقال له مشطٌ بضم الميم والشين أيضاً.

والمُشطُ بالضم والسكون لا غير: سلاميات ظهر القدم. والمُشطُ: سمة من سمات الإبل. ومشطُ الذئب بضم الشين وسكو ا: نبت معروف.

والمُشطُ أيضاً: جمع الشمطاء من النوق، وهي التي عليها سِمة يقال لها: المشطُ حكى ذلك أبو عمر المطرز.

١١- المَشْقُ والمِشْقُ والمُشْقُ:

المَشق بالفتح: الإسراع في الكتابة ومد الحروف. يقال منه: كتاب مشق. والمشق أيضاً: سرعة الإبل. والمَشق أيضاً: سرعة الطعن. قال ذو الرمة:

فكرٍ يمشق طَعناً في جواشنها   كأنه الأجر في الإقبال يحتسِب(١)

والمشق أيضاً: مصدر مشقْت الكتان بالِممشقة. والمَشق: مصدر مشقْت البضعة: إذا جذبتها جذباً شديداً. والمشق: الأكل الضعيف. والمشق: قلة الحلب. والمشق: مد الوتر ليلين والمشق: مصدر مشقَت الإبل الكلأ: إذا أكلت أطايبه. والمشق: الطول مع الرقة، يقال منه: مشِقَت الجارية فهي ممشوقة على صيغة فُعِلَ ما لم يسم فاعله. ويقال منه: قضيب ممشوق. والمَشق: الضرب بالسوط. قال رؤبة:

والعيس يحذرن السياط المُشقا(٢)

---

(١) ديوانه ٢٥ والاقتضاب ٨٩ وشرح السقط للبطليوسي ١٢٤٨/٣ وإصلاح المنطق ٢٠ والتهذيب ٣٣٨/٨ والصحاح (مشق) ٥٥٥/٤ و ذيب إصلاح المنطق ٣١/١ وجمهرة أشعار العرب ٩٦٧ واللسان (مشق) ٢٢١/١٢.

(٢) ديوانه ١١٠.

هذه كلها مفتوحة الأوائل. والمِشق بالكسر: المغرة. يقال منه: ثوب مِمشق.

والمُشق بالضم: جمع الأمشق من الرجال، وهو الذي تصطك فخذاه، وجمع الأمشق من الجلود وهو المتشقق.

١٢- المَصْرُ المِصْرُ والمُصْرُ:

المَصر بالفتح: أن تحلب الناقة بالأصابع الثلاث. وقيل: هو الحلب بإصبعين. ويكون أيضاً أن يحلب جميع لبنها. أنشد أبو حاتم الرازي:

حلبت لها ضفا فلم تجزني بما حلبت لها نفعاً ولم تجز بالمَصر(١)

والمَصر: العطاء القليلُ. والمِصر بالكسر: الكورة العظيمة. ومِصر: كورةٌ معروفةٌ. والمِصر أيضاً: الحد بين الأرضين، وهو أيضاً: الحد بين الليل والنهار، قال عدي بن زيد:

وجعلَ الشمس مِصراً لا خفاء به بين النهار وبين الليل قد فَصلا(٢)

والمِصر: اللبن القليل. والمصر أيضاً: ثوب مصبوغ أصفر. يقال منه: ثوب ممصر. ومنه الحديث في المسيح صلى الله عليه وسلم **أنه ينزل وعليه ممصرتان** - عليه السلام- . ويقال منه: ثوب مصري وثياب مِصركُما يقال: زنجِي وزنج. ورومي وروم. وقد ألغز بعض الشعراء فقال:

تـألوا بأيمانٍ عليهم غَلِيظَةٍ إذا قفل الحجاج أن يدخلوا مِصر(٣)

فأوهم أنه يد مصر: المعروفة، وإنما أراد تألوا بأيمانٍ غليظة إذا قفل الحجاج أن يدخلوا وعليهم مصر: أي يدخلوا وعليهم هذه الثياب فمصر مرفوع بالابتداء، وعليهم خبره، واكتفى بالضمير من ذكر واو الحال كما يقال: جاء زيد عليه ثوب: أي وعليه ثوب. ومن الناس من ينشده غليظة بالنصب. ويذهب إلى أنه أراد عليهم مصر غليظة فلما قدم صفة النكرة عليها نصبها على الحال.

---

(١) لم أعثر عليه فيما رجعت إليه من مصادر.

(٢)ديوانه ١٥٩ وغريب الحديث لابن قتيبة ٣٢٨/١ والتهذيب ١٨٣/١٢ وله أو لأمية في اللسان (مصر) ٢٣/٧ وليس في ديوان أمية. وفي صدره زحاف وهو في الأصول والمصادر ومثل هذا جائز في الشعر القديم.

(٣) لم أعثر عليه فيما رجعت إليه من مصادر.

والمُصر بالضم: جمع مصير وهو المِعى. ويكون أيضاً جمع مصور وهي البطيئة خروج اللبن من الإبل وغيرها.

١٣- المَرُّ والمِرُّ والمُرُّ:

المَر بالفتح: والمرور: سواء. والمر أيضاً: جمع المرة. والمر أيضاً: المسحاة. والمر. الحبل. ومر: اسم موضع قال العجير السلولي:

تركنا أبا الأضياف في **ليلة الصبا** بمر **ومردى كل خصمٍ** يجادله[1]

والمِر بالكسر: جمع مرة وهي القوة عن المطرز. والمعروف مرار. والمُر بالضم: ضد الحلو.

١٤- المَيْلَةُ والمِيْلَةُ والمُولَةُ:

الميلة بالفتح: فعلة من الميل عن الشيء أو عليه ويكون حقيقةً ومجازاً. قال الشاعر:

لعلي إن مالت بي الريح ميلةً على ابن أبي **زيان أن يتندما**[2]

والِميلةُ بالكسر: هيئة الميل. والُمولة بالضم: العنكبوت. قال الراجز:

حامِلةٌ دلُوك لا محمولُه ملأى من الماء كَعين الُمولُه[3]

قال أبو العباس ثعلب: قال أبو عمرو: المولة: العنكبوت تشبه الدلو في امتلائها بعينها. وقال غيره: المولة من الولِهِ، والهاء أصيلة شبهها بعين الحزين لأن عينه أبداً تدمع. ومعنى قوله:

حاملةُ دلُوك لا محمولُه

أ ا عظيمة، إذا وقعت عليها دلو ثانية حملتها وإن وقعت هي على دلوٍ انقطعت ولم تحملها.

١٥- المَلأةُ والمِلأةُ والمُلأةُ:

---

(١) له في معجم البلدان ١٠٥/٥.

(٢) بلا نسبة في إعراب القرآن ١٧٦/١.

(٣) الرجز بلا نسبة في اللسان (مول) ١٥٩/١٤ والتاج (مول) ١٢١/٨ والثاني بلا نسبة في الصحاح (مول) ١٨٢٢/٥ وقال الجوهري: ولم أسمعه عن ثقة. والثاني بلا نسبة أيضاً في معجم مقاييس اللغة ٢٨٦/٥.

المَلأة بالفتح: المرة الواحدة من ملأت الإناء.

والمِلأة بالكسر: هيئة الامتلاء. والمِلأة أيضاً: الامتلاء من الطعام على مثال البِطنةِ والكِظْمة. والمُلأةُ بالضم: مثل الزكْمه.

١٦- المَوْتَةُ والمِيتَةُ والمُوتَةُ:

الموتة بالفتح: فعله من الموت. والميتة بالياء: ما لم تدرك ذَكاته. قال الله تعالى: ﴿**إلا أنْ يكونَ ميتة أو دماً مسفوحًا**﴾[الأنعام: ١٤٥]، والميتة أيضاً: تأنيث الميت وكلاهما مخفف من ميتٍ وميتةٍ.

والمِيتة بالكسر: هيئة الموت كما يقال: القِتلة لهيئة القتل. والمُوتةُ بالضم: الجنون. وموتة: اسم أرضٍ قتل ا جعفر بن أبي طالب -رضي الله عنه-.

١٧- المَلْحَةُ والمِلْحَةُ والمُلْحَةُ:

المَلْحة بالفتح: الرضعة الواحدة.

والملحة بالكسر: القطعة من الملح. ومِلْحة اسم شاعر من شعراء جرم. وتكون الملحة بالكسر أيضاً: الرضعة وكأ ا الهيئة من ذلك والمُلحةُ بالضم: سواد يسير في بياض. يقال كبش أملح. والمُلْحة: الشيء المستطرف من نوادر الكلام. ويقال: أصاب البعير ملحةً من الكلأ أي شيئاً يسيراً.

١٨- المَرَّةُ والمِرَّةُ والمُرَّةُ:

المرة بالفتح: يراد ا البرهة من الدهر، وقد يراد ا الفعلة الواحدة، فإذا قلت: لقيته مرةً جاز أن يكون المراد لقيته واحدةً. وجاز أن يكون المراد برهةً، فتجري في الأول مجرى المصادر وفي الثاني مجرى الظروف. فإذا أرادوا تحقيق الظرف قالوا: لقيته ذات مرةٍ. والمرة أيضاً: الخطرة والجواز، والمرة أيضاً: فعلة من قولك مر الطعام ومر العيش والأكثر أمر. قال الطرماح:

لئن مر في كَرمانَ ليلى فربما حلا بين تلي بابلٍ فالمُضيح(١)

والمِرة بالكسر: طاقة الحبل. والمِرة: شدة الحبل والمرة: مرة الخُلُق. قال البعيث:

شددت له أزري بمرةٍ حازمٍ على موقعٍ من أمره ما يعادله(١)

---

(١) ديوانه ١٠٠ والتهذيب ١٩٧/١٥ واللسان (مرر) ١٤/٧ وصدره بلا نسبة في شرح الحماسة للمرزوقي ٩٩٨/٢.

والمرة أيضاً: مزاج من أمزجة البدن كقولك: المِرة الصفراء والمِرة السوداء والمُرة بالضم: ضد الحلوة، ومرة: من أسماء الرجال. وأبو مرة: كنية إبليس.

١٩- المَدَّةُ والمِدَّةُ والمُدَّةُ:

المدة بالفتح: فعلة من قولك: مد البحر: إذا زاد. والمدة أيضاً: القطعة من المداد. والمدة: فعلة من مددت الثوب ومد له في الأمر إذا أطيل.

والمدة بالكسر: ما في الجرح من قيحٍ وصديدٍ ومدة كل شيء بالضم: زمانه.

٢٠- المَنَّةُ والمِنَّةُ والمُنَّةُ:

المنة بالفتح: فعلةٌ من قولك: من عليه: إذا أنعم. ومن قولك: من منا: إذا قطع الإحسان ومن الدابة: إذا أضعفها بطول السفر قال امرؤ القيس:

بسيرٍ يضِج العود منه يمنه أخو الجَهد لا يلوي على من تعذرا[٢]

والمنة أيضاً: فعلةٌ مِن من الحبل. إذا قطعه فهو مِنين وممنون. وكذلك الغبار إذا ثار وارتفع وتقطع قطعاً. قال الحارث بن حلزة:

فترى خلفها من الرجع والوق ع منيناً كأنه إهباءُ[٣]

وقال الراجز:

يا ر ا إن سلِمت يميني وسلِم الساقي الذي يليني[٤]

ولم تخني عقَد المنين

المنين: الضعيف. يعني الحبل، هذه كلها بالفتح. والمِنةُ بالكسر: النعمة. والمنة أيضاً: أن يمتن الإنسان بما وهب وبما فَعل ومنه قيل: المِنة تفسد المَنة: أي المنة تفسد الصنيعة. والمُنةُ بالضم: القوة.

٢١- المَلَّةُ والمِلَّةُ والمُلَّةُ:

=

(١) لم أعثر عليه فيما رجعت إليه من مصادر.

(٢) ديوانه ٧٠ وشرح ما يقع فيه التصحيف ٢٣٥.

(٣) ديوانه ١٠ والكامل ٢٢٧/٣ وشرح القصائد السبع الطوال ٤٤٣ وشرح القصائد التسع المشهورات ٥٥٣/٢.

(٤) الرجز بلا نسبة في اللسان (منن) ٣٠٣/١٧.

الملة بالفتح: حيث تطبخ الخبزة، وتسمى الخبزة نفسها ملة باسم الموضع الذي تطبخ فيه كما يسمون الشيء باسم الشي إذا كان مجاوراً له أو كان منه بسببٍ، وعلى هذا يجوز أن يقال: أطْعمنا ملةً ويراد أطعمنا خبز ملةٍ. بحذف المضاف والملة: الجمر والرماد الحار. قال الشاعر:

جلْدِ الندى زاهدٍ في كل مكْرمةٍ كأنما ضيفة في ملة النار(١)

والملة أيضاً: الملل قال الشاعر:

إنك والله لذو ملةٍ يطْرِفُك الأدنى عن الأبعدِ(٢)

والِملةُ بالكسر: الشريعة. والملة أيضاً: الدية عن ابن الأعرابي، قال: وأنشدنا أبو المكارم:

غنائم الأقوام أيام الوهلْ ومن عطاء الرؤساء والملل(٣)

والمُلةُ بالضم: الخياطة الأولى عن أبي عمر المطرز.

٢٢- المَسْكَةُ والمِسْكَةُ والمُسْكَةُ:

المسكة بالفتح: القطعة من الجلد. والمَسك بالفتح: جلد كل شيء.

والِمسكة بالكسر: القطعة من المسك وجمعها مسك. واختلف في قول رؤبة:

إن تشفِ نفْسي من ذُباباتِ الحَسك أجز ا أطيب من ريح المِسك(٤)

فكان أبو حاتم والزيادي يفتحان السين ويقولان: هي جمع مِسكة. وكان غيرهما يكسر السين ويقول: كسر السين من المِسِكِ اتباعاً كقول الآخر:

علمنا إخواننا بنو عِجِلْ شرب النبيذ واعِتقالاً بالرجِلْ(٥)

---

(١) بلا نسبة في اللسان (ملل) ١٥٢/١٤.

(٢) لعمر بن أبي ربيعة في اللسان (ملل) ١٥١/١٤ وليس في ديوانه والتاج (ملل) ١١٩/٨ وبلا نسبة في المسائل والأجوبة ٥٤١ وإصلاح المنطق ١٩٩، ٢٥٩ وعيون الأخبار ٧٦/٣، و ذيب إصلاح المنطق ٦٥/٢ وألف باء ٢٨٦/٢.

(٣) بلا نسبة في التهذيب ٣٥١/١٥ واللسان (ملل) ١٥٤/١٤.

(٤) بفتح السين في ديوانه ١١٨ وبالكسر والفتح عن الأصمعي في اللسان (مسك) ٣٠٦/١٢.

(٥) الرجز بلا نسبة في النوادر في اللغة ٣٠ والخصائص ٣٣٥/٢والثاني بلا نسبة في اللسان (مسك) ٣٠٦/١٢.

والمُسكةُ بالضم: ما يتمسك به. وفي فلانٍ مسكة: أي بخل. والمُسكَة: ما يمسِك الرمق من طعام وغيره. قال ابن أحمر:

ولولا مسكةٌ من ماء مزنٍ تعللنا لقد برح الخفاءُ

٢٣- المَرْيَةُ والمِرْيةُ والمُرْيَةُ:

المرية بالفتح: فعلة من قولهم: مرت الريح السحاب إذا استخرجت ما فيه من الماء. ومريت الناقة: إذا مسحت ضرعها للحلْب ولتدر ومريته عن الشيء: إذا دفعته. وقرئ: ﴿**أفتمرونه على ما يرى**﴾ [النجم: ١٢]، أي تدفعونه. وعلى بمعنى عن في هذه القراءة. والمرية أيضاً: فعلةٌ من قولهم: مرى الفرس يمري: إذا وقف على ثلاث قوائم وجعل يحفر الأرض بحافره. قال الشاعر:

إذا حط عنها الرحلُ ألقت برأسها إلى شذْبِ العيدان أو صفنت تمري(١)

والمِرية بالكسر: الشك. قال الله تعالى: ﴿**فلا تك** في **مِريةٍ منه**﴾ [هود: ١٧].

والمُريةُ بالضم: استخراج ما في ضرع الناقة من اللبن. وقد حكي فيها الفتح والكسر.

٢٤- المَنْسأةُ والمِنْسأةُ والمُنْسَأةُ:

المنسأة بالفتح: التأخير: ويروى أن أعرابياً ذكر صلة الرحم فقال: منسأةٌ في العمر مرضاةٌ للرب محبةٌ في الأهل، أراد قول النبي ﷺ: ((**من سره النسأ** في **الأجل والسعة** في **الرزق فليصل رحمه**)).

والمِنسأةُ بكسر الميم: العصا، سميت بذلك لأن الدابة تنسأ ا أي تدفع وتضرب فتسير: قال امرؤ القيس:

ومجِدةٍ نسأتها فتكمشت رتك النعامةِ في **طريق حام**(٢)

وقال آخر:

إذا دببت على المِنساةِ من كِبر فقد تباعد عنك اللهو والغزلُ(٣)

وحكى أبو عمر المطرز عن الفراء أنه قال: في قول الله تعالى: ﴿**تأكل مِنسأته**﴾ [سبأ: ١٤]، يجوز في النحو أن يقال مِنسأته فيكون حرفاً واحداً ويجوز مِن ساته بتليين الهمزة.

---

(١) بلا نسبة في الكامل ١٨٩/٢ والتهذيب ٢٨٣/١٥ واللسان (مرا) ١٤٥/٢٠.

(٢) ديوانه: ١٧٧.

(٣) بلا نسبة في اللسان (نسأ) ١٦٤/١.

قال: ويجوز أن يقال: مِن سأِته ومن ساته بتليين الهمزة، ويفْصلُ من ويجعلها حرف جرٍ ويخفض ا السأة. قال: وأخبرنا الكسائي أن العرب تقول: هي سِيةُ القوس، وسأ ا كما يقال: وضيع بين الضعةِ والضعةِ. وهذا الذي قاله الفراء تعجرف وخطأ لا يجوز أن يستعمل في كتاب الله تعالى، لأن فيه خلافا لقراءة الناس ولم تأت به قراءة ولا سماع وهو مع ذلك غير موافقٍ لقصةِ سليمان -عليه السلام-، لأنه لم يكن معتمداً على قوسٍ حين مات، وإنما كان معتمداً على عصا.

والمُنسأةُ بالضم: المؤخرةُ من قولك أنسأته.

٢٥- المَدَدُ والمِدَدُ والمُدَدُ:

المدد بالفتح: ما يمد الشيء: أي يزيد فيه ويكون ذلك في المال والرجال وغير ذلك قال الله تعالى: ﴿**ولو جِئْنا بمثلِهِ مدداً**﴾ [الكهف: ١٠٩]. ويقال: سبحان الله مداد كلماته ومدد كلماته: أي عددها. والمِدد بالكسر: جمع مدة الجرح. والمُدد بالضم: الأزمنة.

٢٦- المَلَلُ والمِلَلُ والمُلَلُ:

الملل بالفتح: والملال: أن تمل الشيء وتكرهه والملل: اسم موضع. قال الشاعر:

ماذا تذكرت من زيدِيةٍ بيضاءَ حلت جيوب مللْ[1]

والمِلَلُ بالكسر: الشرائع. والملل: الديات. أنشد ابن الأعرابي عن أبي المكارم:

ومن عطاء الرؤساء والمِلل

والمُلل بالضم: جمع ملةٍ وهي الخياطة الأولى.

٢٧- المَلأُ والمِلأُ والمُلأُ:

الملأ بالفتح: الجماعة من قولهم: يتمالؤن على الأمر: أي يجتمعون ويتعاونون عليه. وملأ القوم: كبارهم وأشرافهم. قال الله تعالى: ﴿**قال المَلأُ من قومِ فِرعونَ**﴾[الأعراف: ١٠٩]. الملأ: الخلق. ومنه قوله ﷺ في حديث الأعرابي الذي بال في المسجد: ((**حسنوا أملاءكم**))، وقال عبد الشارق الجُهني:

تنادوا يال ـثة يوم صبرٍ فقلنا أحسني ملأً جهينا[2]

---

(١) لم أعثر عليه فيما رجعت إليه من مصادر.

(٢) له في ـذيب إصلاح المنطق و٦١٤ والمسلسل ١٤٨ وعيار الشعر ٦٢ واللسان (ملأ) ١٥٤/١، =

والمِلأ بالكسر: جمع ملاءةٍ، وهي الامتلاء من الطعام.
والمُلأ بالضم: جمع ملاءةٍ وهي الزكْمةُ.

٢٨- المَنَى والمِنَى والمُنَى:

المنا بالفتح: صنجة يوزن بها مقدارها رطلان وجمعها أمناء قال الشاعر:

وقد أعددت للغرماء عندي عصا في رأسها منوا حديد[1]

ويقال: داري بمنى دارك: أي بحذائها. والمنى: القضاء والقدر. قال الهذلي:

لعمر أبي عمروٍ لقد ساقه المنى إلى جدثٍ يوزى له بالأهاضيب[2]

أما قول لبيد:

درس المَنا بمتالع فأبان

فإنه أراد المنازل فَرخم ضرورة كما قال الآخر:

تريك المَنا برؤوس الأسلْ[3]

أراد المنايا. ومثل هذا لا يعد لغة وإنما يعد من ضرورة الشعر على أنه يجوز أن يريد: يريك القضاء والقدر فلا تكون فيه ضرورة. وأما بيت لبيد فلا وجه له غير الضرورة.

والمِنى بالكسر: جمع منية وهي المُدةُ التي يستبرأ فيها لقاح الناقة من حيالها. ويقال: منية بالضم وجمعها مُنًى. ومِنى بمكة بالكسر لا غير.

والمنى بالضم: ما يتمناه الإنسان واحدها منية قال الشاعر:

مُنًى إن تكن حقاً تكُن أحسن المُنى وإلا فقد عِشنا بها زمناً رغْدا[4]

٢٩- المَلاَلُ والمِلاَلُ والمُلاَلُ:

الملال بالفتح: السآمة والكسل. والمِلاَلُ بالكسر: جمع ملة، وهي: مطبخ

=

وللجهني في إصلاح المنطق ٣٨٣ وبلا نسبة في شرح القصائد السبع الطوال ٤٦٥ والتهذيب ٤٠٤/١٥ والمقصور والممدود ٢٤٢ وشرح الحماسة للمرزوقي ٤٤٦/١.

(١) بلا نسبة في المخصص ١٧٤/١٥ والمقصور والممدود ٩٩.

(٢) لصخر الغى أو لأخيه أو لأبي ذؤيب في شرح أشعار الهذليين ٢٤٥/١ ولصخر الهذلي في المقصور والممدود ١٠٠ واللسان (منى) ١٦١/٢٠.

(٣)لم أعثر عليه فيما رجعت إليه من مصادر.

(٤) لبعض الحارثين في مجموعة المعاني ١٤١ وبلا نسبة في عيون الأخبار ٢٦١/١.

الخُبزةِ. والُملالُ –بالضم-: حر شديد يصيب الإنسان، أنشد يعقوب:-

وهم تأخذُ النجواءُ منى يعد بصالبٍ أو بالمُلال (١)

٣٠- المَلاَء والمِلاَءُ والمُلاَءُ:-

المَلاَءُ –بالفتح- ضد الخَلاَء. والمِلاَءُ –بالكسر-: جمع ملآن وملأى قال زهير:

لقد زادت بيوت بني عليمٍ من الكلمات آنيةٌ مِلاَءُ(٢)

والمُلاَءُ بالضم: الملاحف واحدتها ملاءةٌ قال امرؤ القيس:

تقطع غيطاناً كأن متو ا إذا أظهرت تكْسى ملاَءً منشرا(٣)

٣١- المَرَارُ والمِرَارُ والمُرَارُ:

المِرار بالفتح: الدوار. ويقال: هاج به المرار: إذا دير به فاعتراه شبه الجنون.

والمِرار بالكسر: جمع مرةٍ. والمرار: المساحي واحد ا مِرةٌ.

والمُرار بالضم: نبت إذا أكلته الإبل قلصت عنه مشافرها واحدته مرارة. وآكل المرار: لقب لحجر أبي امرئ القيس.

٣٢- المَرَاحُ والمِرَاحُ والمُرَاحُ:

المراح بالفتح: يكون مصدراً من راح يروح ويكون اسم المكان الذي يروح إليه الإنسان. والمِراح بالكسر: النشاط. قال سعد بن مالك:

والحَرب لا يبقى لجا حِمِها التخيلُ والمِراح(٤)

والمُراح بالضم: المكان الذي تراح إليه الإبل والغنم: أي ترد من المرعى ويكون المُراح أيضاً: المالَ المردود بالرواح، والميم في المفتوح والمضموم زائدةٌ وفي المكسور أصليةٌ.

٣٣- المَحَاشُ والمِحَاشُ والمُحَاشُ:

المحاش بالفتح: مصدر حشت الصيد إذا ضممته إلى الصائد والمحاش بالفتح أيضاً: ما تمسح به القدر قال مزرد بن ضرار:

ولكنني قلت اتقوا الله والقُطُوا محاشاً وقَضاً من طبيخ الروامد(١)

---

(١) لشبب بن البرصاء، في اللسان (نجا) ١٨٠/٢٠، و (نحا) ١٨٣/٢٠.

(٢) ديوانه ٧٨.

(٣) ديوانه ٦٣ والمقصور والممدود ٤١٨.

(٤) له في شرح الحماسة للمرزوقي ٥٠١/1.

والمِحاش بالكسر: قوم تحالفوا بالنار وهم الذين ذكرهم النابغة في قوله:

جمع محاشك يا يزيد فإنني أعددت يربوعاً لكم وتميما(٢)

والمُحاش بالضم: ما أحرقته النار. يقال: خبز محاش وشواء محاش والميم في هذه الثلاثة أصليةٌ وفي الأولى زائدةٌ.

٣٤- المَحَالُ والمِحَالُ والمُحَالُ:

المحال بالفتح: فقار الظهر. واحد ا محالةٌ. والمَحَال أيضاً: حلي يصنع على شكل الفِقَار. ولذلك سمي محالاً ويسمى المفْقَر. قال علقمةُ بن عبده:

محالٌ كأجواز الجرادِ ولؤلؤ من القَلَقِي والكَبيس الملوبِ(٣)

والمَحال والمحالة: الحول. قال أبو زيد: يقال: ماله حيلة ولا محالة ولا محال ولا محلة ولا محتال ولا حولٌ ولا حويل وزاد ابن الأعرابي ولا حِول بكسر الحاء وفتح الواو ولا حيلٌ بالياء على مثال سيفٍ. وروي عن الأعرج أنه كان يقرأ: ﴿**وهو شديد المَحال**﴾[الرعد: ١٣] -بفتح الميم-.

والمِحال بكسر الميم: العقاب والمكر قال الأعشى:

فَرعُ نبعٍ يهتز في غُصنِ المَجدِ غَزير الندى عظيم المِحال(٤)

والمُحالُ بالضم: كل كلام أُحِيلَ عن وجهه. والمُحالُ أيضاً: من تحيلْته على إنسان وغيره. وهذه الألفاظ مختلفةٌ في التصريف، والميم في بعضها أصل وفي بعضها زائدةٌ وإنما ذكرناها لتساوي ألفاظها.

٣٥- المَطْرَدُ والمِطْرَدُ والمُطْرَدُ:

=

(١) ليس في ديوانه ولم أعثر عليه فيما رجعت إليه من مصادر.

(٢) ديوانه ٣٤ والتهذيب ١٩٦/٤ والصحاح (محش) ١٠١٩/٣ ومعجم مقاييس اللغة ٦٥/٢ واللسان (محش) ٢٣٦/٨ والتاج (محش) ٣٤٨/٤ وبلا مسبة وبالفتح ضبط قلم في الجمهرة ١٦٠/٢.

(٣) ديوانه ١٩ وشرح سقط الزند للبطليوسي ٨٥١/٢، ١٥٧٤/٤ واللسان (قلق) ٢٠٠/١٢ وعجزه له في الفرق بين الأحرف الخمسة ٥٠١.

(٤) له في الأمالي ٢٦٨/٢ وجمهرة أشعار العرب ١٠ واللسان (محل) ١٤١/١٤ والتاج (محل) ١١٣/٨ وليس في ديوان الأعشى ميمون بن قيس.

المطرد بالفتح: مصدر طردته: إذا أبعدته.

والمِطرد بالكسر: الرمح القصير قال ابن أحمر:

نبذَ الجُؤار وضل هِديةَ روقِهِ لما اختللْت فؤاده بالمِطْرد(١)

والمُطرد بالضم: يكون الرجل الذي يجعل طريداً لا يأويه أحد وهو أشد من المطرود. ويكون مصدر أطردته كما يقال: أدخلته إدخالاً ومدخلاً.

ويروى بيت طرفة:

بلا حدثٍ أحدثْته وكمحدثٍ هِجائي وقَذْفي بالشكاة ومطْردي(٢)

بضم الميم وفتحها.

٣٦- المَصْبَحُ والمِصْبَحُ والمُصْبَحُ:

المصبح بالفتح: مصدر صبحت الرجل: إذا سقيته الصبوح وصبحناهم إذا أغرنا عليهم في الصباح. قال كعب بن زهير:

صبحنا الخزرجية مرصفاتٍ ابانَ ذوي أرومتها ذووها(٣)

والمِصبح بالكسر والمصباح: الإناء الذي يجعل فيه الصبوح. قال الشاعر:

يمل ويسعى بالمصابيح وسطها لها أمر حزمٍ لا يفرق مجمع(٤)

والمُصبح بالضم: المصدر من أصبح، إذا الحقت الميم أوله ويكون أيضاً وقت الصباح ويكون المكان الذي يصبح فيه الإنسان. قال أمية بن أبي الصلت في الزمان:

الحمد لله ممسانا ومصبحنا بالخير صبحنا ربي ومسانا(٥)

وقال غويةُ بن سلْمي بن ربيعة في المصبح الذي يراد به المكان:

---

(١) ديوانه ٥٩ والسمط ٤٧٦/١ وعجزه له في معجم مقاييس اللغة ١٥٠/٢ وبلا نسبة في الجمهرة ٢٤٨/٢ والأمالي ١٩٤/١.

(٢) ديوانه ٥٦ وفيه بالضم وكذلك في شرح القصائد السبع الطوال ٢٠٧.

(٣) ديوانه ٥٦.

(٤) بلا نسبة في المعاني الكبير ٣٩٩/١ واللسان (صبح) ٣٣٨/٣ والتاج (صبح) ١٧٧/١.

(٥) ديوانه ٦٢ وإصلاح المنطق ١٦٦ وشرح أبيات سيبويه ٣٣٨/٢ و تهذيب إصلاح المنطق ٢٢/٢ وبلا نسبة في الأفعال للمعافري ١٦٩٩/٤.

أصابتهم حميدين المنايا ... فدى عمي لمصبحهم وخالي(1)

٣٧- المَرْدَى والمِرْدَى والمُرْدَى:

المردى بالفتح: الموضع الذي يردى فيه الإنسان: أي يهلك. والمردي أيضاً: مجرى الخيل. ومردى الحمار: ممشاه بين آريه ومتمعكه.

والمردى بالكسر: الحجر الذي تكسر به الحجارة. وفلان مِردى الحروب: ومردى الخصوم شبه بذلك. قال العجير:

تركْنا أبا الأضياف في ليلة الصبا ... بمر ومردى كل خصمٍ يجادله

والمردى من الخيل: الكثير الرديان. قال عنترة:

تتابع ورد على إثره ... وأدركه وقع مِردى خشب

ويروى مرد يعني السيف. والمُردي بالضم: المهلك من الرجال.

٣٨- المَرْوْدُ والمِرْوَدُ والمُرْوَدُ:

المرود بالفتح: الذهاب والمجيء. والمرود: طلب المرعى وغيره. قال امرؤ القيس:

وأعددت للحربِ وثابةً ... جواد المَحثة والمَرودِ(2)

والمرود بالكسر: الميلُ معروف والمرود: الوتد قال الشاعر:

مستنةٌ كاستنان الخَرو ... ف قد قطع الحبلَ بالمِرودِ(3)

والمُرود بالضم: الممهل ويكون مصدراً بمعنى الأرواد.

٣٩- المَجْدَحُ والمِجْدَحُ والمُجْدَحُ:

المجدح بالفتح: مصدر جدحت السويق: إذا خوضته وكذلك اللبن. ويقال للعود الذي يخوض به: مجدح بكسر الميم وجمعه مجادح. قال الحطيئة:

وقالت شراب بارد فاشربنه ... ولم يدر ما خاضت له بالمجادح(1)

---

(1) له في شرح الحماسة للمرزوقي ١٠٠٣/٢.

(2) ديوانه ١٨٧ وله أو لأمرئ القيس بن عابس الكندي وبالفتح والضم في شروح سقط الزند ٦١٦/٢ وله في السمط ٦٦٨/٢ وفيه بالكسر والضم وعجزه له في الصحاح (رود) ٤٧٦/١ وفيه بالفتح والضم وبلا نسبة في معجم مقاييس اللغة ٤٥٨/٢ واللسان (روج) ١٧٠/٤. وفيه بالضم والفتح.

(3) بلا نسبة في الكامل ١٣٥/٢ وبشرح أشعار الهذليين ٨٥/١ ورصف المباني في شرح حروف المعاني ١٤٥.

والمِجدح والمُجدح بالكسر والضم: كوكب من الكواكب ذوات الأنواء. قال أبو حنيفة: هو الدبران. ومنه الحديث: **لو أن الله تعالى أمسك الغيث عن الناس سبع سنين ثم أرسله لأصبحت طائفةٌ به كافرين يقولون مطرنا بنوء المُجدح.** وأنشد أبو حنيفة:

وأطعن بالقوم شطر الملو ... ك حتى إذا خفق المُجدح(٢)

٤٠- المَقْنَعُ والمِقْنَعُ والمُقْنع:

المقنع بالفتح: القناعة. ورجلٌ مقْنع: يقْنع به ويوقف عند قوله. قال الشاعر:

ولقد يكون إذا تحللت الحِبا ... منا الرئيس بن الرئيس المَقنع(٣)

والمِقْنع والمقنعة بالكسر: ما تقنع به المرأة رأسها. قال الراجز:

غَرك سِربالٌ عليك أحمر ... ومِقْنع من الحرير أصفر(٤)

والمُقْنع بالضم: اسم المفعول من قولك: أقنعته: إذا أعطيته ما يقْنع به من مالٍ أو كلام. والمقنع أيضاً: الكلام البليغ، وهو أيضاً الإناء تستقبل به جرية الماء. ويكون المقنع أيضاً: مصدراً من أقنعت الرجل بالشيء. ومن قولك: أقنعت رأسي: إذا أملته، وأقنعته: إذا رفعته. قال الله تعالى: ﴿**مقنعى رؤسهم**﴾ [إبراهيم: ٤٣] فُسر بالوجهين معاً. وقال مزرد:

إذا مس حرشاءَ الثمالِة أنفُه ... ثنى مشفريهِ للصريع فأقْنعا(٥)

٤١- المَضْرَبُ والمِضْرَبُ والمُضْرَبُ:

المضرب بالفتح: المصدر من قولك: ضربت الرجل، وضربت في الأرض: إذا سافرت، ومنه قيل: إن في ألف درهم لمضرباً: أي من كانت معه ألف درهم أمكنه السفر حيث شاء. والمِضرب بكسر الميم: والمضراب: العود الذي يضرب به المغنى.

والمُضرب بالضم: الماءُ الذي أنشفته السمائِم. والمضرب أيضاً: الفحل الذي

=

(١) ديوانه ٣١٧.

(٢) بلا نسبة في التهذيب ١٢٨/٤ وفيه: بالكسر.

(٣) لم أعثر عليه فيما رجعت إليه من مصادر.

(٤) لم أعثر عليه فيما رجعت إليه من مصادر.

(٥) ديوانه ٨٠ والمعاني الكبير ٣٨٩١، والأمالي ٦٤/١٦، والمقصور والممدود ٣٩٧، والمخصص ١٨/١، واللسان (قنع) ١٧١/١٠.

يحمل على الناقة. والُمضرب: الرجل الذي يباح له الضرب. تقول: أضربته زيداً، أي جعلته يضربه.

٤٢- المنْقَعُ والمِنْقَعُ والمُنْقَعُ:

المنقع بالفتح والمنقعة: المكان الذي يجتمع فيه الماء. والمنقع أيضاً: الري من الماء.

والِمنقع بالكسر: إناء ينقع فيه الشيء. قال طرفة بن العبد:

ألقوا إليك بكل أرملةٍ شعثاءَ تحمِلُ مِنقَع البومِ(١)

ويروى منقَع بالضم. والمنقع بالضم: اسم الشيء ينقع في الماء وغيره. قال الشاعر:

فضيب أراكٍ بات في المسك منقَعا(٢)

٤٣- المَقْرَمُ والمِقْرَم والمُقْرَم:

المَقْرم بالفتح: مصدر من قولك قرمت الماشية الشجر إذا تناولت ورقه، ومن قولك: قرمت البهمة وذلك أول ما تأكل. والَمقْرم أيضاً: مصدر قرمت البعير: إذا وسمته على أنفه واسم تلك السمة القرمة. والقرمة بفتح القاف وضمها.

والِمقْرم بالكسر: الستر الأحمر. والمقرم: ما يبسط تحت الفراش.

والُمقرم بالضم: الفحل الذي ودِع للفحلة ويشبه به السيد. من الرجال قال أوس بن حجر:

وإن مقْرمٌ منا ذرا حد نابه تخمط فينا ناب آخر مقرمِ(٣)

٤٤- المَقْطَعُ والمِقْطَعُ والمُقْطَعُ:

مقطع كل شيء بالفتح ومنقَطَعه: حيث ينقطع. والَمقْطع أيضاً: المصدر من قطعت الشيء. والمقطع: الموضع الذي تؤكل فيه الرقاق.

والِمقطع بالكسر: كل ما يقطع به نحو السكين والمقص، والمقطع أيضاً: المثال الذي يقطع عليه الأديم ويسمى القاطع أيضاً.

والُمقطع بالضم: الذي لا يريد النساء ولا ينتشر إليهن. والُمقطع: الغريب في

---

(١) ديوانه ١٤٦ واللسان (نقع) ٢٤٠/١٠.

(٢) بلا نسبة في خلق الإنسان لثابت ٢٣٢ صدره إذا باكر المدش المغازل باكرت

(٣) ديوانه ١٢٢ وإصلاح المنطق ١٥٤ والأمالي ٢٠١/١ واللسان (قرم) ٣٧٣/١٧.

غير وطنه الذي يفرض لنظرائه ويترك هو.

٤٥- المَسْحَل والمِسْحَلُ والمُسْحَلُ:

المسحل بالفتح: يكون مصدراً من قولك: سحلت الحديد إذا بردته، وسحلت الدقيق: إذا غربلته. وسحلت الشيء: إذا قشرته. وسحلته مائة سوطٍ: إذا ضربته. ويكون اسم الموضع الذي تفعل فيه هذه الأشياء.

والمِسحل بالكسر: الغربال. والمسحل أيضاً: الخطيب البليغ والمسحل: اللسان الفصيح. قال الراجز:

وإن عندي إن ركبت مِسحلي سم دراريح رطابٍ وخشِى(١)

والمسحل أيضاً: الحمار الوحشي وسحيله: صوته قال لبيد:

أو مِسحلٌ شنج عِضادةُ سمحجٍ بسراته ندب لها وكلوم(٢)

ومِسحل اللجام: حلقةٌ فيه. ويقال: هو اللجام بعينه. قال الأعشى:

صددت عن الأعداء يوم عباعِبٍ صدود المَذَاكي أفرعتها المساحلُ(٣)

والمسحل أيضاً: المبرد وبه شبه اللسان. ومسحل: اسم رجل. ومسحل: اسم شيطان الأعشى. وفيه يقول:

دعوت خليلي مِسحلاً ودعوا له جهنام جدعا للهجينِ المذمم(٤)

هذه كلها مكسورة الصدور.

والمُسحل بالضم: اسم المفعول من قولك: أسحلْت الرجل إذا وجدت الناس يسحلونه بألسنتهم: أي يلومونه ويقعون فيه.

٤٦- المَحْمَلُ والمِحْمَلُ والمُحْمَلُ:

---

(١) بلا نسبة في اللسان (سحل) ٣٥١/١٣ والأول بلا نسبة في التهذيب ٣٠٦/٤.

(٢) ديوانه ١٢٥.

(٣) ديوانه ٢٧١ وشرح البطليوسي للسقط ١٠٦٨/٣ والأمالي ٥٧/١ واللسان (سحل) ٣٥٠/١٣ والتاج (سحل) ٣٧٢/٧.

(٤) ديوانه ١٢٥والفرق بين الأحرف الخمسة ٤٧٨ والحيوان ٢٢٦/٦ والتهذيب ٣٠٨/٤، والمعرب ١٠٨، والزينة ٢١٢/٢، واللسان (سحل) ٣٥٢/١٣.

المحمل بالفتح: ما يحتمل. يقال: ما على فلان محمل، وقد تكسر الميم الثانية وكذلك ما على البعير محملٌ من ثقل الحمل.

والمحمل بالكسر: حمالة السيف. قال امرؤ القيس:

ففاضت دموع العين منى صبابةً على النحرِ حتى بل دمعِي مِحمِلي(١)

والِمحمل أيضاً: مركب يركَب عليه. يقال: أن أول من عمله الحجاج، ولذلك قال الراجز:

أول عبدٍ عمل اِلمحملا أخزاه ربي عاجلاً وآجلا(٢)

والُمحمل بالضم: المعانُ على الِحمل. يقال: أحملت الرجل إذا أعنته.

٤٧- الْمَجْنَبُ والْمِجْنَبُ والْمُجْنَبُ:

وجنب الشيء: إذا نحاه. ويكون المكان الذي وقع فيه ذلك.

وأ نب أيضاً: الخير الكثير. وكذلك الشر الكثير. يقال: إن عنده لخيراً مجنباً وشراً مجنباً. والِمجنب بالكسر: الترس. قال الهذلي:

صب اللهيف لها السيوف بطعنةٍ تنبي العقاب كما يلط اِلمجنبِ(٣)

والُمجنب بالضم: الخير الكثير أو الشر. ويقال منه: أجنب على صيغة ما لم يسم فاعله. ويقال أيضاً: أجنب على صيغة فعل الفاعل.

٤٨- المَحْرَبُ المِحْرَبُ والمُحْرَبُ:

المْحْرب بالفتح: مصدر من قولك: حربت الرجل: إذا سلبته. قال الشاعر:

تداركن حيا من نمير بن عامرٍ أسارى تسام الذل قتلاً ومحربا(٤)

والِمحرب بالكسر: القوي على الحرب. والُمحرب بالضم: المغضب. يقال: حرب الرجل وأحربته أنا. والمحرب أيضاً: الذي دل على ما يحربه: أي يسلبه.

---

(١) ديوانه ٩ وشرح القصائد السبع الطوال ٣١، وشرح القصائد التسع المشهورات ١٠٨/١.

(٢) الرجز بلا نسبة في التاج (حمل) ٢٨٩/٧ والأول بلا نسبة في اللسان (حمل) ١٨٩/١٣ (٢٢٦).

(٣) لساعدة بن جؤية في شرح أشعار الهذليين ١١١١/٣، والجمهرة ٢١٤/١، والتهذيب ١٢١/١١، والصحاح (جنب) ١٠٣/١ واللسان (جنب) ٢٧٣/١ والتاج (جنب) ١٩١/١ وللهذلي في الأمالي ٢٥٩/٢.

(٤) بلا نسبة في شرح القصائد السبع الطوال ٤٢٦.

٤٩- المَعْقَبُ والمِعْقَبُ والمُعْقَبُ:

المعقب بالفتح: مفعل من قولك: عقبت الرجل بخير: إذا جئت من عنده بخير. وعقب الشيء بعد الشيء. إذا حل محله. وعقبت البئر بالحجارة: إذا شددت طيا ا.

وعقبت في القدر عقبة: إذا ألقيت فيها فضلةً من اللحم والمرق. وذلك يكون في القدر المستعارة، ويقال في هذا المعنى: أعقب وهو الأكثر. قال الكميت:

وحاردت النُكْد الجِلاد ولم يكُن لعقبة قدر المستعيرين معقِب

والِمعقب[1] بالكسر: القرط عن المطرز. والمعقب أيضاً: السائق للإبل الحاذق. والمعقب أيضاً. نجم يتعاقب به في السير. قال الراجز يصف امرأة:

كأ ا بين السجوف مِعقَب[2]

والُمعقب بالضم: الذي أعقب بالعز ذُلا. والمعقب أيضاً: من يتركه الرجل بعده من الولد.

٥٠- المَنْهَلُ والمِنْهَلُ والمُنْهَلُ:

المنهل بالفتح: يكون مصدراً من قولهم نهلَت الإبل وغيرها: إذا شرِبت أول شرب، و لت: إذا عطشت. ويكون المنهل: المورد بعينه. قال عنترة:

فأجبتها أن المَنِيةَ منهل لابد أن أُسقى بكأس المنهل[3]

والِمنهل بالكسر: الرجل السخي. والِمنهل أيضاً: القبر عن المطرز. ويقال للقبر: منهال أيضاً، وبذلك فسر بعضهم قول متمم بن نويرة:

لقد غَيب المنهال تحت ردائه فتى غير مبطان العشيات أروعا[4]

والُمنهلُ بالضم: المغضب، والمنهل أيضاً: المروى من الماء، والمنهل: المعطش.

---

(١) عن ابن الأعرابي في التهذيب ٢٧٥/١.

(٢) بلا نسبة في التهذيب ٢٧٦/١، ٢٨٠ ومعجم مقاييس اللغة ٨٣/٤ واللسان (عقب) ١١١/٢.

(٣) ديوانه ١٢٠.

(٤) له في الديوان مالك ومتمم ابنا نوير ة ١٠٦ والمفضليات ٢٦٥ والجمهرة ٣٠٩/١ وشرح القصائد السبع الطوال ١٤٢ والمقصور والممدود ٣٨٥ والثلاثة ٥١ والسمط ٨٧/١ وجمهرة أشعار العرب ٧٤٢ واللسان (ل) ٢٠٦/١٤ والتاج (ل) ١٤٩/٨ وجاء فيه ومنهال بن عصمة رجل من بني يربوع وإياه عني متمم بن نويرة اليربوعي والبيت بلا نسبة في معجم ما استعجم ١٢٧٣/٤.

٥١- المَرْمَلُ والمِرْمَلُ والمُرْمَلُ:

المرمل بالفتح: مصدر من قولهم: رمل في السير: إذا أسرع ورمل الحصير: إذا نسجه. والِمرمل بالكسر: الآلة التي يرمل بها بمنـزلة الِمنسج للآلة التي ينسج بها، والمرمل أيضاً: القيد الصغير عن المطرز.

والُمرمل بالضم: اسم المفعول من قولك: أرملت الحصير: إذا نسجته لغة في رملْته. قال العجاج:

كأن نسج العنكبوت الُمرمل   على ذُرا قُلامِـ ـهِ المهدل[1]

سبوب كَتانٍ بأيدي الغسل   طَال فلم يقْطَـع ولم يوصل

٥٢- المَرْجَلُ والمِرْجَلُ والمُرْجَلُ:

المرجل بالفتح: مصدر من قولك: رجل البهيمة أمه: إذا رضعها ومن رجلته: إذا ضربت رجله.

والِمرجل بالكسر: المشط عن المطرز، وسمي مرجلاً لأن الشعر يرجل به. والِمرجل: القدر. قال زهير:

أثافي سعفاً في معرس مِرجلٍ   ونؤياً كجِذْم الحوض لم يتثَلمِ[2]

والُمرجل بالضم: الذي أُرجِل عن دابته. والمرجل: الُمهر يترك مع أمه يرضع متى شاء.

٥٣- المَرْبَعُ والمِرْبَعُ والمُرَبْعُ:

المربع بالفتح: الموضع الكثير اليرابيع. والَمربع: المنـزل في الربيع خاصة، ويكون المربع أيضاً: زمان الربيع ومنه قول النابغة:

مصايف مرت بعدنا ومرابع[3]

---

(١) الأول في ديوانه ١٥٨ والثاني والثالث في ١٥٩ والرابع ليس في ديوانه والأول في اللسان (رمل) ٣١٤/١٣ وبلا نسبة في التهذيب ٢٠٦/١٥.

(٢) ديوانه ٧ وشرح القصائد السبع الطوال ٢٤١ وشرح القصائد التسع المشهورات ٣٠٣/١ وعجزه بلا نسبة في اللسان (حمل) ١٨٩/١٣.

(٣) ديوانه ٤٢ صدره فمنعرج الأسواق عفى ورسومها.

ويكون مصدراً من ربع: إذا أقام وأما قول الحطيئة:

أَمِن رسمِ دارٍ مربع ومصِيف لعينيكِ من ماء الشؤون وكِيف(١)

فذهب الفارسي إلى أن المربع ها هنا زمن الربيع. والمصيف زمن الصيف، وذهب غيره: إلى أن المربع المكان الذي يرتبع فيه وأن المصيف المكان الذي يصاف فيه.

والِمربع والِمربعة بالكسر: عود يرفع به العِدلُ على الدابة. قال الراجز:

أين الشظاظان وأين المِربعه وأين وسق الناقةِ الجِلنقَعه

ومِربع بالكسر أيضاً: اسم رجلٍ. قال جرير:

زعم الفرزدق أن سيقْتُلَ مِربعاً أبشر بطول سلامةٍ يا مِربع(٢)

والمُربع بالضم: الذي تصيبه حمى الربع. قال الهذلي:

من المُربعين ومن آزلٍ إذا جنه الليلُ كالناحِطِ(٣)

٥٤- المَنهبُ والمِنْهبُ والمُنْهَبُ:

المَنهب بالفتح: مصدر من نهب الشيء: إذا فرقه.

والِمنهب بكسر الميم: الكثير النهب. وفرس منهب: ينهب الجري.

والمُنهب بالضم: الذي يباح له الانتهاب.

٥٥- المَدْرَى والمِدْرى والمُدْرى:

المَدرى بالفتح: مصيدة الوحش وهو مفعلٌ من دريت إذا ختلْت قال الأخطل:

فإن كنت قد أقْصدتني إذ رميتني بسهمك فالرامي يصِيد ولا يدري(٤)

---

(١) ديوانه ٢٥٣ والأمالي الشجرية ٣٥١/١.

(٢) ديوانه ٩١٦/٢ وطبقات ابن سلام ٩٧ والصحاح (ربع) ١٢١٣/٣ واللسان (ربع) ٤٦٩/٩ والتاج (ربع) ٣٤٠/٥، وبلا نسبة في الأمالي الشجرية ٢٥٢/١.

(٣) لأسامة بن الحارث في شرح أشعار الهذليين ١٢٩٠/٣ والسمط ٣٩٢/١، ولأسامة الهذلي في مختصر تهذيب الألفاظ ٧٤ واللسان (نحط) ٢٩٠/٩، ولأسامة بن حبيب في اللسان (ربع) ٤٥٥/٩، وللهذليين في إصلاح المنطق ٢٦٢، والتهذيب ٣٧٠/٢ وأمالي القالي ١٤٥/١.

(٤) ديوانه ١٥٠ وأمثال الضبي ٤٣ والصحاح (دري) ٢٣٣٥/٦ والتقفيه ٥٩٧ واللسان (درى) ٢٧٩/١٨ وبلا نسبة في إصلاح المنطق ٢٥٠ والتهذيب ١٥٦/١٤.

والمِدرى بالكسر: المشط وجمعه مدارى ومدارى قال امرؤ القيس:

غَدائره مستشزرات إلى العلا تضِل المدارى في مثنى ومرسل[(١)]

ويقال لقرن الثور: مِدرى ومِدرأة ومدرية ومدارية. قال امرؤ القيس:

بمدرِية كأ ا ذَلق مِشعبٍ[(٢)]

وفي شعر علقمة بمدراية:

فهادٍ على حر الجنين ومتقٍ بمداريةٍ كأنها ذَلْق مِشعبٍ[(٣)]

وقال سحيم بن وثيل:

أنا سحيم ومعي مِدرايه والحجر الأخش والثنايه[(٤)]
أعددته لفتكٍ ذي الدوايه

٥٦- مَلَحَ ومَلِحَ ومَلُحَ:

ملحت المرأة الصبي بفتح اللام ملْحًا: إذا أرضعته، والاسم المِلْح بالكسر ومَلَحت الناقة ملْحًا: سمنت ومَلَحت الماشية ملْحاً: إذا أطعمتها المِلْح. ومَلَحت القدر ملْحاً: ألقيت فيها المِلْح بقَدرٍ. هذه كلها مفتوحة اللام.

ومِلح الدابة بالكسر ملْحاً: إذا وجِعه رجله ومِلح الكبش ملْحاً: خالط بياضه شيء من السواد ومِلحت الأرض: نـزل عليها الندى فابيضت مع خضرة النبت، ويسمى الندى الذي يسقط على الزرع: أملح قال الراعي:

أقامت به حد الربيع وجارها أخو سلْوةٍ مشى به الليل أملح[(٥)]

ومَلُح الغلام بضم اللام: حسنت صورته.

---

(١) ديوانه ١٧ وشرح القصائد السبع الطوال ٦٣ وفيه تضل العقاص وكذلك في شرح القصائد التسع المشهورات ١٤٥/١ وجمهرة أشعار العرب ١٤٥.

(٢) ديوانه ٥٢ صدره فكاب على حر الجبين ومتقٍ وله في شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف ٢٣٢.

(٣) لم أعثر عليه فيما رجعت إليه من مصادر وهو برواية مشا ة لهذه الرواية في ديوان امرئ القيس.

(٤) بلا نسبة في اللسان (ثني) ١٣١/١٨.

(٥) له في البرهان على ما في شعر الراعي من وهم ونقصان ٢٤٤ وإصلاح المنطق ١٨٢ و ذيب إصلاح المنطق ٤٥/٢ واللسان (ملح) ٤٤٥/٣ وبلا نسبة في التهذيب ١٠٣/٥.

٥٧- مَلَطَ ومَلِطَ ومَلُطَ:

ملَطَ البنيان بالفتح ملْطاً: شد ما بين حجارته بالطين، واسم ذلك الطين المِلاَط. وفي الحديث: **ملاط بناء الجنة مِسك أذْفَر.**

ومِلطَ بالكسر ملَطاً وملْطَةً: إذا لم يبق على جسده شعر.

وملُطَ بالضم ملاَطةً: إذا لم يبال ما صنع. ويقال بالفتح أيضاً.

* * * *

حرف النون

باب المثلث المتفق المعاني

وهو خمس كلمات

١- هو مقطوعُ النَّخاع والنِّخاع والنُّخاع:

وهو المخ الذي في فقار الظهر. ينحدر من الدماغ وتتشعب منه شعب في الجسمِ.

٢- والنَّصْعُ والنِّصْعُ والنُّصْعُ:

جلْد أبيض أو ثوب. قال الراجز:

تخالُ نُصعاً فوقَها مقطعا(١)

٣- ودنأ الرجل ودَنِيء ودَنُؤَ:

خس وضعف.

٤- وحكى ثعلب قال:

سمِع عن الكسائي: ويقالُ للحفِير حول الخِباءِ: نؤى الدار ونِئْي الدار علي مثال نِعيٍ. وقال: سمعت نأْي الدار بالفتح من غير واحدٍ.

٥- ويقال:

امرأة نسءٌ ونِسءٌ ونسءٌ وهي التي ظهر حملها.

باب المثلث المختلف المعاني

وهو تسع عشرة كلمة

---

(١) لرؤبة في يدوانه ٨٩ والتهذيب ٣٦/٢ وفيه بالكسر وله وبالكسر في اللسان (قطع) في ديوانه ١٥٦/١٠ وبلا نسبة وبالكسر في (نصع) ٢٣٤/١٠

١- النَّكْسُ والنِّكْسُ والنُّكْسُ:

النكْس بالفتح: المصدر من قولك: نكَست الشيء: إذا قَلَبته على رأسِهِ. والنكْس بالفتح أيضاً: أن لا يلحق الفرس بالخيل عند السباق.

والنكْس بالكسر: الرجلُ الفسلُ. قال الشاعر:

طَلَبت بِهِ ثَأري فأدركت ثُؤرتي بني عامرٍ هل كُنت في ثُؤرتي نِكْسا(١)

والنكْس من السهام الذي انكُسِر فوقُه فجعل أَسفَلُه أعلاه. وقيل:

هو الذي يرمِي به الرامي مِراراً فَيخيب فَينكُسه في الكِنانةِ ليعرِفه فلا يرمي به، وبِهِ شبه الرجلُ الفَسلُ وجمعه أَنكاس. قال الحطيئة:

قد ناضلُوك فأبدوا من كِنانِتِهم مجداً تِليداً ونبلاً غير أنكاس(١)

٢- النَّوْب والنِّيبُ والنُّوبُ:

النوب بالفتح: مصدر نابه الأمر: إذا نـزل بِهِ، ومنه قيلَ: نوائب الدهرِ: أي نوازلُه، ومنه نوب الحُمى. والنوب: القَصد على فرسخين أو ثلاثةٍ. ويقال: النوب أن يكون بينك وبين الشيءِ ثلاثة أيامٍ. ويقال النوب: القُرب. قال الهذلي:

أرقْت لذكرةٍ من غَير نوبٍ كما يهتاج موشِي قَشِيب(٢)

والنيب بالكسر: الإبل المسنةُ واحدتها ناب. قال الشاعر:

والنيب أن تعرمِني رِمة خلَقاً بعد المماتِ فإني كنت أتِئر(٣)

والنوب بالضم جِيلٌ من السودان. يقال: نوبةٌ. والنوب أيضاً: النحلُ. قال الهذلي:

إذا لسعته النحلُ لم يرج لَسعها وحالفها في بيت نوبٍ عوامِلُ(١)

---

(١) ديوانه ٢٨٤ والكامل ٢٥٠/١، والتهذيب ٧٣/١٠ والتاج (نكس) ٢٦٣/٤ وعجزخ له في أساس البلاغة ٩٩٠ والبيت بلا نسبة في الاشتقاق ٥٠٦.

(٢) لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٠٥/١ وإصلاح المنطق ١٢٦ والجمهرة ٣٣١/١ والتهذيب ٤٩٠/١٥، ومعجم مقاييس اللغة ٣٦٧/٥ و ذيب إصلاح المنطق ٢٠٤/١، واللسان (نوب) ٢٧٢/٢

(٣) للبيد في ديوانه ٦٣، والأمالي ١٠٣/١، والسمط ٣١٦/١، واللسان (رمم) ١٤٤/١٥ و(خلق) ٣٧٦/١١ وبلا نسبة في الفاخر٢٤.

٣- النَّصْفُ والنِّصْفُ والنُّصْفُ:

النصف بالفتح: الخِدمةُ. يقال: نصف القوم ينصِفُهم: إذا خدمهم. والناصف والمُنصف أيضاً: الخَادم. والنصف أيضاً: مصدر نصف الإزار نصف الساق: إذا بلغ نِصفها. قال الهذلي:

وكنت إذا جاري دعا لِمضوفَةٍ أُشمر حتى ينصف الساق مِئْزري[٢]

والنصف أيضاً: انتصاف النهار والليل. قال المسيب بن علس:

نصف النهار الماءَ غامِره ورفيقه بالغيبِ ما يدري[٣]

ونِصف الشيء بالكسر: شطْره. والنصف: الإنصاف. قال الفرزدق:

ولكن نِصفاً لو سببت وسبِني بنو عبدِ شمسٍ من منافٍ وهاشمِ[٤]

=

(١) لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٤٤/١ وما اتفق لفظه واختلف معناه في القرآن ا يد ٧ وإصلاح المنطق ١٢٦ والتهذيب ٤٨٩/١٥، والتقفية ١٣٢، وأساس البلاغة ٩٩٢ واللسان (نوب) ٢٧٣/٢، والتاج (نوب) ٤٩٥/١ وللهذلي في المقصور والممدود ٢٩٧ ولأمراة قالت لزوجها في اللسان (دبر) ٣٦٠/٥ وبلا نسبة في معاني القرآن ٢٦٥/٢ ومعجم مقاييس اللغة ٩٤٥/٢.

(٢) لأبي جندب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٣٥٨/١، والمعاني الكبير ٧٠٠/٢، والفاخر ١٢٩ والصحاح (ضيف) ٣٩٢/٤، وشرح الشافية ٣٨٣ واللسان (نصف) ٢٤٤/١١، وللهذلي في التقفية ٤٩١ وبلا نسبة في الفرق بين الاحرف الخمسة ٣٥٤/١٥٥، ومعاني القرآن ١٥٢/٢، وإصلاح المنطق ٢٤١ والحيوان ٢٦٧/٣، والمحتسب ٢١٤/١، والتهذيب ٢٠٣/١٣، والمنصف ٣٠١/١، وشرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف ٣٢٧ والأفعال للمعافري ٨٦٤/٣ وجمهرة أشعار العرب ٢٠.

(٣) له في الفرق بين الأحرف الخمسة ٣٥٤ والأقتضاب ٣٧٨ قيل للمسيب بن علس فيما ذكر الأصمعي وكان أبو عبيدة يروي هذا الشعر لأعشى بكر وكذلك قال ابن دريد. وله في إصلاح المنطق ٢٤١ والتهذيب ٢٠٣/١٢ و ذيب إصلاح المنطق و٤١١ وشرح أدب الكاتب ٢٧٩ واللسان (نصف) ٢٤٤/١١، وبلا نسبة في شرح ما يقع في التصحيف والتحريف ٢٨٥.

(٤) ديوانه ٨٨٤ وفيه عدلاً وله في أساس البلاغة ٩٦٢ واللسان (نصف) ٢٤٦/١١، والتاج (نصف) ٢٥٥/٦.

والنصف بالضم: شطْر الشيء لغةٌ في النِصفِ. والنصف أيضاً جمع نصِيفٍ وهو الخِمار ويكون أيضاً نصف ثوبٍ. يغطى به الرأس. قال امرؤ القيس:

وعينٍ كمرآةِ الصناع تدِيرها   لمحجرِها مِن النصِيفِ المُثَقبِ(١)

٤- النَّوْلُ والنِّيلُ والنُّولُ:

النولُ بالفتح: العطاُءُ. يقالُ: نالَه ينولُه بمعنى أنالَه ينِيلُه. قال جرير:

لو كانَ من ملك النوالَ ينولُ(٢)

والنولُ أيضاً: التناولُ، ومنه يقالُ: ما كان نولُك أن تفْعلَ وما كان نولَك بالرفعِ والنصبِ. قال النابغة:

فَلَم يك نولُكُم أن تشقِذُوني   ودوني عازب وبلاد حجر(٣)

والنولُ أيضاً: الأجرةُ تؤخذُ علي الشيء. وفي حديث موسى والخِضر عليهما السلام: أن صاحب السفينة حملهما بغير نولٍ. والنولُ أيضاً: التقْبِيلُ. ويقالُ للقُبلةِ نولَةٌ. ونولْته: قبلْته. وبه فُسر قولُ امرىء القيس:

إذا قُلْت هاِتي نولِيني تمايلت   علي هضيم الكشح ريا المُخلْخل(٤)

والنولُ أيضاً: المِنوالُ الذي يلُف عليه الحائك الثوب. والنيلُ بالياء إدراك الشيء والحصول عليه. هذه كلها مفتوحة.

والنيلُ بالكسر: نهر مِصر. والنيل أيضاً: اسم موضع. والنولُ بالضم: جِيلٌ من السودان.

٥- النَّقْضُ والنِّقْضُ والنُّقْضُ:

---

(١) ديوانه ٤٨ والمعاني الكبير ١٢٢/١.

(٢) ديوانه ٩١ صدره أعذرت في طلب النوالي إليكم وفيه ينيء وله في المعاني الكبير ١٢٢/١ ومختصر تهذيب الألفاظ ١٢٤ والأفعال للمعافري ١٣٥٧/٤ وفيه ينيل.

(٣) ديوانه ٨٦.

(٤) ديوانه ١٥ والمسائل والأجوبة ١٦٣ والاقتضاب ٣٧٨، وفيه هصرت بفودي رأسها فتمايلت وشرح القصائد السبع الطوال ٥٧، وفيه مددت بغصنى دومة، وله في القصائد التسع المشهورات ١٣٧/١.

النقْض بالفتح: ضد الإبرام.

والنقْض بالكسر: الجَملُ الهزيلُ. قال الشاعر:

وظل الحبى الجَونُ ينهض مقْدِماً كنهض المُدانى قيده الموعثِ النقْض[(١)]

والنِقْض بالكسر أيضاً: الموضع الذي ينشق عن الكَمأَةِ ويقال للكمأةِ التي تنشق عنها الأرض: نِقْض أيضاً. والنقْض من الأخبية والأكسِيةِ مثل النكثِ.

والنقْض بالضم: ما ينتِقض من البنيان.

٦- النَّهْدُ والنِّهْدُ والنُّهْدُ:

النهد بالفتح: التقَدم إلي الشيء. وفي الحديث: ((**انهد بنا يا رسول الله**)). والنهد: نهد الإنسان وغيره. سمي بذلك لبروزِهِ وتقدمِهِ وفرس نهد: عظيم الخَلْقِ. قال امرؤ القيس:

على هيكلٍ نهدِ الجزارةِ جوال[(٢)]

والنهد بالكسر: أن يخرج القوم نفقاتِهم ويجمعوها. ومنه حديث الحسن البصري: أخرجوا نِهدكُم فإنه أعظم للبركة وأحسن لأخلاقِكُم.

والنهد بالضمِ: المُتقَدمون إلي الحرب وأصلُه نهد بضم الهاء. واحدهم نهود. وبِهِ فُسر قولُ طرفة:

بشبابٍ وكُهولٍ نهـ ـ ـدٍ كُليوثٍ بين **عِريس الأجم**[(٣)]

٧- النَّكْلُ والنِّكْلُ والنُّكْلُ:

النكْلُ بالفتح: العِقَاب. وأكثُر ما يقالُ: التنكِيلُ، لأن فِعلَه نكلَ بالتشديد، ولا يستعملُ مخففاً فكأنه جاءَ علي حذْفِ الزيادةِ: قال النعمان بن المنذر:

تعفُو الملوك عن العظيمِ من الذنوبِ لفَضلِها[(٤)]

ولقد تعاقب في **الصغير وليس ذاك لجَهلِها**

---

(١) ملْحة الجرمى في شرح الحماسة ٤/١٨١٠.

(٢) ديوانه ٣٦ صدره ولم تشهد الخيل المغيرة بالضحا.

(٣) ديوانه ١٣٧.

(٤) له في عيون الأخبار ١/١٠٠ وحماسة الظرفاء ١/٥٦ والأول والثاني له في المنتحل ٢٥٤.

لكن ليرجى عفْوها ويخاف شِدةُ نكْلِها

والنكْلُ بالكسر: السوطُ وبه فُسر قوله تعالي: ﴿**إن لَدينـا أنكالاً وجحيمًا**﴾[المزمل: ١٢]. والنكْلُ أيضاً: القَيد. والنكْلُ: فأس اللجامِ قال عنترة:

وكأن مشيته إذا نهنهتـه بالنكْل مشيةَ شاربٍ مستعجل(١)

ويقال: رجلٌ نِكْلُ: أي ينكلُ به أعداؤه. وفرس نِكْلٌ: أي قوي ذو صبر علي الغزوِ والسهرِ. ويقال فيهما: نكَلٌ بفتح النون والكافِ. وفي حديث النبي ﷺ: ((**أن الله يحِب النكْلَ علي النكْل. قيل: وما النكْلُ علي النكْل؟ فقال: الرجلُ القوي الدرب علي الفرس**)) **القوي الدرب**. ويروى: المِحرب بحاء غير معجمةٍ وكسر الميم وهو الدرِب بالحربِ.

والنكْلُ بالضم: جمع نكُولٍ، وهو الجَبانُ، وهو مخفف من نكُلٍ. قال زهير:

يحشونها بالمَشرفيةِ والقنـا وفتيانُ صدق لا ضعاف ولا نكْلُ(٢)

٨- النَّقْلُ والنِّقْلُ والنُّقْلُ:

النقْلُ بالفتح: حِملُ الشيء من مكانٍ إلي مكان. والنقْلُ: المكان المُختصر.

والنقْلُ بالكسر: النعلُ الخَلِق، وجمعها نقُلٌ بالضم وأنقَالٌ.

والنقْلُ بالضم: ما يأكُلُه الشارِب علي شرابِهِ. والنقْلُ: جمع نقيلٍ وهو الطرِيف. قال كثير:

بكل حرامٍ خاشِع متوجهٍ إلي الله يدعوه بكل نقِيل(٣)

٩- النَّسْيُ والنِّسْيُ والنُّسْيُ:

النسي بالفتح: مصدر نسيت الرجل: إذا ضربت نساه. والنسي بالكسر: الشيء الذي نسِي. قال الله تعالي: ﴿**وكنت نِسياً منسِيا**﴾ [مريم: ٢٣]. وقال الشنفرى:

كأن لها في الأرض نِسياً تقُصه علي أُمها وإنْ تحدثْك تبلتِ(٤)

---

(١) ديوانه ١٢٣.

(٢) ديوانه ١٠٦.

(٣) ديوانه ١١٠.

(٤) له في الكامل ١١٤/٣ والخصائص ٢٨/١ وبلا نسبة في مجالس ثعلب ٤٢١ وليس في ديوانه.

والنسي بالضم: جمع أنسى، وهو الذي يشتكِي نساه. يقال منه: نسِي الرجلُ ينسى نسياً.

١٠- النَّوْر والنِّيْرُ والنُّوْرُ:

االنور بالفتح: زهر النبات. ومن اللغويين من يجعل النور: الأبيض، والزهر: الأصفر. والنور: السمةُ. وقد نرت الدابةَ. والنور: النفَار. يقال: نار ينور نوراً ونواراً. ومنه قيل: امرأةٌ نوار: إذا كانت تفِر من الريبة. قال مالك بن زغبة الباهلي:

أنوراً سرع ماذا يافَروق وحبلُ الوصل منتكِثٌ حذيق[(١)]

وقال العجاج:

وقد ترى عيناً ا أبكارا يخلِطْن بالتأنس النوارا[(٢)]

والنير بالكسر: علم الثوبِ. يقال منه: أنرت الثوب. والنير موضع. قال أوس ابن حجر ويروى للنابغة الذبياني:

إن القُفُول إلى حيٍّ وإن بعدوا أمسوا ودو ُم تَهلانُ فالنير[(٣)]

والنير أيضاً: الخشبةُ التي توضع علي عنقِ الثورِ. وقد ألْغز ا الشاعر فقال:

دنانيرنا من قَرن ثَورٍ ولم تكُن من الذهبِ المضروب عند القساطِر[(٤)]

والنور بالضم: الضياء. والنور: البقر من الوحش وغيرها واحدها نوار قال الشاعر:

نـزلَت عليها الشمس حتى كأنها من الحَر ترمى بالسكِينة نورها[(٥)]

---

(١) له في مختصر ذيب الألفاظ ١٩٨و التهذيب ٢٣٥/١٥، وأساس البلاغة ٤٣٦ واللسان (نور) ١٠٤/٧ ولزغبة الباهلي في ذيب إصلاح المنطق ٥٤/١، وللباهلي في إصلاح المنطق ٣٥، ١٢٦ والصحاح (سرع) ١٢٢٨/٣ والأفعال للمعافري ١٤٠٨/٤، ولأبي شقيق الباهلي في اللسان(نور) ١٠٤/٧، وبلا نسبة في المحتسب ١/ ١٨٢، واشتقاق أسماء الله ٢١٢، ٣١٨ وبغية الأمال في معرفة مستقبل الأفعال ٧٠.

(٢) ديوانه ٣٩٥ والثاني له في التهذيب ٢٣٥/١٥، وشرح القصائد السبع الطوال ٥٣٣ والأفعال للمعافري ١٤٠٨/٤ واللسان (نور) ١٠٤/٧.

(٣) لأوس في ديوانه ٤٦.

(٤) بلا نسبة في اللسان (نير) ١٠٦/٧.

(٥) لمضرس الأسدي في ذيب إصلاح المنطق ٢٠٣/١.

١١- النَّقْزُ والنِّقْزُ والنُّقْزُ:

النقْز بالفتح والنقَزانُ: الوثوب. يقال بالقاف والفاء.

والنقْز بالكسر: الرذْلُ من الناس وغيرهم، ويقال له أيضاً: نقَز بفتح النون والقاف. قال رؤبة:

فكل بدءٍ صالحٍ ونقْزِ لاقٍ حِمام الأجل المُجتنز[1]

والنقْز بالضم: جمع نقُوزٍ وهو الوثاب وهو مخفف من نقُزٍ.

١٢- النكْثُ والنكْثُ والنكْثُ:

النكْثُ بالفتح: مصدر نكَثْت الشيء: إذا نقضته بعد إبرامِهِ.

والنكْثُ بالكسر: اسم الشيء المنكوث. والنكثُ: اسم رجلٍ.

والنكْثُ بالضم: جمع نكُوثٍ، وهو الكثير النكْثِ بعهودِهِ وما يعقده علي نفسه.

١٣- النَّعْمةُ والنِّعْمةُ والنُّعْمةُ:

النعمةُ بالفتح: الرفاهية والدعةُ.

والنعمةُ بالكسر: اليد. تقول: لفلان علي ِنعمةٌ. ومنهم من يسوي بينهما. وقد قرأ القراء بهما جميعاً.

والنعمةُ بالضم: قُرةُ العين. يقال: نعم عينٍ، ونعمةُ عينٍ ونعمى عين، ونعم عينٍ، ونِعام عينٍ. ونعام عينٍ، ونعامى عينٍ ونعيم عين. حكى ذلك اللحياني.

١٤- النَّقْبةُ والنِّقْبةُ والنُّقْبةُ:

النقْبةُ بالفتح: الفَعلةُ الواحدة من النقْبِ كما أن الضربةَ الفعلةُ الواحدة من الضربِ.

والنقْبةُ بالكسر: هيئةُ الانتقابِ. يقال: امرأة حسنةُ النقْبةُ.

والنقْبةُ بالضم: النقَاب. قال بعض الأعراب:

عليكُم برباتِ النمارِ فإنني رأيت المنايا الحُمر في النقْبِ الصفْرِ[2]

والنقْبةُ أيضاً: الهُزالُ والضعف والنقْبةُ: اللونُ. قال ذو الرمة:

ولاح أزهر مشهور بنقْبتِهِ كأنه حين يعلُو عاقراً لهب[3]

والنقْبةُ: القِطْعةُ من الجَربِ وجمعها نقَب. قال دريد بن الصمة:

---

(١) ديوانه ٦٥.

(٢) لجران العود في ديوانه وغريب الحديث لابن قتيبة ١٠٥/٢.

(٣) ديوانه ٢٣ واللسان (نقب) ٢٦٥/٢.

متبذلاً تبدو محاسنه   يضع الهناءَ مواضِع النقْبِ(١)

ونقْبةُ الوجه: دائِرته. ونقبْةُ الثورِ: وجهه. والنقْبةُ: ثُقْب البرقُع حكى ذلك أبو جعفر النحاس في تفسير قول الراجز:

بأعينٍ منها مليحاتٍ النقَب   شِكل التجارِ وحلال المُكْتسب(٢)

والنقْبةُ أيضاً: صدأ السيفِ. قال لبيد:

جنوح الهَالِكِي على يديهِ   مكِبا يجتِلي نقَب النصال(٣)

والنقْبةُ: قطعة من الثوب مثل السراويل لها حجزةٌ من غير نيفَقٍ. قال الشاعر:

وخذُوا المكاحِلَ والمَجاسِد والبسوا   نقَب النساءِ فبئس رهطُ المُرهق

والنقبةُ والناقبةُ: قُرحةٌ تخْرج في الجَنبِ وتنفذُ إلى الجوف.

١٥- النَّهْيةُ والنِّهْيةُ والنُّهْيةُ:

النهيةُ بالفتح: الفعلةُ الواحدة من النهي.

والنهيةُ بالكسر: غير مصروفٍ اسم رجل.

والنهيةُ بالضم: العقل وجمعها نهىً. قال ذو الرمة:

لِعرفا ا والعهد ناءٍ وقد بدا   لِذي نهيةٍ أن لا إلى أم سالم(٤)

أراد أن لا سبيل إلى أم سالم فحذف.

١٦- النَّمْلةُ والنِّمْلةُ والنُّمْلةُ:

النملةُ بالفتح: الواحدة من النملُ. والنملةُ: شق يكون في حافر الدابةِ. والنملةُ: قُروح تخرج في الجنب تزعم ا ـوس أن ولد الرجل إذا كان من أختِهِ وخط على النملةِ شفِي صاحِبها: قال الشاعر يهجو رجلاً كان أخواله مجوساً:

---

(١) له في إصلاح المنطق ١٧٢ والجمهرة ٣٢٤/١ والتهذيب ١٩٨/٩ والوحشيات ٢٠٥ والصحاح (نقب) ٢٢٧/١ وديوان الأدب ١٥٠/١، و ذيب إصلاح المنطق ٢٠٦/١ واللسان(نقب) ٢٦٣/٢، وبلا نسبة في عيون الأخبار ١٦٩/٢ والبارع ٤٩٠.

(٢) بلا نسبة في اللسان(نقب) ٢٦٦/٢ وروي عن سيبويه ضم النون وفتح القاف قال ابن منظور عن دوائر الوجه وروي عن الرياش بكسر النون وفتح القاف قال أراد جمع نقبة من الانتقاب بالنقاب.

(٣) ديوانه ٧٨ والتهذيب ١٩٩/٩ واللسان (نقب) ٢٦٤/٢.

(٤) ديوانه ٦١٤.

ولاعيب فينا غير عِرقٍ لمَعشرٍ كِرامٍ وأنا لا نخط على النمل(١)

والنملةُ بالكسر: المِشيةُ المُقاربةُ عن أبي عمر المطرز.

والنملةُ بالضم: النمِيمةُ. يقال منها: نملَ ونمِلَ وأنملَ. قال الكميت:

ولا أزعِج الكَلِم المُحقَظَا ت للأقْـ ـربين ولا أنملُ(٢)

١٧- النَّقْلةُ والنِّقْلةُ والنُّقْلةُ:

النقْلَةُ بالفتح: الفَعلةُ الواحدة من النقْل. والنقْلَةُ: صوت السيل في الوادِي. والنقْلَةُ بالكسرِ: المرأةُ التي لا تخطَب لكِبرِ سنها. حكى ذلك أبو زيد. والنقلةُ بالكسر والنقلةُ بالضمِ: الرحلةُ.

١٨- النَّجَدُ والنَّجِدُ والنَّجُدُ:

النجد بفتح الجيم: أن يعرق الرجلُ من تعب أو كربٍ. قال النابغة:

يظَل من خوفِه المَلاح معتصِماً بالخيزُ رانةِ بعد الأين والنجدِ(٣)

والنجِد بكسر الجيم: الذي يعرق مِن التعب والكرب، والنجد بضم الجيم: الشجاع. وقد يقال للشجاعِ: نجِد بالكسر أيضاً، ويروى بيت النابغة علي وجهين:

وكانَ ضمرانُ منه حيثُ يوزِعه طَعن المُعارِكِ عند المُحجرِ النَجِدِ(٤)

فمن ضم الجيم، فهو نعت للمعارك لا غير، ومن كسر الجيم جاز أن يكون نعتاً للمعارِكِ والمُحجرِ.

١٩- نَجَدَ ونَجِدَ ونَجُدَ:

نجد الأمر بفتح الجيم نجوداً: استبانَ ونجدته نجداً: غلبته.

---

(١) بلا نسبة في الاقتضاب ٢٩٠ وغريب الحديث لابن قتيبة ٥٢٨/٢، والتهذيب ٣٦٦/١٥ وديوان الأدب ١٢٨/١، وشرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف ١٥٧ والصحاح (نمل) ١٨٣٦/٥، واللسان (نمل) ٢٠٤/١٤ والتاج (نمل) ١٤٦/٨.

(٢) ديوانه ٣٤/٢ وبلا نسبة في التهذيب ٣٦٥/١٥.

(٣) ديوانه ٢٣ وإصلاح المنطق ٤٨ والجمهرة ٧٠/٢ وشرح القصائد التسع المشهورات ٧٦٤/٢ والصحاح (نجد) ٥٤٠/١، والأمالي ٢٦/١، والتقفية ٢٤١ تهذيب إصلاح المنطق ٨٢/١، والسمط ١١٧/١ واللسان (نجد) ٤٢٨/٤ والتاج (نجد) ٥٠٩/٢.

(٤) ديوانه ٩ وشرح القصائد التسع المشهورات ٧٦٤/٢ ويروى فيه (النجد والنجِد والنجد).

ونجِد بكسر الجيم نجداً: إذا عرِق من عملٍ أو كَربٍ. قال الحويدرة:

تنجو إذا نجدت وعارضٍ أو ا سِلق ألُجن من السياطِ خضوع[١]

ونجد بضمِ الجيم ينجد نجادةً: إذا شجع.

* * * *

(١) ليس في ديوانه ولم أعثر عليه فيما رجعت إليه من مصادر

حرف الصاد

باب المثلث المتفق المعاني

وهو كلمتان

١- يقال: أخذت صَفْوَةَ الشيء وصِفْوتُهُ وصُفْوَتُهُ:

أي أخلَصه وأفْضله، فإذا حذَفْت الهاء قُلْت: صفْو بالفتح لا غير.

٢- ويقال للحجارةِ: صَبَارٌ وصِبَارٌ وصُبَارٌ: عن أبي عمر المطرز.

باب المثلث المختلف المعاني

وهو ثلاث وعشرون كلمة

١- الصَّرْمُ والصِّرْمُ والصُّرْمُ:

الصرم بالفتح: المصدر من قولك: صرمته: إذا قطعته. فإذا أردت اسم القطيعةِ ضممت الصاد فقلت: صرم. وقد يجوز أن يكون الصرم أيضاً مصدراً.

والصرم بالضم: جمع الصرماء من الفلوات، وهي القليلة الماء قال المرار:

على صرماءَ فيها أصرماها وخِريت الفلاةِ ا ملِيلُ(١)

والأصرمان: الذئب والغراب. سميا بذلك لانقطاعهما عن الناس.

والصرم بالكسر: الطائِفةُ من الناس وجمعها أصرام. قال النابغة:

أو تزجروا مكْفهرا لا كفاءِ له كالليل يخلِطُ أصراماً باصرامِ(٢)

٢- الصَّرْعُ والصِّرْعُ والصُّرْعُ:

الصرع بالفتح: مصدر صرعت الرجل. وصرعا الدهر. الليلُ والنهار، والصرعان بفتح الصاد وكسرها: الغَداةُ والعشي. قال ذو الرمة:

كأنني نازع يثْنِيهِ عن وطَنٍ صرعان رائحةً عقْلٌ وتقْييد(١)

---

(١) له في غريب الحديث لابن قتيبة ٨٥/١ والمعاني الكبير ٢٠٣/١ والصحاح (صرم) ١٩٦٥/٥ وجنى الجنتين ٢٠ واللسان (صرم) ٢٣١/١٥ ولمالك بن نويرة في شعر مالك ومتمم ٧٧ وأساس البلاغة ٥٢٩ وللأسدي في شرح القصائد السبع الطوال ١٨١.

(٢) ديوانه ٢٢١.

والصِرعان أيضاً: المثلان بالفتح والكسر. ويقال: طلبت من فلان حاجةً فانصرفت وما أدري على أي صِرعي أمره هو: أي لم يبين لي أمره. وأنشد يعقوب(٢):

فَرحت وما ودعت ليلى وما درت على أي صِرعي أمرها أتروح(٣)

والصِّرع بالكسر أيضاً: لغةٌ في الصرع الذي هو مصدر صرعت. وهي لغة قيس. والصرع بالضم: جمع صرعٍ. وهو الكثير الصرع للرجال ومخفف من صرعٍ.

٣- الصَّوْرُ والصِّيرُ والصُّورُ:

الصور بالفتح: مصدر صرت الشيء: إذا أملته. قال الله تعالى: ﴿**فصرهن إليك**﴾ [البقرة: ٢٦٠]. والصور أيضاً: جماعة النخل.

والصير بالكسر: الصحناةُ. والصير أيضاً: شق الباب. وفي الحديث: ((**من اطلع في صير باب فقد دمر بغير إذنٍ: أي** دخل بغير إذن)) وصير كل شيء ومصيره وصيوره: غايته وطرفُه قال زهير:

وقد كنت من سلْمى سِنين ثمانياً على صير أمرٍ ما يمر وما يحلُو (٤)

والصور بالضم: جمع صورةٍ. وبه فُسر قول الله تعالى: ﴿**ونفِخ في الصور**﴾ [الكهف: ٩٩]، أي نفِختِ الأرواح في صورِ الخلقِ. وقيل: الصور: شِبه القِرن. ينفَخ فيه إسرافيل. والصور أيضاً: قِرنُ البقَرةِ. أنشد ابن دريد:

نحن نطحناهم غداة الغورين بالضابِحاتِ في غبار النقْعين(٥)

=

(١) ديوانه ١٣٨ وفيه بالفتح وإصلاح المنطق ٣٩٥ وفيه بالكسر والتهذيب ٢٤/٢ وفيه بالفتح وكذلك في أساس البلاغة ٣٧٩ واللسان (صرع) ٦٦/١٠.

(٢) أنشده ليعقوب أبو الغمر الكلابي في إصلاح المنطق ٣٩٢.

(٣) بلا نسبة في إصلاح المنطق ٣٩٢، والتهذيب ٢٦/٢ والصحاح (صرع) ١٢٤٣/٣، وأساس البلاغة ٥٢٨ واللسان (صرع) ٦٦/١٠ والتاج (صرع)٤١٣/٥.

(٤) ديوانه: ٩٦.

(٥) الرجز بلا نسبة في الفرق بين الأحرف الخمسة ٢٨٥ وعن ابن الأنباري في الأمالي ٣٦/١ والأول والثالث بلا نسبة في اللسان (صور) ١٤٦/٦.

نطْحاً شديداً لا كَنطْح الصورين

والصور أيضاً: جمع صوارٍ، وهو القطيع من البقر. والصوار أيضا: القطعة من المسك. قال نصيب:

إذا لاح الصوار ذَكَرت ليلى وأذكرها إذا نفَخ الصوار(١)

والصور أيضاً: جمع أَصور وهو المائِلُ الشقّ. قال الشاعر:

الله يعلم أنا في تلفِتنا يوم الفِراق إلي أحبائنا صور(٢)

٤- الصَّفْرَ والصِّفْرَ والصُّفْرُ:

الصفْر بالفتح: مصدر صفِر الرجلُ فهو مصفور: إذا أصابه الصفار وهو الماء الأصفر. قال العجاج:

قضب الطبيبِ نائِطَ المصفُورِ(٣)

وقال مزرد:

فإنْ تك مصفوراً فهذا دواؤه وإن تك عَرَثَاناً فذا يوم تشبع(٤)

والصفْر بكسر الصاد: الفارغ من الآنية وغيرها. قال حاتم الطائي:

ترى أن ما أبقيْت لم أك ربه وأنّ يدي مما بخِلْت به صِفْر(٥)

والصفْر بالضم: جمع أصفر وصفراء. ويقالُ للذي تعملُ منه الآنية: صِفْر وصفْر بالضم والكسر.

---

(١) له في الفرق بين الأحرف الخمسة ٢٨٨، وبلا نسبة في معجم مقاييس اللغة ٣٢٠/٣، وأساس البلاغة ٥٤٥، واللسان (صور) ١٤٦/٦، والتاج (صور) ٣٤٤/٣.

(٢) بلا نسبة في الفرق بين الأحرف الخمسة ٢٨٦، ومختصر تهذيب الألفاظ ٣٣٥، وشرح القصائد السبع الطوال ٣٣٢، والأفعال للمعافري ١٧٣٩/٤، واللسان (صور) ١٤٥/٦، والتاج (صور) ٣/ ٣٤٣.

(٣) ديوانه ٢٤٠ والأقتضاب ٣٤، والفرق بين الأحرف الخمسة ٣٢١ والمعاني الكبير ٩٨٥/٢ وأدب الكاتب ١١٩ والتهذيب ١٦٨/١٢ وبلا نسبة في سمط اللآلي ٧٥/١ واللسان (صفر) ١٣١/٦.

(٤) ديوانه ٨٠ وعيون الأخبار ٢٠٤/٣.

(٥) ديوانه ٢١١ والفرق بين الأحرف الخمسة ٣٢٢ وما تلحن فيه العوام الكسائي ٣٩ والأمالي ٣٠/٣ واللسان (صفر) ١٣٢/٦.

٥- الصَّمْرُ والصِّمْرُ والصُّمْرُ:

الصمر بالفتح: جري الماء من حدورٍ إلي موضعٍ يسكُن فيه. والصمر: البخلُ. أنشد يعقوب:

فإني رأيت الصامرين متاعهم يذم ويفْنى فارضخِي من وعائِيا[(١)]

فمن نصب المتاع أبدله من الصامرين ومن رفَعه جعله مبتدأ. وصِمر الوادي بالكسر: مستقَر الماء فيه.

والصمر بالضم: لُغةٌ في الصبر وهو طَرف الشيء الأعلى. ويقال ملأت القَدح إلي أصبارِه وأصمارِه.

٦- الصَّبْرُ والصِّبْرُ والصُّبْرُ:

الصبر بالفتح: ضِد الجَزع. والصبر: الحَبس. يقال صِبر الرجلُ: إذا حِبس ليقْتلَ. ويقالُ منه: قتلْته صبراً. وقال الله تعالى: ﴿**واصبِر نفْسك مع الذين يدعونَ ربهم بالغداة والعشي**﴾ [الكهف: ٢٨]، أي: احبِسها معهم. وقال عنترة:

فَصبرت عارِفَةً لذلك حرةً ترسو إذا نفْس الجبان تطّلع[(٢)]

ويمين الصبرِ التي يجبر الرجل عليها. يقال: صبرت يمينه. والصبرأنُ يجمع الطعام فيجعلُ صبرةً. هذه كلها بالفتح.

والصبر بالكسر: واحد الأصبارِ من قولهم: أخذت الشيء بصِبره وبأصبارِه: أي بجملِتِهِ: والصبر أيضاً: مخفف من الصِبِر منقول حركة الباء. ويقال في تخفيفه أيضاً: صبر فلا تنقلُ حركة الباء وتترِكِ الصاد مفتوحة. ويروى قول الشاعر بالوجهين:

تعزيت عنها كارِهاً فتركْتها وكان فراِقيها أمر من الصبر[(٣)]

والصبر بالضم: واحد الأصبار لغةٌ في الصبر من قولهم: أخذت الشيء بأصبارِه.

---

(١) بلا نسبة في اللسان (صمر) ١٣٨/٦.

(٢) ديوانه ١٠٤ والفرق بين الأحرف الخمسة ٣٣٠ وغريب الحديث ٢٥٥/١ والتهذيب ١٧٢/١٢، والصحاح (صبر) ٧٠٦/٢، والأمالي الشجرية ١٤٥/١ والحماسة الشجرية ٣١/١، واللسان (صبر) ١٠٧/٦، و(عرف) ١٤٣/١١، والتاج (صبر) ٣٢٣/٣ وبلا نسبة في معجم مقاييس اللغة ٣٢٩/٣.

(٣) لم أعثر عليه فيما رجعت إليه من مصادر.

وصبر كل شيء: طَرفُه الأعلى. يقال: ملأت القَدح إلي أصبارِه ومنه حديث[1] عبد الله بن مسعود: ((سِدرةُ المنتهى صبر الجنةِ)) ، ومنه قولُ النمرِ بن تولب:

عَربت وباكرها الربيع بِدِيمةٍ   وطفاءَ تملؤها إلى أصبارها [2]

والصبر أيضاً: جمع صِبيرٍ، وهو الكفيل بالأمر. وجمع الصبير من السحابِ وهو سحاب كثيف. ويقال: هو الأبيض منه قالت الخنساء:

ككِرفئةِ الغيثِ ذاتِ الصبيـ   ـرِ ترمي السحاب ويرمى لهَا[3]

والصبر أيضاً جمع صبيرٍ، وهي رغيفةٌ تبسطُ على المائدة تحت الطعامِ والصبر: جمع صبور وهو الكثير الصبر. وهذه كلها مخففة من صبِر. قال طرفة:

نمسِك الخَيلَ على مكْروهها   حين لا يمسِكُها إلا الصبر[4]

٧- الصَّرْبُ والصِّرْبُ والصُّرْبُ:

الصرب بالفتح: مصدر صربت اللبن في الوطْب: إذا تركته حتى يحمض ويسمى اللبن صرباً وصريباً ومصروباً. قال السليك بن السلكة السعدى:

سيكفيك صرب القومِ لحْم معرض   وماءُ قُدورٍ في القصاع مشِيب[5]

---

(١) انظر غريب الحديث ٧٣/٤ والتهذيب ١٧٢/١٢ وأساس البلاغة ٢١٧ والنهاية ٢٥١/٢ واللسان (صبر) ١١٠/٦.

(٢) ديوانه ٦٠ والفرق بين الأحرف الخمسة ٣٣١ ومختصر تهذيب الألفاظ ١٣٥ وغريب الحديث لابن قتيبة ١٦٢/٢ و تهذيب اللغة ١٧٢/١٢ واللسان (صبر) ١١٠/٦ وعجزه بلا نسبة في الاشتقاق ١٢٦.

(٣) ديوانها ٢١٤ وصدره بلا نسبة في اللسان (صبر) ١٠٩/٦ ونقل عن ابن بري قوله: هذه الصدر يحتمل أن تكون صدر بيت عامر بن جوين الطائي.

ككر فئة الغيث ذات العبير   تأتي السحـ ـاب وتاتالها

(٤) ديوانه ٨٢ ومختارات ابن الشجري ٣٧/١.

(٥) له في الاقتضاب ٤٧٣ وللمخبل السعدى في إصلاح المنطق ١٤٣ وليس في ديوانه وللمخبل في اللسان (عرص) ٣٢٠/٨ وبلا نسبة في الفرق بين الأحرف الخمسة ١٨٦ وغريب الحديث لابن قتيبة ٢٧٨/١ والتهذيب ١٧٩/١٢ و تهذيب إصلاح المنطق ٢٢٥/١.

والصرب أيضاً: حقْن البول. يقالُ صرب الرجلُ بوله. والصرب أيضاً: مصدر صرب الصبي ليسمن: إذا بقي أياماً لا يحدثُ.

والصرب بالكسر: البيوت القليلةُ. وصِرب الصبي: احتبس غائطه حكى ذلك المطرز وكأ ا لغةٌ في صِرمٍ.

والصرب بالضم: الألبانُ الحامضة. وحدها صرِيب. والصرب أيضاً: جمع صرباء. وهي البحيرةُ عن المطرز.

٨- الصَّرُّ والصِّرُّ والصُّرُّ:

الصر بالفتح: مصدر صررت الناقة: إذا شدرت خِلْفها لئلا يرضعها الفصيلُ. ويقال للخيط الذي يشد بِهِ الصرار وكذلك الدراهم. قال عنترة:

وللرعيان في **لُقُحٍ** ثمَانٍ **تهادِنهن صرا أو غِرارا**[(١)]

والصر: أن يحدد الفرس أُذُنيهِ ويتشوف.

والصر بالكسر: البرد الشديد. قال الله تعالى: ﴿**كمثَل ريحٍ فيها صِر**﴾ [آل عمران: ١١٧] ويقال: يوم صِر أي ذو بردٍ. قال أمرؤ القيس:

إذا ركبوا الخيل واستلأموا تحَرقَتِ **الأرض واليوم صِرْ**[(٢)]

والصر بالضم: جمع الحافِر الأصر وهو المُنقَبِض. ومثله المَصرور قال الراجز:

ليس بفرشاحٍ ولا أصر[(٣)]

٩- الصَّمُّ والصِّمُّ والصُّمُّ:

الصم بالفتح: مصدر صممت القارورة: إذا أدخلْت في رأسها صماماً، وهو ما تسد به، ومصدر صممت الحُجر: إذا سددته بحجرٍ، ومصدر صمتهم الصمةُ وهي الداهيةُ: إذا نـزلت م.

والصم والصمةْ بالكسر: الأسد.

(١) ديوانه: ٧٦.

(٢) ديوانه: ١٥٤ قافيته: قر.

(٣) لأبي النجم العملي في اللسان (صر) ١٢٤/٦ وفيه ليس بمصطر ولا فرشاح و ذه الرواية وبلا نسبة في التهذيب ١٠٦/١٢.

والصم بالضم: وهما اللذان لا يسمعان. وجمع الأصم والصماءُ وهما الشديدان. قال امرؤ القيس:

ولم تغفلْ عن الصم الهضابِ(١)

والصم من الحَياتِ: التي لا تجيب الرقى.

١٠- الصَّبْغُ والصِّبْغُ والصُّبْغُ:

الصبغُ بالفتح: مصدر صبغَ الثوب بالصِباغ. وصبغَ الرجل في النعيم: أي غَرقَه فيه.

والصِبغُ بالكسر: الصباغُ قال الله تعالى: ﴿**وصِبغٍ للآكلين**﴾ [المؤمنون:٢٠].

الصبغُ بالضم: جمع الأصبغ من الخيل وهو الذي ابيضت ناصيته ومن الطير والشاءِ الذي ابيض ذَنبه.

١١- الصَّدْقُ والصِّدْقُ والصُّدْقُ:

الصدق بالفتح: الصلِيب الشديد.. يقال: رمح صدق ورجلٌ صدق النظرِ وصدق اللقاءِ. قال رؤبة:

مقْذُوذَةُ الآذان صدفات الحَدق(٢)

والصدق بالكسرِ: الشدةُ. يقالُ: رجلُ صِدق. وحمار صِدق. ومنه اشتق الصدق الذي هو نقيض الكَذِبِ قال النابغة:

وبنو جذِيمةَ حي صِدقٍ سادةٌ   غَلبوا على خبتٍ إلى تعشارِ(٣)

والصدق بالضم: جمع صدقٍ كما قيل. رهن ورهن والصدق أيضاً: جمع صدوق صدقٍ. والصدق أيضاً: جمع صداقٍ وصِداقٍ والأصل صدق بضم الدال ثم يخفف.

١٢- الصَّوقُ والصِّيقُ والصُّوقُ:

الصوق بالفتح: لغة في السوق قُلِبت سِينه صاداً لوقوع القاف بعدها.

والصيق بالكسر: الغبار الجائِلُ في الهواء. والصيق أيضاً: الريح المُنتِنةُ. قال الشاعر:

يا من رأى يومنا ويوم بنى التيم   إذا التفت صِيقُه بِدمِه(١)

---

(١) ديوانه ٩٩ صدره: **أرجى من صروف الدهر ليناً**

(٢) ديوانه ١٠٤ وبلا نسبة في التهذيب ٣٥٥/٨.

(٣) ديوانه ١٠١ ومعجم ما استعجم ٣١٥/١ وصدره له في الفرق بين الأحرف الخمسة ٤٣٨، وعجزه له في اللسان (عشر) ٢٥١/٦.

والصوق بالضم: لغة في السوق. والصوق: موضع ذكره الهجري في نوادره.

١٣- الصَّبْحُ والصِّبْحُ والصُّبْحُ:

الصبح بالفتح: مصدر صبحت الرجلَ: إذا سقيته صبوحاً وهو ما يشرب في الصباح من خمر أو لبن أو نحوهما. ومصدر صبحتهم الخيل: إذا أغارت عليهم صباحاً. قال عنترة:

نـزاحِف زحفاً أو نلاقِي كَتِيبةً تطاعِننا أو يذْعِر السرح صابح(٢)

ويقال: أتانا لصِبح خامِسةٍ وصبح خامسةٍ بالكسر والضم: أي صباح اليوم الخامس.

والصبح بالضم لا غير: الصباح والصبح: جمع الأصبح وهو الذي في شعرِه حمرةٌ. وجمع الصبحاء من النعاج وهي السوداُء.

١٤- الصَّهْرُ والصِّهْرُ والصُّهْرُ:

الصهر بالفتح: إذابةُ الشحمِ ويسمى الشحم المذاب صهراً. قال عنترة:

إذ لا تزالُ لَكُم مغرغرةً تغلي وأعلى لو ا صهر(٣)

ويقال أيضاً: صهرته الشمس وصهره الحر. قال الله تعالى: ﴿**يصهر بـهِ ما في بطُونِـهِم**﴾ [الحج: ٢٠]. والصهر أيضاً: شي اللحم. ويقال للشواءِ: الصهير.

والصهر بالكسر: حرمةُ الخُتونةِ.

والصهر بالضم: جمع صهورٍ وهو الشاوي للحم والمُذِيب للشحمِ.

١٥- الصَّلُّ والصِّلُّ والصُّلُّ:

الصل بالفتح: صوت الحديد. أنشد قطرب:

إذا سمتها التقْبيل صدت وأعرضت صدود شموس الخَيل صل لجامها(٤)

والصل بالكسر: ضرب من النباتِ قال الراجز:

رعيتها أكرم عودٍ عودا الصل والصفْصِلَ واليعضيدا

=

(١) لم أعثر عليه فيما رجعت إليه من مصادر.

(٢) ديوانه ٤٣ وفيه صائح.

(٣) ديوانه ١٩٥ وبلا نسبة في اللسان (صهر) ١٤٢/٦، والتاج (صهر) ٣٤٥/٣.

(٤) لم أعثر عليه فيما رجعت إليه من مصادر.

والخَازباز السينم الوادا بحيثُ يدعو عامر مسعودا[(١)]

أراد أن النبت لطوله يغيب فيه الراعِي فلا يعلُم صاحبه أين هو حتى يدعوه إليه!!.

والصلُ بالكسر: حيةٌ. وزعم قطرب أن الصل بالضم: ما تغير من اللحمِ وغيره. ولا أحفظُ ذلك عن غيره. وأنشد لأبي الهندي:

لا تسقِيَاني بصل إن شربت بِهِ ولا بعليةٍ إنها شر من الوذَر[(٢)]

والصل بالكسر: حيةٌ رقيقةٌ صفراء قال زياد الأعجمِ:

صِل يموت سليمه قبل الرقَى ومخاتِلٌ لعدوه بتصافِح[(٣)]

١٦- الصَّوْرَةُ والصِّيْرةُ والصُّوْرةُ:

الصورةُ بالفتح: العطْفَةُ علي الشيء. والميلُ إليه، ومنه حديث عبدالله بن عمر: ((**إني لأذني الحائض إلي وما بي إليها صورةٌ**))، والصورةُ: صياح العصفورِ. والصورةُ حركةُ يجدها الرجلُ في رأسِه حتى يشتهي أنْ يفَلى.

والصيرةُ بالكسر: حظيرةٌ تصنع للغنمِ والبقرِ، وجمعها صِير. قال الأخطل:

وأذْكُر غُدانة عِداناً مزيمةً من الحَبلق تبنى حولها الصير[(٤)]

والصورةُ بالضم: شِكْلُ كل شيء مصورٍ، وجمعها صور، وتستعملُ الصورة أيضاً بمعنى النوع لأن النوع صورةٌ في الجنسِ كما أن الشكْلَ صورةٌ في الجسمِ، وتستعملُ بمعنى الصفةِ. يقالُ: كيف كانت صورةُ أمرِك: أي صفته.

١٧- الصَّفْرةُ والصِّفْرةُ والصُّفْرةُ:

الصفْرةُ بالفتح: الجَوعةُ، ومنه الحديث[(٥)]: **صفْرةٌ في سبيل الله** والصفرة أيضا:

---

(١) الأول والثاني بلا نسبة في اللسان (صلل) ٤٠٨/١٣.

(٢) ليس في ديوان أبي الهندي، ولَم أعثر عليه فيما رجعت إليه من مصادر.

(٣) له في الفرق بين الأحرف الخمسة ٢٩١.

(٤) ديوانه ١٧٨ والفرق بين الأحرف الخمسة ٢٨٧ والمعاني الكبير ٦٨٩/٢ والحيوان ٤٩٨/٥ واللسان (صير) ١٤٩/٦.

(٥) انظر التهذيب ١٢/ ١٦٧ والفائق ٢/ ٣١ وأساس البلاغة ٥٣٢ والنهاية ٢/ ٢٦٦ واللسان (صفر) ٦/ ١٦٨.

فعلة من صفِر بِفيه يصفِر. ومن صفِر الرجل على صيغة فُعِلَ ما لم يسم فاعله: إذا أصابه الماء الأصفر، ويقال: جرةٌ صِفْرةٌ بالكسر: أي فارغة. قال الشاعر:

يا سائلي عن أدب الخبره … أحسن منه أدب العشره

كم من فتى تكثر آدابـه … أخلاقُه من علمه صِفْره

والصفْرةُ بالضم: من الألوان ويكون أيضا السواد. وأبو صفرة[1]: رجل من الأزد.

١٨- الصَّرَّةُ والصِّرَّةُ والصُّرَّةُ:

الصرةُ بالفتح: الجماعة. والصرةُ: الصيحةُ. قال الله تعالى: ﴿**فأقبلت امرأته** في **صرةٍ فصكت وجهها**﴾ [الذاريات: ٢٩]، قال امرؤ القيس:

جواحِرها في **صرةٍ** لم **تزيل** [٢]

وقال الشمرذل بن شريك:

هباطُ أودِيةٍ وهادي صرةٍ … خشناءَ فيهن الأسنةُ تلْمع[٣]

والصرةُ بالكسر: البرد بمنـزلةِ القِرةِ. ويقالُ: غداةٌ صِرةٌ: أي باردة. قال المتلمس:

في **ليلةٍ صِرةٍ طَخياءَ داجِيةٍ … لا تبصِر العين فيها كَفَّ ملْتمِس**[٤]

والصرةُ بالضم: صرةُ الدنانير ونحوها.

١٩- الصَّلَّةُ والصِّلَّةُ والصُّلَّةُ:

الصلةُ بالفتح: صوت المسمار ونحوه. إذا دق، وكذلك صوت اللجامِ. والصلةُ أيضاً: الأرض. يقالُ: ألصق عضرطه بالصلةِ. والعضرطُ: مابين الذكرِ والدبرِ. والصلةُ أيضاً: المَطْرةُ الواسعة. والصلةُ: الجِلْد المتين الصبور على الدباغ.

والصلةُ بالكسر: صوت المسمارِ إذا أكرِه على الدق. حكى ذلك أبو عمر

---

(١) كنية والد المهلب انظر التهذيب ١٢/ ١٦٨.

(٢) ديوانه ٢٢ صدره فألحقنا بالهاديات ودونه والفرق بين الأحرف الخمسة ١٨٠ وشرح القصائد السبع الطوال ٩٥ وشرح القصائد التسع المشهورات ١/ ١٨١ والتهذيب ١٢/ ١٠٧ والصحاح (صرر) ٢/ ٧١٠ ومعجم مقاييس اللغة ٣/ ٢٨٣ وجمهرة أشعار العرب ١٦٣ واللسان (صرر) ٦/ ١٢١.

(٣) ليس في ديوانه ولم أعثر عليه فيما رجعت إليه من مصادر.

(٤) ليس في ديوانه وبلا نسبة في اللسان (طخا) ٢٣٩/١٩.

المطرز وحكى أيضاً: الصلةُ بالضم: بقية الماء في الحوض وغيره.

٢٠- الصَّبَارُ والصِّبَارُ والصُّبَارُ:

الصبار بالفتح: الحِجارةُ المُلْس. حكى ذلك أبو عمر المطرز. والذي حكى غيره الصبار بالكسرِ جمع صبرةٍ وهي ما غَلُظَ من الحجارة.

والصبار بالكسر: صمام القارورةِ. والصبار أيضاً: حملُ شجرةٍ شديد الحموضةِ. والصبار أيضاً: مصدر صابرته: إذا صبرت معه وصبر معك. قال الراجز:

بنيتي صابر أباكما إنكما يعين من يراكما
الله ربي سيدي مولاكما ولو يشاءُ عنهم أغناكما[1]

والصبار بالكسر: أيضاً: أكداس الطعامِ واحدتها صبرةٌ. والصبار بضم الصادِ: التمر الهندي، عن المطرز. والصبار بالضمِ أيضاً: جمع صبارةٍ وهي الحِجارةُ. وقال عمرو بن ملقط الطائي يخاطب عمرو بن هند:

من مبلغٌ عمراً بأن المرءَ لم يخلَق صباره[2]

٢١- الصَّبَاحُ والصِّبَاحُ والصُّبَاحُ:

الصباح بالفتح: صدر النهارِ.

والصباح بالكسر: جمع صبيحٍ، وهو الحَسن الوجهِ.

والصباح بالضم: لغةٌ في الصبيحِ الوجهِ. والصباح: المصباح بعينِهِ. والصباح بالضم أيضا: من أسماء الرجال. قال: أبو الشِمقمق:

من يكن ابطُه كآباطِ ذا الخَلْق فإبطاي في عِداد الفِقاح
ليَ إبطان يرميان جليسي بشبيه السلاح أو بالسلاح
فكأني من بين هذا وهذا جالس بين مصعبٍ وصباح[3]

٢٢- صَبَحَ وصَبِحَ وصَبُحَ:

صبحت القوم بالفتح: أغَرت عليهم في الصباح، وكذلك صبحت الرجل: إذا سقَيته

---

(١) لم أعثر عليه فيما رجعت إليه من مصادر.

(٢) له في التهذيب ١٧٢/١٢ واللسان (صبر) ١١٠/٦ وليس في ديوانه.

(٣) ليس في ديوانه، ولعبد الرحمن بن أبي عبد الرحمن، وفي الكامل ٥١/٣.

صبوحاً وكذلك صبحت القوم: أتيتهم صباحاً. قال كعب بن زهير:

صبحنا الخَزرجيةَ مرهفَاتٍ أبانَ ذوي أرومتها ذووها

وكذلك صبحت: إذا أوقدت مصباحاً. هذه كلها مفتوحة الباء.

وصبِح الشعر بكسر الباء صبحاً وصبحةً: ضربت حمرته إلي البياضِ.

وصبح الرجل بالضم صباحةً: حسن وجهه.

٢٣- صَدَأَ وصَدِىءَ وصَدُؤَ:

صدأ المرأة بالفتح صدءًا وصدأءَها: جلاَ صدأها لتكتحلَ بِهِ.

وصدِىءَ الشيء بكسر الدال: صدءًا: علاه الوسخ. وأكثر ما يستعملُ في الحَدِيدِ.

ويقال صدؤ الفرس بالضم وصدِىءَ بالكسر صدأةً: إذا خالَطَ شقْرته سواد.

* * * *

حرف الضاد

باب المثلث المختلف المعاني

وهو اثنتا عشرة كلمة

١- الضَّرْسُ والضِّرْسُ والضُّرْسُ:

الضرس بالفتح: العض بالأضراس. والضرس: أن تلُوم الرجل وتكلمه بما يشق عليه. والضرس: امتحانُ الرجلِ فيما يدعيهِ، وهو التضريس: إذا كثُر ذلك منك ومنه قول الراجز:

إن تضرساني تجدا مضرسا[1]

والضرس: المَطَر ينـزلُ ها هنا وها هنا ولا يتصِلُ. يقالُ منه: ضرستِ الأرض. والضرس: النبات ها هنا وها هنا. والضرس: طي البئرِ بالحجارِة.وتسمى البئُر التي يفْعلُ ا ذلك ضريساً. قال عبد الله بن سلمة:

متقاربِ الثِفناتِ ضيق زوره رحبِ اللبان شديد طَي ضريس[2]

والضرس: أن يخشن الجَرير للبعير إذا كان صعبا لا ينقاد. ليذِل بذلك. قال الشاعر:

تبِعت الهَوى يا طِيب حتى كأنني من أجلِكِ مضروس الجَرير قؤود[3]

والضرس أيضاً: الحَز في السهمِ أو السير ليكون علامةٌ قال دريد بن الصمة:

وأصفر من قداح النبع فَرعٍ بهِ علمانِ من عقبٍ وضرس[4]

والضرس أيضاً: كَف عين البرقُعِ: والضرس: سوءُ الخُلْقِ. والضرس: صمت يوم إلى الليل. هذه كلها مفتوحة الأوائل.

---

(١) لم أعثر عليه فيما رجعت إليه من مصادر.

(٢) له في الأقتضاب ٣٢٩ والمفضليات ١٠٦ وأدب الكاتب ٩٣ والمعاني الكبير ١٣٥/١ وشرح أدب الكاتب ٢٠٥، والتاج (ضرس) ١٧٥/٤ وبلا نسبة في الفرق بين الأحرف الخمسة ١٤٨.

(٣) في التهذيب ٤٨٦/١١ بيت شعر روايته.

تبعتكم يا حمد حتى كأنني لحبك مضروس الجرير قؤود

(٤) له في النبات للدنيوري ٢٩٠ والأمالي ١٦٢/٢ ومجالس العلماء ٢٨٧، واللسان (ضرس) ٧ /٤٢٣ وبلا نسبة في التهذيب ٤٨٦/١١.

والضرس بالكسر: معروف. والضرس: حجر خشِن لا ملآسة فيه وجمعه أضراس وضروس. قال الراجز:

أما يزال قائلٌ أَبِن أَبِن هو ذلةَ المشأةِ عن ضِرس اللِين(١)

ويروى:

دلْوك عن حد الضروس و اللبن

والضرس: ما خشن من الآكامِ. يقال منه: مكانٌ ضِرس. ومنه قولُ دريد بن الصمة يوم حنين حين سأل أين مجتلد القومِ؟ فقالوا: بأوطاس. فقال ِنعم مجالُ الخيل. لا حزنٌ ضِرس ولا وعثٌ دِعس. وقال الراجز يصف ِمعولاً:

أخضر من معدِن ذي قُساس كأنه في الحَيدِ ذي الأضراس(٢)

يرمى بِهِ في البلَدِ الدهاس

والضرس: اسم موضعٍ. قال دريد بن الصمة:

ِلمن طَلَلٌ بذاتِ الخِمس أمسى عفَا بين العقِيق فَبطْن ضِرس(٣)

والضرس بالضم: جمع الضروسِ من النوق: وهي التي تعض حالبها. وجمع البئرِ الضريسِ: وهي المطْويةُ بالحجارِة.

٢- الضَّرُّ والضِّرُّ والضُّرُّ:

الضر بالفتح: ضد النفْعِ.

والضر بالكسر: أن تتزوج المرأة على ضرةٍ. يقالُ نكِحت فلانةٌ على ضِرٍّ. وزعم أبو عبدالله الطُوالُ: أنه يقالُ: ضر في هذا المعنى بضم الضادِ، وليس ذلك بمعروفٍ.

والضر بالضم: سوءُ الحَال.

٣- الضَّعْفُ والضِّعْفُ والضُّعْفُ:

الضعف بفتح الضادِ: في الرأي والعقْل.

---

(١) لابن ميادة في ديوانه ٣١٢ واللسان (ضرس) ٤٢٥/٧ وفيه بالرواية الثانية.

(٢) بلا نسبة في الفرق بين الأحرف الخمسة ٢٥١ والفاضل ١٨.

(٣) له في شرح البطليوسي للسقط ٣٤٨/١ وفيه بالفتح ضبط قلم وله في الأمالي ١٦٢/٢ ومجالس العلماء ٢٨٧.

والضعف بالضم: في الجسم وقيل: هما بمعنى واحدٍ وهو الصحيح. لأن القراءَ[1] قرأوا بهما جميعاً. والضعف بتحريكِ العين: لغةٌ في الضعفِ بفتح الضادِ. وأنشد ابن الأعرابي في الرأي والعقْل:

ولا أشارِكُ في **رأيٍ أخا ضعفٍ** **ولا أُلين** لمَنْ **لا يبتغي لِيني**[2]

وضِعف الشيءِ بالكسر: زيادةُ مثلِهِ عليهِ.

٤- الضَّحْكُ والضِّحْكُ والضُّحْكُ:

الضحك بالفتح: طلع النخلِ إذا انشق عنه كِمامه.والضحك: الثلْج. والضحك: الزبد. والضحك: الشهد. وروي عن ابن الأعرابي أنه قال: وذَكَر رجلاً أتانا بفتخةٍ فيها ضحكةٌ قد ونم عليها الذباب فليس أهلاً أن يساط. أراد بالفتخةِ. السكُرجةُ والضحكةُ: الزبدةُ. ومعنى ونم عليها الذباب: غاطَ يقالُ لسلِح الذبابِ: الونيم، ومعنى يساط: يضرب بالسياطِ. والضحك أيضاً: الحَيض. وبِهِ فَسر بعض المفسرين قوله تعالى: ﴿**فَضَحِكَتْ**﴾ [هود:٧١]. وبه فسر بعضهم قول الشنفَرى:

تضحك الضبع لقَتلى هذَيلٍ **وترى الذئب لها يستهل**[3]

والضحك أيضاً: الثغر. وبه فسر بعض اللغويين قول أبي ذؤيب الهذلي:

فجاءَ بمزجٍ لم **يرَ الناس مثله** **هو الضحك إلا أنه عملُ النحلِ**[4]

هذه كلها مفتوحة الضاد. والضِحك بالكسر: مخفف من الضحِكِ نِقلت حركةُ الحاءِ إلي الضادِ. وقد يخفف أيضاً دون نقْلٍ.

والضحك بالضِم: جمع الضحوكِ وهو الكثير الضحِكِ. وجمع الضحوكِ من الطرقِ، وهو الواضِح، وهما مخففانِ من ضحكٍ.

---

(١) الأنفال:٦٦، والروم: ٥٤.

(٢) لم أعثر عليه فيما رجعت إليه من مصادر.

(٣) ليس في ديوانه ولتأبط شراً في التاج (ضحك) ١٥٦/٧ وبلا نسبة في التهذيب ٨٩/٤ والمحتسب ٣٢٤/١، واللسان (ضحك) ٣٤٧/١٢.

(٤) له في شرح أشعار الهذليين ٩٦/١ والتهذيب ٩٠/٤ والصحاح (ضحك) ١٥٩٧/٤ وتفسير القرطبي ٦٧/٩ والتاج (ضحك) ١٥٦/٧ وبلا نسبة في المحتسب ٣٢٤/١.

٥- الضَّلْعُ والضِّلْعُ والضُّلْعُ:

الضلْع بفتح الضادِ: الجَور. يقالُ منه: ضلَعت تضلَع فأنت ضالِع. قال النابغة:

ويترك عبد ظالم وهو ضالِع(١)

والضلْع أيضاً: مصدر ضلَعت الرجل: إذا ضربته في ضِلْعِهِ والضلْع: شدةُ الري والشبعِ. يقالُ: تضلع من الطعامِ والماءِ وضلِع كأنه أكثر من ذلك حتى ملأ أضلاعه. قال الكلحبةُ اليربوعي:

فأدرك إبقاءَ العرادةِ ضلْعها وقد جعلتِني من خزيمةَ إصبعا(٢)

يقولُ: لولا أن فرسِي كانت ممتلِئةُ الجوف من الماءِ لأدركت خزيمةَ. وكان خزيمةُ بن طارق أغار علي بني يربوع وفرس الكلحبة قد أكْثَرت من شربِ الماءِ فخا ا ذلك في الجري ولذلك قال في هذا الشعر:

فإِنْ تنج منها يا خزيم بن طارقٍ فقد تركْت ما خلْف ظهرك بلْقَعا

ونادى منادي الحي أن قد أُتيتم وقـد شربت مـاءَ المَزادةِ أجمعا

وإنما شرحنا هذا البيت هاهنا لأن قوماً يتوهمونَ أنه أراد بالضلْعِ العِوج. ويرونه بالظاء. والعرادةُ: اسم فرسِهِ وإبقاؤها: تماديها في الجري.

والضِلْع بالكسر: لُغةٌ في الضلَعِ.

والضلْع بالضم: جمع الأضلعِ من الدوابِ، وهو الشديد الإضلاعِ وجمع. الأضلعِ من الرجال وهو المعوج السنِ ويكون الضلع أيضاً: جمع ضليعٍ وهو الشديد الإضلاعِ. قال امرؤ القيس:

---

(١) عجز بيت في ديوانه ٤٨ صدره: **أتوعد عبداً** لم **يخنك أمانة.**
والفرق بين الأحرف الخمسة ٣٤. قال البطليوسي وكان أبو عبدالله الطوسي يرويه وهو ظالع بالظاء وهكذا ابن القزاز وليس ذلك بمعروف وله في مختصر ذيب الألفاظ ٣٤٦، وشرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف ٢٥٩ ومعجم مقاييس اللغة ٤٦٧/٣، والتاج (ضلع) ٤٣٤/٥، وبلا نسبة في الأفعال للمعافري ٤٣٢/١ والخزانة ٤٣٢/١.

(٢) للكلحبة العرني في نوادر أبي زيد ١٥٣،١٥٤ والمفضليات ٣١ وللكلحبة العريني في الخزانة ١٨٧/١.

ضِليع إذا استدبرته سد فرجه بضافٍ فُويق الأرض ليس بأعزل(١)

٦- الضَّلُّ بالفتح والضِّلُّ والضُّلُّ:

الضل بالفتح: الضلالُ. ويقالُ: ضل بالضمِ أيضاً: وكانَ ثعلب يروي بيت امريء القيس:

يقُلْن لأهل الحِلْم ضلا بتضلال(٢)

ورواه الأصمعي بالضم. ويقال أنه لضِل أضلالٍ، وضل أضلالٍ بالكسر والضم: أي داهيةُ دواهٍ. فإذا قيلَ بصادٍ معجمةٍ فهو مكسور لا غير. وأصلُ الصل: الحيةُ الرقيقةُ التي تقْتلْ إذا نهشت من ساعتها. قال النابغة الذبياني:

ماذا رزئْنا به من حيةٍ ذَكرٍ نضناضةٍ بالرزايا صِل أصلال(٣)

ويقال للرجلِ الذي لا يعرف له نسب: هو ضل بن ضل وقُل بن قُلٍّ بالضمِ.

٧- الضَّلَّةُ والضِّلَّةُ والضُّلَّةُ:

الضلةُ بالفتح: فَعلةٌ من الضلال، والضلةُ: الحَيرةُ والضلةُ: الغِيبةُ لخيرٍ أو شرٍ عن المطرز.

قال: والضلةُ بالكسر: الضلالُ. كذا قال المطرز وأنا أحسبها هيئةُ الضلال كما قيل: الجِلْسةُ هيئةُ الجلوس. وبالفتح روي قولُ أم تأبطَ شراً ترثيه:

ليت شِعري ضلةً أي شيءٍ قَتلك(٤)

والضلةُ بالضمِ: الحِذْق بالدلالةِ عن المطرز أيضاً.

٨- ضَرَاحَ وضِرَاحَ وضُرَاحٌ:

ضراح بالفتح: اسم للفعل بمعنى اضرح: أي ادفَع كما قيل: نـزال بمعنى

---

(١) ديوانه ٢٣ وفيه وأنت إذا استدبرته والبيت له في الفرق بين الأحرف الخمسة ١٢٧ وشرح القصائد السبع الطوال ٩٠ وشرح القصائد التسع المشهورات ١٧٤/١ والتقفية ٤٥٣ والتاج (ضلع) ٤٣٤/٥.

(٢) ديوانه ٣٥ صدره: (**نواعم يتبعن الهوى سبل الردى).** وفيه بالضم ضبط قلم.

(٣) ديوانه ١٢١ وشرح البطليوسي للسقط ١٢٥٧/٣، والفرق بين الأحرف الخمسة ٢٣، والصحاح (صلل) ١٧٤٥/٥ وألف باء ٣٦٠/٢ وبلا نسبة في مجمع الأمثال ٢٧/١.

(٤) لبعض الشعراء في عيون الأخبار ٦٥/٣ وبلا نسبة في ألف باء ٣٦٢/٢ والخزانة ٣٨٦/٤.

أنـزل.

والضراح بالكسر: مصدر ضرحتِ الدابةُ برجلِها: إذا ركضت.

والضراح بالضم: بيت في السماءِ بإزاءِ الكعبةِ، وهو البيت المعمور.

٩- ضَلَعَ وضَلِعَ وضَلُعَ:

ضلَع الرجل بفتح اللامِ يضلَع ضلْعاً: جار. وضلَعت الرجلَ: ضربت ضِلْعه.

وضلِع الشيءُ بكسر اللامِ ضلَعاً فهو ضلِع: إذا اعوج. قال الراجز:

قِليقةٌ أجرد كالرمح الضلِع[1]

وضلُع الرجلُ بالضم ضلاَعةً: قَوِي وكذلك الدابة.

١٠- ضَرَعَ وضَرِعَ وضَرُعَ:

ضرع السبع من الشيءِ ضروعاً بفتح الراءِ: قَرب فهو ضارِع.

وضِرع الرجلُ ضراعةً بكسر الراءِ: تذللَ وخضع فهو ضرِع وضارِع.

وضرع الرجلُ بضم الراءِ ضراعةً: إذا ضعف فهو ضرع. قال الشاعر:

مر العزيمةِ لا قمحاً ولا ضرعا[2]

١١- ضَرَبَ وضَرِبَ وضَرُبَ:

ضرب يقال ضرب في سبيل الله- وفي الأرضِ للتجارة ضرباً: نهض. وضرب للأمرِ جأشاً: وطن عليه.. وصبر وضربت على الرجلِ الشيء: ألزمته إياه. وضربت على الذِمي الجزيةَ: جعلتها عليه. وضرب القاضي على يد السفيهِ: أمسك يده على إفسادِ مالِهِ، وضربت بالسيف والعصا ونحوهما، وضرب النوم على أذِنِهِ: أنامه وضاربت الرجل فَضربته: أي غَلَبْته في المضاربةِ. وضرب العِرق ضِرباناً: تحرك. وضرب الدهر ضرباناً: تقلب واختلَفَت أحواله. وضرب الفحلُ الإبلَ ضِراباً: علاّها. وضربتِ الناقَةُ بذَنِبها أشالته وحركته ومنه قول النابغة:

كإيزاغ المخاض الضوارب[1]

---

(١) لأبي محمد الفقعسي في اللسان (فلق) ١٨٧/١٢ وبلا نسبة في إصلاح المنطق ١٩٨ والتهذيب ٤٧٨/١، و ذيب إصلاح المنطق ٦٣/٢ واللسان (ضلع) ٩٧/١٠.

(٢) لم أعثر عليه فيما رجعت إليه من مصادر.

وضربت لـه مثلاً: جعلته. وضرب الرجلُ إلى أبيه: نـزع إليهِ في الشبهِ. هذه كلها مفتوحة الراء.

وضرِب النبات بكسر الراءِ ضرباً: فَسد من البردِ والريحِ.

منه أيضاً. ويقال لضرب الرجلُ بضم الراءِ: إذا تعجب من ضربِهِ وأُجرِي مجرى نعم وبئس.

١٢- الضَّحْكَة والضِّحْكَة والضُّحْكَة:

الضحكةْ بفتح الضادِ: الشهد.

والضحكةُ بكسرها: المرة الواحدةُ من الضحِك.

والضحكةُ بالضم: الذي يضحك منه الرجالُ.

* * * *

=

(١) ديوانه ٦٢ وتمامه: **بضرب يزيل الهام عن سكناته وطعن**.........

وشرح الحماسة للمرزوقي ٣٦/١ وبلا نسبة في التهذيب ١٢/ ١٨، واللسان (ضرب) ٣٣/٢.

حرف العين

باب المثلث المتفق المعاني

وهو ست عشرة كلمة

١- يقال لولد الحمار: عَفْوٌ وعِفْوٌ وعُفُوٌ:

وكذلك البغلُ الصغير.

٢-ويقال للخصلةِ من الشعر قدر القنـزعة: عنصوةٌ وعِنصِيةٌ وعنصوةٌ. قال الراجز:

أن يمس رأسي أشمط العناصِي كـ ـأنما فرقه مناصِي[1]

عن هامةٍ كالقمر الوباص

والمَناص: الأخذُ بالناصيةِ، وقيل: العنصيةُ: قِطْعةٌ من إبلٍ وغنمٍ وقيل: بقيةُ الماءِ.

٣- وجلست عَنْدَهُ وعِنْدَهُ وعُنْدَهُ.

٤- وعَجْسُ القَوْسِ وعِجْسُهَا وعُجْسُهَا: مِقْبضُهَا.

قال عنترة:

بكُل هتوفٍ عجسها رضويةٍ وسهمٍ كسير الحميري المؤنفِ[2]

٥- ويقال للرجل الذي يعجبهُ القُعُود مع النساءِ:

هو عجب نساء وعِجب نساء وعجب نساء عن المطرز.

٦- ويقال للدهر: عَصْرٌ وعِصْرٌ وعُصُرٌ.

قال الراجز:

ثم اتقى وأي عُصرٍ يتقي بعلِبه وقَلْعِهِ المُعلق[3]

٧- ويقال: أو طأْتَنِي عَشْوَةٌ وعِشْوَةٌ وعُشْوَةٌ.

وأصلُ ذلك أن يمشِّي الإنسانُ صاحبه في الظلمةِ حتى يوقعه في هوةٍ، يضرب

---

(١) الأول والثالث لأبي النجم في الاشتقاق ١٥١ والأول والثاني نسبة في الفرق بين الأحرف الخمسة ٤٢٢ والتهذيب ٣٤/٢ والرجز لأبي النجم في اللسان (عنص) ٣٢٥/٨.

(٢) ديوانه ١٠٧ وفيه بالضم ضبط قلم وذكر المحقق. العجس: بالكسر والضم.

(٣) لأبي محمد الفقعسي في ـذيب إصلاح المنطق ٤٨/١ وبلا نسبة في إصلاح المنطق ٣١.

مثلاً لمن يعمِي عليك الأمر ويغرك حتى يوقعك في مكروهٍ. وقال بعض اللغويين: العشوةُ: حفرةٌ تحفَر للأسدِ فيقع فيها فضرب ذلك مثلاً.

٨- ويقال: جِئْتُهُ من عَلْو ومن عِلْو ومن عُلْو.

قال الأعشى:

أني أتتِني لسانٌ لا أسر بها   من علْو لا عجب منها ولا سخر(١)

٩- ويقال: عَنَدَ عن الحقّ وعَنِدَ وعَنُدَ: إذا مالَ وانحرف.

١٠- وذهب عَلْواً وعِلْواً وعُلْواً.

١١- وأخذت عَفْوَةَ القدرِ وعِفْوتَها وعُفْوتَها وعَفَوَتَها وعِفَاوَتها وعُفَاوَتَها. وهي ما يرد فيها من الطعام لصاحبها.

١٢- ويقال لعَجْزِ الإنسان وغيرهُ: عَجْزٌ وعِجْزٌ وعُجْزٌ. بتسكين الجيم فيها ثلاثتها.

١٣- وكذلك: عَضْدٌ وعِضْدٌ وعُضْدٌ. للعضدِ من الإنسان وغيره بتسكين الضاد.

١٤- ويقال لخمسين من الإبل: عَجْرَمَة وعِجْرَمَة وعُجْرَمَة عن ابن الاعرابي.

١٥- ويقال: وَعَرَ الطريقُ يَعَرُ وَوَعِرَ يَوْعَرُ وَوَعُرَ يوعُرُ.

١٦- وعوضَ وعَوْضِ وعَوْضُ: صنم كان لبكر بن وائل. وقيل: هو من أسماء الدهر.

---

(١) لأعشى باهله في إصلاح المنطق ٢٦ ونوادر أبى زيد ٧٢ وفيه عل وله في ذيب إصلاح المنطق ٣٩/١ والخزانة ١٣٥/٣ وجاء في الخزانة علو بتثليث الواو أي أتاني خبر من أعلى نجد وقال أبو عبيدة: أراد العالية، وقال ثعلب: أي من أعالي البلاد.

باب المثلث المختلف المعاني

وهو سبع وخمسون كلمة

١- العَرْبُ والعِرْبُ والعُرْبُ:

العرب بالفتح: أخذُ ما على العظْمِ من اللحمِ. حكاه أبو عمر المطرز.

والعِرب بالكسر: يبيس البهمى.

والعرب بالضم: لغةٌ في العربِ. والعرب أيضاً: جمع العروبِ من النساء وهى الحَسنةُ الخُلْق العاشِقَةُ لزوجِها. ويقال: هي الكثيرةُ الضحِك. قال الله تعالى: ﴿**عرباً أتراباً**﴾[الواقعة: ٣٧]. والأصل عرب بضم الراءِ ثم تخفف.

٢- العَرْفُ والعِرْفُ والعُرْفُ:

العرف بالفتح: الرائحةُ طيبةً كانت أو خبيثةً. ومنه قيل في المَثَل: لا يعجِز مِسك السوءِ عن عرفِ السوء. وأكثر ما يستعملُ في الرائحةِ الطيبةِ. قال الشاعر:

لو كانَ يوجد عرف مجدٍ قبلهم لوجدته منهم على أميال[(١)]

والعرف أيضاً: مصدر عرِف الرجلُ فهو معروف: إذا أصابته العرفةُ وهي قُرحةٌ تخرج في بياض الكف.

والعِرف بالكسر: الصبر، والفِعلُ منه: عرف واعترف. قال أبو دهبل الجمحي:

قلْ لابن قيسٍ أخي الرقَيات ما أحسن العِرف في المُصيبات[(٢)]

والعرف بالضمِ: المَعروف وفي الحديث: ((**أهل العرفِ** في **الدنيا هم أهلُ العرفِ** في **الآخرة**)). وعرف الدابةِ: الشعر الذي علي قفاها. وطار القطا عرفاً عرفاً: أي بعضها خلْف بعض. وجاء القوم عرفاً عرفاً. كذلك به فَسر بعض المفسرين قولَه تعالى: ﴿**والمُرسلاتِ عرفاً**﴾ [المرسلات: ١]. وقال بعضهم: إنما أراد أ ا ترسلُ بالمعروفِ. والعرف: ضرب من النخل. والعرف: شجر الأترجِ وعرف الرملَةِ: ظهرها المشرف. والعرف أيضاً: جمع عروفٍ وهو الصابر. والعرف: جمع العرفاء من

(١) لم أعثر عليه فيما رجعت إليه من مصادر.

(٢) ديوانه٥٠ واللسان (عرف) ١٤٣/١١، والتاج(عرف) ١٩٥/٦ وبلا نسبة في التهذيب ٣٤٨/٢ وأفعال المعافري ٢٤٧/٢، وأساس البلاغة٦٢٤ والخزانة١٦٥/٣.

الإبل وهي: التى لها عرف قال الأعشى:

قطعت إذا خب ريعانها ـ بعرفاءَ تنهض في آلِها[١]

والعرف أيضاً: جمع العرفاءِ من الضباعِ وهي الطويلةُ العرفِ قال الكميت:

لنا راعِيا سوءٍ مضيعان منهما أبو جعدةَ العادي وعرفاءُ جيئلُ[٢]

والعرف أيضاً: جمع الأعرفِ من الخيل ومن الحَياتِ: قال الراجز:

عجيز تحِلف حين أحلِف كمِثْل شيطان الحَماطِ أعرف[٣]

٣- العَتْقُ والعِتْقُ والعُتُقُ:

العتق بالفتح: التقدم والسبق، يقال. عتق الفَرس وغيره. والعتق: مصدر عتق على الشيء بفيهِ: إذا عض. وعتقَتِ اليمين: وجبت. قال أوس:

علي ألِيةٌ عتقت قَدِيماً فليس لها وإنْ طُلِبت مرام[٤]

والعتق أيضاً: إصلاح المال. يقالُ: عتقْت المالَ فَعتق.

والعِتق بالكسر: تخلص العبد من العبودية والعِتق أيضاً: النجابَةْ والشرف. قالت قتيلةُ بنت النضرِ:

فالنضر أقرب من قتلْت قرابةً وأحقهم إن كانَ عِتق يعتق[٥]

والعِتق أيضًا: مصدر عتقَتِ الخَمر. وعتقَت: إذا قَدمت، وحسنت. ويقالُ في هذا المعنى: عِتق بالضم أيضًا. والعِتق بالضم: جمع العتيق من الأشياء. وهو مخفف من عتقٍ.

٤- العَضْلُ والعِضْلُ والعُضْلُ:

العضلُ بالفتح: مصدر عضلْت المرأة أعضِلها وأعضلُها: إذا منعتها من النكاحِ ظُلْماً.

والعِضلُ بالكسر: الداهيةُ من الرجال عن المطرز.

---

(١) ديوانه ٧١ وإصلاح المنطق ١٦٥/١ العرفاء الطويلة العنق.

(٢) هاشمياته ٤٧ واللسان (عرف) ١٤٦/١١.

(٣) بلا نسبة في المعاني الكبير ٦٦٨/٢ والتاج (عرف) ١٩٥/٦.

(٤) ديوانه ١١٥ والصحاح عتق ١٥٢١/٤، واللسان (عتق) ١٠٥/١٢ وبلا نسبة في معجم مقاييس اللغة ٢٢٢/٤.

(٥) لها في شرح الحماسة للمرزوقي ٩٦٦/٢.

والعضلُ بالضم: جمع العضِل من الرجال وهو ضخم عضلةِ الساق.

والعضلُ والعضلُ بتسكين الضادِ وفتحها: جمع عضلةٍ، وهي الداهيةُ

٥- العَدُّ والعِدُّ والعُدُّ:

العد بالفتح: إحصاءُ الشيءِ والعد أيضاً: شِبه الظنِ يقال: إني لأعدك كأبي.

والعِد بالكسر: الماءُ الذي له مادةٌ، وجمعه أعداد، قال ذو الرمة:

دعت ميةَ الأعداد واستبدلت بها   خناطِيلَ آجالٍ من العِينِ خذل(١)

والعد بالضم: بثر يخرج في وجوهِ الأحداثِ عن المطرز.

٦- العَلْبُ والعِلْبُ والعُلْبُ:

العلْب بالفتح: مصدر علبت الطريق: إذا أخذْت من جانِبيه ومصدر علَبت الرمح: إذا شددته بالعِلْباءِ. وعلَبت السيف إذا ثَلمته بالضربِ. قال الحرث بن ظالم:

أنا أبو ليلى وسيفي المَعلُوب   هلْ يخرجن ذو دك ضرب تشذيب(٢)

ونسب في الحي غير مأشوب

والعلْب أيضاً: الأثر في كل شيء وجمعه علُوب. قال طرفة:

كأن علُوب النسع في دأياتها   موراد من خلْقاءَ في ظهر فرددِ(٣)

والعِلْب بالكسر: الموضع الصلِيب عن المطرز.

والعلْب بالضمِ: جمع الأغلب من الإبل، وهو الذي أصابه في عنقهِ داءُ. والعلْب أيضاً: جمع عِلابٍ وهي سمةٌ في عنقِ البعير. والأصلُ: علُب بالضم ثم يخفف.

٧- العَنْكُ والعِنْكُ والعُنُكُ

العنك بالفتح والعنوك: الذهاب في الأرض. والعنك: مصدر عنك الرملُ والدم: إذا اشتدت حمرتها. ومصدر عِنك البعير. وأكثر ما يقالُ: اعتنك: إذا سار في

(١) ديوانه ٥٠٣ والعين ٩٠ والتهذيب ٨٨/١ والصحاح (خطل) ١٦٨٦/٤ ومعجم مقاييس اللغة ٢٥٢/٢، واللسان (عدد) ٢٧٦/٤ والتاج (عدد) ٤١٦/٢.

(٢) الأول بلا نسبة في اللسان (علب) ١٢١/٢.

(٣) ديوانه ٤٠ وشرح القصائد السبع الطوال ١٦٩ وشرح القصائد التسع المشهورات ٢٣٦/١ والصحاح (علب) ١٨٨/١ والمنصف ٨/٣ واللسان (علب) ١٢٠/٢ والتاج (علب) ٣٩٧/١.

الرمل فلم يكد يتخلص منه. قال رؤبة:

أودِيت إن تحب حبو المُعتنك إذا أُنيخت رهب أنضاءٍ عرك[1]

إذ حال دوني مِصرع البابِ المِصك

والعِنك بالكسر: سدفةٌ من الليل. والعِنك أيضاً: الأصلُ.

والعنك بالضم: جمع عِنيكٍ وهو الرملُ المُعقد عن المطرز.

٨- العَقْدُ والعِقْدُ والعُقْدُ:

العقْد بالفتح: الشد. والعقْد: كل بناءٍ شد وأُحكم وكذلك السحاب إذا تكاثف وطَبق الأُفُق. والعقْد أيضاً: ما ينطوي عليه قَلْب الإنسان ويعتقده. والعقْد: انعقاد العسلِ والربِ عند الطبخ. يقال عقَدته فَعقَد، والعقْد: العهد يكون بين القوم. وجملٌ عِقد بكسر القاف وعقْد بتسكينها: صبور علي العمل. والعقد: الجَملُ الذي إذا مشي مع الإبل رأيته أخفض منها وإذا برك مع الإبل رأيته أرفع منها. وفيه يقول الراجز:

أرسلْت فِيها زجِلاً لكالِكا يقصر يمشي ويطولُ بارِكاً[2]

هذه كلها مفتوحة الأوائل. والعِقْد بالكسر: القِلاَدةُ المعروفةُ.

والعقْد بالضم: جمع الأعقدِ من التيوسِ وهو الذي في قرنِهِ عقْده. والأعقَد من الذئابِ وهو الذي يعقُد ذَنبه.

٩- العَسْلُ والعِسْلُ والعُسْلُ:

العسلُ بالفتح: مصدر عسلْت الطعام: إذا جعلْت فيه عسلاً وكذلك مصدر عسلْت الرجلَ: إذا أطعمته العسلَ. ومصدر عسلَ الله العبد: إذا حببه إلي الناس. وفي الحديث: ((**إذا أراد الله بعبدِه خيراً عسلَه**)).

والعِسلُ بالكسر: قَبيلٌ من الجِن، ويقال: أنه لِعسلٌ من أعسال المال: إذا كانَ حسن الرعيةِ للإبل. وذو عِسلٍ: موضع قال الشاعر:

تعلم رسول اللهِ أنا كأننا أجزنا بأنمارٍ تغالب ذي عِسل[1]

(١) ديوانه ١١٧، ١١٨ والأول له في اللسان (عنك) ٣٥٨/١٢.

(٢) لمبشر بن هذيل بن زافر الفزاري في مجالس ثعلب ٤٥٢، وبلا نسبة في اللسان (لكك) ٣٧٢/١٢، والثاني بلا نسبة في المعاني الكبير ٢٤٠/١.

والعسلُ بالضمِ: جمع عسِيلٍ، وهي ريشةٌ أو مكنسةٌ من شعرٍ يكُنس ا العطار بلاطة العِطرِ إذا سحق فوقها العِطْر.قال الشاعر:

فَرشِني بخير لا أكون ومِدحتِي كناحِتٍ يوماً صخرةٍ بعسِيل(٢)

والعسلُ أيضاً: جمع العسلُ. قال النابغة الجعدي:

بيضاءُ من عسل ذروةٍ ضرب شجت بماء القلات من عرمِ(٣)

١٠- العَصْلُ والعِصْلُ والعُصْلُ:

العصلُ بالفتح: مصدر عصلْت العود: إذا عوجته فإن كان اعوجاجه خِلْقَةً فيه قُلت: عصِلَ العود بكسر الصادِ.

والعِصلُ بالكسر: المعنى حكّاه المطرز، والمشهور عصلٌ بفتح العين والصادِ.

والعصلُ بالضم: جمع الأعصل من الرجال، وهو المُعوج الساق وجمع الأعصل من الأنيابِ. قال زهير:

إذا لَقِحت حرب عوانٌ مضِرةٌ ضروس تهر الناس أنيابها عصلُ(٤)

ويكونُ الأعصلُ من الرجالِ أيضاً: الملازم للشيء المُنعطف عليه. قال عمر بن لجأ التميمي:

فصادفَت أعصلَ من أيلائها يعجبه النـزع على ظِمائِها

١١- العَسْرُ والعِسْرُ والعُسْرُ:

العسر بالفتح: مصدر عسرت الرجل إذا طلبت منه الدين على عسرةٍ وعسرتِ الناقةُ بذَنبها: إذا رفَعته. وعسر الرجلُ بيدِهِ: إذا رفَعها ليضرب. قال النابغة:

وقَد عسرت مِن دونهم بأكُفِّهم بنو عامِرٍ عسر المَخاض المَوانِع(٥)

وعِسر بكسر العين: موضع ذكره دريد بن الصمةِ في قوله:

=

(١) لم أعثر عليه فيما رجعت إليه من مصادر.

(٢) بلا نسبة في التهذيب ٩٥/٢ واللسان (عسل) ٤٧٤/١٣.

(٣) بلا نسبة في اللسان (عسل) ٤٧١/١٣ والتاج (عسل) ١٧/٨ وليس في ديوانه.

(٤) ديوانه ١٠٣ والفرق بين الأحرف الخمسة ١٩١ والمعاني الكبير ٩٩٤/٢ والسمط ٩٦٩/٢ ومختارات ابن الشجري ١٤/٢ وعجزه بلا نسبة في اللسان (عصل) ٤٧٦/١٣.

(٥) ديوانه ١٨٨ والفرق بين الأحرف الخمسة ٢٨٢.

وفتيانٍ دعو ُم فجاؤوا إلي كأنهم جِنانُ عِسر(١)

والعسر بالضم: ضد اليسر. والعسر أيضاً: جمع الأعسر من الرجال وهو الذي يعملُ بيده اليسرى خاصةً فإذا عمِلَ بيديه معاً قيل: أعسر يسر، وفي الحديث: ((**أن عمر بن الخطاب -رضى الله عنه- كان أعسر يسراً**)). وقال أمرؤ القيس:

كـأن الحَصى من خلْفِها وأمامِها إذا نجلته رِجلُها حذف أعسرا(٢)

١٢- العَشْرُ والعِشْرُ والعُشْرُ:

العشر بالفتح: من العددِ. والعشر: مصدر عشرت القوم أعشِرهم إذا صِرت لهم عاشراً. وأعشرهم بالضم: إذا أخذت عشر أموالِهم. وقال بعض اللغويين: يقال عشرت بالتخفيفِ: إذا أخذَت واحداً من العشرةِ. وعشرت بالتشديدِ: إذا زدت واحداً على تسعةٍ.

والعشر أيضاً: ورود الإبل الماءَ في اليوم العاشِر. يقال منه: بعير عاشر وإبل عواشر فإن أردت الاسم ولم ترِد المصدر قلت: عِشر بالكسر: قال طرفةُ:

هم زودوا رهواً تزود في استِهِ من الماءِ خالَ الطير واردةً عِشرا(٣)

والعشر بالضم: واحد من عشرةٍ. وجمع عشيرٍ، وهو الصاحب وعشير المرأة زوجها.

١٣- العَلْمُ والعِلْمُ والعُلْمُ:

العلم بالفتح: مصدر علَمت شفَةَ الرجل: إذا شقَقْتها. فإذا انشقت هي قلت: بشفتِهِ علَم بفتح اللام. وقد عَلِمت شفته بكسر اللام. والعلْم أيضاً: أن تغِلب الرجل في العِلْمِ. تقولُ: عالَمته فَعلَمته أعلُمه.

---

(١) ذكر الأزهري في التهذيب ٨٣/٢ وابن منظور في اللسان (عسر) ٢٤٢/٦، شطرين من الشعر، الأول لأبن أحمر والثاني لزهير هما: **وفتيان كجنة آل عسر،** والثاني: **كأن عليهم بجنوب عسر.**

(٢) ديوانه ٦٤ واللسان (نجل) ١٤/ ١٦٩، وبلا نسبة في معجم مقاييس اللغة ١٦٥/٢، والأفال للمعافري ٢٣٨/٢، والتاج (عسر) ٣٩٧/٣.

(٣) ديوانه ٩٠ وفيه بالفتح.

والعِلْم بالكسر: المَعرِفةُ بالشيء.

والعلْم بالضم: جمع الأعلم وهو مشقوق الشفةِ العليا.

١٤- العَزْمُ والعِزْمُ والعُزْمُ:

العزم بالفتح: المَضاءُ والنفُوذُ. وأما الحَزم بالحاءِ فصحةُ الرأي. والتدبير. تقولُ العرب: قد أحزم لو أعزِم. فالزاي من أحزم مضمومةٌ ومن أعزِم مكسورةُ: أي قد أرى وجه الصواب ولكنني لا أنفذُ ما رأيت ولا أمضِيه. ويقال للاستِ: أم عزمٍ وأم العِزمِ بكسر العين. ويقالُ أيضاً: أم عزمِن بالنون وأم عزمِلٍ باللامِ.

والعزم بضم العين: جمع العزوم على الأمر. وأصلُه عزم بضم الزاي ثم يخفف.

١٥- العَزُّ والعِزُّ والعُزُّ:

العز بالفتح: الغلَبةُ: يقال منه: عزه يعزه. قال جرير بن الخرقاء يخاطب الأخطلَ:

أتغضب أن تعز الناس بكْر وبيت العز في بكرٍ تِليد

والعِز بالكسر: الشرف و الامتناع. والعِز أيضاً السيلُ الذي لا يطاق.

والعز بالضم: جمع السنةِ العزاء وهي الشديدةُ.

١٦- العَبْرُ والعِبْرُ والعُبْرُ:

العبر بالفتح: مصدر عبر الرؤيا عبارة ويقال: عِبارةٌ أيضا مكسورة العين.

والعبر: مصدر عبر الكتاب والكلام في نفسِهِ: إذا تدبره والعبر والعبور أيضاً: جواز النهر والبحرِ. والعِبر بالكسر: شاطىء الوادي. وبنات عِبِرٍ: الدواهي وهي أيضاً: الأباطيلُ. قال الشاعر:

إذا ما جئت جاءَ بنات عِبِرٍ وإن وليت أسرعن الذهابا(١)

والعبر بالضم: سخنةُ العين. والعبر أيضاً: الجماعة من الناس.

والعبر أيضاً: قبيلةٌ. وقال ابن دريد: العبر: الكثير من كل شيء. وناقةٌ عبر أسفارٍ: أي قَويةٌ علي السفَرِ: والمراد من ذلك أ ا يعبر ا البر كما يعبر بالسفن البحر، ولهذا سموا الإبل: سفُن البرِ وقالوا: ناقةٌ عبر الهَواجِرِ. قال الشاعر:

عيرانةٌ شرح اليدين شِمِلةٌ عبر الهواجِر كالهِدف الخَاضِبِ(٢)

---

(١) بلا نسبة في اللسان (ذهب) ٢٧٠/٦.

(٢) لم أعثر عليه فيما رجعت إليه من مصادر.

١٧- العَيْرُ والعِيرُ والعُورُ:

العير بالفتح: الحمار. والعير: الناتِئُ في وسطِ الكتفِ. وعير القدم: ظَاهِرها. وعير النصل: الناتئُ في وسطِه. قال عنترة:

تركت جريةَ العمرى فيهِ شدِيد العير معتدلٌ سديد(١)

وعير القوم: سيدهم. وعير الورقة: الخَط الناتئُ في وسطِها والعير: الطبلُ. وعير العينِ: إنسانها. ومنه قولهم: فعلته قبلَ عيرٍ وما جرى: أي قبلَ أن ينتبِه إنسانٌ من نومِهِ، وما مع جرى في تقدير المصدر كأنه قيل: قبلَ عيرٍ وجريِهِ. وعلي هذا روى المفَضلُ قول الشاعر:

سوى ترحيل راحلةٍ وعيرٍ أكالِئُه مخافة أن تناما (٢)

وقال الشماخ:

أعدو القِبضى قبل عيرٍ وما جرى ولم تدرِ ما شاني ولم أدر مالَها(٣)

والعير: اسم رجلٍ من عادٍ. وعليه تأول بعض المفسرين قول امرىء القيس:

ووادٍ كجوفِ العير قفرٍ مضلةٍ بساهمٍ ساهِم الوجه حسان(٤)

وذكر بعضهم أن اسمه حمار بن مويلِعٍ فلم يمكنه أن يذكره باسمه فَعبر عنه بالعير، وذكروا أنه كان يعبد الله في جوف من الأرض مخصِبٍ، وكان يقْرِئُ الأضياف ويأوي ابن السبيل وكان له عشرةُ بنينٍ فأصابتهم صاعقةٌ فأحرقتهم فغضب وقال: لا أعبد رباً أحرق بنى وكفر بالله وعبد الأوثان. فأرسل الله تعالى على الجوف ناراً فَأحرقَته وأحرقَت كل ما كان فيه فبقي الموضع خالياً لا يعمره أحد فضربِ به المثلُ فقيل: أخلى من جوفِ حمار، وأوحش من جوف حمار. والعير: الوتد. والعير: اسم جبل يقْرب من المدينة. ومنه الحديث: ((**حرم رسول الله صلى**

(١) ديوانه ٤٨.

(٢) لتأبط شراً في ديوانه واللسان (عير) ٣٠٠/٦ .

(٣) ديوانه ٢٨٨.

(٤) ديوانه ٩٢ والفاخر١٥ وشرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف ٢٤١ واللسان (عير) ٣٠٥/٦ والتاج (عير) ٤٣٣/٣ وصدره بلا نسبة في التهذيب ١٦٧/٣ وعجزه بلا نسبة في الغريبين ٤٢٣/١.

الله عليه وسلم ما بين **عيرٍ إلي ثور**)). وعير الأذن: ما نتأ منها: والعير أيضاً. مصدر عار الحمار يعير عيراً وعياراً. إذا أفلت. وذهب على وجههِ. وكذلك الفرس ونحوه. قال حريث بن عناب النبهاني:

ترى الجَونَ ذا الشمراخ والورد يبتغي ليالىَ عشراً وسطها وهو عائِر

والعير: أن يصرف الرجلُ عينه إلي كل وجهٍ. والعير: مصدر عار السهم يعِير فهو عائِر: إذا ذَهب إلي غير المقصود به. واختلف الناس في قول الحارث بن حلزة:

زعموا أن كل من ضرب العيـ ـر موالٍ لناَ وأنا الولاءُ(١)

فقال قوم: أراد بالعير: كُليب بن وائل. وقيل: أراد عير العين وهو إنسانها: أي كل من قلّب حدقته. وقيل: أراد الوتد: أي كل من ضرب وتداً في الصحراء. وقيل: أراد الحمار بعينهِ، أي كل من بلَغَ إلي هذا الموضع. وهذه كلها مفتوحة الأوائل.

والعِير بالكسر: القافِلةُ ومنه قيل: لا في العِير ولا في النفِير والمراد بالعير في أصل هذا المثل: عِير قريشٍ التي كانت بسببِها وقعةُ بدرٍ، والنفِير من نفَر من قريش ليمنعها. قال النابغة:

ودع أمامةَ والتودِيع تعذِير وما وداعك من قَفت به العِير(٢)

والعور بالضم: جمع الأعور والعوراَء وهو أيضاً: الكلام القبيح. قال النابغة:

وإياكم وعوراً دامِياتٍ كأن صِلاءَ هن صِلاءُ جمر(٣)

١٨- العَوْدُ والعِيدُ والعُودُ:

العود بالفتح: الرجوع. يقال: رجع عوده على بدِئه وفعل الشيء عوداً على بدءٍ. برفع العود ونصبِهِ: أي رجع في الطريق الذي جاء منه.

---

(١) ديوانه ١٠ وغريب الحديث ٣١٥/١، والمعاني الكبير ٨٥٥/٢، وأمثال الضبي ٥٧ وجمهرة اللغة ٢٩٣/٢ وشرح القصائد السبع الطوال ٤٤٩، و ذيب اللغة ١٦٦/٣، والصحاح (عير)، ٧٦٣/٢، وشرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف ٢٤٢، ومعجم مقاييس اللغة ١٩٢/٤، ومعجم ما استعجم ٩٨٤/٣، والتاج (عير) ٤٣٦/٣ وصدره في اللسان (عير) ٣٠٣/٦، وفيه بالكسر عن الفراء وثعلب وقالا العير: الإبل.

(٢) ديوانه ٤٠٣.

(٣) ليس في ديوان الذبياني أو الجعدي.

قال الشاعر:

إذا استمطِروا كانوا مغازير في الندى يجودون بالمعروفِ عوداً علي بدءِ[١]

والعود: الجَملُ المُسن. يقال في المثل: إن جرجر العود فزده وقراً. وجمعه عِودةٌ وعِيدةٌ عن الخليل. والعود: الرجلُ المُسن. والعود: الطريق القديم. قال الراجز:

يركبن عوداً واضح السلائِق أبيض خراجاً من المضائِق[٢]

وقال آخر:

عود علي عودٍ على عودٍ خلَق كأنها والليلُ يرمي بالغسق[٣]

مشاجِب وفِلْق صقْبٍ وطَلَق

شبه الشيخ بالمِشجبِ. والجَملَ بفلقِ الصقْب لضعفِهِ. والصقْب عِماد من عمدِ الخباءِ. وفِلْقُه: نِصفُه. وشبه الطريق بالطلَق وهو قيد من أديمٍ أحمر. ويقال سؤدد عود: أي قديم. قال الطرماح:

هل المَجد إلا السؤدد العود واللها ورأب الثأى والصبر عند المَواطِن[٤]

والعِيد بالكسر كل يومٍ يجتمع فيهِ، وعاده عِيد: أي هم يعتاده قال الشاعر:

عاد قلبي من الطويلة عِيد واعترانِي من حبها تسهيد [٥]

وبنو العِيدِ: حي تنسب إليه الإبلُ العيديةُ. قال الشاعر:

عِيديةٌ أرهِنت فيها الدنانير[٦]

والعود: واحد العيدان. والعود: الذي يتبخر به، وفلانٌ صِليب العود: أي

---

(١) لم أعثر عليه فيما رجعت إليه من مصادر.

(٢) بلا نسبة في الفرق بين الأحرف الخمسة ٢٥٨.

(٣) بلا نسبة في اللسان (طلق) ١٢/١٠٠ والأول بلا نسبة في (عود) ٣١٧/٤.

(٤) ديوانه ٥١٦، والصحاح (عود) ٥١١/٢، وأساس البلاغة ٦٦٠، واللسان (عود) ٣١٧/٤ والتاج (عود) ٤٣٧/٢.

(٥) صدره بلا نسبة في التهذيب ١٣٢/٣ واللسان (عود) ٣١٣/٤.

(٦) لرذاذ الكلبي في اللسان (عود) صدره: **ظلت تجوب ا البلدان ناجية** والتاج (عود) ٤٣٨/٢، وبلا نسبة في الصحاح (عِود) ٥١٢/٢ والأفعال للمعافري ١٢٣١/٤.

صبور علي النوائِبِ. قالت أُم قيس الضبيةُ:

إذا قناةُ امرىءٍ أزرى ا خور هز ابن سعدٍ قَناةً صلْبةَ العودِ(١)

١٩- العَطْفُ والعِطْفُ والعُطْفُ:

العطْف بالفتح: الانصراف. والعطْف: الإمالةُ. والعطْف: أن تعطِف الناقةُ على الفصيل أو على البو. والعطْف: أن تعطِف الظبيةُ عنقها وتنام. قال الشاعر:

ما دميةٌ من مرمرٍ صورت وظَبيةٌ من خمرٍ عاطِف(٢)

وعِطْف كل شيء، جانِبه بالكسر، ويقال: ثَنى عن عِطْفِهِ إذا أعرض عنك. قال الله تعالى: ﴿**ثاني عِطْفِهِ ليضِل عن سبيل الله**﴾ [الحج: ٩].

والعطْف بالضم: الأرديةُ. والعطْف: السيوف واحدها عِطَاف. قال الشاعر:

ولا مال لي إلا عطاف ومِدرع لكم طَرف منه جديد ولي طَرف(٣)

٢٠- العَرْجُ والعِرْجُ والعُرْجُ:

العرج بالفتح: موضع بالطائفِ وإليه ينسب العرجي الشاعر.

والعرج والعِرج بالفتح والكسر: نحو خمسمائةٍ من الإبل قال ابن الرقيات:

انزلُوا من حصون بنات الـ روم يأتون بعد عَرج بعرج(٤)

والعرج بالضم: جمع الأعرجِ والعرجاء. والعرج: الضباع واحدتها عرجاء.

٢١- العَيْنُ والعِينُ والعُونُ:

العين بالفتح: عين كل ناظرٍ. والعين: من عيون الماءِ. والعين: الجاسوس. والعين: عين القِبلةِ. والعين: السحاب يأتي من ناحية القِبلةِ. والعين: مطر أيامٍ كثيرةٍ لايقلع. والعين: الاعوجاج في الميزان. والعين: الإصابة بالعين. والعين: أن تضرب الرجلَ في عينه. والعين: المعاينةُ. والعين: الدينار. والعين: المالُ العتِيد. والعين: الشيءُ

---

(١) لها في شرح الحماسة للمرزوقي ١٠٦٠/٣.

(٢) لإبراهيم بن المدبر في الأمالي ٢٩/١.

(٣) بلا نسبة في الجمهرة ١٠٤/٣، والأمالي ٢٦٦/٢، واللسان (عطف) ١٥٧/١١، والتاج (عطف) ٢٠٠/٦.

(٤) ديوانه ١٨١ واللسان (عرج) ١٤٦/٣ والتاج (عرج) ٧٣/٢.

الحاضر، والضمار: الغائب. قال الشاعر:

أجيرانَ ابن ميةَ خبروني أعين لابن ميةَ أم ضِمار[(١)]

وعين الشيء: خياره. وعين القوم: سيدهم. والعين: واحد الأعيان وهم إخوةٌ يكونون لأب وأمٍ، وهم الأحرار أيضاً. والعين: الجماعةُ أيضاً. قال الراجز:

إذا رآني واحد أو في عين يعرفُني أطرق إطراق الطحن[(٢)]

والعين: طائر. وعين الشمس: معروفةٌ. وعين الركبةِ: نقْرةٌ في مقدمها. وعين كل شيء: ذَاته. يقالُ: أخذْت ثَوبي بعينِه. وهذه داري بعينها. هذه كلها مفتوحة الأوائل.

والعِين بالكسر: جمع عيناء وهي البقرةُ العظيمةُ العينين، وكذلك من الناس. وزعم بعض اللغويين أنه لايقالُ: رجلٌ أعين وليس بصحيح. وفقد جاء في الأسماء حمران بن أعين وهو من الأسماء المنقولة من الصفات قال العجاج:

وقد ترى عيناً ا أبكارا يخلُطن بالتأنس النوارا[(٣)]

والعونُ بالضم: جمع العوان من النساءِ وهي ضد البِكْر. قال ابن مقبل:

ومأتِمٍ كالدمى حور مدامعها لم تبأس العيش أبكاراً ولا عوناً[(٤)]

ويقال: حرب عوانٌ: إذا كانت قبلَها حرب أخرى وجمعها عونُ. قال النابغة:

ومن يتربص الحَدثانَ ينــزلْ بمولاه عوانٌ غَير بِكْر[(٥)]

والعونُ: جماعة الحَمير واحد ا عانةٌ. قال حميد الأرقط:

أقَب مِيفاءٌ على الرزون أحقَب شحاج مِشل عون[(٦)]

---

(١) لأخت ابن مية في السمط ٨٤٨/٢.

(٢) لجندل بن المثني في مختصر ذيب الألفاظ٢٣ والصحاح (عين) ٢١٧٢/٦ واللسان (عين) ١٨١/١٧ وبلا نسبة في مختصر ذيب الألفاظ ١٦٨ والسمط ٥٦٨/١.

(٣) ديوانه ٣٩٥ وفيه بيضاً والثاني له في إصلاح المنطق ٣٥، ١٢٥ و ذيب إصلاح المنطق ٥٣/١ واللسان (نور) ١٠٤/٧.

(٤) ديوانه ٣٢٥، والفاخر ٢٤٤ وجمهرة أشعار العرب ٨٥٩ واللسان (أتم) ٢٦٨/٤١.

(٥) ديوانه ٨٦.

(٦) الأول له في اللسان (رزن) ٣٨/١٧.

٢٢- العَفْرُ والعِفْرُ والعُفْرُ:

العفْر بالفتح والعفَر: التراب. والعفْر أيضاً: مصدر عفَرته في التراب وأكثر ما يقالُ: عفرته بالتشديد، واسم المفعول من الأول: معفور ومن الثاني معفر. قال الطرماح:

وأخرج أمه لسواس سلْمى ... لِمعفورِ الضرا ضرِم الجنين(١)

وقال لبيد:

لُمعفرٍ قَهد تنازع شلوه ... غُبس كواسب لا يمن طَعامها (٢)

والعِفْر بالكسر: الرجلُ الخبيثُ. والعِفر أيضاً: الذكر من الخنازير.

والعفْر بالضم: الحُمر من الظِباءِ. ويقالُ: لا آتيك ما لألأتِ الفُور والعفْر: أي ماحركت أذنا ا. والفُور: السود منها والعفر من ليالي الشهر: السابعةُ والثامنةُ والتاسعةُ، والعفْر من الرمال: الكثبانُ الحُمر. ويقال: لقيته عن عفْرٍ: أي بعد دهرٍ. وقيل: معناه بعد شهرٍ قال الشاعر:

لِقيت ابنةَ السهمي زينب بعد عفْرٍ ... ونحن حرام مسي عاشرةِ العشرِ(٣)

٢٣- العَلْقُ والعِلقُ والعُلْقُ:

العلْق بالفتح: مصدر علَقتِ الإبلُ العِضاةَ تعلقُها: إذا رعتها. وفي الحديث: ((أرواح الشهداء في حواصل طيرٍ خضر تعلق من ثَمر الجَنةِ)). والعلْق: الخَرق يكون في الثوب. والعِلْق بالكسر: الشيءُ النفيس. والعلْق بالضم: جمع عليقٍ وهو القضِيم يعلق على الدواب وهو أيضاً جمع علُوقٍ وهي الغولُ. ويقال للداهية والمنيهِ: علُوق تشبيهاً ا. قال المفضل البكري:

وسائلةٍ بثَعلبةَ بن سيرٍ ... وقد عِلِقَت بثَعلبة العلُوق(٤)

---

(١) ديوانه ٥٢٢ واللسان (سوس) ٤١٤/٧.

(٢) ديوانه ٣٠٨ والحيوان ١٩٨/٢، ١٦٢/٣ والتهذيب ٣٥٠/٢ والأفعال للمعافري ٣٢٤/٢، واللسان (عفر) ٢٦٢/٦.

(٣) لأبي العمثل في الأمالي ٩٨/١ والسمط ٣٠٨/١ والخزانة ٣٠٩/٢.

(٤) له في الأصمعيات ٢٠٣ وإصلاح المنطق ٣٣٤ والتهذيب ٢٤٧/١ والحروف التي يتكلم ا في غير موضعها ٤٢ والصحاح (علق) ١٥٣٠/٤ واللسان (علق) ١٣٨/١٢ والتاج (علق) ٢٢/٧ وبلا نسبة في معجم مقاييس اللغة ١٣٠/٤ وأساس البلاغة ٦٥٢.

والعلوق من الإبل: التي ترأم ولا تدِر. قال أفنونُ التغلبي:

أم كيف ينفَع ما تعطى العلُوق بِهِ رِئْمانُ أنفٍ إذا ما ضن باللبنِ(١)

والعلوق من النساء: التي تعلُق زوجها. والأصل في جميع هذه كلها علُق بضم اللام ثم تخفف. والعلْق أيضاً: جمع علاقٍ وهو ما يتبلغُ به من الطعام إلي وقْتِ الغداءِ ويسمى العلْقَةُ أيضاً. يقال: ما ذقْت علاقاً: أي ما أكلْت شيئاً. قال الأعشى:

وفلاةٍ كأنها ظَهر ترسٍ ليس إلا الرجِيع فيها علاق(٢)

٢٤- العَرْضُ والعِرْضُ والعُرْضُ:

العرض بالفتح: خلاف الطول. والعرض: السعةُ ومنه قيل: دعاءٌ عريض وكلام عريض. ومنه قوله تعالى: ﴿**عرضها السماوات والأرض**﴾ [آل عمران: ١٣٣] والعرض: مصدر عرضت الجند. والعرض: مصدر عرضت الجارية علي البيع. وعرضت الكتاب. وعرضت عوداً، علي الاناءِ. والعرض أن يذهب. الفَرس في عدوِه وقد أمالَ رأسه وعنقَه. والعرض: مصدر عرضت السلعة: إذا عارض ا. والعرض: أن يغبن الرجل في البيع. يقالُ: عارضت الرجل فَعرضته. والعرض: الجَبلُ. قال ذو الرمة:

أدنى تقاذِفه التقْرِيب أو خبب كما تدهدى من العرض الجلاميد(٣)

والعرض والعرض بفتح الراءِ وتسكينها: أن تعرض الغولُ للإنسان. يقالُ منه عِرضت بكسرِ الراءِ وعرضت بفتحها. والعرض: الجَيش. قال رؤبة:

إنا إذا قُدنا لقومٍ عرضا لم نبق من بغي الأعادي عِضا(٤)

---

(١) له في المفضليات ٢٦٣ والأمالي ٥١/٢ واللسان (علق) ١٤٠/١٢ وبلا نسبة في الاشتقاق ٢٥٩ وشرح مايقع فيه التصحيف والتحريف ٣١٦ والتهذيب ٢٤٤/١.

(٢) ديوانه ٢١١ وله في اللسان (رجع) ٤٧٤/٩.

(٣) ديوانه ١٣٨ والإبل للأصمعي ١٥٦ والمعاني الكبير ٩٧١/٢ والأمالي ١١٩/١ والسمط ٣٥٤/١ والتاج (عرض) ٤٤/٥ وبلا نسبة في شرح ما يقع التصحيف والتحريف ٣٤٧ وعجزه بلا نسبة في التهذيب ٤٥٧/١ وشرح القصائد السبع الطوال ٨٣ ومعجم مقاييس اللغة ٢٧٥/٤.

(٤) ديوانه ٨١ وفيه بالفتح والكسر وله في المعاني الكبير ٩٧١/٢ وغريب الحديث لابن قتيبة ٢٥/٢ والأمالي ١١٩/١ واللسان (عرض) ٣٧/٥ وبلا نسبة في التهذيب ٤٥٧/١.

والعرض: مصدر عرضت الشيء: إذا أصبت عرضه أي ناحيته. والعرض أيضاً: مصدر عرضت له ثوباً من حقه: أي أعطيته. والعرض: مصدر عرضت السيف على فَخذي. والعرض: مصدر عرض له الداءُ، والعرض: مصدر عرضت القوم على السيف أي قتلتهم، وعرضتهم علي السوط: أي ضربتهم. والعرض: مصدر عرض الشيءُ: إذا بدا. والعرض: أن يموت الحيوان من غير علةٍ. والعرض: الجنونُ. يقالُ منه: عُرِض للإنسان على صيغةِ ما لم يسم فاعلُه. والعرض: مصدر عرضت العرضانَ: إذا ساومت ا. هذه كلها مفتوحة الأوائل.

والعِرض بالكسر: الموضع الذي يعرق من الجسدِ ومنه قول النبي صلي الله عليه وسلم في وصف أهل الجنةِ: ((**لايبولونَ ولا يتغوطونَ إنما هو عرق يجري من أعراضِهم مثل المسكِ**)). والعرض: جسد الرجل حكاه أبو عمرو الشيباني عن العذري. وعِرض كل شيءٍ: ذاته، ومنه قول النبي صلي الله عليه وسلم: ((**لَي الواجِد يحِل عقوبته وعِرضه**)): أي مطْلُ الغِني صاحب دينِه بمالِه عليه يحلُ له أن يقول فيه. ففي هذا الحديث أوضح حجةٍ لمن قال: أن عِرض الرجل ذاته لأنه لم يبح له أن يقول في آبائِه وأسلافِه وإنما أباح له أن يقول فيه نفسه. والعِرض أيضاً: قد يراد به الآباءُ والأجداد وما يفتخر به الإنسانُ من حسبٍ وشرفٍ ومن أبينِ ما جاء في ذلك قولُ طرفة:

وأعسِر أحياناً فتشتد عسرتي ... فأدرك ميسور الغِنى ومعي عِرضِي(١)

وقال آخر:

قد قـال قـوم أعطـه لِقَـديمه ... جهلُـوا ولكن أعطِني لتقَدمي(٢)

فأنا ابن نفسي لا ابن عرضي أحتذِي ... بالسيف لا برفات تلك الأعظُمِ

وقال مسكين الدرامي:

رب مهزولٍ سمين عِرضه ... وسمين الجسم مهزولُ الحسب

---

(١) ديوانه ١٩٨، وللحكم بن عبدل الأسدي في الأمالي ٢٦١/٢ ولابن عبدل في أمالي المرتضى ٦٣٤/١ ولبعض بنى أسد في شرح الحماسة للمرزوقي ١١٦٣/٣ والتذكرة السعدية ٢٨٠ وبلا نسبة في شرح الفصيح لابن ناقيا ١٤٨.

(٢) البيتان بلا نسبة في الأقتضاب ١١٢.

وزعم ابن الأعرابي: أن الجيش وهو وادِي اليمامة يقالُ له عِرض بالكسر أيضاً وقيل: كلُ وادٍ يقالُ له عِرض بالكسر يقال: أخصبت أعراض المدينةِ. وقال يعقوب: قال أبو صاعد: يقالُ: عِرض من طَرفاءَ وعِرض من أثْلٍ ونخلٍ: أي جماعةٌ ولا يكون من سواهن.

وعرض الشيء بالضم: جانبه. ويقال: خرجوا يضربون الناس عن عرضٍ: إذا لم يبالُوا من ضربوا. والعرض أيضاً: جمع عروضٍ وهو الطريق في ناحية الجبل. قال جميل:

وإنّ عروض الوصل بيني وبينها وإنْ سهلْته بالمنى لَصعود(١)

والعرض أيضاً: جمع العروضِ، وهو البعير الصعب. والعرض من الغنمِ وهو الذي يعترض الشوك فيرعاه. وأصل هذه كلها أن تجمع بضم الراءِ. ثم تخفف. ويقال: نظرت إليه عن عرضٍ، وعرضٍ: إذا لم تستقْبلْه بنظرِك. وفي حديثِ محمد بن الحنفية: كُل الجُبن عرضاً. قال الأصمعي: يعني اعترِضه واشترِه ممن وجدته ولا تسألْ عمن عمله. وعرض البحرِ وعرض النهر: وسطُهما كذا قال صاحب كتاب العين، وإنما المعروف في العرضِ أنه الناحية لا الوسطُ.

٢٥- العَرْنُ والعِرْنُ والعُرْنُ:

العرنُ بالفتح: مصدر عرنت البعير أعرنه: إذا جعلت في أَنفِه عِرَانًا، وهو عُوُ يدخلُ في أنِفه. والعرنُ أيضاً: مصدر عرنت الجِلْد: إذا دبغته بالعِرنة، وهي شجرة.

والعِرنُ بالكسر: الذي يلْزم الياسر ولا يبرح من عند الجَزورِ حتي يطْعم. وأصلُه عِرِنٌ خفف فألقيت كسرة رائِهِ على عينِهِ.

والعرنُ بالضم: جمع عِرانٍ وهو عود يجعلُ في أنفِ البعير ويكونُ أيضاً: جمع عرين الأسدِ، وهو مكانه الذي يألفُه والعرين: الشجر الملتف. والعرين: اللحم. قال الشاعر:

موشمةُ الأطرافِ رخص عرينها(٢)

---

(١) ديوانه ٦٣، وفيه بفتح العين ضبط قلم.

(٢) لفادية الدبيرية في التهذيب ٣٣٩/٢ صدره:

رغا صاحبي عند البكاء كما رغت ولفادية الدبيرية أو مدرك

لابن حصن في اللسان (عرن) ١٥٣/١٧ ولمدرك بن حصن في التاج (عرن) ٢٧٦/٩، وبلا نسبة في الصحاح (عرن) ٢١٦٣/٦.

وأصلُ هذه كلِها عرنٌ بضم الراءِ ثم يخفف. ويكون أيضاً: جمع الأعرن من الخيل. والعرنُ وهو الذي في رجِله كالسحج في جلْدِه. وقيل: هو جسوءٌ في رسغ رجلِهِ.

٢٦- العَوْسُ والعِيسُ والعُوسُ:

العوس بالفتح والعوسانُ: الطواف بالليل. والعيس بالياءِ: ضراب الفَحل ويقالُ: ماؤه.والعِيس بالكسر: جمع أعيس، وهو البعير الذي يخالِطُ بياضه حمرةٌ والعِيس من الظباءِ: البيض، وإياها أراد الشاعر بقوله:

وبلْدةٍ ليس بها أنيس إلا اليعافير وإلا العِيس(١)

والعوس بالضم: جمع الأعوسِ من الرجال وهو الوصاف والأعوس أيضاً: الصقيلُ. والأعوس: الذي تدخلُ شِدقاه في فيهِ حتى يصير فيهما كالهَزمتين وأكثر ما يكون ذلك عند الضحِكِ. والمرأة عوساءُ.

٢٧- العَيْطُ والعِيطُ والعُوطُ:

العيطُ بالفتح: والعياطةُ: مصدر عاطتِ الناقةُ تعِيطُ إذا لم تحْمِلْ سِنين من غير عقْرٍ وقد يكون من كثْرةِ الشحمِ وأكثر ما يقالُ: اعتاطَت.

والعِيطُ بالكسر: جمع الأعيطِ من القصورِ وهو المُنيف. وجمع الأعيط من الرجال، وهو الطويلُ العنق وقد يكون أيضاً: المتكبر المتطاولَ. قال النابغة الجعدي:

ومايشعر الرمح الأصم كعوبه بثورةِ رهطِ الأعيطِ المتظلم(٢)

وعِيطِ عِيطِ: كلمةٌ تقالُ عند الغلَبةِ. ويقالُ للناقةِ التي يضرِبها الفَحلُ فلا تحمِل:: عائِطُ، وجمعها عِيطُ وعوطُ. قال امرؤ القيس:

يرعن إلي صوتي إذا ما سمعنه كما ترعوي عِيطٌ إلي صوتِ أعيسا(٣)

٢٨- العَرْقُ والعِرْقُ والعُرْقُ:

العرق بالفتح: العظْم بما عليه من اللحم فإذا أُكِلَ ما عليه من اللحم فهو

---

(١) لجران العود في الخزانة ١٩٧/٤، وله أو لنـزال بن علاب في شرح أبيات سيبويه للسيرافي ١٣٦/٢، وبلا نسبة في الكتاب ٣٦٥/١ ومعاني القرآن ١٥/٢، ٢٧٣/٣، والتهذيب ٤٢٦/١٥.

(٢) ديوانه ١٤٤ وفيه الأبلخ المتظلم وكذلك في شرح البطليوسي للسقط ٥٩٢/٢، والبيت له في شرح القصائد السبع الطوال ٤٤٧ واللسان (عيط) ٢٣٢/٩ و(ظلم) ٢٦٧/١٥.

(٣) ديوانه ١٠٦ والثلاثة ٥١ وبلا نسبة في اللسان عوط ٢٣١/٩ والتاج (عيط) ١٨٨/٥.

عراق. والعرق أيضاً: مصدر عرقْت العظْم: إذا أكلْت ما عليهِ من اللحم، ومصدر عِرق الرجلُ علي صِيغةِ ما لمْ يسم فاعلُه فهو معروق: إذا كان قليل اللحمِ قال كثير:

فإن أكُ معروق العِظامِ فإنني إذا ما وزنت القوم بالقومِ وازنُ (١)

والعرق: الزبيلُ. ويقال: عرق بفتح الراء. وفي الحديث: ((**أتي رسول الله ﷺ بعرق تمرٍ**)).

والعِرق بالكسر: واحد العروق. والعِرق: الجَبلُ الصغير. والعِرق: نباتٌ أصفر. ويقال في الخمرِ: عِرق من ماءٍ وعِرق كل شيء أصلُه. ويسمى آدم عليه السلام عِرق الثرى. لأنه أصلُ البشرِ. قال امرؤ القيس:

إلي عِرقِ الثرى وشجت عروقي وهذا الموت يسلُبني شبابي(٢)

وذات عرقٍ: موضع بطريق مكة معروف. قال الشاعر:

أما والراقصاتِ بذاتِ عِرقٍ ومن صلى بنعمان الأراكِ(٣)

والعرق بالضم: جمع عِراقٍ، وهو شاطئُ البحرِ. وبه سميت العراق وعِراق القربةِ: الخَرز المَثْني في أسفَلِها والأصلُ عرق بضمِ الراءِ ثم يخفف.

٢٩- العَرْسُ والعِرسُ والعُرْسُ:

العرس بالفتح: حائط يبنى بين حائِطي البيت لا يبلغُ به أقصاه والعرس أيضاً: مصدر عرست البعير: إذا أوثقْته بالعِراسِ، وهو حبلٌ يشد به في عنقِهِ.

والعِرس بالكسر: زوج الرجلِ. والرجلُ أيضاً عرس المرأة. وابن عِرسٍ: دويبةٌ معروفةٌ.

والعرس بالضم: النكاح. والعرس أيضاً: الطعام الذي يتخذُ فيه والعرس أيضاً: جمع عِراسٍ، وهو حبلٌ يشد في عنقِ البعيرِ والعرس: جمع عروسٍ، وهو نعت ينعت به الرجلُ الناكِح والمرأةُ: فمن صفةِ الرجل قول داود بن جهرة:

كأن الصبا والشيب يطمِس نوره عروس أناسٍ مات في ليلةِ العرسِ(٤)

---

(١) ديوانه ٣٨٠.

(٢) ديوانه ٩٨ وصدره له في اللسان (عرق) ١١٤/١٢.

(٣) لخليد في اللسان (نعم) ٦٨/١٦.

(٤) له في الأمالي ١٠٩/١.

ومن صفةِ المرأةِ قولُ أبي الأسودِ الدؤلي:

جرت ا الريح أذيالاً مظاهِرةً كما يجر ثياب القُوةِ العرس(١)

٣٠- العَضُّ والعِضُّ والعُضُّ:

العض بالفتح: الأزم بالأسنانِ ويكون باللسان. والعض: ش الأفعي. والعض: ملازمةُ الشيء. يقال: عض الرجلُ بصاحبِه. والعض: شِدةُ الزمان. قال الفرزدق:

وعض زمانٍ يا ابن مروان لم يدع من المال الا مسحتاً أو مجلف(٢)

وزعم بعض اللغويين أن عض الزمان وعض الحربِ: بالظاء وعض الأسنان بالضاد.

والعِض بالكسر: العِضاةُ. يقالُ: قوم معِضونَ: إذا أكَلَت إبلهم العِض. والعِض: السيءُ الخُلْقِ من الرجال. والعِض أيضاً: الداهيةُ منهم. قال رؤبة:

إنا إذا قُدنا لقومٍ عرضا لم نبق من بغي الأعادِي عِضا

والعِض أيضاً: المصلِح لماله. والعض بالضمِ: النوى المرضوخ تعلَفُه الإبلُ. قال امرؤ القيس:

تقْدمني دةٌ سبوح صلبها العض والحِيالُ(٣)

٣١- العَجْبُ والعِجْبُ والعُجْبُ:

العجب بالفتح: أصلُ الذنبِ. وعجب الكثيبِ آخره. ويقال للرجل الذي تعجِبه مجالسةُ النساءِ: عَجب وعِجب وعجب بالفتح والكسر والضم. عن المطرز.

والعجب بالضم خاصةً الزهو والتكبر والعجب أيضاً: جمع العجباء من النوق وهي التي دق مؤخرها وأشرفت جاعِرتاها وذلك مكروه.

٣٢- العَضْدُ والعِضْدُ والعُضْدُ:

العضد بالفتح: قَطْع الشجر. والعضد أيضاً: مصدر عضدت الرجل:

---

(١) للأسود بن يعفر في اللسان (فو) ٢٦/٢٠ وليس في ديوان أبي الأسود.

(٢) ديوانه ٥٥٦ والفرق بين الأحرف الخمسة ٥٧ ومعاني القرآن ١٨٢/٢، والخصائص ٩٩/١، والصحاح (جلف) ١٣٣٨/٤، والأفعال للمعافري ٢٨١٨/٥، واللسان (جلف) ٣٧٥/١٠ و(سحت) ٣٤٧/٢ وبلا نسبة في الاشتقاق ٥٠٩.

(٣) ديوانه ١٩١ والمعاني الكبير ٩١/١، والنبات للدنيوري ١٤٠، والسمط ١٤٠ واللسان (عضض) ٥٣/٩ والتاج (عضض) ٥٦/٥.

إذا أعنته، ومصدر عضدته: إذا ضربته في عضدِهِ. والعضد: مخفف من العضدِ وهو ما بين المِرفَقَينِ إلي الكَتِفِ. قال العديلُ بن الفرخِ العجلي:

كَفَى حزناً ألا أزالُ أرى القنا تمج نجيعاً من ذِراعِي ومن عضدِي(١)

والعِضد بالكسر: مخفف من عَضِدٍ منقولُ الكسرةِ من ضادِهِ إلي عينه وعَضِد بكسر الضادِ: لغةٌ في عضدٍ.

والعضد بالضمِ: لغةٌ في عضدٍ مخفف منه منقولُ الحركةِ من عينه إلي فائِهِ. والعضد أيضاً: جمع الأعضِد من الرجال وهو الدقيق العضدِ. والأعضد أيضاً: الذي أصابه داءٌ في عضدِه واسم ذلك الداءُ: العضد. ويكون في الدوابِ. قال النابغة:

شك الفريصةَ بالمدرى فأنفذها طَعن المُبيطِر إذ يشفى من العضدِ(٢)

٣٣- العَجْزُ والعِجْزُ والعُجْزُ:

العجز بالفتح: الكسلُ والتواني. والعجز أيضاً: مصدر عجزتِ المرأة تعجز: إذا صارت عجوزاً، وأكثر ما يقال: عجزت بالتشديد. والعجز أيضا مخفف من عجزٍ وهو مؤخر كل شيء. والعِجز بالكسر: جمع عِجزةٍ وهو آخر أولاد الرجل. ويقالُ في جمعه أيضاً: عِجز بفتح الجيمِ.والعِجز أيضاً: مخفف منقولُ الكسرةِ من عينه إلي فائِهِ من عجِزٍ وهي لغةُ في عجزٍ.

والعجز بالضم: جمع عجوزٍ من النساء. والعجوز أيضاً: الخَمر القديمةُ. والعجوز أيضاً: البقرةُ. حكى أبو عمر المطرز. أن أعرابياً قال لقوم: اسقوني من بول عجوزِكُم فإنه وصِف لي: أي من لبنِ بقرتكُم. والعجوز أيضاً: نصلُ السيفِ. كذا قال صاحب كِتابِ العين.وقال غيره: هو مسمار في قائِمِ السيفِ وبجنبِهِ آخر يقالُ له: الكَلْب وأنشد:

وعجوز رأيت في فم كَلْبٍ جعِلَ الكَلْب للأمِيرِ جمالا(٣)

(١) ديوانه ٢٩٦/١ وشرح الحماسة للمرزوقي ٧٣٤/٢ والتذكرة السعدية ١٣٨.

(٢) ديوانه ١٠ والعين ٣١٢ وإصلاح المنطق ٥١، والجمهرة ٢٧٦/٢، وشرح القصائد التسع المشهورات ٧٤٨/٢ والتهذيب ٤٥٣/١، والصحاح (عضد) ٥٠٦/١ ومعجم مقاييس اللغة ٣٤٩/٤، والأفعال للمعافري ٣٠٢/٢ والزينة ٧٤/٢ والخزانة ٥٢١/١.

(٣) لأبي المقدام في العين ٢٤٦ واللسان (عجز) ٢٤٠/٧، والتاج (عجز) ٥٠/٤.

والأصلُ في جمعِ هذه كلها عجز بضم الجيمِ ثم تخفف الضمةُ. والعجز أيضاً: جمع العجزاء من النساء، وهي الضخمِةُ العجِيزةِ. وجمع الأعجزِ من الجمالِ، وهو الذي يصيبه داءٌ في عجزِهِ والناقةُ عجزاءُ. وجمع العجزاء من الرمالِ، وهي أكمةٌ منها مشرفةٌ، وجمع العجِيز من الخيلِ، وهو العِنين الذي لا ينكح.

٣٤- العَفْجُ والعِفْجُ والعُفْجُ:

العفج بالفتح: مصدر عفَج الشيء يعفُجه عفجاً: إذا عركه، وعفَجه بالعصا: إذا ضربه. وأنشد يعقوب:

وهبت لقومي عفْجةً في عباءةٍ ومن يغش بالظلم العشيرة يعفَج(١)

واختلِف في واحدِ الأعفاجِ: وهي الأمعاءُ. فقال أبو زيد: عفَج مفتوح العينِ والفاءِ. وقال ابن الأعرابي: عِفْج مكسور العين ساكن الفاء، وقال الأصمعي: عِفِج مفتوح العينِ مكسور الفاءِ. وقال غيرهم: عفْج مفتوح العينِ ساكن الفاء. والعفْج بالضم: جمع الأعفَجِ، وهو الذي عظُمت أعفَاجه.

٣٥- العَقْبةُ والعِقْبَةُ والعُقْبةُ:

العقْبةُ بالفتح: فَعلَةٌ من قولهم: عقَبت من فلان بخير: إذا جِئْت به من عِندِهِ، ومن قولهم: عقَبت الرجل في أهلِهِ بشرٍ، وعقَبت الشيء: شددته بالعِقْبِ، وعقَبت الرجل: إذا ضربت عقِبه، وعقَب الشيءُ الشيءَ: إذا جاءَ بعده وعقَبت القُرطَ: إذا شددت فيهِ عقَاباً، وهو خيطٌ يشد فيهِ. قال الراجز:

كأن خوق قُرطِها المعقوبِ على دباةٍ أو على يعسوبِ(٢)

والعِقْبةُ بالكسر: أثر الشرفِ ودليله. يقالُ: رأيت عليهِ عِقْبَةَ الشرفِ. وعِقبةُ القمر أيضاً: عودته. ويقالُ: عقْبةٌ بالضمِ. قال الشاعر:

لاتطْعم الغِسلَ والأدهانَ لِمته ولا الذريرةَ إلا عقْبة القمرِ(٣)

---

(١) بلا نسبة في مختصر تهذيب الألفاظ ٦٣.

(٢) لسيار الأباني في اللسان (عقب) ١١٢/٢.

(٣) لبعض بني عامر في اللسان (عقب) ١٠٧/٢ والتاج (عقب) ٣٩٠/١ وفيهما بالضم عن ابن الأعرابي وبالكسر عن اللياني، والبيت بلا نسبة وبالضم والفتح عن اللحياني في التهذيب ٢٧٩/١.

والعقْبةُ بالضمِ: أن تركَب أميالاً ثم تنـزل فَيركَب صاحِبك. قال الراجز:

لقد عِلمت أي حين عقْبتي

والعقْبةُ أيضاً: مرقةٌ ترد في القِدرِ المستعارة مع شيءٍ من اللحمِ ونحوِه. قال الكميت:

وحاردت المكد الجلاد ولم يكُن لعقْبةِ قِدرِ المستعيرين معقِب

٣٦- العَذْرَةُ والعِذْرَةُ والعُذْرَةُ:

العَذْرةُ بالفتح: فَعلَةُ من عذَر الرجلُ: إذا كثُرت ذُنوبه فكَثُر اعتذاره منها. ومن عذَرت الغلام: إذا ختنته. وعذّرت الفرس: إذا ألجمته.

والعِذْرةُ بالكسر: المعذرةُ. قال النابغةُ:

ها إن ذِي عِذْرةً ألا تكُن نفَعت فإن صاحِبها مشارِك النكَدِ[(١)]

والعذْرةُ بالضمِ: عذرةُ الجاريةِ. والعذرةُ: ناصيةُ الفرسِ وغيرِه.. قال امرؤ القيس:

لها عذَر كقرون النساء ركبن في يومِ ريحٍ وصِر[(٢)]

وقال آخر:

ينفُضن أفْنانَ السبِيبِ والعذَر[(٣)]

وعذْرةٌ: قبيلةٌ توصف بالعشقِ ورقةُ القلوب. والعذْرةُ: وجع الحَلْقِ. يقال منها: رجلٌ معذور. قال جرير:

غَمز ابن مرةَ يا فرزدق كَينها غَمز الطِبيبِ نغانِغَ المَعذُورِ[(٤)]

والعذرةُ أيضاً: الكعبةُ. حكى ذلك أبو عمر المطرز.

---

(١) ديوانه ٢٦ وشرح القصائد التسع المشهورات ٧٦٦/٢، وفيه بالكسر والضم وله في الصحاح (عذر) ٧٣٩/٢ واللسان (عذر) ٢١٩/٦ والتاج (عذر) ٣٨٥/٣.

(٢) ديوانه ١٦٥ والفرق بين الأحرف الخمسة ١٦٠ والمعاني الكبير ١١٧/١ والمنجد ٥٥.

(٣) للعجاج في ديوانه ٢٢ وبلا نسبة في الفرق بين الأحرف الخمسة ١٦٠.

(٤) ديوانه ٨٥٨/٢ والأقتضاب ٣٤١ وغريب الحديث ٢٨/١ والنوادر في اللغة ٢٣٧ وأدب الكاتب ١١٨ والاشتقاق ٥٣٩ والجمهرة ٣٠٩/٢ والتهذيب ٣١٠/٢، والصحاح (عذر) ٧٣٩/٢، ومعجم مقاييس اللغة ٢٨٥/٢ والأفعال للمعافري ٢٤٦/٢، والخزانة ٤٨١/١، واللسان (عذر) ٢١٩/٦، والتاج (عذر) ٣٨٨/٣.

٣٧- العَصْمَةُ والعِصْمِةُ والعُصْمَةُ:

العصمةُ بالفتح: فعلَةٌ من قولك: عصمةُ الله وعصمته وعصمه الطعام من الجوع.

والعِصمةُ بالكسر: الاسم، والعِصمةُ: القلادةُ. وعِصمةُ من أسماء الرجال.

والعصمةُ بالضم: بياض في يدى الدابةِ ورجلي الغرابِ، ومنه قيل: أعز من الغرابِ الأعصمِ.

٣٨- العُصْبَةُ والعِصْبَةُ والعُصْبَةُ:

العصبةُ بالفتح: فَعلَةٌ من العصبِ وهو الطي الشديد، ومن قولك: عصبت رأسه بالعصابةِ. والعصبةُ: شجرةٌ تلْتوي على غيرها من الشجرِ لها ورق ضعِيف.

والعِصبةُ بالكسر: هيئةُ الاعتصابِ كما يقالُ: العِمةُ لهيئةِ التعممِ.

والعصبةُ بالضم: الجماعةُ من عشرة إلى أربعين. قال الله تعالى: ﴿**ما إن مفَاتِحه لتنوءُ بالعصبةِ**﴾ [القصص:٧٦]. والعصبةُ من اللحمِ: معروفةُ وسميت بذلك لأنها تعصب، أي تلْوى.

٣٩- العَلْقَةُ والعِلْقَةُ والعُلْقَةُ:

العلْقَةُ بالفتح: الجَذْبَةُ تكونُ في الثوبِ. والعلْقَةُ: دبغةٌ بالعلْقى، وهو شجر يدبغُ بِهِ.

والعِلْقَةُ بالكسر: ثوب يلْبس. قال حميد بن ثور:

وما هي إلا في إزارٍ وعِلْقَةٍ مغار بن همامٍ على حي خثْعما(١)

ويقالُ: إن العِلْقَةُ هي البقيرةُ، وهي قميص بلا كمين.

والعلْقَةُ بالضمِ: ما يتعللُ به من الطعامِ إلى وقت الغداءِ. والعلْقَةُ أيضاً: نبات لا يلْبثُ

٤٠- العَدَّةُ والعِدَّةُ والعُدَّةُ:

العدةُ بالفتح: فَعلةٌ من العد.

والعِدةُ بالكسر: العدد. وعِدةُ المرأةِ: أيام أقرائِها.

والعدةُ بالضم: ما يعتد بِهِ ويدخر.

---

(١) له في الاقتضاب ١٠٢ وشرح أبيات سيبويه للسيرافي ٢٢٨/١، وإعراب القرآن ٧٨/١، وليس في ديوانه وفائت شعره وله في التاج (علق) ٢٢/٧، عن سيبويه ولمزاحم العقيلي عن ابن الأعرابي وبلا نسبة في شرح البطليوسي للسقط ٥٥٦/٢ والمحتسب ٢٦٦/٢، وإعرب القرآن ٧٩٢/١، واللسان (علق) ١٣٤/١٢.

٤١- العَتَاقُ والعِتَاقُ والعُتَاقُ:

العتاق بالفتح: عتق العبدِ.

والعِتاق بالكسرِ: جمع عِتيقٍ، وهو الجَيد من كل شيءٍ ويكونُ أيضاً: القديم.

والعتاق بالضمِ: لغةٌ في العتيقِ كطويل وطُوال. قال النابغةُ الجعدي يمدح عليا -رضى الله عنه-:

قد عِلم المصران والعِراق أن علياً فحلُها العتاق(١)

٤٢- العَضَاضُ والعِضَاضُ والعُضَاضُ:

العضاض بالفتح: ما يعض عليهِ. يقال: ما عِندنا عضاض. قال الراجز:

كأن تحْتِي بازياً ركاضا أخدر خمساً لم يجِد عضاضا(٢)

والعِضاض بالكسرِ: الآبار القليلةُ الماء واحد ا عضوض والعِضاضُ في الدوابِ: أنْ يعض بعضها بعضاً. يقال: دابةٌ ذات عِضاضٍ، والعِضاض: مكابدةُ الأمورِ ومقاساتُ ا.

والعضاض بالضم: الآنَ من الأنفِ. قال الراجز:

لما رأيت العبد مشرحِفا للشر لايعطى الرجال النصفا(٣)

أعدمته عضاضه والكفا

٤٣- العَضَدُ والعَضِدُ والعَضُدُ:

العضد بفتح الضاد: ما يقطع من الشجرِ والفعلُ: عضد بالسكون. قال الهذلي:

فالطعن شغشقَةٌ والضرب هيقَعةٌ ضرب المُعول تحت الديمةِ العضدا(٤)

والعضد أيضاً: داءٌ يصيب البعير في عضدِهِ. قال النابغةُ:

طَعن المبيطِر إذ يشفي من العضدِ

(١) ديوانه ١٩٢ وفيه بالكسر ضبط قلم.

(٢) بلا نسبة في إصلاح المنطق و ذيب إصلاح المنطق ٦٢٢ واللسان (عضض) ٥١/٩، والثاني بلا نسبة في التهذيب ٧٤/١.

(٣) بلا نسبة في اللسان (عضض) ٦٢/٩، والأول والثالث بلا نسبة أيضاً في التهذيب ٧٥/١.

(٤) لعبد مناف بن ربع في شرح أشعار الهذليين ٦٧٤/٢ وللهذلي في غريب الحديث لابن قتيبة ٢٤٢/١، والحيوان ٤٠٦/٤.

والعضد أيضاً: دقةُ العضدِ. يقال منه: رجلٌ أعضد وامرأة عضداءُ.

والعضِد والعضد بكسر الضاد وضمها: ما بين المِرفَق والمنكِبِ. وفيه ست لغاتٍ: عضد بضم الضادِ. وعضِد بكسرها. وعضد بفتح العينِ وسكون الضادِ وعضد بضم العين وسكون الضادِ. وعضد بضمِ العين والضادِ وعِضد بكسر العينِ وسكون الضادِ. والعضِد بفتح العين وكسر الضادِ خاصة: القصير العضدِ. والعضِد أيضاً: الذي يعضده داءُ والعضِد أيضاً: الداني من عضدِ الحَوض. قال الأخطلُ:

أهوى لها مِشقصاً مثل الشهاب فلم يقْصِد وقد كاد يلقى حتفَه العضِد(١)

والعضد بضم الضاد خاصةً: خشبةُ الرحلِ الملتزقةُ بواسطه وهما عضدان. وعضد الحوضِ: ما بين إزائِه إلى عقْرِه. وعضد الرجل: الذي يعتضد به في أمورِه، وعضد كل شيء: جانبه.

٤٤- العَلَقُ والعِلَقُ والعُلَقُ:

العلَق بفتح العين: الدم الجامد. قال الله تعالى: ﴿**خلَق الإنسان من علَق**﴾ [العلق: ٢]. وقيل: العلَق في هذه الآية: الطين الذي يعلق باليد. والعلَق: دود أحمر. والعلق: المحَبةُ التي تعلُق بالقلب فلا تذهب. يقال: نظر إليه نظرة ذي علَقٍ. قال الشاعر:

ولقد أردت الصبر عنك فعاقَني علَق بقلبي من هواكِ قديم(٢)

والعلَق: الخُصومةُ التي لا ينفك منها. والعلَق: البكرةُ. والعلَق: ما يعلق بِهِ. قال الراجز:

أبصارها خرز لصوتِ الأعلاق(٣)

وعلَق القربة: سير تعلق به. هذه كلها مفتوحة الأوائل.

والعِلق بالكسر: جمع علْقَةٍ. وقد ذكرناها أيضًا. ويقال: جاء بِعلَق فُلَق غير مصروفتين: أي جاء بداهيةٍ.

٤٥- العَرَقُ والعِرَقُ والعُرَقُ:

العرق بالفتح: معروف. والعرق أيضاً: أن يشد وطَب اللبن على جنب البعير

---

(١) ديوانه ١١٨.

(٢) لكثير في ديوانه ٢٠٦ واللسان (علق) ١٣٨/١٢.

(٣) بلا نسبة في التهذيب ٢٤٢/١، واللسان (علق) ١٣٨/١٢.

بلا وقايةٍ فيصبه عرقه فيفْسد طَعم اللبن. والعرق الطير تصطف في الهواء. والعرق: الصف من الخيل وكذلك كل شيء مصطفٍ. والعرق: السفيفةُ المَنسوجة. والعرق: الزبيلُ. والعرق كلُ صفٍ من اللبن في الحائط. يقالُ: قد بنا البناءُ من الحائط عرقاً وعرقَين وعرقَةٌ وعرقَتين.

والعرق أيضاً: جع عرقةٍ وهي النسعةُ يشد ا الأسير ويقال: عرقات أيضاً. قال أبو كبير الهذلي:

تعدو فَتترك في المزاحفِ من ثَوى وتمِر في العرقاتِ من لم يقْتل(١)

والعرق أيضاً: الطرار التي تنسج على أطرافِ الشقق واحد ا عرقةٌ. واختلف الناس في قول عمر بن الخطاب. رضى الله عنه: ألا لا تغالوا في صدق النساءِ فإن الرجل يغالي بصداق المرأة حتى يكون ذلك لها في قلبهِ عداوة. يقول: جشمت إليك عرق القربة، أو علَق القربة. فقال الكسائي: عرق القربة. يقول: نصِبت إليك وتكلفْت حتي عرِقْت كعرق القِربِة. وعرقُها: سيلانُ مائِها. وقال أبو عبيدة: معناه: تكَلفْت لك ما لم يبلُغه أحد حتى تجشمت ما لا يكون، لأن القربةَ لا تعرق. وقال يونس: عرق القربة: منفعتها: تقول: جشِمت إليك ما يشق علي حتى احتجت إلى عرق القربة. وهو ماؤها. يعني السفر إليها، وأُنشِد لرجل أخذَ سيفاً من رجل:

سأجعلُه مكان النون مِني وما أعطيته عرق الخِلال(٢)

يقول: لم أُعطِه عن مخالةٍ وصداقةٍ ولكننى أخذْته قسراً.

وقال قوم: عرق اِلقربةَ: بقايا الماء فيها واحد ا عرقةٌ. وقال أبو الخطاب الأخفش: عرق القِربةَ: السفيفة التي يجعلها الرجلُ علي صدرِه إذا حملَ القربةَ وقال الأصمعي: عرق القِربِة: كلمة معناها الشدةُ ولا أدرى ما أصلُها. قال الأصمعي:

---

(١) له في شرح أشعار الهذليين ١٠٧٦/٣، والعين ١٧٦، والتهذيب ٢٢٣/١ ومعجم وقاييس اللغة ٢٨٨/٤ واللسان (عرق) ١١٧/١٢.

(٢) للحارث بن زهير العبسي في فصل المقال ٤٨٣، واللسان (نون) ٣١٩/١٧ و(عرق) ١١٠/١٢ وبلا نسبة في غريب الحديث ٣٨٧/٣ والتهذيب ٢٢٦/١ والصحاح (عرق) ١٥٢٢/٤، ومعجم مقاييس اللغة ٢٨٤/٤.

وسمعت ابن أبي طرفة وكان من أفصح من رأيت يقول: سمِعت شِيوخنا يقولون: لَقِيت من فلانٍ عرق القربةِ يعنون الشدةَ. قال: وأنشد لابن أحمر:

لَيست بمشتمةٍ تعد وعفْوها عرق السقاءِ على القَعودِ اللاغِبِ(١)

وقال الفراء فيه نحو قول الأصمعي. وقال: كانوا يتزودون الماء في أسفارهم وكان في ذلك تعب ومشقةٌ على الإبل، و لهذا كان يفَسر علَق القربةِ باللام. وأشبه هذه الأقوال قولُ الأصمعي. وإنما المعنى: أني تكلفْت من أجلك مشقةً مثل مشقةِ من يحملُ قربةً فيعرق تحتها من ثِقْلها.

والعِرق بالكسر: جمع عِرقَةٍ وهي الأصلُ بمنـزلةِ العِرق.

ويقال في الجمع: عرقَات أيضاً. وبذلك فسر قول العرب: استأصل الله عِرقاتِهم في لغة من كسر التاء، ومن فتح التاء جعله واحداً.

والعرق بالضم: جمع العرق بفتح الراء وهو الكثير العرق من الناس وغيرهم.

٤٦- العَمَارَةُ والعِمَارةُ والعُمَارةُ:

العمارةُ والعِمارةُ بالفتح والكسر: أصغر من القبيلة. قال الأخفس بن شهاب:

لكل أناس من معدٍّ عمارة عروض إليها يلجئون وجانب(٢)

قال الأخفش علي بن سليمان: يروى عمارةٍ بالخفض وعِمارةٌ بالرفع.

والعِمارةُ بالكسر: المصدر من عمرتِ الأرض.

والعمارةُ بالضم: مايؤخذ من الأجرِ على عمارةِ الأرضِ. وعمارةُ من أسماء الرجال.

٤٧- عَمَرَ وعَمِرَ وعَمُرَ:

يقال: عمرت المكان بالفتح عِمارةً، وعمر هو.

---

(١) ديوانه ٤٧، وغريب الحديث ٢٨٨/٣ والمعاني الكبير ٨٢١/٢، وجمهرة اللغة ٣٨٤/٢، و تهذيب اللغة ٢٢٦/١، ومعجم مقاييس اللغة ٢٨٤/٤ واللسان (عرق) ١١١/١٢ والتاج (عرق) ٧/٧.

(٢) للأخنس بن شهاب التغلبي في إصلاح المنطق ٣٥٩ والجمهرة ٣٨٧/٢، ومعجم ما استعجم ٨٦/١، والسمط ٨٦٨/٢ وللتغلبي في الاشتقاق ١٥ وديوان الأدب ٣٩٢/١ واللسان (عمر) ٢٨٤/٦، وبلا نسبة في شرح القصائد التسع المشهورات ٣٩٥/١، والتقفية ٣٣٧ وشرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف ٣٢٩، ٤٧١ ومعجم مقاييس اللغة ١٤٢/٤، ٢٧٥.

وعمِرت بالكسر: أقَمت. وعمِر الرجلُ: طال عمره: وزعم قطرب أنه يقالُ: عمر المكانُ بالضم. ولا أحفظُ ذلك من غيره. وأنشد:

إلى أرض الحبابِ نقلْت قومي لأعمرها وما عمرت زمانا(١)

٤٨- عَبَدَ وعَبِدَ وعَبُدَ:

عبد بفتح الباء: بمعنى ذَل وأطاع.

وعبِد من الشيءِ بكسر الباء: أنِف، وعبِد: غضبِ. قال الله تعالى: ﴿**قل إنْ كان للرحمن ولد فأنا أولُ العابدين**﴾ [الزخرف: ٨١]: أي أنا أولُ من يغضب لذلك ويأنف. قال الفرزدق:

وأعبد أنْ تهجى كُليب بدارم(٢)

وقرأ بعض القراءِ: ﴿**وعبد الطاغوت**﴾ [المائدة: ٦٠] -بضم الباء-، و رفع الطاغوتِ: أي صار يعبد من دون الله تعالى.

٤٩- عَرَضَ وعَرِضَ وعَرُضَ:

عرض بفتح الراء: يتصرف على معان كثيرةٍ وقد ذكر ا في باب العرض.

وأما عرِض بكسر الراء: فزعم بعض اللغويين أنه لا يستعمل إلا فى القَول خاصةً. وذكر يونس: أن أهلَ الحجازِ يقولونَ: قد عرِض لفلانٍ شر بكسر الراءِ على مثال علِم. قال: وتميم يقولون عرض بفتح الراء على مثال ضرب. وعرض الشيء بضم الراء على مثال ظَرف: صار عريضاً.

٥٠- عَسَرَ وعَسِرَ وعَسُرَ:

عسرتِ الناقةُ بذنبِها بفتح السين: رفَعته، والرجلَ بيدِهِ رفعها ليضرب. قال النابغة:

وقد عسرت من دو م بأكُفِّهم بنو عامر عسر المخاض الموانع(٣)

---

(١) لم أعثر عليه فيما رجعت إليه من مصادر.

(٢) له في إصلاح المنطق ٥٠ صدره: **أولئك أحلاسي فجئني بمثلهم.** والجمهرة ٢٤٦/١ والتهذيب ٢٣٨/٢، والصحاح (عبد) ٥٠٠/١ و ذيب إصلاح المنطق ٨٨/١ واللسان (عبد) ٢٦٥/٤ والتاج (عبد) ٤١١/٢ وعجزه بلا نسبة في معجم مقاييس اللغة ٢٠٧/٤ وليس في ديوانه.

(٣) ديوانه ١٨٨ والاقتضاب ٤٠٠.

وعسِر الرجلُ بكسر السين عسراً: صار أعسر. وعسِر عسراً وعسارةٌ: قل سماحه وضاق خلُقه. واليوم: إشتد. والناقةُ لم تحملْ عامها.

وعسر الشيء بضم السين عسراً وعسارةً فهو عسِير: صعب وتعذر. ويقال في هذا المعنى أيضاً: عسِر بكسر السين عسراً فهو عسِر قال الله تعالى: ﴿**يقُولُ الكافرون هذا يوم عسِر**﴾ [القمر: ٨]. وقال في اللغة الثانية: ﴿**فذلك يومئذٍ يوم عسِير**﴾ [المدثر: ٩].

٥١- عَبَلَ وعَبِلَ وعَبُلَ:

عبلْت السهم عبلاً بالفتح: جعلْت فيه مِعبلةً، وهو نصلٌ طويل عريض وعبلْت الشجر: حتت ورقه. وعبلْت الشيء: رددته. قال أبو سحرة السلمى:

ها إنّ رميي عنهم لَمعبولُ فلا صريخ اليوم إلا المَصقُولُ(١)

وعبِلَ الشيء بكسر الباء عبلاً: ابيض وعلُض فهو عبِلٌ أعبلَ ومنه قيل للجبل الأبيض الحجارة أعبلُ. قال النابغة:

بجونٍ كلون الأعبل الجون لونه ترى في نواحيه زهيراً وحِذْيما (٢)

وعبلَ الشيء بضم الباء عبالةً: عظُم.

٥٢- عَنَدَ وعَنِدَ وعَنُدَ:

عندتِ الناقةُ عنوداً بفتح النون: رعت وحدها.

وعند السلطان بضم النون عنوداً: تجبر وعند عن الحق، وعند وعِند وعند بالفتح وبالكسر وبالضم: إذا خالفه وهو يعرفه فهو عاِند وعِنيد وعِند وعنود.

٥٣- عَفَرَ وعَفِرَ وعَفُرَ:

عفَرت الشيء بالتراب عفراً: معكْته وأكثر ما يقال: عفرته بالتشديد. وعفرت النخل عفَاراً: لألقحتها وأصلحتها، وعفَرت الحَب عفْراً: زرعته. وقيل معناه سقيته بعد أن زرع. هذه كلها مفتوحة الفاء.

وعفِر الظبي بكسر الفاءِ عفْرة: أشبه لونه لون العفَر وهو التراب وكذلك غير الظبي.

وعفُر الرجلُ بالضم عفَارةً: صار عِفْراً وهو الشجاع.

---

(١) بلا نسبة في التهذيب ٤٠٩/٢، واللسان (عبل) ٤٤٨/١٣ والتاج (عبل) ٣/٨.

(٢) ديوانه ٢١٥.ب

٥٤- عَرَمَ وعَرِمَ وعَرُمَ:

عرم الغلام بفتح الراء يعرم: إذا اشتد وتنكر وكذلك غيره. قال عمرو بن شاس:

ألمْ يأ ا أني صحوت وأنني   تحملت حتى ما أعارم من عرم

يقال عرم النظر يعرم: إذا اشتد وكثُر. قال عمر بن أبي ربيعة:

نظرت إليها بالمُحصبِ من مِنى   ولي نظَر لولا التحِرج عارِم(١)

وعِرمت الشاة بكسر الراء عرماً وعرمةً: وهو بياض يكون في مِرمتها وعِرمت الحية أيضاً عرمةً. إذا كان فيها نقطٌ سود. يقال منها: حيةٌ عرماءُ وشاةٌ عرماءُ. والذكر أعرم. والجمع: عرم. ومنه حديث معاذ: أنه ضحى بكبشٍ أعرم. قال الأصمعي: هو الذي فيه نقطُ سود مع بياضِهِ. وقال الراجز:

حياكةٌ وسطَ الربيض الأعرمِ(٢)

وقال الهذلي:

أبا خالدٍ لا توطِئنك بغاضِتي   رؤوس الأفاعِي في مراصِدِها العرم(٣)

وعِرمتِ القدر عرماً: صار عليها العرم وهو الوسخ. هذه كلها مكسورة الراء، ويقال: لعرم الغلام بالضم: إذا تعجب من عرامتِهِ.

٥٥- عَلَمَ وعَلِمَ وعَلُمَ:

علَمت شفة الرجل العليا بفتح اللام أعلُمها علْماً: شقَقْتها، فإن كان انشقاقها خِلْقَةً كسرت اللام فقلت: عِلمت شفته علَماً. وعِلمت الشيء بالكسر عِلْماً: عرِفْته.

وتقول: علُم الرجل بضم اللام: إذا تعجبت من علْمِهِ.

٥٦- العَلاَّمُ والعِلاَّمُ والعُلاَّمُ:

العلام والعلامةُ بالفتح: الكثير العلم. قال الله عز وجل: ﴿**قُلْ إن ربي يقْذِف**

---

(١) ديوانه ٤٧٨ وفيه عازم وله في النصف الأول من كتاب الزهرة ٦٧.

(٢) بلا نسبة في إصلاح المنطق ٧٠، والصحاح (عرم) ١٩٨٤/٥، و ذيب إصلاح المنطق ١٢٥/١، واللسان (عرم) ٢٨٩/١٥.

(٣) لمعقل بن خويلد في شرح أشعار الهذليين ٣٨٣/١ واللسان (عرم) ٢٨٩/١٥ وبلا نسبة في التهذيب ٣٩١/٢.

بالحق علام الغيوب﴾ [سبأ:٤٨].

والعِلام بالكسر: التعليم كما يقالُ: الكِذاب للتكْذيب.

والعلام بالضم: جمع عالم. والعلاُم أيضاً: الذي يشقق الشفَاه، يقالُ: علَمت شفةَ الرجل فأنا عالمٌ، وأكثُر ما يستعملُ في الشفةِ العليا. والعلام: الحناء. والعلام بالتشديدِ والتخفيفِ: الباشق. ويرى بيت زهير على وجهين:

حتى إذا ما هوت كف العلامِ لها طارت وفي كفهِ من ريشها ِبتك[١]

٥٧- عَلْوَانُ وعِلْيانُ وعُلْوَانُ:

علوان بالفتح: اسم رجلٍ.

والعِلْيانُ بالكسر: الرجلُ الطويلُ. والعِلْيانُ أيضا: الذكر من الضباعِ ويقال: الطويلُ. والعِلْيانُ: الناقةُ المشرفةُ الخَلقِ. قال الراجز:

تقْدمهـا كل علاةٍ عِلْيـ ـانْ حمراءُ من معرضاتِ الغربانْ[٢]

والعلْوان بالضم: عنوانُ الكتابِ. والعلْوانُ: الأثُر. ويقال فُيهما: عنوان بالنون، قال الشاعر:

ضحوا ِبأشمطَ عنوانُ السجود به يقَطع الليل تسبِيحاً وقرآنا[٣]

* * * * *

---

(١) ديوانه ١٧٥ وفيه الغلام واللسان (علم) ٣١٥/١٥.

(٢) للأحلج في اللسان (علا) ٣٢٥/١٩ وبلا نسبة في الصحاح (علا) ٢٤٣٦/٦. والأمالي ١٢٠/١ والسمط ٣٥٥/١.

(٣) بلا نسبة في إصلاح المنطق ٢٩٠ والمعارف ١٩٧.

باب المثلث المختلف المعاني

وهو عشر كلمات

١- الغَرُّ والغِرُّ والغُرُّ:

الغر بالفتح: التكسر في الجلد والثوب. يقال[1]: طويت الثوب علىغَرِه، ويضرب مثلاً لكل شيءٍ يترك علىهيئته. وغَر المتنِ: الطريقة التي فيه. قال دكين بن رجاء الفقيمي:

كأن غَر متنه إذ نجْنبه من بعد يومٍ كاملٍ يووبه[2]

سير صناعٍ في خريزٍ تكْلُبه

والغر أيضاً: مصدر غَر الطائر فرخه إذا زقه. والغر: مصدر غَر إذا أكل الِغرغر وهو دجاج السند. والغر: مصدر غَر ابله إذا أطعمها الِغرغَر وهو نبات، حكي ذلك أبو عمر المطرز. والغر أيضا: النهر الصغير. وحكي ثعلب عن أبي نصر قال: أنشدنا الأصمعي:

جاءت ُد الأرض من خريرها من غنتِ الأرض ومن غُرورها[3]

ثم قال: لا يحسن ذلك غيري. قلنا له فهاته. فقال الخرير: ما اطمأن من الأرض وجمعه أخرةٌ. والغنت: النبك. والغرور: الأ ار الصغار واحدها غَر. والغر والِغرار: حد السيف. قال تأبط شرا:

إذا طلعتن أولي العدي فنغره إلى سلةٍ من صارم الغر باِتك[4]

---

(١) القول ينسب لرؤبة في المعاني الكبير، والقول في الجمهرة ٨٥/١ والصحاح (غرر) ٧٦٧/٢، والأمالي ٢٦٤/١، واللسان (غرر) ٣٢٣/٦.

(٢) لـه في الاقتضاب ٣٨١، والمعاني الكبير ١٣٧/١، والسمط ٥٨٦/١، واللسان (غرر) ٣٢٤/٦، والأول والثالث لـه في الأمالى ٢٦٤/١، وبلا نسبة في التهذيب ٧٦، والصحاح (غرر) ٧٦٧/٢، واللسان (غرر) ٣٢٣/٦.

(٣) لم أعثر عليه فيما رجعت إليه من مصادر. وجاء في اللسان (غرر) ٣١٦/٦، العزير الكفيل أنشد الأصمعي في العزير الكفيل رواه ثعلب عن أبي نصر عنـه قال:

أنت لخير أمة مجيرها وأنت ِمما ساءَها غريرهـا

(٤) ديوانه: ١١٧، وفيه الغرب، والحيوان ٢٥٦/٦، واللسان (بتك) ٧٥/١٢، وعجزه في السمط ٧٦١/٢، وفيه الغرب.

هذه كلها مفتوحة الأوائل. والغِر بالكسر: الصغير الجاهل.

والغر بالضم: طير سود واحد ا غَراُء. والغر: جمع الأغر من الخيل وهو الذي في جبهتِهِ غُرةٌ. ويشبه به الرجل المشهور في الناس يراه أنه لا يخْفي مكانه كما لا يخْفي الأغَر من الخيل. ويكون الأغر أيضاً: الأبيض قال طرفة:

ولقد تعلـ ـم بكر أننا واضحوا الأوجهِ في الأزبة غُر(١)

وقال أيضا:

عن شتيتٍ كأقاحي الرمل غُر(٢)

٢- الغَمْرُ والغِمْرُ والغُمْرُ:

الغمر بالفتح: السريع من الخيل. والغمر من الرجال: الكثير العطاء الذي يغمر جوده كما يغمر الماء من دخل فيه. ويقال: هو غَمر الرداء. قال كُثير:

غَمر الرداء إذا تبسم ضاحكاً غلقت لضحكته رقاب المال(٣)

والغمر: مصدر غمرت الشيء: إذا علوته. والغمر: الماء الكثير قال الشاعر(٤):

أخضني المقام الغمر أنْ كان غَرني سناخلبٍ أو زلت القدمان(٥)

والغمر أيضا اسم(٦) موضعٍ ذكره الحطيئةُ في قوله:

ألاكل أرماحٍ قصارٍ أذلةٍ فداء لأرماحٍ نصبن علىالغمرِ(٧)

والغِمر بالكسر: العداوة. قال طرفة:

---

(١) ديوانه: ١٨٢.

(٢) ديوانه: ٧٢، ومختارات ابن الشجري ٣٤/١.

(٣) ديوانه: ٢٨٨، وإصلاح المنطق ٤٢، والتهذيب ١٢٨/٨، وشرح القصائد السبع الطوال ١٤٢، والسمط ٩٣٤/٢، واللسان (غمر) ٣٣٣/٦.

(٤) الشاهد من بيتين قبله:

أتتركني جذب المعيشة ضنكها وكفاك من ماء الندى تكفان

(٥) لم أعثر عليه فيما رجعت إليه من مصادر.

(٦) جبل أحمر طويل قرب مكة.

(٧) ديوانه: ٣٢٩.

وعوراء جاءت من أخٍ فردد ا بسـ الـ مة العينين طـ اليٍ عذْرا
والـو أني إذ قـ الها قُلت مثْلها ولم أُغْضِ عنها أورثت بيننا غمرا[(١)]

والغمر بالضم: الذي لم يجرب الأمور. قال الشاعر وهو أبن الذيبة الثقفي:

أناةً وحِلْماً وانتظاراً بم غداً وما أنا بالواني ولا الضرع الغمر[(٢)]

٣- الغَيْلُ والغِيْلُ والغُولُ:

الغيل بالفتح: الماء الجاري علىوجه الأرض. وكان الأصمعي يروي بيت النابغة:

ركبانُ مكة بين الغيل والسعد[(٣)]

بالفتح وقال: هو ماء كان يجري في أصل أبي قُبيس يغسلُ عليه القصّارون. والغيل أيضاً: أن ترضع المرأة الصبي وهي حبلي، ويسمي اللبن غيلا أيضاً، ومنه قول: أم تأبط شراً ترثيه بعد موته: والله ما وضعته يتناً ولا سقيته غِيلاً ولا أبته ٍمئقاً. ويقال: سِاد غَيلٌ: إذا كان سميناً. قال حميد بن ثور الْهلالي:

فلما نزعن اللبس عنه مسحنه بأطراف طفْلٍ زان غَيلاً موشما[(٤)]

والغول بالواو: بعد المفازة. والغولُ: الصداع. قال الله تعالى: ﴿**لا فيها غَول ولا هم عنها ينزفون**﴾ [الصافات: ٤٧]. والغِيلُ بالكسر: خِيس الأسد. وأصله الشجر المُلْتف. قال طرفةُ:

أسد غِيلٍ فإذا ما فزعوا [(٥)] **غير أنكاسٍ ولا هوج هذُر** [(٦)]

والغولُ بالضم: المنيةُ. والغولُ: ساحرة الجن. قال تأبط شرًا:

---

(١) لمسكين الدارمي في ديوانه: ٤٨، ليس في ديوان طرفة، ولدريد بن الصمة في الحيوان ٤١/٦، لحاتم الطائي في ذيل الأمالي ٦٢، وديوانه: ٢٩٩، وانظر تعليق المحقق في نسبة البيتين لمسكين الدارمي.

(٢) بلا نسبة في اللسان (ضرع) ٩١/١٠.

(٣) بالفتح والكسر في ديوانه ٢٠، وبالفتح ضبط قلم في الفرق بين الأحرف الخمسة ١٨٠، وبالفتح والكسر في شرح القصائد التسع المشهورات ٧٦٠/٢، وبالفتح في معجم مقاييس اللغة ١٣٥/١، والخزانة ٣٦٤/٢.

(٤) ديوانه: ١٤، والصحاح (طفل) ١٧٥١/١٥، واللسان (طفل) ٤٢٧/١٣.

(٥) أي: شربوا.

(٦) أي: وهبوا كل أمون وطمر.

فأصبحت والغول لي جارةٌ فيا جارتا لك ما أغْولا[١]

٤- الغَسْلُ والغِسْلُ والغُسْلُ:

الغسلُ بالفتح: المصدر من غَسلْت. والغسلُ: النكاح الكثير. يقال غَسلَ الرجل المرأة. وغسلَ الفحل الناقة. والغِسلُ بالكسر: الخِطْمِي وكل ما يغسل به. قال ابن ميادة:

فيا ليل أن الغِسل ما دمت أيما على حرام لا يحل لي الغِسلُ[٢]

والغسلُ بالضم: الماء الذي يغتسل به. ويكون جمع غَسولٍ وهو ما غُسل به.

٥- الغَرْسُ والغِرْسُ والغُرْسُ:

الغرس بالفتح: مصدر غَرست. والغِرس بالكسر: ما يخرج فيه الولد. قال الراجز:

يطْرحن في كل مناخ أبس كل جنين مشعر في الغِرس[٣]

والغرس بالضم: جمع غِراسٍ وهو فسيل النخل.

٦- الغَلُّ والغِلُّ والغُلُّ:

الغل بالفتح: الدخول في الشيء وإدخال الشيء في الشيء. والغل أيضا: مصدر غللْت الأسير: إذا جعلْت الغل في عنقه.

والغِل بالكسر: الحِقد. والغِل أيضاً: مصدر غَل الرجل على الشيء: إذا سكت وأقام.

والغلُ بالضم: جامعة تجعل في العنق. والغلُ والغلةُ: العطش. وأكثر ما تستعمل بالهاء. قال الشاعر:

أيا لتميم أصبح الماء فيكُم إن كان برداً يشتكي الغل شاربه[٤]

٧- الغَلَّةُ والغِلَّةُ والغُلَّةُ:

الغلةُ بالفتح: ما يعود على الإنسان من ضيعته.

---

(١) ديوانه: ١٢٣.

(٢) لعبد الرحمن بن دارة في اللسان (غسل) ٦/١٤، والتاج (غسل) ٤٥/٨ وليس في ديوان ابن ميادة وبلا نسبة في الصحاح (غسل) ١٧٨١/٥.

(٣) لمنظور بن مرثد الأسدي في اللسان (أبس) ٢٩٩/٧، وبلا نسبة في إصلاح المنطق ٦، والتهذيب ٣٣/٨، والصحاح (غرس) ٩٥٢/٢، و ذيب إصلاح المنطق ٩/١، واللسان (غرس) ٣٢/٨، والتاج (غرس) ٢٠١/٤.

(٤) بلا نسبة في شرح البطليوسي للسقط ١٤٠٠/٣.

والِغلةُ بالكسر: الحقد عن أبي عمر المطرز.
والغلةُ بالضم: العطش. والغلةُ: خرقة تشد على رأس الإبريق.

٨- الغَرَّةُ والغِرَّةُ والغُرَّةُ:

الغرةُ بالفتح: الزقةُ يزقها الطائر فرخه. والِغرةُ بالكسر: الغفْلة.

والغرةُ بالضم: بياض في جبهة الفرس. وغُررةُ المتاع: أفْضله والغرةُ: العبد أو الأمة. وغُرة الشهر: ليلة يرى فيها الهلال شبه بغرة الفرس.

٩- غَرَبَ وغِرَبَ وغَرُبَ:

غَرب الرجل بفتح الراء غَرباً وغُربةً: بعد عن بلده وكذلك غَرب النجم.

وغربت الشمس وغربت العين بكسر الراء غرباً: ورم مآقها. وغَرب الكلام: بضم الراء غرابة: غمض وخفي.

١٠- غَمَرَ وغَمِرَ وغَمُرَ:

غَمر الماء الشيء يغمره غمرا: غطاه. والرجل الرجل علاه بفضله وأيضاً: أوسعه فضله. والفرس تقدّم الخيل في جريه. هذه كلها مفتوحة الميم.

وغَمِر صدره علىبكسر الميم غَمرا: حقد. وغَمِرت اليد غمراً: تعلق ا ريح الطعام.

وغَمر الرجل بضم الميم غَمارةً: لم يجرب الأمور.

* * * *

حرف الفاء

باب المثلث المتفق المعاني

وهو أربع كلمات

١- فتك به فَتْكاً وفِتْكاً وفُتْكاً.

٢- وفَمٌ وفِمٌ وفُمٌ.

ومن العرب من يضم الفاء لضمه الميم ويفتحها لفتحها ويكسرها. كما يجعلها تابعة لحروف العلة في حال الإضافة، وكان الأصمعي يروي بيت عنترة:

ولقد حفظت وصاة عمي بالضحي   إذ تقْلص الشفتان عن وضح الفم[1]

بضم الفاء وهذه لغة من يلتزم ضم الفاء في جميع الأحوال، وقد حكي أن منهم من يلتزم فتحها ومنهم من يلتزم كسرها.

٣-وحكي المطرز: لقي منه الفَتكرين و الفِتكرين والفُتكرين. أي الداهية.

٤- ويقال: فَصٌّ وفِصٌّ والفتح أكثر.

وحكي أبو زيد: فَص وفُص بالضم والجمع فُصوص وفِصاص.

باب المثلث المختلف المعاني

وهو أربع وعشرون كلمة

١- الفَهْرُ والفِهْرُ والفُهْرُ:

الفَهر بالفتح: كلالُ الفرس في الجري وانقطاعه وأكثر ما يقال التفْهير. والفَهر أيضاً: دق الشيء بالحجر. ويقال للحجر الذي يدق به: فِهر بالكسر: ويذكر ويؤنثُ قال:

يسحح رأسه بالفهر واجي[2]

أي منهم أوجي. وفِهر بالكسر: قبيلة: قال الشاعر

أبوكم قصي كان يدعي مجمعاً   به جمع الله القبائل من فِهر[3]

والفُهر بالضم: مدارس اليهود. ومنه حديث علي -رضي الله عنه- أنه رأى

---

(١) ديوانه: ١٥٢، وشرح القصائد السبع الطوال ٣٥٦، وشرح القصائد التسع المشهورات ٥٢٤/٢، وشرح الحماسة للمرزوقي ٢٨/١.

(٢) بلا نسبة في شرح الشافية ٣٤١ صدره: **وكنت أذل من وتد بقاع.**

(٣) بلا نسبة في اللسان (جمع) ٤١٢/٩.

قوما يصلون وقد سدلوا ثيا م فقال: كأ م اليهود خرجوا من فُهرهم.

٢- الفَالُ والفِيلُ والفُولُ:

الفَالُ بالفتح: الزجر وجمعه فؤول. قال زهير:

إليك سنانُ الغداة الرحيـ ـل أعصي النهاة وأمضي الفؤولا(١)

جمع فأل، وهو أن يسمع المريض يا سالم، أو الطالب يا واجد. والفَال أيضاً: عِرق عن يمين عجب الذنب ويساره. وأصله الفائل فقلب. قال امرؤ القيس:

سليم الشظى عبل الشوى شنج النسا له حجبات مشرفات على الفَال(٢)

تملأ مسك الفيل لو أتاها

والفِيلُ بالكسر: الرجل الفائل الرأي. قال، والفيلُ أيضًا: الداية المعروفة. أنشد ابن الأعرابي لأبي جنة الأعيوبي:

نذر للعصفور لو مراها بمقنع ضاق بـه حقواهـا(٣)

والفُولُ بالضم: الباقلي.

٣- الفَطْرُ والفِطْرُ والفُطْرُ:

الفَطْر بالفتح: مصدر فَطَرت الناقة: إذا حلبتها بأطراف الأصابع ومصدر فطَرت أصبعه: إذا غمز ا. ومصدر فطر الله الخلْق: أي ابتدعهم. وكل شيء بدأته فقد فَطرته، ويروى: أن أعرابيا خاصم رجلاً في بئر فقال الأعرابي: أنا فطر ا: أي ابتدأت حفرها. والفَطْر أيضًا: مصدر فطرت العجين: إذا لم تجْعل فيه خمرة(٤) والفطْر أيضاً والفطور: خروج ناب البعير. والفَطر أيضاً: الصدع في الشيء والشق. قال الله تعالى: ﴿**هل ترى من فُطورٍ**﴾ [الملك: ٣] هذه كلها بالفتح.

والفِطر بالكسر: ترك الصوم، ويوصف به فيقال: رجل فِطر ولا يثني ولا يجمع لأنه يجري مجري المصادر وإنْ كان غير مصدر وإنما المصدر الإفطار.

---

(١) ديوانه: ١٩٤.

(٢) ديوانه: ٣٦، والأمالي ٢٤٦/٢، واللسان (فيل) ٥٢/١٤، وبلا نسبة في التهذيب ٣٧٦/١٥.

(٣) لم أعثر عليـه فيـما رجعت إليه من مصادر.

(٤) أي: خميرة.

والفُطر بالضم: ضرب من الكمأة. والفُطر أيضًا: شيء من فضل اللبن يحلب ساعتئذ. والفطر أيضاً: أول ما يبدو من العنب.

٤- الفَرْسُ والفِرْسُ والفُرْسُ:

الفَرس بالفتح: مصدر فَرس الأسد الفريسة: إذا كسرها. ومصدر فرس[1] الذابح الذبيحة: إذا كسر عنقها قبل مو ا. وذلك مما ـي عنه. وكل شيء قتلْته فقد فَرسته. والفِرس بالكسر: نبت.

والفُرس بالضم: جيلٌ معروف من الناس[2] قال تميم بن أبي مقبل:

طافت به الفُرس حتي بذ ناهضها عم لقحن لقاحا غير مبتسر[3]

٥- الفَرْزُ والفِرْزُ والفُرْزُ:

الفَرز بالفتح: الفسخ والشق في الثوب.

والفِرز بالكسر: ابن البير والفزارة: أمه والفزرة: أخته والهدبس: أبوه. قال الشاعر:

ولقد رأيت فزارة وهدبسا والفزر يتبع ـِفزره كالضيون[4]

والفزر بالكسر أيضاً: القطيع من الغنم والمعز. والفزر أيضاً: الجدي.

والفِزر أيضاً: اثنان من العدد. والفِزر: لقب كان يلقب به سعد بن زيد مناة بن تميم ولقب بذلك لأنه كان له قطيع من ـِمعزى فأمر ابنه هبيرة ابن سعد بإخراجها إلى المرعي فأبى وقال: والله لا أرعاها سن الحِسل. فقال لأبنه صعصعة: أخرجها إلى المرعي فأبي وقال: والله لا سرحها الْوة الفتي هبيرة بن سعدٍ، فغضب سعد وسكت، فلما أصبح غدا بالمعزي إلى سوق عكاظ وقال: أيها الناس هذه ـِمعزاي فانتهبوها ولا أُحل لأحدٍ أن يأْخذ منها ـِفزرا يعني اثنين. فأنتهبها الناس واحدة واحدةً فضرب ا المثل فقيل: لا أفعل ذلك ـِمعزى الفِزر وحتى تجتمع ـِمعزى الفِزر فقال في ذلك شبيب بن البرصاء المري:

ومرة ليسوا نافِعيك ولن ترى لهُم مجمعاً حتي تري غنم الفِزر[5]

---

(١) أي: ذبح.

(٢) أي: العجم.

(٣) ديوانه: ٩٢.

(٤) بلا نسبة في التهذيب ١٩٠/١٣، واللسان (فزر) ٣٦٠/٦، والتاج (فزر) ٤٧٠/٣.

(٥) لـ ـه في المسائل والأجوبة ٥٨١، وفصل المقال ١٣٤.

والفُزر بالضم: جمع الأفزر وهو الذي انعقدت في ظهره عجرةٌ عظيمة.

٦- الفَرْجُ والفِرْجُ والفُرْجُ:

الفَرج بالفتح: العورة من كل حيوان. والفَرج والفَرجة: ما بين الشيئين. وكل شقّ وصدع في شيء فهو فَرج وفَرجة. قال الله عز وجل: ﴿**وما لها من فُروج**﴾ [ق: ٦]. والفَرج: الثغر شبهه بالفج الذي هو العورة. فقال البيد:

فغدت كلا الفرجين تحسب أنه مولى المخافة خلفها وأمامها(١)

والفرجان: خرسان وسجِستان. وقيل: السندوخراسان. قال حارثه بن بدر الغداني:

على أحدِ الفَرجين كانَ مؤمري(٢)

هذه كلها مفتوحة الفاء. الفِرجُ بالكسر: الذي لا يكتم السر. والفِرج أيضًا. مخفف من الفرج منقول الكسرة من رائه إلى فائه وهو الذي لا يزال ينكشف فَرجه.

والفُرج بالضم: جمع الأفْرج وهو الذي لا تلتقي إلياه. ويقال: قوس فُرج -بضم الراء-. وفُرج بتسكينها، وهي البائنة الوتر عن كبدها. وكذلك(٣) رجل فرج وفُرج، لا يكتم السر. والفُرج أيضا: جمع فَريج وهو البارز الظاهر.

٧- الفَقْعُ والفِقْعُ والفُقْعُ:

الفَقْع بالفتح: الضراطُ، والفَقْع: مصدر فَقَع اللون فقعا وفقوعا: إذا خلصت صفْرته. قال الشاعر:

تراها في الإناء لها حميا كُميتاً مثل ما فَقَع الأديم(٤)

والظاهر من هذا البيت أنه أراد الحُمرةَ لا الصفرة. والفَقْع أيضا: مصدر فقعته الفاقعة وهي الداهية. وفَقَع الغلام: إذا ترعرع. والفَقْع والفِقْع بالفتح والكسر: نوع من الكمأةِ، والفَقْع بالضم: جمع فَقِيع وهو الأبيض من الحمام.

---

(١) ديوانه: ٣١١، وبلا نسبة في اللسان (فرج) ١٦٦/٣.

(٢) لحارثة بن بدر الغداني في إصلاح المنطق ٣٩٦، والتهذيب ٤٦/١١، وليس في ديوانه.

(٣) عن الكسائي في التهذيب ٤٥/١١.

(٤) لبرج بن مسهر الطائي في شرح الحماسة للمرزوقي ١٢٧٤/٣، واللسان (فقع) ١٢٧/١٠، والتاج (فقع) ٤٥٥/٥.

٨- الفَرْقُ والفِرْقُ والفُرْقُ:

الفَرقُ بالفتح: الفصل بين الشيئين. والفَرق: مصدر فَرقْت الشعر: إذا فَصلْت بعضه عن بعض. ويسمى الطريق في شعر الرأس: فَرقاً. قالَ أبو ذؤيب الهذلي:

ومتلفٍ مثل فَرق الرأس تخلجه **مطارب زقّب أميالها فيح**(١)

والفرق: نوع من المكاييل. يرويه بعض الفقهاء بسكون الراء وبعضهم بفتحها والمشهور الفتح، ويدل على ذلك ما أنشده الزبير بن بكار في النسب.

أخذوا الأرش على إخوا م قَرق السمن وشاة في **الغنم**(٢)

والفِرق بالكسر: الطائفة والقطعة من كل شيء. وهو مثل الفِرقِة. قال الله تعالى: ﴿**فكان كل فِرقٍ كالطود العظيم**﴾ [الشعراء: ٦٣]. قال الراعي يصف غنمًا:

ولكنما أجدى وأمتع جده بفرق يخشيه **بجهع ناعِقُـه**(٣)

والفُرق بالضم: جمع الأفرق من الناس وهو الأفلج. وجمع الأفرق من الديكة وهو ذو العرفين. والأفرق من الخيل وهو الذي إحدى حرقَفَتيهِ شاخصة والثانية مطمئنة وذلك عيب قال الراجز:

ليست من الفُرق البطاء دوسر قد سبقت قيسا وأنت تنظر(٤)

وهذا مما صحفه يعقوب فرواه: من القَرق بقافين والأولى مكسورة واستشهد به على أن القَرق الأصل وتبعه على ذلك أبو علىالبغدادي في نوادره ولا مدخل للأصل ها هنا. والقُرق أيضًا: جمع القَرقَاَء من الشاء وهي البعيدة ما بين الطبيين. وإذا قيل للكبش أفرق فهو البعيد الخصيتين.

٩- الفَرْعُ والفِرْعُ والفُرْعُ:

---

(١) لـه في شرح أشعار الهذليين ١/١٢٥، وديوان الأدب ١/٢٠٣ والصحاح (طرب) ١/١٧١، واللسان (فرق) ١٢/١٧٦، والتاج (فرق) ٧/٤٣.

(٢) لخداش بن زهير في الصحاح (مزق) ٤/١٥٤٠، ومعجم مقاييس اللغة ٤/٤٩٥، واللسان (فرق) ١٢/١٨٠، والتاج (فرق) ٧/٤٣.

(٣) ديوانه: ١٠٨، والتهذيب ٩/١٠٤، واللسان (فرق) ١٢/١٧٩.

(٤) لدكين السعدي في الأمالي ٢/١٨، وفيه القرق بقاف مكسورة ومعناه الأصل.

الفَرع بالفتح: مخرج الماء من بين عرقوتي الدلو.

والفرغان: كوكبان في السماء. يقال لأحدهما: فَرغُ الدلو المقدم والثاني: فرغُ الدلو المؤخر شبها بفرغ الدلو التي يستقي ا. وفَرغُ الطعنة مخرج الدم منها، قال عنترة:

برحيبة الفَرغَين يهدِي جرسها باللبل معتس السباع الضرِمِ(١)

ويقالُ: ذهب دمه فِرغًا بكسر الفاء: إذا ذهب هدرًا، قال طليحة بن خويلد الأسدي:

فإن تك أذواد أصبن ونسوة فلن تذهبوا فِرغاً بقتل حبال(٢)

والفُرغُ بالضم: جمع الفراغ، وهو جانب الدلو. وجمع الفراغ من الإبل وهي الكثيرة اللبن الواسعة الخلف. والفراغ أيضًا: القدح الكبير. والأصل في هذه كلها أن يقال في جمعها: فُرغٌ بضم الراء ثم تخفف.

والفُرغُ والفُرغُ بضم الراء وتسكينها: الإناءُ الذي فُرغ ما فيه. والفُرغُ أيضا: جمـع فريغ وهو الطريق الواسع. قال الهذلي أبو كبير:

فأجزته بأفلٍ تحسب أثره جاً أبان بذي فريغ مخرف(٣)

والفَريغُ من الخيل: الواسع الخطْو. وسهم فرغٌ: عريض. وجمعه فُرغٌ وفِراغٌ، قال امرؤ القيس:

ونحت له عن أرز تألبةً فلق فِراغ معابل طُحل(٤)

١٠- الفَسْلُ والفِسْلُ والفُسْلُ:

الفَسلُ بالفتح: الرذْل من الرجال الجبان. وقد فُسِلَ فُسولةً وفسالةً.

قال الشاعر:

لكل فتي شكْلٌ يقر بعينـه وقرةُ عين الفسل أن يصحب الفسلا(٥)

---

(١) ديوانه ١٥٠، وشرح القصائد السبع الطوال ٣٤٦.

(٢) له في إصلاح المنطق ١٩، ومختصر ذيب الألفاظ ١٦٩.

(٣) لـه في شرح أشعار الهذليين ١٠٨٦/٣، والتهذيب ١١١/٨.

(٤) ديوانه ٢٠٣، والمعاني الكبير ٤٩/٢.

(٥) بعد البيت بيت آخر:

وتعرف في وجود امرىء جود خاله ويبذل أن تلقي أخا أمه نذلاً

والفِسلُ بكسر الفاء: الأحمق عن أبي عمر المطرز.

والفُسلُ بالضم: جمع فَسِيل النخل تخفف السين وتضم.

١١- الفَدْرُ والفِدْرُ والفُدْرُ:

الفَدر بالفتح: مصدر فَدر الفحل فدراً: إذا ترك الظِراب، ويقال في مصدره فَدوراً أيضاً. والفَدر: مصدر فَدر اللحم: إذا برد وهو طبيخ.

والفِدر بالكسر: والفِدر بفتح الدال وتسكينها: قطع من اللحم واحدها فِدرةٌ. قال الشاعر:

إذا استهديت من لحم فأهدي　　من المانات أو فِدر السنام

ولا تهدِ الأمر وما يليه　　ولا تهدِن معروق العظام[1]

والفُدر بالضم: جمع الأفْدر وهو القصير. وجمع الفَدور من الأوعال وهو المتوقل في الجبل[2]. ويقال: هو العظيم منها قال الراعي:

وكأنما انتطحت على أثباجها　　فُدر تشابه قد تَمَمن وعولا[3]

١٢- الفَلْجُ والفِلْجُ والفُلْجُ:

الفَلْج بالفتح: مصدر فَلَجت الشيء: إذا قسمته. وفلج[4]: اسم وادٍ. قال الفرزدق:

وإن الذي حانت بفَلْجٍ دماؤهم　　هم القوم كل القوم يا أم خالد[5]

والفِلْج بالكسر: مكيال ضخم. قال النابغة الجعدي:

ألقي فيها فِلْجان من مِسكِ دا　　رين وفلج من فُلْفل ضرم[6]

والفُلْج بالضم: جمع الأفلج من الرجال، المُتباعد ما بين الأسنان.

والأفْلج أيضاً: المعوج الدين ويقال: هو المتباعد القدمين.

والفُلْج أيضاً: الظفَر والغلبةُ، قال النابغةُ:

---

(١) بلا نسبة في غريب الحديث لابن قتيبة ١٠٨/١.

(٢) أي: الليل.

(٣) ديوانه: ١٨٩، وفيه بضم الفاء وفتح الدال وله في التهذيب ١٠٢/١٤.

(٤) موضع بين البصرة والكوفة.

(٥) للأشهب بن رميلة في الكتاب ٩٦/١، والمنصف ٦٧/١.

(٦) ديوانه ١٥٣، والتهذيب ٨٦/١١، واللسان (فلج) ١٧٢/٣.

وصبحـه فُلْجا ولازال كَعبه على كُلّ من عادى من الناس ظاهرا[(١)]

١٣- الفَعْلُ والفِعْلُ والفُعْلُ:

هذه الألفاظُ الثلاثة تكون أمثلةٍ تمثلُ ا الأسماءُ الثلاثيةُ الساكنه الأوساط كالضربِ والشكْرِ والعدلِ. وأما مصدر فَعلَ الذي هو عبارة عن حركة الإنسان فإنه فِعلٌ بكسرِ الفاء.

وأما الفُعلُ بالضم، فإنه جمع فِعالٍ وهو نِصاب الفأس والقدوم والأصل فُعلُ بالضم ثم يخفف. قال الشاعر:

جنوح الهبرفي على الفِعال[(٢)]

وقال آخر:

جوى قدوم القين جال فِعالها[(٣)]

١٤- الفَلْقُ والفِلْقُ والفُلْقُ:

الفَلْق بالفتح: مصدر فَلَقْت الشيء: إذا شققْته. وفلَق الله الفجر: أظهره. واسم الفجر الفلَق بفتح اللام. وضربه علىفَلْق مفرقِهِ كذا وقع في نسخ كتاب العين ووقع في نسخه أبي بكر الزبيدي بكسر الفاء. ويقال: سمعت ذلك من فَلْق فيه. هذه كلها مفتوحة.

والفِلْق بالكسر: القوس تتخذُ من نصف عودٍ. قال امرؤ القيس:

ونحت له أرزٍ تأليهِ فِلْقٍ فِراغ معابل طُحل

والفِلْق أيضاً: الداهية، ويقال لها: فليق وفليقةٌ وفِلْقةٌ. قال الشاعر:

إذا عرضت داويةٌ مدلهمة وغرد حاديها فربن با فِلْقَا[(٤)]

وذكر أبو العباس المبرد أنه يروى فَلْقَا بفتح الفاء وهذا غير معروفٍ والفُلْق بالضم:

---

(١) ديوانه: ١٣٤.

(٢) بلا نسبة في اللسان(فعل) ٤٤/١٤ صدره: (**أتته وهي جانحة يداها**). وبلا نسبة في التاج (فعل) ٦٤/٨.

(٣) بلا نسبة في التهذيب ٥٠٤/٢ صدره: **و وي إذا العيس العتاق تفاضلت**.

(٤) لسويد بن كراع في إصلاح المنطق ١٩، ٢٣٧ والفاخر ٣٠٩ والمعاني الكبير ٢/ ٨٥٨ والصحاح(فلق) ١٥٤٤/٤ واللسان (فلق) ١٢/ ١٨٦ والتاج(فلق) ٥٠/٧ وبلا نسبة وبالفتح في الكامل ١٠٨/١.

جمع فليقٍ، وهو عِرق في العضد، وجمع فليقٍ وهي الداهية والشيء المُعجب. والفليق: عِرق ينتأ في العنق. قال حكيم بن معيه:

بكل شعشاعٍ كجذع المُزدرع فليقُه أجرد كالرمح الضلع(١)

١٥-الفَرْكُ و الفِرْكُ و الفُرْكُ:

الفَرك بالفتح: الدلْك، والفَرك أيضاً: مصدر فَركَت الحب فهو مفروك وفَريك. والفَرك: مصدر فَركْت المني والوسخ عن الثوب: إذا أزلْته. والفِرك بكسر الفاء: أن تبغض المرأة زوجها. قال رؤبة:

فعف عن إسرارها بعد الغسق ولم يضعها بين فِركٍ وعشق(٢)

والفُرك بالضم: جمع الأُذُن الفركاء وهي المُسترخيةُ.

١٦-الفَقْرَةُ و الفِقْرَةُ و الفُقْرَة:

الفَقْرةُ بالفتح: فَعلةٌ من قولهم: فقرت أنف البعير: إذا حززته بحديدةٍ ثم وضعت على موضع الحز الجَرير، وعليه وتر ملْوى لتذله وتروضه. ومن قولهم: فَقَرت الشيء فَقْراً: إذا كسرته، وفُقِرت فَقَار الرجل كذلك، ومن قولهم: فَقَر م الفاقرة وهى الداهية، ومن قولهم: فَقَرت الأنف: إذا قطعته.

والفِقْرةُ بالكسر: كل عظم من عظام الصلب. والفُقْرةُ بالضم والكسر: حفْرةٌ تحفَر في الأرض.

والفُقْرةُ بالضم خاصةً: القُرب. يقالُ: هو مني فُقرةً: إذا كان قريباً. ويقال في النضال: أراميك من أدني فُقْرةٍ: أي من أدني معلمٍ من رابيةٍ أو حفرةٍ أو غير ذلك.

---

(١) بلا نسبة في تهذيب إصلاح المنطق ٦٣/٢، والثاني بلا نسبة في إصلاح المنطق ١٩٨، والتهذيب ١٥٨/٩.

(٢) ديوانه ١٠٤ وشرح القصائد السبع الطوال ٦٩ والأفعال للمعافري ٣٣٥/٢، واللسان (فرك) ٣٦٢/١٢ والتاج(فرك) ١٦٧/٧ والأول له في إصلاح المنطق ٢١ والتقفية ٢٧٤، والثاني له إصلاح المنطق ٩٨/٨، والتهذيب ٣٠٢/١٠ والصحاح (فرك) ١٦٠٣/٤ ومعجم مقاييس اللغة ٣٢١/٤ والثاني بلا نسبة في ما يجوز للشاعر في الضرورة ٩١.

قال تميم ابن مقبل:

رامیت شیبي كلانا قائم حججاً ستين ثم ارتمينا أقرب الفُقَرِ(١)

وقال أبو علىالبغدادي: قرأت على أبي بكر بن دريد. قد فُقِر البعير الفُقَر الثلاث، قال: وذلك أن يحزها الرجل في أنف البعير إذا كان صعباً ممتنعاً فيركبه بزمام وجرير. ولا يركب بالجرير إلا كل صعب: فإذا كان يغلب راكبه وضع الجرير علىالفُقْرةِ الدنيا علىمارن أنفه ثم جذبه فضبطه بعض الضبط أياماً فإذا لانَ بعض اللين رفع الجرير إلى الفُقْرةِ الوسطى وهي التي على البعد من الفُقْرةِ الدنيا فكان كذلك أياماً حتى يذِل أكْثر الذل ثم يرفعه إلى الفُقْرةِ العليا فيركبه أياماً حتى يتم ذِله.

ومنه قول عائشة -رحمها الله- في أمر عثمان -رضى الله عنه-: استعتبتموه ثم عدوتم عليه الفُقَر الثلاث: أي فعلتم به كفعلكم ذا البعير الذي لم تبقوا فيه غايةً: كذا روي أبو علىعن ابن دريد. وروى ابن قتيبة في حديث عائشة رحمها الله: أ ا قالت: إني أقبلت أطلب بدم الإمام المركوبة منه الفُقَر الأربع فمن ردنا عنه بحق قبِلْناه ومن ردنا عنه بباطل قاتلْناه وفسره فقال: الفُقَر خرزات الظهر. الواحدة فِقْرةٌ. وقال: ضربت فِقَر الظهر مثلاً لما ارتكب منه لأ ا موضع الركوب كما يقال: ركبت مني أمراً عظيماً. ومثله يقول الأخطل:

لقد حملت قيس بن عيلان حربنا على يابس السيساء محدودِبِ الظهر(٢)

قال: وجعلتها أربعاً لأ ا أرادت أنه ركب منه أربع عِظام تجب له ا الحقوق فلم يرعوها، وهي: حرمته لصحبته النبي ﷺ، وصهره. وحرمة البلد وحرمة الخلافة وحرمة الشهر الذي قُتل فيه. وهذا الذي قاله ابن قتيبة: يوجب أن تكون الفاء من الفقر مكسورةً، وقد احتج ابن قتيبة لصحة تفسيره بقول عائشة -رضي الله عنها-: عمدوا إليه حتى إذا ماصوه كما يماص الثوب اقتحموا الفُقَر الثلاث: حرمةُ الشهر وحرمة البلد وحرمة الخلافة.

---

(٢) ديوانه ٧٤ والمعاني الكبير ١٢١٨/٣ واللسان (فقر) ٣٧٢/٦.

(١) ديوانه ١٥١، والاقتضاب ٣٢٢، والفرق بين الأحرف الخمسة ٣٦٣ والجمهرة ١٧٩/١و المفضليات ١١٠ والمقصور والممدود ٣٩٩ واللسان(سيس)٤١٤/٧.

١٧- الفَوْقةُ والفِيقةُ والفُوقة:

الفَوقةُ بالفتح: فَعلةٌ من قولهم: فاق الرجل: إذا أصابه الفُواق ومن قولهم: فُقْت السهم: إذا كسرت فُوقه. وفِيقة الناقةِ بالكسر:ما يجتمع من در ا بين الْحلبتين ويشبه بذلك المطر. قال امرؤ القيس:

وأضحي يسح الماء عن كل فِيقةٍ يكُب علىالأذْقان دوح الكَنهبل(١)

والفُوقة بالضم: لغة في فُوق السهم وهو موضع الوتر منه. قال الفرزدق:

ولكن وجدت السهم أهون فُوقه عليك فقد أودى دم أنت طالُبه(٢)

ويقال في جمعها: فوق وفُقاً مقْلُوبةٌ. قال رؤبة:

كَسر من عينيه تقْويم الفَوق وما بعينيه عواوير البخق(٣)

وأنشد يعقوب:

ونبلي وفُقاهاك عراقيب قطاً طُحل(٤)

١٨- الفَرْقةُ والفِرْقةُ والفُرْقةُ:

الفَرقةُ بالفتح: فَعلةٌ من الفرق كالضربة من الضرب. والفِرقةُ بالكسر: الطائفة من الناس. والفُرقةُ بالضم: الفراق. والفُرقة أيضاً: أن يكون للديك عرفان. والفُرقةُ أيضًا: أن ترتفع حرقفةُ الفرس الواحدة وتطْمِئن الأخرى ويقال في هذا المعنى: فَرق بفتح الفاء والراء، والفِعلُ منه فرق بكسر الراء.

١٩- الفَرْصَةُ والفِرْصَةُ والفُرْصَةُ:

الفَرصةُ بالفتح: ريح الحدث. والفَرصةُ أيضاً: فَعلةٌ من قولهم: فَرصت الشيء: إذا قطعته أو شقَقْته طولا. ويقال للحديدة التي يقْطع ا: مِفْراص. قال الأعشي:

---

(١) ديوانه: ٢٤، وغريب الحديث ١٧٦/٤.

(٢) ديوانه ٤٨ والتهذيب ٣٣٧/٩ وفيه فوقه قال المفضل إياك وهؤلاء الذي يروونه فوقه وكذلك وله في اللسان (فوق) ١٩٦/١٢.

(٣) ديوانه: ١٠٧، والأول لـه في اللسان (فوق) ١٩٥/١٢.

(٤) للفند الزماني في التهذيب ٣٣٩/٩ واللسان(فوق) ١٩٦/١٢ ولأمريء القيس بن غابس الكندي في أخبار المراقشة ٩٥ وبلا نسبة في الجمهرة ١٥٦/٣ والشعر والشعراء ٨٥/١ والمنقوص والممدود٣٦ والمخصص٥٤/٦.

وأدفَع عن أعراضكم وأعِيركم لساناً كمقْراص الخفاجى مِلْحبا(١)

والفِرصةُ بالكسر: قِطْعة من صوفٍ أو قطنٍ ونحوهما. ومنه قولُ النبي ﷺ للمرأة: ((**خذي فِرصةً ممسكة فتتبعي بها أثر الدم**)). والفُرصةُ بالضم: النهزةُ(٢).

٢٠- فَرَارِ والفِرارُ والفُرَارُ:

فَرارِ بفتح الفاء: اسم للفعل مبني على الكسر بمنزلة نزال ونظار.

والفِرار بالكسر: الهَرب. والفِرار والفَر: مصدر فَررت الدابة إذا كشفت عن أسنانها. قال الراجز:

هو الخبيثُ عينه فِرارة(٣)

يقول: نظَرك إليه يغنيك عن فرهِ. والفُرار بالضم والفَرير: ولد البقرة ومنه قولهُم في المثل:

نزو الفُرارِ استجهل الفُرارا(٤)

يضرب مثلاً لمن يري شيئاً فيفْعلُ مثلـه. وقال قوم: الفُرار: جمع فَرِيرٍ وهو اسم للجمع كما قالوا: بريء وبراءٌ وتوأم وتؤآم.

٢١- الفَرْفارُ والفِرْفيرُ والفُرْفُور:

الفرفار: نوع من الشجر يشبه الدلب له نور أحمر يشبه الورد تصنع منه الأقداح وغيرها، وإذا تقَادم اسود فصار كالأبنوس. أنشد أبو حنيفة:

والبلْطُ يبري حبر الفَرفارِ(٥)

والبلْطُ: حديدةُ الخراط، والحُبر: العقد واحدها حبرةٌ. ويقالُ: رجلٌ فَرفار، وهو الذي فيه طيش وخفةٌ. والفِرفير: نوع من الألوان. والفُرفور: الجمل السمين.

٢٢- فَقَهَ وفَقِهَ وفَقُهَ:

فَقَهت الرجل بالفتح: غلبته في الفقْه. تقول: فاقهته ففقهته.

---

(١) ديوانه ١١٧وفيه كمقراص والبيت له في الفرق بين الأحرف الخمسة٣٢٤ وشرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف ٣١١ واللسان (فرص) ٢٣٢/٨ وعجزه بلا نسبة في الاشتقاق٢٧٤

(٢) أي: النقرة.

(٣) بلا نسبة في الصحاح (فرر) ٧٨٠/٢، واللسان (فرر) ٣٥٧/٦.

(٤) بلا نسبة في التهذيب ١٧٤/١٥، والصحاح (فرر) ٧٨٠/٢.

(٥) بلا نسبة في اللسان (فرر) ٣٥٩/٦.

وفَقِهت بالكسر: فِقْهاً: فَهمت.

وفَقُهت بالضم: إذا صِرت فَقِيهاً حاذقاً بما تقُولُ وتعملُ.

٢٣- فَرَغَ وفَرِغَ وفَرُغَ:

يقال: فَرغَ للشيء بفتح الراء: إذا عمد له. قال الله تعالى: ﴿**سنفْرغُ لكُم أيها الثقلان**﴾ [الرحمن٣١]. وقال جرير:

ولما أتقي القين العراقي باستهِ   فَرغْت إلى العبد المُقيد في الحجلُ(١)

وفرغ الإناء وفَرِغَ بفتح الراء وكسرها: إذا خلا مما فيه. وفَرُغَ الفرس بضم الراء: فَراغَةً وهو فَريغَ: إذا اتسع خطوه.

٢٤- فَقَرَ وفَقِرَ وفَقُرَ:

فَقَر أنف البعير بالفتح: حزه. وفَقَر أيضاً فقار الصلْبِ: كسره وفَقَرته الفاقرة وهي الداهية: مثله. وفَقِر الرجلُ بالكسر: اشتكي فَقَاره وضعفَه. قال طرفةُ:

وإذا تلْسِنِني ألْسنها   إنني لست بموهونٍ فَقِر(٢)

وفَقُر الرجلُ بالضم: افْتقر ولهذا قالوا في التعجب: ما أفقَره.

* * * *

(١) ديوانه ٩٥٢/٢ وشرح البطليوسي للسقط ٥٤١/٢، ٨١٨ واللسان (فرغ) ٣٢٨/١٠ والتاج (فرغ)٢٥/٦.

(٢) ديوانه ٧٤ وشرح البطليوسي للسقط٩٣٦/٢ وإصلاح المنطق ١٨،٥٥ والصحاح (لسن) ٢١٩٥/٦. و ذيب إصلاح المنطق٢٧/١ ومختارات ابن الشجري ٣٥/١ واللسان (لسن) ٢٧٠/٧١ والتاج (فقر)٤٧٣/٣.

حرف القاف

باب المثلث المتفق المعاني

وهو ثماني كلمات

١. يقال: رجل قَزٌّ وقِزٌّ وقُزٌّ للمتقزز.

٢. وقرْوَةُ الكلب وقِرْوَتُهُ وقُروَتُهُ: مِيلغُتُه.

٣. وقصاص الشَّعْر وقصَاصُهُ وقُصَاصُهُ.

٤. وقلبُ النَّخْلةِ وقِلبها وقُلبُها.

٥. والقَسُّ والقِسُّ والقُسُّ: النميمةُ عن المطرز. قال الراجز:

يصبحن عن قِس الأذي غوافلا   لا جعبريات ولا طهاملا (١)

١- وقطبُ الرحى وقِطْبُها وقُطْبُها.

٢- ويقال للجماعة: قَنْزَعَةٌ وقِنْزَعَةٌ وقُنْزَعَةٌ. حكى ذلك أبو عمر المطرز.

٣- وعقرت المرأة وعَقِرَتْ وعَقُرَتْ: انقطع حملها.

باب المثلث المختلف المعاني

وهو ست وستون كلمة

١- القَشْرُ والقِشْرُ والقُشْرُ:

القَشر بالفتح: مصدر قَشرت الشيء أقْشِره: إذا نزعت عنه لحاءَ ه.ومصدر قَشر القوم إذا سلَبهم وأضر م ومصدر قَشرتِ المرأة وجه صاحبتها ليصفوا لونه.

وقِشر كل شيء بالكسر: لحاؤه. والقِشر أيضاً: اللباس.

والقُشر بالضم: جمع الأقْشر من الرجال وهو الأحمر الذي يتقشر وجهه وأنفه، وقيل: هو الذي كأن بشرته متقشرةٌ لشدة حمرته. ويقال: حيةٌ قَشراءُ وجمعها قُشر وهي التي انسلخت من جلدها. وقد جمعوا قِشر المقشور على قُشرٍ وقُشرٍ قال طرفة:

وأنا فت بوادٍ تلع   كجذُوع شذبت عنها القُشر(٢)

---

(١) لرؤبة في ديوانه ١٢١ و ذيب إصلاح المنطق ٤٨/٢ اللسان (قسس) ٥٦/٨ والأول له في التهذيب ٢٥٨/٨ وبلانسبة في إصلاح المنطق١٨٤.

(٢) ديوانه ٨٣ وشرح القصائد السبع الطوال ١٦٠،٥٨٣ ومختارات ابن الشجري ٣٧/١.

٢- القَصْمُ والقِصْمُ والقُصْمُ:

القَصم بالفتح: الكسر الذي يبين بعض أجزاء المكسور من بعض فإذا لم يبن بعض أجزائه من بعض فهو فصم بالفاء، ومن اللغويين من يسوي بينهما.

والقِصم بالكسر: قِصم الطريقة وهو الماكُوك الذي يؤكلُ أعلاه ويبقى أصله. يقول الرجل: قد انكسر في رجلي عويد من قِصمٍ ولا يكون إلا من النصي.

والقُصم بالضم: جمع القَصماء من المعز وهي التي انكسر قرنها، وجمع الأقْصم من الرجال وهو المنكسر نصف الثِنيةِ.

٣- القَسْمُ والقِسْمُ والقُسْمُ:

القَسم بالفتح: مصدر قَسمت الشيء.

والقِسم بالكسر: النصيب والجزء من الشيء المقسوم.

والقُسم بالضم: جمع القسيمِ وهو الجميل الوجه. والمراد أنه جميل القَسِمةُ وهي ما أقْبل عليك من الوجهِ. وقال الأصمعي: القَسِمةُ أعلى الوجهِ. وقال أبو مالك: هي وسطُ الأنف. وقال ثابت: هي مجري الدمع قال المكعبر الضبي:

كأن دنانيراً علىقَسِماتِهم وإن كان قد شق الوجوه لِقاءُ(1)

٤- القَشْمُ والقِشْمُ والقُشْمُ:

القَشم بالفتح: الأكلُ الكثير. والقَشم: مصدر قَشم إذا أكل طيب الطعام وأبقي قُشامه وهو رديئةُ.

والقِشم بالكسر: اللحم: إذا نضج واحمر. بلغةِ تغِلب. والقِشم أيضا: مسيل الماء. والقِشم: الجسم حكاه الشيباني أبو عمرو في نوادره وأنشد:

طَبيخ نحازٍ أو طبيخ أميهةٍ صغير العظامِ سيءُ القِشم أملطُ(2)

---

(1) لمحرز بن المكعبر الضبي في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي١٤٥٧/٣ واللسان (قسم)٣٨٣/١٥ ولأبن المكعبر الضبي في خلق الإنسان للأصمعي ١٧٩ والتهذيب ٤٢٢/٨ وديوان الأدب ٢٥٢/١ ومعجم مقاييس اللغة ٨٦/٥ وشرح الحماسة للمرزوقي ٢٣/١ وشروح سقط الزند١٠٤٧/٣.

(2) بلا نسبة في الفاخر ٤٤ وبلا نسبة وعن ابن الأعرابي في التنبيهات ٢٦٦/٨ وبلا نسبة في اللسان (قشم)٣٨٥/١٥ (أمه) ٣٦٣/١٧.

والقُشم بالضم: جمع قَشِيمٍ وهو يبيس المَقْل.

٥- القَشْبُ والقِشْبُ والقُشْبُ:

القَشب بالفتح: خلْطُ الشيء بما يفسده من سم أو غيره والقَشب: مصدر قَشب الرجلُ: إذا كسب حمدا أو ثناءً. أو ذماً وقشب الرجل بشر: إذا لطخه به.

والقِشب بالكسر: السم ورجل قِشب: لا خير فيه عن المطرز.

والقُشب بالضم: جمع قشيبٍ وهو الجديد.

٦- القَطْفُ والقِطْفُ والقُطْفُ:

القَطْف بالفتح: مصدر قَطَف الكرم ورؤوس الجراد وضرب الثمار. والقَطْف: أن يقارب الدابةُ خطوها[١] في المشي مع عجلةٍ. قال رجلٌ من طيء:

يا أيها الراكبان الساعيان معاً قولا لسِنبس فلتقْطِف قَوافيها[٢]

والقَطْف أيضاً: الخَدش. يقالُ قُطِف وجهه. قال حاتم الطائي:

فإنك لا تؤذي بذلك جانباً بعيدا ولكن وجه مولاك تقْطِف[٣]

والقِطْف بالكسر: ما قُطِف من الثمر.

والقُطْف بالضم: جمع القَطُوفِ من الدواب. والقُطْف أيضاً: أكسيه ذات خملٍ والواحدة منها قَطِيفةٌ.

٧- القَطْبُ والقِطْبُ والقُطْبُ:

القَطْب بالفتح: مصدر قَطَبت الشراب: إذا مزجته. والقَطْب: مصدر قَطَب ما بين عينيه: إذا عبس. والقَطْب أيضًا: مصدر قَطَب العِدلَ وهو أن يدخل إحدي العِروتين في الأخرى ثم يثْنِيها فإن لم يثنها قيل: سلق سلْقاً قال الراجز:

وحوقلٍ ساعده قد انملق يقول: قَطْباً ونِعما أن سلَق[٤]

---

(١) أي: خطوة.

(٢) لم أعثر عليه فيما رجعت إليـه من مصادر.

(٣) ديوانه ٢٨١ والصحاح(قطف) ١٤١٧/٤ واللسان(قطف) ١٩٤/١١ وعجزه له في إصلاح المنطق ٤١٣ والتهذيب م/ ٢٨٢.

(٤) لجندل الطهوي في اللسان(قطب)١٧٥/٢.

والقُطب بالضم: نبات مثل السعدان له شوك أنشد أبو حنيفة:

أمسيت بالدلو أمشي نحو آجنةٍ   من دون أرحائها الفلام والقُطُب[١]

والقطب[٢] أيضاً: قُطْب الفلك. وقطب الرحى يفتح ويكسر ويضم.

٨- القَطْرُ والقِطْرُ والقُطْرُ:

القَطْر بالفتح: مصدر قَطَر المَطَر. وقَطَر الدمع ونحوه. ومصدر قَطَرت الإبل، إذا سقتها على نسقٍ. ومصدر قَطَرت الرجل: إذا صرعته فوقع على شِقِه.

والقِطْر بالكسر: ضرب من البرود. والقِطْر: النحاس قال الله تعالى: ﴿**وأسلنا له عين القِطْر**﴾ [سبأ: ١٢]. وقرأ بعض القراء: ﴿**سرابيلهم من قِطْرانٍ**﴾ [إبراهيم: ١٤]. وقُطْر كل شيءٍ بالضم: جانبه. والقطر أيضاً: العود الذي يتبخر به قال امرؤ القيس:

كأن المُدام وصوب الغمامِ   وريح الخُزامي ونشر القُطُر [٣]

وقُطْر الدائرة: الخط الذي يمر بمركزها ويقسم الدائرة بنصفين متساويين فإن كان أقل من نصف الدائرة أو أكثر من نصفٍ سمي ذلك الخط وتراً ولم يسم قُطْراً.

٩- القَتْرُ والقِتْرُ والقُتْرُ:

القَتر بالفتح: التقْتير في الإنفاق. يقال: قَتر على أهله وأقْتر وقَتر.

والقِتر بالكسر: سهام صغار مستديرةُ القطب. قال أبو ذؤيب الهذلي:

إذا نهضت فيه تصعد نفْرها   كقِتر الغلاءِ مستدِراً صيابها[٤]

والقُتر بالضم: جانب كل شيء لُغةٌ في قُطْرٍ. يقال: طَعنه فقَتره وقَطَره. ويقال: أنا من هذا الأمر على قُطْرٍ، وعلى قُتْرٍ: إذا كُنت على طرفٍ منه غير واثق به. قال القطامي:

---

(١) بلا نسبة في المصدرين السابقين.

(٢) كوكب بين الجدي والفرقدين يدور عليه الفلك انظر الصحاح(قطب) ٢٠٤/١.

(٣) ديوانه ١٥٧ وله وبضمتين في مختصر تهذيب الألفاظ ٢٩٦ والنصف الأول من كتاب الزهرة ٧٩ وله وبفتحتين في التهذيب م/٢١٥ وله في الجمهرة ٣٧٣/٢ واللسان (قطر) ٤١٩/٦ والتاج (قطر) ٥٠٠/٣ وبلا نسبة في الصحاح (قطر) ٧٩٥/٢.

(٤) له في شرح أشعار الهذليين ٥٠/١ واللسان (قتر) ٣٨١/٦ وعجزه له في التهذيب ٥٢/٦ وفيه كسهم الغلاء.

وقالوا فقيم قَيم الماء فاستجِز   عبادة أن المُستجيز على قُتر(١)

١٠- القَوْبُ والقِيبُ والقُوبُ:

القَوب بالفتح: مصدر قُبت الشيء: إذا قَورته وقُبت الأرض إذا: حفْرت فيها شِبه التقْوير. ومصدر قاب الفرخ البيضة: إذا ثقبها وخرج منها.

والقِيب بالكسر: المقْدار. يقال: بيني وبينه قِيب قَوسٍ وقَاب قوسٍ.

والقُوب بالضم: الفَرخ. والعرب تقول: لا والذي أخرج قُوباً من قائبةٍ. والقائبة: البيضةُ. قال الكميت:

لهن وللمشيبِ ومن علاه   من الأمثال قائِبةٌ و قوب (٢)

١١- القَدْحُ والقِدْحُ والقُدْحُ:

القَدح بالفتح: قُدح النار من الزند. والقَدح: أن تطأ الخيل والإبلُ الحجارة في عدوها فيخرج منها نار. قال الله تعالى: ﴿**فالمُوريات قَدحاً**﴾ [العاديات: ٢]. والقَدح: أُكالٌ يقع في الشجر والسن. والقادِحةُ: الدودة التي تفْعلُ ذلك. ومنه قول جميل:

رمى الله في عيني بثينه بالقذَى   وفي الغر من أنيابا بالقوادح(٣)

والقَدح أيضاً: مصدر قَدّحت المرق: إذا غرفْته بالمِقدحةِ، وهي المغرفة قال لبيد:

أو جونةٍ قُدِحت وفض خِتامها(٤)

والقَدح: الوقوع في الأعراض ومنه قول الشاعر:

ذو الفضل لايسلم من قَدح   وإن غدا أقْوم من قدح(٥)

---

(١) ديوانه ٧٣ والفاخر٢٤٤ والصحاح (جوز) ٢/ ٨٦٨ واللسان (جوز) ١٩٤/٧.

(٢) ديوانه ٨٨/١ والمعاني الكبير ٣٥٥/١ والتهذيب ٣٥١/٩ والمرصع ٢٧٦ والتاج(قوب) ٤٤٠/١ وبلا نسبة في اللسان (قوب) ١٨٧/٢

(٣) ديوانه ٥٣ والاقتضاب ٨٦ والأمثال للضبي ٧٧ وخلق الإنسان لثابت ١٢٢ والجمهرة ١٢٤/٢ والتهذيب ٣١/٤ والبارع ٤٩٥ وأمالي المرتضي ١٥٧/٢ والصحاح (قدح) ٣٩٤/١ واللسان (قدح) ٣٨٩/٣ والتاج (قدح) ٢٠٣/٢ وبلا نسبة في الخصائص ١٢٢/٢ ومعجم مقاييس اللغة ٥/ ٦٧.

(٤) ديوانه ٣١٤ صدره: **أغلي السباء بكل أدكن عاتق.**

(٥) لم أعثر عليه فيما رجعت إليه من مصادر.

والقِدح بالكسر: السهم. والقُدح بالضم: جمع قديح وهو المرق، وقال صاحب كتاب العين: القديح ما يبقى في أسفل القِدرِ فيقدح بجهدٍ. والأولُ أصح لقول النابغة الذبياني:

بقيةُ قِدرٍ من قدورٍ تورثت   لآل الجُلاح كابراً بعد كابرِ(١)

يظلُ الإماءُ يبتدِرنَ قَدِيحها   كما أبتدرت كلْب مياه قراقرِ

وتسمي العرب الذباب قَدوحاً شبه بالذي يقْدح النار لأنه يحك إحدى ذراعيه بالأخرى كما قال عنترة:

غَرِداً يسن ذِراعه بذراعه   قَدح المُكب على الزنادِ الأجذَمِ(٢)

ويجب أن يجمع على قُدحٍ ثم يخفف فيقال: قُدح.

١٢- القَوْدُ والقِوْدُ والقُوْدُ:

القَود بالفتح: مصدر قُدت الفرس وغيره، ويقال للخيل: قَود قال الاعشى:

يسقي بلادا لنا قد أصبحت غُرباً   قوداً تجانف عنها القود والرسلُ(٣)

ويقال: بيني وبينه: قِيد رمحٍ وقَاد رمحٍ وقِدى رمحٍ: أي مقداره قال الهذلي:

وإني إذا ما الموت لم يك دونه   قِدى الشبر أحمِي الأنف أن أتأخرا(٤)

والقُود بالضم: الطوال الظهور والأعناق من الإبل والخيل قال الراعي:

قُودا تذارع غَولُ كُل تنوفةٍ   ذرع النواسج مبرماً وسحيلا(٥)

والمقود: جمع الأقود من الرجال وهو القليل الالتفات. قال حاتم الطائي:

فإن الكريم من تلفت حوله   وإن اللئيم دائم الطرفِ أقْود(٦)

---

(١) ديوانه ١٧٣ واللسان (قدح) ٣٦٠/٣ والتاج (قدح) ٢٠٣/٢ والثاني له في التهذيب ٣٢/٤ وأساس البلاغة٧٤٦ وبلا نسبة في الصحاح (قدح) ٣٩٤/١ ومعجم مقاييس اللغة ٦٨/٥.

(٢) ديوانه ١٤٥ وشرح القصائد التسع المشهورات ٤٧٧/٢ والتهذيب ٣٣/٤ والخزانة ٦١/١ وفيه فعل المكب وله في اللسان (قدح) ٣٩٩/٣.

(٣) ديوانه ٥٩ وشرح القصائد التسع المشهورات ٧١٤/٢.

(٤) لهدبة بن الخشرم في اللسان(قدي) ٣٢/٢٠ وليس في ديوان الهذليين .

(٥) ديوانه ١٢٨ والأساس ٢٩٧.

(٦) ديوانه ٧٠ وخلق الإنسان للأصمعي ٢٠٢ والتهذيب ٢٤٨/٩ واللسان (قود) ٣٧٤/٤.

١٣- القَدْمُ والقِدْمُ والقُدْمُ:

القَدم بالفتح: مصدر قَدمت القوم: إذا تقَدمتهم. قال الله عز وجل: ﴿**يقْدم قَومه يوم القيامة**﴾ [هود: ٩٨]. قال أمرؤ القيس:

تقْدمني نهدةٌ سبوح صلبها العض والحِيالُ

والقَدم أيضاً: مصدر قَدمت الرجل: إذا ضربت قدمه.

والقِدم بالكسر والقِدمة: ما سبق وتقدم. قال جحدر العكلي:

وقُدماً هاجني فازددت شوقاً بكاءُ حما متينِ تجاوبان(١)

والقُدم بالضم: التقدم والمضي. يقال: رجلٌ فيه قُدم. وقد ذهب قُدماً وقُدمةً. وقال عنترة:

وقُدماً أقْبلوا ولهم دوي تداعى حين شق الصبح داعِي(٢)

١٤- القَرْفُ والقِرْفُ والقُرْفُ:

القَرف بالفتح: مصدر قَرفْت الشيء: إذا قشرته. والقرف: المهمة يقال: قُرف فلانُ بشر. والقَرف أيضاً الخلْطُ. والقَرف: الكسب. والقَرف: البغي. والقّرف: وعاء من جلودٍ يجعل فيه الخَلْع وهو لحْم يطبخ وتخلع عنه عظامه. قال الشاعر:

وذُبيانيةٍ أوصت بنيها بأنْ كَذَب القراطف والقُروف(٣)

والقِرف بالكسر: القِشر. وقِرف الخُبز: ما تقَشر منه: والقِرف والقِرفةُ: ما يخرج من الأنف مما قد يبس فيه.

والقُرف بالضم: جمع قَروفٍ وهو الكثير البغي. وجمع قروفٍ وهو الجراب. قال دكين بن رجاء:

---

(١) لجحدر بن معاوية المحرزي في ديوانه ١٨٤/١ وفيه الأقد هاجني والبيت له في الكامل ١٤٦/١ والخزانة ٤٨٤/٤ والسوار بن المضرب في الأصمعيات ٢٤٣ وفيه الأقد هاجني وبلا نسبة في الوحشيات ١٨٣ وفيه وكنت قد اندملت.

(٢) ليس في ديوانـه ولم أعثر عليه فيما رجعت إليه من مصادر.

(٣) لمعقر بن حمار البارقي في إصلاح المنطق ١٥، ٦٦ والتهذيب ١٠٢/٩ و ذيب إصلاح المنطق ٢٣/١ والسمط ٤٨٤/١ واللسان (قرف) ١٨٩/١١.

وحق فَخري وبني أعمامي ما في القُروف حقْنتا حتامِ[(١)]

قال أبو علي: كذا أنشدنيه أبو المياس: القَروف بفتح القاف قال: وأنا أحسبه غلطاً وإنما هو القُروف بضم القاف جمع قُرفٍ، وهو الجراب.

١٥- القَبْصُ والقِبْصُ والقُبْصُ:

القَبص بالفتح: التناول بأطراف الأصابع فإن كانَ بالكفّ كلّها قيل: قَبض بضاد معجمةٍ. والقَبص والقَبَص: عدو فيه نزوافٌ ويسمي القبصي. والقَبص والقَبَص بتسكين الباء وتحريكها: وجع يصيب الكبد عن أكل التمر على الريق وشرب الماء البارد عليه. والأشهر فيه فتح الباء. أنشد يعقوب:

أرْفُقةٌ تشكو الجُحاف والقَبص جلودها اللين من مس القُمص[(٢)]

والقِبص بالكسر: مجتمع النمل. والقِبص أيضا: العدد الكثير قال الكميت:

لكم مسجدا الله المزوران والحصى لكم قِبصةٌ من بين أثرى وأقْترا

والقُبص بالضم: جمع الأقْبص من الرجال وهو الضخم الرأس. وجمع القَبوص من الخيل وهو الذي إذا جرى لم تصب الأرض إلا أطراف سنابكه.

١٦- القَمُّ والقِمُّ والقُمُّ:

القَم بالفتح: كنس البيت بالمِقمِة. وهي المكنسة. والقَم: افتراس الأسد الفريسة. والقم أكل الشاة النبات بمِقَمتها وهي بمنزلة الشفة من الإنسان. والقَم: أن يلقح الفحل النوق كلها. والقِم بالكسر: جمع قمة وهي أعلى الرأس. أنشد ابن قتيبة:

والنجم بين القِيم والتعديد[(٣)]

وقُم بالضم: اسم بلدة.

١٧- القَوْرُ والقِيرُ والقُورُ.

١٨- القَدْرُ والقِدْرُ والقُدْرُ:

القَدر بالفتح: المُقْدار من كل شيء. ويقال: ما لفلان عندي قَدر ولا قَدر: أي

---

(١) له في الأمالي ٥٦/١.

(٢) للباهلي في إصلاح المنطق ٧٥ وبلا نسبة في التهذيب ٣٨٥/٨.

(٣) لم أعثر عليه فيما رجعت إليه من مصادر.

قيمة. وقدر الله تعالى وقَدره: قضاؤه. ومنهم من يفرق بين قدر الله سبحانه وقضائه فيجعل القَدر تقديره الأمور قبل أن تقع، ويجعل القضاء إنفاذه ذلك القدر وخروجه من القوة إلى حد الفعل وهذا هو القول الصحيح؛ لأنه جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم: ((**مر بكهف مائل للسقوط فأسرع المشي حتى جازه فقيل له: أتفر من قضاء الله يا رسول الله؟ فقال: أفر من قضاء الله إلى قدره**)). ففرق بين القضاء والقدر وبين أن الإنسان يجب له أن يتوقى. قال الفرزدق:

وما صب رجلي في حديد مجاشع مع القدر إلا حاجة لي أريدها[1]

والقَدر من الرجال وغيرهم: الوسط. والقَدر مصدر قدرت الشيء: إذا خمنته في نفسك وتخيلته كيف يكون وكيف ينبغي أن يكون قبل أن يخرج إلى حد الفعل. وهو مثل قولهم: هو يخلق ويفري. أي يقدر الأمور ثم ينفذها. والقَدر أيضًا مصدر قدرت اللحم: إذا طبخته في قدر فهو قدير ومقدور ومنه قول امرئ القيس:

صفيف شواء أو قَدِيرٍ معجلِ[2]

والقَدر أيضا: التضييق. من قوله تعالى: ﴿**ومن قُدِر عليه رزقه فلينفق مما آتاه الله**﴾ [الطلاق: ٧] ، ومنه قوله تعالى: ﴿**فظن أن لن نقْدِر عليه**﴾ [الأنبياء: ٨٧]، والقدر والتقدير: توقيت الأوقات للأشياء هذه كلها مفتوحة الأوائل. والقِدر بالكسر: معروفة.

والقُدر بالضم: جمع الأقْدر، وهو القصير العنق من الرجال. قال الهذلي:

أتيح لها أُقَيدِر ذو حشيف إذا سامت على الملقات ساما[3]

والأقْدر من الخيل: الذي تقع رجلاه مواقع يديه وجمعه قُدر. قال رجل من الأنصار:

وأقْدر مشرف الصهوات ساطٍ كميت لا أحق ولا شئيت

١٩- القَتْلُ والقِتْلُ والقُتْلُ:

القَتلُ بالفتح: الإماتة. والقَتلُ: مزج الشراب بالماء. قال الأخطل:

فقلت اقتلوها عنكم بمزاجها وحب بها مقتولة حين تقْتَلُ[4]

---

(١) له في إصلاح المنطق ٩٦، واللسان (قدر) ٣٨٢/٦، ٣٨٥.

(٢) ديوانه: ٢٢، صدره: **وظل طهاة اللحم من بين منضج**.

(٣) لصخر الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٢٨٨/١.

(٤) ديوانه: ٢٦٣، وشرح البطليوسي للسقط ١٣٧٨/٣، وإصلاح المنطق ٣٥.

والِقتلُ بالكسر: العدو الذي يقاتلك. وجمعه أقتال. قال ابن الرقيات:

واغترابي عن عامر ابن لؤي ... في بلاد كثيرة الأقْتال(١)

والقُتلُ بالضم: جمع قَتولٍ. وهو الكثير القَتلِ. وهو مخفف من قُتلٍ.

٢٠- القَوْسُ والقِيسُ والقُوسُ:

القوس بالفتح: معروفة. والقَوس: بقية التمر تبقى في الجلة.

والقوس أيضًا والقَيس: القياس وقَيس: اسم صنمٍ والقيس: الشدة. قال الشاعر:

وأنت على الأعداء قَيس ونجدة ... وللطارق العافي هشام ونوفل(٢)

والقِيس بالكسر: المقدار. يقال: بيني وبينه قِيس رمحٍ والقُوس بالضم: رأس الصومعة. ويقال: بل هو موضع الراهب منها. ويقال: شيخ أقوس: إذا انحنى من الكبر وجمعه قُوس.

٢١- القَرْدُ والقِرْدُ والقُرْدُ:

القَرد بالفتح: لغة في الكرد، وهو العنق. والقَرد: الجمع والكسب يقال: وهو يقْرد لعياله. والقِرد بالكسر: معروف. والقُرد بالضم: القردان. قال ذو الرمة:

رمى أمهات القُردِ لذع من السفا ... وأحصد من قربانه الزهر النضر(٣)

٢٢- القَولُ والقِيلُ والقُولُ:

القَولُ بالفتح: المصدر من قال. وقال: لفظةٌ تستعمل بمعنى الكلام فيعبر ا عن كل ما نطق به الناطق. ويعبر ا عن التهيؤ للأفعال والاستعداد لها، يقال: قال فضرب. وقال فأكل. وقال فتكلم ونحوه قول الشاعر:

أتى به الدهر بما أتى به ... قُلْنا به قُلْنا به قُلْنا به(٤)

ويقال أيضا: قال قولا وقيلا وقالا بمعنى واحد. وزعم بعض اللغويين: أن القَولَبالفتح المصدر، والقيل بالكسر الاسم وكذلك القال ومنه قول الشماخ:

وقيل المنادي أصبح القوم أدلجي(٥)

(١) ديوانه: ١١٣، وإصلاح المنطق ١٦ والصحاح (قتل) ١٨٩٨/٥.
(٢) بلا نسبة في الفرق بين الأحرف الخمسة ٢٦٧ والسمط ٣٨/١.
(٣) ديوانه: ٢٠٨.
(٤) بلا نسبة في اللسان (قول) ٩٦/١٤ شطره الأول: **نحن ضربناه على نطابـه.**
(٥) ديوان الشماخ ٧٧ وصدره: (**وتشكو بعين ما أكلت ركابنا).**

والقَيلُ بالياء وفتح القاف: شرب نصف النهار. والقَيلُ: دون الملك الأعظم من ملوك اليمن وأصله قَيلٌ بالتشديد سمي بذلك لأنه يقول ما شاء فينفذ.

والقُولُ: جمع القؤول من الرجال. وهو الكثير القول.

٢٢- القَيْقُ والقِيْقُ والقُوقُ:

القَيق بالفتح: صوت الدجاجة.

والقِيق بالكسر: الجبل المحيط بالدنيا حكاهما أبو عمرالمطرز. والقُوق والقَوقَة والقاق: الطويل المضرب الخلق. قال الشاعر:

لها ولد قوقــه أحدب(١)

وقوق: ملك من ملوك الروم تنسب إليه الدنانير. فيقال: دنانير قُوقِيةٌ.

٢٤- القَطْعُ والقِطْعُ والقُطْعُ:

القَطْع بالفتح: معروف. والقَطْع أيضا: مصدر قُطِع بالرجل: إذا حيل بينه وبين ما يؤمله.

والقِطْع بالكسر: جزء من الليل. قال الله عز وجل: ﴿**فأسر بأهلك بِقِطْعٍ من الليل**﴾[هود: ٨١]، والقِطْع أيضًا: طِنِفسةٌ تكون تحت الرحل وجمعها قطوع وأقطاع. قال الشاعر:

أتتك العيس تنفخ في **براها   تكشف عن مناكبها القُطُوع**(٢)

والقِطْع أيضا: نصل صغير وجمعه أقْطَاع وقِطَاع. قال أبو ذؤيب:

ونميمة من قابص متلببٍ   في كفه جشءٌ أجش وأقْطُع (٣)

والقِطْع أيضًا: قضيب تبرى منه السهام. والقِطْع أيضا: ضرب من الثياب الموشاة.

والقُطْع بضم القاف: البهر وانقطاع النفس. والقُطْع أيضًا: جمع الأقطع وهو المقطوع اليد.ويكون أيضاً: جمع قطيع وهو الذي يضعف عن القيام وجمع القطيع وهو السوط الذي انقطع طرفُه. قال الشماخ:

---

(١) لهذلي في شرح أشعار الهذليين.

(٢) للأعشى في اللسان (قطع) ١٥٦/١٠، وليس في ديوانه.

(٣) له في شرح أشعار الهذليين ٢١/١، واللسان (قطع) ١٥٠/١٠.

تكاد تطير من رأي القطيع[١]

ويقال: رجلٌ قطيع الكلام وكذلك المرأة. قال امرؤ القيس:

فَتور القيام قطيع الكلا م تفْتر عن ذي غُروبٍ خصِر[٢]

٢٥- القَرْنُ والقِرْنُ والقُرْنُ:

القَرنُ بالفتح: قَرنُ الثور ونحوه، والقَرنُ: حد الأسنان. والقَرنُ: الذي يساويك في سِنك. والقَرنُ: الأمةُ. والقَرنُ: شبه الغفَلةِ وفي الحديث: اختصم إلى شريح في جارية ا قَرنٌ فقال: أقْعدوها فإن أصاب الأرض فذلك عيب وإن لم يصِب الأرض فليس بعيب.

والقّرنُ [٣]: جبيلٌ منفرد. والقَرنُ: طلق من جري الفرس. والقَرنُ: دفْعة من العرق. يقال: عصرنا الفرس قّرناً أو قَرنين وجمعه قرونٌ. قال زهير:

تضمر بالأصائِل كل يومٍ تسن على سنابكها القُرونُ[٤]

والقَرنُ: الناصيةُ وجمعها قرونٌ. قال امرؤ القيس:

لها عذر كقُرون النسا ء ركبن في يومٍ ريح وصِر

والقَرنُ: ثلاثون سنة: وقيل أربعون وقيل: ثمانون. وقال قوم: القَرنُ مائة سنة. قال أبو العباس ثعلب: وهذا هو الاختيار لأنه جاء في الخبر: أن المصطفي صلي الله عليه وسلم مسح بيده على رأس غلام ثم قال: ((**عِش قَرناً**)) فعاش مائة سنةٍ. والقَرنُ: المِرود الذي يكْتحلُ به عن أبي عمر المطرز. والقَرنُ: مصدر قَرنت الشيء إلى غيره. والقرنان منارتان تبنيان على رأس البئرِ من الحجارة. قال الراجز يخاطب بعيره:

تأمل القَرنين فأنظُر ما هما أحجرا أم مدرا تراهما

أنك أن تذِل أو تغشاهمـا وتبرك الليل إلى ذراهما[٥]

وقَرنُ الشمس: أولُ ما يبدو منها في الطلوع. وقَرنا الأرض: آخر مشرقها وآخر مِغر ا. وقَرنُ الجبل: نادر يندر مِنه ويشرف على وهده وقَرنا رأس الإنسان: ناحيتاه،

(١) ديوانه ٢٢٦ صدره: (**مروح تغتلي بالبيد حرف**)

(٢) ديوانه ١٥٧ ومعجم مقاييس اللغة٥/٢٠٠ وبلا نسبة في الأساس ٧٧٧

(٣) جبل معروف كانت به وقعة يوم قرن الغطفان علب بني عامر

(٤) ديوانه: ١٨٧ وشرح البطليوسي للسقط ٨٤٠/٢.

(٥) بلا نسبة في الفائق ٣٣٥/٢.

وبذلك[١] سمي ذو القَرنين لأنه ضرب علىقَرنيهِ. وقيل بلْ كانت له ناصيتان. وقيل: سمي بذلك لأنه رأى في نومه أنه يأخذ بقرني الشمس، وكان تأويل رؤياه أنه مشى من المشرق إلى المغرب. والقَرنُ أيضاً: مصدر قَرنت بين السيف والنبل، ومصدر قَرنت الحَج والعمرة. والقَرنُ: قّرنُ الكلإِ، وهو أولُه قَبل أن يرعى منه شيء. يقال: أصاب فلانٌ قَرنَ الكَلإِ: إذا أصاب مالاً وافراً. هذه كلها مفتوحة الأوائل. والقِرنُ بالكسر: الذي يدعى أنه مقارنٌ لك في شجاعةٍ أو قُوةٍ أو عِلْمٍ أو نحو ذلك. قال عنترة:

وقِرنٍ قد تركْت لدي مكرٍ عليه سبائب كالأرجوان[٢]

والقُرنُ بالضم: جمع الأقْرن من الرجال وهو الذي لا فصل له بين حاجبيهِ. والأقرنُ أيضًا: الذي تتقارب ركبتاه. ويكون القَرنُ أيضاً جمع القرناء من الشاء والمعز وهي ضد الجماء والقَرناءُ أيضاً: العقْرب. قال الراجز:

تحْكِي له القَرناء في عِرزالِها جرش الرحى دارت على ثِفالِها[٣]

ويكون القرنُ أيضاً: جمع قِرانٍ، وهو الجمل الذي يقْرنُ به،وجمع القرونِ. وهي النفْس. وجمع القَرون، وهو الذي يقْرنُ بين الشيئين. ويروى أن رجلاً برماً أُهدي إلى عرسة لحم من ميسرٍ فجعل يأكلُ بضعتين بضعتين. فقالت له عِرسه: أبرماً قروناً. فذهبت مثلاً. وناقةٌ قَرونٌ: تقْرنُ بين ركْبتيها: إذا بركَت. قال ذو الرمة:

مناخ قَرون الركْبتين كأنه معرس خمسٍ من قطاً متجاورِ[٤]

٢٦- القَنْو والقِنْو والقُنْو:

والقَنو بالفتح: مصدر قَنوت الشيء: إذا اقْتنيته.

والقِنو بالكسر: العِذْق من التمر وجمعه أقْناءَ وقِنوانٌ. قال امرؤ القيس:

أثِيثٍ كقِنو النخلةِ المُتعثْكل[١]

---

(١) جاء في الجمهرة ٤٠٨/٢ هم المنذر الأكبر جد النعمان بن المنذر وانظر الفائق ٣٢٧/٢ وجاء في اللسان(قرن) ٢١٠/٧١ لقب الأسكندر الرومي سمي بذلك لأنه قبض على قرني الشمس وقيل لأنه دعا قومه إلى العبادة فقرنوه: أي ضربوه علىقرني رأسه وقيل: لأنه كانت له ضفيرتان وقيل لأنه بلغ قطري الأرض وقيل: رأى في النوم أنه أخذ بقرني الشمس وقيل: لأنه ملك الشرق والغرب.

(٢) ديوانه: ١٧٩ وفيه بالفتح ضبط قلم.

(٣) ديوانه: ٢٩٢.

(٤) ديوانه: ٢٩٢.

والقُنو بالضم: جمع أقْنى وهو الذي في قَصبة أنِفه احديداب وهو مكروه في الخيل ومحمود في الناس والصقْر والبازي ولذلك قال سلامة بن جندل في وصفِ الفرس:

ليس بأسفى ولا أقْنى ولا سفِل يسقى دواء قفي السكْن مربوب[٢]

وقال حميد بن الأرقط في صفةِ صقْرٍ ويروى لأبي النجم:

عن دف مِلْحاحٍ يعيدِ المُنكدِر أقْنى تظل طَيره علىحذَر[٣]

٢٧- القَمْعُ والقِمْعُ والقُمْعُ:

القَمع بالفتح: مصدر قَمعت الرجلَ: إذا أذْللْته وصرفْته عما يريد.

والقَمع أيضاً: شدةٌ الشرب. والقَمع: مصدر قَمعت الاناء: إذا أدخلْت القِمع فيه. ومصدر قُمِعت في الشيء: إذا أُخلْت فيه.

والقِمع بالكسر: ما يوضع في فمِ الإناء. إذا صب فيه شيء والقِمع أيضاً: ما التزق بأسفل العنب والتمرِ ونحوهما.

والقُمع بالضم: جمع أقمع، وهو من الرجال الذي في عينيه بثْر يقال: هو الذي بعينهِ رمص، ومن الدواب الذي في عرقُوبه غِلظٌ. ويقال في هذين المعنيين قَمع علىمثال حذَرٍ. قال الأعشي:

وقَبلت مقْلةً ليست بمقْرفةٍ إنسان عينٍ ومؤقاً لم يكن قَمعا[٤]

٢٨- القَلْبُ والقِلْبُ والقُلْبُ:

القَلْب بالفتح: مصدر قلبت الشيء: إذا عكسته. ومصدر قلَبت الرجل: إذا صرفته عن وجهه. ومصدر قُلِب العبد إلى الله تعالى: إذا مات قال الله تعالى: ﴿**وإليه تقلبون**﴾. ومصدر قَلَبت الصيد: إذا أصبت قَلْبه. ومصدر قَلَبت الأمر ظهرًا لبطنٍ: إذا امتحنته وتدبرته. ومصدر قُلِبت البسرة: إذا احمرت. وعربي قَلْب: أي خالص النسب. قال خالد بن زيد بن معاوية:

=

(١) ديوانه ١٦ صدره: **وفرع يغشي المتن أسود فاحم**.

(٢) لـه في الصحاح (قنا) ٢٤٦٩/٦، والنوادر ٢٠٩.

(٣) لم أعثر عليه فيما رجعت إليه من مصادر.

(٤) ديوانه ١٠٣ وفيـه بفتح القاف والميم وبعض شطره الثاني لله في التهذيب ٢٩١/١.

فلا تكثروا فيها الملام فإنني   تزوجتها منهم زبيرية قَلْبا(١)

هذه كلها مفتوحة الصدور. وقَلْب كل شيء: مفتوح القاف إلا قلب النخلة فإنه يفتح ويكسر ويضم. والقُلْب بالضم: السوار. قال الشاعر:

لعمري لنعم الحي حي بني كعب   إذا نزل الخلخال منزلة القُلْبِ

والقُلْب أيضا: حية بيضاء شبهت بالقلب. والقُلْب أيضا: جمع الشفة القلباء، وهي المنقلبة. والقُلُب: الآبار بضم اللام وتسكينها. قال العجاج:

ضربا إذا صاب اليفيخ احتفر   عن قُلُبٍ ضجم تورى من سبر(٢)

شبه الشجاج في عظمها وسعتها بالآبار.

٢٩- القَسْطُ والقِسْطُ والقُسْطُ:

القَسطُ بالفتح: الجَور في الحكم. قال النابغة الجعدي(٣):

سار فينا الولاة بعد رسول   الله بالقَسطِ والخنا والفجور(٤)

والقِسطُ بالكسر: العدل. والقِسطُ أيضًا: الحصة من الشيء والمقدار. والقُسطُ بالضم: عود يتبخر به. والقُسطُ أيضا: جمع الأقسط من الخيل وهو الذي تكون رجلاه منتصبتين غير منحيتين. وقال ثابت: القَسطاءُ من الركب: التي يبست وغَلظت حتى لاتكاد تنقَبض من يبسِها. يقال منه: رجلٌ أقسطُ. وقال الخليل: رجلٌ قَسطاءُ: معوجةٌ وجمعها كُلها قُسطٌ.

٣٠- القَلْعُ والقِلْعُ والقُلْعُ:

القَلْع بالفتح: مصدر قَلَعت النبات من موضعهِ وغيره. والقَلْع مصدر قُلع الوالي إذا عزِلَ. والقلع أيضاً: شبيه بالكِنفِ ويسمي الزنفِليحةُ، وجمعه قُلُوع. قال الراجز:

يا ليت أني وقُشاماً نلْتقِي   وهو على ظهر البعير الأورق

وانا فوق ذاتِ غَربٍ خيفق   ثم اتقى وأي شيء يتقِي(٥)

(١) له في الكامل ٣٤٨/١ وبلا نسبة في شروح سقط الزند ١٢٣٣/٣.

(٢) الأول في ديوانه ٤٣ والثاني في ٤٤ والثاني له في المعاني الكبير ٩٧٧/٢ والصحاح المعاني الكبير (قلب) ٢٠٦/١ واللسان (قلب) ١٨٣/٢ والتاج (قلب) ٤٣٨/١.

(٣) الجعدي -رضي الله عنه-.

(٤) ليس في ديوانه، ولم أعثر عليه فيما رجعت إليه من مصادر.

(٥) لأبي محمد الفقعسي في تهذيب إصلاح المنطق ٤٨/١.

٣١- بِعُلْبَةٍ وقَلْعِهِ المُعَلَّق:

والقِلْع بالكسر: شراع السفينة.

والقُلْع بالضم: جمع القَلُوع من القِسي وهي التي تنقَلِب عند الرمي. قال الراجز:

ليست بناناتٍ ولا من القُلُع(١)

٣٢- القَنْعُ والقِنْعُ والقُنْعُ:

القَنع بالفتح: إقبال الإبل والغنم إلى المرعى. والقَنع أيضًا: أن تضع في الحائط قُنعةً وهي الكوة. والقِنع بالكسر: مكان يستنقع فيه الماء. قال ذو الرمة:

وأبصرن أن القِنع صارت نطافة   فَراشا وأن البقل ذاوٍ ويابس(٢)

والقُنع بالضم: الطبق الذي تجعل فيه الفاكهة. وقال النضر بن شميل: إنما هو جمع قِناعٍ وهو الطبق، وليس بواحد. والقُنع أيضًا: جمع القناع الذي يتقنع به ويكون جمع قَنوعٍ وهو الكثير القناعة وهي الرضا بما قسم له. ويكون أيضا الكثير السؤال ويكون جمع القنوع وهو الحدور من سفح الجبل. وجمعه قُنع وقُنع.

٣٣- القَصْلُ والقِصْلُ والقُصْلُ:

القَصلُ بالفتح: قطع الزرع بالمقصل وهو المنجل، وكذلك القَطْع بالسيف ومنه قيل سيف قاصِلٌ وقَصالٌ ومِقْصلُ. قال عنترة:

فرأيتنا ما بيننا من حاجز   إلا المِن ونصل أبيض مِقْصِلَ(٣)

والقِصلُ بالكسر: الأحمق الذي لا خير فيه. قال الراجز:

ليس بِقِصل حِلسٍ حِلسم   عند البيوت راشنٍ مِقَمِ(٤)

والقُصلُ بالضم: جمع القصيل من الزرع والقصول من السيوف.

٣٤- القَسُّ والقِسُّ والقُسُّ:

(١) لم أعثر عليه فيما رجعت إليه من مصادر.

(٢) ديوانه ٣١٣ وفيه بفتح القاف والبيت له في التهذيب ٢٥٨/١ والصحاح (قنع) ١٢٧٣/٣ واللسان (قنع) ١٧٤/١٠ والتاج (قنع) ٤٨٧/٥.

(٣) ديوانه ١٢٢.

(٤) بلا نسبة في اللسان (حلس) ٣٥٦/٧.

القَس بالفتح: طلب الشيء. والقَس: النميمة. قال الزاجر:

يصبحن عن قَس الأذى غوافلا

والقُس: القسيس. قال الزاجر:

لو عرضت لا يبلى قَس أشعث في هيكله مندس

والقَس: أن ترعى الناقة وحدها. والقس: لقب كان يلقب به عبد الرحمن بن أبي عمار الجشمي وكان أحد النساك الحجازيين ولقب القس لشدة اجتهاده في العبادة وإليه نسبت سلامة الزرقاء المغنية فقيل لها: سلامة القَس وكان سمع غناءها فافتتن ا وشغلته عما كان فيه. فقال في ذلك ابن الرقيات:

لقد فتنت ريا وسلامة القَسا فلم تتركا للقَسس عقلا ولا نفسا[1]

وكان مولى سلامة قد علم بأمره فأباح له الجلوس معها ومحادثتها وقال: لا غيرة على منك. فلما رآها شغِف ا وشغِفَت به فقالت له يومًا: أنا والله أحبك. فقال: وأنا والله. قالت: وأحب أن أضع فمي على فمك. فقال: وأنا والله. قالت: وألصق بطني ببطنك. فقال: أنا والله. فقالت: وما يمنعك من ذلك؟ قال: قول الله تعالى: ﴿**الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين**﴾ [الزخرف: ٦٧].

وأنا أكره أن تكون خلةُ ما بيني وبينك عدواة في الآخرة. وقام هاربًا ولم يدخل إليها بعد. وقال في ذلك:

قد كنت أعذل في السفاهة أهلها فاعجب لما تأتي به الأيام[2]
فاليوم أعـذرهم وأعلـم إنـما سبل الغواية والهدى أقسام

والقَس والقِس والقُس بالفتح والكسر والضم: تتبع الأخبار والبحث عنها. ذكر ذلك أبو عمر المطرز. وقُس بالضم: قُس ابن ساعدة الأيادي الذي يضرب به المثل فيقال: أبلغ من قُس وأخطب من قس. قال الشاعر:

وأبلغ من قُسٍ وأهدى إذا سرى من النجم في داج من الليل غيهب

---

(١) ديوان٣٣ وعيون الأخبار ١٣٥/٤.
(٢) له في عيون الأخبار١٣٥/٤.

٣٥- القَوْمَةُ والقِيمةُ والقُومةُ:

القَومةُ بالفتح: الفعلة الواحدة من القيام. والقَومةُ أيضًا: ما بين الركعتين من القيام. والقَومةُ: وجع العين. ويقال: مضت قومةٌ من الليل وقويمةٌ.

والقيمة بالكسر: ثمن كل شيء. وقُومةُ الرجل بالضم: وقَوِمِيته: قامته. قال العجاج:

فان تريني اليوم ذا رذية   فقد أروح غير ذي رثية[١]

صلب القناة سلهب القُومِيةُ

٣٦- القَمَّةُ والقِمَّةُ والقُمَّةُ:

القَمةُ بالفتح: جماعةُ القوم. والقَمةُ: فعلَةٌ من قَم الفحل النوق كلها: إذا علاها. والقَمةُ: فعلة من قممت البيت: إذا كنسته بالمقمة وهي المكنسة. والقَمةُ: فعلة من قمت الشاة النبت: إذا تناولته بمقمتها وهي شفتها.

وقِمةُ الرأس. بالكسر: أعلاه وكذلك رأس كل شيء. قال ذو الرمة:

وردت اعتسافا والثريا كأ ا   على قِمةِ الرأس ابن ماء محلق[٢]

ويقال للرجل: أنه لحسن القِمةُ إن مشى وإن قام: إذا كان حسن اللبسة والهيئة.

والقُمةُ بالضم: ما يأخذه الأسد بفيه. قال الشاعر:

ما كان جمعهم في جنب صدمتنا   إلا كقُمة ما يقْتمه الأسد[٣]

أنشده قطرب كقَمةٍ بفتح القاف. والقُمةُ والقمامة الكناسة. أنشد قطرب:

قالوا فما حال مسكين فقلت لهم   أضحى كقُمةُ دارٍ بين أنداء[٤]

---

(١) ديوانه ٤٥٥.

(٢) ديوانه ٤٠١ والاقتضاب ٣٥٤ والمسائل والأجوبة ٩ وخلق الإنسان للأصمعي ١٦٤ والكتاب ٢٦٦/١ والأنواء لابن قتيبة ٢٥، ٤٠ وأدب الكاتب ١٦٤ وخلق الإنسان لثابت ٤٠، والكامل ٣٤/٣ وشرح أبيات سيبويه ٣٣٥/١. والتهذيب ٣٠٣/٨ وأمالي المرتضى ١٢٥/٢ والجمان ٢٠٤ وشروح سقط الزند ٤١٨/١ والمرصع ٣٠٧.

(٣) لمهلهل وليس في ديوانه.

(٤) الأوس بن مغراء في اللسان (قمم) ٣٩٥/١٥.

٣٧- القَطْبَةُ والقِطْبَةُ والقُطْبَةُ:

القَطْبةُ بالفتح: فعلة من قَطَبت العدل: إذا أدخلت إحدى العروتين في الأخرى ثم ثنيتها. والقَطْبَةُ: المزجة، والقَطْبَةُ: مثل العبسة.

والقِطْبَةُ بالكسر: هيئة القطوب. يقال: ما أشد قطبته.

والقُطْبَةُ بالضم: نصل صغير مربع. والقُطْبَةُ أيضًا: نبت له شوك كالسعدان. ويقال للمعرض في عين الرحى: قُطْبَةُ.وللعود الذي يدخل فيها: قُطْب.

٣٨- القَرَّةُ والقِرَّةُ والقُرَّةُ:

القَرةُ بالفتح: مصدر قَر الخبر في أذنه يقره: إذا أخبره به. وقر القدر إذا فرغها وصب فيها ماء بارداً لئلا تحترق. وليلةٌ قَرةٌ: باردةٌ. وكذلك غداةٌ قرةٌ، وريح قَرةٌ. قال الراعي:

عجبت من السارين والريح قَرةٌ إلى **ضوء نارٍ** بين **فردة والرجى**(١)

والقِرةُ والقُر: البرد، إذا أنثت كسرت القاف، وإذا ذكرت ضممت القاف. ويقال في المثل: حرة تحتها قرة يضرب مثلاً لمن يضمر غير ما يظهر وأصل ذلك أن يصيب الرجل العطش الشديد في اليوم البارد.

والقُرةُ بالضم: ما تقر به العين. وقُرةٌ: من أسماء الرجال.

٣٩- القَدْمَةُ والقِدْمةُ والقُدْمَةُ:

القَدمةُ بالفتح: الفعلة الواحدة من القدوم.

والقِدمةُ(٢) بالكسر: السابقة. والقُدمةُ بالضم: والقُدم: التقدم قال الشاعر:

يسر الشتاء وفارس ذو قُدمةٍ في **الحرب أن حاص الجبانُ محِيصا**

والقُدمةُ أيضاً: مصدر قَدم الشيء.

٤٠- القَرْبةُ والقِرْبةُ والقُرْبةُ:

القَربةُ بالفتح الفَعلة الواحدة من القَربِ وهو طلب الماء في ليلةِ الورد.

والقِربةُ بالكسر: قِربةُ الماء. قال تأبط شرا:

---

(١) ديوانه ١٧٤ وشرح الحماسة للمرزوقي ١٥٠١/٣.

(٢) بالضم ضبط قلم في التهذيب ٤٥/٩.

وقِربةُ أقوامٍ جعلْت عِصامها على كاهل مني **ذلولٍ مرحل**(١)

والقُربةُ بالضم: والقُربةُ بسكون الراء وضمها: ما يتقرب به إلى الله -عز وجل-. قال الله تعالى: ﴿**ألا أنها قُربةٌ لهم**﴾ [التوبة: ٩٩].

٤١- القَعْدَةُ و القِعْدَةُ و القُعْدَةُ:

القَعدةُ بالفتح: الفعلة الواحدة من القُعود الذي هو ضد القِيام، ومن القُعود الذي يراد بِهِ التأخُر عن الأمر، ومن القُعودِ الذي يراد به القيام بالأمر. يقال: هو أقْعد ذا الأمرِ منك. ومن قولهم: قَعد فلان بفلانٍ إذا قَاومه، ومنه قوله عز وجل: ﴿**مقَاعِد للقتال**﴾ [آل عمران: ١٢١]. وأنشد ابن الأعرابي:

سيقْعد عبدالله عِني بنهشلٍ ويأتيك مني **الموت يمشي دِلفيا**

والقِعدةُ بالكسر: هيئةُ القعود. وقِعدةُ الرجل: مقدار ما يأخذُ من قعوده من الأرض.

والقُعدةُ بالضم: المتخذُ للكروب من الدواب.

٤٢- القَتْرَةُ و القِتْرُةُ و القُتْرَةُ:

القَترةُ بالفتح: الفَعلةُ الواحدة من القَترِ وهو التقْتير في العيش.

والقترةُ: رائحة اللحم عن المطرز.

وقِترةُ بالكسر: اسم من أسماء ابليس وفي الحديث: ((**استعيذوا بالله من قترةَ وما ولد**)). وأبو قترة: كنيةُ إبليس. وابن قِترةَ: ضرب من الحيات شبه السهامِ.

والقُترةُ بالضم. كُثْبةٌ تجمع من بعرٍ أو حصى. والقُترةُ أيضاً: بيت الصائد على الماء وجمعها قُترات وقُتر. قال امرؤ القيس:

رب رامٍ من بني **ثُعَلٍ مُتْلِجٍ كفَيهِ** في **قُتره** (٢)

وقال أيضاً:

يحاذِرنَ عمراً صاحب القُترات(١)

---

(١) ديوانه: ٢٩ ومعجم مقاييس اللغة ٣٣٣/٤.

(٢) ديوانه ١٢٣ وأساس البلاغة ٧٤١ وشرح الشواهد الشافية ٤٦٦ وصدره له في شروح سقط الزند ١٦٤٠/٤.

والقُترةُ أيضاً: الثقْبةُ التي تدخل منها الماءُ إلى الحائِطِ.

٤٣- القَطْعَةُ والقِطْعَةُ والقُطْعَةُ:

القَطْعةُ بالفتح: الفَعلةُ الواحدة من القطْع:

والقِطْعةُ بالكسر: جزء ينقَطُع من الشيء. ويقال لها: قُطعة بالضم أيضاً.

والقُطْعةُ بالضم أيضاً: بقيةُ يدي الأقْطع. ويقال: قَطُعةٌ. على مثال شجرة.

٤٤- القَصَّةُ والقِصَّةُ والقُصَّةُ:

القَصةُ بالفتح: الفَعلة من القَصّ وهو الحيض. وفي حديث عائشة -رضي الله عنها-: لا تغتسلْن[٢] حتى ترين القّصةَ البيضاء. تعني أن لا ترى صفرةٌ ولا ترى نزيةٌ، وهي البقيةُ [٣] من الحيض. والقِصةُ بالكسر: الحدِيثُ. والقُصةُ بالضم: قصةُ الشعر.

٤٥- القَبْلَةُ والقِبْلَةُ والقُبْلَةُ:

القَبلةُ بالفتح والقَبَلَةُ بتسكين الباء وفتحها: خرزةٌ تستعمل في المحَبة. أنشد اللحياني:

جمعن من قبل هناك وفطسةٍ والدردبيس مقابلاً في المَنظمِ[٤]

والقِبلةُ بالكسر: قبلةُ الصلاة وكلما يستقْبل.

والقُبلةُ بالضم: معروفةٌ.

٤٦- القَشْرةُ والقِشْرةُ والقُشْرةُ:

القَشرةُ بالفتح: الفَعلةُ الواحدة من قَشرت الشيء أقْشِره.

والقِشرةُ بالكسر: الاسم. والقِشرةُ أيضاً من الثياب مشبهة بالقشرةِ من النبات.

والقُشرةُ بالضم: مطْرةٌ تقْشر وجهه الأرض. والقُشرةُ أيضاً: أن يتقَشر الجلد من شدة حمرته.

٤٧- القَلَّةُ والقِلَّةُ والقُلَّةُ:

=

(١) ديوانه ٨٠ صدره: **فأوردها ماء قليلاً أنيسه.**

(٢) أي: لا تغسلين.

(٣) أي: بقية الحيض.

(٤) عنه، وبلا نسبة في اللسان (قبل) ٦٣/١٤.

القَلةُ بالفتح: النهضة من علة أو فقْر حكاها أبو عمر المطرز.

والقِلةُ بالكسر: ضد الكثرة. والقِلةُ الرعدةُ.

والقُلةُ بالضم: رأس الجبل. قال زهير:

تأوبني ذكر الأحبةِ بعدما   هجعت ودوني قُلةُ الحزن والرمل[١]

والقُلةُ: الجماعة من الناس. والقُلةُ: جرةُ من الفخارِ معروفةٌ وجمعها قُللٌ وقِلالٌ. قال لبيد:

تفرد شاربٍ أسرت عليه   عتيق البابلية في القلال[٢]

أراد بالبابلية: الخمر.

٤٨- القَنَانُ والقِنَانُ والقُنَانُ:

قَنانُ بالفتح: اسم رجلٍ. والقنانُ[٣] أيضاً جبل معروف: ذكره زهير في قوله:

جعلْن القَنانَ عن يمين وحزنه   ومن بالقنان من محِل ومحرمِ[٤]

والقِنانَ بالكسر: رؤوس الجبال. واحد ا قُنة[٥]. قال ذو الرمة:

إلى قُنةٍ فوق السراب كأنها   كُميت طَواها القَود فاعوج آلُها[٦]

وقال أيضاً:

كأننا والقِنانُ القُود يحملنا   موج الفرات إذا ألتج الدياميم

والقُنانُ بالضم: ريح الأبطِ. والقنانُ أيضاً والقُن: كُم القميص. قال الشاعر:

تطامنت القِناع ولم تراعي   وأسبلْتِ القُنانَ على البنان[٧]

---

(١) ديوانه: ٩٨، ومختارات ابن الشجري ١٣/٢.

(٢) ديوانه: ٨٥.

(٣) قال البكري هو جبل في ديار بني فقعس.

(٤) ديوانـه ١١، وشرح القصائد السبع الطوال ٢٤٥.

(٥) قال النابغة:

خلال المطايا يتصلن وقد أتت   قنان أبير دو ا والكواثل

(٦) ديوانه: ٥٢٨.

(٧) لم أعثر عليه فيما رجعت إليه من مصادر.

٤٩- القَرَارُ والقِرارُ والقُرَارُ:

القَرار بالفتح: الاستقرار. والقَرار أيضاً: جمع قُرارةٍ وهو الموضع المنخفض الذي يستقر فيه الماء. والقرار أيضاً: نوع من الغنم الصغار. قال علقمة:

والمالُ صوف قَرارٍ يلعبون به على نِقَادته وافٍ ومجلومِ(١)

والقِرار بالكسر: جمع قِرةٍ وهي الليلة البادرة وكذلك الريح. والقِرار أيضاً: مصدر قاررته على الأمر: إذا تركته عليه. ومنه قولُ الخوارج لقطري: إن عمر-رضي الله عنه- كان لا يقار عماله على مثل هذا.

والقُرار بالضم: جمع قُرارةٍ وهو ما لصق بأسفل القِدر. وهو أيضاً: ماء بارد يصب في القِدرِ لئلا تحترق.

٥٠- القَصَارُ والقِصَارُ والقُصَارُ:

القصار بالفتح: الغايةُ. يقال: قَصارك أن تفْعل كذا بالفتح وقُصارك بالضمِ وقُصاراك. وقَصرك: أي غايتك. والقَصار بالفتح. كي على القَصرةِ وهي أصلُ العنق.

والقِصار بالكسر: جمع قَصيرٍ. وقِصار النخل: أعناقُها واحد ا قَصرةٌ. والقِصار أيضاً: جمع قَصرةٍ وهي القشرة على حبة الحِنطةِ. والقصرةُ أيضاً: ما يبقَى في مِنخل الطعام بعد النخلِ.

٥١- القَوَامُ والقِوَامُ والقُوَامُ:

القَوام بالفتح: الاستقامة. وقَوام الرجل: قامته. قال الشاعر:

ورقراقةٍ تفْتر عن ثَغرٍ لؤلؤٍ وتصبي بخد واضحٍ وقوامِ(٢)

والقَوام أيضاً: العدلُ. قال الله تعالى: ﴿**وكان بين ذلك قَواماً**﴾ [الفرقان:٦٧].

والقِوام بالكسر: ما يقيم الإنسان من الرزق. وقد يقالُ بالفتح والقِوام بالكسر أيضاً: مصدر قَاومته. ويقالُ: بالدابة قُوام بالضم، وهو داءٌ في قوائمها. والقُوام أيضاً: الخلْقةُ تصيب الإنسان.

٥٢- القَعَاد والقِعَادُ والقُعَادُ:

قَعادِ بالفتح: مبني على الكسر: بم لة أقعد.

والقِعاد بالكسر: مصدر قَاعدته. والقِعاد الدواب المتخذة للركوب جمع قُعدةٍ.

---

(١) ديوانه: ٦٦ والتهذيب ٢٨٠/٨.

(٢) لم أعثر عليه فيما رجعت إليه من مصادر.

ويقال للمرأة: قِعاد الرجل. قال الشاعر:

فبئست قِعاد الفتى وحدها وبئست موفيةُ الأربع(١)

٥٣- القَبالةُ والقِبالةُ والقُبالةُ:

القَبَالَةُ بالفتح الضمانُ. يقالُ: قَبلْت به أقْبلُ.

والقِبالةُ بالكسر: مصدر قِبلت القابلةُ المولود.

والقُبالةُ بالضم: ما قابلك من الجهات.

٥٤- القَدَمُ والقِدَمُ والقُدَمُ:

القَدم بالفتح: قَدم الإنسان. ورجلٌ قَدم: شجاع. ولي عند فلان قدم: أي سابقة. قال الله تعالى: ﴿**إن لهُم قَدم صِدقٍ عند ربهم**﴾ [يونس: ٢]. وقال حسان بن ثابت:

لنا القَدم الأولى إليك وخلْفُنا لأولنا في نصرةِ الحق تابع(٢)

وقال آخر:

أتطمع منهم بيدٍ ومالك عندهم قَدم(٣)

وقَدم: اسم رجل. قال الهذلي:

دونكُم بني هِلال بن قَدم فَقَتلُوهم وأسِروهم في الحَرم(٤)

ويقال: وضعت الشيء تحت قدمي: إذا تهاونت به وأبطلْته ولَم تلتفت إليه، ومنه الحديثُ: ((**إن جهنم تقول هل من مزيدٍ حتى يضع الجبار فيها قَدم فتقولُ: قَطْني قطْني**)). معناه: حتى يعرض عنها، وفيها بمعنى عليها، كما قال الشاعر:

بطلٌ كأن ثيابه في سرجِهِ(٥)

أي: على سرجه. ويقالُ: وضعت قَدمي على قدم فلانٍ: أي اقتديت به،

---

(١) لعبد الله بن أوفى الخزاعي في شرح الحماسة للمرزوقي ١٥٢٠/٣ واللسان (قعد) ٣٦١/٤.

(٢) ديوانه: ٢١٤، واللسان (خلق) ٤٣٨/١٠.

(٣) لَم أعثر عليه فيما رجعت إليه من مصادر.

(٤) للعجلان بن خليدة في شرح أشعار الهذليين ٢/ ٧٦٤.

(٥) لعنترة في ديوانه ١٥٢ عجزه: **يحذي نعال السبت ليس بتوأم.**

وأصلُه أن يمشِي الرجلُ على أثرِ الرجل. قال الراجز:

إن قريشاً وهي من خير الأُمم   لا يضعون قَدماً على قَدم(١)

أي لا يتبعون غيرهم، ولكن الناس أتباع لهم ومقتدون م.

والقِدم بالكسر: مصدر قَدم الشيء يقدم قال زهير:

قِف بالديار التي لم يعفها القِدم   بلى وغيرها الأرواح والديم(٢)

وقُدم بالضم: قبيلة من إلى من. قال زياد بن منقذ:

ولن أحب بلادا قد رأيت بها   عنسا ولا بلدا حلت بها قُدم (٣)

ويروى: وقُدم بضم الدال. والقُدم: جمع قدمة وهي التقدم.

٥٥- القَبَلُ و القِبَلُ و القُبَلُ:

القَبلُ بالفتح: ما استقبلك. يقال: فعلت هذا من ذي قبل.

ويقال في المواجهة: قِبلٌ بالكسر أيضا: ويقرأ: ﴿**وحشرنا عليهم كل شيء قبلا**﴾[الأنعام:١١١]، وقِبلاً وقُبلاً. وفسره المفسرون: عيأنًا. ويقال منه: نظرة قبل. قال القطامي:

فقلت للركب لما أن علا بهم   من عن يمين الحبيا نظرةٌ قَبلُ(٤)

ويقال لوجه الجبل المقبل عليك: قَبلُ. قال الراجز:

يا أيهذا النابحي نبح القَبلْ(٥)

والقَبلُ: ميل في العضد. والقَبلُ: جمع قبلة وهي أداة البئر.

والقَبلُ: إقبال قرني الماعزة على وجهها. يقال منه: ماعزة قبلاء والقَبلُ: أن

---

(١) للأغلب العجلي في المعاني الكبير ٥٣٥ وبلا نسبة في غريب الحديث لابن قتيبة ١٤١/٢ واللسان (قدم) ٣٧٠/١٥ والتاج (قدم) ٢٢/٩.

(٢) ديوانه: ٩٨.

(٣) له أو لزياد بن حمل في شرح ديوان الحماسة ١٣٩٠/٣.

(٤) ديوانه ٢٨ والاقتضاب٤٢٧ والصحاح (عنق) ٢١٦٨/٦. والمقرب ١٩٥/١ وجمهرة أشعار العرب ٨١٤ واللسان (عنق) ١٦٩/١٧ وعجزه له في أدب الكاتب ٣٩٢ وبلا نسبة في شرح أدب الكاتب ٣٤٩ وألف باء ٢٠٥/٢.

(٥) بلا نسبة في النوادر في اللغة ٤٩.

يقبل سواد العين على المحجر. ويوصف بذلك الناس والخيل. قالت ليلى الأخيلية:

ولما أن رأيت الخيل قُبلاً تباري بالخدود شبا العوالي(١)

والقَبَلُ أيضا: أن يصب الإنسان للإبل الماء وهي تشرب، وهم يتمدحون بذلك، فإن جمع لها الماء في الحوض ثم ضمها إليه فذلك الحيا.

بالريث ما أورد ا لا بالعجل وبالحيا أرويتها لا بالقبل(٢)

وصفه بالضعف. والقَبَلُ أيضًا: جمع قبلة وهي خرزة تحبب المرأة إلى الرجل. أنشد اللحياني:

يا أيها الفتيان قول معلم إن النساء علقنكم بالصيلم(٣)

جمعن من قبل هناك وفطسة والدردبيس مقابلاً في المنظم

فانقاد كل مشذب مرس القوى لحبالهن وكل خرق شيظم

هذه كلها مفتوحة الأوائل. والقِبلُ بالكسر: والقِبلُ أيضا: المواجهة.

والقُبلُ بالضم: معروف.

٥٦- القَصَرُ والقِصَرُ والقُصَرُ:

القَصر بالفتح: أصول الأعناق. والقَصر أيضًا: أصول النخل المقطوعة وقيل: أعناقها وبذلك فسر قوله عز وجل: ﴿**إ ا ترمي بشررٍ كالقَصر**﴾ [المرسلات: ٣٢] في قراءة من فتح الصاد(٤). والقَصر أيضا: وجع في العنق. والقَصر: يبس في عنق الفرس. هذه كلها مفتوحة القاف. والقِصر بالكسر: ضد الطول.

(١) ديوا ا ١٠٥ ولها وللخنساء في اللسان (قبل) ٥٨/١٥ وللخنساء في الصحاح (قبل) ٥٨/١٥ وليس في ديوان الخنساء.

(٢) بلا نسبة في اللسان (قبل) ٦١/١٥، والتاج (قبل) ٧١/٨.

(٣) الثاني أنشده اللحياني في اللسان (قبل) ٦٣/١٥ والثالث والرابع عنه في (دردبس) ٣٨٤/٧ وبلا نسبة في (فطس) ٤٥/٨ والتاج (قبل) ٧١/٨.

(٤) في المصحف كالقَصر بفتح القاف وإسكان الصاد، وهي قراءة ابن عباس في التهذيب ٣٦٠/٨ والصحاح (قصر) ٧٩٣/٢ وقراءة ابن عباس وحميد ومجاهد والسلمي في تفسير القرطبي ١٦٤/١٩. والقراءتان في إصلاح المنطق ٤١ ووجوه الاعراب والقراءات ١٨٣/٢.

والقُصر بالضم: جمع القصرى وهي الضلع التي تلي الخاصرة. والقُصرى: ضد الطولى. وجمعها قصر وطول.

٥٧- القَرَبُ والقِرَبُ والقُرَبُ:

القَرب بالفتح: أني قرب القوم من الماء فيعجلوا السير إليه قال ذو الرمة:

حتى إذا الشمس في جلبابا احتجبت أمسى وقد جد في حوبائه القَرب(١)

والقِرب بالكسر: جمع ِقربةٍ. والقُرب بالضم: جمع قُربةٍ وقُربى.

٥٨- القَرَا والقِرَى والقُرَى:

القَرا بالفتح: الظهر من كل شيء. يقال منه: ناقة قرواء ولا يقال للذكر أقرى، وزعم ابن الأعرابي أنه يقال. قال امرؤ القيس:

فخر ِلروقَيةٍ وأمضيت مقْدِما طُوال القَرا والروق أخنس ذَيال(٢)

والقرا أيضًا: القرع الذي يؤكل عن المطرز. والقِرى بالكسر: الضيافة. قال حاتم الطائي:

لقد كنت أختار القِرى طاوي الحشا محافظــة من أن يقال لئيم(٣)

والقُرى بالضم: جمع قرية. وقد قيل ِقريةٌ بالكسر.

٥٩- القَدَى والقِدَى والقُدَى:

القَدى بالفتح: رائحة الطعام الطيبة. يقال: قدى الطعام. قال الشاعر:

أغر كمصباح الدجنة يتقي قدى الزاد حتى يستفاد أطايبه(٤)

والقِدى بالكسر: لغة فيه. والقِدى: المُقْدار. قال الشاعر:

وإني إذا ما الموت لم يك دونه ِقدى الشبر أحمي الأنف أنْ أتأخرا(٥)

---

(١) ديوانه ١٢.

(٢) ديوانه ٣٧ وشروح سقط الزند ٣/ ١٢٨٢.

(٣) ديوانه ١٨٤ وفيه: لقد كنت أطوي البطن والزاد يشتهي.

(٤) لنهشل بن حري في شرح ديوان الحماسة ٨٧٠/٢.

(٥) لهدبة بن الخرشم في هامش ي و ذيبإصلاح المنطق ١٦٢/١ وبلانسبة في إصلاح المنطق ٨٨ ومجالس ثعلب ١٥٤ والتهذيب ٢٤٥/٩ واللسان (قدى) ٣٢/٢٠.

=

والقِدى أيضاً: جمع قدوة وهي ما يقتدي به.

والقُدى بالضم: جمع قُدوة وهي لغة في قدوة.

٦٠- القَلَلُ والقِلَلُ والقُلَلُ:

القَلَلُ:قال أبو علي البغدادي تقول: قَدِم علينا قُلَلُ من الناس بضم القاف: إذا كانوا من قبائل شتى أو غير شتى متفرقين، فإذا اجتمعوا جميعًا فهم قَلَلُ بفتح القاف.

والقِلَلُ بالكسر: جمع قِلةٍ، وهي الرعدةُ.

والقُلَلُ بالضم: الرءوس جمع قُلةٍ. وقُلةُ كل شيء وقُنته بالنون: أعلاه. قال الشاعر:

لشق الصفوف وخوض الحتوف لنفض التراب وضرب القُلَلُ

وقد قال في هذا بعض المحدثين شيئًا مليحًا وهو:

لأسيافهم هِزةٌ إذ تسل كأن بها قِللا للقُلَلُ

والقُلَلُ بالضم أيضًا: جمع قُلةٍ، وهي الجرة المعروفة. قال الشاعر:

فظللنا بنعمة وأتكأنا وشربنا الحلال من قُلِله[1]

٦١- القَطَعُ والقِطَعُ والقُطَعُ:

القَطَع بالفتح: أن تنقطع اليد من داء يعرض لها. والقطع أيضًا: جمع قطعة وهي بقية يد الأقطع. والقِطَع بالكسر: جمع قِطْعةٍ وهي الجزء من الشيء.

والقُطَع بالضم: القاطع لرحمه. والقُطَع أيضًا: جمع قُطْعةٍ، وهي الطائفة تقْطَع من الشيء. والقُطْعةُ: بقية يد الأقطع لغة في القطعة، والقُطْعةُ أيضًا: أن تجف مياه الأ ار. جمعها كلها قُطَع على مثال صردٍ.

٦٢- القَعَدُ والقِعَدُ والقُعَدُ:

القَعد بالفتح: الذين لا ديوان لهم وحدهم قاعد. والقَعد من الخوارج: الذين لا يرون الخروج والقتال، واحدهم قاعد أيضًا وينسب إليهم قَعدِي. ويجوز أن يكون =

(١) لجميل بن معمر في ديوانه ١٨٩ وغريب الحديث لابن قتيبة ١٦/١ وأساس البلاغة ٧٨٧ والخزانة ١٩٩/٤ واللسان (قلل) ٨٣/١٤ والتاج (قلل) ٨٥/٨ وبلا نسبة في الصحاح (قلل) ١٨٠٤/٥.

القَعد جمع قَعدي المنسوب فيكون بمنزلة قولهم: زنجي وزنج وعربي وعرب.

والقِعد بالكسر: جمع قِعدةٍ وهي هيئة القعود.

والقُعد بالضم: الخيل المتخذة للركوب واحدها قُعدةٌ.

٦٣- القَرْبَانُ والقِرْبَانُ والقُرْبَانُ:

القَربانُ بالفتح: جليس الملك وجمعه قرابين. ويقال: إناء قربان إذا قارب الامتلاء. ويقال: ما قربت الأمر قِربانا بالكسر إذا كسرت الراء من قربت فإن ضممت الراء قلت: قَربت من الأمر قُرباً. والقُربانُ بالضم: ما يتقرب به إلى الله عز وجل.

٦٤- قَرَبَ قِرَبَ قُرَبَ:

قَربت الإبل الماء قربا بفتح الراء: طلبت الماء ليلة وردها. وقربت الشيء بالكسر قِرباناً: دنوت منه. وقَربت من الشيء قُرباناً بالضم: صرت قريبًا منه.

٦٤- قَصَرَ وقَصِرَ وقَصُرَ:

قَصرت الدار قصراً بالفتح: حصنتها بالحيطان. وقَصرت نفسي عن الشيء: كففتها، وكذلك قصرت بصري وقصرت دمعي. قال الشاعر:

ألا فأقصري من دمع عينيك لن تري أبـدًا مثله تنمى إليه المفاخر(١)

وقَصرت الجارية بالحجاب: صنتها. قال الله تعالى: ﴿**حور مقصورات** في **الخيام**﴾ [الرحمن: ٧٢]، ومنه قيل: امرأة قصيرة، وقَصورةٌ، وقَصِير، قال كثير:

وأنت التي حببت كـل قصـيرة إلى ومـا تدري بذاك القصائر(٢)

عنيت قصيرات الحجـال ولم أرد قصار الخطى شر النساء البحاتر

وقَصرت الفرس: أكرمته وأدنيته من نفسي فهو قصير ومقصور قال المفضل النكري:

تراها عند قبتنا قَصِيرا ونبذلها إذا باقت بؤوق(٣)

---

(١) لامرأة في شرح ديوان الحماسة ١٠٣٦/٣.

(٢) ديوانه: ٣٦٩ والمسائل والأجوبة ١٩٨ والمعاني الكبير ٥٠٥/٢.

(٣) لمالك بن زغبة في التهذيب ٣٦٤/٨ وأساس البلاغة ٧٧٠ واللسان (قصر) ٤٠٦/٦ والتاج (قصر) ٤٩٨/٣ والباهلي في اصلاح المنطق ٢٧٤ وبلا نسبة في الصحاح (قصر) ٧٩٤/٢ ومعجم مقاييس اللغة ٩٧/٥ والف باء ٤٠٤/١.

وقَصرت نفسي على كذا: حبستها عليه. وقصر ا عن كذا: منعتها منه وقصرت الشيء على فلان: خصصته به. وقصرت المرأة طرفها على زوجها: لم تنظر إلى غيره. قال امرؤ القيس:

من القاصرات الطرف لو دب محول   من الذر فوق الإتب منها لأثرا[1]

وقَصر السهم عن الهدف: لم يبلغه. وقصر الوجع: زال. وقصر عن الشيء: كف. هذه كلها مفتوحة الصاد.

وقصِر البعير -بكسر الصاد- قصراً: وجعته قَصرته وكذلك الرجل. وقَصرت عنق الفرسِ: إذا كان فيها جسوءُ. وقصر الشيء بضم الصاد قِصراً: ضد طالَ.

٦٥- قَدَمَ وقَدِمَ وقَدُم:

قَدم القَوم بفتح الدال قَدماً: صار أمامهم ومنه قوله تعالى: ﴿**يقْدم قَومه يوم القِيامة**﴾ [هود: ٩٨]، أي: يتقدمهم. وقدمت الرجل أقْدمه: ضربت قَدمه.

وقَدِم الرجلُ من سفرِه بكسر الدال قُدوماً. وقَدِم إلى الشيء: أي عمد إليه، قال الله عز وجل: ﴿**وقَدمنا إلى ما عمِلُوا من عملٍ فجعلناه هباء منثُورا**﴾ [الفرقان: ٢٣]. وقَدم الشيءُ بضمِ الدال: يقْدم قِدماً: صار قدِيماً.

٦٦- قَطَعَ وقَطِعَ وقَطُعَ:

قَطَعت الشيء بفتح الطاء قّطْعاً: وقطعت التمر قَطَاعاً وقِطاعاً جددته، والرجل بالحُجة غلبته. والصديق والقرابة قطِيعةً: لم أصِلْهما. والنهر والأرض قُطُوعاً: جاوز ما. والطير من بلدٍ إلى بلدٍ قُطُوعاً: أي سارت. وقَطَع ماء البئر: أي قل هذه كلها مفتوحة الطاء.

وقُطِعتِ اليد بكسرِ الطاءِ قَطَعاً وقُطْعةً وقُطعاً: انقَطعت بداء عرض لها وقطُع اللسانُ بالضم قطاعةً: ذهبت سلاطته.

* * * *

---

(١) ديوان ٦٨ والمسائل والأجوبة ٤١١ ومعجم مقاييس اللغة ٥٣/١ واللسان (قصر) ٤١٠/٦ والتاج (قصر) ٤٩٨/٣.

حرف السين

باب المثلث المتفق المعاني

وهو ثماني كلمات

١- قال أبو عبيدة:[١]

سقْطُ النارِ، وسِقْطُها وسقْطُها.

وكذلك سِقْطُ الرمل، وسقطُ الولد.

٢- وسري الرجلُ وسرا وسرو إذا شرف.

قال الشاعر:

تلْقي السرِي من الرجال بنفسه وابن السرِي إذا سرا أسراهما[٢]

٣- وقال الطوسي: يقالُ: سّم وسِم وسم.

٤- وسرعان ذا خروجاً وسِرعانَ وسرعان.

٥- ويقال في اسم الرجل: سفْيانُ وسِفْيانُ وسفْيان.

٦- ويقال سغب الرجلُ وسغِب وسغب: إذا جاع.

٧- وسبطَ الشعر وسبِطَ وسبطَ سباطةً وسبوطةً.

٨- وسخا الرجلُ وسّخي وسخو[٣].

---

(١) انظر أدب الكاتب ٤٦١ وجاء في التهذيب ٣٩٠/٨ سقط الرمل بالحركات الثلاث عن أبي عبيدة وذكر عن الليث سقط النار بالكسر فقط. وذكر بلا نسبة سقط الولد بالحركات الثلاث وعن أبي عبيدة في الأمالي ٦٦/١ وتابعه ابن السكيت في إصلاح المنطق ٨٥ والجوهري في الصحاح(سقط) ١١٣٢/٣ والزمخشري في الأساس ٤٤٦ وانظر اللسان (سقط) ١٨٨/٩.

(٢) بلا نسبة في التهذيب ٥٣/١٣، واللسان (سرا) ٩٩/١٩.

(٣) جاء في ي: بعد مادة سخا.وسرا الرجل يسرو وسري يسري وسرو يسرو كله غير مهموز وأنشد يعقوب:

إن السري هو السري بنفسه وابن السري إذا سرا أسراهما

(عن يعقوب في التهذيب٥٣/١٣). يقول: ابن الرجل الكريم إذا نبل فهو أجل وأكرم من الكريم الذي ليس أبوه بكريم نبيل، ويجوز في ابن الرفع والنصب، فالرفع على أن يبتدىء ابن السري ويجعل =

باب المثلث المختلف المعاني

وهو ست وثلاثون كلمة

١- السَّبْرُ والسِّبْرُ والسُّبْرُ:

السبر بالفتح: التجربة. يقال: أَسبر الجرح: أي أَنظُر مقداره.

والسبر: من أسماء الأسد. وقال أبو زيد: السبر: ما عرفت به لؤم الدابة أو كرمها من قبل أبيها.

والسبر بالكسر: هيئةُ الرجل وجماله. وفي الحديث: ((**يخرج من النار رجلٌ قد ذَهب حِبره وسِبره**)). والسبر بالضم: جمع سِبارٍ وهي فِتيلةٌ تدخل في الجرح.

٢- السَّيْفُ والسِّيْفُ والسُّوفُ:

السيف بالفتح: معروف. والسيف: شعر ذَنب الفرسِ عن كراع. والسيف[1]: مصدر سافَه[2]: إذا ضربه بالسيف. والسوف بالواو: الشم قال امرؤ القيس:

إذا سافه العود النباطي جرجرا[3]

وسوف: حرف معناه الاستئناف. والسيف بالكسر: ساحلُ البحرِ وساحلُ الوادي. وسيف: موضع. قال لبيد:

ولقد يعلم صحبي كُلهم بعد أن السيف صبري ونقَلْ[4]

=

أسراهما رفعاً علىالخبر ويجعل الواو في معنى الحال والنصب على أن ينسق به. ولم يرد هذا النص في واحدة من النسخ كما أن مادة (سرا) وردت قبل ذلك ولعل هذه الزيادة دخلت من هامش الأصل الذي نقلت عنه النسخة.

(١) في الصحاح (سيف) ١٣٧٩/٤ سافه يسفيه: ضربه بالسيف.

(٢) أي: سافه بالسيف.

(٣) ديوانه ٦٦ صدره: **على لا حب لا يهتدي بمناره .** وله في غريب الحديث لابن قتيبة ٣٣٣/١ والفاخر٢٤٥ وشرح القصائد السبع الطوال ١٥٢ والتهذيب ٩٢/١٣ واللسان (سوف) ٦٦/١١ وبلا نسبة في معجم مقاييس اللغة٣١٨/٢.

(٤) ديوانه: ١٨٦، واللسان (سيف) ٦٨/١١.

والسِيف: ما التزق بأصول[١] السعفِ من خلال الليفِ وهو أردؤه.

والسوف بالضم: جمع سوفةٍ. ويقال: سوف بفتح الواو وهو ما بين الرّمل والجلد وهو السائغة أيضاً. قال ذو الرمة:

وهل يرجع التسليم ربع كأنه بسائفةٍ قَفْرٍ ظهور الأراحم[٢]

٣- السَّرّ والسِّرّ والسُّرُّ:

السر بالفتح: مصدر سررت الرجل: إذا أفْرحته. ومصدر سررت الزند وذلك أن يكون أجوف فيدخل فيه عود ويقالُ: سر زندك فأنه أسر. والسر: مصدر سرتِ القابلة المولود: إذا قَطَعت سِراره، ومنه الحديث: ((في **السرحة** التي **سرتحتها سبعون نبيا**))[٣]. والسر: أن تطْعن الرجل في سرته. قال الشاعر:

نسرهم إن هم أقبلُوا وإنْ أدبروا فهم من نسب[٤]

ومعنى نسب: نطْعنهم في سبا م وهي الاستاه.

والسر بالكسر: ما يكْتمه الرجل. والسر النكاح. قال الأعشى:

فلَن يطْلبوا سِرها للغنى ولن يسلِموها لأزهادها[٥]

والسر أيضًا: ذَكر الرجل. قال الأفوه:

لما رأت سِري تغير وانثني من دون نهمةِ بشرها حين انثنى[٦]

والسِر: موضع [٧] ذكره زهير في قوله:

السر منها فوادي الجَمر فالهدم[٨]

---

(١) أي: بأسفل.

(٢) ارض بين الرمل والجلد انظر اللسان (سوف) ٦٦/١١.

(٣) الحديث لعمر بن في غريب الحديث لابن قتيبة ٢٧٢/١.

(٤) بلا نسبة في الفرق بين الأحرف الخمسة ٢٧٧ والصحاح (سرر) ٦٨٣/٢ واللسان (سرر) ٢٤/٦ والتاج (سرر) ٢٦٦/٣.

(٥) ديوانه: ٧٥.

(٦) ديوانه: ٧، والفرق بين الأحرف الخمسة ٢٧٩.

(٧) موضع بالحجاز في ديار مزينة أنظر الجبال والأمكنة والمياه ١٢٩ وبالضم في معجم البلدان ٢١١/٣.

(٨) ديوانه ١٤٩ صدره: **بل قد أراها جميعاً غير مقوية.**

وسِر القومِ وسِرارهم: أوسط حسبهم. والسِر: الخَط في الكَف والوجهِ وجمعه أسرار قال الأعشي:

فانظر إلى كَفٍ وأسرارها هل أنت أنْ أوعدتني ضائري(١)

والسر بالضم: جمع الأسرِ من الإبل وهو الذي يصيبه داءٌ في سرتِهِ ويقال: هو أن يصيبه داءٌ في كِركِرته يمنعه من البروكِ قال ابن الرقيات:

أن جنبي عن الفراش لنابٍ كتجافي الأسر فوق الظراب(٢)

والسر أيضاً: جمع سراء، وهي القناة الجوفاء. والسر: السرور قال طرفة:

فداءٌ لبني قيسٍ على ما أصاب الناس من سرٍ وضر(٣)

٤- السَّدْسُ والسِّدْسُ والسُّدْسُ:

السدس بالفتح: مصدر سدست القوم: إذا أخذْت سدس أموالهم والمضارع منه. أسدس بالضم وهو أيضاً مصدر سدستهم: إذا صاروا بك ستةً والمضارع منه أسدِس بالكسر.

والسدس بالكسر: ورود الإبل الماء في كل ستة أيام.

السدس بالضم: جزء من ستةٍ والسدس: جمع سديسٍ والسديس من الإبل: وهو الذي دخلَ في السنةِ الثامنة، قال الشاعر:

فَطاف كما طاف المُصدق وسطها تخير منها في البوازل والسدس(٤)

٥- السَّبْعُ والسِّبْعُ والسُّبْعُ:

السبع بالفتح: مصدر سبعت القوم إذا أخذت سبع أموالهم أو كنت لهم سابِعاً. والسبع: الوقوع في الأعراض. والسبع: أَكلُ السباعِ الغنم.

والسبع من العدد. والسبع مخفف من السبع هذه كلها مفتوحة الأوائل.

والسبع بالكسر: ورود الإبل الماء في اليوم السابع.

والسبع بالضمِ: جزءٌ من سبعةٍ.

---

(١) ديوانه: ١٤٥ وإصلاح المنطق ٢١.

(٢) لـه في الفرق بين الأحرف الخمسة ١٨، ولغلفاء بن الحارث الكندي في الوحشيات ١٣٣.

(٣) ديوانه: ٨٥ ومختارات ابن الشجري ٣٨/١.

(٤) لمنصور بن مسجاح في اللسان (سدس) ٤٠٩/٧.

٦- السَّحْرُ والسِّحْرُ والسُّحْرُ:

السحر بالفتح: الرئةُ من كل حيوانٍ وما تعلق بالحلقومِ. قال الشاعر:

ونارٍ كسحرِ العود يرفع ضوءها   مع الليل هبات الرياح الصوارد[١]

والسحر أيضاً: التغذية. يقالُ: سحرت الرجل: إذا غذيته. قال امرؤ القيس:

ونسحر بالطعام وبالشراب[٢]

ويقال لما يبس منه: صريم سحرٍ. قال الشاعر:

تقول ظعينتي لما استقلت   أتترك ما جمعت صريم سحرِ[٣]

والسحر بالكسر: معروف. والسحر بالضم: الرئةُ لغةٌ في السحرِ. ويقالُ لها: وسحر بفتح الحاء والسين. والسحر بالضم أيضاً: القلْب فيما زعم أبو عمر الجرمي. ويقال: سحره إذا أصاب قلْبه. والسحر أيضاً: جمع السحور.

٧- السَّعْرُ والسِّعْرُ والسُّعْرُ:

السعر بالفتح: اشتعالُ النار. والسعر: يج الشرِ بين القومِ وكذلك الحرب. قال الشاعر:

شددت لها أزري وكنت بسعرها   سعيداً وخير الموقديها سعيدها

والسيد بالكسر: الذئْب. والسيد أيضا حي من ضبةٍ. قال عبدالله ابن عنمة الضبي:

ما أن ترى السيد زيداً في نفوسهم   كما يراه بنو كوزٍ ومرهوب[٤]

والسود بالضم: جمع أسود وسوداء. وسود: اسم رجلٍ.

٩- السَّتْرُ والسِّتْرُ والسُّتْرُ:

الستر بالفتح: مصدر سترت الشيء والأمر. والستر بالكسر: الاسم. والستر: الحياء. قال زهير:

والستر دون الفاحشات وما   يلقاك دون الخير من سِترِ[٥]

---

(١) لم أعثر عليه فيما رجعت إليه من مصادر.

(٢) ديوانه ٩٧ صدره أرانا موضعين لأمر غيب والفرق بين الأحرف الخمسة ٢٩٣.

(٣) لقيس بن الخطيم في ديوانه ٦٠، والحيوان ٢٣٠/٥.

(٤) له في شرح الحماسة للمرزوقي ٥٨٥/٢.

(٥) ديوانه: ٩٥ ومختصر ذيب الألفاظ ٢٩٣.

والستر بالضم: جمع ستارٍ بمعني يستر وأصله ستر فخفف قال الراجز:

لقد مددنا أيدياً تحت الدجى تحت سِتارِ الليل والليل يرى(١)

١٠- السَّكْرُ والسِّكْرُ والسُّكْرُ:

السكْر بالفتح: سد النهر والباب ونحوه. ومنه قول الله عز وجل: ﴿:**إنما سكرت أبصارنا**﴾ [الحجر: ١٥]. ويقال: سكَر من الشراب سكْراً بالفتح وسكْراً بالضمِ وسكَراً بفتحِ السين والكاف. والسكْر بالكسر: السد نفْسه.

والسكْر بالضم: معروف.

١١- السَّدُّ والسِّدُّ والسُّدُّ:

السد بالفتح: الإغلاق. والسد: سد الوادي. ويقال له سد بالضم وسد بالفتح. ويقال: سحاب سد بالفتح، وهو الذي يسد ما بين الأفق.وجراد سد بالضمِ وسد بالفتح، وهو المطبق عن المطرز. قال: والسد بالفتح: الظلُ وحكي أن أعرابياً قال: أردت صيد ظَبيٍ فاستترت بسد بعيري ورميته فاقصدته. أراد بالسدِ: الشخص. والسد بالفتحِ أيضاً: سلةٌ من قُضبانٍ. والسد بالكسر: يقول السديد عن المطرز.

١٢- السَّمُّ والسِّمُّ والسُّمُّ:

السم بالفتح: ثَقْب الإبرةِ وغيرها. وكلُ ثقْبٍ في الجسم سم. قال الشاعر:

ونفست عن سميهِ حتى تنفسا(٢)

يعني: مِنخريه. والسم أيضاً: الإصلاح بين القوم. والسم: الخصوص. قال الشاعر العجاج:

هو الذي أنعم نعمى عمتِ على الذين أسلموا وسمتِ(٣)

والسم أيضاً: مصدر سمته السموم: إذا أحرقَته ومنه قيل: يوم مسموم. قال علقمة:

يوم تجيء به الجوزاء مسموم(٤)

---

(١) بلا نسبة في الأفعال للمعافري ١٨٧٠/٥.

(٢) بلا نسبة في التهذيب ٣٢٢/١٢.

(٣) ديوانه: ٢٦٨ واللسان (سمم) ١٩٥/١٥.

(٤) له في المفضليات ٤٠٣ وبلا نسبة في اللسان (سمم) ١٩٦/١٥ صدره: **وقد علوت قُتود الرحل يسفعني**

والسم القاتلُ فيه ثلاث لغات: الفتح والكسر والضم عن الطوسي والسم بالضم: ثَقْب الإبرة. لُغةٌ في السمِ. وقرئ ما معاً والسم: الودع المنظوم بالضم لا غير، والودع المنظوم بالضمِ لا غير، والودع نوع من الخرز.

١٣- السَّبْتُ والسِّبْتُ والسُّبْتُ:

السبت بالفتح: الراحةُ من العمل ومنه سمي يوم السبتِ لأن اليهود يتركون فيه العمل. والسبت: حلْق الرأسِ. والسبت: مدةٌ من الدهرِ. قال لبيد:

وعمرت سبتاً قبل مجرى داحسٍ   لو كانَ للنفسِ اللجوجِ خلُود[١]

والسبت: سير سريع فوق العنقِ ودون الذميل. قال حميد ابن ثور:

ومطْويةُ الأقراب أما ارها   فسبت وأما ليلُها فذَميلُ[٢]

والسبت بالكسر: الجِلْد المدبوغ بالقرظِ يصنع منه النعالُ. قال عنترةُ:

بطَلٌ كأن ثيابه في سرحه   يحذي نعال السبتِ ليس بتوأمِ

والسبت بالضم: نبت حكاه قطرب. وذكر أبو حنيفة في كتاب النبات: أنه سِبِت مكسور السين والباء مشدد التاء على مثال طِمِر وهو معرب من شِبِت. وزعم بعض الرواة أنه السنوت وأن بعض العرب يسميه السيال. وأنشد قطرب لحسان بن ثابت.

وأرض يحار با المدلجون   ترى السبت فيها كركْن الكثيبِ[٣]

١٤- السَّنْفُ والسِّنْفُ والسُّنْفُ:

السنف بالفتح: مصدر سنفْت الناقة إذا شددت عليها السناف ومصدر سنفَت الناقةُ إذا تقَدمت الإبل لغة في أسنفَت. والسنف بالكسر: غلاف التمرِ. قال تميم بن مقبل:

يرخي العِذَار ولو طالت قَبائِلُه   في حشرةٍ مثل سِنفِ المَرخةِ الصِفِر[٤]

وقال أبو عمرو الشيباني: السنف: الورقةُ وأنشد لابن مقبل:

يقلْقِلُ عن فأسِ اللجامِ لسانه   تقَلْقُل سِنفِ المَرخ في جعبةٍ الصِفْر[١]

---

(١) ديوانه: ٣٥ وشرح القصائد السبع الطوال ٥١٧.

(٢) ديوانه: ١١٦ والجمهرة ١/١٩٥ والصحاح (سبت) ١/٢٥٠.

(٣) ليس في ديوانه ولم أعثر عليه فيما رجعت إليه من مصادر.

(٤) ديوانه: ١٠٨ والمعاني الكبير ١/١١٣.

والسنف بالضم: جمع سِنيفٍ وهو ثوب يوضع على كَتِفي البعير.

والسنف أيضاً: جمع سِنافٍ. قال الخليل: وهو كاللبب للبعير. وقال الأصمعي: هو حبل يشد من التصدير إلى خلْفِ الكِركِرةِ ليثْبت الرحلُ على ظّهرِ البعير.

١٥- السَّلْقُ والسِّلْقُ والسُّلْقُ:

السلْق بالفتح: مصدر سلَقَه بلسانه. قال الله تعالى: ﴿**سلَقُوكُم بِألْسِنَـةٍ حِدادٍ**﴾ [الأحزاب: ١٩]. والسلْق: شدة الصوت لغة في الصلْق. والسلْق: مصدر سلَقْت الشيء بالماء الحارِ. والسلْق: أن يؤثّر النسع في جنبِ البعير. ويقال الأثرِه: السلِيقَةُ. والسلق: أن تدخِلَ إحدى عروتي الجُوالق في الأخرى. وأنشد يعقوب:

وحوقلٍ ساعده قد انملَق يقولُ قَطْباً ونعما إن سلَق(٢)

والسلْق: تأثير الأقدامِ والحوافِرِ في الطرق. ويقالُ لآثارِها: السلائق. قال الراجز:

يركَبن عوداً واضح السلائِق أبيض خراجاً من المَضايِق

والسلْق: أن تصرع الرجل وتلْقيه على قفاه. هذه كلها مفتوحة السين.

والسلق بالكسر: نوع من البقلْ. والسلْق: الجراد إذا ألقى بيضه. واحدته سِلْقةٌ، والسِلْق أيضاً: الذئب عن المطرز.

والسلْق بالضم: جمع سليقٍ، وهو ما يبقيه النحلُ في طول الخلية.

١٦- السَّمْطُ والسِّمْطُ والسُّمْطُ:

السمطُ بالفتح: مصدر سمطْت الدجاجةَ: إذا أدخلْتها في الماء الحارِ لينتتف ريشها. وكذلك سمطت الجَدي والحَمل. والسمط: ذهاب حلاوة اللبنِ من دون تغيرِه.

والسّمطُ بالكسر: الخيطُ الذي ينظم فيه الدر وغيره. والسمطُ أيضاً: سير يعلق من السرجِ. والسمطُ من الرجال: الخفيف.

والسمطُ من الثياب: ما ظَهر من تحت. وبنو السمطِ: قوم نصارى وهم الذين

=

(١) ديوانه: ١٠٨ والتهذيب ٣/١٣ واللسان (سنف) ٦٤/١١.

(٢) لجندل بن المثنى الطهوي في تهذيب إصلاح المنطق ٧٦/١ وبلا نسبة في إصلاح المنطق ٤٥ واللسان (سلق) ٢٨/١٢.

ذكرهم ضخيم الأسدي في قوله:

بنو السمطِ والحَداءِ كُل سميدع   له في العروق الصالِحات عروق(١)

والسمطُ بالضم: جمع سِماطٍ، وهو الصف، وجمع النعل السميط، وهي التي لا رقعة فيها. قال الأسود بن يعفر:

فابلغْ بني سعد بن عجل بأننا   حذوناهم نعلَ المِثَال سميطا(٢)

١٧- السَّرْبُ والسِّرْبُ والسُّرْبُ:

السرب بالفتح: مالُ القوم الراعي. يقال أُغير على سرب القوم وكانت العرب تقول للمرأة في الطلاق: أذهبي فلا أنده سربكِ فتطلق. والسرب: الطريق، فتحه أبو زيد وكسره أبو عمرو الشيباني. وبحسب ذلك كانا ينشِدانِ بيت ذي الرمةِ:

خلى لها سِرب أولاها وهيجها   من خلْفِها لاحق الصقْلين هِمهيم(٣)

والسرب: مصدر سرِب الرجلُ: إذا دخل دخان الفضة ونحوها في خياشِيمه فأصابه من ذلك حصر فربما مات من ذلك.

والسرب بالكسر: الجماعة من القطا والظباءِ والشاءِ وسائر الوحش. قال امرؤ القيس:

فَعن لنا سِرب كأن نعاجه   عذارى دوارٍ في المُلاءِ المُذَيل

والسرب أيضاً جماعة النساءِ. قال عمر بن أبي ربيعة:

فَلَم ترعيني مثل سِربٍ رأيته   خرجن علينا من زقاق ابن واقف(٤)

ويروى أن موسى شهوات كان يمشِي يوماً في زقاق ابن واقف فإذا إنسانٌ قد طلع وفي يدِهِ ثلاث سمكاتٍ فقال: والله لهذه السمكات خير من سِرب ابن أبي ربيعة. ويقال أن قائل هذا أبو الحرث جمين، ويقال: فلان آمن في سربِه بالفتح: أي في مسلكه. وإذا قلت: آمن في سِربِهِ بالكسر، فمعناه في قومه. وقال الأصمعي: معناه: في نفسه. وحكي صاحب

(١) لم أعثر عليه فيما رجعت إليه من مصادر.

(٢) ديوانه: ٤٣٥ واللسان (سمط) ١٦٩/٩.

(٣) ديوانه ٥٨٦ فيه بالفتح والتهذيب ١٢/ ٤١٤ وأساس البلاغة ٤٣٢ واللسان (سرب) ٤٤٧/١ وفيه بالفتح عن الأصمعي وبالكسر عن أبي عمرو وقال شمر أكثر روايته بالفتح.

(٤) ديوانه: ٣٦٥ والكامل ١٥٩/١.

كتاب العين: أن السرب هاهنا: القَلْب. واختِلف في حديث النبي[1] ﷺ: ((**من أصبح آمناً** في **سربِهِ معافاً** في **بدنه عنده قوت يومِهِ فكأنما حِيزت له الدنيا** ب**حذافيرها**)).

ويروى: الأرض. فرواه أبو العباس محمد بن يزيد بفتح السين. وقال أبو زيد: في مسلكِهِ: يقال: فلانٌ واسع السربِ وخلي السربِ: يريد المسالك والمذاهب. قال: وإنما هو مثلٌ مضروب للصدرِ والقلبِ وروى غيره: في سِربٍ بكسر السين وقال: معناه في نفْسِه. قال: ومن فَتح السين فمعناه: في جماعته. والمعروف في الجماعةِ كسر السين. وفتحها في الجماعةِ. غير معروفٍ. وقد سمى بعض الشعراءِ الأسنانَ سِرباً بكسرِ السين أنشد ثعلب:

وسربٍ ملاحٍ قد رأيت وجوهه   إناثٌ أدانِيه ذكور أواخِره[2]

فجعل أدانيه إناثاً لأن الثنية مؤنثةٌ وكذلك الرباعيةَ. وجعلَ الأواخر ذكوراً لأن الناجِد مذكر. والسرب بالضم: جمع سربةٍ. وهي الجماعةُ عن أبي عمر المطرز. ويقال: سرب بفتحِ الراءِ.

١٨- السَّفْرُ والسِّفْرُ والسُّفْرٌ:

السفْر بالفتح: كَنس البيت بالِمسفرةِ وهي المكنسةُ. والسفْر مصدر سفَرت الريح الورق: إذا طَيرته والسحاب: إذا قَشعته. قال العجاج:

سفْر الشمال الزبرج المُزبرجا[3]

والسفْر: مصدر سفَرت الشيء: إذا كَشفته والسفْر: المسافرون: وهو اسم للجمع لا جمع. قال أبو صخر الهذلي:

فقالُوا طُوينا ذاك ليلاً فإن يكُن   به بعض من تهوى فما شعر السفْر[4]

(١) انظر الكامل ١٥٨/١ وفيه بالفتح ضبط قلم وفسره في مسلكه وبالكسر في التهذيب ٤١٤/١٢ وبالفتح في أساس البلاغة ٤٣٢ وفيه: أي طريقه. قال وروى بالكسر: أي في حرمه وعياله وبالكسر في النهاية ١٥٥/٢.

(٢) لم أعثر عليه فيما رجعت إليه من مصادر.

(٣) ديوانه ٣٨٤ وبلا نسبة في التهذيب ٤٠١/١٢ والأفعال للمعافري ١٨٣٠/٥.

(٤) لـه في الأمالي ١٤٨/١ وليس في شرح أشعار الهذليين.

والسفْر بالكسر: الكِتاب. والسفْر بالضم: الرسلُ واحدهم سفِير. والسفْر: جمع سِفَارٍ وهي حديدة توضع في أنف البعير. والأصل فيها ضم الفاء ثم يخفف.

١٩- السَّلْبُ والسِّلْبُ والسُّلْبُ:

السلْب بفتح السين: انتزاع الشيء عن مالكه. يقال: بفتح اللام وسكو ا

والسلْب بالكسر: الخَشبةُ التي يمسكها الحَراث بيده: إذا حرث.

والسلْب بالضم: مخفف من سلُبٍ، وسلْب: جمع سلوبٍ وهي الناقةُ يسلب ولدها، ويكون أيضاً جمع سِلاَبٍ، وهو ثوب أسود يلْبس عند الحُزن. قال ضمرة بن ضمرة:

هل تخْمِشن إبلي على وجوهها   أم تعصبن رؤوسها بسلاب[1]

واختلف في بيت القطامي وهو قوله:

ومن ربطَ الجحاش فإن فينا   قناً سلُباً وأفراساً حِسانا[2]

فرواه قوم بضم السين واللام: ومعناه: إ ا تسلِب النفوس، ورواه قوم بفتح السين وكسر اللام. وقالوا: هو الطويل كما قالُوا: فرس سلِب القوائم ويجوز أن يكون السريع الطعن كما يقال: رّجلٌ سِلب الدين بالضرب: أي خفيفهما.

٢٠- السَّلْعُ والسِّلْعُ والسُّلْعُ:

السلْع بالفتح: مصدر سلَع رأس الرجل: إذا شقه. وسلْع: موضع. قال الشاعر:

لعمرك إني يوم سلْعٍ لَلائم   لِنفْسِي ولكن ما يرد التلُوم[3]

والسلْع والسِلْع بالفتح والكسر: الشق في الجبل. والسلْع بالضم: جمع أسلع وهو الأبرص.

٢١- السَّلَّةُ والسِّلَّةُ والسُّلَّةُ:

السلةُ بالفتح: السرقةُ. والعرب تقول: الخلةُ تدعو إلى السلةِ: أي الفَقْر يدعو إلى السرقِة. والسلة أيضاً: الناقةُ التي سقَطت أسنانها من الهرم.

---

(١) لـه في نوادر أبي زيد، والأمالي ٢٧٩/٢.

(٢) ديوانه ٧٦ والفرق بين الأحرف الخمسة ٣٤٤ وفيه بفتح السين وكسر اللام ضبط قلم. وشرح الحماسة للمرزوقي ٣٤٨/١ وفيه بضم السين واللام أيضاً.

(٣) لبن السليماني في شرح ديوان الحماسة ٧٥٩/٢.

والسلة بالكسر: معروفةٌ. والسلة: استلالُ السيوف. قال الراعش الهذلي:

هذا سلاح كاملٌ وأله وذو غِرارين سريع السلة[(١)]

قال أبو الحسن الأخفش: كان أبو العباس محمد بن يزيد يروي السلةُ بكسرِ السين وغيره بفتح السين وكلاهما صواب. والسلةُ بالضم: السلال حكاها أبو عمر المطرز.

٢٢- السَّمْعَةُ والسِّمْعَةُ والسُّمْعَةُ:

السمعةُ بالفتح: فَعلةٌ من الاستِماع.

والسمعةُ بالكسر: هيئةُ الاستماع. والسمعةُ: ذِئْبةٌ تخلَق بين الذئب والضبع. والذكر سِمع. قال الراجز:

تلْقى بها السمع الأزل الأطْلسا[(٢)]

والسمعةُ بالضم: ما سمع به ونوه بذكرِهِ من طعامٍ وغيره ليرى ويسمع به.

٢٣- السَّوْلَةُ والسِّيلَةُ والسُّولةُ:

السولَةُ بالفتح: استرخاءُ البطن وغيره حكاه أبو عمر المطرز.

والسيلةُ بالكسر: جريةُ الماء. والسولةُ بالضم: المَسألةُ. قال ا نون:

وناديت يا رباه أول أولُ سولتي لنفسي ليلى ثم أنت حسِيبها[(٣)]

٢٤- السَّوْمَةُ والسِّيمَةُ والسُّومَةُ:

السومةُ بالفتح: فَعلَةٌ من سمت بالسلعةِ ومن سوم الإبل في المرعى وهو رعيها. ومن سومها في سيرها، وهو ذهابها ومن السوم وهو أن تجشم الإنسان ما يكرهه.

والسيمةُ بالكسر: هيئة المُساومةِ بالسلعة. والسومةُ بالضم: العلاَمةُ.

٢٥- السَّوْرَةُ والسِّيرةُ والسُّورةُ:

السورةُ بالفتح: حِدةُ الشرابِ. والسورة: البطْشةُ والسورةُ الوثْبةُ.

---

(١) الأول سبق تخريجه في مادة الآلة والثاني لحماس ابن خالد الكتاني في اللسان (سلل) ٣٩٠/١٣ وليس في شرح أشعار الهذليين.

(٢) بلا نسبة في الحيوان ١٨٣/١.

(٣) ديوانه ٦٧ والشعر والشعراء٥٦٩/٢ وفيه سالتي والصحاح (ها) ٢٥٥٩/٦ وفيه سالتي وله في اللسان (ها) ٣٧٠/٢٠.

والسيرةُ بالكسر: طريقةُ الإنسان التي يسلُكُها حسنةً كانت أوقبيحةً. قال الفرزدق:

فما سبق القيسي من سوءِ سيرةٍ ولكن طفَت علْماء غُرلة خالدِ(١)

والسورة بالضم: إحدى سور القرآن. والسورةُ: المنزلةُ. قال النابغة:

ألم تر أن الله أعطاك سورةً ترى كل ملك دونها يتذبذب(٢)

وكان أبو عبيدة معمر بن المثنى يذهب في قول جرير:

لما أتي خبر الزبير تواضعت سور المدينة والجبالُ الخُشع(٣)

إلا أن السور هاهنا جمع سورةٍ فلذلك أنثَه.

٢٦- السَّنَّةُ والسِّنَّةُ والسُّنَّةُ:

السـنةُ بالفتح: فَعلةٌ من قولهم: سن الرمح وغيره: أذا حده. وسن الرمح: إذا ركب فيه سِنانه وسن الماء على وجهه والدرع على جسمه. وسن الإبل: أرسلها ترعى وأيضاً أسرع بها في السير.

والسنةُ بالكسر: السكةُ التي تحرثُ بها الأرض. قال الأخطل:

شرفْن إذا عصر العيدان بارحها وأيبست غير مجرى السنة الخُفَر(٤)

والسنةُ بالضم: دائرة الوجه: وسنةُ الطريق: نهجه. والسنةُ: الدبةُ والفهدةٌ. والسنةُ: ما يسن للناس.

٢٧- السَّداد والسِّدَادُ والسُّدادُ:

السداد بالفتح: الاستقامة والاعتدال.

والسداد بالكسر: بلغة من العيش. يقال: هذا سِداد من عوزٍ ونقلَ ابن الأعرابي فيه الفتح. والسداد أيضاً: جمع سد وهي سلةٌ من قضبان. والسداد أيضاً: جمع سدةِ الدار، وهو ما قُدام بابها، وكذلك سدة المسجد وإليها نسب(٥) السّدي المحدث. والسداد بالضم: زكام يسد الأنف.

(١) ليس في ديوانه وليس في النقائض ولم أعثر عليه فيما رجعت إليه من مصادر

(٢) ديوانه: ٧٨ والفرق بين الأحرف الخمسة ٢٨٦.

(٣) ديوانه: ٩١٣/٢، والكتاب ٢٥/١.

(٤) ديوانه: ١٦٥.

(٥) اسماعيل السدي نسب إلى سدة مسجد الكوفة وكان يبيع خمر النساء في السدة

٢٨- السَّوادُ والسِّوادُ والسُّوادُ:

السواد بالفتح: نقيض البياض. وسواد كل شيء: شخصه وسواد الناس: عامتهم. وسواد كل بلدٍ: ما حولها من الثمارِ والبوادي، والسواد: جماعة الناس. قال الأخطل:

ولا توعدونا باللقاء وأبرزوا   إلينا سواداً نلْقه بسوادِ(١)

وسواد القلب وسويداؤه: مهجته. والسواد: اسم للتمرِ والبياض: اسم للبن. تقول العرب: إذا كَثُر السواد قل البياض وإذا كثُر البياض قل السواد.

والسِواد بالكسر: مصدر ساودت الرجل: إذا أدنيت سوادك من سوادِهِ لتساره وتناجيه. ويقالُ في المثل: السِواد ضرب من السحر. وقيل لابنة الخس: كيف زنيت وأنت سيدة قومك عقلا ودهاء. فقالت: قرب الوساد وطول السواد. قال الشاعر:

ويفهم قول الحُكْل لو أن ذرة   تساود أخرى لم يفته سِوادها(٢)

والسواد بالكسر أيضًا: مصدر ساودت الرجل: إذا فاخرته. والسياد بالياء: جمع سودٍ، وهو سفح مستوحش. قد ذكرناه فيما مضى من هذا الباب.

والسواد بالضم: داء يصيب الرجل من أكل التمر.

٢٩- السَّهَامَ السِّهامَ والسُّهَامُ:

السهام بالفتح والضم: وهج الصيف ورياحه الحارة. قال ذو الرمة:

إليك رحلنا العيس وانتعلت بنا   دياميم يرمى بينها بسهام(٣)

وقال كعب بن زهير:

تخال السهام بأرجائها   سبانح قطن لدى نادفينا

والسهام بالكسر: النبل، والسهام: الأنصباء. قال ابن أبي حفصة:

ألقي سهامهم الكتاب فمالهم   أن يشرعوا فيها بغير سهام(٤)

---

(١) ديوانه: ٥٢٨.

(٢) للعماني في المعاني الكبير ٦٣٦/٢ وبلا نسبة في اللسان (حكل) ١٧٢/١٣.

(٣) ديوانه ٦٤ والجمهرة ٥٣/٣ والتقفية ٥٣٨.

(٤) ديوانه ٢٧٩.

والسهام بالضم: داء يصيب البعير من شدة الحر.

٣٠- السَّقَامُ والسِّقَامُ والسُّقَامُ:

والسقَام بالفتح: السقْم. والسقَام بالكسر: جمع السقيم.

والسقَام بالضم: واد معروف. أنشد أبو حنيفة في كتاب النبات لأبي خراش الهذلي:

أضحى سقام خلاء لا أنيس به   إلا الثمام ومر الريح بالغرف(١)

هكذا رواه السكري بضم السين ورواه النجيرمي والمفجع في كتابه الذي سماه المنقذ بفتح السين.

٣١- السَّرَرُ والسِّرَرُ والسُّرَرُ:

السرر بالفتح: آخر ليلة من الشهر: إذا استسر الهلال والسرر أيضًا: واحد أسارير الوجه. والسرر: داء يأخذ في السرة. والسرر: داء يأخذ البعير في كركرته. يقال منه: بعير أسر. قال الشاعر:

إن جنبي عن الفراش لنابي   كتجافي الأسر فوق الظراب

والسِرر بالكسر: ما تقطعه القابلة من بطن الصبي، والسرةُ: ما يبقى، وهو السر. يقال: تعلمت العلم قبل أن يقطع سِررك وسرك. والسِرر(٢): موضع. قال أبو ذؤيب الهذلي:

بآية ما وقفت والركاب   بين الجحون وبين السرر(٣)

والسرر بالضم: جمع سرة، وهي التي تبقى في البطن بعد قطع السرر. وسرةُ كل شيء: أوسطه وأفضله،وكذلك سرارته بالفتح وسِرته بالكسر. قال الشاعر:

هلا سألت عن الذين تبطحوا   كرم البطاح وخير سرة وادي(٤)

٣٢- السَّنَنُ والسِّنَنُ والسُّنَنُ:

السّنن بالفتح: ج الطريق، وسّنن الكتاب والسنه طريقهما الواضح. وسنن

---

(١) له في شرح أشعار الهذليين ١٢٢٨/٣.

(٢) موضع على أربعة أميال من مكة عن يمين الجبل.

(٣) له في شرح أشعار الهذليين ١١٣/١ وغريب الحديث لابن قتيبة ٢٧٢/١ والتهذيب ٢٨٨/١٢ واللسان (سرر) ٢٦/٦.

(٤) بلا نسبة في الفرق بين الأحرف الخمسة ٢٨٠ وللقرشي في الكامل ٢٥١/١.

الخيل: إقبالها وإدبارها في عدوها ويقال تنح عن سَنَن الخيل. والسنن بالكسر: جمع السنِ، وهي السكةُ التي يحرثُ بها.

والسنن بالضم: جمع سنةٍ ولها معان قد ذكرناها في باب السنة.

٣٣- السَّدا والسِّدا والسُّدا:

السدى بالفتح: سدى الثوب، وهو خلاف لحمته، والسدى: الندى وقيل السدى: ما ينـزلُ في أول الليل، والندى: ما ينـزلُ في آخره. قال الكميت:

فأنت الندى فيما ينوبك والسدى إذا الخَود عدت عقْبة القدر مالها(١)

والسدى: المعروف. يقال: اسديت إليه يداً، والسدى: البلح الأخضر. والسدى: الشهد. يقالُ سدتِ النحلُ الشهد: إذا عمِلته والسدى: مصدر سدِي التمر: إذا أصابه الندى فاسترخت تفاريقُه.

والسدا بالكسر: جمع سِدوةٍ، وهي لغةٌ في سدى الثوب. ويقالُ: هو سدى الثوب وستاه وسدوته وأستيه. قال الحطيئة يصف طريقًا مسلوكاً:

مستهلك الورد كالأسدي قد جعلت أيدي المَطي به عاديةً ركبا(٢)

والسِدا بالكسر أيضاً: حسن مشي الناقةِ، حكى ذلك أبو عمر المطرز.

والسدى بالضم: المُهمِلُ وتفْتح سينه أيضاً. وقرئ بهما جميعًا، قال حميد بن ثور:

وجاء بها الرواد يحجز بينها سدى بين قرقار الهدير وأعجما(٣)

٣٤- السَّمْسَمُ والسِّمسِمُ والسُّمْسُم:

السمسم بالفتح: الثعلب. قال الراجز:

فارطني ذألانه وسمسمه

والذألان: الذئب. والسمسم: اسم موضعٍ معروف. قال العجاج:

يا دار سلْمى يا اسلمي ثم اسلمي بسمسم أو عن يمين سمسمِ(١)

---

(١) ديوانه ٧٩/٢ والفرق بين الأحرف الخمسة ٣٧١ والصحاح (سدأ) ٢٣٧٤/٦ وفيه بالألف الممدوة واللسان (سدأ) ٩٧/١٩ وفيه بالألف المقصورة وله في التاج (سدى) ١٧٢/١٠.

(٢) ديوانه ١٢١، والتهذيب ٣٨/١٣.

(٣) ديوانه: ١١، واللسان (سد) ٩٩/١٩.

وروى ابن قتيبة قول البعيث ا اشعي:

مدامِن جوعاتٍ كأن عروقه مسارب حيات تشربن سمسما[٢]

تشربن بشينٍ معجمةٍ، وقال: السمسم هاهنا: السم، والمشهور تسربن بسين غير معجمةٍ ومعناه: هلكن. وسمسم أيضاً: موضع. والسِمسِم[٣] بالكسر: الجُلْجلانُ والسمسم بالضم: الخفيف من الرجال، ويقال له أيضًا: سمسام وسمساني.

٣٥- سَحَقَ وسَحِقَ وسَحُقَ:

سحق الرجل الشيء سحقًا: دقه. والثوب أبلاه. والشيء الشديد لينه. وسحقتِ العين دمعها: أنفذته. وسحق القملة: قتلها. وسحق رأسه: حلَقه. ويروي بيت زهير:

وما سحِقت فيه المقاديم والقملُ [٤]

وسحقْت الشيء وأسحقته: أبعدته. قال امرؤ القيس:

وتسحقُه ريح الصبا كل مسحق[٥]

وسحِق الشيءُ بالكسر سحقاً: هلَك.

وسحق بالضم: سحقاً: بعد وسحقتِ النخلة: طالت فهي سحوق.

٣٦- سَفَهَ وسَفِهَ وسَفُهَ:

سفَه الرجلُ صاحبه بالفتح سفْهاً: غلبه في المُسافهةِ. وسفِه سفهاً بالكسر: ضد حلُم. وسفِهت حلُوم القوم: ذَهبت. وسفِه نفَسه: هلَك. وسفِه رأيه: جهله.

وسفُه بالضم: سفاهةً: صار له السفَه خلقاً وطبيعة.

* * * *

=

(١) ديوانه ٢٨٩ ومعجم البلدان ٢٥٠/٣ واللسان (سمم) ١٩٧/١٥.

(٢) له في المعاني الكبير ٢/ ٦٧٥ وبالروايتين وله في التهذيب ١٢/ ٣٢٢ ومعجم البلدان ٢٥٠/٣.

(٣) حب الحل.

(٤) ديوانه ٩٩ وفيه بالفاء صدره: **فأقسمت جهداً بالمنازل من منى.** وله بالفاء في الفرق بين الأحرف الخمسة ٢٢٢ وله في معجم مقاييس اللغة ١٣٩/٣ ومختارات ابن الشجرى ١٣/٢واللسان (سحق) ٤٤/١١.

(٥) ديوانه ١٧١ صدره: **يجول بآفاق البلاد مغربا.**

حرف الشين

باب المثلث المتفق المعاني

وهو كلمتان

١- يقال: شنئتُهُ شَنْئاً وشِنْئاً: إذا أبْغضتهُ.

ويروى بيت زيد الفوارس بن الحسين الضبي على ثلاثة أوجه.

دعاني ابن مرهوب على شِنءٍ بيننا فقلت له إن الرماح مصايد[(١)]

٢- ويقال: شربْتُ شَرْباً وشِرْباً وشُرباً.

وقرئ: ﴿**فشاربون شرب الهيم**﴾ [الواقعة: ٥٦][(٢)]. وشِرب الهيم وشرب الهيم. قال الفراء: ويروى هذا البيت بالأوجه الثلاثة:

رأت إبلي برمل جرد ألا مقيل لها ولا شرباً نقُوعا

باب المثلث المختلف المعاني

وهو ثماني عشر كلمة

١- الشَّقٌّ والشِّقٌّ والشُّقٌّ:

الشقُّ بالفتح: مصدر شقَقْت الشيء: إذا صدعته. وشق البرق يشق شقاً: إذا خرق السحابة من أحد جانبيها إلى الآخر. وشق عصا المسلمين: فرق جمعهم. قال ذو الرمة:

سلام الذي شقت عصا البين بينه وبين الهَوى من إلفِهِ غير صارِم[(٣)]

والشق بالكسر: نصف الشيء. والشِق: الناحيةُ. والشق: المشقةُ. قال الله تعالى: ﴿**إلا بشِق الأنفُس**﴾ [النحل: ١٦]. والشِق شقِيق الإنسان.

---

(١) له في السمط ٩١٢/٢، وليس في ديوانه.

(٢) شرب. ذكر الفراء في معاني القرآن ١٢٨/٣ الضم والفتح قراءة ابن جريج. ونقل القرطبي في تفسيره ١٧/ ٢١٤ عن الفراء وتقول العرب شرباً بالفتح والكسر والضم. وجاء في التيسير ٢٠٧ نافع وعاصم وحمزة بضم الشين والباقون بفتحها وجاء في الحجة ٣١٤، وحجة من ضم أنه أراد الاسم وحجة من فتح: أنه أراد به المصدر وقيل هما لغتان معناها واحد وانظر النشر ٣٨٣/٢ ووجوه الاعراب والقراءات ١٦٢/٢ وجاء في الصحاح (شرب) ١٥٣/١ قال أبو عبيدة الشرب بالفتح مصدر وبالخفض والرفع اسمان.

(٣) ديوانه: ٦١٣.

والشق بالضم: جمع أشق وشقاء، وهما الطويلان من الناس وغيرهم. ويقال: فَرس أشق أمق خبق. قال الشاعر:

شق القوام مفرج أبدا م ليث إذا ما أسرجوا وتلببوا(١)

٢- الشَّعْبُ والشِّعْبُ والشُّعْبُ:

الشعب بالفتح: التفريق. والشعب أيضاً: الاجتماع. يقال: شِعب الشعب. والشعب: أكبر من القبيلة. والشعب: الثقْب. ومنه قيل: الأشفى مشعب. قال امرؤ القيس:

بمذرية كأنها ذلْق مِشعبِ

والشعب: الهلاك. وشعب: قبيلة. هذه كلها مفتوحة.

والشعب بالكسر: الطريق بين الجبلين. والشعب: سِمةٌ كهيئة المِحجن. والشعب بطن يتشعب من القبيلة. والشعب المفتوح. أكبر من القبيلة. والشعب المكسور أقلُ منها. وكان بندار يقولُ: الشعب بالكسر: في النسبِ والشعب بالفتح في الجبل. والناس على خلاف قوله.

والشعب بالضم: جمع الأشعب من الظباءِ، وهو المتفَرق القرنين. والشعب: جمع شعبة الجبل وهي رأسه. ويقال: شعب بفتح العين. قال أبو دؤاد الإيادي:

وقُصرى شنج الأنسا ءِ نباحٍ من الشعب(٢)

يروى بالضم والكسر. والشعب أيضاً: جمع شعيبٍ. وهو الزق البالي. قال امرؤ القيس:

كُلي من شعِيبٍ ذات سح و ْتان

٣- الشَّرْبُ والشِّرْبُ والشُّرْبُ:

الشرب بالفتح: جمع شاربٍ في قول الأخفش واسم للجمع في قول سيبويه. قال الشاعر:

ترنح شربا حتى تراهم كأن القوم تنـزفهم كُلُوم(٣)

والشرب الفَهم حكاه أبو عمر المطرز يقال: حلَب يحلب حلْباً وشرب يشرب

---

(١) لم أعثر عليه فيما رجعت إليه من مصادر.

(٢) ديوانه: ٢٨٨ واللسان (شعب) ٤٨٤/١.

(٣) لبرج بن مسهر في شرح ديوان الحماسة ١٢٧٤/٣.

شرباً: إذا فهم على مثال: قَتلَ يقْتلُ قتلاً. قال: ويقال للبليد: احلُب ثم اسمع ثم اشرب. وهذا الكلام له تأويلان أحدهما: أن يراد بالحلب: السؤال. شبه بحلْب اللبن والثاني: أن يراد بِهِ: أجلِس لأن الحَلْب الجُلُوس على الركبة.والشرب بالكسر: الماءُ المشروب.والشرب أيضاً: وقت الشرب. والشرب أيضاً: ضرب من الثيابِ، ويقالُ في المصدر، شرباً وشِرباً وشرباً. بالفتح والكسر والضم.

٤- الشَّيْمُ والشِّيْمُ والشُّيْمُ:

الشيم بالفتح: سلُ السيوف من أغمادها، والشيم أيضاً: أغمادها. قال الفرزدق:

بأيدي رجالٍ لم يشيموا سيوفهم ولم تكْثُر القَتلى بها حين سلتِ(١)

فهذا الشيم بمعنى الإغْماد. وكذلك قول الحجاج: يا حرسي شم سيفكَ وانصرف. وقال الأغلب:

فَشام فيها مثل محراثِ الغضا

وقال آخر في الاستلال:

حسام كأن الموت حالف حده إذا شامه الردى والدواهيا

والشيم أيضاً: اسم جبل. والشيم أيضاً: النظر إلى البرق. قال امرؤ القيس:

على قَطَنٍ بالشيمِ أيمن صوبِهِ وأيسره على الستار فيذْبل(٢)

والشِيم بالكسرِ: جمع أشيم وشيماء وهما اللذان بما شامة والشِيم أيضاً: حفَر في الأرض. والشيم: الفئرانُ. والواحد منها شِيام.

والشوم: بالضم: النحس، ويكون جمع الأشامِ وأصلُهما الهمز قال الشاعر:

ما ازددت من أدبي حرفاً أسر به إلا تزايدت حرفاً تحته شوم(٣)

والشوم: السود من الإبل، والحضار: البيض ولا واحد لها قال أبو ذؤيب:

---

(١) ديوانه ١٣٩ والكامل ٣٠٩/١ والمعاني الكبير ٨٩٩/٢ واللسان (شيم) ٢٢٣/١٥ والتاج (شيم) ٣٦٢/٨ وبلا نسبة في شرح الحماسة للمرزوقي ١٢٢/١.

(٢) ديوانه ٢٦ وشرح القصائد التسع المشهورات ١٩٢/١ وشرح القصائد السبع الطوال ١٠٢.

(٣) بلا نسبة في عيون الأخبار ١٢٤/٢.

فلا تشتري إلا بربحٍ سباؤها بنات اللبون شومها وحِضارها[(١)]

٥- الشَّعْرُ والشِّعْرُ والشُّعْرُ:

الشعر بالفتح: معروف.

والشعر بالكسر: ما ينظمه الشاعر. والشعر أيضاً: مصدر شعرت بالشيء ولذلك قيل: ليت شِعري. وشعر: جبل قال البريق الهذلي:

فَحط العصم من أكناف شِعرٍ ولم يترك بذي سلْعٍ حمارا[(٢)]

وكان أبو عمرو يروي: بذي شقْرٍ بالقاف وفتح الشين.

والشعر بالضم: جمع أشعر، وهو الطويلُ الشعرِ من الناس والمرأةُ شعراء. قال الحرث بن ظالم:

فَما قَومي بثَعلبةَ بن سعدٍ ولا بفزارة الشعرِ الرقابا[(٣)]

٦- الشَّرُّ والشِّرُّ والشُّرُّ:

الشر بالفتح: ضد الخير. والفعل منه شر يشر شرارةً. والشر: بسطُ الثوب وغيره للشمس. والشر بالكسر: جمع شِرةٍ: وشِر: جارية كانت لعبد الله ابن المعتز.

والشر بالضم: العيب. والشر: المكروه. وقال أميةُ بن أبي الصلت:

تأملْ صنع ربك غير شرٍ بعينك كيف تختلف النجوم[(٤)]

٧- الشَّكْلُ والشِّكْلُ والشُّكْلُ:

الشكْلُ بالفتح: المِثْلُ والجمع أشكالٌ وشكُولٌ. قال الشاعر:

لكل فتى شكْلٌ يقَر بعينهِ وقُرةُ عين الفسل أن يصحب الفسلا

---

(١) له في شرح أشعار الهذليين ٧٤/١ وفيه روايتان أخريتان هما شيمها ورواية عن أبي عبد الله هي: بزلها وعشارها والتي ذكرها ابن السيد رواية الأصمعي والبيت له في الإبل للأصمعي ٨٨ والجمهرة ٧٢/٣ والصحاح (شيم) ١٩٦٣/٥ وذكر له رواية ثانية هي: شيمها وكذلك في اللسان (شيم) ٢٢٢/١٥ وبعض عجزه في معجم مقاييس اللغة ٢/ ٧٨.

(٢) لـه في شرح أشعار الهذليين ٧٤٢/٢.

(٣) له في المفضليات ٣١٤ وفيه (الشعري).

(٤) ديوانه: ٢٧٨ وفيه: غير شك.

والشكْلُ: ما يوافق الإنسان ويصلح له. قال الشاعر:

ثلاثةُ أبيـاتٍ فـبيت أحِبه   وبيتان ليسا من هواي ولا شكْلي

ويقالُ للأمور المختلفة المُشكلةِ: أشكال واحدها شكْلٌ. والشكْلُ: مصدر شكَلْت الكتاب: إذا قيدت حروفه لئلا يشكِلَ. وشكَلْت الدابة بالشكال. هذه كلها مفتوحة الأوائل.

والشِكْلُ بالكسر: الغنج والدل. قال الشاعر:

ومستخفياتٍ ليس يخْفين زرننا   يسحبن أذيال الملاحةِ والشكْل

والشكْلُ بالضم: جمع العين الشكْلاء وهي التي فيها حمرةٌ قال الشاعر:

ولا عيب فيها غير شكْلةِ عينها   كذاك عِتاق الطير شكْلٌ عيو ا[(١)]

ويقال: ماء أشكَلْ ومياه شكْلٌ: إذا خالطها دم. قال جرير:

فما زالت القَتلى تمور دماؤها   بدجلة حتى ماءُ دجلة أشكَلُ[(٢)]

والشكل: جمع الأشكل من الكباش وهو الذي أبيضت خاصرته. والأشكل من الناس: وهو الذي في بياض عينيه حمرةٌ. والأشكلُ من سائر الحيوان: ما خالط سواده حمرةٌ أو غبرةٌ. والشكل أيضاً: جمع شِكالٍ وهو ما تشكل به الدابةُ:

٨- الشَّرْعُ الشِّرْعُ والشُّرْعُ:

الشرع بالفتح: والشروع: ورود الماء. والشرع: الدين: والشرع: أن يشق السالخُ ما بين رجلي الكبش ونحوه عند السلخ. والشرع: إقْبالُ الرمح للطعن. والشرع: مصدر شرعت بابا إلى الطريق. ويقال: هذا رجل شرعك من رجلٍ: أي حسبك. ويقال في المثل: شرعك ما بلغك المَحلا، هذه كلها مفتوحة الأوائل.

والشرع بالكسر: وتر العودِ ووتر القوس قال عنترةُ:

---

(١) بلا نسبة في المسائل والأجوبة ٧٨ والحيوان ٢٣٠/٤، والتهذيب٢٣/١٠ واللسان (شكل) ٣٨١/١٣ والتاج (شكل) ٣٩٣/٧.

(٢) ديوانه ١٤٣/١ وشرح البطليوسي للسقط ٨٢٠/٢ وطبقات ابن سلام ١١٢ والتهذيب ٢٢/١٠ والأساس ١٠٥ والخزانة ١٤٢/٤ والتاج (شكل) ٣٩٣/٧ وللأخطل في الحيوان ٣٣٠/٥ وليس في ديوانه وبلا نسبة في اللسان (شكل) ٣٨٠/١٣.

وكالورق الخِفاف وذات غَربٍ   ترى فيها عن الشِرع ازورارا[(١)]

والشرع بالفتح والكسر: موضع قال النابغة:

واحتلتِ الشرع فالأجزاع من إضما[(٢)]

والشرع بالضم: جمع شراع السفينة، ويكون الشراع أيضاً جمع المشرعة إلى الماء ويكون الشراع أيضاً: الوتد، وجمعه شرع وشرع. والشرع والشرع أيضاً: جمع شريع، وهو الحبلُ من الليف عن المطرز.

٩- الشَّرْقُ والشِّرْقُ والشُّرْقُ:

الشرق بالفتح: ضد الغربِ، والشرق: الشمس بالسكون والتحريك والشرق: طائر من الجوارح.

والشرق بالكسر: الضوء الذي يدخلُ من شق الباب حكاه أبو عمر المطرز. قال: ومنه حديث ابن عباس أنه قال: في السماء باب للتوبة يقال لها المشريق وقد رد حتى ما بقى منه الإشرقةُ. والشرق بالضم: جمع الشرقاءِ من الغنم وهي المشروقة الأذن وفي الحديث: ((**لايضحى بشرقاء**))[(٣)]. والشرق أيضاً: جمع الشريق من النساء، وهي التي نكحت فصار مسلكاها واحداً، وهي الشريم أيضاً. والشرق: الغلمانُ الحسان عن المطرز. واحدهم شِريق.

١٠- شَقْرَةٌ وشِقْرَةٌ وشُقْرَةٌ:

الشقْرةٌ بالفتح: مخففة من شقَرةٍ، وهي الواحدة من الشقِر، وهي شقائق النعمان. قال طرفةُ:

وعلا الخيل دماءٌ كالشقِر[(٤)]

---

(١) ديوانه: ٧٦.

(٢) ديوانه ١٠٥ وله رواية أُخرى فاحتلت الغمر وضبطت الشرع بفتح الشين.

(٣) انظر غريب الحديث ١/١٠٠، والتهذيب ٣١٨/٨.

(٤) ديوانه ٧٨ صدره وتساقى القوم كأسامرة وأدب الكاتب ٥٥ والتهذيب ٣١٤/٨ والصحاح (شقر) ٧٠٢/٢ ومعجم مقاييس اللغة ٢٠٢/٣ والجمان ٢٨٦ ومختارات ابن الشجري ٣٦/١ وبلا نسبة في الاشتقاق ١٩٧ وأساس البلاغة ٤٩٨ وشرح أدب الكاتب ١٦٦.

وفي ضبة: شِقرةُ بن ربيعة، وفي تميم: شقرةُ، وهو معاوية بن الحرث بن تميم، وأما شِقِرة بن بنت بن أدد أخو عدنان فإنه شِقِرةُ مسكور القاف، وهو شِقِرة بن بكره بن بكير بن أقص، وسمي بذلك لقوله:

وقد احملُ الرمح الأصم كُعوبه   به من دِماء القومِ كالشقِراتِ[(١)]

الشقْرة أيضًا: مخففةٌ من الشقِرة، وهي السنجفر، وهو الذي تسميه العامة الزنجفور. هذه كلها مفتوحة الأوائل.

وشِقْرةُ بالكسر: اسم عناقٍ لبعض العرب. وأنشد أبو زيد:

يا حبذا شِقْرةَ مـن عناق   شِقْرةُ ذات قـادمٍ دفاق[(٢)]

تملأ جفْن الصحن من اناق   مالك من بيـع ولا فراق

وإن بلغتِ أنفق الأسواق

والشقْرةُ بالضم: حمرة غير خالصةٍ.

١١- الشَّرْبةُ والشِّرْبةُ والشُّرْبةُ:

الشربةُ بالفتح: فعلة من الشرب. والشربةُ بالكسر: هيئة الشرب.

والشربةُ بالضم: حمرة في الوجه. وشربة بالضم والفتح: موضع. قال امرؤ القيس:

كأني ورحلي فوق أخفت قارح   بشربة أو طاو بعِربان موجس[(٣)]

١٢- الشَّيْعةُ والشِّيعةُ والشُّيعةُ:

الشيعةُ بالفتح: ظهور الأمر وافتضاحه. وشيعةُ الرجل: امرأته.

والشِيعة بالكسر: من يشايع الرجل على أمرٍ قال الكميت:

وما لي إلا آل أحمد شيعةُ   ومالي إلا مشعب الحق مشعب[(٤)]

---

(١) له في التاج (شقر) ٣١٠/٣ وللحارث بن مازن في الجمهرة ٣٤٦/٢ والاشتقاق ١٩٧ وعجزه بلا نسبة في الاشتقاق ١٩٧.

(٢) لم أعثر عليه فيما رجعت إليه من مصادر.

(٣) ديوانه ١٠١ ومعجم ما استعجم ٧٩٠/٣ والتاج (شرب) ٣١٥/١

(٤) هاشمياته ١٧، والكامل ٩٠/٢ وشرح أبيات سيبويه ١٣٣/٢ وديوان الأدب ٢٨٠/١ والصحاح (شعب) ١٥٦/١ ومعجم مقاييس اللغة ١٩١/٣ والخزانة ٢٠٨/٢ والتاج (شبع) ٤٠٥/٥.

والشوعة بالضم: شجرة البان، وجمعها شوع.

١٣- الشَّلَّةُ والشِّلَّةُ والشُّلَّةُ:

الشلةُ بالفتح: الطردةُ: يقال: شلةُ يشله.

والشلةُ بالكسر: الدروع واحدها شليلٌ عن أبي عمر المطرز، قالت الخنساء:

وبلمهِ مِسعر حرب إذا ألفي فيها وعليه الشليل(١)

والشلةُ بالضم: النيةُ في السفرِ عنه أيضاً.

١٤- الشَّطْبةُ والشِّطْبةُ والشُّطْبةُ:

الشطْبةُ بالفتح: سعفةُ النخل الخضراء وجمعها شطْب، وجارية شطْبةُ: طويلةٌ غَضةُ.

والشِطْبةُ بالكسر: قطعة من سنام البعير تقطع طولاً. وشطب السيف: طرائِقُه واحد ا شطْبةُ وشِطْبةٌ بالضم والكسر.

١٥- شَرَافِ وشِرَافٌ وشُرَافٌ:

شراف مفتوح الشين مبني على الكسرِ: جبلٌ عال.

وشِراف بالكسر: جمع شريفٍ. وشراف بالضم: اسم ماءٍ.

١٦- شَرَفَ وشَرِفَ وشَرُفَ:

شرفَت الدابةُ بالفتح شروفاً: أسنت. وشرفْت الرجل أيضاً شرفاً: صرت أشرف منه. وشرِفَت الأذُنُ والمنكب بالكسر شرفاً: ارتفعا وشرف الرجلُ شرفاً بالضم: علاَ في دين أو دنيا.

١٧- شَحَمَ وشَحِمَ وشَحُمَ:

شحم الرجل القوم بفتح الحاء شحماً: أطعمهم الشحم.

وشحِم بكسر الحاء شحماً: اشتهى الشحم.

وشحم بالضمِ شِحامةً: كثُر الشحم على جسمه.

١٨- شَبَابٌ وشِبَابٌ وشُبَابٌ:

شباب بالفتح: جمع شابٍ. والشباب: ضد الشيخ. قال الأعشى:

شباب وشيب وافتقار وثروةٌ فللهِ هذا الدهر كيف ترددا(١)

---

(١) ديوا ا: ١٩٢.

وقال طرفة:

بشبابٍ وكهولٍ نهدٍ كليوثٍ بين **عِريس الأجم**[٢]

وشبيب بالكسر: اسم رجل. قال عتبان الحروري:

فإن يك ِمنكُم كان مروانُ وابنه وعمرو ومنكُم هاشم وحبيب

فمنا حصين والبـُطين وقعنب ومنـ ـا أمير المؤمنين شِبيب[٣]

وشبوب بالضم: ثور مسن قال امرؤ القيس:

فعادى عِداءً بين **ثورٍ ونعجةٍ** وبين **شبوبٍ كالقَضِيمة قرهبِ**[٤]

والقضيمة: الصحيفةُ البيضاءُ.

* * * *

=

(١) ديوانه: ١٣٥.

(٢) ديوانه: ١٣٧.

(٣) البيت لـه في شعر الخوارج ٦٤.

(٤) ديوانه ٥٢ وشرح القصائد السبع الطوال ٩٦.

حرف الهاء

باب المثلث المتفق المعاني

وهو ثلاث كلمات

١- يقال: بّهَت الرجلُ وبَهتَ وبَهُتَ.

وقرئت الآيةُ على ثلاثة أوجه: ﴿فَبهت الذي كَفَر﴾ [البقرة: ٢٥٨]، وبهت وبهت.

٢- يقال للشمال: هَيْرٌ وهِيْرٌ وهُورٌ وأيْرٌ وإيْرٌ وأورٌ.

قال الشاعر:

مطاعيم أيسارٍ إذا الهُور هبتِ

٣- وقوم هَدَرَةٌ وهِدَرَةٌ وهُدَرَةٌ:

أي سقاطٌ لا خير فيهم.

باب المثلث المختلف المعاني

وهو عشر كلمات

١- الهَضْمُ والهِضْمُ والهُضْمُ:

الهَضم بالفتح: النقْص والترك. يقال: هضمت من حقي: أي تركْته. وهضمت الرجل: نقَصته حقه. قال الله تعالى: ﴿فلا يخاف ظُلْماً ولا هضما﴾ [طه: ١١٢]. والهَضم: مصدر هضمت الشيء: إذا شدخته. والهَضم مصدر هضمت المعدةُ الطعام، وهضمت الطيب: خلطُته بالبان، والهضم: بطْن من الأرض. قال ساعدة بن جؤية الهذلي:

إلى فَضلاتٍ من حِبِيي مجلْجِلٍ   أضرت به أضواجها وهضومها[١]

هذه كلها مفتوحة الأوائل. والهِضم بالكسرِ والهِضمةُ: كل ما يدخن به غير العودِ واللبنى. والهُضم بالضم: جمع الأهضم، وهو الضامِر الخِصرين. قال زياد بن منقذ:

وحبذا حين تمسِي الريح باردةً   وادي أُشي وفِتيانٌ به هضم[٢]

---

(١) له في شرح أشعار الهذليين ١١٤١/٣ والأساس ٥٦٩.

(٢) له في اللسان (هضم) ٩٧/١٦ والتاج (هضم) ١٠٦/٩ وله أو لزياد بن حمل في شرح الحماسة للمرزوقي ١٣٩٠/٣ وبلا نسبة في المنصف ٩٩/٢ وشروح سقط الزند ٥١١/٢.

ويجوز أن يكون هضم في هذا البيت جمع هضومٍ، وهو السخِي. قال الآخر:

فلما أن تثّنى قام خرق   من الفتيان مختلف هضوم(١)

٢- الـهَيْفُ والـهِيْفُ والـهُوفُ:

الهيف بالفتح: ريح حارةٌ تيبس النبات وتعطِش الحيوان وتنشِف المياه. قال ذو الرمة:

وهيف يج البين بعد تحاورٍ   إذا نفَحت من عن يمين المشارق(٢)

والهَيف أيضاً: شدة العطش. يقال منه: رجلٌ هائِف وهيوف ومهياف.

والهيف بالكسر: جمع أهيف وهو الضامر الخصر والمرأة هيفاء. قال الشاعر:

ِلمرتجةِ الأكْفال هيف خصورها   عِذابٌ ثناياها عجاف قيودها(٣)

والهوف بالضم: لغةٌ في الهيفِ ومنه قولُ أم تأبط شرا ترثيه بعد موته: ليس بعلفوفٍ تلُفه هوف.

٣- الـهَوْدُ والـهيدُ والـهُودُ:

الهَود بالفتح: التّربة. قال الله -عز وجل-: ﴿**أنا هدنا إليك**﴾ [الأعراف: ١٥٦].

والهَيد بالياء: الحركةُ والانزعاج. يقالُ: ما يهيدني هذا الأمر: أي ما أباليـه، ولا أنزعج لـه، وفي الحديث: ((**كلوا واشربوا ولا يهيدنكُم الطالع المُصعد حتى يعترض الأحمر**)). وهيد بالفتح وهيد بالكسر وهاد: زجر تزجر به الإبل. قال الراجز:

وقد حدوناها بهيدٍ وهلاً(٤)

وقال ذو الرمة:

إذ أحداهن بهيدٍ هيدٍ   صفَحن للأزرار بالخُدودِ

وقال آخر:

---

(١) للبرج بن مسهر في اللسان (خلق) ٣٧٣/١١ وفيه: هضيم.

(٢) ديوانه: ٤٠٤ والاقتضاب ٤٢٧.

(٣) لم أعثر عليه فيما رجعت إليه من مصادر.

(٤) للقتال الكيلابي في ديوانه ١٠٥ والصحاح (هيد) ٥٥٥/١ وبلا نسبة في إصلاح المنطق ٣١ والبارع ١٣٨ والخزانة ٨٩/٣ واللسان (هيد) ٤٥٤/٤ والتاج (هيد) ٥٤٩/٢.

حتى استقامت له الآفاق طائعةً فما يقالُ له هيد ولا هاد(١)

والهَيد بالفتح: الإصلاح ومنه الحديث في المسجد أنه قيل له: ((يا رسول الله هِده))(٢).

والهُود بالضم: جمع هائدٍ وهو التائب. وهود: النبي ﷺ. وهود لغة في يهود. وفي القرآن: ﴿**كونوا هوداً أو نصارى تهتدوا**﴾ [البقرة: ١٣٥].

٤- الـهَيْجُ والـهِيجُ والـهُوجُ:

الهَيج بالفتح: مصدر هاج البقْلُ: إذا اصفر. والهيج: مصدر هاجت الحرب، وهاج الشر، وهاجت الريح. قال ذو الرمة:

ثلاث مرباتٍ إذا هِجن هيجة فذفْن الحَصى قَذْف الأكُف الرواجِم(٣)

والهيج: مصدر هاجه الأمر: إذا أقْلقه، وهاجه الحب قال جحدر العكلى:

وقدماً هاجني فازددت شوقاً بكاءُ حمامتين تجاوبان

ويقالُ للناقة إذا زجرت للسير هِيج هيج. قال ذو الرمة:

أمرقت من جوزة أعناق ناجيةٍ تنجو إذا قال حاديها لها هيج(٤)

والهُوج بالضم: جمع الأهوج من الرجال والهَوجاء من النساء وهما اللذان بهما هوج أي: حمق، ويقال: ريح هوجاءُ ورياح هوج وهي المضطربةُ في هبوبها قال ذو الرمة:

يجري ويرتد أحياناً وتطرده نكباُء ظمأى من القَيظيةِ الهُوج(٥)

٥- الـهَطْلُ والـهِطْلُ والـهُطْلُ:

الهَطْلُ بالفتح والهَطْلان: تتابع المطر، والهَطْلُ: انسكاب الدمع.

والهَطْلُ: الإعياءُ هذه كلها مفتوحةٌ.

والهِطْلُ بالكسر: الذئْب، والهِطْلُ: اللص، والهِطْلُ: الأحمق عن المطرز.

---

(١) لابن هرمة في ديوانه ١٠٥ والصحاح (هيد) ٥٥٥/١ والخزانة ٨٩/٣ واللسان (هيد) ٤٥٣/٤ والتاج (هيد) ٥٤٩/٢ وبلا نسبة في غريب الحديث ٢٦٠/٤ والتهذيب ٣٨٩/٦ والبارع ١٤١.

(٢) انظر غريب الحديث ١٧١/٣ والتهذيب ٣٩١/٦.

(٣) ديوانه: ٦١٤.

(٤) ديوانه ٧٣ وعجزه بلا نسبة في التهذيب ٣٥٠/٦ والبارع ٩١ واللسان (هيج) ٢١٩/٣.

(٥) ديوانه: ٧٤.

والهُطْلَ بالضم: جمع الديمةِ الهطلاء وهي المتتابعة قال امرؤ القيس:

ديمةٌ هطْلاءُ فيها **وطَف طبق الأرض** تحرى **وتدر**

الـهَيَامُ والـهِيَامُ والـهُيَامُ:

الهَيام بالفتح: ما لا يتمالك من الرمل فهو ينهار أبداً. وقال الخليل: الهيام من الرمل: ما كان تراباً يابساً. قال ذو الرمة يصف ثوراً:

لياحِ السراةِ أنجلِ العين آلفٍ لما بين **غُصنٍ معِبلٍ وهيام**(١)

والهيام بالكسر: العِطاش من الإبل. جمع هيمان وهيمى قال ذو الرمة:

إليك ومن قَيقٍ كأن دويه غِناءُ النصارى أو حنين هِيامِ(٢)

والهُيامِ بالضم: شِبه الجنون. يقالُ: رجلٌ مهيوم وكذلك البعير قال الشاعر:

بي **اليأس أو داءُ الهُيامِ أصابني فَقَصركِ** عني **لا يكُن بكِ ما بيا**(٣)

٧- هَمَامِ وهِمَام وهُمام:

يقال: لا همامِ لي بهذا الأمر: أي لا أَهِم به بفتح الهاءِ مبنياً على الكسر. قال الكميت:

عادِ لا غيرهم من الناس طُرا بهم لا همام لي **لا همامِ**(٤)

والهِمام بالكسر والهمائِم: أمطار ضعيفةٌ واحدها هِميمةٌ. قال ذو الرمة:

كأن الرِقاق المُلْحِماتِ ارتجعتها على حنوةِ القُربان تحت **الهَمائِم**(٥)

والهُمام بالضم: الملك العظيم الهمةِ. وقيل هو الذي يفعلُ ما يهم بِهِ. قال النابغة:

ألم **أقْسِم عليك لتخبِرني أمحمولٌ على النعش الهُمام**(٦)

---

(١) ديوانه: ٦٠٦.

(٢) ديوانه: ٦٠٨.

(٣) لعروة بن حزام في الجمهرة ١٨٢/٣.

(٤) هاشيمياته ١٣ والتهذيب ٣٨٣/٥ والصحاح (هم) ٢٠٦١/٥ ومعجم مقاييس اللغة ١٤/٦ والأساس ١٠٦٧ واللسان (همم) ١٠٣/١٦ وعجزه له في المحتسب ٥٦/٢ وبلا نسبة في التاج (همم) ١٠٩/٩.

(٥) ديوانه: ٦١٧.

(٦) ديوانه ٢٣١ وشروح سقط الزند ٩٥١/٣ وجمهرة أشعار العرب ٨١ والخزانة ٩٦/٤.

٨- الهَنَاءُ والهِنَاءُ والهُناءُ:

الهناءُ بالفتح: مصدر هنأني الطعام وغيره هناءً: إذا ساغَ لك.

والهِناءُ بالكسر: القَطِرانُ. وهناءُ بالضم: قبيلَةُ وإليها نسِب كُراع.

٩- الهَمْهامُ والهِمْهِيمُ والهُمْهُومُ:

الهَمهام بالفتح: الذي له همهمةٌ، وهو صوت يردد في الصدرِ وهمهامِ مبني على الكسرِ: اسم للفعلِ وكذلك حمحامِ ومحماحِ وبحباح، ومعناها: فَني وتم حكى ذلك ثعلب وأنشد:

أولمت يا خِنوت شر إيـلام في يومِ نحسٍ ذي عجاجٍ مِظْلام(١)

ما كان الاكَصطِفاق الأقْـدام حتى أتينـ ـاهم فقالـوا همهام

أي قد فَني طعام الوليمة. والهِمهيم بالكسر: من الحمير الذي يردد ـيقُه قال ذو الرمة:

خلى لها سِرب أولاها وهيجها من خلْفِها لاحِق الصقْلين هِمهيم

والهُمهوم: القصب الذي ـزه الريح فيسمع له صوت.

١٠- هَو وهي وهُو:

هو مفتوح ساكن الواو: حكايةُ صوت المُهوهي بالإبل لتسير وذلك السر يسمى الهوهاةَ وبجمع هواهِي. أنشد الخليل:

تعالت يداها بالنجاءِ وتنتحِي هواهِي من سير وعرضتها الصبر(٢)

وهي بالياءِ وفتحِ الهاءِ: زجر للإبل، ويكونُ أيضاً بمعنى الدعاء ويكونُ للتنبيهِ.

وهي بكسر الهاءِ وسكون الياءِ: لغةٌ في هِي.

وهو بضم الهاءِ: وسكون الواو: لغةٌ في هو: قال زهير:

وهو غيثً لنا في كل عامٍ يلوذُ بِهِ المُخولُ والعديم(٣)

* * * *

---

(١) بلا نسبة في التهذيب ٣٨٣/٥ والصحاح (همم) ٢٠٦٢/٥ وعن الكسائي في اللسان (همم) ١٠٧/١٦.

(٢) لم أعثر عليه فيما رجعت إليه من مصادر.

(٣) ديوانه ٢٠٩ وفيه:

ولكن عصمة في كل يوم يطيف به المخول والعديم

حرف الواو

باب المثلث المتفق المعاني

وهو ست كلمات

١- الوجْدُ والوِجْدُ والوُجْدُ:

من المَقْدِرة. وقرئ: ﴿أسكِنوهن من حيثُ سكَنتم من وجدِكُم﴾ [الطلاق: ٦]. وِجدِكُم ووجدِكُم.

٢- الوَدُّ والوِدُّ والوُدُّ:

من المودة. وأما الود الذي يراد به الوتد فمفتوح لاغير، وأما اسم الصنم فيفتح ويضم.

٣ - ووجنة الخدِّ ووِجْنَةٌ ووُجْنَةٌ.

٤- ويقال: ما بين وبينه وَجَاحٌ ولا وِجَاجٌ ولا وُجَاج.

٥- ويقال: للوعل الصاعد في الجبل: وقْلٌ وَوَقِلٌ ووَقُلٌ.

قال الشاعر:

عوداً أحم القرى أزمولة وِقلاً يبغي تراثَ أبيهِ يرتعي القُذَقَا(١)

٦- ويقال: وَشْكَان ووِشْكانَ ووُشْكان، وهو اسم للفعل الماضى بمعنى وشك. يقال: وشكَانَ ذا خروجًا عن الكسائي.

باب المثلث المختلف المعاني

وهو ثماني كلمات

١- الوَرْدُ والوِرْدُ والوُرْدُ:

الورد بالفتح: اسم لكل نور طيب الريح، وفَرس ورد.

والورد بالكسر: يكونُ مصدراً من وردت، ويكون الماء المورد ويكون القوم الواردين. ومنه قول زهير:

كأ ا من قطا الأجباب حلأها وِرد وأفْرد عنها اختها الشرك(٢)

---

(١) لتميم بن مقبل في ديوانه ١٨٣ والصحاح (زمل) ١٧١٨/٤ واللسان (وقل) ٢٦٠/١٤.

(٢) ديوانه ١٧١ وشرح البطليوس للسقط١٤٩/١ والمعاني الكبير ٣٠٨/١ ومعجم ما استعجم ١١١/١.

وقال الله عز وجل: ﴿**ونسوق المُجرمين إلى جهنم وِرداً**﴾ [مريم: ٨٦]. والوِرد أيضاً: وقْت الورود. والوِرد من الحُمى: أن تأخذَ كل يوم. والوِرد من القرآن: الجُزءُ. والورد: أقبال أرنبةِ الأنفِ على الفمِ والوْرد: بلوغ شعرِ الجارية إلى كَفَلِها، ومنه يقال: أرنبةٌ وارِدةٌ وشعر وارِد. قال الشاعر:

كرام ينالُ الماء قَبل شفاهِهم لهُم وارِدات الغرض شم الأرانب(١)

أراد الغرضوف فحذَف ضرورة. قال امرؤ القيس:

بأسحم ملْتف الغدائِر وارِدٍ وذي أُشرٍ تشوبه وتشوص(٢)

هذه كلها بالكسر. والورد من الخيل بالضم: جمع وردٍ. والورد أيضاً: جمع وريدِ العنقِ ويكونُ الورد أيضاً: جمع وارِدٍ. قال قطري بن الفجاءة المازني:

ولم أقُلْ لم أساق الموت شارِبه في كاسِهِ والمنايا شرع ورد(٣)

٢- الوَدُّ والوِدُّ والوُدُّ:

الود الفتح: الوتد: إذا أدغَمت التاء في الدال، فإذا جمعته أو صغرته رجع إلى فقلت: أوتاد ووتيد لانفكاك الإدغامِ. قال امرؤ القيس:

تخرج الود إذا ما أشجذَت وتواريهِ إذا ما تشتكِر(٤)

ويقال: إن الود في هذا البيت: جبلٌ معروف. ويقال: كان فلانٌ لي وِدا وخِلا: بالكسر: وودا وخلا بالضم.

ويقالُ في اسمِ الصنمِ: ود وود بالفتح والضم. وقرئ(٥) ما جميعًا.

---

(١) بلا نسبة في اللسان (غرض) ٥٩/٩.

(٢) ديوانه: ١٧٨.

(٣) له في شعر الخوارج ٤٢ والأمالي٢٦٥/١.

(٤) ديوانه ١٤٤ والجمهرة٧٧/١ والصحاح (شجذ) ٥٦٥/٢ والتقفية ٢٦٥ ومعجم ما استعجم ١٣٧٣/٤ واللسان (ورد) ٤٧٠/٤.

(٥) ﴿**وقالوا لا تذَرن آلِهتكُم ولا تذَرن وداً ولا سواعاً ولا يغوثَ ويعوق ونسراً**﴾ [نوح: ٢٣] . قراءة نافع بضم الواو والباقون بفتحها وقال ابن خالويه هما لغتان في اسم الصنم وقيل الضم في المحبة والفتح في اسم الصنم. انظر الحجة ٣٢٥ والتيسير٢١٥.

ويرى بيت النابغة:

حياكِ ود فانا لا يحِل لنا لهو النساءِ وإن الدين قد عزما(١)

ويقال: ودِدت الرجلَ أوده ودا وودا ووِدا ووداداً ووِداداً، ووِدادةٌ ووَدادةً ومودةً. وجاء في الشعرِ موددةَ للاضطرارِ. أنشد ابن كيسان:

إن بِني للئــ ــام زهده ما لي في صدورِهم من موِدِده(٢)

٣- الوَتْرُ والوِتْرُ والوُتُرُ:

الوتْر بالفتح: كثرة ضراب الفحل الناقة. ويقال لمنيهِ: الوتَر بتحريك التاءِ والواو. والوتْر: الصدرةُ عم المطرز.

والوِتْر بالكسر: الشيءالوتير. يقال: تحته وِتْر.

والوتْر الضم: جمع وتيرٍ وهو الفراش الوطِيءُ وأصله وتُر بالضم ثم يحفف.

٤- الوَرْكُ والوِرْكُ والوُرْكُ:

الورك بالفتح: مصدر وركْت الرجلَ: إذا ضربته في وركِه وهو أيضًا: مصدر ورك وركاً: إذا ثَنى وركه ليـ ل عن دابتِهِ.

قال أبو حاتم: قال الأصمعي: لا يقالُ الأتنى وركه بفتح الواو وسكون الراء لا غير؛ لأنه مصدر ورك، يرك وركًا، وفي حديث معاوية: ((**فثنى وركه ونزلَ**)). قال قاسم في الدلائل: يقال ثنى الرجلُ وركه بسكون الراء: إذا أدلى إحدى رجليه وعرض الأخرى عل دابِته. قال: ويقال: لا تركِ على الدابة فان الوروك مصرعة للرجل. وأنشد:

ولم يصطَبح ماء الاداوةِ غُدوةً ولم يثْنِ ورك الرجل في وسطِ الرحل

والورك والوِرك بالفتح والكسر: مخففان من الوِركِ.

والورك بالضم: جمع وراكٍ وهو ما يتورك عليه الراكب. يثَقلُ ويخفف.

قال زهير:

---

(١) ديوانه ١٠٦ وله رواية أخرى: حياك ربي فأنا.

(٢) بلا نسبة في ما يجوز في الضرورة ١٣٣ وقال: إنما هي ((**المودة**)) فردّ الحركة على الدال الأولى وأظهر التضعيف. وبلا نسبة في اللسان (ودد) ٤٦٨/٤ والبيت مما أنشده الفراء في التاج (ودد) ٥٢٩/٢.

مفْورةٌ تتبارى لاشوار لها إلا القُطُوع على الأنساع والورك(١)

٥- الوَرْقُ والوِرْقُ والوُرْقُ:

الورق بالفتح: مصدر ورق الشجرة يرِقُها: إذا حث ورقَها. والورق والوِرق بالفتح والكسر: مخففَان من الورِق وهي الدراهم من الفضة، وقرئ: ﴿**فابعثوا أحدكُم بورِقكُم**﴾ [الكهف: ١٩]. بالأوجه الثلاثة.

والورق بالضم: جمع الأورقِ من الإبل وغيرها، وهو الذي في لونِهِ ورقةٌ: أي غُبرةٌ كلون الرمادِ. والرماد يسمى أورق. ومنه قيل حمامةٌ ورقاءُ، وحمام ورق.

٦- الوَقْرَ والوِقْرُ والوُقْرُ:

الوقْر بالفتح: الثقلُ في السمعِ. والوقْر: صدع في حجرٍ أو حافرِ دابةٍ.

والوِقْر بالكسر: الحِملُ. والوقْر بالضم: جمع الوقورِ وأصله الضم ثم يخفف. قال طرفة:

ولقد تعلم بكْر أننـــا فاضلوا الرأي وفي الروع وقْر(٢)

ووُقْر: موضع. قال طرفة:

حيثما قاظُوا بنجدٍ وشتوا حول ذاتِ الحاذِ من ثِني وقُر(٣)

والوقْر أيضا: جمع وقير وهي صغار الشاء. قال الراجز:

يا لعنة الله على أهل الرقم أهل الوقير والحمير والحُزم(٤)

٧- وَقَرَ ووَقِرَ ووُقِرَ:

وقَر الرجل بفتح القاف وقُورا: جلَس. والشيء في القلب: تمكن. ووقرت العظَم وقراً: صدعته. ووقَر الله الأذَنَ وقْراً: أصمها.

ووقِرت الأذنُ: بكسر القاف صمت. ووقِرت العين: صار فيها نكْتةٌ وكذلك في حافر الدابة.

---

(١) ديوانه ١٦٨ والصحاح (ورك) ١٩٠/٧ والتقفية ٣٠٧ واللسان (ورك) ٤٠٣/١٢ و(شور) ١٠٤/٦ وعجزه بلا نسبة في التهذيب ٣٥٢/١٠.

(٢) ديوانه ٨١ ومختارات ابن الشجرى ٣٨/١ والخزانة ١٠٢/٤.

(٣) ديوانه ٧١ ومختارات ابن الشجرى ٣٤/١.

(٤) بلا نسبة في معجم ما استعجم.

وتضم الواو أيضاً في هذه الثلاثة على صِيغة فُعِل ما لم يسم فاعله.

ووقُر الرجل بضم القاف وقَاراً: ترك الطيش والخِفةَ.

٨- وَكَعَ ووَكِعَ ووَكُعُ:

وكَعتِ الحيةُ بالفتح وكْعاً: لَدغَت، وكذلك العقْرب. قال الشاعر:

ووقْع نِبالٍ مثل وكْع الأساوِدِ[1]

ووكِعتِ الرجل بالكسر وكْعاً: مالت إ امها على سبابتها.

ووكُع الشيء بالضم وكَاعةً: صلُب واشتد.

* * * *

(١) لعورة بن مرة الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٦٦٣/٢ صدره: (**ودافع أخرى القوم ضربا خرادلا**) وله في شروح سقط الزند ١٣٤٦/٣ واللسان (وكع) ٢٩٠/١٠ والتاج (وكع) ٥٥١/٥.

حرف الياء

باب المثلث المتفق المعاني

وهو تسع كلمات

١- يُوسفُ ويُوسِفَ ويُوسُفُ.

٢- يُونَسُ ويُونِسُ ويُونُسُ.

٣- وحي ثعلب عن الدبيرية: يَصْبَغُ ويصْبِغَ ويَصْبُغُ: من صباغ الثوب.

٤- والدرهم يَرْحَجُ ويرْجِحُ ويَرْجُحُ.

٥- والرجل يَشَحُّ ويَشِحُّ ويَشُحُّ: من البخل.

٦- والظبي يَبْغَمُ ويَبْغِمُ ويَبْغُمُ: وهو أرخم صوتِهِ.

٧- وحكى ابن الأعرابي: سحا الطين عن الأرض يسحَاهُ ويَسْحِيهِ ويَسْحُوُه.

٨- والحمار يَنْهَقُ ويَنْهِقُ ويَنْهُقُ.

٩- وماه القليب يَمَاهُ ويَمِيهَ ويَمُوهُ: إذا نبع الماء فيه.

باب المثلث المختلف المعاني

وهو عشر كلمات

ولم نجد في حرف الياء تثْليثاً يوافق ما التزمناه من رتبة هذا الكتاب، فجعلناه أفعالاً مضارعة بلفظ الغيبة ليكْمل بذلك عدد الحروف.

١- يَهَشُّ ويَهِشُّ ويَهُشُ:

هش الرجل إلى الرجل يهش بفتح الهاء: إذا خّف وأظْهر السرور بورودِهِ.

وهّش الورق لغنمهِ يهشها بالضم: إذا نثَرها. قال الله تعالى: ﴿**أهش بها على غنمِي**﴾ [طه: ١٨].

٢- يَضْرَبُ ويَضْرِبُ ويَضْرُبُ:

أما يضرب بفتح الراء فإنه مضارع ضرِب النبات بكسر الراء: إذا أضر بِهِ البرد وأصابه الضرِيب، وهو الثلْج.

وأما يضرِب بكسر الراءِ فإنه مضارع ضرب الأرض: إذا سافر، وضرب بالسيف والسوطِ ونحوهما، وضرب العِرق إذا نبض، وضرب الفحلُ الناقة. وله معان

أخر غير هذه قد تقدم ذكرها. وأما يضرب المضموم الراء فمضارع ضربت الرجل: إذا غلبته في المضاربة. يقال: ضاربني فضربته أضربه.

٣- يَعْمَى ويَعْمِي ويَعْمُو:

أما يعمى المفتوح الميم، فإنه مضارع عمِي الرجل من بصره وعمِي من قلبه، قال الله تعالى: ﴿**فإنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور**﴾ [الحج: ٤٦]. وأما المكسور الميم: فهو مضارع عمِي البعير بلُغامِهِ يعمِي: إذا رمى بِهِ، وهو لعابُه.

وأما المضموم الميم، فهو مضارع عما إلى الشيء يعمو: إذا مال إليه، ومنه قوله ﷺ: ((**مثل المنافق ومثل الشاةِ بين الربيضينِ تعمو إلى هذه تارة وإلى هذه تارة**))(١)، ويروى بين الغنمين والربيضينِ. والمعنى واحد.

٤- يَعْرَضُ ويَعْرِضُ ويَعْرُضُ:

أما المفتوح الراء، فأكثر ما يستعملُ في الغول، وماضيه مفتوح الراء. وقد ذكرنا وجوه هذه اللفظة في باب العرضِ والعِرضِ والعرض.

وأما يعرض بالضم، فيكون مضارع عرض الشيء بضم الراءِ: إذا اتسع. ويكون أيضاً مضارع عرض المفتوح الراء. كقولك عرضت العود على الإناء وقد ذكرناه.

٥- يَحَلُّ ويَحِلُّ ويَحُلُّ:

أما المفتوح منها، فهو مضارع حل الفرس يحل حلـَلاً، وهو رخاوة في عرقُوبيه.

وأما المكسور، فهو مضارع حل الشيء يحِل حِلا، ضد حرم. وحل من إحرامه يحِل. وحل الشيء يحِل: إذا وجب كقولـه تعالى: ﴿**أن يحِلَّ عليكم غضب من ربكُم**﴾ [طه: ٨٦].

وأما المضموم، فهو مضارع حل بالمكان يحل: إذا نزلَ. وحل يحِل ضِد عقَد.

٦- يَعْصَى ويَعْصِي ويَعْصُو:

أما المفتوح، فمضارع عصِي بالسيف يعصى: إذا ضرب بِهِ، قال الشاعر:

نصِف السيوف وغيركُم يعصى با ياابن القُيون وذاك فِعلُ الصيقل(٢)

---

(١) انظر النهاية ١٣١/٣، واللسان (عمى) ٣٣٥/١٩.

(٢) لجرير في ديوانه ٩٤٣/٢ والفرق بين الأحرف الخمسة ٢١٥ والفاخر ٢٩٣ والتهذيب ٧٨/٣ والصحاح (عصا) ٢٤٢٩/٦ والتقفية ١٤ والأفعال للمعافري ٣٤٥/٢ والجمان =

وأما المكسور فمن العصيان إذا لم يطِع.

وأما المضموم فمضارع عصًوته عصواً إذا ضربته بالعصا.

٧- يقرٌّ ويَقِرٌّ ويَقُرٌّ:

قربهِ عيناً يقَر بفتح القاف قُرةً وقروراً بردها سروراً وكذلك قَر يومنا يقَر: إذا كان ذا قُرٍ. وقَر في المكان يقِر قراراً: استقَر وثبت بكسر القاف. وقد تكْسر القاف أيضا من قرةِ العين. وقَر الكلام في أُذُنِهِ يقُره بالضم: أودعه وكذلك قَر عليه ماءً بارداً يقُره: إذا صبه.

٨- يَفَرٌّ ويَفِرٌّ ويَفُرٌّ:

فّر يفِر بالفتح: عقَد الشيء بعد استرخائِهِ. حكاه المطرز وفَر يفِر بكسر الفاء: هرب.

وفَر الدابة يفُرها بضم الفاء: كشف عن أسنا ا.

٩- يَهَرٌّ ويَهِرٌّ ويَهُرٌّ:

هر الكلب يهر بفتح الهاء: ساءَ خلُقُه عن المطرز.

وهر الكلب يهر بالكسر: كرر نباحه، وهر الشيء يهره ويهره بالكسر والضم: كرِهه. قال عنترة:

حلفْنا لهُم والخيلُ تردِي بنا معاً   نزايلكُم حتي تسهروا العواليا[1]

وهر يهّر بالضم لا غير: أكلَ الهُرهر، وهو ما تساقط من عنب الكرِمِ عن المطرز.

١٠- يَصَرٌّ ويَصِرٌّ ويَصُرٌّ:

صر الحَافِر يصر بفتح الصادِ، فهو أصر: إذا ضاق. قال الزاجر:

ليس بفرشاحٍ ولا أصر

وصر يصر بالفتح أيضًا: عطش عطشاً شديداً حكاه المطرز. وصر الجندب يصِرُ بالكسر: صوت وكذلك الباب والرحلُ والرحى والأنياب ونحوها.

وصر الدراهم يصرها بالضم وكذلك صر الناقة أصرها وكذلك إذا شد أخلافها لئلا تحلب أو ترضع. قال الشاعر:

=

١٧٧ واللسان (عصا) ٢٩٤/١٩.

(١) ديوانه ١٩٢ واللسان (هرر) ١٢١/٧ والتاج (هرر) ٦١٩/٣ وبعض عجزه له في الصحاح (هرر) ٨٥٤/٢ وبلا نسبة في الأساس ١٠٥٦.

أأصرها وبني عمي ساغب فكفاك من أبةٍ علي وعاب[١]

كمل كتاب المثلث بحمد الله وعونه وصلى الله على سيدنا محمد رسوله الكريم وعبده وخيرته من خلقه وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحبه البررة الأكرمين وسلم تسليماً وكان الفراغ من نسخة في يوم الثلاثاء الموفي ثلاثين من شهر رجب من سنة ست وثلاثين وستمائة[٢].

تم الكتاب بحمد الله وعونه كتبه لنفسه الفقير إلى رحمة ربه عبد الرحمن بن محمد وذلك بفسطاط مصر وفرغ منه يوم الإثنين ثامن عشر جمادى الآخر سنه أربع وتسعين وخمسمائة [٣].

* * * * *

(١) لضمرة بن ضمرة النهشلي في نوادر أبي زيد ٢ وأمثال الضبي ٢٦ والأمالي ٢٧٩/٢ ولجرى بن ضمزة النهشلي في الوحشيات ٢٥٦.

(٢) خاتمة: كملت مقابلته بكتاب الفقيه الأجل الأستاذ أبو الحسن الدياج -رضي الله عنه- وهو منتسخ من كتاب الشيخ الفقيه الأجل الأستاذ النحوي أبي محمد عبدالله بن السيد البطليوسى -رحمه الله- الذي هو أصله بخط يده وتأليفه يوم الاثنين الثاني عشر من شهور رمضان المعظم سنه ست وثلاثين وستمائة.

(٣) خاتمة نسخة جامعة بيل.